

قام الباهت بتصويب الرسالة وطمح لطلب
من تعديل وعلى هذا جرح الموضوع
أعضاء لجنة المناقشة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

د. رفعة نور عبد الله
رئيس قسم

د. محمد عبد الله

مُسْتَدَلُّ الْبِزَارِ

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الأزدي البزار
المتوفى سنة (٢٩٢ هـ)



القسم الأول من الجزء الثاني

دراسة وتحقيق وتخریج

١٩٦٤

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

أعدها الطائفة

عبد الله محمد سائق شفيع

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمد عبد المجيد

المجلد الأول

١٤١١ - ١٤١٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة

الحمد لله وحده والملاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد :
فهذا ملخص لرسالة الدكتوراة المقدمة الى قسم الدراسات العليا بكلية الدعوة
وأصول الدين فرع الكتاب والسنة بعنوان (دراسة وتحقيق القسم الأول من الجزء
الثاني من مسند البزار) .

موجز عام الرسالة : تتكون هذه الرسالة من مقدمة وقسمين وخاتمة .
* أما المقدمة فقد اشتملت على مكانة السنة النبوية في التشريع الاسلامي
وسبب اختيار الموضوع .

* وأما القسم الأول فقد اشتمل على تمهيد وسبعة فصول .
- التمهيد تناولت فيه عصر البزار من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية
- الفصل الأول : حياة البزار ومكانته .
- الفصل الثاني : مكانة مسند البزار وخصائصه ومصادره .
- الفصل الثالث : منهج البزار في مسنده من خلال القسم الذي قمت بتحقيقه .
- الفصل الرابع : منهج البزار في تعليقه الاحاديث .
- الفصل الخامس : مصطلحات البزار في الجرح والتعديل .
- الفصل السادس : الاستدراكات على البزار .
- الفصل السابع : توثيق الكتاب وعملي في التحقيق .
* وأما القسم الثاني فهو النص المحقق وكان العمل فيه على النحو التالي :

- (١) نسخت المخطوط مراعيًا القواعد الاملائية الحديثة .
 - (٢) رقت الاحاديث ترقيما تسلسلياً .
 - (٣) قومت النص سنداً ومتناً .
 - (٤) ترجمت لرجال الاسناد والرواة الذين جاء ذكرهم في كلام البزار .
 - (٥) خرجت الاحاديث مما وقع تحت يدي من كتب السنة وغيرها .
 - (٦) بينت علل الاحاديث .
 - (٧) بينت درجة اسناد كل حديث من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف .
 - (٨) بينت معاني اللفاظ الغريبة .
 - (٩) عرفت الاماكن الواقعة في الحديث وضبطت ما يحتاج الى ضبط .
- * أما الخاتمة فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها أثناء البحث فمنها :
- أن البزار أحد نقاد الحديث المقيدين لهم رأى مستقل في علم الجرح والتعديل
وعلم العلل .
- ان الامام البزار له اصطلاحات خاصة في علم الجرح والتعديل ينفرد بها عن
غيره من المحدثين .
- يعتبر البزار من المعتدلين في حكمه على الرواة ويبدو أنه متأثر بشيخه
الامام البخاري .
- في الحكم على الرواة لا يستعمل اللفاظ الغليظة كالكذب أو الوضع بل هو
لطيف العبارة .

- بلغ عدد شيوخ البزار في القسم الذي حققته (٢٢٧) شيخاً .
- بلغ عدد الاحاديث الصحيحة (٢٦٢) حديثاً ، والصحيح لغيره (٧٩) حديثاً ، والحسن
(١٦٣) حديثاً ، والحسن لغيره (٢٢٦) حديثاً ، والضعيف (٢٠٥) أحاديث ، والضعيف
جداً (٣٧) حديثاً ، والمتوقف فيها (٥٩) حديثاً ، والمكرر (٧) أحاديث .
والله الموفق ،،،،

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

المشرف

الطالب

علي بن نفيح العلياني

د/ عبد المجيد محمود

عبد الله محمد شفيع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين * (١) وبعد..

فاني أشكر الله عز وجل الذي وفقني لاتمام هذه الرسالة وأعانني عليها،
ثم أتقدم بعظيم شكرى وجزيل امتناني لصاحب الفضيلة مشرفي الأستاذ الدكتور
عبدالمجيد محمود بارك الله في حياته وأسبغ عليه نعمه الظاهرة والباطنة،
والذي لم يأل جهدا في سبيل اتمام هذه الرسالة حيث منحني كثيرا من وقته
أثناء الاشراف وخارجة ، واستفدت منه الكثير من توجيهاته السديدة وملاحظاته
الدقيقة فجزاه الله عني خير الجزاء ونفع به .

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى القائمين على جامعة أم القرى
وعلى رأسهم مدير الجامعة معالي الدكتور راشد الراجح وعميد كلية الدعوة
وأصول الدين الدكتور على العلياني .

وكذلك أتقدم ببالغ الشكر الى جميع الاخوة والزلاء الذين مدوا اليّ
يد العون والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء انه سميع مجيب . وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الباحث

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له . وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الشكر على آلائه التي لا تحصى ونعمه التي لا تعد ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله ربه بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه الى يوم الدين .

وبعد ..

فان السنة النبوية المطهرة مصدر أساسي من مصادر الشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم فهي المبينة لمجمله ، والشارحة لمعناه ، والمخصصة لعاممه ، كما تستقل بالأحكام فهو صلى الله عليه وسلم لم يفارق الدنيا حتى بيّن للناس ما نزل اليهم من ربهم ﴿ وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ (١) وتركهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، وقد أمرنا الله تعالى اتباع أمر الرسول صلى الله عليه وسلم واجتناب ما نهى عنه فقال تعالى : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ (٢) . وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ﴾ (٣) . وقال تعالى : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ (٤) . فمن أعرض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاعمًا الاكتفاء بالقرآن وحده وأن لا حاجة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

-
- (١) سورة النحل : آية (٤٤) .
 - (٢) سورة الحشر : آية (٧) .
 - (٣) سورة الأنفال : آية (٢٠) .
 - (٤) سورة النساء : آية (٦٥) .

مادام القرآن باقيا محفوظا فقد ضل ضلالا بعيدا وقال منكرا من القسول وزورا * كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا * (١) . وقال تعالى : * ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا * (٢) .

وكما تكفل الله سبحانه وتعالى حفظ كتابه فقد حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اذ قيض لها رجالا من أهل العلم والفضل والتقى يحفظونها ويبلغونها بأمانة وصدق وإخلاص ويدافعون عنها ويمحصونها ويبعدون منها ما كان دخيلا عليها ويقفون بالمرصاد لكل من ينال منها أو يطلعن في صحتها في كل جيل من الأجيال الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وقد اعتنى الصحابة رضوان الله عليهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يتلقونه عنه صلى الله عليه وسلم بقلوب واعية وآذان صاغية وصدر حافظ مع كامل الاستعداد للفظهم والتطبيق فحفظه جم غفير منهم وكتب بعضهم لنفسه كتب كعبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وهكذا بقيت السنة تحفظ وتكتب لمن شاء أن يكتب طيلة القرن الأول الهجرى حتى جاء الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز في العام التاسع والتسعين من الهجرة فاجتهد في تدوين السنة وأمر بكتابتها حفاظا عليها وكتب الى أبي بكر بن حزم قال انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإنني خفت لروس العلم وذهاب العلماء ... (٣) .

وفي القرن الثالث دون كثير من العلماء المصنفات فمنهم من جمع الحديث ورتبه على الأبواب ككتب السنن والجوامع فقد روعي فيها وحدة الموضوع فتجمع الاحاديث بحسب موضوعاتها على الأبواب الفقهية .

ومنهم من جمع الحديث ورتبه على المسانيد وطريقة التأليف فيها هو ذكر احاديث كل صحابي على حدة دون النظر الى موضوع الحديث ولا الى درجته

(١) سورة الكهف : آية (١٥) .

(٢) سورة النساء : آية (١١٥) .

(٣) انظر صحيح البخارى مع الفتح (١٩٤/١) .

كمسند الامام أحمد وأبي داود الطيالسي ومنهم من أضاف الى جمع المسانيد بيان عللها كمسند الامام البزار ومسنده هذا من أجل المسانيد لاحتوائه على كثير من الفوائد الغزيرة التي لا توجد في غيره ولما له من المكانة الرفيعة بين كتب علل الحديث لقي اهتماما بالغاً من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى فوجهت أنظار طلبة الدراسات العليا للاشتغال به والعمل على إخراجها محققاً تحقيقاً علمياً مع دراسة أسانيده وتخريج أحاديثه وبيان درجتها من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف . فرغيت في أن أشارك زملائي في تحقيق هذا المسند ودراسته فاخترت المجلد الثاني بكامله ونسخته كله فبلغ عدد أحاديثه ما يزيد على ثلاثة آلاف حديث واحتوى على ستين مسنداً . ويعلم الله أنني عانيت في نسخه عناءً بالغاً وقابلت جله مع سعادة المشرف الدكتور عبد المجيد محمود حفظه الله . ولما شرعت في العمل رأيت أن هذا القدر الكبير من الأحاديث لا يمكن انجازه في المدة المحددة ، لأن هذا المسند ليس كغيره من المسانيد ، فهو " مسند معلل " يقتضيه منهج التعليل أن يتكلم على الرواة ويحكم على الأسانيد ويبين موضع العلة في السند ويرجح بين الروايات المتعارضة ويذكر من تفرد بالحديث ويشير في كثير من الأحيان الى المتابعات والشواهد . فهذا كله يحتاج الى بحث وتتبع فلذلك تقدمت باختصار الموضوع فوافقت الكلية مشكورة على تحقيق القسم الأول من الجزء الثاني وقد بلغ عدد أحاديث هذا القسم ألفاً وأربعة عشر حديثاً . بالإضافة الى حديثين تكرر رقمهما هما (٢٣) و(٥٣٢) ، كما احتوى على ثمانية عشر مسنداً .

وقد رتب العمل في هذا البحث على النحو التالي :

قدمت له بهذه المقدمة الموجزة . ثم جعلته على قسمين : قسم الدراسة ،

وقسم التحقيق ، ثم الخاتمة .

أولاً : قسم الدراسة : ويشتمل على تمهيد وسبعة فصول :

التمهيد : تناولت فيه عصر البزار من النواحي : السياسية والاجتماعية

والعلمية .

الفصل الأول : حياة البزار ومكانته وتناولت فيها :

١ - اسمه ونسبه وكنيته .

- ٢ - مولده .
- ٣ - أسرته .
- ٤ - نشأته .
- ٥ - رحلاته .
- ٦ - شيوخه .
- ٧ - تلاميذه .
- ٨ - مكانته العلمية وأقوال النقاد فيه .
- ٩ - زهده وورعه .
- ١٠ - مؤلفاته .
- ١١ - وفاته .

الفصل الثاني : مكانة مسند البزار وخصائصه ومصادره :

واشتمل على ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : خصائص مسند البزار ومميزاته .
- المبحث الثاني : عناية العلماء بمسند البزار .
- المبحث الثالث : أهم مصادره في القسم الذي حققته .

الفصل الثالث : منهج البزار في مسنده (من خلال القسم الذي قمت بتحقيقه)

ويشتمل على خمسة عشر مبحثاً :

- ١ - ترتيبه للمسند وتراجمه فيه .
- ٢ - بيانه للغرائب والافراد .
- ٣ - بيانه للفوائد الحديثية والاسنادية .
- ٤ - اشارته للمتابعات وشواهد الحديث .
- ٥ - تنصيمه بعدم وجود الشواهد للحديث .
- ٦ - حكمه على الأحاديث .
- ٧ - اخراجه الحديث الضعيف وسبب ذلك .
- ٨ - حرصه على تعدد الطرق لفائدة ما .
- ٩ - اقتصاره على بعض الطرق .
- ١٠ - ايراده في مسند الصحابي أحاديث صحابي آخر وسبب ذلك .

١١- دقته في الأداء .

١٢- انتقاؤه لأحسن الأسانيد .

١٣- التنبيه على عدم سماع الراوى ممن روى عنه إن وجد ذلك .

١٤- احصاء ما للصحابي من حديث .

١٥- استعماله لبعض المصطلحات .

الفصل الرابع : منهج البزار في تعليقه الأحاديث . ويشتمل على تمهيد في معنى

العلة وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : بيان موضع العلة .

المبحث الثاني : بيان سبب العلة .

المبحث الثالث : الترجيح بين الروايات .

الفصل الخامس : مصطلحات البزار في الجرح والتعديل :

ويشتمل على تمهيد وثلاثة مباحث :

١ - ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار (في الجزء الذى قمت بتحقيقه) .

٢ - مقارنة أقوال البزار بأقوال غيره من أئمة النقد .

٣ - بعض مصطلحات البزار في الجرح والتعديل ولها دلالات خاصة به .

الفصل السادس : الاستدراكات على البزار .

الفصل السابع : توثيق الكتاب وعملي في التحقيق . تناولت فيه :

١ - اسم الكتاب .

٢ - توثيق النسخة .

٣ - وصف النسخة .

٤ - عملي في التحقيق .

ثانيا : قسم التحقيق : وفيه النص المحقق .

ثم ختمت هذا العمل بخاتمة موجزة ذكرت فيها أهم نتائج الدراسة والتحقيق .
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

...

قِسْمُ الدَّرَاسَةِ

تمهيد

عصر البزار من النواحي :

- ١ - السياسية
- ٢ - والاجتماعية
- ٣ - والعلمية



تمهيد

عصر البزار

قبل البدء في دراسة حياة المؤلف الشخصية والعلمية رأيت أن أقدم عرضاً موجزاً للبيئة التي عاش فيها ، والظروف التي سادت في عصره وأحاطت بحياته ويتمثل في دراسة الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية .

١ - الحالة السياسية :

عاش البزار في ظل الدولة العباسية ، فقد ولد في أواخر عهد المأمون (١٩٨ - ٢١٨هـ) وعاصر عهود عشرة من الخلفاء العباسيين ابتداءً من المعتصم محمد بن الرشيد (٢١٨ - ٢٢٧هـ) حتى المكتفي أبي محمد بن المعتضد (٢٨٩ - ٢٩٥هـ) . وهذه الفترة تعرف بعهد تفكك الدولة حيث بدأ فيها تسلط الأتراك الذين استكثروا منهم المعتصم في حرسه وإدارة دولته ومن بعده الواثق فقد كان " ايتاخ " التركي بيده معظم الأمور ، ولما ولي " المتوكل " كان " ايتاخ " في مرتبته السابقة : اليه الجيش والبريد والحجابه ودار الخلافة (١) ، وان كان أمـره لم يستمر طويلاً فقد دبر له المتوكل مكيدة فقتله ، لكن ذلك لم يضعف من شأن الأتراك بل أوغر صدورهم على المتوكل فأصبحت أمور الدولة بأيديهم وأصبحوا مصدر قلق واضطراب وقد شعر المتوكل بهذا الجو ففكر أن ينقل عاصمة الخلافة من العراق الى دمشق فرحل الى دمشق سنة (٢٤٣هـ) ولكن لم يطل مقامه بها (٢) .

وكان المتوكل قد بايع بولاية العهد لابنه " المنتصر " ثم " المعتز " ثم " المؤيد " ثم أراد تقديم " المعتز " لمحبه لأمه فسأل " المنتصر " أن ينزل عن العهد فأبى فكان يحضره مجالس العامة ويحط منزلته ويتهدده ويشتمه ويتوعده واتفق أن الترك انحرفوا عن المتوكل لأمور فاتفق الأتراك مع

(١) انظر تاريخ الطبري (١٦٧/٩) وظهر الإسلام (٩/١) .

(٢) انظر ظهر الاسلام (١٠/١) .

المنتصر على قتل أبيه فدخل عليه خمسة فقتلوه هو ووزيره سنة (٢٤٧هـ) (١).

وبمقتل المتوكل انتهى العصر العباسي الأول وبدأ دور الانحطاط حيث امتازت هذه الفترة بسيطرة القواد على الخلفاء وقد زاد نفوذ الأتراك وسيطرتهم على الخلفاء وتدخلهم في شؤون الدولة وتنصيب من شاؤوا أو عزله أو قتله حتى أصبح الخلفاء مسلوبى السلطة ، فقد نصب الأتراك " المستعين بالله أحمد بن المعتصم " لكي يكون خليفة وبويع له ولكنهم سرعان ما قلبوا له ظهر المجن فخلعوه ثم قتلوه ، وأخرجوا المعتز بالله من السجن وبايعوه فكان المعتز مستضعفا مع الأتراك فاتفق أن جماعة من كبارهم أتوه وقالوا له : يا أمير المؤمنين اعطنا أرزاقنا لنقتل صالح بن وصيف ؟ وكان المعتز يخافه فطلب من أمه مالا فامتنعت ولم يكن بقي في بيوت المال شيء فاجتمع الأتراك على خلعه وولوا مكانه محمد بن الواثق المهتدى بالله وكان المهتدى ورعا عادلا قويا في أمر الله شجاعا ولكنه لم يجد ناصرا ولا معينا وقد أراد الأتراك خلعه فخرج عليهم متقلدا سيفه فقال : قد بلغني شأنكم ولست كمن تقدمني مثل المعتز والمستعين ، والله ما خرجت اليكم الا وأنا متحنط وقد أوصيت وهذا سيفي والله لأضربن به ما استمسكت قائمته بيدي . ولكنه قتل بأيديهم وأقاموا من بعده " المعتمد على الله أبو العباس " وشاركه أخوه الموفق طلحة ثم توفي المعتمد (٢) . فلما تولى المعتضد بن الموفق سار سيرة حسنة فرفع شأن الخلافة وأخذ على أيدي الأتراك بقدر ما يستطيع وكان شديدا على أهل الفساد وخلف المعتضد ابنه المكتفي الذي سار على نهج أبيه غير أن الفتن التي بدأت في عهد أسلافه استفحلت وعظم أمرها من اسماعيلية وقرامطة وفاطمية (٣) ، ويبدو أن الأتراك والوزراء سئموا من اختيار الخلفاء القادرين الأكفاء أمثال المهتدى والمعتضد والمكتفي ، فأرادوا أن يعدلوا عن هذه السنة ويولوا عديم الكفاية

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٣٥٠) .

(٢) انظر تاريخ الخلفاء (ص ٣٥٨ - ٣٦٧) .

(٣) انظر ظهر الاسلام (١ / ٢٥ ، ٢٦) .

فاختاروا المقتدر بن المعتضد وهو في الثالثة عشرة من عمره فعادت الخلافة الى ضعفها وعاد الأتراك الى قوتهم (١) .

وكما كان للأتراك نفوذ في الحياة السياسية كان لغيرهم نفوذ كذلك فقد نجح الفرس في اقتطاع أجزاء من الدولة والاستيلاء عليها والاستبداد بها فاستولت الصفارية على فارس في الفترة من (٢٥٤ الى ٢٩٠ هـ) والسامانية على بلاد ماوراء النهر في الفترة ما بين (٢٤١ - ٣٨٩ هـ) (٢) .

ومن العناصر التي كان لها أثر في السياسة في هذا العصر " الزنـج " الذين خرجوا في ولاية المعتمد على الله فدخلوا البصرة وأعمالها وخربوها وبذلوا السيف وأحرقوا وخربوا وجرى بينهم وبين عسكر الخليفة عدة وقعات فمات خلق كثير لا يحصون (٣) .

...

(١) انظر ظهر الاسلام (٢٥/١ ، ٢٦) .

(٢) المصدر السابق (٥٠/١) .

(٣) انظر البداية والنهاية (٢٣/١١) وتاريخ الطبرى (٤٣١/٩) وتاريخ الخلفاء (ص ٣٦٣) .

٢ - الحالة الاجتماعية :

لأشك في أن الحالة الاجتماعية تسير مع الحالة السياسية جنباً إلى جنب
فحيث ما استقرت الحياة السياسية تستقر الحياة الاجتماعية .

وقد رأينا كيف أصبحت الأمور بعد قتل المتوكل بيد القواد الأتراك
ينصبون من شاءوا ويعزلون من شاءوا وكان لهذه الأمور أثرها في الحياة
الاجتماعية ، فعدم استقرار السلطة يؤدي بالتالي إلى فقد الأمن حيث يصبح
الإنسان في غير مأمن فقد أكثر الأتراك من مصادرة الأموال (١) .

وقد انتشر العبث بالأموال العامة ووجدت مظاهر الترف والاسراف والبذخ
على فترات متقطعة في بعض قصور الخلفاء والأمراء ، فبالإضافة إلى التفتن في
بناء القصور وزخرفتها وتزيينها بالحدائق وغيرها وما يستغرق ذلك من اتلاف
كثير من الأموال يصل بهم الترف إلى ارتكاب المعاصي من احضار القينيات
والمغنيات واقامة حفلات الطرب والرقص والشراب المحرم ولكن كثيراً ما يتبع
ذلك عقوبة من الله عاجلة وتنكيل بأولئك المترفين .

والى جانب هذا البذخ والاسراف في حياة بعض الخلفاء وحاشيتهم ومن يتصل
بهم نجد الفقر والعوز والحاجة الشديدة في حياة كثير من العلماء والعامة
الذين ليس لهم صلة بالسلطة مما اضطر بعضهم إلى الرحيل عن بغداد إلى غيرها
طلباً للرزق كما باع بعضهم أعز ما يملكه من الكتب . (٢)

وقد مر معنا في الحالة السياسية أن الأتراك طلبوا الأموال من المعتز فلم
يجد في بيوت المال شيئاً .

ومن ناحية أخرى فقد وقع الغلاء في المجتمع ففي سنة (٢٦٠هـ) وقع غلاء
مفرط في الحجاز والعراق وبلاد الاسلام كلها حتى أجلى أكثر أهل البلدان منها
إلى غيرها (٣) .

(١) انظر ظهر الاسلام (٢٣/١) .

(٢) انظر المصدر السابق (١١٦/١ ، ١٢٠) .

(٣) انظر البداية والنهاية (٣١/١١) وتاريخ الخلفاء (ص ٣٦٤) .

كما أن للثورات التي قامت دورا في الحياة الاجتماعية حيث انتشر
الرعب والخوف بين الناس مثل حركة الزنج وغيرها ، ويرجع ابن كشي
السبب في تسلط هذه الحركات وغيرها الى ضعف الخلافة وتلاعب الترك بمنصب
الخلافة واستيلائهم على البلاد وتششت الأمر (١).

...

(١) البداية والنهاية (٦٣/١١) .

٣ - الحالة العلمية :

يعد العصر الذي ولد ونشأ فيه البزار وهو القرن الثالث من أزهر العصور بالنسبة لتدوين العلوم وبخاصة السنة النبوية الشريفة وقد انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر وازدهر التأليف بفضل تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء ولرجال العلم والأدب والثقافة ولكثرة العمران واتساع أفق الفكر الإسلامي. يقول ابن خلدون : " ان العلوم انما تكثر حيث يكثر العمران وتتعظم الحضارة " (١) ووصلت الحركة العلمية في هذا العصر الى أوجها وذروة تطورها ، ولم تتأثر أدنى تأثر بالاضطرابات السياسية والفتن الداخلية أسوء الحالة الاجتماعية .

وكثرت في هذا العصر مراكز الثقافة والعلم التي جذبت اليها العلماء والمثقفين فالبصرة كانت مركزا هاما من مراكز العلم بالعراق . يقول المقدسي في وصف العراق : " والمدينة كثيرة الفقهاء والقراء والأدباء والأئمة والملوك وبخاصة بغداد والبصرة " (٢) . وكان هناك تفاخر علمي بين البصرة والكوفة وكان هذا التفاخر بين الكوفيين والبصريين بتشجيع من الأمراء (٣) كان له الأثر الحسن في إذكاء الروح العلمية والاهتمام بها في هذين الاقليمين وتيسير السبل العلمية أمام الناشئين .

ومن العلماء الأعلام الذين كانوا بالبصرة في هذا العصر شيوخ البزار البصريون الذين حدث عنهم (٤) وقد بلغ عددهم (٧٩) شيخا في القسم الذي حققته وكان منهم جهابذة جمعوا بين العلم وموفور الفضائل ودونوا المصنفات كأمثال الامام الحافظ عمرو بن علي الفلاس البصري الذي قال عنه أبوزرعة : " ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن ابن المديني والشاذكوني ومن تصانيفه : " المسند " . " العلل " " التاريخ " . كما ذكره الاستاذ رضا كحالة (٥) .

(١) مقدمة ابن خلدون (ص ٣٤٤) .

(٢) احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص ١١٢) .

(٣) انظر مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه (ص ١٦٧) .

(٤) انظر قائمة شيوخته .

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٨٧/٢) معجم المؤلفين (١١/٨) وقد ترجمت له في حديث رقم

(٦) من هذه الرسالة .

ومحمد بن بشار العبدى البصرى الذى قال عنه أبوداؤد : كتبت عن بنسدار
نحواً من خمسين ألف حديث (١) .

ومحمد بن المثنى بن عبيد البصرى الذى هو أيضاً من شيوخ الامام البخارى
ومسلم قال ابن حبان : " كان صاحب كتاب لا يقرأ الا من كتابه " (٢) .

وكذلك ممن كانوا في البصرة في هذا العصر :

الامام الحافظ الحجة مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصرى المتوفى سنة (٢٢٨ هـ)
صاحب المسند وقد ذكر ابن عدى أنه أول من صنف المسند بالبصرة (٣) .

والامام يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري
المتوفى سنة (٢٩٧ هـ) محدث حافظ فقيه ولي قضاء البصرة وواسط صاحب التصانيف (٤) .

والامام الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله الزبيرى البصرى المتوفى
سنة (٣١٧ هـ) وقيل غير ذلك . قال الذهبي : وكان من الثقات الاعلام وله مصنفات
كثيرة مليحة (٥) .

وغير هؤلاء من العلماء الكثيرين الذين نبغوا في علوم شتى في البصرة
وذكرهم في هذا المقام يطول .

كما نبغ في هذا العصر بصفة عامة الكثير من العلماء ممن دونوا العلوم
المختلفة من التفسير ، والحديث والفقه وغيرها وأنشئت حولها علوم مختلفة
وبلغ الاهتمام بالتأليف والتصنيف ذروته وأشده .

ففي مجال التفسير اشتهر في هذا العصر :

الامام بقي بن مخلد المتوفى سنة (٢٧٦ هـ) صاحب التفسير الذى قال عنه ابن
حزم : ما صنف في الاسلام مثل تفسيره أصلاً لا تفسير محمد بن جرير ولا غيره .

-
- (١) طبقات الحفاظ (ص ٢٢٢) وانظر ترجمته في رقم (٦٨) من هذه الرسالة .
 - (٢) التهذيب (٤٢٥/٩) وانظر ترجمته في رقم (٨) من هذه الرسالة .
 - (٣) تذكر الحفاظ (٤٢١/٢) الرسالة المستطرفة (ص ٦٢) .
 - (٤) تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) الرسالة المستطرفة (ص ٣٧) .
 - (٥) سير أعلام النبلاء (٥٧/١٥) تاريخ بغداد (٤٧١/٨) .

والامام محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة (٣١٠هـ) صاحب " جامع البيان عن تأويل آي القرآن " الذي قال عنه السيوطي : هو أجل التفاسير وأعظمها .
والامام أبوبكر الأصفهاني المتوفى سنة (٣٢٢هـ) ويقع تفسيره في أربعة عشر مجلدا .

والامام عبدالرحمن بن أبي حاتم المتوفى سنة (٣٢٧هـ) صاحب التفسير المسند (١) .

وفي مجال الحديث النبوي أشرقت شمس الكتب الستة والمسانيد التي يعتمد عليها الفقهاء والمستنبطون والمؤلفون والمعلمون ، ويجد فيها طلبتهم الهداة والمصلحون والمتأدبون وعلماء النفس والاجتماع ،

فألف الامام البخاري رحمه الله المتوفى سنة (٢٥٦هـ) الجامع الصحيح وألف الامام مسلم رحمه الله المتوفى سنة (٢٦١هـ) صحيحه . كما ألف فـي هذا العصر سنن أبي داود المتوفى سنة (٢٧٥هـ) والجامع للترمذي المتوفى سنة (٢٧٩هـ) وسنن النسائي المتوفى سنة (٣٠٣هـ) وسنن ابن ماجه المتوفى سنة (٢٧٣هـ) ومسند الامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة (٢٤١هـ) وعبد بن حميد المتوفى سنة (٢٤٩هـ) وأبي يعلى الموصلي المتوفى سنة (٣٠٧هـ) واسحاق بن راهويي المتوفى سنة (٣٣٨هـ) وأبي بكر بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ) وغيرها من المؤلفات التي لا يتسع المقام لذكرها (٢) .

ولم يكن الأمر مقتصرًا على العلوم الدينية فقط بل كان هناك نشاط بارز ملحوظ في العلوم الأخرى من الأدب واللغة والتاريخ يدل على ذلك ما ألف في هذه الفترة من مؤلفات عظيمة في هذه المجالات .

ففي الأدب واللغة ألف في هذا العهد البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) والكامل للمبرد (ت ٢٨٥هـ) والمذكر والمؤنت لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) (٣) .

(١) الرسالة المستطرفة (ص : ٧٧) وطبقات المفسرين للسيوطي (ص ٩٥) .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة (ص ١٠ و ٧٠) .

(٣) انظر الفهرست لابن النديم (ص ٦٤) .

وفي التاريخ ألف الامام ابن جرير الطبري (ت ٣٠١هـ) تاريخ الأمم والملوك ، وألف أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩هـ) فتوح البلدان . (١)

وقد حدا بالناس في هذا العصر الشوق والرغبة في طلب المعرفة والثقافة الى تعلم العلوم الأجنبية من الفلسفة اليونانية والهندية والمنطق والطب اليوناني وغيرها من العلوم المختلفة الدنيوية ، ولما كانت هذه العلوم في لغات أخرى أجنبية من الفارسية واليونانية وغيرها بدأت الترجمة فنقلت كتب مختلفة الى اللغة العربية وأنشئت لذلك مؤسسة في عهد المأمون وعرفت هذه المؤسسة بدار الحكمة (٢) ، غير أنه مما يؤسف له أن الترجمة لم تقتصر على النافع منها في القضايا الدنيوية التي كان المجتمع الاسلامي في حاجة اليها بل تدخلت في الالهيات والأمور الغيبية الاعتقادية التي تركت وراءها أثرا سيئاً اذ نشأت منها أفكار وعقائد تخالف العقيدة الصحيحة التي جاء بها الكتاب والسنة وساعدت في ظهور النحل والمذاهب المختلفة . ولاداعي لذكرها هنا لأن المقام يطول في سردها .

فالمقصود أن عهد المؤلف كان يزخر بنشاط علمي على نطاق واسع ولا سيما في مجال الحديث الشريف .

...

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص ٣٩٠) .

(٢) انظر الفهرست لابن النديم (ص ٣٠٣ ، ٣٠٦) .

الفصل الاول

حياة البزار ومكانته

تناولت فيها :

- ١ - اسمه ونسبه وكنيته .
- ٢ - مولده .
- ٣ - أسرته .
- ٤ - نشأته .
- ٥ - رحلاته .
- ٦ - شيوخه .
- ٧ - تلاميذه .
- ٨ - مكانته العلمية وأقوال النقاد فيه .
- ٩ - زهده وورعه .
- ١٠ - مؤلفاته .
- ١١ - وفاته .

...

الفصل الأول

حياة البزار ومكانته

المبحث الأول

١ - اسمه ونسبه وكنيته :

هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (بن خلاد بن عبيد الله) (١)
أبو بكر العتكي (٢) الأزدي (٣) ، البصري (٤) البزار (٥) . وقد أجمعت
المصادر على اسمه وكنيته ونسبه (٦) .

- (١) هذه الزيادة تفرد بها الخطيب والسمعاني فقد ذكراها في ترجمة ابنه
أبي العباس محمد بن أحمد .
انظر تاريخ بغداد (٢٢٧/١) والأنساب (١٩٥/٢) .
- (٢) العتكي : - بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوقها - نسبة إلى
العتيك وهو بطن من الأزدي وهو عتيك بن النضر بن الأزدي كما قال السمعي .
وقال ابن الأثير : وقد أسقط منه أن لم يكن غلطا من النسخ ، والمعروف
أن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن
حارثة بن أمية القيس بن مازن بن الأزدي .
الأنساب (٢٢٧/٩) واللباب (٣٢٢/٢) .
- ويبدو أن البزار منسوب إلى العتيك بالولاء فقد روى الخطيب في تاريخ
بغداد بسنده عن ابن سعيد قال : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر
البزار العتكي مولاهم الحافظ . تاريخ بغداد (٣٣٥/٤) .
- (٣) الأزدي : - بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة - نسبة إلى
أزد شنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .
الأنساب (١٨٠/١) .
- (٤) نسبة إلى البصرة وهي مدينة بالعراق معروفة . الأنساب (٢٥٣/٢) ومعجم
البلدان (٤٣٠/١) .
- (٥) البزار : - بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة وفي آخرها الراء - هذا
اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه واشتهر به جماعة من الأئمة
منهم الإمام أبو بكر البزار ، وفي القاموس ، والبزار : بيع بزر الكتان :
أي : زيتة بلغة البغاددة . وإليه نسب أحمد بن عمرو وكذا قال الذهبي .
- الأنساب (١٩٤/٢) اللباب (١٤٦/١) ترتيب القاموس المحيط (٢٦٥/١) المشتبه
في الرجال (٧١/١) .
- (٦) انظر : طبقات المحدثين بأصبهان (١٤٨/٣) ذكر أخبار أصبهان (١٠٤/١) تاريخ
بغداد (٣٣٤/٤) الأنساب (١٩٥/٢) المنتظم لابن الجوزي (٥٠/٦) طبقات
علماء الحديث (٣٦٤/٢) الثقات لابن حبان (٣١/٨) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٣)
تذكرة الحفاظ (٦٥٣/٢) معرفة الرواة (ص ١٨) العبر (٤٢٢/١) الميزان
(١٢٤/١) لسان الميزان (٢٣٩/١) .

المبحث الثالث

٢ - مولده :

ولد الامام البزار بالبصرة سنة عشر ونيف (١) ومائتين (٢)، و—
الذين ترجموا للبزار لم يحددوا سنة مولده .

المبحث الثالث

٣ - أسرته :

لم تذكر المصادر معلومات كافية عن أسرته ، بيد أن ولادة البزار
رحمه الله تعالى كانت في أسرة علمية فقد كان أبوه من رواة الحديث ، فهو
يروى عن أبيه كما جاء في مسند علي رضي الله عنه (٣) ومسند صهيب (٤)،
وكذا خاله محمد بن القزّر - بالفتح وسكون الزاي - ابن عثمان كان من المحدثين
يروى عن يحيى بن سعيد القطان وروى عنه البزار (٥) وذكره ابن ماكولا (٦)
والذهبي (٧) وابن حجر (٨) .

وله ابن اسمه محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله
أبو العباس البزار وهو من المحدثين الثقات روى عن أبي علاثة محمد بن عمرو
ابن خالد المصري والحسين بن حميد بن موسى العتكي وغيرهما .
وروى عنه أبو الحسن الدارقطني وعمر بن شاهين وغيرهما .
مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلثمائة (٩)،
وتكنيه بابي بكر قد يفهم منه أن له ابناً آخر كان يسمى بكر ولكن لم أجد له
ذكرا في المصادر التي توصلت اليها .

-
- (١) النيف : من واحد إلى ثلاث ، والبضع من أربع إلى تسع ولا يقال " نيف "
 - الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ، ومائة ونيف . المصباح المنير (ص ٦٣٠) .
 - (٢) سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٥٥) .
 - (٣) انظر الحديث رقم (٧٨٤) في مسند الخلفاء الأربعة من مسند البزار ، رسالة دكتوراه .
 - (٤) انظر المجلد الأول من النسخة المغربية (١ / ٣١٩) .
 - (٥) انظر النسخة الأزهرية المجلد الأول والثاني في نهاية مسند أنس وهـي غير مرقمة .
 - (٦) الاكمال (٦٥ / ٧) .
 - (٧) المشتبه في الرجال (٥٠٨ / ٢) .
 - (٨) تبصير المنتبه (١٠٧٧ / ٣) .
 - (٩) معجم الشيوخ للصيداوي (ص ٧٥) تاريخ بغداد (١ / ٣٢٧ ، ٣٢٨) الأنساب (١٩٥ / ٢) .

« المبحث الرابع »

٤ - نشأته :

لم تسعفنا المراجع بذكر شيء كثير عن نشأته ، ولكن يبدو أن البزار قد نشأ في أسرة علمية أكثر أفرادها متحلون بحلى العلم والمعرفة والثقافة ، وقد مر معنا أن أباه وخاله كانا من رواة الحديث فكان من الأمر الطبيعي أن تكون تربيته ونشأته في جو يسوده العلم والمعرفة ويبعد عنه كل مايكدر عليه صفوه أو يضيع عليه فرصته لاسيما أن والده قد حرص على تنشئته منذ نعومة أظفاره تنشئة علمية ووجهه الى طلب الحديث وقد وجد من أبيه وغيره حفاوة كريمة وعناية فائقة بتربيته وتعليمه ، ولذلك نراه يحضر في سن مبكر مجالس العلم التي لا يحضرها الا كبار العلماء فهو يحدث عن بعض مشايخه ولم يتجاوز سنه العاشرة ، فقد روى عن آدم بن أبي إياس المتوفى سنة (٢٢١هـ) (١) .

وروى عن خالد بن خداح أبي الهيثم المهلبى البصرى المتوفى سنة (٢٢٤ هـ) (٢) . وروى عن صدقة بن الفضل المروزي المتوفى سنة (٢٢٣ هـ) أو (٢٢٦ هـ) (٣) .

كما أنه نشأ في مركز هام من مراكز العلم ألا وهي البصرة أول مدينة بنيت في مستهل حركة الفتح الاسلامي المبارك (٤) وكانت تحتضن العلماء الأجلاء في ذاك الوقت وقد أخذ عنهم البزار والتقى بهم وكانت الحركة العلمية اذ ذاك على أشدها في البصرة حين بدأ في كتابة الحديث فجد في طلب العلم على مشايخ البصرة وعلى من ورد بها من العلماء والمحدثين .

كما أن العصر الذي ولد فيه البزار وترعرع يعتبر من أزهى العصور بالنسبة لتدوين السنة النبوية .

(١) انظر الكشف (٤٣٤/١) .

(٢) انظر الحديث (٢٦٤) في هذه الرسالة .

(٣) انظر المجلد الأول من مسند البزار (١/٨٠) .

(٤) معجم البلدان (٤٢٢/١) .

المبحث الخامس

٥ - رحلاته :

الرحلة في طلب العلم لاسيما في طلب الحديث طريقة متبعة سار عليها العلماء وبالأخص المحدثون من أيام الصحابة والتابعين (١) حتى صارت فيما بعد من لوازم مذهب المحدثين وضروريات منهجهم العلمي كما صارت مقياسا يقدر به النقاد تحصيلاتهم العلمية والثقافية .

قال ابن الصلاح : " اذا فرغ - المحدث - من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره " (٢) .

وهكذا كانت طريقة المحدثين أن لا يشرعوا في الرحلة الا بعد أن يستوعبوا ما عند أهل بلدهم من الحديث .

وللرحلات أيضا فوائد عظيمة من التثبت في الحديث وطلب العلو فـي السند ومعرفة أحوال الرواة وغيرها من الفوائد التي قد لا يتمكن المحدث من الحصول عليها بدون تجشم متاعب الرحلات .

وقد بين الخطيب أهمية الرحلة وأهدافها فقال : " المقصود بالرحلة في الحديث أمران : أحدهما : تحصيل علو الاسناد ، وقدم السماع . والثاني : لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم ، فاذا كان الأمر موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصر على من في البلد أولى " (٣) .

لذلك فإن أول ما ينبغي لطالب العلم فعله هو التعرف على علماء بلده والأخذ عنهم ثم يرحل بعد ذلك .

(١) انظر لمعرفة هذه الرحلات " كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي " .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٢٢) .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٢٣) .

وقد اعتبر صالح بن أحمد بن محمد التميمي الهمداني الحافظ المتوفى سنة (٣٧٤هـ) التعرف على علماء البلد وفهم مروياتهم من أول ماتجب معرفته على طالب العلم ، ثم يشتغل بعد ذلك بحديث البلدان الأخرى والرحلة فيه (١).

لذلك نرى أن الامام البزار دار على علماء البصرة يكتب عنهم والتقى بالحفاظ الواردين اليها يأخذ منهم وكانت الحركة العلمية على أشدها في البصرة حين بدأ البزار كتابة الحديث وفي علماء البصرة والواردين اليها ما يستغرق الوقت الكثير لكتابة الحديث وسماعه ، وحينما رأى البزار أنه قد حصل على الأحاديث الموجودة في بلده وأكمل سماع المهمات والعوالي من مشايخه والتقى بعلماء البصرة والواردين عليها وقد آن له أن يأخذ عصي التسيار على كاهله بدأ في رحلته لنشر الحديث هذا ما صرحت به المصادر أنه ارتحل في الشيخوخة لنشر علمه (٢).

ولكن لا يمنع هذا سماعه من بعض شيوخ البلدان الأخرى أثناء الرحلة لاسيما إذا نظرنا في شيوخه فاننا نجد أن بلدانهم تختلف فبعضهم من بغداد والبعض الآخر من الكوفة وواسط وأصبهان ومكة والشام (٣).

ومن المراكز العلمية التي رحل اليها البزار :

- بغداد قدم بغداد وحدث بها (٤) وكانت من أكبر المراكز العلمية في العالم الاسلامي ومحط أنظار العلماء في ذلك الوقت وما أن وصل اليها حتى اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه كما قال أبو الشيخ (٥) وقد ذكر الخطيب بعض أسماء الذين سمعوا منه الحديث مع ذكر أمثلة من أحاديثهم (٦).

-
- (١) انظر تاريخ بغداد (٣٣٤/٩) .
 - (٢) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٤/٢) طبقات الحفاظ (ص ٥٨٥) معجم المؤلفين (٣٦/٢) .
 - (٣) انظر فهرسة مشايخه الذين روى عنهم في هذا القسم المحقق .
 - (٤) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) .
 - (٥) طبقات المحدثين (١٤٩/٣) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) شذرات الذهب (٢٠٩/٢) .
 - (٦) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) .

- ورحل الى الشام ودمشق ولم تذكر المصادر شيئا من أخبار هذه الرحلة ،
بيد أن السيوطي ذكر أنه رحل في آخر عمره الى الشام ينشر علمه (١) .
- ودخل أصبهان مرتين وحدث بها ونال إعجاب علماءها من أهل الحديث
حتى قال تلميذه أبو الشيخ بعد أن رأى تبحره في الحديث وعلمه " وكان
أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه " بل قال : " لم أعلم بعد علي بن
المديني أعلم بالحديث منه " .
- وكانت الرحلة الثانية سنة (٢٨٦ هـ) (٢) وقد حدث البزار في أصبهان
" بمسنده الصغير " وهو دون المسند الذي حدث به بمصر بكثير كما قال
السلفي (٣) .
- ورحل الى مصر وحدث بها (٤) وقد تتلمذ عليه هناك غير واحد منهم
محمد بن أيوب بن الصموت الذي اشتهر برواية مسنده (٥) وذكر الذهبي أنه
حدث بالمسند هناك (٦) . وذكره ابن تغرى بردى في النجوم الزاهرة (٧) .
- ورحل الى مكة المكرمة وحدث بها وبقي فيها أشهرا وتولى الحسبة (٨) .
- وخرج الى الرملة من بلاد الشام فأدركته منيته هناك (٩) فرحمه الله رحمة
واسعة وأدخله فسيح جناته .

...

-
- (١) طبقات الحفاظ (ص ٢٨٥) وانظر اللسان (٢٣٨/١) .
 - (٢) طبقات المحدثين (١٤٨/٣) ذكر أخبار أصبهان (١٠٤/١) .
 - (٣) راجع المعجم المفهرس لابن حجر (١/١٤٤ ، ٤١٥) .
 - (٤) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) .
 - (٥) اللسان (٢٣٨/١) .
 - (٦) الميزان (١٢٤/١) . اللسان (٢٣٧/١) .
 - (٧) النجوم الزاهرة (١٥٧/٣) .
 - (٨) طبقات المحدثين (١٤٩/٣) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) .
 - (٩) طبقات المحدثين (١٤٩/٣) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) معجم المؤلفين
(٣٦/٢) .

المبحث السادس

٦ - شيوخه :

بما أن الامام البزار قد نشأ في أهم مركز من مراكز العلم والثقافة ألا وهي البصرة التي تحتضن العلماء الأجلاء والجهابذة آنذاك الذين كانوا مهوى أفئدة العلماء فانه حري بأن يكون عدد شيوخه كثيراً وقد بلغ عدد شيوخه في القسم الذي حققته (٢٢٧) شيخاً ، وقد سمع البزار من أعين المحدثين بالبصرة واجتمع بكبار الحفاظ الواردين عليها وارتوى من مناهلهم فهو يروى عن أمثلية شتى من العلماء ممن كانوا يجمعون كرائم الخصال وممن صرفوا جل عنايتهم للحديث وعلومه وعلى الخصوص علم العلل والجرح والتعديل أمثال الامام محمد بن اسماعيل البخاري وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما وقد شارك أيضاً من الرواية عن شيوخ الامام البخاري ومسلم كمحمد بن المثنى ومحمد بن بشار.

وأنا أذكر هنا شيوخه الذين حدث عنهم البزار في القسم الذي حققته دون التعرض لترجمتهم لأنني ترجمت لهم في مكان ورودهم وأذكر عدد الأحاديث التي رواها كل واحد منهم في هذا القسم مع بيان أرقامها وذكرت في آخره مدى تأثر البزار بمشايقه والله المعين .

١ - ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو اسحاق الكوفي (ت : ٢٥٨ هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث في هذا القسم الذي حققته وهي :

(٥٢٣ ، ٥٦٠ ، ٩٦٥ ، ٩٦٨) .

٢ - ابراهيم بن زياد بن ابراهيم الصائغ البغدادي قدم الى البصرة ، روى عنه البزار (٨) أحاديث :

(١٢٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ ، ٦٥٤ ، ٩٣٦ ، ٩٥٩ ، ٩٩٩) .

- ٣ - ابراهيم بن سعيد الجوهري نزيل بغداد (ت في حدود : ٢٥٠) روى عنه البزار (٣٧) حديثا :
- (١٤ ، ١٧ ، ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٣٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٨٩ ، ٥٧٤ ، ٥١٦ ، ٥٨٦ ، ٦٢٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٨٠٠ ، ٨٦٩ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٢٣ ، ١٠٠٨) .
- ٤ - ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو اسحاق الختلي البغدادي سكن سر من رمى (ت في حدود : ٢٦٠ هـ) روى عنه البزار (١٩) حديثا :
- (١٦ ، لعله ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ٢ هاشم ص ٢٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤) .
- ٥ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو اسحاق المخرمي (ت : ٣٠٤ هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث :
- (١٥ هاشم ص ٢٦٥ ، ١١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠) .
- ٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العباسي أبوشيبه الكوفي (ت : ٢٦٥ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٠٠٧) .
- ٧ - ابراهيم بن المستمر العروقي البصري من الحادية عشرة . روى عنه البزار (٦) أحاديث : (١٠ ، ٤٩٨ ، ٦٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٨٥٤) .
- ٨ - ابراهيم بن هانيء النيسابوري أبو اسحاق نزيل بغداد (ت : ٢٦٥ هـ) روى عنه البزار (١٧) حديثا :
- (٢٧٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ، ٥١٣ ، ٥٤٩ ، ٥٨٩ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠) .
- ٩ - ابراهيم بن يوسف الكوفي الحضرمي الصيرفي (ت : ٢٤٩ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣٣٨) .
- ١٠ - أحمد بن أبان القرشي البصري (ت : ٢٥٠ هـ) روى عنه البزار (٩) أحاديث :
- (٢٧٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٤٤ ، ٥٢٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٩٢٨ ، ٩٤٥) .

- ١١- أحمد بن اسحاق بن عيسى الأهوازي (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار
(٣) أحاديث : (٦٢٢ ، ٨٢١ ، ٩٤٣) .
- ١٢- أحمد بن ثابت الجعفي أبو بكر البصري (ت بعد سنة ٢٥٠هـ) روى عنه
البزار (٣) أحاديث : (٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٣٤)
- ١٣- أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف البغدادي (ت : ٢٣٠هـ) روى عنه البزار
حديثين : (٩٣٥ ، ٩٨٧) .
- ١٤- أحمد بن داود الواسطي سكن بغداد ، روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٢٠) .
- ١٥- أحمد بن السخت روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣٢) .
- ١٦- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان الواسطي (ت : ٢٥٩ هـ ،
وقيل قبلها) روى عنه البزار (٥) أحاديث : (١١٥ ، ٤٧٥ ، ٥٦٥ ،
٩٤٧ ، ٩٥٠) .
- ١٧- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطار أبو عمر الكوفي (ت : ٢٧٢هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا : (٣٧٩) .
- ١٨- أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي البصري المعروف (بابن الكردى)
(ت : ٢٤٧هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٥٤٤) .
- ١٩- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري (ت : ٢٤٥هـ) روى عنه
البزار (١٥) حديثا :
(٧٣ ، ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٤٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٨٩ ،
٦٩٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٨٥١ ، ٩٣٨ ، ٩٨١) .
- ٢٠- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي (ت : ٢٥١ هـ روى عنه
(٦) أحاديث : (٩ ، ٩٢ ، ٣١٣ ، ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٦٠) .
- ٢١- أحمد بن عمرو بن عبيدة العفري روى عنه البزار (٣) أحاديث :
(٩٣ ، ٥٨٨ ، ٦٩٧) .

- ٢٢- أحمد بن الفرّج بن سليمان الحمصي أبو عتبة المعروف (بالحمّـازي) (ت : نيف و ٢٧٠ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٩٥) .
- ٢٣- أحمد بن مالك أبو جعفر المؤدّب روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٧٤) .
- ٢٤- أحمد بن محمد بن بلال روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٨٧) .
- ٢٥- أحمد بن محمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي أبو عبد الله الأشقر (ت : ٢٤٦ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٩٧٠) .
- ٢٦- أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي أبوبكر البصري من الحادية عشرة روى عنه البزار حديثا واحدا : (٩٧٩) .
- ٢٧- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري (ت : ٢٥٨ هـ) روى عنه البزار حديثين : (٥٣ ، ٩١٣) .
- ٢٨- أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي البصري (ت : ٢٥٣ هـ) روى عنه البزار (٣) أحاديث (٥٥٥ ، ٦٦٩ ، ٧٦٧) .
- ٢٩- أحمد بن منصور بن سيار البغدادى (ت : ٢٦٥ هـ) روى عنه البزار (١٠) أحاديث : (٢٣٥ ، ٣٤٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥) .
- ٣٠- أحمد بن النعمان بن زياد الرازي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٤٤) .
- ٣١- أحمد بن الوليد الكرخي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٥٣٥) .
- ٣٢- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودى أبو جعفر الكوفي (ت : ٢٦٤ هـ) روى عنه البزار (١٠) أحاديث : (٢٣٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٦١٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣) .
- ٣٣- أحمد بن يزداد الكوفي (ت : ٢٥٥ هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث : (٨٤ ، ٥٧٨ ، ٦٠٨ ، ٩١٨) .

- ٣٤- أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي البصري (ت : ٢٥١ هـ) روى عنه (٥)
أحاديث : (٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٦٦) .
- ٣٥- اسحاق بن ابراهيم بن حبيب أبو يعقوب البصري (ت : ٢٥٧ هـ) روى عنه البزار
حديثين : (٣٠٦ ، ٥٥٢) .
- ٣٦- اسحاق بن ابراهيم ابن عم أحمد بن منيع أبو يعقوب البغوي (ت : ٢٥٩ هـ)
روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣٠٥) .
- ٣٧- اسحاق بن ابراهيم بن محمد الصواف الباهلي البصري (ت : ٢٥٣ هـ) روى
عنه البزار حديثين : (٣٢٦ ، ٧٧٨) .
- ٣٨- اسحاق بن بهلول أبو يعقوب الأنباري (ت : ٢٥٢ هـ) روى عنه البزار حديثين :
(٥٣٢ ، ٥٣٧) .
- ٣٩- اسحاق بن جبريل بن المبارك البغدادي من الحادية عشرة ، روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٣٥٣) .
- ٤٠- اسحاق بن سليمان البغدادي روى عنه البزار حديثين : (٤٨١ ، ٦١٧) .
- ٤١- اسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي (ت : بعد ٢٥٠ هـ) روى عنه البزار
(٣) أحاديث : (٤٦٤ ، ٦٢٤ ، ٩٦٤) .
- ٤٢- اسحاق بن الضيف الباهلي أبو يعقوب البصري ، روى عنه البزار حديثا
واحدا : (٦٤٧) .
- ٤٣- اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل الأزدي أبو اسحاق البصري (ت : ٢٨٢ هـ)
روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٧٤) .
- ٤٤- اسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين أبو اسحاق البغدادي (ت : ٢٥٨ هـ)
روى عنه البزار حديثين : (١٠٠١ ، ١٠١٤) .
- ٤٥- اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأيلي الأودي (ت : ٢٥٠ هـ ونيف هـ) ،
روى عنه البزار حديثين : (٢٨٦ ، ٥٩١) .

- ٤٦- اسماعيل بن مسعود الجحدري أبو مسعود البصري (ت : ٢٤٨ هـ) روى عنه —
البزاري حديثين : (٥٤٠ ، ٧٦٣) .
- ٤٧- اسماعيل بن يعقوب بن صبيح الصبيحي أبو محمد الحارثي (ت : ٢٧٢ هـ) روى عنه
البزاري حديثا واحدا : (٩٢٤) .
- ٤٨- أيوب بن سليمان البغدادي روى عنه البزاري حديثا واحدا : (٦٧١) .
- ٤٩- بشر بن آدم بن يزيد أبو عبد الرحمن السمان البصري (ت ٢٥٤ هـ) روى عنه —
البزاري (٩) أحاديث : (١١ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١١ ، ٢٤١ ، ٢٩٤ ، ٥٦١ ،
٧٠٧ ، ٧٥٢) .
- ٥٠- بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفراءني نزيل البصرة (ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ هـ)
روى عنه البزاري (٨) أحاديث : (٩ ، ٤٩ ، ٧٠٦ ، ٨١٠ ، ٨٣٨ ، ٨٧٣ ،
٨٨٤ ، ٩٦٠) .
- ٥١- بشر بن سهل العبدي روى عنه البزاري حديثا واحدا : (٤٨٧) .
- ٥٢- بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري (ت : بضع و ٢٤٠ هـ) روى عنه —
البزاري حديثا واحدا : (٢٨) .
- ٥٣- تميم بن المنتصر بن تميم الهاشمي الواسطي (ت : ٢٤٤ أو ٢٤٥ هـ) روى
عنه البزاري حديثين : (٨٥ ، ١٩٠) .
- ٥٤- الجراح بن مخلد العجلي البصري (ت : ٢٥٠ هـ) روى عنه البزاري (٥) أحاديث
(٨٦ ، ١٢ هامش ص ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٥٢١ ، ٥٨٣) .
- ٥٥- جعفر بن محمد بن أخي وكيع روى عنه البزاري حديثا واحدا : (٩٣١) .
- ٥٦- جميل بن الحسن بن جميل الأزدي أبو الحسن البصري من العاشرة روى عنه البزاري
حديثين : (٢١٢ ، ٢١٣) .
- ٥٧- الحارث بن الخضر العطار روى عنه البزاري حديثا واحدا : (٤٣٤) .

- ٥٨ - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد (ت : ٢٥٠ هـ)
أوبعدها . روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٥٥) .
- ٥٩ - الحسن بن خلف بن زياد الواسطي (ت : ٢٤٦ هـ) روى عنه البزار (٣) أحاديث
(١٧٦ ، ٩٨٦ ، ٩٩٦) .
- ٦٠ - الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي البغدادي (ت : ٢٤٩ هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا : (٩٢٢) .
- ٦١ - الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو علي البغدادي (ت : ٢٥٧ هـ) روى عنه
البزار حديثين : (٤٧ ، ٦٢٠) .
- ٦٢ - الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي (ت : ٢٧٠ هـ) روى عنه
(٤) أحاديث : (٣٥١ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦) .
- ٦٣ - الحسن بن قزعة الهاشمي مولا هم البصري (ت : ٢٥٠ هـ) تقريرا روى عنه
البزار (٤) أحاديث : (٤١٥ ، ٦٠١ ، ٧٨١ ، ٩٠٩) .
- ٦٤ - الحسن بن يحيى بن هشام الأزدي أبو علي البصري من الحادية عشرة روى عنه
البزار (٣) أحاديث : (٢٦١ ، ٥٠١ ، ٨٤٤) .
- ٦٥ - الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي من الحادية عشرة روى عنه البزار
(٣) أحاديث : (١٩٢ ، ٥٨٧ ، ٩٧٥) .
- ٦٦ - الحسين بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري من التاسعة روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٥٠٠) .
- ٦٧ - الحسين بن مهدي بن مالك الأيلي أبو سعيد البصري (ت : ٢٤٧ هـ) روى عنه
البزار (٤) أحاديث : (٢٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٥٠٦) .
- ٦٨ - حفص بن عمرو بن ربال الربالي القرشي البصري (ت : ٢٥٨ هـ) روى عنه البزار
حديثين : (٨٩٠ ، ٩٧٦) .
- ٦٩ - حمدان بن علي هو محمد بن علي بن عبد الله أبو جعفر الوراق وحمدان لقب .
(ت : ٢٧٢ هـ) روى عنه البزار حديثين : (٣٦٩ ، ٣٧٠) .

- ٧٠ - حميد بن الربيع بن حميد أبو الحسن اللخمي الكوفي (ت : ٢٥٨هـ) روى عنه
البزاري حديثين : (١٣ هامش ص ٢٦٤ ، ٢٢٧) .
- ٧١ - حميد بن مسعدة بن المبارك السامي البصري (ت : ٢٤٤هـ) روى عنه
البزاري حديثين : (٢٩٩ ، ٣٣٩) .
- ٧٢ - حوشرة بن محمد المنقري أبو الأزهر الوراق البصري (ت : ٢٥٦هـ) روى عنه
البزاري (٣) أحاديث : (٧٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٥٦) .
- ٧٣ - خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلب البصري (ت : ٢٢٤هـ) روى عنه البزاري
حديثاً واحداً (٢٦٤) .
- ٧٤ - خالد بن يوسف بن خالد السمطي البصري (ت : ٢٤٩هـ) روى عنه البزاري
(١٨) حديثاً : (١٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٦١٦ ، ٩٨٥ ، ١٠١٢) .
- ٧٥ - خلاد بن أسلم الصفاري أبو بكر البغدادي (ت : ٢٤٩هـ) روى عنه البزاري حديثين :
(٧٣٥ ، ٨٢٦) .
- ٧٦ - داؤد بن سليمان بن مطرف الخزازي روى عنه البزاري حديثاً واحداً :
(٣٦٧) .
- ٧٧ - رجاء بن الجارود أبو المنذر الزيات (ت : ٢٦٠هـ) روى عنه البزاري حديثاً
واحداً : (٥٥٣) .
- ٧٨ - رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصري (ت : ٢٤٠هـ) روى عنه
البزاري حديثاً واحداً (٤٣٠) .
- ٧٩ - رزق الله بن موسى الناجي الأسكافي (ت : ٢٥٦هـ) روى عنه البزاري حديثين :
(٧٤٤ ، ٩٦١) .
- ٨٠ - رزيق بن السخت روى عنه البزاري حديثاً واحداً : (٨٢٢) .
- ٨١ - روح بن حاتم أبو غسان الكوفي روى عنه البزاري حديثاً واحداً : (١٨٦) .

- ۸۲ - زهير بن محمد بن قمير المروزی نزیل بغداد ثم رابط بطرسوس
(ت : ۲۵۸هـ) روی عنه البزار حدیثین : (۴ هامش ص ۲۵۵ ، ۹۵۲) .
- ۸۳ - زیاد بن ایوب بن زیاد الطوسي أبوهاشم البغدادی (ت : ۲۵۲هـ) روی عنه
البزار (۱۰) احادیث : (۳۲۵ ، ۳۳۰^{۳۲۹} ، ۳۳۱ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۴۳ ، ۳۴۴ ،
۶۲۷ ، ۸۹۶) .
- ۸۴ - زیاد بن یحیی بن حسان أبو الخطاب الحساني البصری (ت : ۲۵۴هـ) روی عنه
البزار (۷) احادیث : (۱۰ هامش ص ۲۶۱ ، ۱۱ هامش ص ۲۶۲ ، ۲۶۰ ،
۳۲۷ ، ۳۲۸ ، ۴۰۵ ، ۴۰۶) .
- ۸۵ - زید بن أكرم الطائي البصری (ت : ۲۵۷هـ) روی عنه البزار (۸) احادیث :
(۱۴۵ ، ۲۱۸ ، ۲۲۳ ، ۲۷۹ ، ۳۸۱ ، ۷۰۸ ، ۷۵۰ ، ۸۴۳) .
- ۸۶ - زید بن عبدالله روی عنه البزار حدیثا واحدا : (۱۹۴) .
- ۸۷ - سعید بن یحیی بن سعید الأموی أبو عثمان البغدادی (ت : ۲۴۹هـ) روی عنه
البزار حدیثین : (۵۷۴ ، ۸۸۰) .
- ۸۸ - السکن بن سعید روی عنه البزار حدیثا واحدا : (۱۹۹) .
- ۸۹ - سلم بن جنادة بن سلم أبو السائب السوائي الكوفي (ت : ۲۵۴هـ) روی عنه
البزار حدیثین : (۳۰۷ ، ۸۸۶) .
- ۹۰ - سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزیل مكة (ت : ۲۴۷هـ) روی عنه البزار
(۳۵) حدیثا : (۱۰۱ ، ۱۱۹ ، ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، ۱۴۱ ، ۱۴۲ ، ۱۴۳ ، ۱۵۶ ،
۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۵۹ ، ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، ۱۶۲ ، ۱ هامش ص ۲۵۳ ، ۳ هامش
ص ۲۵۴ ، ۱۷۰ ، ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۲۲۱ ، ۲۷۱ ، ۳۶۰ ، ۳۶۶ ، ۴۳۵ ، ۴۵۸ ، ۴۷۱ ،
۶۱۳ ، ۶۳۶ ، ۷۰۹ ، ۷۱۱ ، ۷۶۲ ، ۸۶۷ ، ۱۰۰۶) .
- ۹۱ - سليمان بن عبيد الله الغيلاني (ت : ۲۴۶هـ أو ۲۴۷هـ) روی عنه البزار
حدیثین : (۹۶ ، ۵۸۳) .
- ۹۲ - صالح بن محمد بن یحیی بن سعید القطان روی عنه البزار حدیثین :
(۶۳۰ ، ۶۳۱) .

- ٩٣ - صالح بن معاذ أبو بشر روى عنه البزار حديثين : (٨٣٢ ، ٩٤١) .
- ٩٤ - صفوان بن المغلس روى عنه البزار حديثا واحدا : (٨٧٢) .
- ٩٥ - طالتوت بن عباد الصيرفي أبو عثمان الضبعي (ت : ٢٣٨ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٨٨) .
- ٩٦ - عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي روى عنه البزار حديثين : (٣٠١ ، ٩٢٦) .
- ٩٧ - عباد بن يعقوب أبو سعيد الكوفي (ت : ٢٥٠ هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث : (٧٠ ، ٧١ ، ٥٠٧ ، ٦٧٦) .
- ٩٨ - العباس بن جعفر البغدادي (ت : ٢٥٨ هـ) روى عنه البزار (٣) أحاديث : (٨٢ ، ٢٣٣ ، ٧ هاشم ص ٤٥٧) .
- ٩٩ - العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري أبو الفضل البصري (ت : ٢٤٠ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٥١٩) .
- ١٠٠ - العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الباكساني الواسطي البغدادي (ت : ٢٦٧ أو ٢٦٨ هـ) روى عنه البزار حديثين : (٦ هاشم ص ٤٥٦ ، ٣٥٢) .
- ١٠١ - العباس بن الوليد بن نصر النرسي (ت : ٢٣٨ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٤٨٢) .
- ١٠٢ - عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى البصري (ت : ٢٣٦ أو ٢٣٧) روى عنه البزار (٤) أحاديث : (١٨ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢) .
- ١٠٣ - عبد الأعلى بن زيد العطار روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٨٤) .
- ١٠٤ - عبد الأعلى بن واصل الأسدي الكوفي (ت : ٢٤٧ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٥١٥) .
- ١٠٥ - عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول الهاشمي مولا هم البصري (ت بعد : ٢٤٠ هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٦٣٩) .

- ١٠٦- عبدالله بن أحمد بن شبيه المروزي روى عنه البزار (٥) أحاديث :
(٢٥ ، ٢٦ ، ٥ هامش ص ٢٥٦ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠) .
- ١٠٧- عبدالله بن اسحاق الجوهري البصري (ت : ٢٥٧هـ) روى عنه البزار حديثا
واحدا : (٧٣٩) .
- ١٠٨- عبدالله بن اسحاق العطار ، روى عنه البزار (٤) أحاديث : (١٧٨ ، ٢٢٨ ،
٢٥٧ ، ٦٤٨) .
- ١٠٩- عبدالله بن أبي شامة الأنصاري البصري روى عنه البزار (٣) أحاديث
(١٨٢ ، ٢٤٩ ، ٦٢١) .
- ١١٠- عبدالله بن جعفر بن يحيى البرمكي البصري ثم البغدادي روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٨٧٠) .
- ١١١- عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي (ت : ٢٥٧هـ) روى عنه
البزار (٧) أحاديث : (١٢٦ ، ٥٦٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٢ ، ٩٥٧) .
- ١١٢- عبدالله بن سويد الكوفي لعنه محمد بن سعيد بن سويد الكوفي روى عنه
البزار حديثا واحدا : (٣٧٣) .
- ١١٣- عبدالله بن أبي شامة روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣٣٣) .
- ١١٤- عبدالله بن الصباح العطار البصري (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار حديثين :
(٦١ ، ٧١٠) .
- ١١٥- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري البصري (ت : ٢٥٦هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٤٤٠) .
- ١١٦- عبدالله بن محمد المنقري روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣١٩) .
- ١١٧- عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي أبو جعفر البصري (ت : ٢٤٣هـ) روى
عنه البزار حديثا واحدا : (٢٥٠) .

- ١١٨- عبدالله بن وضاح الكوفي أبو محمد اللؤلؤي (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٦٠٢) .
- ١١٩- عبدالواحد بن غياث البصري (ت : ٢٤٠هـ) روى عنه البزار (١٤) حديثا : (٤٣ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٢ ، ٦٩٢ ، ٩١٩ ، ٩٦٧ ، ٩٧٤ ، ٩٨٩ ، ٩٩٢ ، ٩٩٥) .
- ١٢٠- عبدالوارث بن عبد الصمد بن عبدالوارث العنبري البصري (ت : ٢٥٢هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث : (٢٦٢ ، ٦١٨ ، ٩٣٣ ، ٩٤٩) .
- ١٢١- عبدة بن عبدالله الخزاعي القسلي (ت : ٢٥٨هـ) روى عنه البزار (٥) أحاديث : (١٤٧ ، ٥٣٩ ، ٦٤٦ ، ٧١٦ ، ٨٧٣) .
- ١٢٢- عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري أبو الفضل البغدادي (ت : ٢٦٠هـ) روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٨٠) .
- ١٢٣- عبيد الله بن يوسف الجبيري أبو حفص البصري (ت / في حدود ٢٥٠هـ) روى عنه البزار (٣) أحاديث : (٢٣٤ ، ٥٨٥ ، ٦٠٩) .
- ١٢٤- عبيد بن بخيت روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٨٣) .
- ١٢٥- عقبة بن مكرم العمي أبو بكر البصري (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث : (٩٤ ، ٤٩٣ ، ٥٢٤ ، ٧٣٧) .
- ١٢٦- علي بن حرب بن محمد الطائي أبو الحسن الموصلي (ت : ٢٦٥هـ) روى عنه البزار حديثين : (٩٣٤ ، ١٠٠٥) .
- ١٢٧- علي بن الحسين بن إبراهيم أبو الحسن العامري (ت : ٢٦١هـ) روى عنه البزار حديثين : (٧٨٩ ، ٨٣٣) .
- ١٢٨- علي بن داود القنطري أبو الحسن البغدادي (ت : ٢٧٢هـ) روى عنه البزار حديثين : (٢٥٥ ، ٣٤٧) .

- ۱۲۹- علي بن سعيد المسروقي الكوفي (ت : ۲۴۹هـ) روى عنه البزار
(۳) احاديث : (۷۹ ، ۵۵۹ ، ۹۶۹) .
- ۱۳۰- علي بن شعيب بن عدى البغدادي (ت : ۲۵۳هـ) روى عنه البزار حديثا
واحدا (۷۸۹) .
- ۱۳۱- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد (ت : ۲۵۳هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا (۲۵۹) .
- ۱۳۲- علي بن معتب روى عنه البزار حديثا واحدا : (۸۶۲) .
- ۱۳۳- على بن المنذر الطريقي أبو الحسن الكوفي (ت : ۲۵۶هـ) روى عنه البزار
(۷) أحاديث : (۵۰۸ ، ۵۱۰ ، ۵۱۸ ، ۵۴۷ ، ۵۵۱ ، ۶۵۵ ، ۹۸۰) .
- ۱۳۴- على بن نصر بن على الجهضمي أبو الحسن البصري (ت : ۲۵۰هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا : (۹۷۸) .
- ۱۳۵- عمار بن خالد بن يزيد الواسطي (ت : ۲۶۰هـ) روى عنه البزار
حديثين : (۴۷۶ ، ۴۷۷) .
- ۱۳۶- عمر بن الخطاب السجستاني نزيل الاهواز (ت : ۲۶۴هـ) روى عنه البزار
(۱۲) حديثا : (۵۸ ، ۵۹ ، ۹۰ ، ۹۷ ، ۳۶۱^{۳۷۳} ، ۳۷۵ ، ۳۸۰ ، ۴۱۷ ، ۴۴۱ ،
۴۶۲ ، ۷۸۲) .
- ۱۳۷- عمر بن شبة بن عبيدة أبوزيد البصري (ت : ۲۶۰هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا : (۹۶۲) .
- ۱۳۸- عمر بن محمد بن الحسن الاسدي الكوفي (ت : ۲۵۰هـ) روى عنه البزار
(۴) أحاديث : (۸۰ ، ۸۱ ، ۲۷۶ ، ۵۶۴) .
- ۱۳۹- عمر بن يحيى الابلبي روى عنه البزار حديثا واحدا : (۸۶۸) .

١٤٠- عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث :

(١٤ هامش ص ٢٦٥ ، ١٨٥ ، ٣٩٨ ، ٥٣٦) .

١٤١- عمرو بن علي بن بحر الفلاس الباهلي البصري (ت : ٢٤٩ هـ) روى عنه

البزار (١١٧) حديثاً: (٥٠٦ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٢٣ ،

١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،

٣٤٩ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٨٢ ، ٦٧٥ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ،

٦٩٣ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٧ ،

٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ،

٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٧٨٦ ، ٧٩٠ ،

٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ،

٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٨ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ،

٨٧١ ، ٩٠٠ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٧ ، ٩٥٨ ، ١٠١٣) .

١٤٢- عمرو بن مالك الراسبي أبو عثمان البصري (ت : ٢٤٠هـ) روى عنه البزار

(٥) أحاديث (٢ ، ٣ ، ٤ ، ، ، ٣٦ ، ١٧٥) .

١٤٣- فضالة بن الفضل العطار الكوفي (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البزار (٣) أحاديث:

(٥٩٨ ، ٦٨٧ ، ٨٦٦) .

١٤٤ - الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي (ت : ٢٥٥هـ) روى عنه البزار

(١٤) حديثاً : (٢٥٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٥٠٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ،

٥٩٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦٦٢ ، ٦٩٤ ، ٨٠٤) .

١٤٥ - الفضل بن يعقوب بن إبراهيم أبو العباس البغدادي (ت : ٢٥٨هـ) روى عنه

البزار حديثاً واحداً : (٨٦٣) .

١٤٦ - فضيل بن حسين الجعدي أبو كامل البصري (ت : ٢٣٧هـ) روى عنه البزار

(١١) حديثاً : (٢٩ ، ٤٧٨ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٦٩٢ ، ٧٦٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٣ ،

٨٤٥) .

- ١٤٧ - فضيل بن عبدالله روى عنه البزار حديثا واحدا : (٤٢٥) .
- ١٤٨ - فطر بن حماد بن واقد الصفار البصرى روى عنه البزار حديثين (٦٠٣ ، ٦٠٥) .
- ١٤٩ - الفهم بن عبدالرحمن بن فهم البغدادي . روى عنه البزار (٣) احاديث :
(٥٥ ، ٩٣٢ ، ١٠٠٠) .
- ١٥٠ - القاسم بن بشر بن معروف أبو محمد البغدادي روى عنه البزار حديثين :
(٥٦ ، ٥٥٦) .
- ١٥١ - القاسم بن محمد بن الحارث المروزي روى عنه البزار حديثين :
(١١٣ ، ٢٤٥) .
- ١٥٢ - القاسم بن محمد بن عباد المهلبى البصرى روى عنه البزار حديثا واحدا :
(٨٠٢) .
- ١٥٣ - القاسم بن وهيب الكوفي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٣٠٢) .
- ١٥٤ - محمد بن اسحاق الصفاني أبو بكر البغدادي (ت : ٢٧٠ هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٢٤) .
- ١٥٥ - محمد بن اسماعيل بن البخترى أبو عبد الله الواسطي (ت : ٢٥٨ هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا (٣٧) .
- ١٥٦ - محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي أبو جعفر الكوفي (ت : ٢٦٠ هـ) روى عنه
البزار حديثين : (٦٨٤ ، ٨٠٩) .
- ١٥٧ - محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخارى (ت : ٢٥٦ هـ) روى
عنه البزار (٣) احاديث : (١ ، ٢٠١ ، ٢٥٤) .
- ١٥٨ - محمد بن أشرس السلمي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٢٤٢) .
- ١٥٩ - محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى روى عنه البزار (٩) احاديث :
(٦٨ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢ هاشمى ص ٤٥١ ، ٣ هاشمى ص ٤٥٣ ، ٣٤٢ ،
(٣٩٠) .

- ١٦٠ - محمد بن بشير لعله الذى قبله أو محمد بن بشر ابو عبد الله السرازي
روى عنه البزار حديثا واحدا : (١٨٠) .
- ١٦١ - محمد بن ثواب بن سعيد الهباري الكوفي (ت : ٢٦٠ هـ) روى عنه البزار
حديثين (١٨٩ ، ٨٣٥) .
- ١٦٢ - محمد بن حرب بن جويان النشائي الواسطي (ت : ٢٥٥ هـ) روى عنه البزار حديثا
واحدا : (٢٤٧) .
- ١٦٣ - محمد بن الحصين الخززي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٨١٩) .
- ١٦٤ - محمد بن خلف الحدادي أبو بكر البغدادي (ت : ٢٦١ هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٦٩) .
- ١٦٥ - محمد بن زنجويه . روى عنه البزار حديثا واحدا (٤ هامش ص ٤٥٤) .
- ١٦٦ - محمد بن سعيد بن يزيد التستري أبو بكر البصري روى عنه البزار حديثا
واحدا (٦٣٤) .
- ١٦٧ - محمد بن سفيان الابلي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٧٤٩) .
- ١٦٨ - محمد بن السكن الأبي روى عنه البزار حديثا واحدا : (٧٥٩) .
- ١٦٩ - محمد بن صالح بن أبي العوام أبو جعفر الصائغ روى عنه البزار حديثا
واحدا : (٣٨) .
- ١٧٠ - محمد بن عامر الانطاكي نزيل الرملة . روى عنه البزار حديثين (٣٥٥ ، ٣٥٦) .
- ١٧١ - محمد بن عباد بن آدم الهذلي أبو عبد الله البصري (ت : ٢٦٨ هـ) روى عنه
البزار حديثين : (١٠٠٣ ، ١٠٠٤) .
- ١٧٢ - محمد بن عبد الأعلى العطار الصنعاني البصري (ت : ٢٤٥ هـ) روى عنه البزار
حديثا واحدا : (٩٧١) .
- ١٧٣ - محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير ابو يحيى البغدادي (ت : ٢٥٥ هـ) روى عنه
البزار (١٣) حديثا : (٥ ، ٥٤ ، ٨٨ ، ٢٦٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٠ ،
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١) .

- ١٧٤ - محمد بن عبد الله بن بزيع البصري (ت : ٢٤٧هـ) روى عنه البزار
(٥) أحاديث : (٣٩ ، ١٠٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٨٦٤) .
- ١٧٥ - محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي (ت : بضع و ٢٥٠هـ)
روى عنه البزار حديثين : (٧ هامش ص ٢٥٧ ، ٩٤٢) .
- ١٧٦ - محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي البصري (ت : ٢٤٤هـ) روى عنه
البزار (١٣) حديثا : (٧ ، ٦٤ ، ١٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥ ، ٥٢٧ ، ٧٩٣ ، ٩٠١ ،
٩١٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦) .
- ١٧٧ - محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي (ت : ٢٦٦هـ) روى عنه البزار حديثا
واحدا (٧٤٥) .
- ١٧٨ - محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني أبو جعفر القردواني (ت : ٢٦٨هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا : (٤٢٨) .
- ١٧٩ - محمد بن عثمان بن بحر العقيلي أبو عبد الله البصري روى عنه البزار حديثا
واحدا : (٣٥٤) .
- ١٨٠ - محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي (ت : ٢٥٦هـ) روى عنه (٣) أحاديث :
(٤٥ ، ٥٧ ، ٥٩٥) .
- ١٨١ - محمد بن عثمان بن مخلد التمار الواسطي روى عنه البزار حديثا واحدا :
(٤٨٥) .
- ١٨٢ - محمد بن علي بن وضاح البصري قدم أصبهان روى عنه البزار حديثا واحدا :
(١٢١) .
- ١٨٣ - محمد بن عمر بن خالد لعلة محمد بن محمد بن خالد الباهلي (ت ٢٥٧هـ) روى
عنه البزار حديثا واحدا : (٤٥٩) .
- ١٨٤ - محمد بن عمر بن هياج الهمداني أبو عبد الله الكوفي (ت : ٢٥٥هـ) روى عنه
البزار (٧) أحاديث : (٤٠ ، ٦٦٠ ، ٨٢٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦١) .

- ١٨٥ - محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي (ت : ٢٥٧هـ) روى عنه البزار
(٦) أحاديث : (٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٦٦٣) .
- ١٨٦ - محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي (ت : ٢٤٧هـ) روى عنه البزار (٢٠) حديثا :
(١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٧٨ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٦٠٤ ، ٨٦٥ ، ٨٨٥ ، ٨٩٤ ، ٩١٤) .
- ١٨٧ - محمد بن أبي غالب القومسي الطيالسي نزيل بغداد (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا : (١١٦) .
- ١٨٨ - محمد بن الليث الهدادي أبو الصباح البصري روى عنه البزار حديثين :
(١٧٣ ، ٣١٢) .
- ١٨٩ - محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري (ت ٢٥٢هـ) روى عنه
(٨٣) حديثا : (٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ١٣٦ ، ٩ هاشم ص ٢٥٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٤٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥١١ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٠٤ ، ٧٢٠ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٣٤ ، ٧٣٨ ، ٧٤٦ ، ٧٥٣ ، ٧٧٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٩٢٩) .
- ١٩٠ - محمد بن أخي مذعور روى عنه البزار حديثا واحدا : (٩٨٧) .
- ١٩١ - محمد بن مرداس الانصاري أبو عبد الله البصري (ت / ٢٤٩هـ) روى عنه
البزار حديثين : (٢٣ ، ٤٨٤) .
- ١٩٢ - محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي أبو عبد الله البصري ،
(ت : ٢٤٨هـ) روى عنه البزار (٥) أحاديث : (٥٠٥ هاشم ص ٤٥٥ ، ٥٠٠ ، ٦٠٠ ، ٦٧٣) .
- ١٩٣ - محمد بن مسكين بن نميلة أبو الحسن اليمامي نزيل بغداد روى عنه البزار
(٨) أحاديث : (١٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٦٣٨ ، ٩٥٣) .

- ١٩٤ - محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري الحراني (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه
البيزار (٢٣) حديثا : (٨٧ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٤٨٨ ، ٥٥٤ ، ٥٨٨ ،
٥٩٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٣ ، ٧٣٩ ، ٩١٢ ، ٩٥٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ،
٩٨٢ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨) .
- ١٩٥ - محمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر البغدادي (ت : ٢٥٤ أو ٢٥٦هـ)
روى عنه البيزار حديثين : (٢٦٨ ، ٥٩٣) .
- ١٩٦ - محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي روى عنه البيزار (٤)
أحاديث (٣٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٩٤٧) .
- ١٩٧ - محمد بن موسى بن نفيح الحرشي أبو عبد الله البصري (ت : ٢٤٨هـ) روى عنه
البيزار حديثين : (٦٨١ ، ٨١٩) .
- ١٩٨ - محمد بن المؤمل بن الصباح الهدادي أبو القاسم البصري (ت : ٢٥٠هـ) روى
عنه البيزار حديثا واحدا : (٢٤٣) .
- ١٩٩ - محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري (ت : ٢٥٠هـ) روى عنه البيزار
حديثين : (٤٨ ، ٥٢) .
- ٢٠٠ - محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري (ت : ٢٥٣هـ) روى
عنه البيزار حديثين : (٥٩٦ ، ٧٦٨) .
- ٢٠١ - محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري (ت : ٢٥٢هـ) روى عنه
البيزار حديثين : (٣٦٨ ، ٧١٥) .
- ٢٠٢ - محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام الكوفي (ت : ٢٤٨هـ) روى عنه البيزار
حديثا واحدا : (٥٠٩) .
- ٢٠٣ - مصرف بن عمرو بن السري الياحي الكوفي (ت : ٢٤٠ هـ) روى عنه البيزار
حديثا واحدا : (٥٥٧) .
- ٢٠٤ - معمر بن سهل بن معمر الاهوازي روى عنه البيزار حديثا واحدا : (٦٤٠) .
- ٢٠٥ - موسى بن سفيان بن زياد السكري روى عنه البيزار حديثا واحدا : (٨٤٨) .

- ٢٠٦ - موسى بن عبد الرحمن المسروقي أبو عيسى الكوفي (ت: ٢٥٨هـ) روى عنه —
البزار (٤) أحاديث: (٦٤٩ ، ٨١٧ ، ٨٩٦ ، ٩٣٧) .
- ٢٠٧ - موسى بن عبد الله أبو طلحة البصري روى عنه البزار حديثين: (٢٠٠ ، ٢٠٢) .
- ٢٠٨ - مؤمل بن هشام اليشكري أبو هشام البصري (ت: ٢٥٣هـ) روى عنه البزار
(٦) أحاديث: (٣١ ، ٢٥٦ ، ٤٠٨ ، ٥٤١ ، ٦٨٥ ، ٧٠١) .
- ٢٠٩ - نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو البصري (ت: ٢٥٠هـ) روى عنه
البزار (١٧) حديثا: (٤١ ، ٤٢ ، ٣٩٠ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٨٣ ، ٦٤٢ ، ٦٧٧ ،
٧٤٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٤ ، ٧٩٦ ، ٨٢٨ ، ٨٤٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٧٤) .
- ٢١٠ - النضر بن طاهر القيسي البصري روى عنه البزار حديثا واحدا: (٥٥٠) .
- ٢١١ - هاشم بن القاسم بن شيبه القرشي مولا هم أبو محمد الحراني (ت: ٢٦٠ هـ)
روى عنه البزار حديثين: (٣٩٧ ، ٤١٤) .
- ٢١٢ - هدبة بن خالد بن الأسود العنسي أبو خالد البصري (ت: بضع و ٢٣٠هـ) روى
عنه البزار (٤) أحاديث: (٢١ ، ١٩٨ ، ٦١٥ ، ٩٢٠) .
- ٢١٣ - هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري (ت: ٢٤٦هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا: (٢٢٥) .
- ٢١٤ - هلال بن العلاء بن هلال الباهلي مولا هم أبو عمر الرقي (ت: ٢٨٠هـ) روى عنه
البزار حديثا واحدا: (١٠٠٢) .
- ٢١٥ - هلال بن يحيى البصري الحنفي الفقيه (ت: ٢٤٥هـ) روى عنه البزار حديثا
واحدا: (٩٤٤) .
- ٢١٦ - الوليد بن عمرو بن سكين الضبي أبو العباس البصري روى عنه البزار
حديثين: (٥٠٣ ، ٨٤٢) .
- ٢١٧ - وهب بن يحيى بن زمام القيسي روى عنه البزار حديثا واحدا: (٨٠٦) .
- ٢١٨ - يحيى بن حبيب بن عربي البصري (ت: ٢٤٨هـ) روى عنه البزار (٤) أحاديث:
(٤١٣ ، ٤٩٩ ، ٦٩٦ ، ٧٣٦) .

ويتبين لنا من هذا السرد لشيوخه أن البزار له ميل واضح إلى الرواية عن عدد كبير من الشيوخ . فقد بلغ من روى عنه ————— البزار من المشايخ في هذا القسم المحقق سبعة وعشرين ومائتي شيخ (٢٢٧) كما ذكرناه آنفا وهذا العدد ليس بالقليل في رواية ألف وستة وثلاثين حديثا (١) وكثرة شيوخه يدل على سعة علمه وما تحمله من الحديث كما أنه قد أكثر من الرواية عن بعض الشيوخ .

- فقد روى عن عمرو بن علي الفلاس (١١٧) حديثا .
- وروى عن محمد بن المثنى (٨٣) حديثا .
- وروى عن يوسف بن موسى (٧١) حديثا .
- وروى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري (٣٧) حديثا .
- وروى عن سلمة بن شبيب (٣٥) حديثا .
- وروى عن يحيى بن ^{عليه}المقوم البصري (٢٧) حديثا .
- وروى عن محمد بن معمر البصري (٢٣) حديثا .
- وروى عن محمد بن العلاء بن كريب (٢٠) حديثا .

وشارك أصحاب الكتب الستة في الاخذ عن بعض الشيوخ فقد روى عن محمد بن المثنى وسلمة بن شبيب ومحمد بن بشار وعمرو بن علي وغيرهم ممن روى عنه أصحاب الكتب الستة . كما أنه تتلمذ على الامام البخاري وروى عنه . انظر الاحاديث (١ ، ٢٠١ ، ٢٥٤) .

فهؤلاء المشايخ وأمثالهم ممن تتلمذ عليهم البزار كانوا يجمعون كرائم الخصال وموفور الفضائل فمنهم علماء مشهود لهم بكثرة العبادة والورع كابراهيم ابن هانيء والحسن بن الصباح .

ومنهم علماء صرفوا جل عنايتهم للحديث وعلومه وعلى الخصوص علم العلل والجرح والتعديل اضافة لما جمعوا من الورع والزهد والتقوى امثال الامام محمد بن اسماعيل البخاري وعمرو بن الفلاس وغيرهما لاشك أن البزار اتصل بهم

(١) هذا العدد باضافة ما ألحقته في الهامش من كشف الاستار في مسند عبد الله بن عمرو ومعاذ وهي (٢٢) حديثا . ويضاف اليها حديثان تكرر رقمهما هما ————— (٢٣) و (٥٣٢) .

ولازمهم وتأثر بهم وبخاصة الذين أكثر الرواية عنهم بل هم الذين ساعدوا في بناء شخصية البزار حتى أصبح اماما من أئمة الحديث وذاع صيته في الآفاق .

وقد شهد له بذلك تلميذه الامام أبو الشيخ عندما سمع منه بعض الأحاديث وعللها فقال : " كان أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه اجتمع عليه حفاظ اهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه " (١) .

ويظهر أن تأثره البالغ بمشايخه والسلف الصالح كان يحمله أن يتشبه ببعضهم بهم حتى رأينا بعض العلماء يذكر تشبهه بالامام أحمد . قال ابن أبي خيثمة : " هو ركن من أركان الاسلام وكان يشبه بابن حنبل في زهده وورعه " (٢) .

وأيضا نلمس تأثره بمشايخه في تلفظه في عباراته في الجرح والتعديل فقد كان أكثر تأثرا في هذا الجانب بشيخه الامام البخاري الذي كان يحتاط في نقد الرواة .

...

(١) طبقات المحدثين (١٤٨/٣) .

(٢) الفضل المبين على عقد الجواهر الشمين (ص ٣٢٠) .

« المبحث السابع »

٧ - تلاميذه :

تتلمذ على البزار العديد من جهابذة علم الحديث ورواده ، ومن المعروف أن كل امام صنف وجمع الكثير لابد أن يجلس ليحدث الناس بما عنده من الحديث والعلم وكان أهل الحديث يحرصون على السماع من كبار الشيوخ الثقات وامام كالبزار من العلم بمكان ومن الثقة بمقام وهو الذى صنف مسنده هذا وبين العلل فيه لابد وأن يتزاحم الناس ليسمعوا منه ويحدثوا عنه ، ولقد سبق معنا أنه ما ان علم أهل بغداد بقدمه حتى أتوا اليه وبركوا بين يديه يكتبون عنه الحديث .

ولقد روى عنه أمم وخلق كثير قال الذهبي : " وقد أملى أبو سعيّد النقاش مجلسا عن نحو من عشرين شيخا حدثوه عن أبي بكر البزار " (١) .

وقد ذكر الدكتور عبد الله اللحاني (٢) ثلاثين تلميذا ممن أخذوا عنه العلم ورووا عنه ، ويبدو من النظر في قائمتهم أنهم ليسوا كلهم من البصرة وإنما فيهم من هو بغدادى ، ومن هو شامي ، ومن هو مصرى ، ومن هو رازى ونيسابورى ومكى ، وأندلسي . وذلك لأنه ارتحل في آخر عمره ينشر حديثه في الأقطار وهذا العدد الكبير من تلاميذه من أرجاء العالم مما يكبر شأن البزار ويعظم أمره ويبين لنا مدى ما كان يتبوّه من مكانة عظيمة في نفوس الناس ، وأنا أذكر هنا أشهر تلاميذه مع ذكر تراجمهم بايجاز اذ حصر كل تلميذه وترجمتهم أمر يطول .

(١) سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٥٥) .

(٢) انظر مقدمة رسالته القسم الأول من الجزء السادس من مسند البزار (ص ٤٤) .

من أشهر تلاميذه :

١ - الصموت :

هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الصموت (١) الرقي (٢) ،
أبو الحسن المصري صاحب البزار (٣) وراوى المسند الكبير عنه كما جاء
في غلاف النسخة وكما وقع في بداية بعض أسانيد الاحاديث في هذه الرسالة (٤)
وهو من أشهر تلاميذه .

روى عن هلال بن عطاء وأبي بكر البزار وغيرهما .

وروى عنه محمد بن جميع الصيداوى ومحمد بن أحمد بن مفرح وغيرهما .
توفى سنة (٣٤١هـ) (٥) .

وقد نقل ابن العماد الحنبلي (٦) عن المغنى للذهبي : أنه ضعفه
أبو حاتم .

والذى في المغنى (٧) " محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران
ضعفه أبو حاتم " .

وقد ذكر ابن أبي حاتم (٨) أن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى روى عنه .

قلت : محمد بن أيوب الرقي الذى ترجم له ابن أبي حاتم والذهبي
لا يمكن قطعاً أن يكون هو ابن حبيب الصموت راوى المسند . لأن محمد بن أيوب
الذى ترجم له ابن أبي حاتم والذهبي يروى عن ميمون بن مهران . وميمون
هذا ولد سنة (١٧هـ) ومات سنة (١١٦هـ) (٩) .

(١) الصموت: بفتح الصاد المهملة وضم الميم وسكون لواو وهو لقب محمد بن

أيوب الرقي . انظر الأنساب (٣٢٨/٨) اللباب (٢٤٧/٢) .

(٢) الرقي : - بفتح الراء وتشديد القاف - نسبة الى الرقة وهي مدينة على
طرف الفرات . اللباب (٣٤/٢) .

(٣) انظر جذوة المقتبس (ص ٤٩) وبغية الملتبس (ص ٤٩) .

(٤) انظر الاحاديث (٤١ ، ٢٠١ ، ٤٩٥ ، ٦٨٣ ، ٩٢٩) .

(٥) معجم الشيوخ لابن جميع (ص ٨٨) والعبر (٦٢/٢) وحسن المحاضرة (٣٦٩/١)

(٦) شذرات الذهب (٣٦١/٢) .

(٧) المغني في الضعفاء (٥٥٨/٢) .

(٨) الجرح (١٩٧/٧) .

(٩) انظر التهذيب (٣٩٢/١٠) .

والصموت راوى المسند مات سنة (٣٤١هـ) فلا يمكن أن يكون سمع منه —
أو روى عنه .

ومحمد بن يزيد الرهاوى توفى سنة (٢٢٠هـ) (١) فلو قدرنا ولادة الصموت
سنة (٢٤١هـ) فلا يمكن أيضا أن يروى الرهاوى عنه .
والصواب أن محمد بن أيوب الرقى الذى ضعفه أبوحاتم غير ابن حبيب
الصموت راوى المسند فالصموت متأخر ، وذاك متقدم . والله أعلم .

٢ - أبوعوانة :

هو الحافظ الكبير يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزي —
الاسفرائيني النيسابورى الأصل .

روى عن يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن الأزهر وعلى بن حرب وغيرهم .
وعنه أحمد بن على الرازى ، وأبو على النيسابورى ، وابن عدى وغيرهم .
وهو صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم .
قال الحاكم : هو من علماء الحديث وأشباههم .
مات سنة ست عشرة وثلاثمائة (٢) .

٣ - الطبراني :

هو الامام العلامة الحجة الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن —
أيوب . روى عن البزار وأبي مسلم الكشي ، وعلى بن عبد العزيز البغوى وغيرهم
وعنه محمد بن اسحاق بن محمد بن مندة ، وأحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني
وعبد الرحمن بن أحمد الصفار وغيرهم .

قال السمعاني : حافظ عصره صاحب الرحلة ، رحل وأدرك الشيوخ وذاكر
الحفاظ وسكن اصبهان في آخر عمره وصنف التصانيف .
قال ابن عساكر : أحد الحفاظ المكثرين والرحالين .

(١) انظر التهذيب (٥٢٥/٩) .

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٧٧٩/٣) وطبقات الحفاظ (ص ٣٢٧) وشذرات
الذهب (٢٧٤/٢) والعبر (١٦٥/٢) والنجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) ووفيات الاعيان
(٣٨٠/٢) .

ومن تصانيفه : المعاجم الثلاثة ، وكتاب الدعاء ، ومسند الشاميين —
وغيرها من المؤلفات.

ولد سنة ستين ومائتين ومات سنة ستين وثلاثمائة (١).

٤ - أبو الشيخ :

هو الامام الحافظ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني.
روى عن أبي يعلى الموصلي وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبدالله بن الحسن
الهمداني وغيرهم . وعنه أبونعيم الاصبهاني صاحب الحلية ومحمد بن أحمد
الاصبهاني ، وأحمد بن عبدالرحمن الشيرازي وغيرهم .

كان أحد الأعلام صالحا خيرا قانتا صدوقا مأمونا ثقة متقنا صاحب
التصانيف السائرة .

ومن تصانيفه : طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، وأخلاق
النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه وكتاب الأمثال في الحديث النبوي صلى الله
عليه وسلم وغيرها .

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ومات سنة تسع وستين وثلاثمائة (٢).

٥ - العقيلي :

هو الحافظ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي
صاحب كتاب الضعفاء .

روى عن البزار في كتابه (٣) ومحمد بن خزيمة صاحب الصحيح ، ويزيد بن
محمد العقيلي وغيرهم .

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٢/٦) تذكرة الحفاظ (٩١٢/٣) سير

أعلام النبلاء (١١٩/١٦) الأنساب (٣٤/٩) اللسان (٧٣/٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦) تذكرة الحفاظ (٩٤٥/٣) شذرات الذهب

(٦٩/٣) ذكر أخبار أصفهان (٩٠/٢) .

(٣) انظر الضعفاء الكبير (٢١٩/١ ، ٣١١) .

وعنه : محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وأبو بكر
المقرئ وغيرهم . وقد نقل العقيلي عن البزار بعض أقواله في الجرح
والتعديل . فقال في ترجمة (محمد بن اسماعيل الوساسي) قال لي أحمد بن
عمرو بن عبد الخالق البزار : كان يضع الحديث (١) .

قال مسلمة بن القاسم : كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت
مثله وكان كثير التصانيف .

توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (٢) .

...

(١) انظر الضعفاء الكبير (٢٢/٤) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣) الوافي بالوفيات (٢٩١/٤) شذرات الذهب

(٢٩٥/٢ ، ٢٩٦) .

المبحث الثامن

٨ - مكانته العلمية وأقوال النقاد فيه :

ان من أهم المميزات التي تميز بها الامام البزار هي الحفظ ، فنعممة الحفظ وقوة الذاكرة لهما أهمية كبيرة في باب رواية الحديث لأن عليهما الاعتماد غالبا في نقل الأحاديث والآثار . وقد رزق الله البزار ذهنا وقادا وذاكرة قوية حتى وصف بأنه أحد حفاظ الدنيا رأسا وقد شهد له بذلك جهابذة العلماء والنقاد ، فقال عنه أبويوسف يعقوب بن المبارك : مارأيت أنبل من البزار ولا أحفظ (١) .

وقال أبوسعيد بن يونس : حافظ للحديث (٢) .

وقال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني : كان أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه وحكى أنه لم يكن بعد على بن المديني أعلم بالحديث منه اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه (٣) .

وقال ابن القطان : كان أحفظ الناس للحديث (٤) .

وقال ابن الجوزي : كان حافظا للحديث (٥) .

وقال الصفدي : الحافظ صاحب المسند المشهور (٦) .

ووصفه أيضا غير واحد بالحافظ منهم الخطيب (٧) والسمعاني (٨) والذهبي (٩) وطاش كبرى زادة (١٠) وغيرهم .

-
- (١) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤ ، ٣٣٥) .
 - (٢) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) الميزان (١٢٤/١) .
 - (٣) طبقات المحدثين (١٤٩/٣) واللسان (٢٣٨/١) .
 - (٤) اللسان (٢٣٨/١) .
 - (٥) المنتظم (٥٠/٦) .
 - (٦) الوافي بالوفيات (٢٦٨/٧) (٧) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) .
 - (٨) الانساب (٩٥/٢) .
 - (٩) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٣) والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٠٥) وفي تذكرة الحفاظ (٦٥٤/٢) وفي معرفة الرواة (ص ٦٠) .
 - (١٠) مفتاح السعادة (١٢٧/٢) .

ووثقه غير واحد من الأئمة .

قال السمعاني : كان حافظاً من أهل البصرة وكان ثقة صنف المسند وتكلم عن الأحاديث وبين عللها (١) .

وقال الخطيب كان ثقة حافظاً (٢) ووثقه أيضاً الدارقطني إلا أنه قال يخطئ ويتكل على حفظه (٣) وقال الذهبي : صدوق مشهور (٤) وذكره في ضمن من تكلم فيه وهو موثق (٥) .

وقد تكلم فيه بعضهم :

فقال الدارقطني : جرحه النسائي (٦) .

وقال أبو أحمد الحاكم : يخطئ في الإسناد والمتن (٧) .

وقال الدارقطني أيضاً : " يخطئ في الإسناد والمتن حدث بالهسن بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون في حفظه " (٨) .

وقال حمزة السهمي عن الدارقطني : ثقة يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه (٩) .

وقال السيوطي : كان يحدث من حفظه فيخطئ (١٠) .

هذا كل ما وقفت عليه في الكلام عليه ، وإذا نظرنا في هذه الأقوال نجد أنها لا تؤثر في توثيقه وتثبته لأن تجريح النسائي له إنما هو جرح مجمل غير مفسر ، وقد اختلف العلماء في الجرح والتعديل هل يقبلان مبهمين من غير ذكر أسبابهما؟ الصحيح المشهور أنه يقبل التعديل من غير ذكر سببه ، ولا يقبل الجرح إلا مبين السبب وفي مقابل الصحيح ثلاثة أقوال ذكرها السيوطي :

- (١) الانساب (١٩٥/٢) .
- (٢) تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) .
- (٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٤/٢) .
- (٤) الميزان (١٢٤/١) .
- (٥) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص ٣٧) .
- (٦) الانساب (٩٥/٢) تاريخ بغداد (٣٣٥/٤) سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٥٦) الميزان (١٢٤/١) .
- (٧) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/٣) الميزان (١٢٤/١) .
- (٨) الانساب (١٩٥/٢) الميزان (١٢٤/١) معرفة الرواة (ص ٦١) تاريخ بغداد (٣٣٥/٤) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) .
- (٩) سؤالات حمزة السهمي (ص ١٣٧ رقم ١١٦) وانظر المراجع السابقة .
- (١٠) الدر المنثور (١٣٨/٦) .

- ١ - قبول الجرح غير مفسر ولا يقبل التعديل الا بذكر سببه .
- ٢ - لا يقبلان الا مفسرين .
- ٣ - لا يجب ذكر السبب في واحد منهما اذا كان الجرح والمعدل عالمين بأسباب الجرح والتعديل والخلاف في ذلك بصيرا مرضيا في اعتقاده وأفعاله وهذا اختيار القاضي أبي بكر ونقله عن الجمهور... (١).

واختار شيخ الاسلام - يعني ابن حجر - تفصيلا حسنا فان كان من جرح مجملا قد وثقه أحد من أئمة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه من أحد كائننا من كان الا مفسرا لأنه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحزح عنها الا بأمر جلي فان أئمة هذا الشأن لا يوثقون الا من اعتبروا حاله في دينه ، ثم في حديثه ، ونقدوه كما ينبغي . وهم أيقظ الناس فلا ينقض حكم أحدهم الا بأمر صريح . وان خلا عن التعديل قبل الجرح فيه غير مفسر اذا صدر من عارف ، لأنه اذا لم يعدل فهو في حيز المجهول وأعمال قول المجرح فيه أولى من إهماله (٢).

فالامام البزار قد وثقه غير واحد من الأئمة وأشنوا عليه ووصفوه بالحفظ فلا يقبل الجرح فيه الا مفسرا .

وأما قضية الخطأ فيتعرض لها البشر لأنهم غير معصومين وأن من أقحم نفسه في هذا الميدان انما هو امام متفكن من صناعته ومع هذا قد يطرأ عليه بعض الوهم في بعض الأشياء ومع ذلك يبقى اماما من الأئمة لا يطعن فيه حيث انه لم يسلم من الخطأ والغلط بعض كبار الأئمة مع حفظهم (٣).

على أن بعض الأخطاء التي احتسبت على البزار وانتقد فيها ظهر أن الخطأ ليس من البزار .

فقد ذكر الحافظ ابن حجر مثالا على ذلك وأبان أن الخطأ ليس من البزار وانما هو من غيره (٤).

(١) تدريب الراوى (٣٠٧/١ ، ٣٠٨) .
(٢) المرجع السابق .
(٣) انظر مسند الترمذى (٧٤٨/٥) .
(٤) انظر اللسان (٢٣٧/١) .

وقد يكون الوهم أو الخطأ المنسوب الى البزار آتيا من عدم معرفة مقصود البزار عندما يتكلم على علة الحديث . وأذكر هنا نموذجا لما انتقد عليه البزار وخطيء فيه مع أنه مصيب في قوله :

قال البزار : حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : أنبأنا النضر بن شميل ، قال : أخبرنا عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثل الجليس الصالح مثل العطار ... الحديث " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى بهذا الاسناد عن أبي موسى موقوفاً ولا نعلم أحدا رفعه الا النضر بن شميل عن عوف (١) .

فتعقبه القضاعي (٢) بقوله : " وهذا وهم من البزار لان يحيى بن معين روى هذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن بريد بن أبي بردة عن أبيه مرفوعا ويحيى بن معين أعلم من البزار ، وسفيان بن عيينة امام في الحديث " .

قلت : الظاهر من قول البزار أنه لم يرفعه عن عوف الا النضر بن شميل وليس فيه منفي عن مجيء الحديث مرفوعا من طرق أخرى عن أبي موسى مع أن البزار نفسه رواه من طرق أخرى مرفوعا وهو طريق ابن أبي كيشة عن أبي موسى (٣) وهكذا فقد حسب هذا الوهم على البزار وهو منه بريء . وقل من يسلم ممن النقد .

فيتبين مما سبق أنه ثقة وأن تجريح النسائي له لا يؤثر فيه لانه جرح مجمل غير مفسر ، وقليل من العلماء من سلم من نقد ناقد أو جرح جارح .

قال الذهبي : وكلام الأقران بعضهم في بعض لا يعيب به لاسيما اذا لاح أنه

(١) انظر الحديث (٧٣٥) في هذه الرسالة .

(٢) انظر مسند الشهاب (٢٨٧/٢) .

(٣) انظر الحديث (٩٠١) في هذه الرسالة .

لعداوة أو حسد ماينجو منه الا من عصم الله وما علمت أن عصرا من الأعصار
سلم أهله من ذلك سوى الأنبياء والمديقين (١).

وعلى هذا فانهم لم يلتفتوا الى مقالة كل من مالك وابن اسحاق فـي
بعضهما ، وكذلك لم يلتفتوا لجرح ابن أبي ذئب لمالك بن أنس ، وتجريح
النسائي لأحمد بن صالح المصري . قال أبويعلى الخليلي : واتفق الحفاظ
على أن كلامه فيه تحامل ولايقدر كلام أمثاله فيه (٢).

وأما بقية من تكلم فيه فهو من جهة بعض أخطائه وقد ذكرنا فيما سبق
أن الخطأ لم يسلم منه بعض كبار الأئمة مع حفظهم وأيضا الخطأ يمكن معرفته
بمقارنة رواياته بروايات غيره . والله أعلم .

...

(١) الميزان (١١١/١) .

(٢) كتاب الارشاد للخليلي (٤٢٤/١) .

«المبحث التاسع»

٩ - زهده وورعه :

لقد عاش الامام البزار زاهدا عفيفا مبتغيا ما عند الله من خير وأجر * والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا * (١) وتتبع آثار السلف الصالح ممن سبقوه وعاصروه وشقوا طريقهم الى الاخرى بهـذا الزاد وكان رحمه الله تعالى يشبه في زهده وورعه بالامام أحمد بن حنبل .

قال ابن أبي خيثمة المتوفى سنة (٢٧٩هـ) : "هو ركن من أركان الاسلام وكان يشبه بابن حنبل في زهده وورعه " (٢) .

وقد دفعه ورعه الى أن يكون لطيف العبارة في جميع ما حكم به على الرواة فأبلغ ما يقول في الرجل "المترك" "لين الحديث" أو ليس بالقوى " كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى عند دراستنا لبعض مصطلحاته .

...

(١) الكهف آية (٤٦) .

(٢) الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين (ص ٣٢٠) .

لقد خلف الإمام البزار آثارا تحيي ذكره وتنفع من بعده وإن كانت مع الأسف الشديد معظم آثاره لم تصل إلينا .

- وقد اعتمدت في ذكر مؤلفاته على مذكره الدكتور عبدالله اللحيان^(١) والشيخ وليد العاني^(٢) وذلك بعد الرجوع إلى المصادر التي رجعوا إليها ولا مزيد عندي على مذكراه وهي ما يأتي :
- ١ - المسند الكبير : وهو موضوع بحثنا ويأتي الحديث عنه إن شاء الله تعالى .
 - ٢ - المسند الصغير : ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس^(٣) والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٤) وقد حدث البزار بهذا المسند في أصبهان ورواه عنه أبو الشيخ الأصبهاني ونقل الحافظ ابن حجر عن السلفي أنه قال عن المسند الصغير : أنه أصغر من المسند الذي حدث به بمصر بكثير وذكر أن السلفي رواه بسنده . وكذا أثبت الحافظ ابن حجر سنده إلى مؤلفه من طريقين : أحدهما : طريق عبد الغفار بن إبراهيم المؤدب عن أبي الشيخ عن البزار ، والثاني : طريق أبي الحسن على بن يحيى ومحمد بن محمد بن الحسن كلاهما عن أبي الشيخ عن البزار .

٣ - كتاب السنن ، ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب ونقل منه في عدة مواضع فمنها :

ما جاء في ترجمة عاصم بن عبيد الله الخطاب قال البزار في السنن : في حديثه لين^(٥) .

وفي ترجمة عبيد الله بن إياد الأنصاري قال البزار في كتاب السنن : ليس بالقوى^(٦) .

وفي ترجمة عمرو بن أبي قيس الرازي ، وقال أبو بكر البزار في السنن : مستقيم الحديث^(٧) .

-
- (١) انظر مقدمة رسالته ص ٥٣ .
 - (٢) انظر مقدمة رسالته قسم الدراسة ص (٢٧) وما بعدها .
 - (٣) المعجم المفهرس (١/ ٤١٤ ، ٤١٥) .
 - (٤) الرسالة المستطرفة (ص ٦٨) وانظر الاعلام للزركلي (١/ ١٨٩) .
 - (٥) التهذيب (٤٨/ ٥) .
 - (٦) التهذيب (٤/ ٧) .
 - (٧) التهذيب (٩٤/ ٨) .

وذكره أيضا محمد الأمير الكبير (ت ١٢٣٢هـ) في سد الأرب من علوم الأسناد والأدب (١) قال رحمه الله : سنن البزار للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البصري المتوفى سنة (٢٩٢هـ) بالرملة .

ثم أثبت سنده إلى مؤلفه من طريقين :

أحدهما من طريق أبي عتاب عن أبيه عن القاضي أبي أيوب سليم — ابن خلف بن عمرو عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج عن محمد بن أيوب الصموت عن البزار .

والثاني : من طريق الصدفي عن أبي محمد عيّد الله بن محمد بن إسماعيل عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج عن أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت عن البزار .

٤ - كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توجد منه نسخة في مكتبة " حسنين جلبي في بورسة ١/١١٨١ (١/١ - ٢٠/٢ ب) وتاريخ نسخها سنة (٧٤٥هـ) كما ذكره الاستاذ فؤاد سركين (٢) .

٥ - الأمالي ذكره الذهبي في الميزان (٣) في ترجمة الصلت بن مهران فقال : " وقال عبد الحق في أحكامه " روى الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعا " لاصلاة لملتفت " وهذا لا يثبت رواه البزار في أماليه لا في مسنده .

٦ - كتاب الأشربة وتحريم المسكر .

ذكره ابن خير الأشبيلي في " الفهرسة " (٤) وأثبت سنده إلى مؤلفه من ثلاث طرق :

أحدها : من طريق محمد بن أيوب الرقي الصموت قال : نا البزار في جزء كبير .

(١) (ص ١٠٢-١٠٤) .

(٢) تاريخ التراث العربي (١/٣١٦) .

(٣) (٢/٣٢٠) وانظر اللسان (٣/١٩٨) .

(٤) (ص ٢٦٢) .

الثاني : من طريق أبي احمد الحسين بن جعفر الزيات عن أبي بكر —
البزاري .

الثالث : من طريق أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذري قال نا أبو بكر
البزاري مؤلفه .

٧ - جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل .

ذكره العراقي في التقييد والايضاح (١) وابن حجر في النكت على ابن
الصلاح (٢) والسخاوي في فتح المغيث (٣) .

وقد قال العراقي بعد تعريفه للتدليس " هكذا حده الحافظ أبو بكر
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاري في جزء له في معرفة من يترك حديثه
أو يقبل " .

٨ - كتاب الطهارة .

ذكره ابن حجر في التخليص الحبير (٤) عند تخريجه لحديث ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنا لا أستعين في وضوئي
بأحد " عندما بادر عمر ليصب على يديه .

قال ابن حجر: أخرجه البزاري في " كتاب الطهارة " .

قلت: لا أدري هل هو كتاب مستقل أم أنه جزء من كتاب " السنن "
للبزاري ولا أستطيع أن أجزم فيه بشيء لأنه لم يصل إلينا واحد من
الكتابيين حتى ننظر فيه . والله أعلم .

٩ - كتاب الوجدان .

ذكره ابن حجر في الإصابة (٥) في ترجمة علي السلمي حيث قال: " ذكره
البزاري في الصحابة فوهم، فأخرج : في " الوجدان " من طريق : يزيد بن
عبد الرحمن عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمي عن أبيه عن جده

(١) (ص ٩٧) .

(٢) (٦٢٤/٢) .

(٣) (٨٠/١) .

(٤) (٩٧/١) .

(٥) (١٧٠/٣) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : «الآن زوجك بنت ربيعة بن الحارث» .

هذا وقد ذكر الذهبي كتابا آخر له .

فقال في سير أعلام النبلاء (١) في ترجمة مالك : "وعمل الدارقطني أيضا " الأحاديث التي خولف فيها مالك " ولابي بكر البزار مؤلف في ذلك " . اهـ قلت : كذا قال . ولم يسم لنا كتاب البزار فلعله هو بهذا الاسم أو بنحوه .

وقد ذكر الاستاذ عمر رضا كحالة (٢) كتابا للبزار سماه " شرح موطأ مالك " فلعله أراد ما ذكره الذهبي فوهم في اسمه والله أعلم .

هذا وقد وقفت على بعض الأحاديث للبزار ملحقة في هذا المسند في مواضع مختلفة :

فمنها ما وقع في آخر مسند أبي موسى وبداية مسند النعمان بن بشير أحداث وآثار عن عدد من الصحابة والتابعين في مواضع مختلفة (٣) . ومنها طرق حديث " افطر الحاجم والمحجوم " ذكرت في النسخة الأزهرية في آخر مسند أنس وبداية مسند أبي هريرة بعنوان " حديث الحمامة " .

ومنها ما وقع أيضا في النسخة الأزهرية قبل بداية مسند أبي هريرة بعض الأحاديث المتفرقة عن عدد من الصحابة في مواضع مختلفة وبعضها عن غيرهم وجميع هذه الأحاديث مذكورة بسند البزار والبعض منها ذكرها الهيثمي في كشف الاستار فيحتمل أنهما من الأماشي أو أنها اجابات سئل عنها البزار أو أنها رسائل وبالخصوص " حديث الحمامة " فقد ضمنها البزار طرق الحديث وعلله وتكلم على أسانيده وبعض رواته فالحقها النسخ في هذه المواضع والله أعلم .

...

(١) (٨٦/٩) .

(٢) معجم المؤلفين (٣٦/٢) .

(٣) انظر الأحاديث (٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨) .

توفى رحمه الله تعالى بالرملة (١) في شهر ربيع الأول (٢) سنة
(٢٩٢ هـ) (٩٠٥ م) وهو قول غير واحد من المؤرخين (٣).

ونقل ابن قانع عن ابن البزار أنه توفي سنة (٢٩١هـ) (٤).

والقول الأول هو الأشهر على ماذهب اليه الجمهور والقائلون بذلك هم من كبار النقاد . والله أعلم .

◆ ◆ ◆

- (١) الرملة: مدينة بفلسطين كانت قصبتها وكانت رباطا للمسلمين وبينهما وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا وهي كورة منها. مرصد الاطلاع (٦٣٣/٢).
- (٢) الوافي بالوفيات (٢٦٨/٧).
- (٣) الانساب (١٩٥/٢) تاريخ بغداد (٣٣٥/٤) ذكر اخبار اصبهان (١٠٤/١) طبقات الحفاظ (ص ٢٨٥) فهرسة الاشبيلي (ص ١٣٩) سير اعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) المنتظم لابن الجوزي (٥٠/٦) تاريخ دول الاسلام (١٧٧/١) النجوم الزاهرة (١٥٨/٣) الاعلام للزركلي (١٨٩/١) معجم المؤلفين (٣٦/٢).
- (٤) تاريخ بغداد (٣٣٥/٤) اللسان (٢٣٨/١).

العمل الثاني

مكانة مسند البزار وخصائصه ومصادره

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : خصائص مسند البزار ومميزاته
- المبحث الثاني : عناية العلماء بمسند البزار
- المبحث الثالث : أهم مصادره في القسم الذي حققته

الفصل الثاني

مكانة مسند البزار وخصائصه ومصادره

المبحث الأول

خصائص مسند البزار ومميزاته

يُعتبر مسند البزار من أهم الكتب المصنفة في الحديث وبيان علله وهو كتاب عظيم القدر رفيع المنزلة وهو بحق " بحر زخار " كما سماه البعض (١). وهو موسوعة حديثية كبرى لا يستغنى عنها المشتغل بالحديث وعلومه والباحث والفقيه وتظهر مكانته في الأمور التالية :

١ - احتواؤه على كثير من الفوائد الحديثية والاسنادية كتعليقه للأحاديث . وقد أشنى عليه الحافظ ابن كثير فقال: " ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد " (٢). وقال الهيثمي : " قد حوى جملة من الفوائد الغزار " (٣). ومن المعلوم أن تصنيف الحديث " معللا " يعتبر عملا كبيرا وجليلا وأن من أقحم نفسه في هذا الميدان يعد من فرسان الحديث لأنه أوعر الطرق .

٢ - اشتماله على كثير من الأحكام على الرواة ، فقد تكلم الإمام البزار على عدد كثير من رواة الحديث ويعتبر الحكم على الراوى من خلال ما روى من أدق وأقوم موازين التعديل والتجريح وبه يعرف درجة الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف وقد وقع في القسم الذى حققته جملة من الذين تكلم فيهم البزار وسوف أذكرهم في موضع آخر ————— ان شاء الله .

٣ - استفادة كثير من النقاد المتأخرين من أحكام البزار ونقل أحكامه وآرائه في مصنفاتهم (٤) .

-
- (١) انظر الكشف (٥/١) .
(٢) الباعث الحديث (ص ٦٤) .
(٣) الكشف (٥/١) .
(٤) انظر التهذيب (٤٤٨/١ ، ١١/٢ ، ١٣٠ ، ٥/٥ ، ١٣٧/٦ ، ٢٦٩ ، ١٣٤/٧ ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٤٣٢ ، ١٩٨/٨ ، ٣١٨/١٠ ، ١٠٣/١١ ، ١٣٩ ، والتقرير : (ص ١٦٠) ونصب الراية (٣٤/٣ ، ٣٥) والدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٣/١ ، ١٠٤) .

٤ - احتواء مسند البزار على كثير من الأحاديث الزائدة على الكتب الستة المشهورة وقد أفرد بها الإمام الهيثمي في كتاب مستقل سماه كشف الاستار عن زوائد البزار وبلغ عدد الزوائد فيها (٣٦٩٨) حديثا حسب ترقيم الشيوخ حبيب الرحمن الأعظمي الذي حقق الكتاب في أربعة أجزاء .

٥ - ^{إيضاحه على} زوائد / على مسند أحمد والكتب الستة وقد أفرد بها الحافظ ابن حجر تكميلا لعمل شيخه الهيثمي وهذا يعتبر خصيصة من خصائص هذا المسند حيث أنه احتوى على أحاديث لم تذكر في مسند الإمام أحمد . وقد ذكر الدكتور عبد الله اللحاني في مقدمة رسالته (١) أن مسند البزار اشتمل على عدد كبير من مسانيد بعض الصحابة الذين لم تخرج أحاديثهم في بعض المسانيد الكبيرة كمسند أحمد مثلا . وقد عمل لذلك احصائية فذكر أنه قد بلغ عددهم مائة واثنى عشر صحابيا تقريبا لم يخرج أحمد في مسنده حديث أي منهم .

٦ - كونه من مظان الأحاديث الأفراد وقد اشتمل مسند البزار على كثير من الغرائب والأحاديث التي تفرد بها ولا يعلم أحد شاركه فيها . وسأبين ذلك في فصل منهج البزار في مسنده إن شاء الله .

٧ - ومن خصائصه انتقاؤه أحاديثه وأنه لا يذكر الأحاديث الضعيفة أو شديدة الضعف إلا للضرورة بحيث يفيق عليه مخرجه فيضطر لإيراده ثم يبين علته ويذكر أحيانا عذره في إخراجها أيضا . وسأذكر بعض النماذج على ذلك في فصل منهج البزار في مسنده إن شاء الله تعالى .

وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى انتقاء البزار أحاديثه فقال :
" وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه كما روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في مسنده أصح

ماوجه من حديث كل صاحبي الا أن لا يجد ذلك المتن الا من تلك الطريق
فانه يخرج . ونحبا بقي بن مخلد في مسنده نحو ذلك ، وكذا صنع
أبو بكر البزار قريباً من ذلك وقد صرح ببعض ذلك في عدة مواضع من
مسنده فيخرج الاسناد الذي فيه مقال ويذكر علته ويعتذر عن تخريج
بأنه لم يعرفه الا من ذلك الوجه " (١)

فهذه أهم الميزات والخصائص التي تميز بها مسند الامام
البزار رحمه الله تعالى ولذلك اهتم العلماء بهذا المسند وعنوا به عناية
فائقة .

...

(١) النكت على كتاب ابن الملاح (١/٤٤٧) .

المبحث الثاني

عناية العلماء بمسند الامام البزار

قام العديد من العلماء بالاعتناء بهذا المسند النفيس وعرفوا قدره وأهميته ومن هؤلاء العلماء :

١ - الحافظ ابن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) فقد جمع في كتابه " جامع المسانيد والسنن والهادى لأقوم سنن " عشرة كتب من أمهات الكتب الحديثية وهي الكتب الستة ومسند أحمد والبزار ومسند أبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني قال ابن كثير : وربما زدت عليها من غيرها فقلما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج اليه في الدين وكان يهدف من وراء هذا العمل الى جمع السنة في ديوان واحد .
وشرطه في هذا الكتاب أن يترجم لكل صحابي له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتباً ذلك على حروف المعجم مورداً في ترجمة كل صحابي جميع ما وقع له في الكتب العشرة المذكورة ، وما تيسر من غيرها كما ذكر ذلك في فاتحة كتابه (١) .

وتوجد نسخة من هذا الكتاب مصورة عن دار الكتب المصرية في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٨٥) حديث .

٢ - ومنهم الحافظ الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) .

اعتنى الامام الهيثمي بمسند البزار وجرد زوائده على الكتب الستة في كتاب سماه " كشف الاستار عن زوائد البزار " .

جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة سواء كانت الزيادة حديثاً بتمامه أو حديثاً شاركهم فيه ، وفيه زيادة على حديثهم ، أو حديث أحدهم .

فاذا أخرجوا الحديث أو أخرجه أحدهم فإنه يعزوه اليه مع التنبيه على الزيادة التي انفرد بها البزار .

(١) انظر مقدمة كتاب جامع المسانيد والسنن (١/ ٢ ، ٣) وقد حقق قطعة

من الجزء الثاني من هذا الكتاب الأستاذ سلطان بن سند وبين منهج صاحبه فيه . وحقق الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش جزء ١٦ منه .

واختصر ما طال من كلام البزار عقب كل حديث من غير اخلال بالمعنى وذكر
كلامه كاملا اذا كان مختصرا وأضاف الى الكتاب ما رواه البخاري تعليقا
وأبو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل والنسائي في غير السنن
المصري .

وما كان من حديث ذكره المزي وعزاه للنسائي ولم يكن في النسخة التي
يملكها الهيتمي من كتاب المجتبى فانه ذكره وقد رتبته على أبواب
الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بكتاب الزهد وذكر اسناده الى البزار
في مقدمة الكتاب (١).

وقد بلغت زوائد البزار كما أشرنا اليه من قبل (٣٦٩٨) حديثا وذلك
احصاه الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي الذي حقق الكتاب في أربعة اجزاء وهو
مطبوع .

كما اهتم الحافظ الهيتمي بتتبع الزوائد على الكتب الستة في كتاب
سماه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " جمع فيه باشارة شيخه العراقي
زوائد مسند أحمد مع زيادات ابنه عليه ومسند أبي يعلى الموصلي
ومسند البزار وزوائد المعاجم الثلاثة للطبراني الكبير والوسط والمغير
على الكتب الستة بعد أن حذف اسانيدھا ورتب احاديثها وتكلم عليها
لبيان درجتها من الصحة والضعف، وذكر في المقدمة سنده الى أصحاب
الكتب التي اخرج ما زاد من احاديثها على الكتب الستة وساق سنده الى
البزار من طريقين .

وقد رتب كتابه هذا على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بباب
كفارة المجلس (٢) . وهو مطبوع في خمسة مجلدات كبيرة يتداوله طلاب
العلم .

(١) انظر الكشف (٧/١) .

(٢) انظر مقدمة الكتاب (٧/١ الى ١٣) .

٣ - ومنهم الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) فالـفـ كتابه " زوائد مسند البزار " جمع فيه الاحاديث الزائدة في مسند البزار على الكتب الستة ومسند احمد خلافا لما فعله شيخه الهيتمي في كشف الاستار حيث اكتفى بذكر زوائد مسند البزار على الكتب الستة .

وقد صرح ابن حجر سبب اضافة مسند احمد الى الكتب الستة وذلك لما لمسند من الاهمية والجلالة واكتفاء العزو اليه عما سواه من المسانيد (١) .

وقد ذكره باسناد البزار حتى نهاية السند مقتفيا بذلك أثر شيخه الهيتمي في كشف الاستار حيث ذكر مع كل متن سنده .

وله تعليقات عقب أكثر الاحاديث عن شيخه الهيتمي مع بعض الاضافات والتعليقات عليها ورتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بباب قدر ما بقي من الدنيا .

وتوجد نسخة منه مصورة من نسخة السيد محب الله شاه من بلدة سعيـد آباد بالسند بباكستان في مكتبة دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة .

وقد قام بتحقيق القسم الاول منه الدكتور عبد الله مراد السلفي ونال به درجة الدكتوراه (٢) . وأفاد أن عدد أحاديث هذا الكتاب (١٠٥٢) حديثا .

...

(١) انظر مقدمة الكتاب (ل ٢) .

(٢) توجد رسالته في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

المبحث الثالث

أهم مصادره في القسم الذى حققته

تتلمذ البزار على كبار المحدثين في عصره الذى يعتبر العصر الذهبى لتدوين السنة ، وروى عن عدد آخر بواسطة شيوخه . وعند تتبعي شيوخه فـي هذا القسم الذى حققته وخاصة الذين أكثر عنهم الرواية وجدت أن منهم أصحاب مصنفات .

- كبراهيم بن سعيد الجوهري وهو من شيوخه له "المسند الكبير" كما سماه الذهبى (١) وقد روى عنه البزار (٣٧) حديثا (٢) .
- وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد له كتب "الزهد والرقائق" كما ذكره الخطيب (٣) وقد روى عنه البزار (١٩) حديثا .
- وأحمد بن منصور بن سيّاح الرمادى ، قال الخطيب : رحل وأكثر السماع والكتابة وصنف "المسند" (٤) .
- وقد روى عنه البزار (١٠) أحاديث .
- وعمرو بن على الفلاس له أكثر من كتاب منها "المسند" و "العلل" و "التاريخ" كما ذكره الأستاذ رضا كحالة (٥) .
- وقد روى عنه البزار (١١٦) حديثا وهو ممن أكثر عنه البزار وتأثر به .
- فلا شك أن البزار استفاد من هذه المؤلفات وأخذ منها .
- كما أنه استفاد وأخذ بواسطة شيوخه من كتب أخرى .
- فروى أحاديث كثيرة عن عبد الرزاق الصنعاني بواسطة شيوخه كسلمة بن شبيب . انظر الأحاديث : (١١٩ ، ٢٧١ ، ٧٦٢) .
- وعن طريق شيخه الحسين بن مهدي . انظر حديث : (٥٠٦) .
- وبعض هذه الأحاديث موجودة في مصنف عبد الرزاق كما يتبين من تخريجنا للأحاديث في الأرقام السابقة .

-
- (١) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٢ ، ١٥١) .
 - (٢) انظر قائمة شيوخه .
 - (٣) تاريخ بغداد (١٢/٦) .
 - (٤) تاريخ بغداد (١٥١/٥) .
 - (٥) معجم المؤلفين (١١/٨) .

وروى عن الامام أحمد بواسطة شيخه محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري حديثا واحدا برقم (٤٧٩) وهو في المسند.

وروى عن أبي داود الطيالسي بواسطة شيوخه فعن شيخه محمد بن معمر روى حديثا واحدا (٣٢٤) وهو في المسند .

وروى عن الطيالسي ايضا بواسطة شيخه الفلاس ما ياتي : (٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٦٩٣ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٨١٢ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩) وهي في المسند .

وانظر رقم (٥٠) وهو ليس في المسند ^{المطبوع} ورقم (٢٠٧) وهو في المسند لكنه بطريق آخر .

وروى عنه أيضا بواسطة شيخه بشر بن آدم حديثا واحدا انظر رقم (١٣٥) وهو في المسند .

وروى عنه أيضا بواسطة شيخه محمد بن بشير حديثا واحدا (١٨٠) ولم أجده في المسند .

وروى عنه كذلك بواسطة شيخه يحيى بن حكيم، انظر الحديثين (٧٣١ ، ٧٥٨) وهما في المسند .

وروى عن الطيالسي ايضا بواسطة شيخه محمد بن المثنى وعمرو بن علي حديثا واحدا (٣٤٩) ولم أجده في المسند المطبوع .

وروى البزار عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله وهو صاحب نسخة ذكرها ابن سعد والفسوي وابن أبي حاتم وغيرهم (١) بواسطة شيوخه .

فعن شيخه محمد بن عبد الملك روى ما ياتي (٧ ، ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٥٢٧ ،)

وعن شيخه ابي كامل روى الأحاديث (٢٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٦٦٦ ، ٦٩٢) مقرونا بعبد الواحد (٧٦٥ ، ٨٤٥) .

وعن شيخه خالد بن يوسف روى ما ياتي (٤٤ ، ٢٢٩ ، ٣٢٣ ، ٦١٦ ، ٩٧٦) .

وعن شيخه عن أبي عوانة روى ما ياتي : (٦٦٧ ، ٨٦٣ ، ٩٧٦) .

وروى عن مالك بواسطة شيوخ شيوخه حديث رقم (٧٨٥ ، ٩٥٥) .

وهذان الحديثان في الموطأ ، وحديث (٩١٧) ولم أجده في الموطأ .

(١) انظر دراسات الأعظمي (١/٣١٩ ، ٣٢٠) .

هذه بعض النماذج من المصادر التي تبين لي من خلال الدراسة أن المؤلف استفاد منها في تأليفه للمسند مع العلم أن ذلك ليس الا تسجيل لما اعرفه من النسخ المشهورة لبعض شيوخه وغيرهم في الجزء الذي حققته .

كما أن ذلك لايعنى أن هذه المصادر هي التي استفاد منها دون غيرها بل هناك مصادر أخرى كثيرة ربما يكون المؤلف قد استفاد منها ولكنه لم يصرح بواحد منها . والله أعلم .

...

العمل الثالث

منهج البزار في مسنده (من خلال القسم الذى قمت بتحقيقه)

ويشتمل على خمسة عشر مبحثا :

- المبحث الأول : ترتيبه للمسند وتراجمه فيه .
- المبحث الثاني : بيانه للغرائب والأفـــــــراد .
- المبحث الثالث : بيانه للفوائد الحديثية والاسنادية .
- المبحث الرابع : اشارته الى المتابعات وشواهد الحديث .
- المبحث الخامس : تنصيصه على عدم وجود الشواهد للحديث .
- المبحث السادس : حكمه على الأحاديث
- المبحث السابع : إخراج الحديث الضعيف وسبب ذلك .
- المبحث الثامن : حرصه على تعدد الطرق لفائدة ما
- المبحث التاسع : اقتماره على بعض الطـــــــرق .
- المبحث العاشر : إيراده في مسند الصحابي أحاديث صحابي آخر
وسبب ذلك .
- المبحث الحادى عشر : دقته فى الأداة .
- المبحث الثانى عشر : انتقاؤه لأحسن الأسانيد .
- المبحث الثالث عشر : التنبيه على عدم سماع الراوى ممن روى عنه .
- المبحث الرابع عشر : إحصاء ماللصحابي من حديث .
- المبحث الخامس عشر : استعماله لبعض المصطلحات .

الفصل الثالث

منهج البزار في مسنده

(من خلال القسم الذي قمت بتحقيقه)

الحافظ البزار كغيره من العلماء لم يقدم لمسنده بمقدمة تبين منهجه الذي انتهجه وتوضح طريقته فيه كأحمد وعبد بن حميد والبخاري وغيرهم وعن طريق التتبع والنظر سأحاول بقدر الامكان استنتاج منهجه فيه .

المبحث الأول: ترتيبه للمسند وتراجمه فيه

رتب البزار كتابه على مسانيد الصحابة فبدأ بذكر مسانيد الخلفاء الأربعة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة فمسند العباس والحسن والحسين وهكذا .

كما أنه رتب في الغالب أحاديث الصحابي على الرواة عنه فيقول مثلاً: " عمار بن ياسر عن حذيفة " (١) " ابن عمر عن حذيفة " (٢) ولم يراع ترتيبه في ذلك على حروف المعجم كما فعل المزني في " تحفة الاشراف " بل قدم في الغالب الصحابة على التابعين . ثم كبار التابعين وهكذا .

واذا كان للصحابي أحاديث كثيرة فلا يكتفى بالرواة عن الصحابة بل يرتب الرواة ممن روى عن الصحابة فمثلاً يقول : " عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة " (٣) " أبو مالك عن ربيعي عن حذيفة " (٤) .

هذا هو الغالب الذي يظهر في ترتيبه للمسند لكنه لم يلتزم بهذا في المسند كله .

فالقسم الذي حققته يضم ثمانية عشر مسنداً وضع لمسندين فقط الترجمة

- أي ما رواه الراوي عن الصحابي - وهما " مسند أسامة " و " مسند حذيفة "

(١) انظر الحديث (٤٩٥) .

(٢) انظر الحديث (٤٩٦) .

(٣) انظر الحديث (٥٢٧) .

(٤) انظر الحديث (٥٤٢) .

وأهملت الترجمة لبقية المسانيد وبعض أصحاب هذه المسانيد من المقلين كمسند أبي اليسر ، وسهل بن أبي حثمة ، وعبد الله بن بحينة ، ورويف بن ثابت ، وعثمان بن أبي العاصي ، وأبي المليح عن أبيه ، وطارق بن أشيم ، وعامر بن واثلة رضي الله عنهم أجمعين فأحاديث هؤلاء لا تحتاج الى وضع الترجمة لانها قليلة .

وأما أحاديث المكثرين الذين لم نجد الترجمة لمروياتهم فهم عبد الله بن عمرو ، وسلمان الفارسي ، ومعاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وعوف بن مالك ، وأبو موسى الأشعري ، والنعمان بن بشير . رضي الله عنهم أجمعين .

ومن خلال تتبعي للمسندين اللذين وضع لهما الترجمة وجدته التزم مذكرته أنفا حيث ذكر أولا مارواه الصحابي عن صاحب المسند ثم مارواه التابعي الكبير عن صاحب المسند... الخ الا أنه في مسند حذيفة أهمل الترجمة لما رواه (عاصم عن أبي وائل عن حذيفة) وقد روى بهذه الطريق (٧) أحاديث هي (٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠) .

وفي ترجمته لما رواه (واصل عن أبي وائل عن حذيفة) (٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦) أدخل معه حديث عاصم عن أبي وائل عن حذيفة (٦٠٧) مع أنه سبق حديث عاصم قبله .

وفي ترجمة (الشيوخ عن صلة عن حذيفة) لم يذكر تحت هذه الترجمة الا حديثين عن شيخ واحد (٦٤١ ، ٦٤٢) وانظر ماعلقنا عليه هناك .

كما أنه وضع ترجمة لما رواه (عبيدة بن معتب عن أبي وائل عن حذيفة) ولم يذكر تحت هذه الترجمة أي حديث انظر قبل رقم (٦٠٣) ويبدو أنه وضع الترجمة ثم لم يجد ماروى من هذا الطريق والله أعلم .

وأما المسانيد التي لم نجد لها الترجمة فقد رتبها عمليا في الغالب على مذكرته من قبل لكنه لم يلتزم بذلك تمام الالتزام .

ففي مسند عبد الله بن عمرو تكرر مارواه مجاهد عن عبد الله بن عمرو في عدة مواضع فمرة ذكر في حديث رقم (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) ومرة ذكر في حديث رقم (٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) ومرة ذكر في حديث رقم (٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠) ومرة ذكر في حديث (١٩٤) ،
وتكرر مارواه أبوسلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو في عدة مواضع فذكره
أولا في حديث رقم (٤٤ ، ٤٥) ثم في حديث رقم (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) ثم في
حديث (١٢١) .

ولاحظت أمرا آخر وهو ما إذا كان الحديث يتعلق بموضوع معين فإنه أحيانا
يورد من رواه عن صاحب المسند في مكان واحد .

فحديث (٤٢) " في الصوم والعبادة " رواه سعيد بن المسيب عن عبد الله بن
عمرو ثم ذكر من رواه غير سعيد عن عبد الله بن عمرو في هذا الموضع فذكره عن
السائب ابن مالك عن عبد الله بن عمرو (٤٣) . ثم ذكره عن أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو من طريقين (٤٤ ، ٤٥) ثم ذكره عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو من ثلاث
طرق (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) ثم عاد فذكر بقية مارواه سعيد بن المسيب عن عبد الله بن
عمرو .

ونذكر أمثلة أخرى في ترتيب أحاديث الصحابي التي أهملت الترجمة فيها .
ففي مسند سلمان لم يقدم مارواه الصحابي عن صاحب المسند وانما بدأ
بحديث التابعي عن الصحابي ثم ذكر بعده حديث الصحابي وهو ابن عباس عن
صاحب المسند (٢٠٢ و ٢٠٣) وذكره مرة أخرى برقم (٢٣٤) وذكر عقبه حديث أبي
هريرة عن سلمان (٢٣٥) .

وكرر مارواه أبو عثمان عن سلمان في عدة مواضع في رقم (٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢١٣) وفي رقم (٢٢١) وفي رقم (٢٢٢) وفي رقم (٢٣٣) وفي رقم (٢٤٢ ، ٢٤٣) وفي
رقم (٢٤٧) وفي رقم (٢٥٠) .

وأما مسند معاذ فبدأ بمارواه الصحابي عنه (٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨) ثم
ذكر رواية كثير بن مرة عن معاذ (٣٢٩ ، ٣٣٠) وكثير تابعي إلا أن لها تعلقا
بما قبله ، ثم ذكر بعده مارواه أنس عن معاذ (٣٣١) .
ثم ذكر رواية عدد من التابعين عن معاذ .
ثم ذكر رواية أبي الطفيل وهو صحابي عن معاذ في موضعين (٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤)
وفي (٣٤٧) .

وكرر مارواه عبدالرحمن بن غنم عن معاذ في عدة مواضع : في (٣٣٤ ، ٣٣٥) وفي (٣٤٩) وفي (٣٥٣) وفي (٣٥٧) وفي (٣٦٨) وفي (٣٧١) وفي (٣٧٤) .

وأما مسند عبادة بن الصامت فبدأه بما رواه الصحابي عنه (٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥) ثم ذكر رواية عدد من التابعيين عن عبادة بن الصامت .

ثم عاد فذكر مارواه الصحابي عن صاحب المسند فذكر رواية محمود بن الربيع وهو صحابي عن عبادة في موضعين في (٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩) وفي (٤٣٦) كما أنه كرر مارواه اسحاق بن يحيى عن عبادة في عدة مواضع فذكره أولا في (٣٩٦) ، ثم ذكره في (٤٠٢) وفي (٤٢١ ، ٤٢٢) وفي (٤٢٩) وفي (٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣) وكرر مارواه جنادة عن عبادة . انظر (٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤) .

وأما مسند عوف بن مالك فبدأه أيضا بمارواه الصحابي عنه (٤٤٢) ثم ذكر مارواه التابعيون عن عوف غير أنه كرر بعضهم في عدة مواضع فذكر مارواه جبير بن نفير في عدة مواضع في (٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥) وفي (٤٤٨ ، ٤٤٩) وفي (٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥) وفي (٤٦٢) .

وأما مسند أبي موسى الأشعري فبدأه بما رواه التابعي وهو ابوبردة عن أبي موسى فذكر له أربعة أحاديث (٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧) وهي في موضوع واحد ولا تعلق لها بما بعدها . ثم ذكر مارواه الصحابي عن صاحب المسند فذكر ثلاثة صحابة أبوسعيد الخدري (٦٨٨ ، ٦٨٩) وأنس (٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣) وقطبة بن مالك (٦٩٤ ، ٦٩٥) ثم ذكر مارواه كردوس عن أبي موسى (٦٩٦) وزيادة بن علاقة عن أبي موسى (٦٩٧) .

ثم ذكر مارواه ابو عثمان عن أبي موسى (٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢) ثم ذكر مارواه طارق بن شهاب عن أبي موسى (٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧) وطارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه فكان ينبغي ذكره بعد قطبة بن مالك لكن الحديثين اللذين ذكرهما بعد حديث قطبة لهما تعلق به لذا ذكرهما بعده . وأما حديث أبي عثمان عن أبي موسى فلا تعلق له بما قبله ولا بما بعده .

ومشى في بقية ترتيب أحاديث أبي موسى على ما ذكرته من قبل وقد أعاد مارواه

أبوبردة عن أبي موسى فرتبه على من رواه عن أبي بردة انظر (٨١٣ ، ٨٠٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨) وغير ذلك .

وأما مسند النعمان بن بشير فبدأ بما رواه سماك عن النعمان من رقم (٩٢٩ الى ٩٤٣) وأعاد حديث سماك عن النعمان في رقم (١٠٠٤ ، ١٠٠٥) وله عذر في ذلك لتعلقه بالحديث هناك .

وأدخل فيما رواه أبو اسحاق عن النعمان (٩٤٨) حديث سماك بن حرب عن النعمان (٩٤٩) وله في ذلك عذر أيضا .

وأما ما رواه حبيب بن سالم عن النعمان فكرره في موضعين انظر الموضع الاول (٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧) والموضع الثاني (٩٥٤) وليس له تعلق بما قبله ولا بعده .

وأدخل فيما رواه الشعبي عن النعمان من (٩٦٣ الى ٩٩٨) حديث حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان (٩٨١) وله في ذلك عذر لتعلقه بالحديث .

وأدخل فيه أيضا ما رواه العيزار بن حريث عن النعمان (٩٩٠) وهذا ليس له تعلق بما قبله ولا بعده .

وأعاد ما رواه الشعبي عن النعمان برقم (١٠١٣) وليس له تعلق بما قبله ولا بعده .

ويتضح من هذه النماذج أن البزار رحمه الله تعالى وان لم يفع لبعض المسانيد التراجم لكنه في الغالب رتب أحاديث الصحابي على الرواة عمليا .

ومما يلاحظ أنه لم يحرص على دقة تنظيم مسنده والمحافظة على ترتيبه بل سار على خطوط عريضة وضعها لنفسه وقد يكون الاستطراد حاد به عن الخط الذي رسمه . والله أعلم .

المبحث الثاني

بيانه للغرائب والافراد

ومن منهج البزار في مسنده أنه يكثر من ذكر الغرائب مع بيان موضع الغرابة ويعتبر مسنده من مظان الأحاديث الأفراد .

قال ابن حجر : " من مظان الأحاديث الأفراد مسند أبي بكر البزار فانه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه وتبعه أبو القاسم الطبراني في " المعجم الأوسط " ثم الدارقطني في " كتاب الأفراد " وهو ينبئ على اطلاع بالغ (١) .

وقد تكلم في هذا الفن ثلاثة من العلماء الكبار وهم الامام البزار والامام الطبراني والامام الدارقطني الا أن الحافظ البزار كان دقيقا في تعيينه عن التفرد فيقول مثلاً : " لانعلمه يروى عن فلان الا فلان " أو " لانعلمه يروى عن فلان الا هذا الحديث " فهو ينفي علمه بذلك .

واما الامام الطبراني والدارقطني فينفيان وجود المتابع والمشارك ولذلك فان ما يتعقب به عليهما أشد مما يستدرك به على البزار .

قال ابن حجر : " ويقع عليهم التعقيب فيه كثيرا بحسب اتساع الباع وضيقه او الاستحضار وعدمه .

وأعجب من ذلك أن يكون المتابع عند ذلك الحافظ نفسه فقد تتبع العلامة مغلطاي على الطبراني ذلك في جزء مفرد ، وانما يحسن الجزم بالإيراد عليهم حيث لا يختلف السياق أو حيث يكون المتابع ممن يعتبر به لاحتمال أن يريـدوا شيئا من ذلك باطلاقهم والذي يرد على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك أقـوى مما يرد على البزار لأن البزار حيث يحكم بالتفرد انما ينفي علمه فيقول : " لانعلمه يروى عن فلان الا من حديث فلان " .

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/٧٠٨) .

وأما غيره فيعبر بقوله : " لم يروه عن فلان الا فلان " وهو وان كان يلحق بعبارة البزار على تأويل فالظاهر من الاطلاق خلافه ... والله أعلم (١)

والتفرد الذي عالج البزار له أنواع متعددة منها :

أ - تفرد الراوى بأصل الحديث .

ومثال ذلك :

قال البزار : " وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه عن منصور عن ربعي عن عن حذيفة الا قيس ولا عن قيس الا محمد بن الحسن (٢) .

وقال البزار : " وهذا الحديث لانعلم رواه عن الأعمش عن أبي وائل الا قيس " (٣) .

ب - تنبيه البزار على أن الراوى لم يروه عن شيخه الا حديثا واحدا :

ومن الأمثلة على ذلك :

قال البزار : " ولانعلم روى أبو عبد الرحمن ^{السلمي} عن أسامة بن زيد الا هذا الحديث " (٤) .

وقال البزار : " ولانعلم روى الشعبي عن أسامة الا هذا الحديث " (٥) .

وقال البزار : " ولانعلم روى زهرة عن أسامة الا هذا الحديث " (٦) .

وقال البزار : " ولانعلم روى أبو عبد الرحمن السلمى عن أبي موسى الا هذا الحديث " (٧) .

ج - التفرد بلفظ الحديث وهو عند البزار كثير شائع وأذكر بعض الأمثلة على ذلك :

قال البزار : " وهذا الحديث لانعلم يروى بهذا اللفظ الا عن أبي اليسر " (٨) .

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/٧٠٨ ، ٧٠٩) .

(٢) انظر الحديث (٥٦٤) .

(٣) انظر الحديث (٥٨٧) .

(٤) انظر الحديث (٣١٥) .

(٥) انظر الحديث (٣١٧) وانظر أيضا (٣٢١) .

(٦) انظر الحديث (٣٢٢) .

(٧) انظر الحديث (٧١٤) .

(٨) انظر الحديث (١) .

وقال البزار : " وهذا الحديث لانعلم احدا رواه بهذا اللفظ الا عمرو بن الحمق وحده " (١) .

وقال البزار : " ولانعلم رواه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه وان كان يروى نحو كلامه " (٢) .

وقال البزار : " ولانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو بهذا الاسناد " (٣) .

وقال البزار : " وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسامة الا محمد بن اسحاق " (٤) .

وقال البزار : " وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبادة " (٥) .

وقال : " وهذا الكلام لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا أبو موسى الأشعري " (٦) .

ويتضح من هذه الأمثلة اهتمام البزار بألفاظ الحديث والتنبيه على تفرد الرواة بها .

د - التفرد برفع الحديث . وهذه بعض الأمثلة :

قال البزار : " ولانعلم أحدا أسنده عن شعبة الا عبدالله بن المبارك " (٧) .

وقال : " وهذا الحديث لانعلم أسنده عن شعبة الا ابن أبي عدي " (٨) .

وقال : " وهذا الحديث لانعلم أسنده الا يزيد بن عطاء عن أبي اسحاق " (٩) .

وقال : " وهذا الحديث لانعلم رواه عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة مرفوعا الا محمد بن عبيد الله " (١٠) .

-
(١)	انظر الحديث (١٢) .
(٢)	انظر الحديث (٣٦) .
(٣)	انظر الحديث (١٥٤) .
(٤)	انظر الحديث (٢٨٠) .
(٥)	انظر الحديث (٣٩٠) .
(٦)	انظر الحديث (٦٨٦) وانظر أيضا (٣٧٤ ، ٤٩٩ ، ٥٧٨ ، ٧٤٢) .
(٧)	انظر الحديث (٥٠) .
(٨)	انظر الحديث (٩٤) .
(٩)	انظر الحديث (٦٣٥) .
(١٠)	انظر الحديث (٦٤٠) .

وقال : " وهذا الحديث لانعلم أحدا أسنده الا النضر بن شميل ———
يونس " (١) .

ويلاحظ الناظر في النصوص السابقة أن البزار كان متورعا ومحتاطا
في أحكامه فيقول " ولانعلم " أو " لانعلمه " وقد سلم في هذا التحفظ ———
انتقادات كثيرة قد يؤاخذ بها لو أنه قال مثلا " لم يروه عن فلان الا فلان "
أو نحو ذلك كما ذكرناه من قبل .

...

(١) انظر الحديث (٦٤٧) وانظر أيضا (١٤٩ ، ٥٠١ ، ٦١٢ ، ٨٠٨ ، ٨٢٥ ، ١٠٠٤) .

المبحث الثالث

بيانه للفوائد الحديثية والاسنادية

يشرح البزار بعض الألفاظ الغريبة الواردة في الحديث ويقربها للقارئ

١- كما يبين أحيانا معنى الحديث ويزيل مافيه من إشكال أو لبس .

ففي الحديث (٩١٥) " ليس منا من حلق و سلق و خرق " :

قال البزار : " سمعت من يذكر أن السلق خدش الوجه " .

قلت: وقد قال بنحوه ابن المبارك . انظر اللسان (١٦٠/١٠) .

٢- ومن بيانه لمعنى الحديث :

ما جاء في الحديث (٣٦٠) " وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من

الليل الا أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستقبلة أى تنبهه لساعته وأن

تكون عليه خفيفة ، واذا مات وكان أهله في جهازه يجيء القرآن في صورة حسنة

جميلة واقفا عند رأسه حتى يدرج في أكفانه ... الحديث " .

قال البزار: " وانما يجيء ثواب القرآن . والدليل على ذلك أنه يروى

عن النبي صلى الله عليه وسلم " أن اللقمة أو الكسرة تجيء يوم القيامة مثل

أحد " وانما تجيء ثوابها فكل شيء من ذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

مما يكون في الآخرة فانما هو الثواب " .

وفي الحديث (٧٧١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صام الدهر

ضيقت عليه جهنم " .

قال البزار : ويحتمل معناه عندى - والله أعلم - أن تضيق عليه فلا

يدخلها جزاء لصومه ، ويحتمل أيضا أن يكون اذا صام الأيام التي نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن صومها فتعمد مخالفة الرسول أن يكون ذلك عقوبة لمخالفة

الرسول صلى الله عليه وسلم .

وفي الحديث (٢٦٥) عن أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال: " لأربا الا في النسيئة " .

قال البزار : " وحديث أسامة الذى روى في ذلك لانعلم أحدا قال به الا الناقل

له . وقد أنكر أبو سعيد الخدرى ذلك على ابن عباس وحده في ذلك بما توقف

عنه ابن عباس في ذلك الوقت برواية أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولانعلم أحدا بعد من فقهاء الأمصار في جميع الأقطار قال بحديث أسامة وانما
معنى حديث أسامة لو ثبت أن الدرهم بالدرهمين يدا بيد لأبأس به . وهذا
القول فقد استغنيا عن الاحتجاج عنه إذ كان لا يعلم مفت يظهر فتواه
بذلك .

٣ - ومن بيانه لما فيه اشكال أو ابهام :

ففي الحديث (٦٥١) عن حذيفة قال : " ما أخبية بعد أخبية كانت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفع عنهم ماتدفع عن هذه الأخبية ولا يريد هم
قوم بسوء إلا أتاهم الله بما يشغلهم عنهم " .

قال البزار : " يعني الكوفة " . قلت : وقد تابعه على هذا التفسير
الفسوى في المعرفة (٦٥٥/٢) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٦٤/١٠)

٤ - وينبه أحيانا الى بعض المعاني المستفادة من الحديث .

ففي الحديث (٩٣) عن عبد الله بن عمرو قال : " الذي يحب النبي الموت
الصادقة . قالوا وما الصادقة ؟ قال : صحيفة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم " .

قال البزار : ومعنى هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أباح له أن يكتب عنه .

٥ - كما ينبه البزار الى بعض الفوائد الاسنادية كشرح ما كان غامضا أو مافيه
بعض اللطائف .

ففي الحديث (٦٢٥ ، ٦٢٦) روى سماك بن حذيفة بن اليمان عن أبيه حذيفة
قال البزار : ولانعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك الا في هذا الحديث .
وفي حديث (٧١٥) من مسند أبي موسى الأشعري روى ابو عبد الرحمن عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .

قال البزار : وأبو موسى هو عبد الله بن قيس . فقال عن عبد الله ولم ينسبه .

وفي الحديث (٣٠٤) روى حديثا من طريق هشام بن حسان عن عاصم الاحول
عن أبي عثمان عن ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أسامة بن زيد
وسعد بن أبي وقاص ، ورجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قال البزار : " ورجل آخر فنراه أبابكرة " .

وفي الحديث (٧) روى أبوعوانة عن عبد الملك بن عمير عن رفاعه بن شداد قال سمعت عمرو بن الحمق .

وفي حديث (٨) روى قرة عن عبد الملك بن عمير عن عامر بن شداد عن عمرو بن الحمق .

قال البزار : " وهذا الحديث رواه عبد الملك بن عمير عن رفاعه بن شداد وهو رفاعه القتباني الذي روى عنه السدي ، وأما حديث قرة فأخطأ فيه قرة لأنه قال : عن عبد الملك بن عمير عن عامر بن شداد والصواب ما قال أبوعوانة " .

وفي الحديث (١٣٠) ذكر اسنادا فيه رجل يقال له (أبو أيوب) .
ثم قال البزار : " واسم أبي أيوب يحيى بن مالك " .
وفي الحديث (٦٠٢) ذكر في الاسناد رجل يقال له (أبو اليقظان) قال البزار : وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير .

وفي الحديث (٥٠٦) جاء ذكر (فراء) فقال البزار : " يعني القزاز " .
وفي الحديث (٦٤١) ورد في الاسناد (رجل من عبس) قال البزار : والرجل من بني عبس يروونه صلة .

هذه بعض الفوائد الاسنادية التي نشرها البزار في مسنده ولا شك أن لها فائدة علمية كبرى للمشتغلين بهذا الفن وهي ترفع كثيرا من الاشكالات عن الباحث .

...

المبحث الرابع

إشارته إلى المتابعات وشواهد الحديث

- يشير البزار أحيانا إلى المتابعات للحديث الذى ذكره .

ومن الأمثلة على ذلك :

في الحديث (١٨٧) قال البزار : وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن عمرو من وجوه " .

وفي الحديث (٤٠٤) قال البزار : " ولانعلم روى يحيى بن أبي كثير عن جنادة غير هذا الحديث . وقد روى عن عبادة من وجوه كثيرة " .

وفي الحديث (٤٠٩) قال البزار : " وهذا الحديث قد رواه الزهري أيضا بنحو هذا الكلام عن محمود عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

وفي الحديث (٥٢٩) قال البزار : " وهذا الحديث قد روى عن عبدالملك من غير وجه رواه غير واحد عنه " .

وفي الحديث (٥٦٩) قال البزار : " وهذا الحديث قد روى عن حذيفة من غير وجه وروى عن أبي وائل من غير وجه " .

- وأحيانا يذكر المتابعات بأسناده بعد إشارته إليها . ومثال ذلك :

في الحديث (٦٥٦) قال : " وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة ، فرواه الأعمش ، وابن عون ، وابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبدالرحمن ، وروى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى من غير وجه — فرواه الحكم ، ويزيد بن أبي زياد ، وأبوفروة " ثم ساق هذه الروايات بأسانيد . انظر الأحاديث (٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩) إلا رواية " أبي فروة " فذكرها في موضع آخر عند كلامه على حديث (٥١٦) .

كما يشير البزار أحيانا إلى الشواهد للحديث الذى ذكره وينص أحيانا على أنها بنحوه أو بالفاظ مختلفة أو بغير هذا اللفظ .

ومن الأمثلة على ذلك :

في الحديث (٥) قال البزار : " وقد يروى نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ " .

وفي الحديث (٢١) قال : " وهذا ^{المرث} قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة نذكر كل حديث منها بلفظه في موضعه ان شاء الله " .

وفي الحديث (٢٣م) قال : " وقد روى نحو كلامه عن غير عثمان بغير هذا اللفظ نذكره في موضعه بلفظه ان شاء الله " .

وفي الحديث (٢٧) قال : " وهذا الحديث لانعلم أحدا يرويه عن عثمان الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وقد روى عن غير عثمان نحو كلامه بغير لفظه " .

وفي الحديث (٣٥) قال البزار : " وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه فذكرنا هذا الطريق من طريق ما روى في ذلك " .

وفي الحديث (٤٠) قال البزار : " وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه " .

...

المبحث الخامس

تنميته على عدم وجود الشواهد للحديث

أحيانا ينص على عدم وجود الشواهد وهذا عند البزار كثير وشائع . ومن الأمثلة على ذلك :

وهذا الحديث لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عبد الله بن عمرو (١) .

وهذا الحديث لانعلم احدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهل بن أبي حثمة (٢) .

وهذا الحديث لانعلم احدا رواه الا رويغ بن ثابت وحده (٣) .

وهذا الحديث لانعلمه يروى الا عن عثمان بن أبي العاص بهذا الاسناد (٤) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أبو موسى (٥) .

وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا برواية النعمان بن بشير عنه (٦) .

ولانعلم روى هذا الكلام وهذا الفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عبادة بن الصامت (٧) .

وهذا الكلام لانعلم احدا يرويه الا عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨) .

وهذا الحديث لانعلم احدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أبو موسى (٩) .

(١) انظر الحديث (١٥٢) وانظر أيضا (١٣٧ ، ١١٢) .

(٢) انظر الحديث (٦) .

(٣) انظر الحديث (١٥) .

(٤) انظر الحديث (٢٨) .

(٥) انظر الحديث (٨١٠) .

(٦) انظر الحديث (٩٣٢) وانظر أيضا (٩٥٨) .

(٧) انظر الحديث (٤٠٠) وانظر أيضا (٤٠١) .

(٨) انظر الحديث (٤٤٥) .

(٩) انظر الحديث (٧٩٦) .

المبحث السادس

حكمه على الأحاديث

أحيانا يحكم البزار على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف ولكنـه لم يفعل ذلك الا قليلا كما قال الحافظ العراقي (١).

قلت: وهو كما قال فقد بلغ عدد الاحاديث التي حكم عليها البزار صراحة في هذا القسم الذي حققته ستة أحاديث من ضمن أكثر من ألف حديث . وقد حكم على هذه الأحاديث الستة بحسن اسنادها وهي :

١ - حديث (٣) قال عنه البزار : " اذ كان اسناده حسنا وامتته غريبا " .

٢ - حديث (١٥) قال عنه البزار: " واسناده حسن " .

٣ - حديث (١٨) قال عنه البزار: واسناده حسن غير شيبان فانه لانعلم روى عنه غير شييم بن بليتان " .

٤ - حديث (٤٠) قال عنه البزار : " اسناده حسن " .

٥ - حديث (٥٠٠) قال عنه البزار: " وإسناده حسن " .

٦ - حديث (٩٢٧) قال عنه البزار : " وهذا الحديث حديث عال حسن الاسناد " .

وقد قارنت الأحاديث التي حكم عليها البزار بما توصلت اليه من أحكام من خلال دراستي لرجال الاسناد وماله من متابعات وشواهد .

فالحديث رقم (٣) ذكر البزار علته فذكرانه لايعلم رواه الا عمرو بن مالك عن فضيل بن سلميان ولم يسمع أحدا تابعه على هذا الحديث ثم قال : " فنعلم أنه قد أوهم فيه أو يكون المصيب فلما لم نعلم له علة ذكرناه اذ كلان اسناده حسنا وامتته غريبا " .

قلت : كذا قال مع أن في الحديث علة ظاهرة وهي ضعف عمرو بن مالك وعدم متابعة أحد له وفضيل بن سلميان مختلف فيه وهو ممن يحتاج الى المتابعة أيضا لكنني وجدت للحديث شواهد فخسنته بها فأصبح الحديث حسنا لغيره .

وأما حديث (١٥) فحسنه البزار فيما يبدو من أجل أبي الحسن مولى أم قيس وهو مقبول وقد حكمت عليه أيضا بالحسن وذلك لأن أبا الحسن توبع .

(١) انظر التقييد والايضاح (ص ٥٨) .

وأما حديث (١٨) فحسنة البزار الى شييم بن بيتان وأشار الى جهالة شيبان حيث أنه لم يرو عنه غير شييم . قلت: وهو كما قال ولكن جاء هذا الحديث من طريق آخر بدون ذكر شيبان واسناده صحيح . انظر تخريجنا للحديث .

وأما حديث (٤٠) فحكم البزار على اسناده بالحسن من أجل المنهال بن خليفة حيث قال عنه " مشهور " وقال ابن حجر " ضعيف " ويبدو أن البزار يرى أن المنهال عنده موثق فقد ذكره في موضع آخر فقال عنه ثقة (١) فمن أجل ذلك حسن الحديث .

وقد وجدت للحديث متابعات وشواهد فجعلته حسنا لغيره .

وأما حديث (٥٠٠) فحسنة البزار وذكر أن الصلت وهو ابن مهران رجلاً مشهوراً . فالظاهر أنه حسنة من أجله . والصلت بن مهران سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال ابن القطان مجهول الحال وقال الذهبي : مستور . قلت: وهذا ممن يحتاج الى المتابعة ولم أجد من تابعه لكن وجدت للحديث شاهداً فجعلته حسناً لغيره .

وأما حديث (٩٢٧) فحكم على اسناده بالحسن وذكر أنه حديث عال . وبعد دراستي لهذا الاسناد تبين لي أنه حسن الاسناد كما قال البزار . وذلك لأن فيه المنهال بن عمرو الأسدي وهو مختلف فيه فوثقه البعض وغمزه يحيى القطان وقال عنه ابن حجر: صدوق ربما وهم . والله أعلم .

المبحث السابع

اخراج الحديث الضعيف وسبب ذلك

أحيانا يضطر البزار الى اخراج الأحاديث الضعيفة لأنه يضيق عليه —
مخرجها. لاسيما اذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة. وفيما يلي بعض الأمثلة
على ذلك:

في الحديث (١٧) قال البزار: " وهذا الحديث لانعلم أحدا يرويه بهذا
اللفظ الا روي عن ثابت وحده ، وشبيب بن بيتان غير مشهور ، وانما ذكرنا
حديثه اذ كان لا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{هذه الكلمة} الا عنه " .

وفي الحديث (٢٤) قال البزار: وهذا الحديث قد روى عن أبي هريرة
وأنس باسناد أحسن من هذا الاسناد ،
ولكن ذكرناه عن عثمان لعزة حديث عثمان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولانعلم يروى عن عثمان هذا الكلام الا من هذا الوجه ومحمد بن عبد الله لين
الحديث والباقون مشاهير " .

وفي الحديث (٣٨) قال البزار: " لانعلم يروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد وأبوسعيد هو الحسن بن دينار ومهاجر
أبومنيب بصرى وليس بالقويين في الحديث (وانما ذكرنا) ^(١) هذا لانا لم نحفظه
الا من هذا الوجه .

وفي الحديث (٣٩) قال البزار: وهذا الكلام قد روى عن غير أسامة بن
عمير فذكرناه عن أسامة بن عمير اذ كان لا يروى عن أسامة الا من هذا الطريق
وان كان الصلت لين الحديث .

وفي الحديث (٢٦) قال البزار: وهذا الحديث قد روى عن غير واحد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: " من تركهن خشية شأهن فليس منا " قال
وفي هذا الحديث " من خشي اربهن فليس منا " فكتبناه لاختلاف اللفظ ولانه لا يروى
عن عثمان الا من هذا الموضع " أه . قلت: وهذا اسناده ضعيف وقد ذكره من أجل
الاختلاف في لفظه ولانه لا يروى عن عثمان بن أبي العاص الا من هذا الموضع .

(١) وقع في الأصل طمس في هذا الموضع ولعل مراده ما أثبتته ويحتمل أن يكون
« ولا طريقاً إليه » كما ذكرته عند تحقيقي للحديث .

المبحث الثامن

حرصه على تعدد الطرق لفائدة ما

يحرص البزار حرصا بالغاعلى ذكر الحديث من طريق أخرى اذا كان فيه لفظ زائدة يستفاد منها معنى آخر أو اذا روى الحديث بلفظ آخر . ومن الأمثلة على ذلك :

في الحديث (٢٠) قال البزار : " وهذا الحديث انما كتبناه لأن لفظه مخالف للفظ سعيد بن المسيب عن عثمان فمن أجل ذلك ذكرناه ولو كان مثله كان في حديث سعيد عن عثمان كفاية . وفي هذا الحديث أيضا " الصوم جنة " وليس في حديث سعيد بن المسيب عن عثمان ، فذكرناه من أجل الزيادة التي فيه ولاختلاف لفظه " أهـ .

وفي الحديث (٢٢) قال البزار : " وهذا الحديث قد ذكرنا نحو كلامه عن عثمان ولكن حديث عثمان الاول " الصوم جنة كجنة أحدكم من القتال " وفي هذا الحديث " يستجن بها العبد من النار " فذكرنا ذلك لاختلاف اللفظ فيه .

...

المبحث التاسع

اقتصاره على بعض الطرق وسبب ذلك .

أحيانا لا يذكر البزار جميع طرق الحديث وإنما يكتفي ببعضها كما يصرح بذلك .

ففي الحديث (٧) قال البزار: " وقد تابع أبا عوانة على مثل روايته غير واحد فاجتزينا بأبي عوانة وحده " .

قلت: قد تابع أبا عوانة حماد بن سلمة (انظر روايته في تخريج هذا الحديث) .

وفي الحديث (١١٦) قال البزار: " وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي اسحاق فاقتصرنا على من ذكرنا منهم " .

قلت : اقتصره على الأعمش ومطرف كلاهما عن أبي اسحاق انظر الحديث (١١٥، ١١٦) والجماعة الذين رووه عن أبي اسحاق هم : الثوري وشعبة وأبو بكر ابن عياش وابن أبي شيبه وأبو حريز ومعمرو . (انظر احاديثهم في تخريج الحديث (١١٥)) .

وفي الحديث (١١٩) قال البزار: " ورواه عن الزهري جماعة فاجتزينا بمعمرو " قلت: والذين رووه عن الزهري هم : مالك وابن جريج وعبد العزيز بن أبي سلمة وصالح بن كيسان ، وابن عيينة ، ويونس ، ومحمد بن أبي حفصة وزمعة (انظر تخريج الحديث (١١٩)) .

ويبدو أن البزار اكتفى بمعمرو لصحة اسناده . ويظهر أن البزار غالباً إذا صح اسناد حديث عنده لا يعرج على اسناد غيره الا عند الضرورة كزيادة لفظ أو لمخالفة وما الى ذلك . كما سبق معنا في المبحث الثامن .

وفي الحديث (٦٨٢) قال البزار: " وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي اسحاق عن مسلم عن حذيفة فاجتزينا بمن سمينا " .

قلت: قد رواه عن أبي اسحاق كل من أبي الأحوص، والثوري ، وابن عيينة ، (انظر تخريج الحديث (٦٨٢)) .

وقد رواه البزار عن الأعمش وشعبة كلاهما عن أبي اسحاق . والظاهر أنه اجتزى بهما لشقتهما ولأن شعبة روى عن أبي اسحاق قبل الاختلاف .

وفي الحديث (٩٤٦) قال البزار قد رواه شعبة وغيره فتابع أبا عوانة وابن عيينة فاقتصرنا على حديث أبي عوانة وابن عيينة .

المبحث العاشر

ايراده في مسند الصحابي أحاديث صحابي آخر

وسبب ذلك

أحيانا يورد البزار في مسند الصحابي أحاديث صحابي آخر وذلك لبيان
علة الحديث أو الاختلاف في اسناده .

فقد ذكر في مسند عبادة بن الصامت حديث سلمة بن المحبق عن النبي
صلى الله عليه وسلم معلقاً (١) .

وذكر في مسند حذيفة حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
بسنده (٢) وقد ذكره لأنه اختلف في سند حديث حذيفة .

وذكر في مسند أبي موسى الأشعري حديث ابن مسعود من عدة طرق (٣) . وقد
صرح البزار سبب ذكره لأحاديث ابن مسعود فقال " وانما ذكرنا هذه الأحاديث
لنبين علة هذا الحديث " .

...

(١) انظر الحديث (٣٩٢) .

(٢) انظر الحديث (٦١٦) .

(٣) انظر الاحاديث (٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢) .

المبحث الحادى عشر

دقته فـــــــــــــــــي الأداء

- أ - يحرض البزار على صيغ الأداء حرصا بالغها ويؤديه بأمانة تامة .
- في الحديث (٤٢) قال البزار: حدثنا نصر بن على ومحمد بن المثنى قــــــــــــــــال نصر أنبأنا عبد الأعلى ، وقال أبو موسى أخبرنا عبد الأعلى .
- وفي الحديث (٦٨٩) قال البزار : حدثنا أحمد بن عبد الوهيد بن حكيم قال أحمد: أنبأنا سفيان ، وقال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة .
- وإذا أخذ الحديث مشافهة بدون كتابة أو عرض فإنه يستعمل لفظــــــــــــــــة " سمعت " (١) .
- قال البزار " وسمعت أحمد بن محمد بن بلال يذكر عن عيسى بن عبد الله " (٢) .
- وإذا وجد في كتابه عن شيخه ولم يذكر أنه سمعه من شيخه أو قرأه عليه قال : " وجدت في كتابي عن خالد بن خدّاش " (٣) .
- ب - أحيانا بعد ما يذكر المتن بسند يتبعه بسند آخر ويقول : " بمثله " (٤) أو " وذكر مثله " (٥) .
- أو " بنحوه " (٦) أو " بنحوه أو قريب منه " (٧) .

(١) وهي من أرفع عبارات الأداء ويبين الخطيب البغدادي السبب في كونها أرفع هذه العبارات بأن أحدا لا يستعملها في وجوه الأداء عن طرق للتحميل ليست لها قيمة كبيرة في توثيق الحديث مثل الاجازة والمكاتبة كما لا تستعمل في التدليس . انظر الكفاية في علم الرواية (ص ٤١٣) وتوثيق السنة للدكتور رفعت فوزى (ص ١٩٣) وفيه بحث قيم في أداء الألفاظ والفرق بين حدثنا وأخبرنا وأنبأنا الخ .

- (٢) انظر الحديث (١٨٧) .
- (٣) انظر الحديث (٢٦٤) .
- (٤) انظر الحديث (٢٢٣م) .
- (٥) انظر الحديث (٢٢٤) .
- (٦) انظر الحديث (٢٣م ، ٨٠ ، ١٢٧ ، ٦٧١) .
- (٧) انظر الحديث (٤٣٠ ، ٦٢٤) .

ج - ينهج منهج المحدثين في تحويل الاسناد فيقول مثلا : حدثنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الله ... الخ ثم يذكر الاسناد الثاني بقوله : وأخبرناه يوسف بن موسى قال أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ... الخ (١) . ويذكر أن " اللفظ لفلان " إذا رواه أكثر من واحد ويوجد الخلاف في ألفاظهم (٢) . أو يقول : " يتقاربون في ألفاظهم " (٣) أو يقول : " يتقاربون في حديثهم " (٤) .

...

-
- (١) انظر الحديث (٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٨) .
(٢) انظر الحديث (٤٧٥ ، ٦٨٢ ، ٧٠٢) .
(٣) انظر الحديث (٥٨١) .
(٤) انظر الحديث (٧٦٢) .

المبحث الثاني عشر

انتقاؤه أحسن الأسانيد

يختار البزار أحيانا أحسن أسانيد الحديث ويسوقه بهذا السند.
ومن الأمثلة على ذلك :

في الحديث (١٩) قال البزار: وهذا الحديث قد روى عن عثمان بن أبي العاص من وجوه وأعلها أسنادا يروى في ذلك هذا الأسناد.

وفي الحديث (١٨٧) قال : " وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن عمرو من وجوه ولانعلم له أسنادا أحسن من أسناد عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو " .

وفي الحديث (٥٠٧) قال البزار: " وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن حذيفة من غير هذا الوجه وهذا الوجه من أحسنها اتصالا وأصلحها أسنادا " .

وفي الحديث (٣٠) قال البزار: " وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه رواه ابن عمر ، وأنس فذكرنا حديث أبي المليح عن أبيه دون غيره لأن أسناده كان أحسن أسنادا من غيره " .

المبحث الثالث عشر

التنبيه على عدم سماع الراوى ممن روى عنه

وهذا اشارة الى تضعيف الحديث أو بيان علتة حيث يكون حينئذ منقطعاً
أو مرسلًا كما هو تعبير بعض المحدثين .

وهذه بعض الأمثلة :

- عطية بن قيس لم يسمع من معاذ (١) .
- حبيب بن عبيد لم يسمع من معاذ (٢) .
- لم يسمع خالد بن معدان من معاذ (٣) .
- وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ (٤) .
- وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ وقد أدرك عمر (٥) .
- ولانعلم لعطاء منه - أى من معاذ - سماعاً (٦) .
- ولا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى (٧) .
- أبوبشر (وهو جعفر بن ابياس) لم يلق حبيب بن سالم (٨) .

...

-
- (١) انظر الحديث (٣٥٦) .
 - (٢) انظر الحديث (٣٥٦) .
 - (٣) انظر الحديث (٣٦٠) .
 - (٤) انظر الحديث (٣٦٥) .
 - (٥) انظر الحديث (٣٧٢) .
 - (٦) انظر الحديث (١ في الهامش ص ٤٥٠) .
 - (٧) انظر الحديث (٧٥٨) .
 - (٨) انظر الحديث (٩٥٤) ص (١٠٣١) .

المبحث الرابع عشر

احصاء مالصحابي من حديث

أحيانا يبين البزار عدد ما رواه الصحابي من الأحاديث عن رسول الله

ﷺ .

قال البزار : " وعبدالله بن يزيد صحابي وقد روى عن النبي ﷺ

عليه وسلم بضعة عشر حديثا " (١).

...

المبحث الخامس عشر

استعمال البزار لبعض المصطلحات

- أ - يستعمل البزار لفظة "أسند" بمعنى "رفع" .
قال البزار : " ولانعلم أسندهما عن الشيباني الا جرير ورواهما غير جرير موقوفين " (١) .
وأحيانا يستعمل "أسنده" بمعنى "وصله" .
قال البزار : " وهذا الحديث أسنده قتادة عن الحسن عن حطان عن عبادة ورواه عن قتادة غير واحد ، وقد رواه غير واحد عن الحسن عن عبادة مرسل " (٢) .
كما أنه يستعمل لفظة "مرفوع" و " رفع " .
" وهذا الحديث لانعلم رواه عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة مرفوعا الا محمد بن عبيد الله ... " (٣) .
" وشعبة زفعه عنه محمد بن يزيد الواسطي ولم يرفعه عنه غيره " (٤) .
ب - يعتبر البزار قول الصحابي اذا كان مما لامجال للرأى فيه أو أضافه الى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم من قبيل المرفوع كما هو عند المحدثين أيضا .
ففي حديث (٣٩) عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال : نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير عليها عمام صفراء .
قال البزار : " وانما أدخلناه في المسند وان لم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " .
وفي الكشف (٥) وحكمه حكم المرفوع وان لم يذكر لأنه فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

-
- (١) انظر الحديث (٦١٢) .
(٢) انظر الحديث (٣٩١ ، ٣٩٢) .
(٣) انظر الحديث (٦٤٠) .
(٤) انظر الحديث (١٣٠) .
(٥) (٣١٥/٢) .

وفي حديث (١٨) عن شيبان قال: كنا مع رويغ بن ثابت فقال: لا أخبرن أن أحدا عقد وترا أو استنجد بعظم أو رجيع فمن فعل ذلك فأنــــه قد برىء من محمد صلى الله عليه وسلم أو مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

قال البزار: "وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد غير رويغ وقد أدخل في المسند لأنه قال: فقد برىء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

ج - المجهول عند البزار كما هو عند غيره من لم يرو عنه إلا روا واحد: قال البزار: وهذا الحديث لا يثبت لأن خالد بن عرفة مجهول لا يعلم روى عنه غير قتادة (١).

فالبزار حسب علمه قال لا يعلم روى عنه غير قتادة فاعتبره مجهولاً بينما روى عنه غيره كما ذكرناه في الهامش.

...

(١) انظر الحديث (٩٥٤) قلت: وقد روى عنه غير قتادة أيضاً: أبوبشــــر ابن جعفر ، وواصل مولى أبي عيينة ، وعبد الله بن زياد ، الميــــزان (٦٣٥/١).

الفصل الرابع

منهج البزار في تعليقه الأحاديث

ويشتمل على تمهيد في معنى العلة وثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : بيان موضع العلة .
- المبحث الثاني : بيان سبب العلة .
- المبحث الثالث : الترجيح بين الروايات المختلفة

الفصل الرابع

منهج البزار في تعليقه الأحاديث

تمهيد : في معنى العلة

قبل أن نبين منهج البزار في تعليقه الأحاديث يجدر بنا أن نذكر معنى العلة ومآله أهل العلم فيها بإيجاز .

فالعلة في اللغة : المرض . يقال عل يعل واعتل وأعله الله تعالى فهو معل وعليل (١) .

وفي اصطلاح المحدثين : عبارة عن أسباب خفية غامضة قاذبة في صحة الحديث (٢) . والحديث المعلن والمعلول : هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته مع أن ظاهره السلامة منها (٣) .

هذا ما أفاده غير واحد ممن عرفوا "العلة" حيث قصروها على "الخبير" الذي ظاهره السلامة "

قال الحاكم " وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل " (٤) . فالجرح والتعديل : مجاله العلل الظاهرة من ضعف وجهالة وغفلة وسوء حفظ وكثرة خطأ وتهمة بالكذب وما إلى ذلك .

أما علم العلل فقال الحاكم : " وهو علم بأسراره غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل " (٥) .

فهو إذن غير الجرح والتعديل ومجاله ماخفي من الأحاديث . ولهذا كان علم العلل من أجل علوم الحديث وأوعرها ولا يتمكن منه إلا أولو الحفظ والفهم وقليل من المحدثين هم الذين تكلموا فيه : وأحسنوا صناعتهم كالبخاري وابن المديني وأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة والبزار والدارقطني (٦) .

(١) ترتيب القاموس المحيط (٣/٣٠٠) وانظر اللسان (١١/٤٧١) .

(٢) انظر علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٨١) وتدريب الراوي (١/٢٥٢) .

(٣) علوم الحديث (٨٤) .

(٤) معرفة علوم الحديث (ص ١١٢) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) انظر تدريب الراوي (١/٢٥١) .

فالأصل في اطلاق العلة أنه السبب الخفي القادح في صحة الحديث كما قدمنا
ولكن قد يتوسعون فيطلقون العلة على كل سبب قادح سواء كان ظاهراً
أم خفياً بل ولا يخلو كتاب من كتب العلل إلا وقد أورد فيه مؤلفه مطلق الضعف
في الرواية حتى أن بعضهم أطلق العلة على سبب غير قادح أيضاً كالحديث الذي
وصله الثقة الضابط فأرسله غيره (١).

قال ابن الصلاح: " وقد يعلنون بأنواع الجرح من الكذب والغفلة وسوء
الحفظ وفسق الراوى وذلك موجود في كتب الحديث " (٢).

ومن أهم ملامح منهج البزار في تعليقه الأحاديث ما يأتي :

(١) انظر الباعث الحثيث (ص ٧١) تدريب الراوى (٢٥٧/١ ، ٢٥٨) مقدمة

العلل ومعرفة الرجال (٣٢/١) .

(٢) علوم الحديث (ص ٨٤) .

المبحث الأول

بيان موضع العلة

يحدد البزار موضع العلة في الاسناد وذلك اراحة للباحث من عناء البحث والتفكير .

وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك :

قال البزار : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا النهاس ابن قهم ، ثنا القاسم بن عوف ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب أن معاذ ابن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأخبارهم الحديث (٣ : هامش ص ٤٥٣)

قال البزار : اختلف في روايته فرواه قتادة عن القاسم عن زيد بن أرقم ، ورواه هشام عن القاسم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ ، وقال النهاس : عن القاسم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن صهيب وأحسب الاختلاف من جهة القاسم لأن كل من رواه عنه ثقة . أهـ .

قلت : فحدد البزار هنا أن الاختلاف قد جاء من جهة القاسم .

مثال آخر :

- قال البزار : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : أخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال : حدثني ابن أخي بن شهاب ، عن عمه ، عن الأعرج عن ابن ببيعة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يجهر فيها فلما انصرف قال : " تقرأون خلفي ؟ " فقال بعضهم : انا لنفعل . قال : " لاتفعلوا اني أقول ما لي أنزع القرآن " قال : فأنتهى الناس عن القراءة فيما جهرو فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه عن الزهري عن الأعرج الا ابن أخي الزهري فأخطأ فيه ، وانما هو عن الزهري عن ابن أكيمة هكذا رواه ابن عيينة ومعمّر عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة ، ولكن ذكرنا حديث ابن ببيعة ليعرف من سمع ذلك أنه خطأ . أهـ . الحديث (١٤) .

فبين البزار أن الخطأ أتى من ابن أخي الزهري ثم أنه أخرجه في مسنده ليعرف من سمع هذا الحديث أن فيه خطأ .

مثال آخر :

قال البزار : حدثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان ، قال أنبأنا
زيد بن الحباب ، قال أخبرنا محمد بن جابر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن
شهاب ، عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما أنزل
الله تبارك وتعالى من داء إلا وله شفاء فعليكم بالبان البقر فإنها تـُـرْم
من كل الشجر " . وهذا الحديث رواه شعبة . فرواه بعضهم عن شعبة عن الركين
ابن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود .

وبعض أصحاب شعبة رواه عن شعبة عن الربيع بن الركين عن قيس عن
طارق بن شهاب عن عبد الله وقد رواه الثوري والمسعودي عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن عبد الله (١) .

ثم ساق رواية هؤلاء بأسناده (٢) وقال : فاتفقوا هؤلاء كلهم عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود وقال محمد بن جابر عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى فأخطأ فيه وكان سوء الحفظ وإنما ذكرنا
هذه الأحاديث لتبين علة هذا الحديث أهـ .

قلت : ساق الروايات العديدة عن عبد الله بن مسعود في مسند أبي موسى
الأشعري ليحدد أن محمد بن جابر أخطأ فيه فجعله عن أبي موسى الأشعري .

...

(١) الحديث (٧٠٧) .

(٢) انظر الأحاديث (٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢) .

المبحث الثاني

بيان سبب العلّة

ومن الأساليب التي اتبعها البزار في تعليله الأحاديث من خلال هـذا القسم الذي حققته ما يأتي :

٢ - تعليل الحديث بالوهم فيقول: " وهم فيه فلان " أو " الوهم من فلان " مثال ذلك :

في الحديث (٩٤٢) قال البزار: " وهذا الحديث إنما رواه سماك عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبيه ، وقالوا عن سماك عن النعمان بن سالم عن أوس بن أوس و أحسب أسود بن عامر أوهم فـي اسناده .

وفي الحديث (٩٥٠) قال البزار : " وهذا الحديث لانعلم رواه عن الأعمش عن أبي اسحاق الا أبو أسامة وحديث عبدالصمد عندنا وهم قد وهم فيـه عبدالصمد إذ جعله عن شعبة عن سماك عن النعمان ، والصواب ما رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحاق عن النعمان . (١)

ب - تعليل الحديث بالاضطراب فيقول : أن الاضطراب من فلان . مثال ذلك : في الحديث (٦١٩) قال البزار : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن حذيفة إلا من حديث عاصم فرواه إسرائيل وحماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة . ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة . وانما أتى الاختلاف من اضطراب عاصم من أنه غير حافظ ١٠-هـ فسيب العلّة عدم الحفظ .

ج - تعليل الحديث " بسوء حفظ الراوى " :

ومثال ذلك :

في الحديث (٦٢٨) قال البزار : " وهذا الحديث رواه حفص فقال في وقت " وبحمده " ثلاثا وترك في وقت " وبحمده " وأحسبه أتى من سوء حفظ ابن أبي ليلى وقد رواه المستورد عن حذيفة ولم يقل " وبحمده " ١٠-هـ فسيب العلّة الاضطراب .

د - تعليل الحديث " بخطأ الراوى " :

ومثال ذلك :

في الحديث (٩٤١) قال البزار : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، وأيوب بن جابر أحسبه أخطأ في هذا الحديث ، لأن شعبة وعمرو بن أبي قيس رويَا هذا الحديث عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم وهو المواب عندي " .

ه - تعليل الحديث " بتفرد الراوى وعدم المتابعة عليه " .

ومثال ذلك :

في الحديث (٤٦٢) قال البزار : " وهذا الحديث لانعلم أحدا حدث به الا نعيم بن حماد ولم يتابع عليه " .
وفي الحديث (٨٣٦) قال : " وهذا الحديث انما يعرف عن علي بن أبي طالب فجمع هذا الرجل فيه أبا موسى مع علي ، ولانعلم أحدا جمعهم الا عبد الملك بن حسين ولم يتابع عليه " .

و - تعليل الحديث بالاختلاف في الوصل والارسال :

ومن الأمثلة على ذلك :

قال البزار : حدثنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن حطان يعني ابن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ٠٠٠ الخ .

وهذا الحديث أسنده قتادة عن الحسن عن حطان عن عبادة .

ورواه عن قتادة غير واحد .

وقد رواه غير واحد عن الحسن عن عبادة مرسلا .

وقال الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة عن سلمة بن المحبق عن النبي

صلى الله عليه وسلم . والفضل بن دلهم لم يكن بالحافظ .

والحديث حديث قتادة ، على أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

من وجوه صحاح روى ذلك جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بخلاف هذا اللفظ أهـ. (١)

قلت: يبدو أن البزار رجح رواية الوصل لأنها مروية عن غير واحد عن قتادة موصولا وأيضا أشار إلى شواهد صحيحة لها . انظر تخريجنا للحديث .

وقال البزار : وأخبرنا إبراهيم بن زياد قال : أخبرنا يحيى بن آدم قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم أبناء سبأيا الأمم فأفتوا بالرأى فاضلوا وأضلوا " .

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو الا قيس ورواه غيره مرسلأ أهـ. (٢) .

قلت: يبدو أن البزار علل رواية الوصل لأن قيسا تفرد بها وقيس هو ابن الربيع وفيه ضعف ورجح الرواية المرسلة وقد رواها غير واحد مرسلأ . انظر تخريجنا لهذا الحديث وقد قال الحافظ في الفتح (٢٨٥/١٣) تفرد به قيس والمحموظ بهذا اللفظ مارواه غيره عن هشام فأرسله .

ز - تعليل الحديث بالاختلاف في الرفع والوقف :

ومن الأمثلة على ذلك :

قال البزار : حدثنا سلم بن جنادة بن سلم قال : أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا الجريري عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

وأخبرناه الجراح بن مخلد قال أخبرنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء (٤) .

(١) الحديث (٣٩١ ، ٣٩٢) .

(٢) الحديث (١٢٥) .

(٣) الحديث (٣٠٧) .

(٤) الحديث (٣٠٨) .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الجريري عن أبي عثمان عن أسامة موقوفا وأسنده أبو أسامة وسالم بن نوح ، ورواه التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد موقوفا . أهـ .

قلت: لم يرجح البزار صراحة رواية الرفع أو الوقف لكن يبدو أنه يميل الترجيح رواية الوقف وذلك لقوله قد رواه غير واحد عن الجريري موقوفا ولمتابعة التيمي للجريري فيوقفه . والله أعلم .

وقال البزار : حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا أخبرنا محمد بن أبي عدي عن سعيد بن قتادة عن أبي تميم عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا " وعقدتسعين . حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا أبو داود قال أخبرنا الضحاك بن يسار قال أخبرنا أبو تميم عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام الدهر . الخ .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن قتادة عن أبي تميم عن أبي موسى موقوفا ، وأسنده ابن أبي عدي عن ابن أبي عروبة (١) .

قلت: يبدو أن البزار يميل الترجيح الرواية الموقوفة حيث قال وقد رواه غير واحد عن قتادة موقوفا . قلت : وقد رواه شعبة عن قتادة به موقوفا عند أحمد (٤١٤/٤) وغيره كما ذكرته عند تعليقي لهذا الحديث ، وأما الرواية المرفوعة فلا تصح لأن ابن أبي عروبة اختلط وسمع ابن أبي عدي منه كان بعد الاختلاط . والطريق الثاني فيه الضحاك بن يسار وفيه ضعف وقد ذكر العقيلي هذا الحديث في الضعفاء وقال: " لا يصح مرفوعا " انظر الاحالات عند تخريجنا لهذا الحديث .

هذه بعض النماذج التي حكم فيها البزار وهناك أمثلة كثيرة من هذا

النوع ذكرها البزار في هذا القسم الذي حققناه .

والملاحظ من الأمثلة السابقة أن البزار استعمل العلة بمعناها الواسع فأطلقها على العلة الخفية والظاهرة ، وهوتايع لكثير ممن تكلموا في العلل حيث أنهم يعللون كثيرا من الأسانيد بضعف الراوى أو سوء حفظه ونحو ذلك والله أعلم .

(١) الحديث (٧٧٠ ، ٧٧١) .

المبحث الثالث

الترجيح بين الروايات المختلفة

ان معرفة الصحيح من المعلول تقتضي الترجيح بين الروايات المختلفة
للحديث الواحد فيختار الصحيح ويعرض عن السقيم ، والترجيح بين الروايات
المختلفة شجرة من ثمرات علم العلل والامام البزار قد تعرض في مسنده
لبعض أنواع الاختلاف وعلل ما حقه أن يعلل ورجح بعض الروايات على بعض
وبعضها لم يتعرض لها بترجيح ، لاحتمال تساويها في الصحة ، وفيما يلي بعض
الأمثلة على ذلك :

قال البزار : حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى قال : أخبرنا عبيد الله بن
عبد الله الربيعي قال أخبرنا الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا رأيتم أمتي تهاب
الظالم أن تقول أنت ظالم فقد تودع منهم " (١).

وأخبرناه يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم أمتي ... الخ (٢).

وهذا الحديث عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير هو الصواب عندى أهـ.

قلت: رجح البزار رواية الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن
عمرو مع انقطاعها لأن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو انظر تخريجنا
لحديث (٧٦) .

وقال البزار :

حدثنا اسحاق بن بهلول الأنباري ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه أن اليهود قالوا لأهل الاسلام
أو لقوم من أهل الاسلام ... الحديث .

(١) الحديث (٧٥) .

(٢) الحديث (٧٦) .

هكذا قال ابن عيينة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة .
وقال شعبة وأبوعوانة : عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن الطفيل
أخي عائشة لأمها .

وقال معمر: عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة .
والصواب حديث عبد الملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة (١) أهـ.

قلت: رجح البزار رواية شعبة وأبي عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن
الطفيل . قال الحافظ في الفتح : (٥٤٠/١١) وهو الذي رجحه الحافظ وقالوا
إن ابن عيينة وهم في قوله " عن حذيفة " .

وقال البزار :

حدثنا أبو موسى قال : أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : " من سن في الاسلام سنة ١٠٠ الخ " (٢) .

وأخبرنا أيوب بن سليمان البغدادي قال أخبرنا علي بن عاصم قال :
أخبرنا خالد الحذاء وهشام ، عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه (٣) .

وهذا الحديث رواه عبد الوارث عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة
وحديث حذيفة أصح من حديث أبي هريرة .

قلت : رجح البزار حديث حذيفة .

وقال البزار : أخبرنا صالح بن معاذ أبوبشر قال : أخبرنا إبراهيم بن
أبي العباس قال : أخبرنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان بن
بشير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اتقوا النار ولو بشق
تمرّة " .

(١) الحديث (٥٣٧) .

(٢) الحديث (٦٧٠) .

(٣) الحديث (٦٧١) .

وهذا الحديث لنعلمه يروى عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وأيوب بن جابر أحسبه أخطأ في هذا الحديث لأن شعبة وعمرو بن أبي قيس رويَا هذا الحديث عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم وهو الصواب عندى . أه (١) .

وقال البزار : حدثنا عمرو بن على قال أخبرنا أبوقتيبة قال: أخبرنا بشير أبو اسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " .

وهذا الحديث لنعلم رواه عن مجاهد إلا بشير .

وقد اختلفوا عن مجاهد في هذا الحديث :

فقال زبيد الأيامي عن مجاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

وسلم .

وقال يونس بن أبي اسحاق : عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم .

وقال بشير : عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . أه (٢)

قلت : ذكر البزار الاختلاف على مجاهد ولم يرجح إحدى الروايات بل سكت عنها ويحتمل أنه يرى أن مجاهدا رواه عن جميعهم ، لأن ابن أبي حاتم ذكر هذه الروايات في العلل (٢٤٣/٢) وسأل أباه وأبازرعة عن هذه الروايات فقال أبوه : " حديث زبيد أشبه لأنه أحفظهم ولا أبعد أن يكون روى مجاهد عن كلهم " .

وقال البزار : حدثنا عمرو بن على قال أخبرنا ابن أبي عدي ، قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة فقال لها : " أصمت أمس ؟ " قالت : لا . الحديث .

(١) الحديث (٩٤١) .

(٢) الحديث (٨٩) .

وهذا الحديث خالف فيه سعيد شعبة :

فقال شعبة : حدثناه قتادة عن أبي أيوب عن جويرية .

وقال سعيد : أما ما حفظت أنا ومطر فعن قتادة عن ابن المسيب
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أهـ . (١)

قلت : لم يصرح البزار أى الروايتين هي الراجحة لكن الحافظ فـ
الفتح (٢٣٤/٤) رجح طريق شعبة أنه من مسند جويرية لمتابعة همام وحماد بـ
سلمة وغيرهما . وذكر احتمال كون طريق سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن
عبد الله بن عمرو محفوظة أيضا . انظر تخريجي لهذا الحديث .

...

الفصل الخامس

مصطلحات البزار في الجرح والتعديل

ويشتمل على تمهيد وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار (في الجزء الذي
قمت بتحقيقه) .

المبحث الثاني : مقارنة أقوال البزار بأقوال غيره من أئمة النقد .

المبحث الثالث : بعض مصطلحات البزار في الجرح والتعديل ولها
دلالات خاصة به .

الفصل الخامس

مصطلحات البزار في الجرح والتعديل

تمهيد

يعد الامام البزار من الأئمة النقاد الذين تكلموا في كثير من الرواة ولقد كانت أحكامه وآراؤه في الرجال معتدلة في الغالب ، ولم تكن تلك الأحكام في الغالب مأخوذة عن غيره ، بل كان تام الاستقلال في أحكامه كما تبين لي من خلال تتبعي لأقواله ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين . كما أنه لا يوثق راويا ولا يجرحه الا اذا كان على معرفة من أمره . وكلامه على معظم الأحاديث في مسنده يدل على أنه كان محيطا بأحوال الرواة ومروياتهم فكثيرا ما يذكر تفرد الراوى بحديث عن شيخه أو مطلقا وينص على أن هذا الراوى قد توبع على ما يروى وأن ذاك لم يتابع وغير ذلك .

وأتناول في هذا الفصل ذكر ألفاظ البزار في الجرح والتعديل في الجزء الذي قمت بتحقيقه ، ومقارنة أقواله بأقوال غيره من أئمة النقد ، ودراسة بعض المصطلحات التي استعملها في الجرح والتعديل ولها مدلولات خاصة به . والحق أن مصطلحاته في الجملة لا تخرج عن مصطلحات غيره من أئمة النقد السابقين وقد يكون للبزار اصطلاح خاص في بعضها ، وليس من السهل اعطاء صورة متكاملة عن هذه المصطلحات ومعرفتها الا باستقراء جميع عبارات البزار وهذا يتطلب مراجعة جميع مسنده .

ومعرفة اصطلاحات أي امام من أئمة النقد في الحديث تحتاج الى استقراء تام لعباراته ومقاصده . وقد أشار الامام الذهبي الى ذلك بقوله : " نحن نفتقر الى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة . ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الامام الجهد واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة " (١) .

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص ٨٢) .

وقال الشيخ المعلمي : " صيغ الجرح والتعديل كثيرا ماتطلق على معان مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح ومعرفة ذلك تتوقف على طـوـل الممارسة واستقصاء النظر " (١) .

والرواة الذين تكلم فيهم البزار في الجزء الذي قمت بتحقيقه ————— يشكل قدرا ضئيلا بالنسبة لبقية المسند لذا فانه من الصعوبة دراسة مصطلحاته كلها من خلال هذا الجزء لأن الامام البزار يذكر كلامه في الراوى الواحد فـي عدة مواضع من مسنده ، فلا يمكن معرفة مراده من ذلك الا بعد تتبع جميع أقواله في الراوى الواحد . فمثلا " موسى بن عبيدة " قال عنه البـزار: " كان رجلا مشغولا بالعبادة " وهذا القول جاء ذكره عندنا في حديث رقم (٢١٥) ولايفهم منه الجرح الا بالاستنباط مثلا لكن ذكره في موضع آخر فقال فيه: " موسى بن عبيدة رجل مفيد وليس بالحافظ وأحسب انما قصر به عن حفظ الحديث شغله بالعبادة " (٢) . فهذا النص يدل على تضعيفه .

كما أن هناك بعض العبارات جاءت مرة واحدة ولم تتكرر في هذا القسم الذى حققته فلا يمكن اعطاء صورة متكاملة عن مراد البزار منها الا بعد جمع مثيلاتها أو مايشبهها فيمكن بعد ذلك دراستها ومعرفة اصطلاحات البـزار فيها . وقد درست بعض المصطلحات التي تكرر قول البزار فيها في هذا الجزء وحاولت بقدر الامكان أن ألم بمراده من هذه المصطلحات كما أشرت الى ذلك من قبل . والله المستعان .

...

(١) انظر مقدمة الفوائد المجموعة للشوكاني (رجم ٩) .

(٢) التهذيب (١٠ / ٣٥٨) .

المبحث الأول

ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار

(في الجزء الذي قمت بتحقيقه)

أ - ألفاظ التعديل :

- * ثقة .
- * مشهور .
- * من أفاضل الخلق .
- * من خيار الناس .
- * معروف - معروف الا أنه كانت فيه شيعة شديدة وقد احتمل أهل العلم حديثه وحدثوا عنه .
- * ليس به بأس وقد روى عنه الناس .

ب - ألفاظ الجرح :

- * ضعيف .
- * مجهول .
- * طرأ عليهم الكوفة وحدث بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين .
- * لم يكن بحافظ للحديث ، غير حافظ ، لم يكن حافظا ، لم يكن بالحافظ .
- * ليس حديثه حديث حافظ وقد احتمل حديثه .
- * سيء الحفظ .
- * ليس بالقوى .
- * لين الحديث .

المبحث الثاني

مقارنة أقوال البزار بأقوال غيره من

أئمة النقاد

- ١ - ابراهيم بن المبارك .
ذكره البزار في سند حديث (١) وقال: "وسمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول: ذاكرت به علي بن المديني فقال لي: هذا حديث غريب وماسمعتنه وقال لي ابراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة قوما مشاهير كانوا بالبصرة يروى في يوم الجمعة عن أنس وعبد الله بن عمرو وحذيفة وسمرة " أهـ.
قلت: ترجم الخطيب لابراهيم بن المبارك ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٢).
- ٢ - اسراييل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي .
قال البزار: واسراييل حافظ عن أبي اسحاق (٣) .
قال ابن مهدي: اسراييل في أبي اسحاق أثبت من شعبة والثوري .
وقال أحمد: كان شيئا ثقة وجعل يتعجب من حفظه .
وسئل أحمد من أحب اليك يونس أو اسراييل في أبي اسحاق؟ قال: اسراييل لأنه كان صاحب كتاب . وقال أحمد أيضا: اسراييل عن أبي اسحاق فيه لين سمع منه بآخرة .
وقال أبوحاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي اسحاق .
وقال أبوداؤد: اسراييل أصح حديثا من شريك .
وقال الترمذي: اسراييل ثبت في أبي اسحاق (٤) .
وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة (٥) .

(١) انظر الحديث (٥٨٨) في هذه الرسالة .

(٢) تاريخ بغداد (١٨٥/٦) .

(٣) انظر الحديث (٨٤٤) في هذه الرسالة .

(٤) التهذيب (٢٦٣/١) .

(٥) تقريب (ص ١٠٤) .

قلت: أكثر الأئمة وافقوا البزار في قوله " اسراييل حافظ عن أبي اسحاق" الا قول أحمد في رواية .

٣ - بشر بن منصور السليمي البصري .

قال البزار: وكان من أفاضل الخلق " (١) .
وقال في موضع آخر: وكان من خيار الناس " (٢) .

قال ابن مهدي : مارأيت أحدا أخوف لله منه وكان يصلى كل يوم خمسمائة ركعة وكان ورده ثلث القرآن .
وقال أبوزرعة : ثقة مأمون .
وقال أبوحاتم: ثبت في الحديث (٣) .
وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد . (٤)

٤ - حاتم بن أبي صغيرة أبويونس البصري .

قال البزار : " ثقة " (٥) .

قال ابن معين والنسائي : ثقة .
وقال أحمد : ثقة ثقة (٦) .
وقال ابن حجر: ثقة (٧) .

٥ - خالد بن عرفة .

قال البزار : " مجهول لانعلم روى عنه غير قتادة " (٨)

قال أبوحاتم: مجهول . *

وذكره ابن حبان في الثقات (٩)

وقال الذهبي : لا يعرف انفرد عنه قتادة (١٠) .

وقال ابن حجر: مقبول (١١) .

(١) انظر الحديث (٨١٦) في هذه الرسالة .

(٢) انظر الحديث (٨٢٤) في هذه الرسالة .

(٣) التهذيب (٤٥٩/١) .

(٤) تقريب (ص ١٢٤) .

(٥) انظر الحديث (١٤٩) في هذه الرسالة .

(٦) التهذيب (١٣٠/٢) . ٨

(٧) تقريب (ص ١٤٤) .

(٨) انظر الحديث (٩٥٤) في هذه الرسالة . لا الجرح (٣٤٠/٣)

(٩) التهذيب (١٠٧/٣) الثقات لابن حبان (٦٠٨/٦)

(١٠) الميزان (٦٣٥/١) .

(١١) تقريب (ص ١٨٩) .

٦ - سليمان بن طرخان التيمي :

قال البزار : " وكان التيمي رجلا متوقيا فيمكن أن يكون رفعه مرة ومرة لم يرفعه " (١)

قال ابن معين والنسائي : ثقة .

وقال أحمد : ثقة (٢) .

وقال ابن حجر : ثقة عابد (٣) .

٧ - شيبان بن أمية القتباني :

قال البزار : " لانعلم روى عنه غير شييم " (٤)

قلت : سكت عنه ابن أبي حاتم (٥)

وقال ابن حجر : مجهول (٦) .

٨ - شييم بن بيتان القتباني المصري :

قال البزار : " غير مشهور " (٧)

قال ابن معين : ثقة .

وقال ابن سعد : له أحاديث (٨) .

وقال الذهبي : ثقة (٩) .

وقال ابن حجر : ثقة (١٠) .

(١) انظر الحديث (٤٩٩) في هذه الرسالة .

(٢) التهذيب (٢٠١/٤) .

(٣) تقريب (ص ٢٥٢) .

(٤) انظر الحديث (١٨) في هذه الرسالة .

(٥) الجرح (٣٥٥/٤) .

(٦) تقريب (ص ٢٦٩) .

(٧) انظر الحديث (١٧) في هذه الرسالة .

(٨) التهذيب (٣٧٩/٤) .

(٩) الكاشف (١٧/٢) .

(١٠) تقريب (ص ٢٧٠) .

٩ - عباد بن سعيد ومبشر :

قال الهزار : " قد حدث عنهما " (١)

قلت : عباد ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٢).
وقال الذهبي : بصرى مقل روى عن مبشر ، لاشيء أهـ. (٣).

وأما مبشر فهو ابن أبي المليح .

ذكره البخارى وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٤).
وذكره ابن حبان في الثقات (٥) .

١٠ - عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج :

قال الهزار : " ثقة " (٦)

قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال غيره : صالح الحديث .

ولينه آخرون (٧).

١١ - عبدالرحمن بن مسعود بن نيار الأنصارى :

قال الهزار : " معروف " (٨)

قال ابن القطان : لكنه لا يعرف حاله (٩).

وقال الذهبي : لا يعرف وقد وثقه ابن حبان على قاعدته (١٠).

وقال ابن حجر : مقبول (١١).

-
- (١) انظر الحديث (٣٧) في هذه الرسالة .
 - (٢) الجرح (٨٠/٦) .
 - (٣) الميزان (٢٦٦/٢) .
 - (٤) التاريخ الكبير (١١/٨) الجرح (٣٤٢/٨) .
 - (٥) الثقات لابن حبان (٥٠٧/٧) .
 - (٦) انظر الحديث (١٠٠٥) في هذه الرسالة .
 - (٧) اللسان (٤١١/٣) .
 - (٨) انظر الحديث (٦) في هذه الرسالة .
 - (٩) التهذيب (٢٦٨/٦) .
 - (١٠) الميزان (٥٨٩/٢) وانظر الثقات (١٠٥ / ٥) .
 - (١١) تقريب (ص ٣٥٠) .

١٢ - عثمان بن عبيد :

قال البزار : " رجل من أهل البصرة " (١)

قال ابن معين : ثقة .

وقال أبوحاتم : مستقيم الأمر . (٢)

وقال ابن شاهين : ثقة (٣) .

١٣ - عزرة بن عبد الرحمن الكوفي :

قال البزار : " روى عنه قتادة وداود بن أبي هند وغيرهما " (٤)

قال أحمد : روى عنه قتادة وداود وسليمان وخالد .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال ابن المديني : ثقة (٥)

وقال ابن حجر : ثقة (٦) .

١٤ - عطاء بن خالد بن عبد الله المخزومي :

قال البزار : " عطاء ضعيف " (٧) .

وقال في موضع آخر : " قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث وإن كان قد

حدث بأحاديث لم يتابع عليها " (٨) .

قال أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو داود : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : ليس به بأس .

وقال أبوحاتم : صالح ليس بذاك (٩)

وقال ابن حجر : صدوق يهمل (١٠) .

x

(١) انظر الحديث (٥١٢) في هذه الرسالة .

(٢) الجرح (١٥٨/٦) .

(٣) كتاب تاريخ الثقات (ص ١٤٠) .

(٤) انظر الحديث (٣١٧) في هذه الرسالة .

(٥) التهذيب (١٩٢/٧) .

(٦) تقريب (ص ٣٩٠) .

(٧) انظر الحديث (١٣) في هذه الرسالة .

(٨) التهذيب (٢٢٢/٧) .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) تقريب (ص ٣٩٣) .

- ١٥ - غنيم بن قيس البصرى :
- قال البزار : " روى عنه الجريرى وعاصم الأحول وثابت بن عمارة ويزيد الرقاشي " (١) .
- قال النسائي : ثقة (٢) .
- وقال ابن حجر : مخضرم ثقة (٣) .
- ١٦ - محمد بن روين :
- قال البزار : " بصرى لانهرفه بحديث كثير " (٤) .
- قال أبوحاتم : صدوق (٥) .
- ١٧ - محمد بن عمر بن هياج الكوفي :
- قال البزار : " ثقة " (٦) .
- قال النسائي : لا بأس به .
- وقال : محمد بن عبد الله الحضرمي كان ثقة (٧) .
- وقال ابن حجر : صدوق (٨) .
- ١٨ - مسلم أبو عبد الله الأور :
- قال البزار : " روى عنه شعبة والثوري واسرائيل وغيرهم " (٩) .
- قال ابن معين : لاشيء .
- وقال أبوزرعة : ضعيف الحديث .
- وقال أبوحاتم : يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث .
- وقال البخارى : يتكلمون فيه وقال في موضع آخر : ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه (١٠) .
- وقال ابن حجر : ضعيف (١١) .

-
- (١) انظر الحديث (٧٤٢) في هذه الرسالة .
- (٢) التهذيب (٢٥١/٨) .
- (٣) تقريب (ص ٤٤٣) .
- (٤) انظر الحديث (١٣) في هذه الرسالة .
- (٥) الجرح (٢٥٤/٧) .
- (٦) انظر الحديث (٨٤٩) في هذه الرسالة .
- (٧) التهذيب (٣٦٣/٩) .
- (٨) تقريب (ص ٤٩٨) .
- (٩) انظر الحديث (٨٥) في هذه الرسالة .
- (١٠) التهذيب (١٣٥/١٠) .
- (١١) تقريب (ص ٥٣٠) .

١٩ - موسى بن عبيدة الربذي :

قال البزار : " كان رجلا مشغولا بالعبادة " (١)

وقال في موضع آخر: " رجل مفيد وليس بالحافظ وأحسب انما قصر بـه
عن حفظ الحديث شغله بالعبادة " (٢)

قال أحمد : منكر الحديث . وقال مرة ليس بشيء .

وقال أبو زرعة : ليس بقوى الأحاديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

وقال النسائي : ضعيف وقال مرة : ليس بثقة (٣) .

وقال ابن حجر : ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا (٤) .

٢٠ - واصل الأحمد :

قال البزار : " ثقة ^{وقال} يروى عنه شعبة والثوري ومسعر ومهدى بن ميمون
وغيرهم وهو كوفي " (٥) .

قال ابن معين وأبو داود : ثقة .

وقال ابن معين في موضع آخر : ثبت .

وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة (٦) .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت (٧) .

(١) انظر الحديث (٢١٥) في هذه الرسالة .

(٢) التهذيب (٣٥٨/١٠) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) تقريب (ص ٥٥٢) .

(٥) انظر الحديث (٦٠٦) في هذه الرسالة .

(٦) التهذيب (١٠٣/١١) .

(٧) تقريب (ص ٥٧٩) .

٢١ - واصل بن السائب البصري :

قال الهزار : " طرأ عليهم الى الكوفة وحدث عن عطاء وعن أبي سورة بن أخي أبي أيوب بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين " (١) .

قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أبوزرعة : ضعيف الحديث .

وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث (٢) .

وقال ابن حجر : ضعيف (٣) .

٢٢ - الوليد بن جميع ^{عليه السلام} الكوفي :

قال الهزار : " معروف الا أنه كانت فيه شيعية شديدة وقد احتـمـل أهل العلم حديثه وحدثوا عنه " (٤) .

قال أحمد وأبو داود : ليس به بأس .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبوزرعة : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث (٥) .

وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع (٦) .

٢٣ - يحيى بن زكريا الغساني :

قال الهزار : " ليس به بأس وقد روى عنه الناس " (٧) .

قال ابن معين : لا أعرف حاله .

وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور (٨) .

(١) انظر الحديث (٦٠٦) في هذه الرسالة .

(٢) التهذيب (١٠٤/١١) .

(٣) تقريب (ص ٥٧٩) .

(٤) انظر الحديث (٥٠٧) في هذه الرسالة .

(٥) التهذيب (١٣٨/١١) .

(٦) تقريب (ص ٥٨٢) .

(٧) انظر الحديث (٣٧) في هذه الرسالة .

(٨) التهذيب (٢١١/١١) .

وقال ابن حجر: ضعيف (١).

وقال في هدى السارى (٢) أخرج له البخارى حديثا واحدا وقد توبع عليه
عنده .

٢٤ - أبوالأزهر المصرى :

قال البزار : " لانعلم روى عنه الا موسى بن عبيدة " (٣).

قال ابن حجر: روى عنه عبيد الله بن أبى جعفر المصرى وموسى بن عبيدة (٤)
وقال في التقريب : مقبول (٥) .

...

(١) تقريب (ص ٥٩٠) .

(٢) (ص ٤٥١) .

(٣) انظر الحديث (٢١٥) في هذه الرسالة .

(٤) التهذيب (٧/١٢) .

(٥) تقريب (ص ٦١٨) .

المبحث الثالث

بعض مصطلحات البزار في الجرح والتعديل

ولها دلالات خاصة بـ

هناك عبارات جاءت عن البزار في الجرح والتعديل ولها دلالات خاصة به
فمنها :

١ - قوله " مشهور " :

هذه العبارة عند البزار من ألفاظ التوثيق يطلقها غالبا على الثقة
فيبدو أنه تعنى عنده " ثقة " الا أنها ليست في المرتبة العليا من
الثقات .

وهذه بعض الأمثلة :

- عياش بن عباس القتباني المصري :

قال البزار : " مشهور " (١) .

قال ابن معين وأبو داود : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال النسائي : ليس به بأس (٢) .

وقال ابن حجر : ثقة (٣) .

ذكر البزار علة حديث (٢٤) ثم قال : " والباقون مشاهير " .

قلت : والباقون الذين أطلق عليهم انهم مشاهير هم :

- محمد بن اسحاق الصاغاني :

قال عنه النسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : ثبت وفوق الثبت (٤) .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت (٥) .

(١) انظر الحديث (١٨) في هذه الرسالة .

(٢) التهذيب (١٩٨/٨) .

(٣) التقريب (ص ٤٣٧) .

(٤) التهذيب (٣٥/٩ ، ٣٦) .

(٥) تقريب (ص ٤٦٧) .

- واسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرائي :

قال الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات (١) .

وقال ابن حجر : ثقة يغرب (٢) .

- ومحمد بن مسلمة بن عبد الله الحرائي :

قال النسائي : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عالما .

وقال العجلي : ثقة (٣) .

وقال ابن حجر : ثقة (٤) .

- وهشام بن حسان القردوسي البصري :

قال أحمد : لا بأس به عندي .

وقال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبوحاتم : كان صدوقا .

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة (٥) .

وقال ابن حجر : ثقة أثبت الناس في ابن سيرين (٦) .

- والحسن البصري :

ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس (٧)

فهؤلاء الذين أطلق عليهم البزار بأنهم مشاهير كلهم ثقات .

- الصلت بن مهران :

قال البزار : رجل مشهور من أهل البصرة (٨) .

قال ابن القطان : مجهول الحال وقال الذهبي : مستور (٩) .

قلت: وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم (١٠) .

(١) التهذيب (٣١٨/١) .

(٢) تقريب (ص ١٠٩) .

(٣) التهذيب (١٩٤/٩) .

(٤) تقريب (ص ٤٨١) .

(٥) التهذيب (٣٤/١١) .

(٦) تقريب (ص ٥٧٢) .

(٧) تقريب (ص ١٦٠) .

(٨) انظر الحديث (٥٠٠) في هذه الرسالة .

(٩) الميزان (٣٢٠/٢) .

(١٠) التاريخ الكبير (٣٠١/٤) الجرح (٤٣٩/٤) .

- ثابت بن عمار الحنفي البصري :

قال البزار: مشهور روى عنه يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ومروان بن معاوية وغيرهم (١).

قال ابن معين والدارقطني : ثقة .

وقال النسائي : لا بأس به .

وقال أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : ليس عندي بالمتين (٢).

وقال ابن حجر: صدوق فيه لين (٣).

- المنهال بن خليفة :

قال البزار : مشهور (٤)

وقال في موضع آخر ثقة (٥).

وقال البخاري : صالح فيه نظر .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه .

وقال أبو داود: جاز الحديث .

وقال النسائي : ضعيف وقال مرة : ليس بالقوي (٦).

وقال ابن حجر: ضعيف (٧).

ومما يلاحظ في هذا المثال أن "المشهور" عند البزار من ألفاظ التوثيق

حيث وثقه في موضع آخر .

(١) انظر الحديث (٧٤٢) .

(٢) التهذيب (١٠/٢) .

(٣) تقريب (ص ١٣٢) .

(٤) انظر الحديث (٤٠) في هذه الرسالة .

(٥) التهذيب (٣١٨/١٠) .

(٦) المرجع السابق .

(٧) تقريب (ص ٥٤٧) .

- معاوية بن سلام ، وزيد ، وأبوسلام :
- قال عنهم البزار : " مشاهير بنقل الحديث " (١) .
- قلت : فأما معاوية بن سلام :
 - فقال عنه أحمد : ثقة .
 - وقال ابن معين والنسائي : ثقة .
 - وقال يعقوب بن شعبة : ثقة صدوق .
 - وقال أبوزرعة الدمشقي : كان ثقة . (٢)
 - وقال ابن حجر : ثقة (٣) .
 - وأما زيد فهو ابن سلام الحبشي .
 - قال النسائي وأبوزرعة : ثقة .
 - وقال يعقوب بن شعبة : ثقة صدوق (٤) .
 - وقال ابن حجر : ثقة (٥) .
 - وأما أبوسلام فهو ممطور الحبشي .
 - قال العجلي : ثقة .
 - وقال الدارقطني : ثقة (٦) .
 - وقال ابن حجر : ثقة يرسل (٧) .
- ٢ - قوله " لم يكن بالحافظ " :

هذا من ألفاظ الجرح عند البزار وتساوى عنده وعند غيره مرتبة "ضعيف" . وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك :

- الفضل بن دليم الواسطي البصري :
- قال البزار : " لم يكن بالحافظ " (٨)
- قال أحمد : ليس به بأس إلا أن له أحاديث .

(١) انظر الحديث (٩٥٣) في هذه الرسالة .
 (٢) التهذيب (٢٠٨/١٠) .
 (٣) تقريب (ص ٥٣٨) .
 (٤) التهذيب (٢٩٥/١٠) .
 (٥) تقريب (ص ٢٢٣) .
 (٦) التهذيب (٢٩٥/١٠) .
 (٧) تقريب (ص ٥٤٥) .
 (٨) انظر الحديث (٣٩٢) في هذه الرسالة .

- وقال أبوداؤد : ليس بالقوى ولا بالحافظ .
- وقال أبوحاتم : صالح الحديث .
- وقال ابن معين : حديثه صالح (١) .
- وقال ابن حجر : لين ورمي بالاعتزال (٢) .
- عبدالرحمن بن زياد الافريقي •
- قال البزار : " لم يكن بالحافظ وقد روى عنه الثورى وجماعة كثيرة " (٣) .
- قال أحمد : منكر الحديث .
- وقال ابن معين : ضعيف .
- وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره .
- وقال البخارى : هو مقارب الحديث .
- وقال النسائي : ضعيف .
- وقال ابن خزيمة : لا يحتج به (٤) .
- وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه (٥) .
- عبدالرحمن بن اسحاق أبوشيبة الكوفي :
- قال البزار : " ليس حديثه حديث حافظ وقد احتل حديثه " (٦) .
- قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث .
- وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء .
- وقال أبوداؤد والنسائي والفسوى : ضعيف .
- وقال البخارى : فيه نظر .
- وقال أبوزرعة : ليس بقوى .
- وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به (٧) .
- وقال ابن حجر : ضعيف (٨) .

-
- (١) التهذيب (٢٧٦/٨) .
 - (٢) تقريب (ص ٢٤٦) .
 - (٣) انظر الحديث (٣٥٧) في هذه الرسالة .
 - (٤) التهذيب (١٧٦/٦) .
 - (٥) تقريب (ص ٣٤٠) .
 - (٦) انظر الحديث (٢٥) في هذه الرسالة .
 - (٧) التهذيب (١٣٦/٦) .
 - (٨) تقريب (ص ٣٣٦) .

- عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري .
- قال البزار : " لم يكن بحافظ للحديث " (١)
- قال البخاري : في أحاديثه مناكير .
- وقال أبوحاتم : شيخ مغربي حديثه منكر (٢) .
- وقال ابن حجر : ضعيف (٣) .
- عمر بن حبيب العدوي البصري :
- قال البزار : " لم يكن حافظا وقد احتمل حديثه " (٤)
- قال النسائي : ضعيف .
- وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .
- وقال ابن معين : ضعيف وكان يكذب .
- وقال البخاري : يتكلمون فيه .
- وقال أبوحاتم : ليس بالقوي (٥) .
- وقال ابن حجر : ضعيف (٦) .

٣ - قوله " لين الحديث " :

هذا المصطلح يطلقه غير واحد من النقاد على الراوي الذي يكون ضعفه يسيرا محتملا ، ولكن البزار لا يقول هذه العبارة إلا فيمن كان ضعفه شديدا " كالمتروك " ونحوه ، وقد أمعنت النظر في طائفة ممن قال البزار فيهم هذا القول فوجدتهم في منزلة واحدة تقريبا من الضعف الشديد . وهذا ما توصل إليه أيضا الدكتور اللحياني (٧) .

-
- (١) انظر الحديث (١٥٢) .
 - (٢) التهذيب (١٦٨/٦) .
 - (٣) تقريب (ص ٣٤٠) .
 - (٤) انظر الحديث (٤٩٩) .
 - (٥) التهذيب (٤٣١/٧) .
 - (٦) تقريب (ص ٤١٠) .
 - (٧) انظر مقدمة رسالته (٩٧/١) .

ويبدو أن ورع البزار هو الذى دعاه الى اطلاق هذا اللفظ على " المتروكين"
اذ قلما يستعمل لفظة " متروك " أو نحوها في تجريحاته . ومن الأمثلة
على ذلك :

- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر المدني :

قال البزار : " لين الحديث " (١)

قال البخارى تركوه ، وقال في تاريخه : سكتوا عنه .

وقال ابن المديني : ضعيف جدا .

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه كان يكذب .

وقال مرة : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء .

وقال الترمذى : ليس بالقوى .

وقال أبو داود : ليس بشيء .

وقال النسائي : متروك . وقال مرة : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث (٢) .

وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين (٣) .

- الصلت بن دينار الأزدي البصرى :

قال البزار : " لين الحديث " (٤) .

وقال أحمد : متروك الحديث ترك الناس حديثه .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال عمرو بن علي : كثير الغلط متروك الحديث .

وقال أبو حاتم : لين الحديث الى الضعف ما هو مضطرب الحديث .

وقال البخارى : لا يحتج به .

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث .

وقال ابن الجنيدي : متروك .

وقال ابن حبان : تركه أحمد ويحيى (٥) .

وقال ابن حجر : متروك ناصبي (٦) .

(١) انظر الحديث (٦٠٦) .

(٢) التهذيب (١٣٣/٧) .

(٣) تقريب (ص ٣٨٥) .

(٤) انظر الحديث (٣٩) في هذه الرسالة .

(٥) التهذيب (٤٣٤/٤) .

(٦) تقريب (ص ٢٧٧) .

- محمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي :
- قال البزار : لين الحديث وقد حدث عنه شعبة وغيره (١)
- قال أحمد : ترك الناس حديثه .
- وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه .
- وقال البخاري : تركه ابن المبارك ويحيى .
- وقال الفلاس وعلى بن الجنيد والازدي : متروك الحديث .
- وتركه ابن مهدي وابن المبارك وابن معين .
- وقال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعة قراءة حديثه .
- وقال الحاكم في المدخل : متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه (٢) .
- وقال ابن حجر : متروك (٣) .

٤ - قوله " ليس بالقوى " :

هذه العبارة يطلقها بعض النقاد على الراوى اليسير الضعف وأما عند البزار فإنها تساوى " لين الحديث " يعنى " متروك " .

ومن أمثلة ذلك :

- الحسن بن دينار أبوسعيد :
- قال البزار : " ليس بالقوى في الحديث " (٤) .
- قال أحمد : لا أكتب حديثه .
- وقال البخاري : تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك .
- وقال النسائي وعلى بن الجنيد : متروك (٥) .

(١) انظر الحديث (٦٤٠) في هذه الرسالة .

(٢) التهذيب (٤٢٣/٩) .

(٣) تقريب (ص ٤٩٤) .

(٤) انظر الحديث (٣٨) في هذه الرسالة .

(٥) التهذيب (٢٧٦/٢) .

- مهاجر أبو منيب البصري :
 - قال البزار : " ليس بالقوى في الحديث " (١) .
 - قال الذهبي في المغنى : لا يعرف وخبره منكر (٢) .
 - وقال في الديوان : مجهول (٣) .
 - عثمان بن مطر الشيباني البصري :
 - قال البزار : " رجل من أهل البصرة ليس بالقوى " (٤)
 - قال ابن معين : كان ضعيفا ضعيفا .
 - وقال مرة : ضعيف لا يكتب حديثه ، وقال في موضع : ليس بشيء .
 - وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث .
 - وقال أبو داود والنسائي : ضعيف .
 - وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث .
 - وقال ابن المديني : ضعيف جدا .
 - وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به .
 - وقال ابن عدى : متروك الحديث (٥) .
- هذه الأمثلة التي ذكرتها في قول البزار " ليس بالقوى " هي التي وقعت في القسم الذى حققته وهناك أمثلة كثيرة من هذا القبيل جاءت في بقية المسند وقد نظرت في بعضها فرأيت أغلبها تدل على أن من قال فيه " ليس بالقوى " أنه من المتروكين أو الواهين .
- وأما من قال فيه حدث عنه فلان وفلان وغيرهما وليس بالقوى وقد احتـمـل حديثه (٦) فانه يعتبر به . والله أعلم .

-
- (١) انظر الحديث (٣٨) في هذه الرسالة .
 - (٢) المغنى في الضعفاء (٦٨٠/٢) .
 - (٣) ديوان الضعفاء (ص ٣٠٩) .
 - (٤) انظر الحديث (٥٤٩) في هذه الرسالة .
 - (٥) التهذيب (١٥٤/٧) .
 - (٦) انظر الحديث (٦٠٦) في هذه الرسالة .

يتبين لنا من خلال النظر في أقوال البزار ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين ومن دراسة بعض مصطلحات الامام البزار أنه كان لطيف العبارة وهذا يدل على ورع البزار واحتياظه حيث أنه لم يستعمل الألفاظ الموجهة في تجريح الرواة كلفظ " كذاب " أو " زنديق " أو " دجال " وماشابه ذلك من هذه العبارات كما أنه قلما يستعمل لفظ " ضعيف " ووجدناه يستعمل مكانها " ليس بالحافظ " وكما وجدناه يبتعد عن لفظة " متروك " ويستعمل بدلها " لين الحديث " . ويبدو أنه متأثر بشيخه الامام البخاري في بعض تلك العبارات ، وقد كان البخاري رحمه الله محتاطا في أحكامه ومسلك الاحتياط الذي سلكه الامام البخاري يدل على منزلته العليا من التدين والاخلاص والورع . ومن كلماته في الجرح " تركوه " " أنكر الناس " " فيه نظر " " سكتوا عنه " وغيرها . ومن النادر أن يثبت عن البخاري أنه قال عن رجل بأنه " وضيع " أو " كذاب " ومن أشد كلمات الجرح عند البخاري أن يقول : " منكر الحديث " (١) .

وهكذا وجدنا البزار أيضا يحتاط في كلامه على الرواة مما يدل على ورعه وتدينه واخلاصه . والله أعلم .

...

(١) انظر سيرة الامام البخاري (ص ٢٨) .

الفصل السادس

الاستدراكات على البزار

الفصل السادس

الاستدراكات على البزار

تكلم الامام البزار على الأحاديث التي أوردها في مسنده وبين علمه — كما تكلم في الرجال ومن يتصدى لمثل هذا العلم الذي يعتبر من أصعب وأدق العلوم قد يقع منه بعض السهو أو الوهم . والبزار كان متورعا في أحكامه واحتاط لنفسه فيقول " لا أعلم " أو " لانعلم " فنفي علمه بذلك الشيء ولم يتف الواقع .

ومن خلال دراستي لهذا القسم الذي حققته استدركت على المصنف بعض المواضع وذكرت هذه الاستدراكات في مكان ورودها وذكرت أدلتها هناك ، ورأيت أن أجمعها هنا لتتضح الصورة حول صعوبة هذا الفن وأنه من أجل علوم الحديث وهذه الاستدراكات مايلي :

١ - في الحديث (٥) قال البزار رحمه الله "وسعيد بن نافع لانعلم حدث عنه — الا بكير بن عبدالله " أهـ.

قلت : وحدث عنه أيضا يزيد بن أبي حبيب كما في ثقات ابن شاهين (ص: ٩٨) .

٢ - وفي الحديث (٥٠) قال رحمه الله : " ولانعلم أحدا أسنده عن شعبة — الا عبدالله بن المبارك " أهـ.

قلت: وأسنده أيضا معاذ بن هشام عن شعبة عند الحاكم في مستدركه — (١٩٠/٢) .

٣ - وفي الحديث (٥٦) قال البزار : " ولانعلم أحدا قال عن أبي أمامة عن عبدالله بن عمرو الا القاسم بن بشر عن أبي عامر " أهـ.

قلت : وقد قال غيره أيضا وهو أحمد بن حبان بن مغلابة عن أبي عامر عن أبي أمامة عن عبدالله بن عمرو بمثله سواء كما هو عند الحاكم في مستدركه (٤٥٣/٤) .

٤ - وفي الحديث (٩٥) قال البزار رحمه الله : " وهذا الحديث لانعلم أحدا أسنده الا خالد بن الحارث عن شعبة " أهـ.

قلت: بل أسنده أيضا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به عند الحاكم في المستدرك ١٥١/٤ .

وأسنده أيضا أبو اسحاق الفزاري عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٧٦ ب) .

٥ - وفي الحديث (٩٦) قال رحمه الله : " وأما حديث يعلى بن عطاء فلا نعلم رواه الا مؤمل عن الثوري فجمعهما " أهـ .

قلت: وجمعهما أيضا أبو عامر العقدي عن الثوري عند البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٢٤) .

٦ - وفي الحديث (١٣٠) قال البزار رحمه الله " وشعبة رفعه عنه محمد بن يزيد الواسطي ولم يرفعه عنه غيره " .

قلت: ورفعه أيضا عن شعبة معاذ العنبري عند مسلم في صحيحه (١/٤٤٧) وأبوداؤد (١/١٠٩) والبيهقي (١/٣٦٧) في سننيهما . ورفعه كذلك عن شعبة الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٤٩) غير أن الطيالسي قال : قال شعبة : أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه .

٧ - وفي الحديث (١٣٦) قال رحمه الله تعالى : " وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبد الله بن عمرو " .

قال الهيثمي : " قلت : قد رواه عن جابر كما ترى " فقد ذكره الهيثمي عن جابر وعبد الله بن عمرو . (الكشف ٤/١٩٦ ، ١٩٧) .

٨ - وفي الحديث (١٥٢) قال البزار رحمه الله تعالى : " وعبد الرحمن بن رافع لانعلم روى عنه الا الافريقي " أهـ .

قلت : وقد روى عنه أيضا ابنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سودة وسليمان بن عوسجة وشراحيل بن يزيد المعافري وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر الدمشقي وعبيد الله بن زحر كما في تهذيب الكمال (٢/٧٨٥) .

٩ - وفي الحديث (١٩٠) قال البزار رحمه الله : " ولانعلم رواه عن الأعمش الا عبد الله بن نمير " أهـ .

قلت : ورواه عن الأعمش أيضا أبو عوانة وروايته عند البخاري في الكنى (ص : ٢٣) وأحمد في مسنده (٢/١٧٥ ، ٢٢٣) والحاكم في مستدركه (٣/٣٤٢) .

ورواه عن الأعمش كذلك عبد الحميد الحمايني عند الدولابي في الكنى (١/١٤٦) والحاكم في مستدركه (٣/٣٤٢) .

- ١٠- وفي الحديث (٢١٥) قال رحمه الله : " وأبو الأزهر لانعلم روى عنه الاموسى ابن عبيدة " أهـ .
- قلت: وروى عنه أيضا عبيد الله بن أبي جعفر المصرى . تهذيب الكمــــــــــــــــال (١٥٧٥ / ٣) .
- ١١- وفي الحديث (٣٤٧) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه عليه وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله أوصني ؟ قال : " افش السلام وابذل الطعام واستحي الله استحياء رجل ذاهية من أهلك ، واذا أسأت فأحسن ولتحسن خلقك ما استطعت " .
- قال البزار : " وهذا لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن معاذ " .
- قلت: وقد رواه بلفظه باختلاف يسير جدا وفيه زيادة أبوأمامة الباهلي في حديث طويل عند الطبراني في الكبير (٢٧٢ / ٨١ ، ٢٧٣) وفيه لفظ " افش السلام وابذل الطعام واستح الله بما تستحي رجلا من أهلك ذى هياة ولتحسن خلقك واذا أسأت فأحسن فان الحسنات يذهبن السيئات " .
- ١٢- وفي الحديث (٢٧٥) قال البزار رحمه الله تعالى: " وهذا الحديث لانعلم رواه عن الزهرى عن عروة عن أسامة الا يونس بن بكير عن محمد بنــــــــــــــــ اسحاق " أهـ .
- قلت : ورواه أيضا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى بـــــــــــــــــه وروايته عند أبي داؤد في السنن (١٨٤ / ٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦ / ١) والحاكم في مستدركه (٣٤١ / ١) .
- ورواه كذلك يحيى بن زكريا عن محمد بن اسحاق عن الزهرى به وروايته عند أحمد في مسنده (٢٠١ / ٥) .
- ١٣- وفي الحديث (٣٦٣) قال البزار رحمه الله تعالى : " ولانعلم حدث به عن عيسى ابن يونس الا الوليد بن صالح " .
- قلت: وقد حدث به عن عيسى بن يونس أيضا عمار بن كعب عند الطبرانيــــــــــــــــ في المعجم الكبير (٩٣ / ٢٠) .

١٤- ذكر البزار في مسند حذيفة بن اليمان حديثا من طريقين عن أبي الطفيل عن حذيفة (٥١١ ، ٥١٢) ولم ينسبه فالمتبادر أنه ابن اليمان لأنه ذكره في مسنده ولكن الواقع خلاف ذلك وإنما هو حذيفة بن أسيد الغفاري كما ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٠/٣) والهيثمى في المجمع (١٧٣/٧) والسيوطي في الجامع الصغير (١٩/٢) وفي الدر المنثور (٣٧٥/٤) والحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٥/١٢) .

١٥- وفي الحديث (٥٤٥) قال البزار رحمه الله تعالى : " ولانعلم أحدا أسنده إلا أبو كريب عن أبي معاوية " أهـ .

قلت: وأسنده أيضا على بن محمد عن أبي معاوية عند ابن ماجه في سننه (١٣٤٤/٢) .

وأسنده كذلك محمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية عند الحاكم في مستدركه (٥٤٥/٤) .

١٦- وفي الحديث (٥٨٢) قال البزار رحمه الله تعالى " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة إلا من حديث أبي يحيى الحماني " أهـ . قلت : وقد رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة غير واحد منهم : - أبو أسامة وروايته عند البخارى (٥٠٩/١٠) .

- ومحمد بن عبيد وروايته عند أحمد في مسنده (٣٩٤/٥) وفي فضائل الصحابة (٨٤١/٢) وابن سعد في طبقاته (١٥٤/٣) .

- وزائدة وروايته عند أحمد في مسنده (٣٩٤/٥) والطبراني في الكبير (٨٦/٩) .

- وأبو معاوية وروايته عند الحاكم في مستدركه (٣١٥/٣) .

١٧- وفي الحديث (٧٥٨) قال البزار رحمه الله تعالى : " وهذا الكلام لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو موسى بهذا الاسناد " أهـ .

قلت : ورواه أيضا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عند مسلم (١٣٤/١) .

١٨ - وفي الحديث (٧٣٩) قال البزار رحمه الله تعالى : " ولانعلم رواه عوف
عوف الا أبوعاصم " أهـ .

قلت: ورواه أيضا عن عوف أبوزيد وروايته عند الترمذى (٣٣٩/٥) .
ورواه كذلك عن عوف سعد بن أوس وروايته عند الطبرى في تفسيره —————
(٧٣/١٩) .

١٩ - وفي الحديث (٩٥٤) قال البزار رحمه الله تعالى : " خالد بن عرفة مجهول
لانعلم روى عنه غير قتادة " . أهـ .

قلت: وفي الميزان (٦٣٥/١) " نعم روى عنه غير قتادة وهم : أبوبشر
جعفر وواصل مولى أبي عبيدة ، وعبدالله بن زياد ، وذكره ابن حبان في
الثقات " وقال ابن حجر في التقريب (ص ١٨٩) مقبول .

٢٠ - وفي الحديث (٩٩٧) ذكر في الاسناد رجلا بالكنية وهو " أبوعبدالرحمن " قال
البزار رحمه الله تعالى " ولم أسمع أحدا سمى أباعبدالرحمن الذى روى هذا
الحديث عن الشعبي " أهـ .
قلت: بل سماه ابن أبيعاصم في كتاب السنة (٤٤/١) القاسم بن الوليد .

وبعد فهذا ماوقفت عليه من بعض الملاحظات أو الاستدراكات وهي
في الحقيقة ليست من الخطأ في "المتن" أو الاسناد " وانما هي من قبيل
الكلام على الحديث من نحو " تفرد راو عن راو " أو تفرد راو ما بحديث ما " ونحو ذلك .
والامام البزار كما قلنا لم يحزم فيها بشيء انما نفى علمه أن يكون هـذا
الحديث رواه غير فلان أو هذا الراوى روى عنه غير فلان . والله أعلم .

الفصل السابع

توثيق الكتاب وعملي في التحقيق

تناولت فيه :

- ١ - اسم الكتاب .
- ٢ - توثيق النسخة .
- ٣ - وصف النسخة .
- ٤ - عملي في التحقيق .

الفصل السابع

توثيق الكتاب وعملي في التحقيق

١ - اسم الكتاب :

ان هذا الكتاب معروف بـ "مسند البزار" وهذا المسند هو الكبير لأنه من رواية الصموت كما ذكره الحافظ ابن حجر عن السلفي (١) وكما ذكره الذهبي (٢) وابن عبد الهادي (٣) والسيوطي (٤). وأما المسند الصغير فانه ليس من رواية الصموت انما هو من رواية أبي الشيخ الأصبهاني عن البزار كما سبق بيانه في مؤلفاته .

وأما اسم "البحر الزخار" فقد ذكره الهيثمي (٥) ولم يذكره بصيغة الجزم وكذلك لم يذكر من سماه بذلك ، ويرى الشيخ وليد العاني (٦) أنه وصف أطلقه عليه بعض من يعرف قدر هذا المسند فأخذت عنه والا فلم يذكر هذه التسمية واحد ممن ترجموا للبزار أو استفادوا من كتابه على كثرتهم . ثم ان مثل هذه التسميات السجعية انما انتشرت عند المتأخرين ولم تكن متداولة عند المتقدمين . والله أعلم .

٢ - توثيق النسخة :

ليس هناك أدنى شك في نسبة هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه الى مسند البزار الكبير وذلك لما يلي :

١ - ما جاء على غلاف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الجزء من ذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه .

-
- (١) انظر المعجم المفهرس (١/٤١٤ ، ٤١٥) .
 - (٢) انظر السير (٥٥٤/١٣) والميزان (١٢٤/١) والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٠٥) وتذكرة الحفاظ (٢/٦٥٤) .
 - (٣) طبقات علماء الحديث (٢/٣٦٤) .
 - (٤) طبقات الحفاظ (ص ٢٨٥) .
 - (٥) الكشف (٥/١) وذكر الكتاني "البحر الزاخر" الرسالة المستطرفة (ص ٦٨) .
 - (٦) انظر مقدمة رسالته صفحة (ل) .

- ٢ - ذكر اسم البزار كاملا في بداية بعض أسانيد الأحاديث (١) .
- ٣ - ذكر راوى المسند محمد بن أيوب الصموت في غلاف النسخة وفي بعض أسانيد الأحاديث (٢) وقد ذكر أصحاب الفهارس أن محمد بن أيوب هذا هو الذي اشتهر برواية مسند البزار الكبير .
- ٤ - مذكره الهيثمي في " كشف الأستار " و " مجمع الزوائد " مما هو موجود في نسختنا يؤكد هذه النسبة ويوثقها ويتضح ذلك من خلال التخريج .
- ٥ - النقول من الأحاديث التي تضمنها هذا الجزء ، فقد نقل منه جماعة منهم : الحافظ ابن كثير في " جامع المسانيد والسنن " انظر الأحاديث رقم (٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢) .
- والحافظ ابن حجر نقل أقوال البزار في الجرح والتعديل في التهذيب انظر على سبيل المثال الأحاديث (رقم ٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥) فقد ذكرت عند هذه الأقوال أن الحافظ ابن حجر ذكرها في التهذيب .

٣ - وصف النسخة :

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء من مسند البزار على النسخة الفريدة المصورة عن الأصل المحفوظ في " مكتبة الكتاني " التي تضمها " الخزانة العامة " بالرباط برقم (٣٩٣) وقد اطلعت عليها في " الخزانة العامة " وحصلت على صورة منها على الميكروفيلم . ويوجد منها صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٣٤٧) حديث .

وهذه النسخة هي المجلد الثاني من مسند البزار ويحتوى على المسانيد التالية : مسند أبي اليسر ، وسهل بن أبي حنيفة ، وعمرو بن الحمق ، وعبدالله بن بحنة ، ورويف بن ثابت ، وعثمان بن أبي العاص ، وأبي المليح عن أبيه ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وأسامة بن زيد ،

(١) انظر الأحاديث (٤١ ، ٢٠١ ، ٤٩٥ ، ٦٨٣ ، ٩٢٩) .

(٢) انظر الأرقام السابقة .

ومعاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وعوف بن مالك الأشجعي ، وطارق بن أشيم
الأشجعي ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، وحذيفة ، وأبي موسى الأشعري ،
والنعمان بن بشير ، وقرة بن إياس ، وعبدالله بن أبي أوفى ، وعبدالله بن
حنظلة ، وعمرو بن عوف ، ومطعم بن جبير ، وعبدالرحمن بن أزهر ، وعبدالله بن
هشام ، والمستورد بن شداد الفهري ، وشداد بن أوس ، وعياض بن حمير ،
وعبدالله بن بسر ، وعمران بن حصين ، وأبي بكر ، والفلتان بن عاصم ،
وسلمة بن نفيل ، وقطبة بن مالك ، وأبي حميد الساعدي ، ورفاعة بن رافع ،
وسعد بن عبادة ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وفضالة بن عبيد ، وأبي عتبة
الخولاني ، وزيد بن خالد الجهني ، وعبدالله بن الحارث الزبيدي ، وجارية بن
ظفر ، وأبي بردة بن نيار ، وعامر بن ربيعة ، وسفيانة ، وأبي برزة الأسلمي ،
وأبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي ذر ، وأبي الدرداء ،
وثوبان ، والعرباض بن سارية ، وأبي جحيفة ، وجابر بن سمرة ، وزيد بن
أرقم ، والجارود بن المعلى ، وبريدة بن حصيب ، وواثل بن حجر ، وأبي برزة
الأسلمي ، وسمرة بن جندب ، وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين . وجملة
(٦٠) مسند .

وهذا المجلد مبتور من الآخر وهو مسند ابن عباس .

وكان عملي في القسم الأول من هذه المخطوطة من بدايتها الى صفحة
(١١٢) ويضم هذا القسم (١٨) مسندا ابتداء بمسند "أبي اليسر" الى مسند
"النعمان بن بشير" . وبلغ عدد أحاديث هذا القسم (١٠١٤) حديثا . بالإضافة
الى حديثين تكرر رقمهما هما (٢٣) و (٥٣٢) . وتنقصهما
بعض الأوراق في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص (ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢)
وكتب فيها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب بخط مغاير
للنسخة ، وكذلك في مسند معاذ بن جبل (ص ٤١) كتب فيه شيء آخر وبعض
الأشعار بخط ردي يصعب قراءتها . وقد صورت هذه الصفحات وألحقتها هنا
ليرى القارئ أنها مقحمة في هذا المجلد وليست لها صلة بالمسند . هذا
وقد تتبعنا في " كشف الأستار " أحاديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، ومعاذ بن
جبل التي لم ترد في المخطوطة بسبب النقص الحاصل فيها فجمعناها وجعلناها في
الهامش عند مكان السقط انظر هامش حديث (١٦٢) وهامش حديث (٣٣٢) . وكما

وقع في هذا القسم من المخطوط ص (٨٢) حديث واحد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو برقم (٦٨٣) بعد انتهاء مسند حذيفة في أول الجزء السابع والعشرين من أجزاء النسخة .

وكذلك وردت عدة أحاديث وآثار مروية عن عدد من الصحابة والتابعين في آخر مسند أبي موسى الأشعري ص (١٠٣ ، ١٠٤ من المخطوط) وهي من رقيم (٩١٦ الى ٩٢٨) وكلها مبدوءة بأسانيد الامام البزار وقد ذكرت عند تعليقي على هذه الأحاديث أن سبب وقوعها في هذا الموضع لها عدة احتمالات : لعل المصنف الحقها في هذا الموضع ، أو أنها من أماليه ، أو أن الناسخ وجدها في موضع آخر فذكرها هنا . والله أعلم .

ويوجد في هامش النسخة ايضاح لبعض الأسماء كما في (ص ٥٨ ، ٧٨ ، ١٠٨) ويوجد عبارة " حديث غريب " في بعض المواضع كما في ص (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ مرتين ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١) . ويبدو أن هذا من بعض قراء النسخة . وقد أثبت كل ذلك في هامش هذه الرسالة وأشارت الى أنه هكذا وقع في هامش المخطوط .

وإذا سقط من الناسخ في الأصل بعض الألفاظ أو الأسماء فانه يثبتها في الحاشية (وهو ما يسمى بالحق) وذلك بأن يخط في موضع سقوطه من السطر خطا الى فوق ثم يعطفه عطفة يسيرة الى جهة الحاشية التي يكتب فيها الحق هكذا (انظر المخطوط) ص (١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٦) وهذا يدل على اتقان ناسخها .

والنسخة خطها مغربي واضح كُتِبَت العناوين وكلمة " حدثنا وأخبرنا " في بداية الحديث وكذلك كلمة " وهذا " في بداية كلام البزار تعليقا على الحديث أو بيانا منه لعلته بخط جلي ممتاز .

وقد رُقِّمت الصفحات في زمن متأخر بقلم الرصاص كما ظهر لي عند رؤيتي للأصل المخطوط فبلغت (٣٢١) صفحة ، وعدد الأسطر (٣٥) سطرا في كل صفحة ولا يعرف ناسخها ولاتاريخ النسخ .

وكتب على غلاف النسخة بعد البسملة والحمد لله " السفر الثاني من مسند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلله من تصنيف أبي بكر أحمد ابن عمرو البزار رضي الله عنه رواية أبي الحسن محمد بن أيوب الرقي رحمه الله وبرد ضريحه ورضي عنه . ثم ذكر ما احتواه هذا السفر من مسانيد الصحابة وعدد أسمائهم ، كما سجلت صورة الملكية لبعض المشايخ والملكيّة الأخيرة كتبت في ليلة الجمعة " ١٢ " قعدة الحرام عام " ١٣٢٧هـ " وفي أسفل الغلاف كتب " السفر الثاني من مسند البزار في الحديث الشريف المعظم المنيف " ويوجد ختم المكتبة الكتانية لمالكها " محمد بن عبد الحـيـي الكتاني " وذلك في صفحة (٢١٣) .

٤ - عملي في التحقيق :

سرت في تحقيقي لهذا القسم على النحو التالي :

- ١ - نسخت المخطوط مراعيًا القواعد الإملائية الحديثة ولم أسر على ماسار عليه الناسخ من تسهيل الهمزات مثل " اسراييل " يكتبها " اسراييل " و " يا أمير " يكتبها " يامير " و " يا ابن " يكتبها " يابن " ونحو ذلك . أو كتابة بعض الكلمات مثل " ولكن " يكتبها " ولاكن " و " صلى " يكتبها أحياناً " صلا " و " الليل " يكتبها " اليل " ونحو ذلك ، ولم أنبه عليه في الهامش ما كان من هذا القبيل ، ثم قابلت مانسخته على شخّي " الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمود " رعاه الله .
- ٢ - رقممت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً حتى تتميز ويسهل الرجوع إليها كما رقممت المسانيد التي وقعت في هذا القسم فبلغت ثمانية عشر مسنداً .
- ٣ - حاولت بقدر الامكان تقويم النص سنداً ومتناً معتمداً في ذلك على دواوين السنة المطهرة وغيرها حيث يوجد فيها ذلك الحديث . كما رجعت إلى كشف الأستار وإلى زوائد البزار لابن حجر أحياناً إذا كان ذلك الحديث من الزوائد .

واعتمدت على مصنفات التراجم اذا حصل لدى اشكال في الرواة ، واذا تأكدت من وجود خطأ في النص أقوم بتصحيحه في الأصل وأنبه في الهامش بقولي " كذا في الأصل وهو خطأ والصواب ما أثبتته " وكذا اذا سقط شيء فأضعه بين قوسين وأنبه عليه في الهامش .

٤ - ترجمت لرجال الاسناد والرواة الذين جاء ذكرهم في كلام البزار في أول موضع ورد فيه الا نادرا واذا سكت عن ترجمة راو أعنى أنه تقدمت ترجمته . واقتصرت في تراجمهم على ما يتعلق بهم من تعديل أو تجريح وذكرت في ترجمة كل راو اسمه ونسبه وكنيته ووفاته ان وجد ولم أذكر الطبقات التي ذكرها الحافظ ابن حجر في تراجم الرواة الا في راو لم أعثر على تاريخ وفاته .

وقد ذكرت الحكم على الراوى بعبارة موجزة بعد ذكر اسمه ونسبه وكنيته هذا اذا كان الرجل ممن اتفق على توثيقه أو تضعيفه وغالبا ما اقتصر في هذه الحالة على قول ابن حجر مع الإشارة الى موضع ترجمته من التقريب وأضيف اليه مصدرا آخر أو أكثر . وأما اذا كان الراوى ممن اختلف فيه العلماء جرحا وتعديلا فاني أذكر أغلب أقوال العلماء فيه من جرح أو تعديل وأبذل وسعي في اعطاء الحكم الوسط الذى لاتشديد فيه ولا تساهل وذلك بعد الاطلاع على أقوال أئمة النقد مستانسا برأى أئمة هذا الشأن وغالبا ما أستاذس بقول الحافظ ابن حجر لأن مذهبه في الحكم على الرجال معتدل فلم يكن متشددا ولا متساهلا ومع ذلك يعتبر حكمه في الرجل خلاصة لتلك الأقوال ، وأحيانا أستاذس برأى غيره اذا وجدت ما يقوى ذلك .

والرواة الذين ليسوا من رجال الكتب الستة رجعت في تراجمهم الى مظانها من كتب الرجال وذكرت أغلب أقوال الأئمة فيهم جرحا وتعديلا وأحيانا أستاذس برأى أحدهم .

وأما الرواة الذين وصفوا بالتدليس أو الاختلاط أو الارسال فرجعت في تراجمهم الى الكتب التي أفردت لبيان طبقاتهم وبيان أحوالهم .

ومما تجدر الإشارة اليه أنني قبل أن أبدأ بترجمة أي راو من الرواة أتأكد من تحديد الرجل موضوع الترجمة وأنه هو المراد في السنن ولمعرفة ذلك كنت غالباً ما أرجع إلى الكتب التي تذكر الشيوخ والتلاميذ كتهذيب الكمال للمزي وتهذيب التهذيب بالنسبة لرجال الكتب الستة وكالميزان واللسان وتاريخ بغداد وغيرها بالنسبة لغير الستة .

٥ - خرجت الأحاديث مما وقع تحت يدي من كتب السنة وغيرها وحاولت أن أخرج كل طريق يذكرها المؤلف وقدمت في العزو من أخرجه عن البزار أن وجد ثم من أخرجه عن شيوخه وأن كان صاحب ذلك المرجع متأخر الوفاة عن غيره من أصحاب الكتب الأخرى ثم من أخرجه عن شيوخ شيوخه ثم من فوقهم وهكذا إلى الصحابة - رضوان الله عليهم - وإذا توافق أكثر من واحد على تخريجه من نفس الطريق فأنني في الغالب أقدم أصحاب الكتب الستة وقدعُنت إلى حد كبير ببيان المتابعات والشواهد وبخاصة إذا كان الحديث ضعيفاً وإذا لم أجد من خرج الحديث غير الإمام البزار فأنني أحرص في هذه الحالة على ذكر شواهد لهذا الحديث من الصحيحين وغيرها وذلك لمعرفة أصل الحديث وقوته . وقد توسعت في إيراد طرق الحديث لأنه من خلالها يتبين تفرد الراوي من عدمه فيمكن أن يستدرك على كلام البزار حينما يقول " لانعلم روى هذا الحديث إلا فلان " ونحو ذلك .

هذا وإن كان الحديث ألفاظه متماثلة فأقول بمثله وإن كانت مختلففة فأقول بنحوه أو بالفاظ متقاربة وأحياناً أبين الفروق . كما ألزمت نفسي بتخريج جميع ما أشار إليه البزار من المتابعات والشواهد عند كلامه على الحديث ، وقد أخذ هذا التخريج حقه من الوقت والجهد فالله المستعان .

٦ - بينت علل الأحاديث وذلك بالرجوع إلى كتب العلل كعلل ابن أبي حاتم والترمذي والدارقطني وذكرت أقوال العلماء وآراءهم في ذلك .

٧ - بينت درجة اسناد كل حديث من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف في ضوء دراسة رجال اسناد الحديث مع ملاحظة ما إذا كان في الاسناد أو المتن

علّة من العلل ومع ملاحظة ما للحديث من متابعات وشواهد تقويه وتعززه .
فاذا اتمل اسناد الحديث وكان رواته ثقاتاً عدولاً ضابطين وكان خالياً
من الشذوذ والعلّة حكمت عليه بالصحة .

وان كان في اسناده صدوق حكمت عليه بالحسن فان وجد له متابع أو تعددت
طرقه فهو صحيح لغيره .

فان كان في رواته من نزل عن درجة الصدوق ولم يتهم بالوضع أو الكذب
حكمت عليه بالضعف فان تعددت طرقه حكمت عليه بالحسن لغيره وقسود
أحكم على الحديث أحياناً بمجموع طرقه وشواهد .
وأخرت الحكم على الحديث لأنه فرع عن التخرّيج .

٨ - بينت معاني الألفاظ الغريبة وذلك بالرجوع الى كتب غريب الحديث
كالنهاية في غريب الحديث والأثر ، والفائق في غريب الحديث وغيرهما
وبعض معاجم اللغة كاللسان والقاموس المحيط ، ومختار الصحاح
وغيرها وقد أستعين أحياناً بشروح الحديث كفتح الباري وشرح مسلم
للنووي .

٩ - عرفت بعض الأماكن الواقعة في الحديث وذلك بالرجوع الى معجم البلدان
ومراصد الاطلاع ومعجم ما استعجم وغيرها ، وأما ما يتعلق بضبط أسماء
الرجال وأنسابهم فاني رجعت في ذلك الى المغنى في ضبط أسماء الرجال
والاكمال لابن ماكولا أحياناً ثم الى الأنساب للسمعاني واللباب لابن
الاثير هذا فيما يتعلق بالأنساب .

١٠ - قمت بعمل فهرس على النحو التالي :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم .
- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية .
- فهرس الرواة والأعلام .
- فهرس الأمكنة والبقاع .

- فهرس الأنساب والألقاب .
- فهرس غريب الحديث .
- فهرس المراجع .
- فهرس الموضوعات .

وأخيرا هذا مايسره الله لي في تحقيق هذا التراث العظيم ، أرجو
أن أكون قد وفقت في ذلك والا فانني بذلت قصارى جهدى وأقصى ماكان في
وسعي وطاقتي ولايكلف الله نفسا الا وسعها وأدعو المولى القدير أن يكلل
جهدى بالنجاح ويجعله خالصا لوجهه الكريم يوم لاينفع مال ولا بنون الا من أتى
الله بقلب سليم . صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين .

الاصطلاحات التي استعملتها في الرسالة

الاستيعاب	:	الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر
الاصابة	:	الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
الانساب	:	الانساب للسمعاني
التحفة	:	تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للمزي
تقريب	:	تقريب التهذيب لابن حجر
التمهيد	:	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لابن عبد البر
التهذيب	:	تهذيب التهذيب لابن حجر
الجرح	:	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
الخلاصة	:	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي
شرح الاعتقاد	:	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للآلكائي
شرح المعاني	:	شرح معاني الآثار للطحاوي
الكاشف	:	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي
الكامل	:	الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي
الكشف	:	كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي
اللباب	:	اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير
اللسان	:	لسان الميزان هذا في الرجال وفي اللغة لسان العرب
المجمع	:	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي
المشكل	:	مشكل الآثار للطحاوي
الموارد	:	موارد الظمآن للهيثمي
الموضح	:	الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي
الميزان	:	ميزان الاعتدال للذهبي
النهاية	:	النهاية في غريب الحديث لابن الاثير
البخاري	:	أي في صحيحه
مسلم	:	أي في صحيحه
أبوداؤد	:	أي في سننه
الترمذي	:	أي في جامعهم
النسائي	:	في السنن الصغرى المجتبى
ابن ماجه	:	في سننه

[illegible][illegible]

القِسم الثانی
النصّ المحقق

مُسْنَدُ أَبِي الْيَسِرِ^(١)

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) لم يرد في الأصل لفظ "مسند" في بعض المواضع ، وورد في البعض الآخر ، وقد ذكرت ذلك ما بين كل مسند في ورقة مستقلة وكتبت في الجميع "مسند فلان .. " حتى يكون فاصلا بين المسانيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد رسوله الكريم وعلى آله وسلم تسليما كثيرا كثيرا .

(١) من حديث أبي اليسر *

١- حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن شريك ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي اليسر ، قال : لقيت امرأة فالتزمتها غير أني لم

* أبو اليسر - بفتح الياء والسين - هو كعب بن عمرو بن عباد السلمي الأنصاري ، صحابي بدرى مشهور باسمه وكنيته ، شهد المشاهد كلها ، توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين .

أسد الغابة (٣٣٢/٥) ، الاستيعاب (٢١٩/٤) ، الإصابة (٢٢١/٤) ، تقريب (ص ٤٦١) ، المغني في الضبط (ص ٢٧٦) .

١ - محمد بن اسماعيل ، كذا وقع غير منسوب ، والذي يظهر لي أنه الامام البخاري ، لأن البزار روى عنه في عدة مواضع من مسنده وهو من شيوخه ، كما وقع مصرحا في مسند أسامه رقم (٢٥٤) ، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٧٠٩/٢) في ترجمة عبد الله بن عثمان بن جبلة أنه روى عنه البخاري . ثم وجدت ابن نصر المروزي رواه في تعظيم قدر الصلاة (١٤٦/١ رقم ٨٠) عن البخاري مصرحا به عن بشر بن محمد عن ابن المبارك به وترجمته ما يأتي :

- هو محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وإمام الشافعي فقه الحديث ، صاحب الصحيح ، روى له الترمذي والنسائي ولد سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات سنة ست وخمسين ومائتين ، تقريب (ص ٤٦٨) تهذيب الكمال (١١٦٩/٣) .

- عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبي رواد العتكي الملقب عبدان . ثقة حافظ روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . تقريب (ص ٣١٣) الكاشف (١٠٨/٢) ، تهذيب الكمال (٧٠٩/٢) .

- ابن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ، ثقة فقيه عالم جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير روى له الجماعة ، (=)

أنكحها فأتيت عمر فسألتها فقال : اتق الله واستر على نفسك ولا تخبرن أحدا .
قال : فلم أصبر حتى أتيت أبابكر فسألتها فقال : اتق الله واستر على نفسك
ولا تخبرن أحدا . فلم أصبر حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ،

(=)

• مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

تقريب (ص ٣٢٠) الكاشف (١٢٣/٢) ، التهذيب (٣٨٢/٥) .

— شريك - بفتح الشين وكسر الراء - هو ابن عبد الله بن أبي شريك

النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي . مختلف فيه .

وثقه ابن معين وابن سعد وزاد مأمونا كثير الحديث ، وكان يغلط وكذا

وثقه العجلي وإبراهيم الحربي .

وقال ابن معين في موضع : صدوق ثقة ، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا

منه . وقال أبو حاتم : صدوق له أغاليط ، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال : وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروى ، تغير عليه حفظه

فسمع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل

يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، وسمع المتأخرين منه بالكوفة فيه

أوهام كثيرة وبنحوه ذكره ابن الكيال في الكواكب .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء

بالكوفة وكان عادلا فاضلا شديدا على أهل البدع روى له البخاري

تعليقا والأربعة ، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ،

ومدلسو هذه المرتبة يقبل حديثهم وإن لم يصرحوا بالسماع . مات

سنة سبع وسبعين ومائة .

فهو صدوق يخطئ كثيرا ، ورواية القدماء عنه مثل يزيد بن هارون ،

وإسحاق الأزرق ، ووکیع ليس فيها تخليط ، ورواية غيرهم عنه فيها

ضعف ممن روى عنه بالكوفة .

الجرح (٣٦٧/٤) الثقات لابن حبان (٤٤٤/٦) السير (١٨٢/٨) الميزان

(٢٧٠/٢) الكواكب النيرات (ص ٢٥٤) التهذيب (٣٣٣/٤) تقريب (ص ٢٦٦) ،

تعريف أهل التقديس (ص ٦٧) .

— عثمان بن موهب يفتح الميم وسكون الواو - هو عثمان بن عبد الله بن

موهب التميمي مولاهم المدني الأعرج وقد ينسب إلى جده .

ثقة روى له الجماعة سوى أبي داود مات سنة ستين ومائة .

تقريب (ص ٢٨٥) تهذيب الكمال (٩١٣/٢) المغني في الضبط (ص ٢٤٣) .

— موسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني

نزىل الكوفة ، ثقة جليل ، يقال أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم ، روى له الجماعة ، مات سنة ثلاث ومائة . (=)

فقال : " هل جهزت غازيا؟ " قلت: لا . قال: " فخلفت غازيا في أهله؟ " قلت : لا . فقال لي ، حتى تمنيت أني كنت دخلت في الاسلام تلك الساعة . فلما وليت دعاني فقرأ علي ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ﴾ (٢) فقال

(=) تقريب (ص ٥٥١) الكاشف (١٨٥/٣) تهذيب الكمال (١٣٨٧/٣)

والحديث أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٤٦١ رقم ٨٠) عن محمد بن اسماعيل البخاري عن بشر بن محمد، والخطيب في تاريخ بغداد (٧٦/٤) من طريق أحمد بن جميل المروزي كلاهما عن ابن المبارك به بنحوه . وفيه عند الخطيب " أخلفت رجلا غازيا في سبيل الله في أهله بهذا؟ " قال: وأطرق عني فظننت أني من أهل النار وأن الله لا يغفر لي أبدا . . . " . وأخرجه في الأسماء المبهمة (ص ٤٣٩) من طريق أحمد بن عثمان الأديمي عن شريك به بنحوه . وأخرجه النسائي في تفسيره (ص ٩٥) وفي السنن الكبرى كما في التحفة (٣٠٧/٨) وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢٩٥/١) كلاهما من طريق عبد الله عن شريك عن عثمان بن موهب به بنحوه .

وله متابع ... كما سيأتي عند كلام المصنف . وذكره الترمذي من هذا الوجه معلقا قال : " وروى شريك عن عثمان بن عبد الله . . . هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع " كما سيأتي . وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور (٤٨٢/٤) . وأشار إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٥٦/٨) . وله شواهد من حديث ابن مسعود بنحو معناه . أخرجه البخاري (٣٥٥/٨) مع شرحه فتح الباري في التفسير باب " وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل " ومسلم (٢١١٥/٤، ٢١١٦) في التوبة باب قوله تعالى " إن الحسنات يذهبن السيئات " من عدة طرق ومن حديث معاذ بن جبل بنحوه . أخرجه الترمذي (٢٩٤/٥) في تفسير سورة هود، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤٠٩/٨) وأحمد في مسنده (٢٤٤/٥) والطبري في تفسيره (٥٢٠/١٥ تحقيق أحمد شاكر) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ١١٠) وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٤٤٤ رقم ٧٧ ، ٧٨) والطبراني في الكبير (١٣٧، ١٣٦/٢٠) وقال الترمذي : حديث اسناده ليس بمتصل . قلت : يتقوى بالأحاديث الأخرى . (=)

(١) في الأصل " أقم " بدون واو والصحيح " وأقم " كما هي نص الآية .

(٢) سورة هود من الآية (١١٤) .

أصحابه : أل هذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : " بل للناس عامة " .

وهذا الحديث لانعلم يروى بهذا اللفظ الا عن أبي اليسر ، ولانعلم رواه عن أبي اليسر الا موسى بن طلحة ، ولا عن موسى الا عثمان بن عبدالله بن موهب ورواه عن عثمان : شريك ، وقيس (١) ، فذكرنا حديث شريك لأنه كان أجمل من قيس واقتصرنا عليه . ولانعلم هذا الكلام يروى الا عنه . وقد روى

(=) وله شواهد أخرى . راجع تفسير الطبرى (٥٢٠/١٥ الى ٥٢٦) والدر المنثور (٤٨٢/٤) .

الحديث في إسناده شريك ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، لكنه توبع ، فقد تابعه قيس بن الربيع وله شواهد بمعناه فهو بها حسن لغيره .

قوله : " وزلفاً من الليل " أى ساعات وواحدتها زلفة أى ساعة ومنزلة وقربة . . مجاز القرآن (٣٠٠/١) .

(١) هو ابن الربيع أبو محمد الكوفي ، مختلف فيه . أشنى عليه شعبة ، وقال ابن عدى : عامة رواياته مستقيمة ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، ومحلّه الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعفه غير واحد في حفظه ، وقال ابن معين : ليس بشيء وذكره البخارى في الضعفاء وقال : كان وكيع يضعفه . وقال ابن حبان في المجروحين : فكل من مدحه من أئمتنا حدث بها عنه ، كان ذلك منهم لما نظروا الى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه ، وكل من وهاه منهم فكان ذلك منهم لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخلها عليه ابنه وغيره . وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به ، روى له أبو داود والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة بضع وستين ومائة . فهو صدوق وينظر في أحاديثه فيؤخذ منها أحاديثه المستقيمة دون التي أدخلها ابنه عليه وذلك بالنظر الى ما وافق الثقات ، وأما اذا خالف غيره وخاصة الثقات أو تفرد فإنه يضعف .

الجرح (٩٦/٧) الضعفاء للبخارى (ص ١٩٥) المجروحين لابن حبان (٢١٦/٢) التهذيب (٣٩١/٨) تقريب (ص ٤٥٧) .

وحديثه أخرجه الترمذى (٢٩٢/٥) في تفسير القرآن باب ومن سورة هود والطبرى في تفسيره (٥٢٣/١٥ ، ٥٢٤) والطبراني في الكبير (١٦٥/١٩) وابن نصر المروزى في تعظيم قدر الصلاة (١٤٥/١) وقال الترمذى : حديث حسن غريب ، وذكر عقبه رواية شريك معلقاً . قلت : هكذا وقع قول الترمذى في التحفة وفي الطبعة المصرية حسن صحيح . ويبدو أن الأول هو الصحيح .

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه بخلاف هذا اللفظ (١) نذكره فـي موضعه ان شاء الله . (٢)

٢ - حدثنا عمرو ، قال : أخبرنا عبدالله بن وهب ، عن ابـن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن أبي اليسر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ التمر والزبيب جميعا .

(١) مر في التخريج من حديث ابن مسعود ومعاذ وهو مروي أيضا عن غيرهما كما أشرنا فيما مضى . ورواه المصنف كما في الكشف (٥٢/٣) مـن حديث ابن عباس بنحو معناه بلفظ آخر ، ورجاله رجال الصحيح . قاله الهيثمي في المجمع (٣٧/٧) وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٥/١) من وجه آخر ، والطبراني في الكبير (٢١٥/١٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣٨/٧) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار كثير وفي إسناد أحمد والكبير علي بن زيد وهو سيء الحفظ ، ثقة ، وبقيـة رجاله ثقات . وإسناد الأوسط ضعيف .

(٢) ذكره في مسند عبدالله بن مسعود من حديثه (١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣) . عمرو هو ابن مالك الراسبي - بمهملـة وموحدة - أبو عثمان البصري . ضعفه علي بن نصر ، وترك أبو حاتم التحديث عنه ، وكذلك أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطئ وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف ، روى له الترمذي . مات بعد الأربعين ومائتين .

الكامل (١٧٩٩/٥) ، الثقات لابن حبان (٤٨٧/٨) ، الكاشف (٣٤١/٢) تهذيب الكمال (١٠٤٨/٣) التهذيب (٩٥/٨) تقريب (ص ٤٢٦) .

- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد روى له الجماعة .
مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة .
تقريب (ص ٢٢٨) تهذيب الكمال (٧٥٤/٢) ، الكاشف (١٤١/٢) .

- ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، مختلف فيه ، أشنى عليه أحمد بن صالح ، وقال : كان من الثقات الا أنه اذا لقن شيئا حدث به .

وهذا الحديث قال فيه ابن لهيعة عن جعفر عن عراك عن أبي اليسر
وقال غير ابن لهيعة عن عراك عن أبي هريرة (١) فذكرنا حديث أبي اليسر

(=) وقال أيضا: ابن لهيعة ثقة وما روى من الأحاديث فيها تخليط يطرح
ذلك التخليط، وقال الحاكم : لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه
بعد احتراق كتبه فأخطأ .

وقال أحمد بن حنبل : ما حديث ابن لهيعة بحجة واني لأكتب كثيرا
مما أكتب اعتبر به وهو يقوى بعضه ببعض ، وقال أيضا : ومن كان
مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه . وضعفه
النسائي وابن معين . وقال : لا يحتج به ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم :
أمره مضطرب يكتب حديثه للاعتبار ، ونقل البخاري عن يحيى بن سعيد
أنه كان لا يراه شيئا .

وقال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه .
وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك
وابن وهب أعدل من غيرهما .

وله في مسلم بعض شيء مقرون . روى له مسلم وأبو داود والترمذي
وابن ماجه .

ولد سنة ست وتسعين ومات سنة أربع وسبعين ومائة .
فهو صدوق يدلّس اختلط بعد احتراق كتبه سنة ١٧٠ . وقد ضعفه ابن
معين قبل احتراق كتبه وبعده . غير أن الفلاس خالفه فقال : من كتب
عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرئ فمساءه صحيح ، إلا أن
أبازرعة رده فقال : سماع الاوائل منه والأواخر سواء ، إلا أن ابن
المبارك وابن وهب كانا يبتغيان أصوله ، وليس ممن يحتج به . وذكره
الحافظ في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين وهي من ضعف بأمـر
آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من
كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة .

الجرح (١٤٧/٥) التاريخ الكبير (١٨٢/٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي
(ص ٩٥) المجروحين لابن حبان (٣٣١/١) الميزان (٤٧٥/٢) الكاشف
(١٢٢/٢) التهذيب (٣٧٤/٥) ، تقريب (ص ٣١٩) تعريف أهل التقديس
(ص ١٤٢) . (=)

(١) الحديث أخرجه مسلم (١٥٧٦/٣) في الأشربة باب كراهة انتباز التمر
والزبيب مخلوطين وابن ماجه (١١٢٥/٢) في الأشربة باب النهي عن
الخليطين كلاهما من طريق ابن كثير الحنفي ومسلم أيضا وابن أبي شيبة
في المصنف (١٨٤/٨) كلاهما من طريق أبي سلمة كلاهما عن أبي هريرة
بنحوه وفيه زيادة . وأما من طريق عراك فلم أقف عليه .

اذ هو أعز حديثا ، ولعل حديث أبي هريرة فيه زيادة نذكره في

(=) - جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة - بفتح مهملتين ونون - الكندي أبو شرحبيل المصري ثقة روى له الجماعة مات سنة ست وثلاثين ومائة .
تقريب (ص ١٤٠) الكاشف (١٨٤/١) التهذيب (٩٠/٢) .

عَرَكَ - بكسر أوله - ابن مالك الغفاري الكناني المدني .
ثقة فاضل روى له الجماعة . مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد
المائة .

تقريب (ص ٣٨٨) الثقات لابن حبان (٢٨١/٥) تهذيب الكمال (٩٢٥/٢) .

والحديث لم أقف على تخريجه من حديث أبي اليسر ولم يذكره
الهيثمى في الكشف ولا المجمع وإنما للحديث شواهد كثيرة من حديث
جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي قتادة ، وابن عباس ،
وابن عمر ، وأم سلمة .

فأما حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا . ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا . فآخذه البخارى (١٠/٦٧) في الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا . الخ . ومسلم (٣/١٥٧٤) في الأشربة باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين واللفظ له . وأبو داود (٣/٣٣٣) في الأشربة باب في الخليطين ، والترمذى (٤/٢٩٨) في الأشربة باب في خليط البسر والتمر ، والنسائي (٨/٢٩٠) في الأشربة باب خليط الرطب والزبيب كوابن أبي شيبة في المصنف (٨/١٨٠) وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

وأما حديث أبي سعيد الخدري قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط بين الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر.

فأخرجه مسلم من غير وجه (٣/١٥٧٥) في الأشربة باب كراهة
انتباز الخمر والنزيب مخلوطين واللفظ له . والترمذى (٤/٢٩٨)
في الأشربة باب في خليط البسر والتمر ، وابن أبي شيبة في المصنف
(٧/١٨٣) ، والبيهقي في السنن (٨/٣٠٦) وقال الترمذى حديث حسن
صحيح .

وأما حديث أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تتبذوا الزهو والربط جميعا ولا تتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته " فأخرجه البخاري (٦٧/١٠) في (=)

موضعه بزيادته ان شاء الله .

(=) الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً . ومسلم من غير وجه واللفظ له (١٥٧٦/٣) ، في الموضع السابق ، وأبوداود (٣٣٣/٣) في الأشربة باب في الخليطين والنسائي (٢٩١/٨) فـ في الأشربة باب خليط الرطب والزبيب ، وابن ماجه (١١٢٦/٢) فـ في الأشربة باب النهي عن الخليطين ، والدارمي (١١٨/٢) والبيهقي (٣٠٧/٨) في سننهما .

وأما حديث ابن عباس قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعاً . . . الحديث فأخرجه مسلم (١٥٧٦/٣) واللفظ له ، والنسائي (٢٩١/٨) في الموضع السابق . وابن أبي شيبه فـ في المصنف (١٧٩/٨) .

وأما حديث ابن عمر أنه قال: قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعاً والتمر والزبيب جميعاً ، فأخرجه مسلم (١٥٧٧/٣) واللفظ له وعبد الرزاق في المصنف (٢١٣/٩) والطبراني في الكبير (٣٨٠/١٢) .

وأما حديث أم سلمة بنحوه فأخرجه ابوداود (٣٣٣/٣) في الأشربة باب في الخليطين والبيهقي في السنن (٣٠٧/٨) .

الحديث ~~إسناده~~ إسناده ضعيف لضعف عمرو بن مالك ، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه لكن روى عنه هنا ابن وهب وروايته أعـدل من غيره الا أنه خولف في إسناده فرواه غيره . فقال: عن عراك عن أبي هريرة كما ذكره المصنف . وللمتن شواهد كثيرة فهو بها حسن لغيره .

قوله : " ينبذ " النبيذ : وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب وغير ذلك ، يقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً . النهاية (٧/٥) .

٣ - حدثنا عمرو ، قال : أخبرنا فضيل بن سليمان ، قال : أخبرنا —
يزيد بن عامر بن أبي اليسر ، عن أبيه ، عن أبي اليسر رضي الله عنه
أن رجلا قال : يا رسول الله كُنِّي على عمل يدخلني الجنة . قال : " أمسك
هذا " وأشار الى لسانه ، فأعادها عليه ، فقال : " شكلتك أمك هل يكُـبُّ
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم " .

٣ - عمرو هو ابن مالك الراسبي .

— فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي :
ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة :
لين ، وضعفه ابن قانع ، وقال صالح بن جزرة : منكر الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق له خطأ كثير ، روى له الجماعة ، مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة .

وقال في الهدى : وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها .
التاريخ لابن معين (٢٢٩/٤) الكامل (٢٠٤٥/٦) الثقات لابن حبان
(٣١٦/٧) التهذيب (٢٩١/٨) تقريب (ص ٤٤٧) هدى الساري (ص ٤٣٥) .

— يزيد بن عامر بن أبي اليسر وأبوه لم أقف على ترجمتهما .

والحديث أورده الهيثمي في الكشف (٢١٩/٤) وقال في المجمع (٣٠٠/١٠)
" رواه البزار وقال : إسناده حسن ومثله غريب " ورواه الطبراني الا أنه
قال : قال معاذ : مرني بعمل يدخلني الجنة قال : آمن بالله وقل
خيرا يكتب لك ، ولا تقل شرا فيكتب عليك ... " . أهـ .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت بنحوه مطولا ، أخرجه الحاكم
في المستدرک (٢٨٧/٤) وصحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

ومن حديث معاذ بن جبل سيأتي عند المصنف برقم (٣٤٨) وتخريجه
ان شاء الله .

الحديث إسناده ضعيف لضعف عمرو بن مالك وفضيل بن سليمان
صدوق له خطأ كثير .

وبزيد بن عامر وأبوه لم أقف على ترجمتهما . ولكنه يتقوى
بالشاهدين الى الحسن لغيره .

قوله " شكلتك " أي فقدتك كما في النهاية (٢١٧/١) .

وقوله " يكب " كبالشيء يكب ويكببه قلبه ، كما في اللسان (٦٩٥/١) .

وقوله " مناخرهم " أي أنوفهم راجع اللسان (١٩٨/٥) .

وقوله " حصائد السنتهم " أي ما يقتطعون من الكلام الذي لا خير فيه كما
في النهاية (٣٩٤/١) .

قال أبوبكر : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي اليسر الا مــــن هذا الوجه . ولانعلم رواه الا عمرو بن مالك ، عن فضيل بن سليمان ، ولم نسمع أحدا تابعه على هذا الحديث ، ولا رأيناه عند غيره باسناد خلاف هــــــذا الاسناد فنعلم أنه قد أوهم فيه . أو يكون المصيب ، فلما لم نعلم له علة ذكرناه^(١) إذ كان اسناده حسنا ومتنه غريبا^(٢) .

٤ - حدثنا عمرو بن مالك قال : أخبرنا عبدالله بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن عبدالحكم ،

(١) قلت: الاسناد فيه عمرو بن مالك وهو ضعيف ولم يتابع كما قال المصنف

وفيه أيضا فضيل بن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير وهو ممن يحتاج إلى المتابعة لكن الحديث حسن بالشواهد .

(٢) في الأصل " حسن ومتنه غريب " .

٤ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى مولا هم المصرى أبو أيوب ثقة فقيه ، حافظ روى له الجماعة .

مات سنة ثمان وأربعين ومائة . قاله الذهبي .

تقريب (ص ٤١٩) تهذيب الكمال (١٠٢٨/٢) الكاشف (٣٢٦/٢) .

- سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم ، أبو العلاء المصرى .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، والخطيب وغيرهم ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الساجي : صدوق ، وكان أحمد يقول : ما أدري أى شيء يخلط في الأحاديث ، وقال ابن حزم : ليس بالقوى .

وقال الحافظ: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا روى له الجماعة .

مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

التاريخ الكبير (٥١٧/٣) ، طبقات ابن سعد (١٧٠/٦) ، الجرح (٦٩/٤) ،

الكواكب النيرات (ص ٤٦٨) الثقات للعجلي (ص ١٨٩) التهذيب

(٩٤/٤) تقريب (ص ٢٤٢) .

- عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصارى .

ثقة من الثالثة . روى له البخارى تعليقا ومسلم وأبوداود والترمذى

وابن ماجة .

تقريب (ص ٤١١) تهذيب الكمال (١٠٠٦/٢) الكاشف (٣٠٨/٢) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٧/٣) من طريق هارون بن معروف ،

وسريج ، ومعاوية بن عمر ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة

(٣٠٨/٨) من طريق محمد بن مسلمة كلهم روه عن عبدالله بن وهب

(=)

به بنحوه .

عن أبي اليسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " ان الرجل ليصلي الصلاة له نصفها ثلثها ربعها خمسها سدسها سابعها ثمنها تسعها عاشرها " .

قال أبو بكر: وهذا الحديث لانعلم أحدا حدث به ، فقال عن أبي اليسر
 الا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم ،
 وقد رواه غير واحد ، فقال : عن عمر بن الحكم ، عن عمار بن ياسر (١)

(=) ولفظه عند أحمد " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع " حتى بلغ العشر . قال سريح في حديثه : حتى بلغ العشر .
 وذكره المنذرى في الترغيب (٣٤١/١) وعزاه الى النسائي باسناد حسن .

الحديث اسناده ضعيف لضعف عمرو بن مالك لكنه توبع فقــــــد
 تابعه هارون بن معروف وسريح ومعاوية بن عمرو وغيرهم فيرتقى
 بالمتابعة الى الحسن لغيره . وقد حسنه المنذرى . وعبد الله بن
 وهب ثقة حافظ عابد فقد رواه بسنده فقال : عن أبي اليسر . ورواه
 غيره فقال فيه عن عمار بن ياسر . فالظاهر أن الحديث عنهما فحديث
 عمار شاهد له .

(١) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان ، صحابي جليل
 مشهور أسلم هو وأبوه قديما وأمه سمية وكانوا ممن يعذبون في الله
 عز وجل شهد بدرا والمشاهد كلها قتل مع علي بصفيين سنة سبع
 وثلاثين .

الاستيعاب (٤٧٦/٢) الاصابة (٥١٢/٢) .
 وحديثه أخرجه ابوداود (٢١١/١) في الصلاة باب في نقصان الصلاة ،
 والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤٧٨/٧) وأحمد في مسنده (٣٢١/٤)
 بسندهم من طريق سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
 عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول : " إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها
 سبعها ، سدسها خمسها ، ربعها ، ثلثها ، نصفها " هذا لفظ أبي داود ،
 وعند أحمد في أوله قصة .

وأخرجه أحمد (٣١٩/٤) والنسائي في الكبرى كما في التحفة
 (٤٨٤/٧) وابن حبان في صحيحه (١٨٢/٣) من طريق عمر بن أبي
 بكر بن عبد الرحمن عن أبيه أن عمارا صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن
 ابن الحارث يا أبا اليقظان لا أراك الا قد خففتها قال هل نقصت (=)

فذكرنا هذا الحديث عن أبي اليسر وعن عمار ، لأن في حديث عمار زيادة وحديث أبي اليسر قليل فذكرناه ليعلم أن أبا اليسر رواه وبيننا العلة فيه .

هـ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا هارون بن معروف

(=) من حدودها شيئا؟ قال لا ولكن خففتها ، قال : اني بادرت بهما السهو ... فذكره .

وذكر الطبري كما في التحفة (٤٧٨/٧) من طريق عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي عن عمار بن ياسر . قال علي ابن المديني : ولعل أبالاس هو عبدالله بن عنمة . قلت : وقول المصنف : "وقد رواه غير واحد فقال عن عمر بن الحكم عن عمار " فلم أجد فيما اطلعت عليه من الطرق أن عمر بن الحكم روى عن عمار مباشرة ، وانما رواه بواسطة كما سبق . والله أعلم .

هـ - محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ روى له البخاري وأبوداود والترمذي والنسائي . مات سنة خمس وخمسين ومائتين وله سبعون سنة . تقريب (ص ٤٩٣) تهذيب الكمال (١٢٣٤/٣) الكاشف (٧١/٢) .

- هارون بن معروف المروزي : أبو علي الخزاز ، الضير ، ثقة روى له البخاري ومسلم وأبوداود . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين تقريب (ص ٥٦٩) الكاشف (٢١٥/٣) التهذيب (١١/١١) .

- مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج أبو المسور المدني . وثقه ابن المديني وأحمد . قال : لم يسمع من أبيه شيئا انما يروى من كتاب أبيه . وقال أبوداود : لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر وقال مالك كان رجلا صالحا وإذا حدث عنه قال : حدثني الثقة . وضعفه ابن معين ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبوحاتم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن أبيه وجدة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما .

وقال ابن المديني : سمع من أبيه قليلا . روى له البخاري في الألب المفرد ومسلم وأبوداود والنسائي . وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين . مات سنة تسع وخمسين ومائة .

فهو صدوق ولا يضر تدليسه لأن الحافظ ذكره في المرتبة الأولى (=)

قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : حدثني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع قال : رأي أبي الوائسر وأنا أصلي صلاة الضحى حين طلعت الشمس ————— فنهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تملوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني الشيطان " .

(=) وأما بالنسبة لروايته عن أبيه فذكروا أنه روى عنه وجادة — من كتابه وقد قال البعض انه لم يسمع من أبيه شيئاً والبعض الآخر قال : إنه سمع منه بعض الأحاديث قال الحافظ العلائي في جامع ————— التحصيل : أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سبباً للاتصال . وقد انتقد ذلك عليه ، وقال : ابن منجويه : روى عن أبيه في الوضوء والصلاة والزكاة والحج .

ونقل على بن المديني عن معن بن عيسى يقول : سمع من أبيه . وقال على بن المديني : ولم أجد أحداً بالمدينة يخبرني عن مخرمة أنه كان يقول في شيء من حديثه سمعت أبي ، وقال المعلمي في التنكيل : فقد سمع من أبيه في الجملة ، فإن كان أبوه أذن له أن يروى ما في كتابه ثبت الاتصال ، وإلا فهي وجادة ، فإن ثبت صحة ذلك الكتاب قوى الأمر .

الجرح (٣٦٣/٨) مشاهير علماء الأمصار (ص ١٣٩) الكاشف (١٢٧/٣) ، تقريب (ص ٥٢٣) تعريف أهل التقديس (ص ٤٥) التنكيل (١٢٢/٢) جامع التحصيل (ص ٣٣٩) رجال مسلم (٤٤٤/٤) — وأبوه : هو بكير بن عبد الله بن الأشج أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني . ثقة روى له الجماعة ، مات سنة عشرين ومائة وقيـل ————— بعدها . تقريب (ص ١٢٨) الجرح (٤٠٣/٢) التهذيب (٤٩٣/١) .

— سعيد بن نافع الانصاري :

ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال ابن حبان : عداده في أهل المدينة .

التاريخ الكبير (٥١٦/٣) الجرح (٦٩/٤) الثقات لابن حبان (٢٩١/٤) الثقات لابن شاهين (ص ٣٨) تعجيل المنفعة (ص ١٥٥) ، التحفة اللطيفة (١٦١/٢) الاكمال للحسيني (ص ١٦٧) .

والحديث ذكره الهيثمي في الكشف (٣٣٦/١) وقال في المجموع (٢٢٦/٢) رواه البزار ورجاله ثقات . أهـ . وله شواهد بنحوه من حديث ابن عمر ، وعمرو بن عبسة السلمي سيأتي تخريجهما عند بيان المصنف للعلة .

الحديث اسناده حسن مخرمة بن بكير صدوق ، واختلف في سماعه من أبيه وسعيد بن نافع وثق ، وله شواهد تعضده .

وقوله " في قرني الشيطان " أي ناحيتي رأسه وجانبه . النهاية (٥٢/٤) .

قال أبوبكر : وهذا الحديث لانعلم يروى عن أبي اليسر ———
إلا من هذا الوجه .

وقد يروى نحو منه عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ (١)
فذكرنا حديث أبي اليسر لهذه العلة وسعيد بن نافع لانعلم حدث عنه إلابكير
ابن عبد الله . (٢)

(١) أخرجه البخارى (٣٣٥/٦) في بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده .
ومسلم (٥٦٨/٢) في صلاة المسافرين باب الأوقات التي نهى عن الصلاة
فيها . من حديث ابن عمر مرفوعا " لاتحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولاغروبها فانها تطلع بقرني شيطان " هذا لفظ مسلم . وعند البخارى
بنحوه .

وأخرجه ابوداود (٢٥/٢) في الصلاة باب من رخص فيهما اذا كانت
الشمس مرتفعة ، والنسائي (٧٧/١) في المواقيت باب النهي عن الصلاة
بعد العصر ، من حديث عمرو بن عبسة السلمي في حديث طويل وفيه
" ... ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح أو رمحين، فانها
تطلع بين قرني شيطان ، وتصلى لها الكفار ... الحديث .
(٢) قلت: وروى عنه أيضا يزيد بن أبي حبيب كما ذكر ذلك ابن شاهين
في ثقاته (ص ٩٨) وقال ابن حجر في التعجيل (ص ١٥٥) وعنه بكير بن
الاشج وغيره .

مُسْنَدُ سَهْرَبِلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

*
(٢) سهل بن أبي حَثمَة

٦ - أخبرنا عمرو ، قال : أخبرنا أبوداؤد قال : أخبرنا شعبَة ،
قال : أخبرني حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن
نيار قال : جاءنا سهل بن أبي حَثمَة ، فقال : ان رسول الله صلى الله
عليه / وسلم قال : " اذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فان لم تدعوا (٣)
الثلث فدعوا الربع " .

(*) سهل بن أبي حثمة - بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة - ابن
ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني ، صحابي صغير قال الواقدي
مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه ،
روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا . اتفقوا
على ثلاثة .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات في خلافة معاوية .

أسد الغابة (٢/٣١٧) الإصابة (٢/٨٦) تهذيب الأسماء واللغات
(١/٢٣٧ القسم الأول) تقريب (ص ٢٥٧) .

٦ - عمرو هو ابن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي - أبوحفص الفلاس ، ثقة حافظ
روى له الجماعة . مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
تقريب (ص ٤٢٤) ، تهذيب الكمال (٢/١٠٤٤) .

- أبوداؤد هو سليمان بن داؤد بن الجارود الطيالسي البصري .
قال ابن مهدي: أبوداؤد أصدق الناس ، وقال أحمد: ثقة يحتمل
خطؤه ، وقال العجلي : ثقة وكان كثير الحفظ . وقال النسائي : ثقة
من أصدق الناس لهجة . وقال وكيع : جبل العلم . وروى أنه حدث بأربعين
ألف حديث من حفظه . وقال أبوحاتم: محدث صدوق كان كثير الخطأ .
وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، روى له الجماعة مات سنة
أربع ومائتين .

الجرح (٤/١١١) تهذيب الكمال (١/٥٣٤) تقريب (ص ٢٥٠) .

- شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبوبسط
الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هــ
أمير المؤمنين في الحديث . وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ،
وذبح عن السنة ، وكان عابدا روى له الجماعة .
مات سنة ستين ومائة .

قال أبو بكر: وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن أبي حثمة ، ولا نعلم يروى هذا

(=) تقريب (ص ٢٦٦) الجرح (٣٦٩/٤) تهذيب الكمال (٥٨١/٢) تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) التهذيب (٣٣٨/٤) .

— خبيب — بضم المعجمة وفتح الموحدة الأولى وسكون الياء — ابن عبد الرحمن بن يساف الانصارى أبو الحارث المدني ، ثقة روى له الجماعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تقريب (ص ١٩٢) الجرح (٢٨٧/٣) تهذيب الكمال (٣٧٠/١) .
— عبد الرحمن بن مسعود بن نيار — بكسر النون وبالتحتانية — الانصارى المدني . ذكره ابن حبان في الثقات وقال المصنف : معروف وقال ابن القطان : لكنه لا يعرف حاله . وقال الذهبي : تفرد عنه خبيب ابن عبد الرحمن . وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة . روى له أبوداؤد والترمذى والنسائي .

الجرح (٢٨٥/٥) الثقات لابن حبان (١٠٤/٥) الميزان (٥٨٩/٢) ، التهذيب (٢٦٨/٦) تقريب (ص ٣٥٠) .

والحديث أخرجه أبوداؤد (١١٠/٢) في الزكاة باب الخرص من طريق حفص بن عمر . والترمذى (٣٥/٣) في الزكاة باب ماجاء في الخرص من طريق محمود بن غيلان كلاهما عن أبي داؤد به ، وهو عند الترمذى بمثله سواء ، وعند أبي داؤد لفظ " فان لم تدعوا وتجدوا " وقال في آخره : الخارص يدع الثلث للحرفة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ١٢٣٤) عن شعبة به بنحوه ، بلفظ " اذا خرصتم فدعوا الثلث " وأخرجه ابن الجارود (ص ١٢٩) والحاكم (٤٠٢/١) والبيهقي (١٢٣/٤) وابن زنجويه في الاموال (١٠٧٣/٣) كلهم من طريق وهب بن جرير ، والنسائي (٤٢/٥) في الزكاة باب كم يترك الخارص وابن أبي شيبه (١٩٤/٣) من طريق محمد بن جعفر ، وأحمد في مسنده (٤٤٨/٣) من طريق عفان ، والنسائي (٤٢/٥) في الموضع السابق ، والحاكم (٤٠٢/١) أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، وابن حبان (١١٨/٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، والطبراني في الكبير (١٢٠/٦) من طريق سليمان بن حرب والحاكم (٤٠٢/١) أيضا من طريق عبد الرحمن والدارمي (٢٧١/٢) (=)

الحديث عن سهل الا عبد الرحمن بن نيار وهو معروف (١) ولاننا م
رواه الا شعبة .

(=) وابن زنجويه في الأموال (١٠٧٣/٣) كلاهما من طريق هاشم —
ابن القاسم ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٥٨٥) من طريق الحجاج
كلهم روه عن شعبة به . وهو عند ابن حبان وابن زنجويه —
بمثله سواء ، والباقون روه بنحوه باختلاف يسير .
وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

قلت: فيه عبد الرحمن بن مسعود وهو مقبول . وذكره البغوي في شرح السنة (٣٩/٦) والحافظ في التلخيص (١٧٢/٢) والفتوح (٣٤٧/٣) .

الحديث في أسناده عبد الرحمن بن مسعود بن نيار وهو مقبول
ولم أجد من تابعه وقد تفرد عنه حبيب بن عبد الرحمن كما قال
الذهبي . فالحديث أسناده ضعيف .
قوله : " إذا خرصتم " الخرس : بفتح المعجمة وجكى كسرهما
وبسكون الراء بعدها مهملة - هو حزر ماعلى النخل من الرطب
تمرا يقال خرس النخلة ، والكرمة يخرصها خرصا إذا حزر ماعليها
من الرطب تمرا . ومن العنب زبيبا .
انظر النهاية (٢٢/٢) والفتح (٣٤٤/٣) .

(١) نقل قوله الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢٦٩/٦).

مُسْتَدْعَمُ رُؤَسَا اَلْحَمَقِ

- رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ -

(٣) من حديث عمرو بن الحمق *

٧ - حدثنا محمد بن عبد الملك ، قال : أخبرنا أبوعوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رفاعه بن شداد قال : سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من آمن رجلا على نفسه فقتله فإنه يحمل لواء غدري يوم القيامة " .

* عمرو بن الحمق ، - بفتح المهملة وكسر الميم بعدها قاف - ابن كاهل ويقال الكاهن بالنون ابن حبيب الخزاعي ، هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث ، سكن الكوفة ، ثم مصر ، قتل في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه .

أسد الغابة (٢١٤/٣) ، الإصابة (٥٣٢/٢) تقريب (ص ٤٢٠) .
والخزاعي - بضم الخاء وفتح الزاي - نسبة الى خزاعة . اللباب (٤٣٩/١)

٧ - - محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي ، الأموي أبو عبد الله البصري ، وثقه النسائي ومسلمة وقال احمد : ما بلغني عنه الا خير ، وقال صالح بن محمد : شيخ جليل صدوق ، وقال النسائي مرة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

الجرح (٥/٨) التهذيب (٣١٦/٩) تقريب (ص ٤٩٤) .

- أبوعوانة : هو وضاح ، بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبد الله الشكري الواسطي ، البزاز مشهور بكنيته ثقة ثبت روى له الجماعة .

مات سنة ست وسبعين ومائة كما ذكره البخاري في التاريخ الصغير .

تقريب (ص ٥٨١) تهذيب الكمال (١٤٦١/٣) التاريخ الصغير (٢١٠/٢)

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس . روى له الجماعة . مات سنة ست وثلاثين ومائة . وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين وقال في " الهدى " : احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من (=)

وهذا الحديث رواه عبد الملك بن عمير ، عن رفاعه بن شداد ،

(=)

رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخريين عنه في المتابعات ، وانما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ، لانه عاش مائة وثلاث سنين .
فهو ثقة وينظر في تدليسه واختلاطه .
التهذيب (٤١١/٦) التقريب (ص ٥٢١) هدى السارى (ص ٤٢٢) الكواكب النيرات (ص ٤٨٦) .

- رفاعه بن شداد بن عبد الله بن قيس الغنوي . أبوعاصم الكوفي . وقيل فيه عامر بن شداد وقيل شداد بن الحكم ، ثقة ، روى له النسائي وابن ماجه .
تقريب (ص ٢١٠) الكاشف (٣١١/١) التهذيب (٢٨١/٣) .
والحديث أخرجه ابن ماجه (٨٩٦/٢) في كتاب الديات باب من أمن رجلا على دمه فقتله ، من طريق محمد بن عبد الملك به ، ينحونه وفي أوله " عن رفاعه بن شداد القتباني لولا كلمة سمعتها ممن عمرو بن الحمق الخزاعي لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده . . . فذكره .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (١٤٩/٨) عن قتيبة عن أبي عوانة به . وصححه البوصيري وقال : رجاله ثقات ، مصباح الزجاجة (٩٢/٢) .
وسأتي بقية تخريجه في العلة وفي الحديث (٨) و (٩) .
وله شاهد من حديث معاذ مرفوعا بنحوه ، أخرجه ابونعيم في الحلية (٣٢٤/٣) وقال غريب . . . ومشهور من حديث عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٥/٢) وقال : لا يتابع عليه ويروى عن عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد صالحة .
الحديث اسناده صحيح لغيره محمد بن عبد الملك صدوق ، وقد تابعه قتيبة ، وعبد الملك بن عمير تغير حفظه ولم تذكر المصادر من روى عنه قبل التغير من أصحابه والراوى عنه هنا أبوعوانة وهو من أصحابه القدماء . والبخارى ومسلم أخرجا له من روايته في غير موضع أنظر هدى السارى (ص ٤٢٢) .
وبقي قضية التدليس وهو من المرتبة الثالثة لكن يبدو من ترجمته أنه قليل التدليس بحيث لا يستحق أن يكون من الثالثة يؤيده قول الحافظ ابن حجر : " ربما دلس " وقوله في الهدى " وانما عيب عليه أنه تغير حفظه " ومع ذلك فقد صرح بالسماع في رواية الطيالسي كما سأتي في الذي بعده .

(=)

وهو رفاعه الحُتَيَّاني (١) الذي روى عنه السُّدِّي (٢) وأما حديث قُرَّة (٣) فأخطأ فيه قُرَّة لأنه قال : عن عبد الملك بن عمير عن عامر بن شُـدَّاد ، والصواب ما قال أبو عوانة (٤) ، وقد تابع أبا عوانة على مثل روايته غير واحد (٥) ، فاجتزينا بأبي عوانة وحده .

٨ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا وهب بن جريـر ،

(=) هذا وقد تابعه السدي كما سيأتي برقم (٩) .

وصححه البوصيري .

(١) بكسر الفاء وسكون التاء فوقها نقطتان وفتح الباء — — — نسبة الى فتيان ، وهو بطن من بجيلة من اليمن كما في الباب (٤١١/٣) .

(٢) السُّدِّي : بضم السين المهملة وتشديد الدال — نسبة الى السُّدَّة وهي الباب كما في الباب (١١٠/٢) .

وهو محمد بن اسماعيل وستأتي روايته بعد الذي يليه برقم (٩) وانظر ترجمته هناك .

(٣) سيأتي في الحديث الذي بعده برقم (٨) .

(٤) وكذا قال المزي في التحفة (١٤٩/٨) .

(٥) منهم حماد بن سلمة . وروايته

أخرجها النسائي في الكبرى كما في التحفة (١٤٩/٨) وأحمد في مسنده (٢٢٣/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢٢/٣) والطحاوي في المشكل (٧٧/١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير به بالفاظ متقاربة وفي أوله قصة .

٨ - محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي - أبو موسى

البصري المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه . ثقة ثبت روى له

الجماعة . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

تقريب (ص ٥٠٥) الكاشف (٩٣/١) .

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي ، البصري ، ثقة ، روى له الجماعة .

مات سنة ست ومائتين .

تقريب (ص ٥٨٥) الكاشف (٢٤٤/٣) .

- أبو عامر : هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي - بفتح المهملة

والقاف - ثقة روى له الجماعة .

مات سنة أربع أو خمس ومائتين .

تقريب (ص ٣٦٤) الكاشف (٢١٢/٢) .

(=)

وأبو عامر ، عن قرّة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عامر بن شداد ، عن عمرو بن الحقيق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(=) - قرّة هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط روى له الجماعة — مات سنة خمس وخمسين ومائة .

تقريب (ص ٤٥٥) تهذيب الكمال (١١٢٧/٢) الكاشف (٣٩٩/٢) .
- عامر بن شداد هو رفاعة بن شداد وهو الصواب كما قال المزمزى في التحفة (١٥٠/٨) وقال ابن حجر في التهذيب (٢٨١/٣) في ترجمة رفاعة وقيل هو عامر بن شداد اهـ . وهو ثقة كما مر . ويؤيده أن الطيالسي أخرجه من طريق قرّة فقال فيه : رفاعة بن شداد كما سيأتي في التخرّيج .

ولم يذكر المزمزى في تهذيب الكمال في شيوخ عبد الملك بن عمير — اسمه عامر بن شداد وانما ذكر رفاعة بن شداد .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٥٣/٤) من طريق أحمد بن مهدي بن رستم عن أبي عامر به بنحوه . وفي أوله قصة وفيه " إذا اطمأن الرجل الى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن اليه نصب له يوم القيامة لواء غدر " . وصح اسناده ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (١٥٠/٨) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي وخالد بن الحارث كلاهما عن قرّة بن خالد به . وفيه كما هنا " عامر بن شداد " قال المزمزى والصواب رفاعة .

قلت : وقد أخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ١٢٨٦) — من طريق قرّة بن خالد به ، فذكر فيه رفاعة بن شداد بدل عامر بن شداد ، بلفظ " إذا أمن الرجل الرجل على دمه ثم قتله ، رفع له لواء الغدر يوم القيامة " . وفي أوله قصة .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في الدلائل (٤٨٢/٦) .

الحديث في اسناده عامر بن شداد صوابه رفاعة بن شداد كما قال المزمزى وكما وقع عند الطيالسي ، فاسناده صحيح . وقرّة بن خالد ثقة حافظ ، وعبد الملك بن عمير صرح بالسماع في رواية الحاكم وانظر ما قيل في الذي قبله .

٩ - حدثنا بشر بن خالد ، وأحمد بن عثمان ، قالا : أخبرنا ———
عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن رفاعة

٩ - بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي نزيل البصرة ، ثقة
روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .
• مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين .
• تقريب (ص ١٢٣) تهذيب الكمال (١٤٨/١) .

- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة
روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .
• مات سنة إحدى وستين ومائتين .
• تقريب (ص ٨٢) التهذيب (٦١/١) .

- عبيد الله بن موسى بن باذام العبيسي أبو محمد الكوفي .
وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وعثمان بن أبي شيبة
وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ان شاء الله ، وكان يتشيع
ويروى أحاديث في التشيع منكورة . وضعف بذلك عند كثير من الناس .
وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع ، روى له الجماعة . وقال
الذهبي : أحد الأعلام على تشيعه وبدعته .
• مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح .
• فهو ثقة وحديثه صحيح وينظر فيما يرويه لنصرة مذهبه .
الطبقات لابن سعد (٤٠٠/٦) الجرح (٣٣٤/٥) التهذيب (٥١/٧) تقريب
(ص ٣٧٥) .

- عيسى بن عمر ، الأسدي ، الهمداني - بسكون الميم - أبو عمر الكوفي ،
القاري . ثقة روى له الترمذي والنسائي .
• مات سنة ست وخمسين ومائة .
• تقريب (ص ٤٤٠) تهذيب الكمال (١٠٨٢/٢) .

- السدي - بضم المهملة وتشديد الدال - هو اسماعيل بن
عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي . وثقه أحمد والعجلي
وقال يحيى القطان : لا بأس به ماسمعت أحدا يذكره الا بخير وماتركه
أحد ، وقال النسائي : صالح وقال : مرة ليس به بأس . وحكى عن
أحمد انه ليحسن الحديث ، وقال الساجي : صدوق فيه نظر (=)

الفتيانى ، عن عمرو بن الحمق قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من آمن رجلا على نفسه فقتله ، فأنا من القاتل برىء وان كان المقتول كافرا " .

قال أبوبكر : وهذا الحديث إنما ذكرناه عن عمرو بن الحمق ، لأنه

(=) وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدى : وهو عندى مستقيم الحديث صدوق لأبأس به .
 وضعفه ابن مهدي ، وابن معين ، وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه العقيلي من أجل تشيعه .
 وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، روى له مسلم والأربعة . وقال الذهبي في الكاشف : حسن الحديث .
 مات سنة سبع وعشرين ومائة .
 فهو صدوق وحديثه حسن خاصة إذا توبع . والله أعلم .
 الجرح (١٨٤/٢) ثقات العجلي (ص ٦٦) أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٧) الكاشف (١٢٥/١) الميزان (٢٣٦/١) التهذيب (٣١٣/١) تقريب (ص ١٠٨) .

والحديث أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٣٢٢/٣) من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣/٥) وابن الاثير في الأسـد (٧١٥/٣) كلاهما من طريق عبد الله بن نمير عن عيسى بن عمر به ، بنحوه وفي أوله قصة بلفظ " أيما مؤمن آمن مؤمنا على دمه فقتله فأنا من القاتل برىء " بهذا القدر فقط .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ١٢٨٥) من طريق محمد بن أبان ، والبخارى في الكبير (٣٢٢/٣) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٤٠٥) كلاهما من طريق زائدة ، والطبراني في الصغير (٢١١/١) من طريق علي بن عبد الأعلى . والبخارى في التاريخ الكبير أيضا (٣٢٢/٣) والمزى في تهذيبه (١٤٥/١) كلاهما من طريق أسباط وأبونعيم في الحلية (٢٤/٩) من طريق سفيان بن سعيد الثوري كلهم روه عن السدي به بنحوه . وفيه عند الطيالسي " إذا آمن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فأنا برىء من القاتل .. الحديث .
 وعند البخارى فيه لفظ " على دمه " بدل " على نفسه " والباقون (=)

بخلاف لفظ عبد الملك بن عمير ^(١) ، لأن عبد الملك بن عمير قال : " من أمن رجلا على نفسه فقتله فإنه يحمل لواء غدر " وقال عيسى : " فأننا من القاتل برىء " فصار حديثا آخر .

^(٢) قال أبو بكر : وقد روى سليمان التيمي ، عن السدى ، عن رفاععة عن عمرو بن الحمق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحو من حديث عيسى بن عمر عن رفاععة عن عمرو .

١٠ - فحدثنا بحديث سليمان التيمي إبراهيم بن المستمّر ،

(=) روه بنحوه بالفاظ متقاربة .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٦) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات . وسيأتي من وجه آخر عن السدى برقم (١٠) .

الحديث اسناده حسن فيه السدى وهو اسماعيل بن عبد الرحمن ، وهو حسن الحديث وقد تابعه عبد الملك بن عمير ببعضه كما مر برقم (٧) .

(١) وهو الحديث الذي قبله برقم (٧ و ٨) .

(٢) من هنا الى نهاية حديث رقم (١٠) وقع في المخطوط بعد الحديث رقم (١١) وقدمته لأنه لا علاقة له به وإنما هو يتعلق بهذا الحديث الذي نحن بصدده .

١٠ - إبراهيم بن المستمّر العروقي - بالقاف - الناجي البصري . قال النسائي : صدوق ، وقال مرة : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب . روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه .

الكاشف (٩٣/١) التهذيب (١٦٤/١) تقريب (ص ٢٥١) .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، القيسي أبو عثمان البصري . وثقه ابن معين وقال ابن سعد : صالح . وقال أبو داود : لا أنشط لحديثه وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور .

وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء روى له الجماعة وقال في " الهدى " احتج به أبو داود في السنن والباقون . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

الميزان (٢٦٩/٣) التهذيب (٥٨/٨) تقريب (ص ٤٢٣) (=)

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن السدي ، عن رفاعه ، عن عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١١- حدثنا بشر بن آدم قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، قال :

(=) - المعتمر- بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة من فوق وكسر الميم- ابن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ثقة روى له الجماعة .

مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين .
تقريب (ص ٥٣٩) تهذيب الكمال (١٣٥١/٣) المغني في الضبط (ص ٢٣٥)
- وأبوه هو سليمان بن طرخان التيمي البصري . نزل في التميم
فنسب اليهم . ثقة عابد روى له الجماعة . مات سنة ثلاث وأربعين
ومائة . تقريب (ص ٢٥٢) .
والحديث مضمّن تخريجه برقم (٩) من طرق عن السدي به وأخرجه أيضا
الطحاوي في المشكل (٧٨/١) من طريق نصير بن أبي نصير عن السدي
به .
الحديث اسناده حسن .

١١ - بشر بن آدم ، بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان ، قال النسائي لا بأس به ، وقال مسلمة : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبوحاتم والدارقطني : ليس بقوى .
وقال الذهبي في الكاشف : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق فيه لين روى له أبوداود ، والترمذي والنسائي في مسند علي ، وابن ماجه .
مات سنة أربع وخمسين ومائتين .
التهذيب (٤٤٢/١) الميزان (٣١٣/١) الكاشف (١٥٤/١) تقريب (ص ١٢٢) .

- زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدين - أبو الحسين العكلي الكوفي . وثقه علي بن المديني والعجلي وابن معين والدارقطني وابن أبي شعبة ، وقال أبوحاتم : صدوق صالح ، وقال أحمد كان صدوقا ، وكان يضبط الألفاظ ، وقال ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ، ولم يكن به بأس ، وقال ابن يونس : كان حسن الحديث (=)

أخبرنا معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن أبيه ، —

(=) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير . وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير . وقال ابن عدى : له حديث كثير وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه ، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الاسناد وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة . مات سنة ثلاثين ومائتين .

الميزان (١٠٠/٢) التهذيب (٤٠٢/٣) تقريب (ص ٢٢٢) .

— معاوية بن صالح بن حدير - بالضم وفتح المهملة وسكون التحتية - الحضرمي الحمصي ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن مهدي ، والعجلي والنسائي وأبوزرعة وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وكذا قال الذهبي . وقال يعقوب بن شيبه : قد حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثابت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه .

وقال ابن عدى : له حديث صالح ، وما أرى بحديثه بأسا ، وهو عندي صدوق ، إلا أنه يقع في حديثه أفراد . وقال البزار : ليس به بأس وقال مرة ثقة . وقال الذهبي : صدوق امام .

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام . روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

فهو على الأقل صدوق كما قال الذهبي وحديثه حسن وقد وثقه غير واحد من كبار الأئمة .

الجرح (٣٨٣/٨) الطبقات لابن سعد (٥٢١/٧) الميزان (١٣٥/٤) ، الكاشف (١٥٧/٣) التهذيب (٢١٠/١٠) ومابعدا . تقريب (ص ٥٣٨) .

— عبدالرحمن بن جبير - بالتصغير - ابن نفي - بالتصغير - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(=) تقريب (ص ٣٣٨) الكاشف (١٥٩/٢) .

عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(=) - وأبوه : هوجبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصـي
يكنى أبا عبد الرحمن ، ثقة مخضرم أدرك زمان النبي صلى الله
عليه وسلم وأسلم في خلافة أبي بكر ولأبيه صحبة روى له البخاري
في الأدب ، ومسلم والأربعة .
مات سنة ثمانين بالشام . قاله ابن حبان .
تقريب (ص ١٣٨) الثقات لابن حبان (١١١/٤) التهذيب (٦٤/٢) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٤/٥) وابن حبان في صحيحه
(٢٧٨/١) من طريق ابن أبي شيبة ، وابن قتيبة في الغريب
(٣٠١/١) من طريق عبدة بن عبد الله الصفار ، والبيهقي في الزهد
(ص ٢٣٧) من طريق يحيى بن جعفر ، والحاكم في المستدرک (٢٤٠/١)
من طريق يحيى بن أبي طالب ، كلهم روه عن زيد بن الحباب به
بنحوه ، وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي .
وفيه عند أحمد لفظ " استعمله " بدل " عسله " وفيه " وما
استعمله " بدل " وما عسله " وعند جميعهم في آخره " يفتح له
عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه " .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٢٦١/٣) من طريق عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح به ، بنحوه .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٢/٨) والطحاوي في المشكل
(٢٦١/٣) والبيهقي في الأسماء (ص ١٩٥) والخطيب في تاريخ
بغداد (٤٣٤/١١) كلهم من طريق عبد الله بن يحيى بن كثير عن
أبيه عن جبير بن نفيير به ، بنحوه .

وأخرجه القضاي في مسند الشهاب (٢٩٤/٢) من طريق الحسن عن
عمرو بن الحمق رضي الله عنه بنحوه بلفظ " إذا أراد الله
بعبد خيراً ، استعمله ، قيل يا رسول الله كيف يستعمله ؟ قال :
" يهديه لعمل صالح قبل موته " .

وهو في الكشف (٢٥/٣) وقال في المجمع (٢١٤/٧) رواه أحمد
والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد والبزار
رجال الصحيح . أهـ .

وله شواهد من حديث أبي أمامة وعائشة ، وأبي عنبه الخولاني . (=)

" اذا اراد الله بعد خيرا عسله " قالوا يارسول الله وما عسله؟
قال: " يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه " .

١٢ - حدثنا محمد بن مسكين قال: أخبرنا عبدالله بن صالح

(=) فأما حديث أبي أمامة ، فأخرجه بنحوه الطبراني في الكبير (١٣٠/٨ ، ٢٠٤ ، ٢٧٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٣/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٢١٥/٧) رواه الطبراني من طرق وفي بعضها "عسله" بدل "طهره" وفي احدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات .

وأما حديث أبي عنبه الخولاني فأخرجه بنحوه أحمد في مسنده (٢٠٠/٤) والدولابي في الكنى (١٠/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٣/٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٥/١) واسناده جيد قاله محقق السنة الشيخ الألباني .

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عثمان وهو ثقة كما في المجمع (٢١٥/٧) .

الحديث اسناده حسن ، فيه بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين لكنه توبع فقد تابعه أحمد وابن أبي شيبه وعبد بن عبدالله وغيرهم . وفيه زيد بن الحباب ومعاوية بن صالح وكلاهما في مرتبة الصدوق وقد توبعا أيضا .

قوله " عسله " العسل طيب الثناء من عسل الطعام اذا جعل فيه العسل شبه العمل الصالح الذى طاب به ذكره بعسل يجعل في الطعام .
النهاية (٢٣٧/٣) .

١٢ - محمد بن مسكين بن نميلة - بالنون ، مصفر - أبو الحسن اليمامي نزيل بغداد ثقة من الحادية عشر ، روى له البخارى ، ومسلم وأبوداود والنسائي .

تقريب (ص ٥٠٦) التهذيب (٤٣٩/٩) .

- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصبرى كاتب الليث .

قال أبوزرعة : حسن الحديث ، وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث الا أنه يقع في حديثه غلط ، وقال أحمد : كان أول (=)

قال : أخبرنا أبو شريح عبدالرحمن بن شريح ، أنه سمع عميــــــــــــة
ابن عبدالله المعافري ، يقول : حدثني أبي أنه سمع ابن الحمــــــــق
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تكون فتنة أســــــــم
الناس فيها - أو قال خير الناس فيها - الجند الغربي " .

- (=) أمره متماسكا ثم فسد بآخره وليس هو بشيء . وقال النساءــــــــي
ليس بثقة ، وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يســــــــقط
له حديثه إلا أنه مختلف فيه . فحديثه حسن . وقال ابن حجر :
صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة .
روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي وابن ماجه .
مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .
الجرح (٨٦/٥) الكاشف (٩٦/٢) التهذيب (٢٥٦/٥) تقريب (ص ٣٠٨) .
- أبو شريح عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله المعافري - بفتح الميم
والمهملة - الاسكندراني . ثقة فاضل روى له الجماعة .
مات سنة سبع وستين ومائة .
تقريب (ص ٣٤٢) الكاشف (١٦٨/٢) .
- عميرة بن عبدالله المعافري المضرى ، ذكره الذهبي في الميزان
وقال : لا يدري من هو ، ثم ساق حديثه هذا ، وكذا ذكره ابن حجر
في اللسان .
الميزان (٢٩٧/٣) اللسان (٣٨٨/٤) .
والمعافري : بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء نسبة
الى المعافر بن يعفر . . . قبيل ينسب اليه كثير عامتهم بمصــــــــر
الأنساب (٣٢٨/١٢) اللباب (٢٢٩/٣) .
- وأبوه : هو عبدالله بن عامر المعافري . ذكره المزى في تلاميذ
عمرو بن الحمق . ولم أقف على ترجمته .
والحديث أخرجه الطبراني في الاوسط والكبير كما في المجمــــــــع
(٣٠٤/٧) وقال الهيثمي : وفيه عميرة بن عبدالله . قال الذهبي :
(=) لا يدري من هو .

قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر .

وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه بهذا اللفظ الا عمرو بن الحمق
وحده ، ولانعلم له طريقا الا هذا الطريق ، ولانعلم رواه عن ابن شريح
الا عبدالله بن صالح .

...

(=) وأخرجه ابن قانع كما في الاصابة (٥٣٧/٢) وذكره الذهبي في
الميزان (٢٩٧/٣) وكذا الحافظ ابن حجر في اللسان
٠ (٣٨٨/٤)
وهو في الكشف (٢٦١/٢) وقال في المجمع (٢٨١/٥) رواه البزار
والطبراني ونقل قول الذهبي في عميرة كما سبق .
الحديث اسناده ضعيف . فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير
الغلط ، وفيه عميرة بن عبدالله لا يدرى من هو ، وأبوه لم أقف
على ترجمته .

سِرِّ نَدْوِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٤) مسند عبدالله بن بحنة *

١٣- حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد بن رويين ، قال : أخبرنا عطف بن خالد ، قال : حدثني مالك بن عبدالله بن بحنة عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر صلى

* عبدالله بن بحنة - بموحدة ومهملة ، مصغر - هو عبدالله بن مالك بن القشب - بكسر القاف ، وسكون المعجمة بعدها موحدة - الأزدي ، أبو محمد ، يعرف بابن بحنة . قال البخاري : أمه بحنة بنت الحارث . صحابي معروف . كان رضي الله عنه من السابقين الأولين ، وكان ناسكا فاضلا ، صواما قواما ، وكان ينزل ببطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة ، وله أحاديث في الصحيح والسنن . توفي بعد الخمسين . الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٤) أسد الغابة (٧٩/٣) الإصابة (٣٦٤/٢) .

١٣ - - محمد بن رويين العبدى البصرى ، روى عن عطف بن خالد وصالح المرى وغيرهما . وروى عنه أبو حاتم وقال : هو صدوق . وقال البزار : لانعرفه بحديث كثير . الجرح (٢٥٤/٧) .

- عطف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني وثقه ابن معين ، وقال مرة : صالح الحديث ، وقال في موضع آخر : شويخ ليس به بأس . وقال أحمد : ثقة صحيح الحديث . وقال مرة : ليس به بأس ، وقال في موضع آخر : صالح الحديث . وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وثقه العجلي ، وأبو داود . وقال مرة : صالح ليس به بأس .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم غمزه مالك ، وقال البخاري : لم يحمده مالك . وقال مالك : عطف يحدث ؟ قيل نعم . قال : ان الله وأنا إليه راجعون .

وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال مرة : ليس به بأس . وقال ابن عدى : لم أر بحديثه بأسا اذا روى عنه ثقة ، وقال البزار : حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث . وان كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال مرة : ضعيف كما ذكره هنا ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم . وأحسبه كان يؤتى من سوء حفظه ، فلا يجوز الاحتجاج بروايته الا فيما وافق الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهمل . روى له البخاري فـي (=)

على أهل مقبرة بعسقلان.

ومحمد بن روين بصرى ، لانعرفه بحديث كثير ، وعطاف ضعيف .

(=) الأدب المفرد ، وأبوداؤد في القدر والترمذى والنسائي .
ولد سنة احدى وتسعين ومات قبل مالك (وهو ابن أنس وكانــت وفاته سنة تسع وسبعين ومائة) .
التاريخ لابن معين (٤٠٦/٢) تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٧١) ،
الجرح (٣٢/٧) المجروحين (١٩٣/٢) الميزان (٦٩/٣) التهذيب (٢٢١/٧) تقريب (ص ٣٩٣) .

— مالك بن عبدالله بن بحينة لم أقف على ترجمته وقال الهيثمي لم أعرفه .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٦/٢) من طريق محمد بن بكار حدثنا عطاف بن خالد حدثني أخي المسور بن خالد عن علي بن عبدالله بن مالك بن بحينة عن أبيه بنحوه باطول منه ، وأولـه " بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي أصحابه اذ قال : " صلى الله على تلك المقبرة " ثلاث مرات . الحديث .
وأخرجه الفسوى في المعرفة (٣٠٠/٢) من طريق آدم عن عطاف بن خالد المخزومي ، عن أخيه المسور بن خالد عن مكى بن عبدالله بن مالك ابن بحينة عن أبيه بنحو حديث أبي يعلى .

وهو في الكشف (٣٢٤/٣) وقال الهيثمي في المجمع (٦٢/١٠) رواه أبو يعلى والبخاري . وفي إسناد أبي يعلى عن علي بن عبدالله بن مالك بن بحينة ، وفي اسناد البخاري مالك بن عبدالله بن بحينة وكلاهما لم أعرفه وبقيـة رجالهما ثقات . وفي بعضهم خلاف يسير .
وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب (١٦١/٤) ونسبه لابي يعلى ونقل محققه عن البوصيري بأنه حديث ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف . فيه عطاف بن خالد وهو صدوق يهـم . وفيه مالك بن عبدالله بن بحينة قال الهيثمي : لم أعرفه ، والحديث ضعفه البوصيري .

"عسقلان" بفتح أوله وسكون ثانية ، مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وجبرين . ويقال لهـا عروس الشام .

معجم البلدان (١٢٢/٤) مراد الاطلاع (٩٤٠/٢) .

١٤ - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : أخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ،

١٤- ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري ، نزيل بغداد ،

ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة روى له مسلم والأربعة .

• مات في حدود الخمسين ومائتين .

تقريب (ص ٨٩) الجرح (١٠٤/٢) تاريخ بغداد (٩٤/٦) تهذيب

الكمال (٥٥/١) تذكرة الحفاظ (٥١٥/٢) .

والجوهري : بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة نسبة إلى

بيع الجواهر . اللباب (٣١٣/١) .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد . ثقة فاضل روى له الجماعة .

• مات سنة ثمان ومائتين .

تقريب (ص ٦٠٧) الجرح (٢٠٢/٩) تهذيب الكمال (١٥٤٨/٣) .

- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله

ابن عبد الله ابن شهاب الزهري المدني ، مختلف فيه .

وثقه أبو داود ، وأثنى عليه أحمد وابن معين . وقال أحمد مرة :

لابأس به ومرة صالح الحديث ، وجعله محمد بن يحيى الذهلي في

أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد الليثي وابن اسحاق ، وفليح .

وقال الساجي : صدوق ، تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها

وذكر الحافظ الذهبي ثلاثة أحاديث مما انفرد بها عن عمه ، وليس

فيها هذا الحديث الذي نحن بصدده .

وضعه ابن معين مرة وقال : ليس بذاك القوي . وقال أبو حاتم :

ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وقال الحاكم : انما أخرج له مسلم

في الاستشهاد .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام روى له الجماعة .

• مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وقيل بعدها .

فهو صدوق له أوهام وينظر في أحاديثه التي أخطأ فيها . أما

الأحاديث التي وافق فيها الثقات ولها متابعات فإنها صحيحة ،

وانما ضعف بسبب الأحاديث التي أخطأ فيها . فقد قال ابن حجر

في الهدى : الذهلي أعرف بحديث الزهري . وقد بين ما أنكر عليه ،

فالظاهر ان تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها .

الجرح (٣٠٤/٧) الميزان (٥٩٢/٣) التهذيب (٢٧٨/٩) تقريب

(ص ٤٩٠) هدى الساري (ص ٤٤٠) .

(=)

عن الأعرج ، عن ابن بحنة ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى صلاة يجهر فيها ، فلما انصرف قال : " تَقْرُونَ خَلْفِي ؟ " فقال بعضهم :
 انالنفعل ، قال : " لاتفعلوا اني أقول مالى أنزع القــــرآن ؟ "

(=) - عمه هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب
 القرشي الزهري أبوبكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه
 روى له الجماعة .

• مات سنة خمس وعشرين ومائة . وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .
 تقريب (ص ٥٠٦) تهذيب الكمال (١٢٦٩/٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) .

- الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز ، أبوداود المدني ثقة ثبت عالم
 روى له الجماعة . • مات سنة سبع عشرة ومائة .
 تقريب (ص ٣٥٢) تهذيب الكمال (٨٢٣/٢) .
 والأعرج بفتح الألف وسكون العين نسبة الى الأعرج . الباب (٧٤/١) .
 - وابن بحنة هو عبدالله ،

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٥/٥) من طريق يعقوب بن ابراهيم
 به ، بنحوه بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 هل قرأ أحد منكم معي آتفا ؟ " قالوا : نعم . قال : اني أقول
 مالى أنزع القرآن ؟ " ... الحديث .

وأخرجه الفسوى في المعرفة (٢١٥/٢) .
 والبيهقي في السنن (١٥٨/٢) وفي كتاب القراءة خلف الامام
 (ص ١٤٤) كلاهما من طريق عبدالله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن أخي
 الزهري به بنحو حديث أحمد ، وهو عند الفسوى مختصر .
 وأخرجه أيضا في كتاب القراءة خلف الامام (ص ١٤٢) من طريق
 عبدالله بن سعد الزهري عن أبيه وعمه قالا : نا ابن أخي الزهري
 به بنحو حديث أحمد .

وقال يعقوب بن سفيان : وهذا خطأ لاشك فيه ولا ارتياب . رواه مالك
 ومعر وابن عيينة ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، وزبيـر
 كلهم عن الزهري عن ابن اكيمة عن أبي هريرة .

وهو في الكشف (٢٣٨/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٩/٢) رواه
 البزار بتمامه وأحمد والطبراني في الكبير والوسط باختصار
 ورجاله رجال الصحيح ، الا أن البزار قال : أخطأ فيه ابن أخي
 شهاب حيث قال : عن ابن بحنة ، ورواه معمر وابن عيينة عن
 الزهري عن ابن اكيمة عن أبي هريرة .
 (=)

قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه عن الزهرى ، عن الأعرج
الا ابن أخى الزهرى فأخطأ فيه (١) ، وانما هو عن الزهرى عن ابن
أبي أكيمه هكذا رواه ابن عيينة (٢) ، ومعمرو (٣) عن

(=) الحديث اسناده ضعيف فيه ابن أخى شهاب وهو صدوق له أو همام
وقد أخطأ في اسناده كما قال المصنف والفسوى والصحيح ما رواه ابن
عيينة ومعمرو ومالك وهم ثقات فقالوا : عن الزهرى عن ابن أكيمه
عن أبي هريرة كما يأتي تخريجه .
قوله " أنزع " أى أجاذب في قراءته ، كأنهم جهلوا
بالقراءة خلفه فشغلوه . النهاية (٤١/٥) .

وقوله : " فانتهى الناس عن القراءة .. الخ " قال الحافظ ابن
حجر : " مدرج من كلام الزهرى بينه الخطيب واتفق عليه البخارى
في التاريخ وأبو داود ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي
وغيرهم انظر التلخيص الخبير (٢٣١/١) .

(١) وكذا قال يعقوب بن سفيان . انظر المعرفة والتاريخ (٢١٥/٢) وكتاب
القراءة خلف الامام للبيهقي (ص ١٤٣) .

(٢) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي
المكي . ثقة امام حجة الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما يدلّس
لكن عن الثقات وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار ، روى له
الجماعة .

وأما بالنسبة لتغيره فانه تغير بآخره . قال الذهبي : ويفلسب
على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع فأما
سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقيه أحد فيها . وقال : سفيان
حجة مطلقا .

وأما تدليسه فانه لا يضر لأن الحافظ ابن حجر ذكره في المرتبة
الثانية ومدلسو هذه المرتبة يقبل حديثهم وان لم يصرحوا بالسماع
ولكونه لا يدلّس الا عن ثقة .

مات في أول رجب سنة ثمان وتسعين ومائة .

سير أعلام النبلاء (٤٠٠/٨) الميزان (١٧١/٢) التهذيب (١١٧/٤) ،
تقريب (ص ٢٤٥) تعريف أهل التقديس (ص ٦٥) .

(٣) هو ابن راشد الأزدي مولا هم أبو عروة البصرى نزيل اليمن . ثقة (=)

الزهرى عن ابن أكيمة (١) عن أبي هريرة (٢) . ولكن ذكرنا حديث
ابن بحينة ليعرف من سمع ذلك أنه خطأ .

- (=) ثبتفاضل الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة . روى له الجماعة . مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة .
- تقريب (ص ٥٤١) الطبقات لابن سعد (٥٤٦/٥) تذكرة الحفظ (١٩٠/١) .
- (١) ابن أكيمة - بالتصغير - هو : عمارة الليثي أبو الوليد المدني وقيل اسمه عمار أو عمرو ثقة روى له البخارى في جزء القراءة والاربعة مات سنة احدى ومائة . تقريب (ص ٤٠٨) التهذيب (٤١٠/٧) .
- (٢) أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل . حافظ الصحابة . اختلف في اسمه واسم أبيه فقليل : عبد الرحمن بن صخر وقيل كان عبد شمس فغير وقيل غير ذلك . قدم المدينة وأسلم عام خيبر ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متثبتاً ذكياً مفتياً ، صاحب صيام ، وقيام ومناقبه كثيرة . توفي سنة سبع وخمسين وقيل غير ذلك رضي الله عنه .
- الاستيعاب (٢٠٢/٤) الاصابة (٢٠٢/٤) الكاشف (٣٨٥/٣) .
- وحديثه أخرجه أبو داود (٢١٩/١) في الصلاة باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جهر الامام ، وأحمد في مسنده (٢٤٠/٣) والبيهقي في السنن (١٥٧/٢) كلهم من طريق ابن عيينة به بلفظ " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح فقال : هل قرأ منكم من أحد ؟ قال رجل : أنا قال : " اني أقول ما لى أنزع القرآن ؟ " .
- وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧/١) في اقامة الصلاة باب اذا قرأ الامام فأنتوا ، وأحمد في مسنده (٢٨٤/٢) كلاهما من طريق معمر عن الزهرى به . وله طرق أخرى عن الزهرى به منها :
- ما أخرجه مالك في الموطأ (٨٦/١ ، ٨٧) عن الزهرى به ومن طريقه أخرجه الترمذى (١١٨/٢) في الصلاة باب ماجاء في ترك القراءة . الخ ، والنسائى (١٤٠/٢) في الصلاة باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر به ، وأحمد في مسنده (٣٠١/٢) والبخارى في جزء القراءة (ص ٦٢) والطحاوى في شرح المعاني (٢١٧/١) وابن حبان في صحيحه (١٦٢/٣) وقال الترمذى : حديث حسن .
- وما أخرجه أحمد في مسنده (٤٨٧/٢) من طريق عبد الرحمن بن اسحاق ، ومن طريق ابن جريج (٢٨٥/٢) كلاهما عن الزهرى به بنحوه .

مُسْتَدْرُو بَع بِن ثَابِت

- رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ -

(٥) رُوَيْفَعُ بْنُ شَابِيَةَ *

١٥ - حدثنا / يحيى بن خلف أبوسلمة ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن (٤)

عبد الأعلى قال: أخبرنا محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحسن
عنه رُوَيْفَعُ بْنُ شَابِيَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه زرع غيره " .

* رُوَيْفَعُ بْنُ شَابِيَةَ بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري المدني ،
صحابي سكن مصر ، وولي طرابلس المغرب لمعاوية في سنة ست
وأربعين ، فغزا إفريقية في سنة سبع ودخلها ثم انصرف ، وولى
أمرة برقة ومات بها سنة ست وخمسين رضي الله عنه وأرضاه .
الطبقات لابن سعد (٣٥٤/٤) ، أسد الغابة (٨٧/٢) الإصابة
(٥٢٢/١) السير (٣٦/٣) .

١٥ - يحيى بن خلف أبوسلمة الباهلي البصري المعروف بالجوباري . ذكره
ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر: صدوق روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين .
الثقات (٢٦٨/٩) تهذيب الكمال (١٤٩٥/٣) التهذيب (٢٠٤/١١) تقريب
(٥٨٩ ص)

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة - أبو محمد
ثقة روى له الجماعة . مات سنة تسع وثمانين ومائة .
تقريب (ص ٣٣١) تهذيب الكمال (٧٦٠/٢) .

- محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المظلي مولاهم المدني نزيل
العراق امام المغازي ، مختلف فيه فقد وثقه ابن معين وابن
المديني وابن سعد وابن عيينة وغيرهم .
وتكلم فيه آخرون فقال النسائي : ليس بالقوى . وقال الدارقطني :
لا يحتج به ، وقال أبو حاتم : ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف
الحديث يكتب حديثه .

وقال أحمد : هو كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندي
ما قال : أخبرني وسمعت . وأشد من تكلم فيه جرحا هشام بن عروة
ومالك . لكن العلماء أجابوا عن ذلك أنه مما لا يقدح في الاحتجاج (=)

وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه الا رويفع بن ثابت وحده،

(=) به فقد قال ابن حبان : وهذا الذي قاله هشام بن عروة : ليس

مما يجرح به الانسان في الحديث .

وقال ابو زرعة الدمشقي بعد أن أشنى عليه : وقد ذكرت دحيما
قول مالك فيه دجال من الدجاجة فرأى أن ذلك ليس للحديث وانما
هو لانه اتهمه بالقدر .

وقال الذهبي : كلام الأقران بعضهم في بعض . . لا عبرة به .

وقال ابن حجر : امام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر،
روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة . وذكره في المرتبة

الرابعة من طبقات المدلسين .

مات سنة خمسين ومائة .

فهو صدوق وحديثه حسن غير أنه كثير التدليس فلا يحتج به الا اذا
صرح بالسماع .

الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧) ، الجرح (١٩٢/٧) ، عيون الأثر (٨/١) ،
تاريخ بغداد (٢٢٢/١) التاريخ الكبير (٤٠/١) السير (٣٣/٧) ،
الميزان (٤٦٩/٣) التهذيب (٣٨/٩) تقريب (ص ٤٦٧) .

— يزيد بن أبي حبيب المصري أبورجاء واسم ابيه سويد ثقة فقيه،
وكان يرسل روى له الجماعة .

مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

تقريب (ص ٦٠٠) تهذيب الكمال (١٥٣١/٣) .

— أبو الحسن هو مولى أم قيس بنت محسن الأسدية .

جهله ابن القطان وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة روى له
البخاري في الأدب المفرد والنسائي .

تهذيب الكمال (١٥٩٨/٣) الميزان (٥١٥/٤) الكاشف (٣٢٦/٣) ،
التهذيب (٧٤/١٢) تقريب (ص ٦٢٣) .

والحديث أخرجه أحمد (١٠٤/٤) من طريق يعقوب عن أبيه .

وأبوداؤد (٢٤٨/٢) في النكاح باب في وطء السبايا . والبيهقي
(٤٤٩/٧) كلاهما من طريق محمد بن سلمة ، وسعيد بن منصور في

سننه (٢٨٩/٢) من طريق أبي معاوية ، ومن طريقه أخرجه ابوداؤد

أيضا (٢٤٨/٢) والدارمي (٢٢٧/٢) والطبراني في الكبير (١٤/٥) ،

كلاهما من طريق أحمد بن خالد ، وابن الأثير في الاسد (٨٧/٢) من

طريق يونس بن بكير كلهم روه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب (=)

(=)

عن أبي مرزوق عن حنش الصنعاني عن رويفع بن ثابت بنحوه .
وفيه عند أبي داود وأحمد والبيهقي " لا يحل لامرأة يؤمن بالله
واليوم . . . الحديث " . والباقون رووه بألفاظ متقاربة
وفيه زيادة عند بعضهم . فعند سعيد بن منصور فيه " فلا يطأ
جارية من السبي حتى يستبرئها بحيضة .
هكذا رووه عن أبي مرزوق عن حنش الصنعاني عن رويفع .

وله طرق أخرى أيضا ، فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٥/٥)
من طريق جعفر بن ربيعة عن أبي مرزوق عن حنش بن بنحوه ،

ففي هذه الرواية تابع جعفر بن ربيعة يزيد بن أبي حبيب ،
وأخرجه أحمد (١٠٨/٤) والطبراني في الكبير (١٦/٥) كلاهما
من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش عن رويفع بنحوه .
وأخرجه ابن حبان (١٦٩/٧ - ١٧٠) من طريق يحيى بن أيوب ، والطبراني
في الكبير (١٥/٥) من طريق نافع بن يزيد كلاهما عن ربيعة بن سليم
التجيبني عن حنش عن رويفع بن ثابت بنحوه .

وأخرجه الترمذي (٤٣٧/٣) في كتاب النكاح باب ما جاء في الرجل
يشترى الجارية وهي حامل ، من طريق ربيعة بن سليم عن بسر بن
عبيد الله عن رويفع بن ثابت بنحوه ، وفيه « فلا يسق ماءه ولد غيره »
بدل " فلا يسقين ماءه زرع غيره " .
وقال: " حديث حسن " .

وله شاهد بمعناه من حديث ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن النساء
الحوالي أن يوطئن حتى يضعن مافي بطونهن . . . الحديث أخرجه
الحاكم (١٣٧/٢) واللفظ له ، والطبراني في الكبير (٦٧/١١ ، ٩١)
(رقم ١١٠٦٧ ، ١١١٤٥ ، ١١١٤٦) وقال الحاكم ، صحيح الإسناد ووافقه
الذهبي .

وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعا . . . " لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير
ذات حمل حتى تحيض حيضة " . أخرجه أبو داود (٤٩٧/١) كتاب النكاح
باب وطء السبايا ، واللفظ له وأحمد (٦٢/٣ ، ٨٧) واسناده
حسن كما في النيل (١٠٩/٧) .

الحديث اسناده حسن فيه أبو الحسن مولى أم قيس وهو مقبول
الا أنه توبع فقد تابعه غير واحد كما مر وابن اسحاق صرح بالتحديث
في رواية أحمد فأمن تدليسه .
هذا وقد حسنه المصنف والترمذي .

١٦ - حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، قال : أخبرنا —

أبوصالح عبدالغفار بن داود ، وعمرو بن خالد ، ويحيى بن بكير ، قالوا :

أخبرنا ابن لهيعة ، قال : حدثني بكر بن سودة ، عن زياد بن نعيم ،

١٦ - ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد أبو اسحاق المعروف بالختلي - بضم

الخاء والفاء المثناة من فوقها المشددة - صاحب كتب الزهد

والرقائق ، بغدادى سكن سر من رأى ، قال الخطيب : ثقة ، وكذا

قال ابن حجر في اللسان .

وقال الذهبي : لم أظفر بوفاة وكانها في حدود الستين ومائتين .

فهو ثقة .

تاريخ بغداد (١٢٠/٦) الجرح (١١٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢) ،

اللسان (٤٥/١) .

- أبوصالح عبدالغفار بن داود الحراي نزيل مصر ، ثقة فقيه

روى له البخارى وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح وله أربع وثمانون سنة .

تقريب (ص ٣٦٠) تهذيب الكمال (٨٤٦/٢) .

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي أبو الحسن الحراي نزيل

مصر ثقة روى له البخارى وابن ماجة .

مات سنة تسع وعشرين ومائتين ،

تقريب (ص ٤٢٠) تهذيب الكمال (١٠٣١/٢) .

- يحيى بن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولا هم المصري

الحافظ ، وقد ينسب الى جده .

وثقه ابن قانع والخليلي وقال تفرد عن مالك بأحاديث .

وقال أبوحاتم : كان يفهم هذا الشأن ويكتب حديثه ولا يحتج به .

وضعفه النسائي مطلقا ، وقال البخارى : ماروى يحيى بن بكير عن أهل

الحجاز في التاريخ فاني أتقيه .

وقال ابن عدى : هو أثبت الناس في الليث ،

وقال الذهبي : كان صدوقا واسع العلم مفتيا .

وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك روى له

(=)

البخارى ومسلم وابن ماجة

عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى على محمد ، وقال : اللهم أنزله المقعد المقرَّب عندك يوم القيامة ، وجبت له شفاعتي " .

(=) مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .

الجرح (١٦٥/٩) ، التاريخ الكبير (٢٨٥/٨) ، الكاشف (٢٦٠/٣) ، تهذيب الكمال (١٥٠٦/٣) ، هدى السارى (ص ٤٥٢) ، تقريب (ص ٥٩٢) .

- بكر بن سواده - بفتح السين والواو - ابن ثمامة الجذامي أبو ثمامة المصري ، ثقة فقيه ، روى له البخارى تعليقا ومسلم والأربعة .
مات سنة بضع وعشرين ومائة .

تقريب (ص ١٢٦) تهذيب الكمال (١٥٧/١) .

- زياد بن نعيم هو زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي ، وقد ينسب الى جده المصري ، ثقة روى له أبوداؤد والترمذى وابن ماجة .
مات سنة خمس وتسعين ومائة .

تقريب (ص ٢١٩) تهذيب الكمال (١٤٤٠/١) الكاشف (٣٣٠/١) .

- وفاء بن شريح - بضم المعجمة وفتح الراء الحضرمي ، الصدفى المصرى ، روى عن رويفع بن ثابت وسهل بن سعد والمستورد بن شداد ، وروى عنه بكر بن سواده وزياد بن نعيم .

ذكره البخارى وابن أبي حاتم ولم يذكر فى جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة . روى له أبوداؤد .

التاريخ الكبير (١٩١/٨) الجرح (٤٩/٩) الثقات لابن حبان (٤٩٧/٥) ، التهذيب (١٢١/١١) تقريب (ص ٥٨١) .

والحضرمي : بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة نسبة الى حضرموت وهي من بلاد اليمن فى أقصاها . اللباب (٣٧٠/١) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣/٥) من طريق عبد الملك بن يحيى بن بكير المصرى عن أبيه وهو يحيى بن بكير به بنحوه بلفظ " من قال اللهم صلى على محمد وأنزله المقعد المقرَّب . الحديث ، وأخرجه أحمد (١٠٨/٤) من طريق حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة به بمثله
سواء . (=)

وهذا الحديث لانعلم أحدا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا اللفظ الا رويغ بن ثابت وحده .

١٧ - حدثنا ابراهيم ، قال أخبرنا سعيد بن أسد بن موسى ، قال:

(=) وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا (١٤/٥) من طريق بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا ابن لهيعة حدثني ابن هبيرة عن زياد بن نعيم به ، بنحوه ، وفيه لفظ " شفعت له " بدل " وجبت له شفاعتي " .

وأخرجه ابن قانع كما في الكنز (٤٩٦/١) .
وهو في الكشف (٤٥/٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٦٣/١٠) رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وأسانيدهم حسنة .

الحديث في اسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبـــــــــــــــــه وفيه وفاء بن شريح وهو مقبول ومدار الحديث عليهما ولم أجد من تابعهما فالاسناد فيه ضعف وتحسين الهيثمي له فيه نظـــــــــــــــــر . والله أعلم .

١٧ - ابراهيم لعله ابن عبد الله بن الجنيد الذي سبق في الحديث الذي قبله ، أو ابن سعيد الجوهري .

- سعيد بن أسد بن موسى المصري روى عن أيوب بن سويد ويحيى بن حسان وعبد الرحمن بن زياد الرصاص وروى عنه أبوزرعة ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٥/٤) الثقات (٢٧١/٨) .

- ادريس بن يحيى الخولاني ، المصري ، يكنى أبا عمرو .
سئل أبوزرعة عنه فقال : رجل صالح من أفاضل المسلمين ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث .

فهو صدوق وحديثه حسن .

الجرح (٢٦٥/٢) ثقات ابن حبان (١٣٣/٨) وانظر ترجمته في الحلية (٣١٩/٨) والخولاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ، نسبة الى خولان كما في اللباب (٤٧٢/١) . (=)

أخبرنا ادريس بن يحيى الخولاني ، قال : أخبرنا عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن شبيب بن بيتان ، عن شيبان بن أمية ، عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ،

(=) - عبد الله بن عياش بمثناه ومعجمة - ابن عباس القتيبي بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - أبو حفص المصري ، قال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبوداود والنسائي وقال ابن يونس منكر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يغلط . أخرج له مسلم في الشواهد روى له ابن ماجة . مات سنة سبعين ومائة . الجرح (١٢٦/٥) الكاشف (١١٦/٢) ، التهذيب (٣٥١/٥) ، تقريب (ص ٣١٧) .

- وأبوه هو عياش بن عباس القتيبي المصري ثقة روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة . قال ابن يونس : يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . تقريب (ص ٤٣٧) ، تهذيب الكمال (١٠٧٥/٢) .

- شبيب - بكسر اوله ويقال بضمها ، وفتح التحتانية وسكون مثلهما بعدها - ابن بيتان - بلفظ تشنية بيت - القتيبي المصري ، ثقة روى له أبوداود والترمذي والنسائي . تقريب (ص ٢٧٠) . الكاشف (١٧/٤)

- شيبان بن أمية ، هو القتيبي أبو حذيفة المصري . روى عن رويفع بن ثابت وروى عنه شبيب بن بيتان وبكر بن سودة . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة روى له أبوداود . الجرح (٣٥٥/٤) التهذيب (٣٧٣/٤) تقريب (ص ٢٦٩) .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢٨٢/٢) من رواية ادريس بن يحيى به وقال : قال أبي : هذا حديث منكر . وهو في الكشف (٤٠٠/٣) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٥/٥) " رواه البزار وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبوزرعة الرازي ولم يضعفه أحد ، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب ، وبقية رجاله ثقات " . (=)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ردت الطيرة عن شيء فقد قارف الشرك " .

وهذا الحديث لانعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ الا رويغ بن ثابت وحده ، وشييم بن بيتان غير مشهور (١) ، وانما ذكرنا حديثه اذ كان لا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الا عنه ، وقد روى غير هذا الحديث أيضا . (٢)

(=) وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا " من أرجعته الطيرة عن حاجته فقد أشرك " الحديث .

أخرجه أحمد (٢٢٠/٢) وابن السني (رقم ٢٩٢) وفيه ابن لهيعة ولكن الراوى عنه عند ابن السني هو عبد الله بن وهب احد العبادلة ممن روى عن ابن لهيعة قبل اختلاطه فاسناده حسن . وقال الهيثمي (١٠٥/٥) بعدما عزاه لاحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيّة رجاله ثقات .

الحديث اسناده ضعيف فيه شيبان بن أمية وهو مجهول . وسعيد بن أسد ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه ابن ابي حاتم فهو في مرتبة المقبول وعبد الله بن عياش صدوق يغلط . وللحديث شاهد حسن فهو به حسن لغيره .

(١) ذكر قوله الحافظ ابن حجر في التهذيب (٣٧٩/٤) .

(٢) انظر الحديث الآتي بعده برقم (١٨) .

١٨ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : أخبرنا المفضل بن فضالة ،

قال أخبرنا عياش بن عباس ، عن شبيب بن بيتان ، عن شيبان ، قال : كنا مع

١٨ - عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم أبو يحيى البصري ، وثقه —

ابن معين وأبو حاتم ، وابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم —
والخليلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين مرة ، والنسائي :
ليس به بأس ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الذهبي : المحدث الثبت .
وقال ابن حجر : لا بأس به . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .
مات سنة ست - أو سبع - وثلاثين ومائتين .

فهو ثقة لتوثيق كبار النقاد له ، وقول الذهبي بانه المحدث الثبت .
الجرح (٢٩/٦) الكاشف (١٤٦/٢) ، التهذيب (٩٣/٦) تقريب —
(ص ٣٣١) .

— المفضل بن فضالة بن عبيد بن شامة القتباني المصري أبو معاوية —
القاضي ، ثقة فاضل عابد ، روى له الجماعة .
مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

تقريب (ص ٥٤٤) تهذيب الكمال (١٣٦٥/٣) .

— شيبان هو ابن أمية .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٠٩/٤) من طريق يحيى بن غيلان ،
وأبو داود (٩/١) في الطهارة باب ما ينهي عنه أن يستنجى به ، والبيهقي في
السنن (١١٠/١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٨/١١) ثلاثتهم من طريق يزيد بن
خالد بن عبد الله ، والطبراني في الكبير (١٧/٥) من طريق سعيد بن
أبي مريم كلهم من طريق المفضل بن فضالة به ، بنحوه ، وهو عند أحمد
في أوله استخلف مسلمة بن مخلد روي عن ثابت الانصاري على أسفل
الارض ، قال : فسرنا معه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يارويغ لعل الحياة ستطول بك ، بعد فاخبرن الناس أنه من عقد
لحيته ... فذكره .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (١٠٨/٤) من طريق يحيى بن اسحاق قال :
سنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس به ، بنحوه .

وذكره الديلمي في الفردوس (٤١٣/٥) بنحوه ،

وأخرجه النسائي (١٣٥/٨) في الزينة باب عقد اللحية ، والطحاوي في
شرح المعاني (١٢٣/١) كلاهما من طريق ابن وهب قال : أخبرني حيوة بن (=)

رويفع بن ثابت ، فقال : لا أخبرن أن احدا عقد وترا أو استنجدى بعظم —
أو رجيع ، فمن فعل ذلك ، فإنه قد برىء من محمد صلى الله عليه وسلم ،
أو مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد (١) ، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد غير روفيع ، وقد أدخل في المسند ،

(=) شريح عن عياش بن عباس أن شبيب بن بيتان أخبره أنه سمع روفيع بن —
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له " ياروفيع بن ثابت
لعل الحياة ستطول بك فأخبر الناس أن من استنجدى برجيع دابة أو عظم
فان محمداً منه برىء " .

الحديث اسناده حسن الى شيبان بن أمية ، وهو مجهول ، لكن رواه النسائي
وغيره عن شبيب بن بيتان عن روفيع بدون ذكر شيبان واسناده صحيح ،
وقد صرح شبيب بالسماع من روفيع .
قوله " وترا " بفتح الواو والمثناة فوق وهو وتر القوس أو مطلق
الحبل ، كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم
المكاره فنهوا عن ذلك . أهـ . النهاية (١٤٩/٥) .
و " الرجيع " العذرة والروث ، سمي رجيعاً لأنه رجع عن حالته الأولى
بعد أن كان طعاماً أو علقاً " النهاية (٢٠٣/٢) .

(٢) وهو مروي عن جابر بن عبد الله ، وابن مسعود ، وأبي بشير الانصاري ،
رضي الله عنهم ، فأما حديث جابر بن عبد الله فقال : نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتمسح بعظم أو بعر .
أخرجه مسلم (٢٢٤/١) في الطهارة باب الاستطابة واللفظ له ، وأبو داود
(١٠/١) في الطهارة باب ما ينهى عنه أن يستنجدى به ، والبيهقي في
السنن (١١٠/١) .

وأما حديث ابن مسعود قال : قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا : يا محمد إنه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثاً . . .
الحديث . .

فأخرجه أبو داود (١٠/١) في الموضع السابق ، والبيهقي في السنن (١٠٩/١) ،
والطحاوي في شرح المعاني (١٢٣/١) من وجه آخر ولفظه " نهى أن
يستطيب أحد بعظم أو بروثه " .
(=)

لأنه قال فقد برىء مما أنزل على محمد واسناده حسن ، غير شيبان فانــــه
لأنعلم روى عنه غير شييم بن بيتان ، وعياش بن عباس مشهور (١).

-
- (=) وأما حديث أبي بشير الانصارى ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم في بعض أسفاره ... فذكره . وفيه " لاتبقين في رقبة
بغير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت " .
فأخرجه مالك في الموطأ (٩٣٧/٢) ، والبخارى (١٤١/٦) في الجهاد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل - واللفظ له - ومسلم (١٦٧٢/٣)
في اللباس والزينة باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير ، والبغوى
في شرح السنة (٢٦/١١) .
(١) ذكر قوله الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٩٨/٨) .

مُسْنَدُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٦) من حديث عثمان بن أبي العاصي * (١)

١٩ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال :

أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه ، قال : كان آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أممت بقوم أن أخفف بهم الصلاة .

* عثمان بن أبي العاصي الثقفي ، الطائفي ، أبو عبد الله نزيل البصرة ، صحابي شهير ، أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ، وكان فاضلاً مؤتمناً ، حريصاً على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن ، وكانت أمه قد شهدت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
توفي رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين .
الطبقات لابن سعد (٥٠٨/٥) أسد الغابة (٤٧٥/٣) ، الإصابة (٤٦٠/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٤/٢) .

١٩ - محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بـ "بغندر" ، ثقة صحيح الكتاب
الا أن فيه غفلة روى له الجماعة .
مات سنة ثلاث - أو أربع - وتسعين ومائة .
تقريب (ص ٤٧٢) تهذيب الكمال (١١٨٣/٣) .
- شعبة هو ابن الحجاج .

- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء ، روى له الجماعة .
مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل قبلها .
تقريب (ص ٤٢٦) تهذيب الكمال (١٠٥٠/٢) . (=)

(١) كذا في الاصل بالياء قال الإمام النووي : والجمهور على كتابة العاصي بالياء وهو الفصح عند أهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقه أو أكثرها بحذف الياء وهي لغة وقد قرئ في السبع نحوه " كالكبير المتعال " و " الداع " ونحوهما . تهذيب الأسماء (٣٠/٢) من القسم الأول .

وهذا الحديث قد روى عن عثمان بن أبي العاصي من وجوه (١)، وأعلاهـ اسنادا يروى في ذلك هذا الاسناد ، ولانعلم روى سعيد بن المسيب عن عثمان بـ أبي العاصي غير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن المسيب إلا عمرو بن مرة ، ولا عن عمرو إلا شعبة ، فذكرنا هذا الاسناد عن عثمان ، دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه ، الا أن يزيد زايد فيكتب من أجل الزيادة (٢).

(=) - سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد الأعلام ، وسيد التابعين ، ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل ، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل ، روى له الجماعة .
 مات سنة أربع وتسعين . وقد ناهز الثمانين .
 الكاشف (٣٧٢/١) تقريب (ص ٢٤١) تهذيب الكمال (٥٠٤/١) .

والحديث أخرجه مسلم (٣٤٢/١) في الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام من طريق محمد بن المثنى وابن بشار ، وأحمد في مسنده (٢٢/٤) ثلاثتهم عن محمد بن جعفر به بنحوه ، وهو عند مسلم بلفظ " إذا أمت قوما فأخف بهم الصلاة " وعند أحمد " إذا أمت قوما فأخف بهم الصلاة " .
 وأخرجه ابن ماجة (٣١٦/١) في الصلاة والسنة فيها باب من أمت قوما فليخفف من طريق يحيى ، وأبو عوانة في مسنده (٨٧/٢) من طريق شاذان وشبابه ، والبيهقي في السنن (١١٦/٣) من طريق أبي داود وأبي الوليد وسليمان بن حرب ، والطبراني في الكبير (٣٣/٩) من طريق حفص بن عمر الحوفي كلهم روه عن شعبة به بنحوه .
 الحديث إسناده صحيح .

(١) أخرجه مسلم (٣٤٢/١) في الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، وأحمد في مسنده (٢١/٤ ، ٢١٦) وأبو عوانة في مسنده (٨٧/٢) والطبراني في الكبير (٣٤/٩) كلهم من طريق موسى بن طلحة عن عثمان بن أبي العاص بنحو معناه بأطول منه ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/٤) من طريق عبد الله بن الحكم وداود بن أبي عاصم الثقفي ، ومن طريق أبي العلاء (٢١/٤) كلهم عن عثمان بن أبي العاصي بنحوه ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧/٩) من طريق عبدربه ومن طريق النعمان بن سالم (٣٨/٩) وداود بن سليمان (٣٨/٩ ، ٣٩) ومن طريق الحسن (٤٧/٩) كلهم عن عثمان بن أبي العاصي بنحو معناه .

(٢) انظر الحديث الذي يليه رقم (٢٠) وقد رواه بنحوه وفيه زيادة .

٢٠ - حدثني يحيى بن خلف أبوسلمة ، قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: أخبرنا محمد بن اسحاق ، عن سعيد بن أبي هند ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الصوم جنة ، كجنة أحدكم للقتال ، أو من القتال ، قال : وكان آخر ما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثني على الطائف أنه قال: "يا عثمان إذا أمتت قوما فتجوز بهم في الصلاة ، وأقدرهم بأضعفهم " .

٢٠ - محمد بن أبي عدي ، هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده ، وقيل هو ابراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة روى له الجماعة . مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح .
تقريب (ص ٤٦٥) التهذيب (١٢/٩) .

- سعيد بن أبي هند الفزارى مولا هم ثقة ، أرسل عن أبي موسى روى له الجماعة مات سنة ست عشرة ومائة وقيل بعدها .
تقريب (ص ٢٤٢) تهذيب الكمال (٥٠٦/١) .

- مطرف بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة- ابن عبد الله بن الشخير- بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة- الحرشي أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل ، روى له الجماعة . مات سنة خمس وتسعين .
تقريب (ص ٥٣٤) تهذيب الكمال (١٣٣٥/٣) .

والحديث أخرجه النسائي (١٦٧/٤) في الصيام باب فضل الصيام من طريق علي ابن الحسين وابن خزيمة (١٩٣/٣) من طريق محمد بن بشار كلاهما عن محمد بن أبي عدي به بنحوه بالجزء الأول من الحديث وأوله " عن مطرف قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فدعا بلبن ، فقلت : اني صائم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصوم جنة . . . الحديث . وعند ابن خزيمة في آخره " وصيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر " ، وقد صرح في روايته ابن اسحاق بالسماع من سعيد بن أبي هند ،
وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/٤) والطبراني في الكبير (٤٠/٩) كلاهما من طريق حماد بن زيد . والنسائي (١٦٧/٤) في الصيام باب فضل الصيام من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وابن الاثير في الاسد (٤٧٦/٣) من طريق يونس ، والحميدى في مسنده (٤٠٢/٢) من طريق سفيان ، ومن طريقه (=)

وهذا الحديث إنما كتبناه ، لأن لفظه مخالف للفظ سعيد بن المسيب عن عثمان (١) ، فمن أجل ذلك ذكرناه ، ولو كان مثله كان في حديث سعيد عن عثمان كفاية ، وفي هذا الحديث أيضا " الصوم جنة " وليس في حديث سعيد بن المسيب عن عثمان ، فذكرناه من أجل الزيادة التي فيه ، و لاختلاف لفظه .

٢١ - حدثنا هُذبة بن خالد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي ، رضي الله عنه ، قال :

(=) الطبراني في الكبير (٤١/٩) والطبراني أيضا (٤١/٩ ، ٤٢) من طريق اسماعيل بن عطية كلهم روه عن محمد بن اسحاق به بنحوه ، وهو عند النسائي مرسل ، وعند الحميدى بالجزء الثاني من الحديث ، وفيه تصريح ابن اسحاق بالسماع من سعيد بن أبي هند ، وكذا عند الطبراني ، وابن الاثير .

وأخرجه النسائي أيضا في الموضع السابق (١٦٧/٤) وابن ماجه (٥٢٥/١) في الصيام باب ماجاء في فضل الصيام ، وأحمد في مسنده (٢٢/٤ ، ٢١٧) وابن خزيمة (٣٠١/٣) وابن حبان في صحيحه (٢٦٣/٥) والطبراني في الكبير (٤١/٩) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند به ، بنحوه بالجزء الاول من الحديث ، ومعه حديث آخر .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٧/٤ ، ٢١٨) من طريق أبي العلاء عن مطرف ابن عبد الله به بنحوه وفيه بعض الزيادة .

الحديث أسناده حسن يحيى بن خلف صدوق وابن اسحاق صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في رواية الحميدى وغيره فأمن تدليس ، ويرتقى بالمتابعات الى الصحيح لغيره .

قوله " جنة " أى يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات ، والجنة : الوقاية .
النهاية (٣٠٨/١) .

(١) وهو الحديث الذى سبق قبله برقم (١٩) .

٢١ - هذبة - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة - ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصرى ، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، روى له البخارى ومسلم وأبو داود . مات سنة بضع وثلاثين ومائتين .
تقريب (ص ٥٧١) تهذيب الكمال (١٤٣٥/٣) .
(=)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان في الليل ساعة ينادى مناد (١)
هل من داع ؟ فاستجيب له هل من سائل ؟ فأعطيه ، هل من مستغفر ؟ فأغفر له " .

(=) - حماد بن سلمة بن دينار البصري . أبوسلمة .

قال البيهقي : هو أحد الأئمة الاعلام ، الا أنه لما كبر ساء حفظه
فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن شابت
ماسمع منه قبل تغييره وما سوى حديثه لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجهما
في الشواهد .

وقال ابن معين : من أراد ان يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن
مسلم . وقال النسائي : أثبت أصحاب حماد بن سلمة ابن مهدي وابن
المبارك وعبد الوهاب الثقفي .

وقال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره .
روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة . مات سنة سبع وستين ومائة .
التهذيب (١٥/٣) ، الميزان (٥٩٠/١) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧) ،
شرح علل الترمذي (ص ٣٧١) ، تقريب (ص ١٧٨) .

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي،
البصري ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان .

قال يعقوب بن شيبه : ثقة صالح الحديث والى اللين ماهو ، وقـال
الترمذي : صدوق الا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره وروى له
مسلم مقرونا بغيره ، وقال ابن عدى : لم أر أحدا من البصريين
وغيرهم امتنع عنه وكان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه
وضعه غير واحد من العلماء ، النسائي وأحمد والعجلي وابن سعد
وغيرهم . وقال ابن حجر : ضعيف روى له البخاري في الادب المفرد
ومسلم والأربعة . مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها .
فهو ضعيف ويكتب حديثه للاعتبار .

التهذيب (٣٢٢/٧) ، الجرح (١٨٦/٦) ، الميزان (٢٧/٣) ، السير (٢٠١/٥) ،
المجروحين لابن حبان (١٠٣/٢) ، تقريب (ص ٤٠١) .

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم
ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس روى له الجماعة
وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . (=)

(١) في الاصل " منادى " والتصويب من الكشف .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ مختلفة (١)

(=)

ولد سنة احدى وعشرين قبل مقتل عمر بسنتين ومات سنة عشرة ومائة .
تقريب (ص ١٦٠) ، التاريخ الكبير (٢٨٩/٢) التهذيب (٢٦٣/٢) المراسيل
لابن ابي حاتم (ص ٣١) جامع التحصيل (ص ١٩٤) تهذيب الكمال (٢٥٥/١) .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٢/١) والطبراني في الكبير
(٤٥/٩) من طريق هدية بن خالد به بنحوه بلفظ " ان الله عز وجل
ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة ، فيقول : هل من داع ؟ فاستجيب
له ، هل من مستغفر فأغفر له ، " هذا لفظ الطبراني ، وعند ابن أبي عاصم
في أوله ينادى منادى كل ليلة ... الحديث .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨) وابن خزيمة في التوحيد
(٣٢١/١) والبيهقي في النزول (١٥٠) والطبراني في الكبير (٤٦/٩) من
طرق كلهم عن حماد بن سلمة به بنحوه وهو عند بعضهم بأطول منه .
وهو في الكشف (٤٤/٤) وقال الهيمشي في المجمع (١٥٣/١٠) رواه أحمد
والبزار بنحوه ... ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ورجاله رجال
الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف .
وذكره في موضع آخر بأطول منه وزاد نسبته الى الطبراني في الاوسط (٨٨/٣)
وللحديث شواهد يأتي ذكرها عند التعليق على قول المصنف .

الحديث اسناده ضعيف . فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، والحسن
البصري قيل انه لم يسمع من عثمان بن أبي العاص قاله المزني في
تهذيب الكمال (٢٥٦/١) ولم يذكر ذلك ابن ابي حاتم في المراسيل
ولا العلائي في جامع التحصيل . وقال المنذرى في الترغيب (٥٦٨/١) واختلف
في سماع الحسن من عثمان اه .
واذا نظرنا الى تاريخ وفاة عثمان فانه توفي سنة (٥١) وولد الحسن
لسنتين بقيتا من خلافة عمر وهي سنة (٢١) ومات سنة (١١٠) فيمكن
اللقاء بينهما وسماعه منه ، هذا وللحديث شواهد صحيحة كما سيأتي
فهو بها حسن لغيره .

(١)

وهو مروي عن أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وابن مسعود ، وجبير بن
مطعم ، ورفاعة الجهني ، رضي الله عنهم .

فأما حديث أبي هريرة فقد روى مرفوعا بلفظ " ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني
فاستجب له ؟ ومن يسألني فأعطيه ؟ ومن يستغفرني فأغفر له ؟ " .
أخرجه البخاري (٤٦٤/١٣) في التوحيد باب قول الله تعالى " يريدون (=

نذكر كل حديث منها بلفظه في موضعه

(=) أن يبدلوا كلام الله " الخ - واللفظ له - ومسلم (٥٢١/١) في صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه ، وأبو داود (٣٤/٢) في الصلاة باب اي الليل أفضل ، والترمذي (٥٢٦/٥) في كتاب الدعوات باب (٧٩) ومالك في الموطأ (٢١٤/١) وأحمد في مسنده (٤٨٧/٢) ، وابن نصر في قيام الليل (ص ٧٨) والآجری في الشريعة (ص ٣٠٨) والبيهقي في السنن (٢/٣) وفي النزول (ص ١٠٦) كلهم من طريق أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عنه . وليس في رواية البخاري بأسلمة ، وقال الترمذي: حسن صحيح . وله طرق عديدة ذكرها البيهقي في النزول . انظر (ممن ص ١٠٢ الى ١٣٠) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٠/١) .

وأما حديث أبي سعيد الخدري فهو من طريق الأغر أبي مسلم يرويه عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل الأول نزل الى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى ينفجر الفجر . "

أخرجه مسلم واللفظ له (٥٢٣/١) في صلاة المسافرين باب الترغيب في الدعاء والذكر . . الخ . والترمذي في الموضع السابق ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٨/٢) والبيهقي في النزول (١٣١) والآجری في الشريعة (ص ٣٠٩) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٣/١) .

وأما حديث ابن مسعود بنحو معناه فأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٩٣/١) وأحمد في مسنده (٣٨٨/١ ، ٤٠٣ ، ٤٤٦) والآجری في الشريعة (ص ٣١٢) والدارقطني في النزول (٩٨) .

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه أحمد في مسنده (٨١/٤) والدارمي في السنن (٣٤٧/١) وابن خزيمة في التوحيد (٣١٠/١ - ٣١٥) والآجری في الشريعة (ص ٣١٣) والدارقطني في النزول (٩٣) والبزار كما في الكشف (٤٣/٤) كلهم عن نافع بن جبير عنه بنحوه .

وأما حديث رفاعة بن عرابة الجهني فهو مرفوع بنحوه وعند بعضهم مطول أخرجه ابن ماجه (٤٣٥/١) في اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في أي ساعات الليل أفضل ، والدارمي في السنن (٣٤٧/١) وابن خزيمة في التوحيد (٣١١/١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤) مطولا ، وأحمد في مسنده (١٦/٤) والدارقطني في النزول (١٤٥) والآجری في الشريعة (ص ٣١٠ ، ٣١١) والدارمي في الرد على الجهمية (٣٧) واللالكائي في شرح الاعتقادات (٤٤١/٣) .

ان شاء الله (١)، ولانعلم أن أحدا يحدث / بهذا الحديث عن عثمان بن (٥)
أبي العاصي إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٢٢ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،
قال: أخبرنا عنبسة بن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي

(١) ذكره في مسند جبير بن مطعم بسنده عنه وعن نافع بن جبير عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (المسند (٢/١٢٧) وهو في الكشف
(٤٣/٤ ، ٤٤) ومر تخريجه أيضا آنفا .
وفي مسند أبي هريرة عنه بسنده بنحوه (مسند البزار القسم الأول من
الجزء السادس رسالة دكتوراه رقم (٥٨٣ و ٦٧٢) وهو في الكشف (٤٤/٤))
ومر تخريجه أيضا .

٢٢ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ، الثقفي أبو محمد البصري ،
ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، روى له الجماعة . مات سنة أربع
وتسعين ومائة .

قلت : أما بالنسبة لتغيره فإنه ماض حديثه فإنه ماض حديثه في
زمن التغير كما قال الذهبي في الميزان ، ونقل الحافظ في الهدي
عن العقيلي : أنه لما اختلط حجه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئا ،
والله أعلم .

تقريب (ص ٣٦٨) الميزان (٦٨١/٢) الهدى (ص ٤٢٣) الضعفاء للعقيلي
(١٧٥/٣) تهذيب الكمال (٨٧٠/٢) الكواكب النيرات (ص ٣١٤) .

- عنبسة بن أبي ربيعة الغنوي بمعجمة ونون مفتوحتين - الأعر ، ذكره
البخاري في تاريخه وسكت عنه ، وقال أبو حاتم : شيخ روى عنه عبد الوهاب
الثقفي أحاديث حسنا ، وروى عنه وهيب وليس بحديثه بأس ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، وضعفه علي بن المديني .

وقال ابن حجر : مقبول من السابعة روى له أبو داود .
التاريخ الكبير (٣٨/٧) ، الجرح (٤٠٠/٦) علل الحديث لابن المديني
(١٠٥) التهذيب (١٥٨/٨) اللسان (٣٨٢/٤) تقريب (ص ٤٣٢) .

- الحسن هو البصري .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٤٩/٩) من طريق عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد به بمثله غير أن فيه لفظ
" الصوم " بدل " الصيام " .
(=)

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصيام جنة يستجن بها العبد من النار " .

وهذا الحديث قد ذكرنا نحو كلامه عن عثمان ، ولكن حديث عثمان الأول ، الصوم جنة كجنة أحدكم من القتال " (١) وفي هذا الحديث " يستجن بها العبد من النار " فذكرنا ذلك ، لاختلاف اللفظ فيه .

٢٣ - حدثنا محمد بن مرداس ، وأزهر بن جميل ، قالا : أخبرنا سالم ابن نوح ، قال : أخبرنا الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاصي

(=) وأخرجه البيهقي في شعب الايمان كما في الكنز (٤٥٢/٨) رقم ٢٣٦١٧ ، (٢٣٦١٨) .

وقد مضى تخريجه من وجه آخر عن عثمان في رقم (٢٠) وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا بمثله أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٦/٣) وحسن اسناده المنذرى . الترغيب (٨٣/٢) .

ومن حديث عائشة مرفوعا بأطول منه وفي أوله " الصيام جنة من النار .. " . أخرجه النسائي (١٦٧/٤) في الصيام باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي امامة . الخ ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (٧٢٠/٢) ومن حديث معاذ في الموضع السابق من سنن النسائي .

الحديث اسناده حسن ، فيه عنبة بن أبي رائلة وهو مقبول الا أنه روى عنه عبد الوهاب الثقفي أحاديث حسنا كما قال أبوحاتم . وله أيضا متابعات كما مر في رقم (٢٠) وكذا له شواهد بنحوه يتقوى بها .

(١) وهو برقم (٢٠) وقد ذكرت تخريجه هناك .

٢٣ - محمد بن مرداس الأنصاري أبو عبد الله البصري . ذكره ابن حبان في الثقات . وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال أبوحاتم : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول . روى له البخاري في جزء القراءة . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . التاريخ الكبير (٢٤٨/١) الجرح (٩٧/٨) الثقات لابن حبان (١٠٧/٩) تهذيب الكمال (١٢٦٦/٣) تقريب (ص ٥٠٥) (=)

أن مولى له اشترى خمرا فربح فيه فقال له عثمان : أردده فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر وحرم ثمنها .

(=) - أزهر بن جميل بن جناح البصرى الشطي - بالمعجمة وتشديد الطاء - . وثقه النسائي وقال مرة : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي . مات سنة إحدى وخمسين ومائتين . المعجم المشتمل (٧٢) ، التهذيب (٢٠٠ / ١) تقريب (ص ٩٧) .

- سالم بن نوح بن أبي عطاء البصرى أبوسعيد العطار . وثقه ابن قانع ، وأبو زرعة وقال لأبأس به صدوق ، وقال أحمد وابن معين : ليس بحديثه بأس ، وقال الساجي : صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من ابن معين . وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوى وقال ابن معين مرة : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدى : عنده غرائب وأفراد وأحاديثه محتملة متقاربة . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . مات بعد المائتين .

التهذيب (٤٤٣ / ٣) ، تهذيب الكمال (٤٦٣ / ١) ، تقريب (ص ٢٢٧) . - الجريري : هو سعيد بن إياس أبومسعود البصرى . ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين روى له الجماعة . مات سنة أربع وأربعين ومائة . قلت : قد ذكر ابن الكيال في الكواكب ممن روه عنه قبل الاختلاط وبعده ، فأما سالم بن نوح فان مسلما روى له عن الجريري ، فالظاهر أنه روى عنه قبل الاختلاط .

تقريب (ص ٢٣٣) تهذيب الكمال (٤٦٣ / ١) الكواكب النيرات (ص ١٧٨) . والجريري : بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة نسبة الى جرير بن عباد . اللباب (٢٧٦ / ١) .

- أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير - بكسر المعجمة ، وتشديد المعجمة - العامري البصرى . ثقة روى له الجماعة . مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها ، ووهم من زعم أن له صحبة . تقريب (ص ٦٠٢) تهذيب الكمال (١٥٣٧ / ٣) (=)

٢٣ م - قال سالم : وحدثني يونس، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي بمثله . وهذا الحديث لانعلم له طريقا عن عثمان الا ما ذكرناه،

(=) والحديث أورده الهيثمي في الكشف (٩٢/٢) وقال في المجموع (٩٠/٤) رواه البزار ورجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٤/٩) بلفظ آخر بدون ذكر القصة من طريق عبدالله بن موسى العطار عن سالم بن نوح به بلفظ " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاربها وبائعها - يعني الخمر" - وذكره الهيثمي في المجمع (٧٣/٥) وقال : رواه الطبراني وفيه عبدالله بن موسى العطار ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٧٥/٢) في ترجمة عثمان بن أبي العاص من طريق سالم بن نوح بنحوه بذكر القصة .

الحديث أسنده حسن محمد بن مرداس مقبول ، لكنه روى مقرونا بأزهر ابن جميل وهو صدوق وفيه سالم بن نوح وهو صدوق له أوهام لكن له متابعة قاصرة كما في الاسناد الآتي بعده ، والجري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين وسماع سالم بن نوح منه الظاهر أنه قبل الاختلاط حيث أن مسلما روى له من طريقه كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٦) وللحديث شواهد تعضده كما سيأتي .

٢٣ م - سالم هو ابن نوح وهو موصل بالاسناد السابق.

- يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع روى له الجماعة . مات سنة تسع وثلاثين ومائة . تقريب (ص ٦١٣) تهذيب الكمال (١٥٦٨/٣) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥٠/٩) من طريق عبدالله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد به بذكر القصة مطولا ، وفي آخرها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر ، وشاربها ، ومشتريها وبائعها وعاصرها وحاملها . وذكره الهيثمي في المجمع (٨٩/٤ ، ٩٠) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف . (=)

وقد روى نحو كلامه عن غير عثمان بغير هذا اللفظ (١) نذكره في موضعه بلفظه
ان شاء الله (٢) .

(=) وهو في الكشف (٩٣/٢) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٧٥/٢)
من طريق يونس بن عبيد به .

الحديث اسناده حسن كسابقه والحسن البصري اختلف في سماعه من
عثمان .

لكن ذكرنا في رقم (٢١) امكان سماعه منه وقد تابعه أبو العلاء
يزيد بن عبد الله كما في الاسناد الذي قبله .

(١) وهو مروي عن أبي هريرة ، وابن عباس وابن عمر .

فأما حديث أبي هريرة فقد روي مرفوعا "ان الله حرم الخمر وشمئها" الحديث
أخرجه أبوداؤد (٢٧٩/٣) في البيوع بان ثمن الخمر والميتة ،
والدارقطني في السنن (٧/٣) . وابونعيم في الحلية (٣٢٧/٨) .
وأما حديث ابن عباس فقد روى مطولا بنحوه أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤/١)
وذكره الهيثمي في : المجمع (٩٠/٤) وقال : رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات .

وأما حديث ابن عمر فقد روى بنحوه مطولا وفيه " وكذلك ثمن الخمر عليكم
حرام " أخرجه أحمد في مسنده (١١٧/٢) واللفظ له وذكره الهيثمي
في المجمع (٨٧/٤) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان .

(٢) وقد رواه البزار في مسند ابن مسعود (٢٦٠ ل / ١) من حديثه قال : لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها ، وساقبها ، فذكره
وفيه " وآكل ثمنها " وهو في الكشف (٣٥٧/٣) وأخرجه الطبراني في الكبير
(١١٣/١٠) وقال الهيثمي في المجمع (٨٩/٤) وفيه عيسى بن أبي عيسى
الحناط وهو ضعيف .

٢٤ - حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، قال : أخبرنا ابن أبي كريمة
 قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عثالة ،
 عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه ،
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إني لأسمع بكاء الصبي ، فأخف الصلاة

٢٤ - - محمد بن إسحاق البغدادي هو أبو بكر الصغاني ثقة ثبت روى له مسلم
 والأربعة مات سنة سبعين ومائتين . تقريب (ص ٤٦٧) تهذيب الكمال
 (١١٦٧/٣) .
 - ابن أبي كريمة هو اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي مولا هم
 الحراني أبو أحمد ، ثقة يغرب روى له النسائي وابن ماجه .
 مات سنة أربعين ومائتين .
 تقريب (ص ١٠٩) ، تهذيب الكمال (١٠٥/١) .

- محمد بن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولا هم الحراني ، ثقة ، روى
 له البخاري في القراءة ومسلم والأربعة . مات سنة إحدى وتسعين
 ومائة .
 تقريب (ص ٤٨١) ، تهذيب الكمال (١٢٠٤/٣) .

- محمد بن عبد الله بن عثالة - بضم المهملة ، وتخفيف اللام ثم مثناة -
 العقيلي - بالتصغير - الجزري أبو اليسير - بفتح التحتانية وكسر
 المهملة الحراني . مختلف فيه : وثقه ابن معين وابن سعد ،
 وقال ابن عدي : حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به .

وقال البخاري : في حفظه نظر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج
 به ، ولينه البزار . وقال الأزدي حديثه يدل على كذبه ، وقد
 أجاب الخطيب عن ذلك فقال : أفرط الأزدي في الحمل على ابن عثالة
 وأحسبه وقعت له روايات لعمر بن حصين عنه فنسب إلى الكذب لأجلها
 والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذابا ، وأما ابن
 عثالة فوصفه ابن معين بالثقة . .

وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الثقات لايحل ذكره إلا على
 جهة القدر فيه .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ روى له أبوداؤود ، والنسائي ، وابن
 ماجه . مات سنة ثمان وستين ومائة .

التاريخ الكبير (١٣٣/١) ، الجرح (٣٠٢/٧) ، المجروحون لابن حبان
 (٢٧٩/٢) ، الميزان (٥٩٤/٣) التهذيب (٢٦٩/٩) ، تقريب (ص ٤٨٩) (=)

كراهية أن تفتتن أمه ."

وهذا الحديث قد روى عن أبي هريرة (١) ، وأنس (٢) بأسانيد

(=) - هشام بن حسان القدوسي - بالقاف ، وضم الدال - أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما . روى له الجماعة .

قلت : قد فصل الحافظ في الهدى في روايته عن عطاء ، وعكرمة ، والحسن ، فقال : احتج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً ، وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخاري منه يسيراً توبع في بعضه ، وأما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة ، وقد نقل عن الإمام أحمد قوله : ما يكاد ينكر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدث به . إما أيوب وإما عوفه . . "

وقال الذهبي في السير : هشام قد قفز القنطرة واستقر توثيقه ، واحتج به أصحاب الصحاح وله أوهام مغمورة في سعة ماروى . أهـ . مات سنة سبع - أو ثمان ومائة .

فهو ثقة وروايته عن الحسن احتج بها الأئمة وأخرجوها في الكتب الستة فهي صحيحة .
الجرح (٥٤/٩) سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٦) التهذيب (٣٤/١١) ، تقريب (ص ٥٧٢) هدى السارى (ص ٤٤٨) .

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٦/١) في إقامة الصلاة والسنة فيها باب الإمام يخفف إذا حدث أمر ، والطبراني في الكبير (٤٧/٩) من طريق موسى بن هارون كلاهما عن أبي كريمة - وهو اسماعيل - به بنحوه . وهو عند ابن ماجه بلفظ " إني لسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة " بهذا القدر . وعند الطبراني مطول . . . وفي آخره بمثل ابن ماجه إلا انه ليس فيه " في الصلاة " .

الحديث اسناده حسن لغيره فيه محمد بن عبد الله بن علاثة وهو صدوق يخطئ ولم يتابع ، لكن للحديث شواهد صحيحة تقوى بها .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢/٢) من طريق ابن عجلان ، والمصنف كما في الكشف (٢٣٧/١) من طريق عطاء كلاهما عن أبي هريرة بنحوه وذكره الهيثمي في المجمع (٧٤/٢) وعزاه الى أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح ، وعزاه الى البزار وقال : رجاله ثقات . وأشار اليه الترمذي في الجامع (٢١٤/٢) عند قوله وفي الباب ، وهم صاحب تحفة الأحوذى (٣٧٦/٢) في عزوه الى البخاري ومسلم .

(٢) أنس هو ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي الصحابي الجليل (=)

أحسن من هذا الاسناد ولكن ذكرناه عن عثمان لعزة حديث عثمان — رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولانعلم يروى عن عثمان هذا الكلام الا من هذا الوجه ، ومحمد بن عبدالله لين الحديث ، والباقون مشاهير .

٢٥ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن شوية المروزي ، وابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، قالا : أخبرنا عمر بن حفص بن غياث ، قال : أخبرنا أبي عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن يزيد بن الحكم وهو ابن أخي عثمان بن

(=) خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين ودعا لله النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة ماله وولده وأن يدخله الله الجنة توفي سنة اثنتين وقليل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة .
الاستيعاب (٧١/١) ، الاصابة (٧١/١) ، التهذيب (٣٧٩/١) .
وحديثه أخرجه البخاري (٢٠١/٢) في الأذان باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ، ومسلم (٣٤٢/١ ، ٣٤٣) في الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، والترمذي (٢١٤/٢) في الصلاة باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اني لاسمع ١٠٠ الخ ، وابن ماجه (٣١٦/١) في كتاب الصلاة باب الامام يخفف الصلاة اذا حدث أمر ، وأحمد في مسنده (١٠٩/٣) من طرق ، كلهم عن أنس بنحو حديث عثمان ابن أبي العاص . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
وهو مروى أيضا من حديث أبي قتادة بنحوه أخرجه البخاري (٢٠١/٢) في الموضع السابق . وفي باب انتظار الناس قيام الامام العالم (٣٤٩/٢) ، وأبوداود (٢٠٩/١) في الصلاة باب تخفيف الصلاة لامر يحدث ، والنسائي (٩٥/٢) ، في الامامة باب ما على الامام من التخفيف وابن ماجه (٣١٧/١) في الموضع السابق .

٢٥ - عبدالله بن أحمد بن شوية المروزي ، الخزاعي روى عن أبيه وعن مطهر صاحب علي بن حسين بن واقد وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث .
الجرح (٦/٥) ، الثقات لابن حبان (٣٦٦/٨) .
والمروزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو نسبة الى مرو الشاهجان كما في اللباب (١٩٩/٣) .
(=)

أبي العاصي ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد استجن بجنة كثيفة من النار من سلف بين يديه ثلاثة من الولد في الاسلام " .

(=) - عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثة - ابن طلق الكوفي ثقة ربما وهم . روى له البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
تقريب (ص ٤١١) التهذيب (٤٣٥/٧) .

- وأبوه : هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبوعمر - القاضي .

ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، روى له الجماعة . وقال الحافظ في الهدى : حفص من الأئمة الاثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه . قال أبوزرعة وقال ابن المديني كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش ، قال : فكنيت أنكر ذلك ، فلما قدمت الكوفة بأخرة ، أخرج إليّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على القطان . قال الحافظ بعد هذا قلت : اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش ، لانه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسمع وبين ما دلّسه ، نبه على ذلك أبو الفاضل ابن طاهر . أهـ . مات سنة اربع - أو خمس - وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين . فهو ثقة وكتابه صحيح وساء حفظه في الآخر قليلاً .

شرح علل الترمذي (٥٩٣/٢) التهذيب (٤١٥/٢) ، تقريب (ص ١٧٣) ، هدى السارى (ص ٣٩٨) .

- عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي أبوشيبة الكوفي ، ضعيف روى له ابوداؤد والترمذي .
تقريب (ص ٣٣٦) تهذيب الكمال (٧٧٤/٢) .

- يزيد بن الحكم بن أخي عثمان بن أبي العاصي الثقفي . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
الجرح (٢٥٧/٩) (=)

وهذا الحديث لانحفظ له طريقا عن عثمان الا هذا ، ولايحفظ هـذا
اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد ،
وان كان قد روى نحو معناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه (١) ،

(=) والحديث أخرجه الفسوى في المعرفة (٢٧٣/١) والطبراني في
الكبير (٣٦/٩) من طريق على بن عبد العزيز ، وأبو نعيم في ذكر
اصبهان (٤١/٢) من طريق عمران بن عبد الرحيم ثلاثتهم عن عمر بن
حفص به بنحوه .

وفيه عند الفسوى " ثلاثا من ولده في الاسلام " .
وعند أبي نعيم بمثله غير أن غيه " من ولده " بدل " من الولد " .
وعند الطبراني بلفظ " لقد استجن بجنة حصينة من النار ، رجل
سلف بين يديه ثلاثة من صلبه في الاسلام ،

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالينة المسندة
(١/١ ل ١٢٠) من طريق قاسم ابن ابي شبة ثنا حفص بن غياث به بنحوه
وفيه لفظ " حصينة " بدل " كثيفة " وهو في الكشف (٤٠٦/١) وقال
الهيثمي في المجمع (٦/٣) رواه أبو يعلى والبزار والطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحاق أبو شبة وهو ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف وفيه
يزيد بن الحكم ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه الا أن للحديث
شواهد صحيحة بمعناه فهو بها حسن لغيره .

قوله " استجن " أى استتر ، والجنة السترة . انظر لسان العرب
(٩٢/١٣) .

وقوله " سلف " أى تقدمه وسلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه
وذي قرابته . النهاية (٣٩٠/٢) .

(١) وهو مروي عن أبي سعيد ، وابن النضر السلمي ، وابن مسعود
وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما حديث أبي سعيد الخدري فقد روى مرفوعا بنحوه وفيه " مامنكن " امرأة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار ، فقالت امرأة : واثنين
فقال : لا واثنين ، أخرجه البخاري (١٩٥/١) في العلم باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم . وفي الجنايز باب فضل (=)

وعبدالرحمن بن اسحاق كوفي ، يقال له : أبوشيبة ، حدث عنه مروان
ابن معاوية (١) ومحمد بن فضيل (٢) ، والقاسم بن

(=) من مات له ولد فاحتسب (١١٨/٣) ومسلم (٢٠٢٨/٤) . في البر

والصلة والآداب باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه .

وأما حديث أبي النضر السلمي رضي الله عنه مرفوعا بنحو حديث

أبي سعيد فأخرجه مالك في الموطأ (٢٣٥/١) .

وحديث ابن مسعود رفعه " من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له

حصنا حصينان النار " ... الحديث .

أخرجه الترمذي (٣٧٥/٣) في الجناز باب ماجاء في ثواب من قدم

ولدا . وابن ماجه (٥١٢/١) في الجناز باب ماجاء في ثواب من

أصيب بولده . وقال الترمذي : حديث غريب وأبو عبيدة لم يسمع من

أبيه .

وحديث أبي هريرة قال : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي

لها فقالت: يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة . قال: " دفنت

ثلاثة؟ " قالت: نعم . قال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار " .

أخرجه مسلم (٢٠٣٠/٤) في البر والصلة والآداب باب فضل من يموت له ولد

فيحتسبه واللفظ له . ومعنى " احتظرت " أي امتنعت بمانع وثيق .

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي

ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ روى له الجماعة ، وذكره الحافظ ابن

حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . مات سنة ثلاث وتسعين

ومائة . تقريب (ص ٥٢٦) الميزان (٩٣/٤) التهذيب (٩٦/١٠) تعريف

أهل التقديس (ص ١١٠) .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي وثقه

ابن معين وابن المديني والعجلي وقال احمد : كان يتشيع وكان

حسن الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : شيخ (=)

مالك (١) ، وعبدالواحد بن زياد (٢) ، وحفص بن غياث ، وغيرهم ، وليس حديثه حديث حافظ (٣) ، وقد احتمل حديثه .

(=) وقال أبوزرعة صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع .
روى له الجماعة . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .
سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩) التهذيب (٤٠٥/٩) تقريب (ص ٥٠٢) هدى السارى (ص ٤٤١) .

(١) القاسم بن مالك المزني أبوجعفر الكوفي .
وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وأحمد وأبوداؤد ، وضعفه الساجي وقال أبوحاتم: صالح الحديث ليس بالمتين ، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه . وقال في الهدى : ضعفه الساجي بلا مستند ، وقال الذهبي: لاوجه لتضعيفه بل هو في اتقان غندر ، مات سنة نيف وتسعين ومائة . فهو على الأقل صدوق وقد وثقه غير واحد من الأئمة .
الجرح (١٢١/٧) سير أعلام النبلاء (٣٢٤/٩) التهذيب (٣٣٢/٨) تقريب (ص ٤٥١) .

(٢) عبدالواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى ثقة في حديثه عن الاعمش وحده . مقال روى له الجماعة مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها .

تقريب (ص ٣٦٧) تهذيب الكمال (٨٦٥/٢) .

(٣) ذكر قوله الحافظ في التهذيب (١٣٧/٦) .

٢٦ - حدثنا عبدالله بن أحمد المروزي ، قال : أخبرنا —
 عمر بن حفص ، قال : حدثني أبي ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن يزيد بن —
 الحكم ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : وذكر الحيات فقال : " من خشي اربهن (١) فليس
 منا " .

وهذا الحديث قد روي عن غير واحد ، عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال : " من تركهن خشية شأهن فليس منا " (٢) قال : وفي هذا
 الحديث " من خشي اربهن فليس منا " فكتبناه لاختلاف اللفظ ولأنه لا يروى عن

٢٦ - الحديث أخرجه الفسوى في المعرفة (٢٧٣/١) والطبراني في —
 الكبير (٣٦/٩) من طريق علي بن عبدالعزيز ، عن عمر بن —
 حفص به بنحوه ، وهو عند الفسوى مذكور مع الحديث الذي قبله .
 وعند الطبراني بلفظ " من خشي شأهن ، فليس مني " .
 وهو في الكشف (٧٢/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٤٦/٥) رواه البزار
 والطبراني في الكبير ، وفيه عبدالرحمن بن اسحاق أبو شيبة ،
 وهو ضعيف .

الحديث يقال فيه ما قيل في سابقه .

وقوله " اربهن " الإزب بكسر الهمزة وسكون الراء : الدهاء والمكر ،
 أي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها . النهاية (٣٦/١) وغريب
 الحديث لأبي عبيد (٣٣٦/٤) .

(١) في الكشف " شأهن " .

(٢) وهو مروي عن ابن مسعود ، وجريير بن عبدالله ، وأبي هريرة ،
 وابن عباس ، وأبي ليلى .

- فأما حديث ابن مسعود فقد روى مرفوعا بنحوه أخرجه أبوداؤد (٣٦٣/٤)
 في الادب باب في قتل الحيات ، والنسائي (٥١/٦) في الجهاد
 باب من خان غازيا في أهله ، والطبراني في الكبير (٢١١/١٠) كلهم
 من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عنه ، وهو عند الطبراني
 في أوله " اقتلوا الحيات كلهن .. ثم ذكره ، وعند أبي داود والنسائي
 بنحوه ، وذكره الهيثمي في المجمع (٤٦/٤) وقال رواه الطبراني (=)

عثمان الا من هذا الموضع .

٢٧ - أخبرنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد أبوشيبة ، قال :

أخبرنا فروة بن أبي المغراء ، قال : أخبرنا القاسم بن مالك ، عن عبدالرحمن

ابن اسحاق ، عن يزيد بن الحكم ، عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه

(=) في الكبير ورجاله ثقات .

- وأما حديث جرير مرفوعا بنحوه ، فأخرجه الطبراني في الكبير (٣٨١/٢) وقال الهيثمي : وفيه داؤد وهو ضعيف . المجمع (٤٦/٤) .

- وأما حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ " ما سالمناهن منذ حاربناهن ، ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا ، " فأخرجه ابوداؤد (٣٦٣/٤) ، في الأدب باب في قتل الحيات ، واللفظ له ، وأحمد في مسنده (٤٣٢/٢ ، ٥٢٠) .

- وأما حديث ابن عباس مرفوعا بنحوه ، فأخرجه ابوداؤد (٣٦٣/٤) في الأدب باب في قتل الحيات : وعبدالرزاق في المصنف (٤٣٤/١٠) وأحمد في مسنده (٣٤٨، ٢٣٠/١) ، من طريق عكرمة عنه .

- وأما حديث أبي ليلى مرفوعا " من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا " ، فأخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٤٦/٤) وقال الهيثمي : وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وبقيّة رجاله ثقات .

٢٧ - فروة بن أبي المغراء - بفتح الميم والمد - الكندي يكنى -

أبا القاسم ، كوفي واسم أبيه معدى كرب .

وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبوحاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق روى له البخاري والترمذي .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

الجرح (٨٣/٧) الثقات لابن حبان (١١/٩) التهذيب (٢٦٥/٨) تقريب

(ص ٤٤٥) .

قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد (١) الريح، قال: " اللهم (إني) (٢) أعوذ بك من شر ما أرسل فيها " .

وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن عثمان إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد روى عن غير عثمان نحو كلامه بغير لفظه (٣) .

(=) والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم (رقم ٢٩٩) من طريق أبي زرعة الرازي ، والطبراني في الدعاء (١٢٥٤/٢) وفي المعجم الكبير (٣٦/٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن فروة بن بنحوه بلفظ " اذا اشتدت الريح الشمال قال: اللهم اني أعوذ بك من شر ما أرسلت " .

وهو في الكشف: (٢٩/٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/١٠) رواه البزار والطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة وهو ضعيف .

الحديث أسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف ويزيد بن الحكم ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن لــــه شواهد فهو بها حسن لغيره .

(١) هكذا في الأصل ولكنها مؤنثة على الأكثر وقد تذكر على معنى الهواة . راجع المصباح المنير (ص ٢٤٤) .

(٢) مابين القوسين من الكشف، وكذا هو في بقية المصادر .

(٣) وهو مروي عن أنس ، وعائشة . وأبي بن كعب رضي الله عنهم .

فأما حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا هاجت ريح شديدة قال: " اللهم اني أسألك من خير ما أمرت به ، وأعوذ بك من شر ما أمرت به " فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٨٤/٥) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٧١٧) والطبراني في الدعاء (١٢٥٤/٢) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى بإسناد رجال أحدها رجال الصحيح ، المجمع (١٣٥/١٠) (=)

٢٨ - حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، قال : أخبرنا أبوهمام ، قال : أخبرنا سعيد بن السائب الطائفي ، عن محمد بن عبدالله بن عياض عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم

(=) وأما حديث عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الريح قال: اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، فأخرجه مسلم (٦١٦/٢) في الاستسقاء باب التعوذ عند رؤية الريح العقيم والفرح بالمطر ، والترمذي (٥٠٣/٥) في الدعوات باب ما يقول إذا هاجت الريح ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٢٢ ، ٥٢٣) .

وأما حديث أبي بن كعب مرفوعاً بنحو حديث عائشة ، فأخرجه البخاري في الادب المفرد (رقم ٧١٩) والترمذي (٥٢١/٤) في الفتن باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ، وأحمد في مسنده (١٢٣/٥) والنسائي في عمل اليوم من عدة طرق (ص ٥٢١ ، ٥٢٢) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

٢٨ - - بشر بن معاذ العقدي ، أبوسهل البصري ، الضريير . قال أبوحاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال مسلمة : بصري صالح وكذا قال النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . تهذيب الكمال (١٥٠/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) تقريب (ص ١٢٤) . والعقدي : بفتح العين والقاف نسبة الى بطن من بجيلة وقيس من قيس ، كما في اللباب (٣٤٨/٢) .

- أبوهمام : هو محمد بن محبوب - بموحدتين بعد المهملة ، وزن محمد القرشي ، الدلال البصري ، ثقة ، روى له أبوداود ، والنسائي ، وابن ماجه . مات سنة احدى وعشرين ومائتين . تقريب (ص ٥٠٥) ، الكاشف (٩٣/٣) ، تهذيب الكمال (١٢٦٥/٣) .

مُسْنَدُ أَبِي الْمَلِیحِ عَنْ أَبِيهِ

- رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ -

(٧) - حديث أبي المَلِيح عن أبيه *

٢٩ - حدثنا أبوكامل ، قال : أخبرنا ، أبوعوانة ، عن قتادة ،

عن أبي المَلِيح ، عن أبيه ،

* والد أبي المَلِيح - بفتح الميم وكسر اللام - هو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر - بضم الهمزة وفتح القاف - الهذلي البصري ، له صحبة ، تفرد بالرواية عنه ابنه أبو المَلِيح .
أسد الغابة (٨٢/١) الاستيعاب (٥٩/١) الإصابة (٣١/١) معرفة الصحابة (٩١/٢) المغني في الضبط (ص ٢٤٠) .

٢٩ - أبوكامل : هو فضيل بن حسين الجحدري ، ثقة حافظ ، روى له البخاري تعليقا ومسلم وابوداود ، والنسائي . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من ثمانين سنة .
تقريب (ص ٤٤٧) تهذيب الكمال (١١٠٢/٢) .

- أبوعوانة : هو الوضاح بن عبدالله .

- قتادة هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ، روى له الجماعة .
وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، وقال : وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره .
قلت : أما ما جاء في عنعنات قتادة من طريق شعبة فهي محمولة على السماع ، ولو كانت بالعنونة فقد قال شعبة : كنت أتفقد فم قتادة ، فإذا قال : حدثنا وسمعت حفظته ، وإذا قال حدث فلان تركته ، وقال أيضا : كفيتمك تدليس ثلاثة الأعمش وأبي اسحاق وقتادة .

قال الحافظ ابن حجر : فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنونة .
مات سنة بضع عشرة ومائة .

تقريب (ص ٤٥٣) التهذيب (٣٥١/٨) تعريف أهل التقديس (ص ١٠٢ و ١٥١)
جامع التحصيل (ص ٣١٢) .

- أبو المَلِيح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي ، واسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة . تقريب (ص ٦٧٥) ، الكاشف (٣٨٠/٣) . (=)

٣٠ - / وأخبرناه محمد بن المثنى قال : أخبرنا محمد بن جعفر (٦)

قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول " .

(=) والحديث ، أخرجه النسائي (٨٧/١) في الطهارة باب فرض الوضوء والطبراني في الكبير (١٥٨/١) كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد والطبراني أيضا من طريق عمر الضير ، وخالد الخدش ثلاثتهم عن أبي عوانة به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد ثنا قتادة قال : سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه فذكره بنحوه ، بلفظ " ان الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور " . وقد صرح في هذه الرواية قتادة بالسماع من أبي المليح .

الحديث اسناده صحيح ، وعن قتادة محمولة على الاتصال ، فقد صرح بالسماع في رواية أحمد .

٣٠ - الحديث أخرجه ابن ماجه (١٠٠/١) في الطهارة وسننها باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور من طريق محمد بن بشار ، وأحمد في مسنده (٧٤/٥) كلاهما عن محمد بن جعفر به مثله . وأخرجه أبوداؤد (١٦/١) في الطهارة باب فرض الوضوء ، والفسوى في المعرفة والتاريخ (٣٠٤/١) ، والبيهقي في السنن (٤٢/١) ثلاثتهم من طريق مسلم بن إبراهيم ، والنسائي (٥٦/٥) في الزكاة باب الصدقة من غلول ، وابن ماجه (١٠٠/١) في كتاب الطهارة وسننها باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، كلاهما من طريق يزيد بن زريع ، والطيالسي في مسنده (رقم ١٣١٩) ومن طريقه البيهقي في السنن (٤٢/١) والنسائي أيضا (٥٦/٥) من طريق بشر بن المفضل ، وابن ماجه كذلك (١٠٠/١) من طريق يحيى بن سعيد ، وعبد الله ابن سعيد وشبابه بن سوار ، والطبراني في الكبير (١٥٨/١) من طريق أسد بن موسى وعمرو بن مرزوق ، وأبوعوانة في مسنده (٢٣٦/١) من طريق أبي عامر وهب بن جرير ، وابن حبان في صحيحه (١٠٥/٣) والبخاري في شرح السنة (٣٢٩/١) والطبراني (١٥٨/١) ثلاثتهم من طريق علي بن الجعد كلهم روه عن شعبة به مثله ، إلا عند النسائي وابن ماجه والطيالسي بنحوه باختلاف يسير .

الحديث اسناده صحيح ، وعن قتادة محمولة على الاتصال لأنها جاءت من طريق شعبة فهي تدل على السماع ، وأيضا فقد صرح بالسماع في رواية أحمد السابقة .

(=)

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ، رواه ابن عمر (١) وأنس (٢) ، فذكرنا حديث أبي المليح عن أبيه ، دون غيره لان اسناده كان أحسن اسنادا من غيره .

(=) قوله " من غلول " الغلول : بضم الغين : الخيانة من المغنم والسرقة من الغنيمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل ، النهاية (٣٨٠/٣) .

(١) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي . ولد بعد المبعث ببسيسر ، واستمغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة وهو أحد المكثيرين من الصحابة والعبادة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر توفي سنة ثلاث وسبعين في آخرها .

الاستيعاب (٣٤١/٢) الاصابة (٣٤٧/٢) تقريب (ص ٣١٥) . وحديثه أخرجه مسلم (٢٠٤/١) في الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة ، والترمذي (٥/١) في أبواب الطهارة باب ما جاء لاتقبل صلاة بغير طهور ، وابن ماجه (١٠٠/١) في الطهارة وسننها باب لايقبل الله صلاة بغير طهور . كلهم من طريق مصعب عن ابن عمر مرفوعا " لاتقبل صلاة بغير طهور . ولا صدقة من غلول " .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق ، وأبو عوانة في مسنده (٢٣٥/١) كلاهما من طريق سنان عن أنس مرفوعا بمثله غير أن عند أبي عوانة لفظ " لاتقبل صلاة ٠٠٠ والباقي بمثله ، وقال البوصيري في الزوائد (٨٧/١) اسناده ضعيف قلت : وهو حسن في الشواهد . ورواه أيضا أبوبكر ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو بكر ، رضي الله عنهم . فأما حديث أبي بكر فهو عند أبي عوانة في مسنده (٢٣٧/١) بنحوه وفيه زيادة .

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (٢٣٤/١) في الوضوء باب لاتقبل صلاة بغير طهور ومسلم (٢٠٤/١) في الموضع السابق . وأبو داود (١٦/١) في الطهارة باب فرض الوضوء . والترمذي (١١٠/١) ، في أبواب الطهارة ، باب ما جاء في الوضوء من الريح بالجزء الأول من الحديث بنحوه ولفظه عند أبي داود " لايقبل الله صلاة أحذكم اذا أحدث حتى يتوضأ .

وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه أبو عوانة في مسنده (٢٣٦/١) ، بنحوه . وأما حديث أبي بكر فأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق بمثله .

٣١ - أخبرنا مؤمل بن هشام ، قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ، قال : أخبرنا يزيد الرُّشك ، عن أبي المليح ، رضي الله عنه ، قال :
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع .

٣١ - مؤمل بن هشام اليشكري-بتحتانية ومعجمة-أبوهشام البصري ، ثقة -
روى له البخاري وأبو داود والنسائي . مات سنة ثلاث وخمسين
وماثنتين .

تقريب (ص ٥٥٥) تهذيب الكمال (١٣٩٦/٣) .

- اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، مولاهم أبوبشر البصري
المعروف بابن عليّة . ثقة حافظ ، روى له الجماعة . مات سنة
ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين .
تقريب (ص ١٠٥) ، تهذيب الكمال (٩٥/١) .

- يزيد الرُّشك ابن يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم أبوالأزهري
البصري يعرف بالرشك ثقة عابد وهم من لينه روى له الجماعة .
مات سنة ثلاثين ومائة وهو ابن مائة سنة .
تقريب (ص ٦٠٦) الكاشف (٢٨٨/٣) .

والرشك : بكسر الراء وسكون المعجمة وفي آخرها كاف وهو القسم
الذي يقسم الدور . كذا في اللباب (٢٧/١) وفي المغني (ص ١١١) والرشك
صفة .

والحديث أخرجه الترمذي (٢٤١/٤) في اللباس باب ما جاء في النهي
عن جلود السباع ، من طريق شعبة عن يزيد الرشك عن أبي المليح
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن جلود السباع ، هكذا رواه
مرسلا ، كما هنا ، وقال : وهذا أصح .

وأشار الى هذه الرواية في العلل الكبير له (٧٤١/٢) والبيهقي
في السنن (٢١/١) وأخرجه الترمذي أيضا (٢٤١/٤) من طريق هشام عن
قتادة عن أبي المليح أنه كره جلود السباع .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٩/١) من طريق معمر عن يزيد الرشك
به بنحوه مرسلا بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يفترش جلود السباع " .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٩/١) وقال فيه عـ (=)

٣٢ - حدثنا أحمد بن السخت، قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم،

قال: أخبرنا يزيد الرّشك، عن أبي المليح، عن أبيه .

قال أحمد: ولم يتابعه غيره على رفعه عن أبيه، وأما حديث مطر (١)

(=) أبي المليح أراه عن أبيه ... فذكره بنحوه .

الحديث ^{رجال} أسناده ثقات وهو مرسل من هذا الطريق وقال الترمذي أن المرسل أصح وسيأتي من طريق آخر مرفوعاً. وهو الآتي بعـده . وقد وصله غير واحد من الثقات كما سيأتي في تخريج الذي بعـده فيعتبر ذلك زيادة وزيادة الثقة مقبولة .

قوله " السباع " تقع على الأسد ، والذئب ، والنمور وغيرها .
النهاية (٣٣٧/٢) .

٣٢ -

أحمد بن السخت: أحد شيوخ البزار لم أقف على ترجمته .

والحديث أخرجه أبوداؤد (٦٩/٤) في اللباس باب في جلود النمر والسباع، والترمذي (٢٤١/٤) في اللباس باب ماجاء في النهي عن جلود السباع، وفي العلل الكبير (٧٤٠/٢) والنسائي (١٧٦/٧) في الفرع والعتيرة باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع، وأحمد في مسنده (٧٤/٥ و ٧٥) والدارمي في السنن (٨٥/٢) والحاكم في المستدرک (١٤٤/١) والطبراني في الكبير (١٥٩/١) من طرق كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح به وهو عند أبي داود والنسائي والحاكم بمثله والباقون رواه بنحوه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وهو كما قال .

وأخرجه البيهقي في السنن (٢١/١) والطبراني في الكبير (١٥٩/١) من طريق شعبة عن قتادة عن أبي المليح به بمثله عند البيهقي وعند الطبراني بنحوه .

وقال البيهقي: كذا أخبرناه، ورواه غيره عن شعبة، عن يزيد عن أبي المليح مرسلًا دون ذكر أبيه .

الحديث في أسناده أحمد بن السخت لم أقف على ترجمته، وبقيّة رجاله ثقات. وقد جاء الحديث من طرق أخرى وصح أسناده الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) - مطر-بفتحتين- هو ابن طهمان الوراق، أبورجاء السلمي مولا هــم

الخرساني .

قال يحيى بن معين وأبوزرعة صالح، وقال العجلي: بصرى صدوق، (=)

عن أبي المليح عن أبيه فلم يروه إلا أبان (١) ولانعلم رواه عن أبان
إلا اسحاق بن ادريس (٢).

- (=) وقال مرة: لأبأس به . وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس. وقال
أبوحاتم: صالح الحديث، وأخرج له مسلم في المتابعات، دون الأصول
وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال ابن سعد: كان يضعف فــــي
الحديث، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال أحمد وابن معيــــن:
ضعيف في حديث عطاء .
وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، روى له
البخارى تعليقا ومسلم والأربعة . مات سنة خمس وعشرين ومائة .
الجرح (٢٨٧/٨) ، التهذيب (١٦٧/١٠) الكاشف (١٤٩/٣) ، تقريب (ص ٥٣٤) .
- (١) - أبان: هو ابن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ثقة له افراد . روى
له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائي . مات في حدود
الستين ومائة .
تقريب (ص ٨٧) تهذيب الكمال (٤٨/١) .
- (٢) - اسحاق بن ادريس، هو الأسوارى البصرى أبو يعقوب .
قال أبوزرعة: واه، وقال البخارى تركه الناس، وقال الدارقطنى
منكر الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف وكذا ضعفه جميع النقاد، فهو
ضعيف .
الجرح (٢١٣/٢) ، الكامل لابن عدى (٣٢٧/١) الميزان (١٨٤/١) اللسان
(٣٥٢/١) .
- (٣) كذا أشار المصنف الى هذا الطريق وبين علته ولم يسقه باسناده ، إلا
أن كلامه على هذا الحديث قد يشير الى أنه سبق ذكره ، لكن
لم أجده في المخطوط فيحتمل أنه سقط من النسخ والله أعلم .
وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٩/١) قال: حدثنا محمد بن
صالح بن الوليد النرسى ثنا عبدة بن عبد الله الصفارى ثنا اسحاق بن
ادريس ثنا أبان بن يزيد عن مطر الوراق عن أبي المليح عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تفتش جلود السباع " واسناده
ضعيف فيه اسحاق بن ادريس وهو ضعيف ، ومطر الوراق صدوق كثر
الخطأ . لكن للحديث له متابعات كما مر في حديث رقم (٣٢) وتخرجه ففيه
متابعة يزيد الرشك وقتادة لمطر الوراق عن أبي المليح عن أبيه .
فيرتقى الى الحسن لغيره .

٣٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا محمد بن جعفر — ،

قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، عن —
النبي صلى الله عليه وسلم ،

٣٤ - وأخبرنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا معاذ بن هشام ،

قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

٣٣ - الحديث أخرجه النسائي (١١/٢) في الإمامة باب العذر في ترك الجماعة
عن محمد بن المثنى به بلفظ " كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحنين فأصابنا مطر فنادى منادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن صلوا في رجالكم " .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٤/٥) عن بهز وعنه يحيى بن
سعيد (٧٥/٥) والطبراني في الكبير (١٥٥/١) من طريق أسد بن موسى
وعمر بن مرزوق ، وعلي بن الجعد ، وابن حبان في صحيحه (٢٦٠/٣) ،
من طريق عبد الله ، كلهم روه عن شعبة به بنحوه .

الحديث إسناده صحيح وعنه قتادة لاتضر لأنها من رواية شعبة عنه .

٣٤ - معاذ بن هشام ، بن أبي عبد الله الدستوائي ، البصري .

وثقه ابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين .
وقال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، وقال ابن عدى : هو ربما يغلط
في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، روى له الجماعة ، مات سنة مائتين .
وقال في الهدى : هو من أصحاب الحديث الحذاق ، واعتمده على بن
المديني ، وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر ، ولم يكثر له البخاري .
هذا ونقل الحافظ توثيق ابن معين له في رواية عثمان الدارمي
إلا أن ذلك التوثيق إنما هو في معاذ بن معاذ كما حققه الدكتور
أحمد نور سيف في تعليقه على كتاب عثمان الدارمي .

الجرح (٢٤٩/٨) ، تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٨٣) ، الثقات لابن
حبان (١٧٦/٩) التهذيب (١٩٦/١٠) تقريب (ص ٥٣٦) هدى الساري
(ص ٤٤٤) .

٣٥ - وحدثنا محمد بن المثنى ، قال: أخبرنا معاذ بن هشام ،

قال: حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، رضي الله عنه
قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير ، فأمـر
النبي صلى الله عليه وسلم فنادى أن الصلاة في الرحال .

(=) - وأبوه هو هشام بن أبي عبد الله الدستواي ، أبوبكر البصري .

شقة ثبت وقد رمي بالقدر روى له الجماعة .

مات سنة أربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة .

تقريب (ص ٥٧٣) التهذيب (٤٣/١١) الكاشف (٢٢٢/٣) .

يأتي تخريجه وبيان درجته في الذي بعده . وهو بالاسناد نفسه .

٣٥ - هذا الحديث مكرر للذي قبله رقم (٣٤) .

والحديث أخرجه أبوداؤد (٢٧٨/١) في الصلاة باب الجمعة في اليوم
المطير ، وأحمد في مسنده (٧٤/٥ ، ٧٥) وابن الأثير في أسـد
الغابة (٨٢/١) ، والطبراني في الكبير (١٥٥/١) أربعتهم من طريق
همام ، وأحمد أيضا (٧٥/٥) والطبراني في الكبير (١٥٥/٥) كلاهما
من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وأحمد كذلك (٧٤/٥) من طريق أبان ،
والطبراني في الكبير أيضا (١٥٥/١) من طريق طلحة بن عبد الرحمن
وحمد بن سلمة كلهم روه عن قتادة به ، بنحوه ، وهو عنـد
الطبراني بمثله .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٢/١) في إقامة الصلاة والسنة فيها باب
الجماعة في الليلة المطيرة ، وأحمد في مسنده (٧٤/٥) والبيهقي
في السنن (٧١/٣) والطبراني في الكبير (١٥٦/١) كلهم من طريق
خالد الحذاء عن أبي المليح به ، بنحوه .

وأخرجه أبوداؤد (٢٧٨/١) في الصلاة باب الجمعة في اليوم المطير ،
وأحمد في مسنده (٧٤/٥) وابن خزيمة في صحيحه (٨٠/٣) وابـن
حبان في صحيحه (٢٥٩/٣) ، والحاكم في المستدرک (٢٩٣/١) كلهم
من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح به بنحوه وقال
الحاكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٨٧) من طريق عباد بن منصور ،

والطبراني في الكبير (١٥٦/١) من طريق سعيد بن زربي ، وعامر بن عبيدة (=)

وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه (١)،

فذكرنا هذا الطريق من طريق ماروي في ذلك .

(=) الباهلي ، وأبوداؤد (٢٧٨/١) في الصلاة باب الجمعة في اليوم المطير من طريق عبدالاعلى عن صاحب له كلهم روه عن أبي المليح بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٦/١) من طريق عمران القطان عن قتادة وزباد بن أبي المليح عن أسامة بن عمير بنحوه ،

الحديث اسناده حسن معاذ بن هشام صدوق ربما وهم وفيه عنعنات قتادة لكن له متابعات كثيرة كما مر في التخريج ورواية شعبية عن قتادة به تقويه .

قوله " في الرحال " أى الدور ، والمساكن والمنازل وهي جمع رحل . النهاية (٢٠٩/٢) .

(١) وهو مروي عن ابن عمر ، وابن عباس ، وسمرة رضي الله عنهم . فأما حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كـ____ان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادى فنادى الصلاة فـفي الرحال .

فأخرجه البخارى (١٥٦/٢) في الاذان باب الرخصة في المطر والعلية أن يصل في رحله ، ومسلم (٤٨٤/١) في صلاة المسافرين وقصرها باب الصلاة في الرحال في المطر ، وأبوداؤد (٢٧٩/١) في الصلاة باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة ، وابن ماجه (٣٠٢/١) في اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجماعة في الليلة المطيرة ، وأحمد في مسنده (٢/١٠٣ ، ٥٣ ، ٤) والدارمي في السنن (٢٩٢/١) والبيهقي في السنن (٧٠/٣) . وأما حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فـفي يوم جمعة "يوم مطر صلوا في رحالكم" ،

فأخرجه مسلم (٤٨٥/١) في الموضع السابق ، وابن ماجه (٣٠٢/١) واللفظ له ، في اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجماعة في الليلة المطيرة .

وأما حديث سمرة فأخرجه أحمد في مسنده (٧٥/٥) في مسند أسامة الهذلي عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي المليح عن أبيه .

٣٦ - حدثنا عمرو بن مالك ، قال : أخبرنا أبوقتيبة ، قال :

أخبرنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، قال : أخبرنا سالم أبو عبيد الله بن سالم ، عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " صوموا من وضع الى وضع " .

٣٦ - - أبوقتيبة هو سلم - بفتح أوله وسكون اللام - ابن قتيبة الشيعي - بفتح المعجمة - الخراساني نزيل البصرة .

وشقه أبوداود و أبوزرعة ، وابن قانع والدارقطني والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين ليس به بأس وكذا قال أبوحاتم لكنه زاد كثير الوهم يكتب حديثه .

وقال ابن حجر : صدوق روى له البخاري والأربعة . مات سنة مائتين أو بعدها .

الجرح (٢٦٦/٤) التهذيب (١٣٣/٤) تقريب (ص ٢٤٦) .

- المفضل بن فضالة بن أبي أمية ، أبو مالك البصري ، أخو مبارك بن فضالة ضعيف من السابعة روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه .

تقريب (ص ٥٤٤) ، التهذيب (٢٨/١٠) .

- سالم أبو عبيد الله بن سالم ، هكذا جاء في سند البزار ، وكذلك وقع في الأوسط للطبراني ، وكذا جاء في سند حديث آخر سابقه البخاري في التاريخ الكبير ووقع في الكشف أبو عبيد الله بن سالم وفيه سقط ، ووقع في تهذيب الكمال في الرواة عن أبي المليح " سالم بن عبيد الله بن سالم " ، وكذا وقع في المعجم الكبير للطبراني ، ووقع في مجمع الزوائد سالم بن عبد الله بن سالم ، هكذا مكبرا وقال الهيثمي : ولم أجد من ترجمه .

قلت : الأقرب إلى الصواب هو ما جاء في سند البزار سالم أبو عبيد الله ابن سالم يعضده مجيئه عند الطبراني في الأوسط وفي كشف الاستار إلا أن فيه سقطا ومجهول في سند حديث آخر عند البخاري في تاريخه ويحتمل أن يكون ما وقع في تهذيب الكمال تحريفا حيث حرف أبو إلى ابن وكذا في مجمع الزوائد ، والله أعلم .

وسالم أبو عبيد الله بن سالم ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة روى عنه حماد بن سلمة . (=)

ولانعلم رواه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه ، وان كان يروى نحو

كلامه (١)، ولانعلم روى هذا الحديث الا أبوقتيبة (٢).

(=) الثقات لابن حبان (٤٠٨/٦) ، وانظر التاريخ الكبير (١١٦/٤) وتهذيب الكمال (١٦٥٠/٣) والاكمال للحسيني (ص ١٥٧) وتعجيل المنفعة (ص ١٤٤).

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٧/١) وفي الأوسط (٤٢٦/٣) من طريق ابراهيم قال : حدثنا موسى بن يحيى بن حبان قال: حدثنا أبوقتيبة سلم بن قتيبة به ، بمثله سواء . وقال في الأوسط ، لم يرو هذا الحديث عن أبي المليح الا سالم ، ولا عن سالم الا مفضل تفرد به أبوقتيبة ، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا (١٥٧/١) من طريق العباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي حدثنا أبوقتيبة به بمثله سواء .

وهو في الكشف (٤٨٢/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٥٨/٣) رواه البزار والطبراني في الكبير ، والأوسط وفيه سالم بن عبدالله بن سالم ، " ولم أجد من ترجمه وبقيّة رجاله موثقون " كذا وقع فيه سالم بن عبدالله بن سالم ، والصواب سالم أبو عبيد الله بن سالم كما تقدم .

الحديث اسناده ضعيف فيه عمرو بن مالك وهو ضعيف لكنه توبع فقد تابعه موسى بن يحيى وعبدالرحمن بن المبارك . وفيه المفضل بن فضالة وهو ضعيف وسالم أبو عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات لكن له شاهد من حديث جابر كما سيأتي يتقوى به .

قوله "وضح" - محرقة - بياض الصبح كما في القاموس (٦٢٣/٤) . وفي النهاية : (١٩٥/٥) أي من الضوء الى الضوء ، وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه ، وتمامه " فان خفي عليكم فأتوا العدة ثلاثين يوما " .

(١) وهو مروي عن جابر مرفوعا بمثله أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢ ، ٣٦١) ورجاله موثقون غير مصاد بن عقبة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٤٤٠/٨) الثقات (٤٩٧/٧) .

(٢) وكذا قال الطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٦/٣) كما مر .

٣٧ - حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي ، ومحمد بن موسى ، قالوا :
 أخبرنا عبد الوهاب بن عيسى ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ،
 عن عباد (١) بن سعيد رجل من ولد أبي المليح ، عن مبشر مولى أبي
 المليح ، عن أبي المليح ، عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى صلاة ، قال : فسمعتة يقول : "رب جبريل وميكائيل ومحمد ،
 أجرني من النار".

٣٧ - - محمد بن اسماعيل بن البختری ، الحساني أبو عبد الله الواسطي
 نزيل بغداد ، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
 أبوحاتم : صدوق ، وقال الباعندي : كان خيرا مرضيا صدوقا .
 وقال ابن حجر : صدوق روى له الترمذي وابن ماجة . مات سنة ثمان
 وخمسين ومائتين .
 الجرح (١٩٠/٧) ، تهذيب الكمال (١١٧٤/٣) التهذيب (٥٧/٩) تقريب
 (ص ٤٦٨) .

والواسطي : بفتح الواو وكسر السين هذه النسبة إلى خمسة مواضع
 والظاهر أنه منسوب إلى واسط العراق . الأنساب (٢٥٨/١٣) .
 - محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي . ذكره ابن
 حبان في الثقات .
 وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر ، روى له البخاري ومسلم
 وابن ماجة .
 تهذيب الكمال (١٢٧٨/٣) التهذيب (٤٨٠/٩) تقريب (ص ٥٠٩) .

- عبد الوهاب بن عيسى الواسطي أبو الحسن التمار .

قال أبوحاتم : ليس به بأس .

الجرح (٧٣/٦) التاريخ الكبير (٩٩/٦) .

- يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان الواسطي ، ضعفه أبو داود ،
 وقال أبوحاتم : ليس بالمشهور . وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية
 عنه لما كثر من مخالفة الثقات في روايته عن الاثبات .
 وقال ابن حجر : ضعيف ماله في البخاري سوى موضع واحد متابعة .
 مات سنة تسعين ومائة .

تهذيب الكمال (٤٩٧/٣) ، التهذيب (٢١١/١١) ، تقريب (ص ٥٩٠) هدى

الساري (ص ٤٥١) . (=)

(١) في الأصل " عبادة " والصواب ما أثبتته كما في الكشف ، وابن السني
 والطبراني وكذا في المصادر التي ترجمت له .

لأن حفظ بهذا اللفظ إلا بهذا الاسناد ، من هذا الوجه ، ويحيى بن أبي زكريا ليس به بأس قد روى عنه الناس ، وعباد بن سعيد

(=) والغساني : بفتح الغين والسين المشددة نسبة إلى غسان وهي قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسان ، وهو باليمن بين زبيد ورمع فسموا به . اللباب (٣٨٢/٢) .

- عباد بن سعيد رجل من ولد أبي المليح بصرى ترجمه ابن أبي حاتم وقال روى عن مبشر بن أبي المليح وروى عنه يحيى بن أبي زكريا الغساني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الذهبي : ليس بشيء .

الجرح (٨٠/٦) المغني في الضعفاء (٣٢٥/١) الميزان (٣٦٦/٢) اللسان (٢٢٩/٣) .

- مُبَشَّرٌ مولى أبي المليح هكذا وقع فيه وكذا هو في الكشف . وأما في بقية الكتب التي خرجت هذا الحديث ففيه " مبشر بن أبي المليح " وكذا في كتب التراجم ، ويبدو أن هذا هو الصواب لأن الحافظ ابن حجر ذكره في نتائج الأفكار (٣٨٣/١) وقال : واسم أبيه أبي المليح عامراً . ومبشر بن أبي المليح ذكره ابن حبان في الثقات وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً . وأشار الحافظ إلى حديث منكر له في اللسان في ترجمة عباد بن سعيد . الثقات لابن حبان (٥٠٧/٧) ، التاريخ الكبير (١١/٨) الجرح (٣٤٢/٨) وانظر اللسان (٢٢٩/٣) .

- أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم (برقم ١٠٣) من طريق محمد بن سنجر ، والحاكم في المستدرک (٦٢٢/٣) والطبراني في الكبير (١٦٣/١) وابن حجر في نتائج الأفكار (٣٨٢/١) ثلاثتهم من طريق إبراهيم المستمر كلاهما عن عبد الوهاب بن عيسى به بنحوه ، وعندهم في أوله لفظ " اللهم رب جبريل " الخ . وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وأخرجه الدارقطني في الأفراد ، كما في نتائج الأفكار (٣٨٣/١) وهو في الكشف (٢٢/٤) وقال الهيثمي في المجمع (١١٠/١٠) رواه البزار وفيه من لم أعرفه ، وقال في موضع آخر من المجمع (٢١٩/٢) رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عباد بن سعيد عن مبشر لاشي ١٦٤ هـ .

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها رفعتة بلفظ " اللهم رب جبرائيل وميكائيل ورب اسرافيل أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر " . (=)

ومبشر قد حدث عنهما (١).

٣٨ - حدثنا محمد بن صالح بن أبي العوام (٢) ، قال : أخبرنا

ابراهيم بن سليمان الدباس ، قال : أخبرنا أبوسعيد ، عن مهاجر

(=) أخرجه النسائي (٢٧٨/٨) في الاستعانة باب الاستعانة من حر النار، واللفظ له بسنده من طريق جسة عنها ، وجسة هي بنت دجاجسة العامرية قال الحافظ عنها في التقريب (ص ٧٤٤) ، مقبولة ، وأخرجه أبويعلى في مسنده (٢١٣/٨) وابن حجر في نتائج الافكار (٣٨٤/١) بسنديهما من طريق عبد الله بن رباح عن عائشة بنحوه ، وضعف اسناده الحافظ ابن حجر وذكره في المطالب العالية (٢٤٨/٣) وعزاه إلى أبي يعلى وقال البوصيري " رواه أبويعلى عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف ، وقال الهيثمي في المجمع (٢١٩/٢) بعد أن عزاه لأبي يعلى فيه عبيد الله ابن أبي حميد ، وهو متروك .^{الله} ومن حديث أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم يقول في صلاته : " اللهم اني أعوذ بك من فتنة القبر . . فذكره . وفيه " ومن حر جهنم " . أخرجه النسائي في الموضع السابق عقب حديث عائشة وقال " هـذا الصواب " .

الحديث اسناده ضعيف فيه يحيى الغساني وعباد بن سعيد وكلاهما ضعيفان ومبشر بن أبي المليح سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات لكن للحديث شاهدان فهو بهما حسن لغيره .
(١) في الأصل " عنهم " والتصويب من الكشف .

٣٨ - محمد بن صالح بن أبي العوام أبوجعفر الصائغ ترجمه الخطيب

وقال حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن منيع وأبي هشام الرفاعي وسوار بن عبد الله العنبري . روى عنه عمر بن محمد بن حميد ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

تاريخ بغداد (٣٦١/٥) .

- ابراهيم بن سليمان الدباس بصرى ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات فهو مقبول .

الجرح (١٠٣/٢) الثقات لابن حبان (٦٩/٨) . (=)

(٢) في الأصل " صالح بن العوام " والتصويب من الكشف ومن المصدر الذي ترجم له .

أبي منيب (١)، عن أبي المليح ، عن أبيه ، رضي الله عنه ، أن رجلاً قال يارسول الله : انى لأدخل الصلاة فما أدرى على شفع أنفتل أم على وتر لسوء حظي ، فقال : " اذا وجدت ذلك فضع اصبعك السبابة على فخذك اليسرى فإنها من الشيطان " .

(=) والدباس : بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة هذا يقال لمن يعمل الدبس أو يبيعه ، الأنساب (٢٩٩/٥) واللباب (٤٨٨/١) والدبس هو مايسيل من الرطب . كما في مختار الصحاح (ص ١٩٨) .

- أبوسعيد هو الحسن بن دينار البصرى ، وهو الحسن بن واصل التميمي ودينار زوج أمه ، قال ابن معين وأبوداؤد ليس بشيء وقال البخارى : تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك ، وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال الساجي : كان يتهم ويكثر الغلط تركه وكيع وابن حنبل ، وضعفه ابن سعد وقال ابن عدى : وقد اجمع من تكلم فـ الرجال على ضعفه ، وقال النسائي وعلى بن الجنيدي : متروك . وقال أبوحاتم : متروك الحديث كذاب . فهو متروك .

الجرح (١١/٣) التاريخ لابن معين (١١٣/٢) التاريخ الكبير (٢٩٢/٢) ، الكامل (٧١٠/٢) ، الميزان (٤٨٩/١) ، اللسان (٢٠٣/٢) التهذيب (٢٧٥/٢) .

- مهاجر أبومنيب الهذلي ، روى عن أبي المليح الهذلي ، قال الذهبي في المغني : لا يعرف وخبره منكر وقال في الديوان : مجهول وقـ المصنف : ليس بالقوى فهو مجهول وفيه ضعف . المغني في الضعفاء (٦٨٠/٢) ديوان الضعفاء (ص ٣٠٩) الكنى للدولابي (١٣٠/٢) .

والحديث أخرجه الدولابي في الكنى (١٣٠/٢) والطبراني في الكبير (١٥٩/١) من طريق عنبية بن سعيد القطان عن المهاجر أبي المنيب به بنحوه ، ووقع في الطبراني سعيد بن عنبية وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في كتب التراجم ، وكذا عند الدولابي وقع سقط (=)

(١) في الأصل " حبيب " وهو خطأ والتصويب من الكشف ومن المصادر التي ترجمت له ، ووقع في المغني في الضعفاء " مهاجر بن أبي المنيب " .

لأنعلم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه

بهذا الاسناد .

وأبوسعيد هو الحسن بن دينار ومهاجر أبومنيب (١) بصري
وليس بالقويين في الحديث ولا (٢) (٠٠٠٠) هذا لانا لم نحفظه الا من
هذا الوجه .

٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيق ، قال : أخبرنا عبدالرحمن

ابن عثمان البكراوي ، قال : أخبرنا الصلت بن دينار ، عن أبي المليح

(=) في سنده ، وهو في الكشف (٢٨٠/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٥١/٢)
رواه الطبراني في الكبير والبخاري لم يحسن سياقة الحديث فلعله
من سقم النسخة ، وفيه المهاجر . أبي المنيب عن أبي المليح
مجهول . (ووقع في المجمع المراجعتين) وهو خطأ .

الحديث اسناده ضعيف جدا فيه أبوسعيد الحسن بن دينار وهو متروك .
وفيه مهاجر أبومنيب وهو مجهول وفيه ضعف . ومحمد بن صالح ترجم له
الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(١) في المخطوط أبوحبيب ، والصواب ما أثبتته كما سبق .

(٢) فيه طمس بقدر كلمتين " ولعلها " ولا طريقا إلا " .

٣٩ - محمد بن عبد الله بن بزيق - بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون الياء

وأخوه عين مهملة - البصري ، ثقة روى له مسلم والترمذي والنسائي

مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

تقريب (ص ٤٨٦) الجرح (٢٩٤/٧) تهذيب الكمال (١٣١٧/٣) المغنني

في الضبط (ص ٣٧) .

- عبدالرحمن بن عثمان البكراوي أبوبحر البصري ،

ضعيف روى له أبوداود وابن ماجه . مات سنة خمس وتسعين ومائة .

تقريب (ص ٣٤٦) الميزان (٥٧٨/٢) ، الكاشف (١٧٦/٢) .

والبكراوي : بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف بعدها الراء نسبة

الى أبي بكره نفع بن الحارث الثقفي ، الأنساب (٢٩٤/٢) . (=)

عن أبيه رضي الله عنه ، قال : نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير ،
عليها عمائم صفر .

وهذا الكلام قد روى عن غير أسامة بن عمير (١) ، فذكرناه عن أسامة
ابن عمير اذ كان لا يروى عن أسامة الا من هذا الطريق ، وان كان الصلـــــــــــــــــت

(=) - الصلت بن دينار الأزدي ، الهنائي ، البصري ، أبوشعيب المجنون
متروك ناصبي روى له الترمذي وابن ماجة .

تقريب (ص ٢٧٧) الميزان (٣١٨/٢) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٢/١) من طريق يوسف بن خالد
السمتي عن الصلت بن دينار به بنحوه وزاد في آخره " وكانت على
الزبير يومئذ عمامة صفراء " .

وهو في الكشف (٣١٥/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٨٣/٦) رواه البزار ،
وفيه الصلت بن دينار وهو متروك ، وذكره الحافظ في الإصابة (٥٤٥/١)
ونسبه الى الطبراني ،

الحديث إسناده ضعيف جداً فيه الصلت بن دينار وهو متروك وفيه
عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف . لكن له شاهد مرسل صحيح كما سيأتي .

قوله " على سيما " سيما العلامة . انظر اللسان (٣١٢/١٢) مادة
سوم () .

(١) وهو مروي عن ابن عباس وهشام بن عروة عن أبيه ، وهشام بن عروة عن
عباد بن حمزة ، وعن عباد بن عبد الله . وعن يحيى بن عباد .

- فأما حديث ابن عباس قال : كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم
بيضاء أرسلوها الى ظهورهم ... الحديث فذكره الهيثمي في المجمع
(٨٣/٦) وقال: رواه الطبراني وفيه عمار بن ابي مالك الجنبـــــــــــــــــي
ضعفه الأزدي .

- وأما حديث هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت على الزبير ریطــــــــــــــــة
صفراء معتجربها يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الملائكة
نزلت على سيما الزبير " .

فأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠٣/٣) واللفظ له ، واحمد في فضائل
الصحاب (٧٣٦/٢ ح ١٢٦٩) والطبراني كما في المجمع (٨٤/٦) وقال
الهيثمي: وهو مرسل صحيح الإسناد ، وذكره السيوطي في الدر المنثور
(٣١٠/٢) وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي نعيم (=)

لين الحديث بصرى* ، وانما أدخلناه في المسند ، وإن لم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

٤٠ - حدثنا محمد بن عمر بن هيثج ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام ، عن أبي المليح

(=) في فضائل الصحابة .

- وأما حديث هشام بن عروة عن عباد بن حمزة فأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٣٦/٢) والطبري في تفسيره (١٨٨/٧) بتحقيق أحمد شاكر (كلاهما من طريق هشام عن عباد بن حمزة مرسل . وأخرجه أبو اسحاق الفزاري في السير (٣٠١) من طريق هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير بنحوه ومن طريقه . أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦١/٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٥٨٢/١) لكن وقع فيه عباد ابن حمزة . وذكره السيوطي في الدر (٣١٠/٢) وقال أخرجه أبو نعيم وابن عساکر عن عباد بن الزبير أنه بلغه ... وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦١/١٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٢٧/٢) رقم (١٣٧٤) كلاهما من طريق هشام عن يحيى بن عباد أن الزبير ... فذكره بنحوه وهذه كلها مراسيل ووصلها الطبري في تفسيره (١٨٨/٧) رقم (٧٧٩٠) من طريق شريك عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن الزبير .. فذكره بنحوه .

(١) يريد بذلك أن حكمه حكم المرفوع كما ذكره الهيثمي في الكشف .

(*) كذا في الأصل والصواب « بصرى »

٤٠ - محمد بن عمر بن هيثج ، الهمداني أبو عبيد الله الكوفي .

وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه . مات سنة خمس وخمسين ومائتين .

الكاشف (٨٢/٣) التهذيب (٣٦٢/٩) تقريب (ص ٤٩٨) .

- المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي .

ضعيف من السابعة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

تقريب (ص ٥٤٧) الجرح (٣٥٧/٨) الضعفاء والمتروكين (ص ٢٢٩) . (=)

عن أبيه أن امرأة رمت امرأة بحجر ، فألقت جنينا ميتا ، ففُض فيهِ النبي عليه السلام بغرة عبد أو أمة .

(=) - سلمة بن تمام أبو عبد الله الشَّقْرِي الكوفي .

وثقه ابن معين والعجلي وقال أبو حاتم : ثقة صدوق لابس به . وقال ابن عدى : أرجو أنه لابس به . وقال ابن خُجر : صدوق من الرابعة روى له النسائي .

الكاشف (٣٨٣/١) التهذيب (١٤٢/٤) تقريب (ص ٢٤٧) .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الدييات (ص ٧٦) .

وابن مندة كما في الإصابة (٢٧/٣) كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه مطولا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٠/١) من طريق عثمان بن سعيد الممرى عن المنهال بن خليفة به بنحوه مطولا وفيه قصة .

وسياتي من طرق أخرى عند التعليق على قول المصنف . وأيضا له شواهد كما سياتي .

وهو في الكشف (٢٠٨/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٠/٦) رواه الطبراني والبخاري باختصار كثير والمنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة وبقيّة رجاله ثقات .

الحديث في إسناده المنهال بن خليفة وهو ضعيف لكن له متابعات قاصرة وشواهد صحيحة كما سياتي فهو بها حسن لغيره وقد حسنه المصنف .

قوله " بغرة " الغرة بضم الغين المعجمة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء وسمى غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية . من العبيد والاماء وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتا ، فإن سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة .

انظر النهاية (٣٥٣/٣) وفتح الباري (٢٤٩/١٢) ومجمع بحار الأنوار (٢٠/٤) .

- وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه (١) .
ولانعلم يروى عن أبي المليح عن أبيه الا من هذا الوجه (٢) .

(١) وهو مروي عن أبي هريرة ، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما .

- فأما حديث أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احدهما الآخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة .
فأخرجه البخارى (٢٤٦/١٢ مع الفتح) في الديات باب جنين المرأة واللفظ له . ومسلم (١٣٠٩/٣) في القسامة باب دية الجنين . الخ ، وأبوداؤد (١٩٢/٤ ، ١٩٣) في الديات باب دية الجنين ، والترمذى (٢٣/٤) في الديات باب ما جاء في دية الجنين ، والنسائي (٤٨ ، ٤٧/٨) في القسامة باب دية جنين المرأة ، والطيالسي (رقم ٢٣٠١) وأحمد (٢ / ٢٣٦ ، ٢٧٤ ، ٤٣٨ ، ٤٩٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩) في مسنديهما ، والدارمي في السنن (١٩٧/٢) وابن الجارود في المنتقى (ص ٢٦٢) والطحاوى في شرح المعاني (٢٠٥/٣) والبيهقي في السنن (٧٠/٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

- وأما حديث المغيرة بن شعبه فأخرجه مسلم (١٣١٠/٣) في الموضع السابق ، وأبوداؤد (١٩٠/٤ ، ١٩١) في الموضع السابق ، والترمذى (٢٤/٤) في الموضع السابق أيضا ، والنسائي (٤٩/٨) في القسامة ، والدارمي في السنن (١٩٦/٢) والطيالسي في مسنده (رقم ٦٩٦) وابن الجارود في المنتقى (ص ٢٦٤) والطحاوى في شرح المعاني (٢٠٥/٣) والبيهقي في السنن (١٠٦/٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

(٢) قلت: ويروى أيضا من وجه آخر عن أبي المليح عن أبيه .
أخرجه ابن أبي عاصم في الديات (ص ٧٥) والطبراني في الكبير (٦٠/١) والخطيب في الأسماء المبهمة (رقم ٢٣٣) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي المليح به بنحوه مطولا وفيه " فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة بالدية وفي الجنين بغرة عبد أو أمة . وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٠/٦) وقال : رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داؤد وهو ضعيف .

قلت : وهو عند ابن أبي عاصم من طريق أخرى وصح اسناده المحقق .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦١/١) من طريق أبي بكر بن عبد الله عن أبي المليح به بنحوه مطولا .

وقد رواه أبوالمليح عن حمَل بن مالك (١) .

وحديث أبي المليح عن أبيه إسناده (٢) حسن ، لأن المنهال مشهور

وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشَّقْرِي (٣) . فذكرناه / لعزة حديث أبي المليح (٧)
عن أبيه .

آخر الجزء الثاني والعشرين ، والحمد لله كثيرا كما هو أهله .

...

(١) حمَل - بفتح الحاء - ابن مالك بن النابغة بن جابر الهذلي صاحب نزل البصرة
يكنى أبا نضلة وله ذكر في الصحيحين .

أسد الغابة (٥٢٥/١) الإستيعاب (٣٦٦/١) الإصابة (٣٥٥/١) تقريب (ص ١٨١)
وحديثه أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٤) من طريق عباد بن منصور
عن أبي المليح به بنحوه .

وأخرجه الحارث بن أسامة في مسنده كما في المطالب العالبة المسندة
(١/٣٢٤) والطبراني في الكبير (١٠/٤) وابن بشكوال في غوامض
الأسماء (٢٢١/١) ثلاثتهم من طريق قتادة عن أبي المليح أن حمَل بن مالك
ابن النابغة كانت تحته ضربتان ... فذكره هكذا مرسلاً .

(٢) في الاصل " اسناد " بدون هاء والمقام يقتضي إثباته وكذا هو في
الكشف .

(٣) الشقري بفتح الشين والقاف وفي آخره راء نسبة الى شقرة بكسر القاف
وهو شقرة بن الحارث بن تميم واسمه معاوية . اللباب (٢٠٢/٢) .

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

(٨) حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي *

٤١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال : أخبرنا نصر بن علي ، قال : أنبأنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المقسطون على منابر من نور يوم القيامة بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا " .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبدالله بن عمرو .

* عبدالله بن عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سَعِيد - بالتصغير - النسهمي ، أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن ، أسلم قبيل أبيه وكان من المكثرين للرواية ، وكان من العلماء العباد وأحد العبادة الفقهاء توفي بالطائف سنة ثمان وستين وقيل غير ذلك . رضي الله عنه وأرضاه ؛

أسد الغابة (٢٤٥/٣) . سير أعلام النبلاء (٨٠/٣) الإصابة (٣٥١/٢) .

٤١ - نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها .

تقريب (ص ٥٦١) تهذيب الكمال (١٤٠٩/٣) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/٢) والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٠٠/٦) عن محمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن بنحوه ، وفي أوله عند أحمد : " ان المقسطين في الدنيا ١٠٠ الخ " وعند النسائي " ان المقسطين في الله ١٠٠ " .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (٢٠٣/٢) عن عبد الرزاق عن معمر بن به بنحوه ، وأخرجه مسلم (١٤٥٨/٣) في الإمارة باب فضيلة الإمام العادل ١٠ الخ .

والنسائي (٢٢١/٨) في آداب القضاة باب فضل الحاكم العادل في حكمه وأحمد في مسنده (١٦٠/٢) والحميدى في مسنده (٢٦٨/٢) وابن المبارك في الزهد (ص ٥٢٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤١٠) ، وفي السنن الكبرى (٨٧/١٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٧/٥) كلهم من طريق عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، بنحوه .

الحديث اسناده صحيح .

قوله " المقسطون " المقسط هو العادل ، يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل . النهاية (٦٠/٤) .

٤٢ - حدثنا نصر بن علي ، ومحمد بن المثنى ، قال نصر : أنبأنا
عبد الأعلى ، وقال أبو موسى : أخبرنا عبد الأعلى ، قال : أخبرنا معمر ، عن
الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال : قلت لأصومّ النهار ولأقومّ الليل فلقيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال : " أنت الذى قلت لأصومّ النهار ولأقومّ الليل " قال :
قلت : قد قلت ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انك لاتطيق
ذاك فقم ونم وصم وأفطر . صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك مثل صيام الدهر "
قال : قلت : اني أطيق أفضل من ذلك . قال : " صم يوما وأفطر يومين "

٤٢ - - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني ، قيل اسمه عبد الله
وقيل اسماعيل ثقة مكث ، روى له الجماعة . مات سنة أربع وتسعين
أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين .
تقريب (ص ٦٤٥) الكاشف (٣٤٢/٣) تهذيب الكمال (١٦١٠/٣) .

- أبو موسى هو كنية محمد بن المثنى .
والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٩٤/٤) عن معمر به بنحوه .
ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٢٢/٢) في الصوم باب في صوم الدهر
تطوعا . وأخرجه البخارى (٢٢٠/٤) في الصوم باب صوم الدهر من طريق
شعيب ، ومسلم (٨١٢/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر ، والنسائي
(٢١١/٤) في الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم ، كلاهما من طريق يونس ،
وأحمد في مسنده (١٨٨/٢) والطحاوى في شرح المعاني (٨٥/٢) كلاهما
من طريق محمد بن أبي حفصة ، وابن حبان في صحيحه (٢٦٦/٥) -
طريق شعيب بن أبي حمزة ، وابن سعد في الطبقات (٢٦٣/٤) من طريق
صالح بن كيسان كلهم روه عن الزهرى به بنحوه .
وأخرجه البخارى أيضا (٤٥٣/٦) في أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى
" وآتينا داود زبورا " والطحاوى في شرح المعاني (٨٦/٢) والبغوى
في شرح السنة (٢٩٤/٦) كلهم من طريق عقيل عن الزهرى به بنحوه .

الحديث أسناده صحيح ورجاله ثقات .

قلت : اني أطيق أفضل من ذلك ، قال : "صم يوما وأفطر يوما ، وذلك أعـدـل الصيام وهو صوم داود صلى الله عليه وسلم " قلت : اني أطيق أفضل من ذلك ، قال : " لا أفضل من ذلك " .

٤٣ - وحدثناه عبدالواحد بن غياث ، قال : أنبأنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٤٣ - - عبدالواحد بن غياث البصرى ، أبو بحر الصيرفى ، وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال صالح بن محمد : لأبأس به ، وقال أبو زرعة : صدوق .

وقال ابن حجر: صدوق روى له أبو داود مات سنة أربعين ومائتين . الجرح (٢٣/٦) الكاشف (٣١٩/٢) التهذيب (٤٣٨/٦) تقريب (ص ٣٦٧) . عطاء بن السائب بن مالك أبو السائب أو أبو أحمد الكوفي قال أبو حاتم : كان محله الصدق قيل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم تغير حفظه بآخره وفي حديث البصريين عنه تخالط كثيرة وبمعنى هذا القول قال ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر: صدوق اختلط ، روى له البخارى والأربعة .

وذكر ابن الكيال ممن سمع منه قبل الاختلاط: شعبة وسفيان الثـورى والحمادان ، وابن عيينة وهشام الدستوائى ، وكذا أيوب السختياني وزهير وزائدة بن قدامة والأعمش . ومن سمع منه بعد الاختلاط: جرير بن عبد الحميد ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وإسماعيل بن علية ، وعلي بن عاصم ، وهيب بن خالد ، ومحمد بن فضيل ، وهشيم ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ، وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، وابن جريج ، وزباد بن عبد الله ، والجراح بن المليح ، وهمام ، وعبد الواحد بن زيد ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .

الجرح (٣٣٢/٦) الطبقات لابن سعد (٣٣٨/٦) من اسمه عطاء من رواية الحديث للطبراني (ص ٢٧) التهذيب (٢٠٣/٧) ، تقريب (ص ٣٩١) هدى السـارى (ص ٤٢٥) الكواكب النيرات (ص ٣٣٤) .

- وأبوه هو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي ثقة من الثانية . روى له البخارى في الأدب المفرد والأربعة .

تقريب (ص ٢٢٨) تهذيب الكمال (٤٦٤/١) الجرح (٢٤٢/٤) (=)

٤٤ - وأخبرناه خالد بن يوسف قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي

سلمة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو .

(=) والحديث أخرجه أبو داود (٥٤/٢) في الصلاة باب في كم يقرأ القرآن عن
سليمان بن حرب أخبرنا حماد به بلفظ " صم من كل شهر ثلاثة
أيام ، وأقرأ القرآن في شهر ، فناقضني وناقضته ، فقال : صم يوماً
وأفطر يوماً ، قال عطاء : واختلفنا عن أبي فقال بعضنا : سبعة أيام
وقال بعضنا : خمسة .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٦/٢) عن عبيد بن حميد أبي عبد الرحمن
 والطحاوي في شرح المعاني (٨٦/٢) من طريق زائدة بن قدامة كلاهما
 عن عطاء به بنحوه .

وسياتي هذا الحديث بهذا الاسناد برقم "١٦٦" بذكر متنه .

الحديث أسنده حسن عطاء بن السائب صدوق اختلط لكن الراوي عنه حماد
ابن سلمة سمع منه قبل الاختلاط ، وحماد أيضاً تغير حفظه في آخره
الا أنه توبع فقد تابعه عبيد بن حميد وزائدة بن قدامة .

٤٤ - - خالد بن يوسف بن خالد السمتي البصري ، ذكره ابن حبان في
 الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، وقال الذهبي :
 ضعيف ، وأبوه يوسف ساقط ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، فهو ضعيف
 يعتبر به في غير روايته عن أبيه .

الثقات لابن حبان (٢٢٦/٨) الأنساب (٢١٣/٧) الميزان (٦٤٨/١) المغني
 في الضعفاء (٢٠٨/١) اللسان (٣٩٢/٢) .

- أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله .

- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني مختلف فيـه .
 قال أحمد بن حنبل : هو صالح ثقة ان شاء الله ، وقال ابن أبي خيثمة :
 سألت أبي عنه فقال : صالح ان شاء الله ، وقال العجلي : لا بأس به وكذا
 قال ابن معين ، وفي رواية ضعيف وقال ابن سعد : " كان كثير الحديث
 وليس يحتاج بحديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم :
 هو عندى صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوى يكتب حديثه ولا يحتاج به ،
 يخالف في بعض الشيء ، وقال البخاري : صدوق الا أنه يخالف في بعض
 حديثه ، وقال ابن عدي : حسن الحديث لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، روى له البخاري تعليقا والأربعة .

الجرح (١١٨/٦) التاريخ الكبير (١٦٦/٦) الطبقات لابن سعد (ص ٢٣٤ القسم

المتعم) التهذيب (٤٥٦/٧) ، تقريب (ص ٤١٣) .

- وأبوه هو أبو سلمة بن عبد الرحمن .

لم أقف على تخريجه من هذا الطريق .

الحديث أسنده ضعيف فيه خالد بن يوسف وهو ضعيف وعمر بن أبي سلمة
صدوق يخطئ وله طرق أخرى كما في الحديث الذي قبله فهو بها حسن
لغيره .

٤٥ - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صم وأفطر ونم وقم، صم من كل شهر ثلاثة أيام"، قلت: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم يوماً وأفطر يوماً صم صوم داود".

٤٥ - - محمد بن عثمان بن كرامة - بفتح الكاف وتخفيف الراء - الكوفي، ثقة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه . مات سنة ست وخمسين ومائتين .

تقريب (ص ٤٩٦)، تهذيب الكمال (١٢٤١/٣) .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب روى له الجماعة . مات سنة أربع وستين ومائة .

تقريب (ص ٢٦٩) تهذيب الكمال (٥٩١/٢) .

- يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، روى له الجماعة .
وأما بالنسبة لتدليسه فقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية وهذه المرتبة فيمن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع، وذلك لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك .

الجرح (١٤١/٩) التهذيب (٢٧٠/١١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٤١) تقريب (ص ٥٩٦) تعريف أهل التقديس (ص ٨٦) .

والحديث أخرجه البخاري (٥٣١/١٠) في الأدب باب حق الضيف، ومسلم (٨١٣/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٥/٦) والطحاوي في شرح المعاني (٨٥/٢) كلهم من طريق حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه مطولا وفيه بعض ألفاظ الحديث.

وأخرجه البخاري (٢١٧/٤) في الصوم باب حق الجسم في الصوم، وفي النكاح باب لزوجك عليك حق (٢٩٩/٩) والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٥/٦) وأحمد في مسنده (١٩٨/٢) والطحاوي في شرح المعاني (٨٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٣/٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٩/٤) كلهم من طريق الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن في رواية البخاري في كتاب النكاح .

(=)

٤٦ - وأخبرناه يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، قال : أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ،

(=) وأخرجه البخاري أيضا (٢١٧/٤) في الصوم باب حق الضيف في الصوم من طريق علي بن المبارك ، ومسلم (٨١٣/٢ ، ٨١٤) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٩٦/٣) كلاهما من طريق عكرمة بن عمار ، والنسائي (٢١٠/٤) في الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم من طريق أبي اسماعيل القناد ، وأحمد في مسنده (٣٨/١١) من طريق هشام بن عمار روه عن يحيى بن أبي كثير به نحوه ، وهو عند بعضهم مطول ببعض ألفاظ الحديث .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠/٢) من طريق محمد بن إبراهيم ، ومن طريق محمد بن عمرو ، كلاهما عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به نحوه مطولا ، وفيه لفظ " فسم من كل شهر ثلاثة أيام . . . فسم صيام داود ، صم يوما وأفطر يوما " .

الحديث اسناده صحيح ، ويحيى بن أبي كثير صرح بالتحديث في رواية البخاري وابن خزيمة وأيضا عنعنته لاتضر لانه من المرتبة الثانية .

٤٦ - - يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي . وثقه مسلمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر الخطيب أنه وصفه غير واحد بالثقة واحتج به البخاري ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي بن أبي حمزة . مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . فهو ثقة . الجرح (٢٣١/٩) ، تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) التهذيب (٤٢٥/١١) تقريب (ص ٦١٢) .

- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر ، روى له الجماعة .

وذكر ابن الكيال ممن سمع منه قبل تغيره : سليمان التميمي ، والأعمش وشعبة ، وسفيان ، وكذا هشيم بن بشير ، وزائدة بن قدامة ، وخالد الواسطي وعباد بن العوام ، وكذا سليمان بن كثير العبدي .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في هدى الساري ممن أخرج له البخاري فقال : أخرج له البخاري من حديث شعبة والثوري وزائدة وأبي عوانة ، وأبي بكر ابن عياش ، وأبي كدينة ، وحصين بن نمير ، وهشيم ، وخالد الواسطي ، وسليمان بن كثير العبدي ، وأبي يزيد عبيد بن القاسم ، وعبد العزيز العمي ، وعبد العزيز ابن مسلم ومحمد بن فضيل عنه ، ومن أخرج له مسلم جرير بن حازم (=)

قال : كنت رجلاً مجتهداً ، فتزوجت ، فجاء أبي الى المرأة فقال لها : كيف تجدين (١) بعلك فقالت : نعم الرجل ، من رجل ماينام ومايفطر ، فوقـع بيني وبين أبي ، فقال : زوجتك امرأة من المسلمين ، ففعلت بها ما فعلت ، فلم أبال ما قال لما أجد من القوة الى أن بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " لكني أنام وأصلي ، وأصوم وأفطر ، فصم وصل ونم وقم ، صم من كل شهر ثلاثة أيام " قلت : اني أقوى من ذلك ، قال : " فصم صوم داود صلى الله عليه وسلم) (٢) صم يوماً وأفطر يوماً ، واقرأ القرآن في كل شهر " ، فقلت : يا رسول الله أنا أقوى من ذلك ، قال : " اقرأه في خمس عشرة " فقلت : يا رسول الله أنا أقوى من ذلك فما زال حتى بلغ سبعا^(٣) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد

(=) وزباد بن عبد الله البكائي وأبي الاحوص سلام بن سليم ، وعباد بن العوام ، وعبد الله بن ادريس عنه . كما قال السخاوي ذكره محقق الكواكب نقلاً عن فتح المغيـث .

وقد سمع منه بعد اختلاطه : حصين بن نمير قاله السخاوي ، وقد أخرج له البخاري عنه قال الحافظ ابن حجر : ان البخاري أخرج له في أحاديث الأنبياء وفي الطب حديثاً واحداً تابعه عليه عنده هشيم ومحمد بن فضيل . مات سنة ست وثلاثين ومائة .

تهذيب الكمال (٢٩٨/١) تقريب (ص ١٧٠) الكواكب النيرات (ص ١٢٦ ، ١٤٠) هدى الساري (ص ٣٩٨) .

- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة امام في التفسير والعلم ، روى له الجماعة . مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة .

تقريب (ص ٥٢٠) طبقات المفسرين (٣٠٥/٢) .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٩٣/٣) من طريق محمد بن أبان وابن أبي عاصم في السنة (٢٦/١) من طريق ابن أبي شيبة كلاهما عن ابن فضيل به بالفاظ متقاربة وفي آخره عند ابن خزيمة " وأنا اليوم شيخ قد كبرت وضعفت ، وأكره أن أترك ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم " وهو عند ابن أبي عاصم مختصر .

وأخرجه النسائي (٢١٠/٤) في الصيام باب صوم يوم وافطار يوم من (=)

(١) في الأصل " تجدى " والتمويـب من صحيح ابن خزيمة (٢٩٣/٣) .

(٢) ليس في الأصل " وسلم " .

(٣) في الأصل " سبع " وهو خطأ .

اهتدى ، ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك " فقال عبد الله بن عمرو لما كبر وضعف : لان اكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي .

(=) طريق عبثر قال: حدثنا حصين به بنحوه ، وأخرجه الطحاوى في المشكــــــــــــل
 (٨٨/٢) من طريق هشيم عن حصين به مختصرا ، وسيأتي برقم (٤٨) مـــــــــــــن
 طريق شعبة عن حصين به وتخریجه هناك .

الحديث إسناده حسن محمد بن فضيل صدوق ، وحسين بن عبد الرحمن ثقة
تغيير حفظه في الآخر ، لكن سمع منه ابن فضيل قبل الاختلاط لان البخاري
روى له من طريقه كما في هدى السارى وله متابعات فقد تابعه عبثاً
عند النسائي وشعبة كما في رقم (٤٨) وله طرق أخرى فهو بها صحيح لغيره .

قوله " شرة " الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء المفتوحة ،
النشاط والرغبة . النهاية (٤٥٨ / ٢) مختار الصحاح (ص ٣٣٤) .
وقوله " ولكل شرة فترة " الفترة : الانكسار والضعف والسكون بعد الحدة
واللين بعد الشدة . انظر اللسان (٤٣ / ٥) .

٤٧ - حدثنا الحسن بن عرفة، قال: أخبرنا هُشيم، عن حصين بن عبد الرحمن والمغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت عليّ جعلت - أحسبه قال - لا ألتفت اليها أو لا أعيا بهامما بي من العبادة من الصوم والصلاة، فدخل عمرو بن العاصي عليها فقال لها: كيف وجدت بعلك؟ قالت: كخير الرجال وكخير البعولة من رجل لم يكشف لنا كنفنا ولم يقرب لنا فراشا، فأقبل عليّ يعضني بلسانه، وقال: أنكحتك امرأة ذات حسب ففعلت وفعلت. ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاني إليه، قال: فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم

٤٧ - - الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، أبو علي البغدادي . وثقه مسلمة وابن معين وقال مرة: ليس به بأس وكذا قال الدارقطني والنسائي، وقال أبو حاتم وابن عديم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه . مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة . الجرح (٣١/٣) تهذيب الكمال (٢٦٦/١) التهذيب (٢٩٣/٢) تقريب (ص ١٦٢) . - هشيم - بالتصغير - هو ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس، روى له الجماعة . وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة وهذه المرتبة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسمع . وقال ابن حجر في الهدى وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . تقريب (ص ٥٧٤) تهذيب الكمال (١٤٤٦/٣) هدي الساري (ص ٤٤٩) تعرييف أهل التقديس (ص ١١٥) .

- المغيرة هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولا هم الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم - وهو النخعي - روى له الجماعة، وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، وقال في الهدى ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة . وقد أثبت أبو داود سماعه من مجاهد حيث قال الأجرى: قلت لأبي داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم . مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . تقريب (ص ٥٤٣) تعرييف أهل التقديس (ص ١١٢) هدي الساري (ص ٤٤٥) - سؤالات الأجرى أباداؤاد (ص ١٧١) . والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٥٨/٢) من طريق هشيم به بالفاظ متقاربة (=)

فقال لي : " أتموم النهار " ؟ قلت : نعم . قال : " وتقوم الليل " ؟ قلت : نعم . قال : " فاني أصوم وأفطر وأصلي وأنام " ثم قال لي : " اقرأ القرآن في شهر " قال : قلت : إني أجدي / أقوى من ذلك قال : " فاقرأه في خمس عشرة " قلت : إني أجدي أقوى من ذلك .

قال أحدهما : إما حصين ، وإما مغيرة : قال : " فاقرأه في كل ثلاث " ثم قال : " وصم من كل شهر ثلاثة أيام " قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : فلم يزل بي حتى قال : " صم يوما وأفطر يوما فذلك أفضل الصيام ، وهو صوم داود صلى الله عليه وسلم " .

قال هشيم : قال حصين بن عبد الرحمن في حديثه : ثم قال صلى الله عليه وسلم : " ان لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فإما إلى سنة وإما إلى بدعة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك " .

(=) وفيه لفظ " لا أنحاش لها " بدل " لا ألتفت اليها " .
وفيهِ لفظ " لم يفتش " بدل " لم يكشف " .
وفيهِ لفظ " ولم يعرف " بدل " ولم يقرب " .
وفيهِ " فعزلتها - وفعلت وفعلت " وفيهِ لفظ " في كل عشرة أيام " بدل " في خمس عشرة " وفيهِ " ان لكل عابد " بدل " ان لكل عمل " .
وأخرجه النسائي (٢٠٩/٤) في الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم ٠٠٠ الخ . من طريق أحمد بن منيع قال : حدثنا هشيم به مختصرا جدا بلفظ : " أفضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما " .
وأشار الحافظ في المفتاح (٩٦/٩) الى رواية هشيم هذه وعزاها الى أحمد . ورواه أبو عوانة وشعبة عن المغيرة عن مجاهد به مفردا بدون ذكر حصين .
أخرجه البخاري (٩٤/٩) في فضائل القرآن باب قول المقرئ للقارئ حسبك . والنسائي (٢٠٩/٤) في الموضع السابق كلاهما من طريق أبي عوانة عن مغيرة عن مجاهد به بنحوه .
وأخرجه البخاري (٢٢٤/٤) في الصوم باب صوم يوم وإفطار يوم ، وأحمد في مسنده (١٩٨/٢) والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٧٦/٦) من طريق شعبة عن مغيرة قال : سمعت مجاهدا به ببعضه . وفيهِ التصريح بسماع المغيرة من مجاهد ، عند البخاري وأحمد .

الحديث ^{سند}سناده صحيح لغيره الحسن بن عرفة صدوق وقد تويع ، وهشيم سمع من حصين قبل تغييره وصرح بالسماع منه ، ومن المغيرة في رواية النسائي (=)

٤٨ - وأخبرناه محمد بن الوليد ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال :
أخبرنا شعبة ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، بنحو حديث حصين (١) .

(=) وكذا المغيرة صرح بالسماع من مجاهد في رواية البخاري (٤/٢٢٤) قوله " لم يكشف لنا كنفنا " ضبطها ابن الأثير بكسر الكاف وسكون النون أي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها ثم قال : وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف ، وهو الجانب تعني أي أنه لم يقربها . النهاية (٤/٢٠٤) .
وقوله : " فعرضني بلسانه " قال الزمخشري في الأساس (ص : ٣٠٥) وعرضه بلسانه تناوله ، وقال ابن فارس في المقاييس (٤٨/٤) بعد أن بين أن أصل " العرض " الإمساك على الشيء بالأسنان : " ثم يحمل على ذلك فيقال : عرضت الرجل إذا تناولته بما لا ينبغي " .

٤٨ - محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري - بضم الموحدة وسكون المهملة - البصري ، ثقة ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .
مات سنة خمسين ومائتين .

تقريب (ص ٥١١) تهذيب الكمال (٣/١٢٨٤) .
- حصين هو ابن عبد الرحمن .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٨٨/٢) عن محمد بن جعفر ، وعن روح (٢١٠/٢) والطحاوي في المشكل (٨٨/٢) من طريق وهب بن جرير ، وابن حبان في صحيحه (١٠٧/١) من طريق هاشم بن القاسم أربعتهم عن شعبة به مختصرا بلفظ " لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فمن كانت فترته السنني فقد اهتدى ، ومن كانت فترته النكري ذلك فقد هلك " .

الحديث اسناده صحيح ، وشعبة سمع من حصين قبل تغييره .

(١) وهو الحديث الذي قبله برقم (٤٧) وهو مروي عن حصين بن عبد الرحمن -
والمغيرة كلاهما عن مجاهد والمصنف أشار الى أحدهما .

٤٩ - حدثنا بشر بن خالد العسكري ، قال : أخبرنا يعمر بن بشير
قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن شعبة (١) ، عن قتادة ، عن سعيد بن
المسيب، عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٩ - - يعمر - بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم - ابن بشير
أبو عمر الخراساني المروزي من كبار أصحاب عبدالله بن المبارك، ثقة
وثقه ابن المديني ، وقال الدارقطني ثقة، وقال أبورجاء: من
ثقات أهل مرو ومتقنيهم ، وذكره ابن حبان في الثقات .
تاريخ بغداد (٣٥٨/١٤) الثقات لابن حبان (٢٩١/٩) الجرح (٣١٣/٩) الأكمال
لابن مأكولا (٤٣٢/٧) .

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠/٢) معلقا من طريق ابن المبارك
عن شعبة به مرفوعا .
وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٧٤/٤) من طريق العباس بن يزيد عن
معاذ بن هشام عن شعبة به مرفوعا ، وقال: هذا حديث صحيح ان حفظه
العباس ثم ذكر أن المحفوظ من حديث شعبة ما رواه محمد بن جعفر عنه
موقوفا ثم ساقه بإسناده .
وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص ٢٠٤) عن عمرو بن علي نا يحيى
قال شعبة به موقوفا .
وسأتي في الحديث الذي بعده من طرق أخرى .

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وعنونة قتادة لاتضر لأنها من رواية
شعبة عنه وقد تابع معاذ بن هشام عبدالله بن المبارك في رفعه .
ورواه غير شعبة عن قتادة مرفوعا أيضا .

(١) هكذا في الأصل "شعبة" ووقع في الكشف وزوائد ابن حجر (ل - ١٦٨)
"سعيد" . والظاهر أنه تحريف فقد ذكر العقيلي رواية ابن المبارك وفيها
عن شعبة وكذا قال معاذ بن هشام ومحمد بن جعفر عن شعبة أيضا .

٥٠ - وأخبرناه عمرو بن علي ، قال : أخبرنا أبوداؤد ، قال : أخبرنا —
 همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى
 امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغنى عنه " .

٥٠ - أبوداؤد هو سليمان بن داؤد الطيالسي .

- همام هو ابن يحيى بن دينار العَوْدِي ، أبوعبد الله أو أبوبكر البصري ،
 ثقة ربما وهم ، روى له الجماعة .
 وقال الذهبي : وهمام ممن جاوز القنطرة واحتج به أرباب الصحاح .
 سنة أربع أو خمس وستين ومائة .
 سير أعلام النبلاء (٣٠١/٧) تقريب (ص ٥٧٤) هدى السارى (ص ٤٤٩) .

والحديث أخرجه النسائي في عشرة النساء (ص ٢٠٣) من طريق سرار بن
 مجش بن قبيصة البصري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بمثله سواء .
 وقال : سرار بن مجش هذا ثقة بصرى وهو ويزيد بن زريع يقدمان في سعيد
 ابن أبي عروبة لأن سعيدا كان تغير في آخر عمره فمن سمع منه قديما
 فحديثه صحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٩٠/٢) والبيهقي في
 السنن الكبرى (٢٩٤/٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٨/٩) كلهم
 من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد
 ووافقه الذهبي .

وقال البيهقي : هكذا أتى به مرفوعا ، والصحيح أنه من قول عبد الله
 غير مرفوع ، وتعقبه ابن التركماني ، ومفاد قوله أن المرفوع أيضا صحيح
 حيث إنه تابعه سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة وقد زاد الرفع فوجب قبول
 زيادته والحكم له مع متابعة عمر بن إبراهيم له " اهـ .
 وأخرجه ابن عدى في الكامل (٢١٤٤/٦) من طريق محمد بن بلال شـ
 عمران عن قتادة به مرفوعا .
 وقال : " ومحمد بن بلال يغرب عن عمران القطان ، وله عن غيره غرائب ،
 وأرجو أنه لا بأس به " .

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص ٢٠٣) والعقيلي في الضعفاء (٢٠/٢)
 من طريق الخليل بن عمر بن إبراهيم قال : حدثني أبي عن قتادة عن الحسن (=)

وهذا الحديث لانعلم رواه إلا عبدالله بن عمرو ولانعلم أحدا أسنده
عن شعبة إلا عبدالله بن المبارك (١).

(=) عن عبدالله بن عمرو مرفوعا ببعضه عند النسائي وعند العقيلي بنحوه وفيه
لفظ " لاتؤدى " بدل " لاتشكر " .

وقال العقيلي عقبه : وقال سرار بن مجشر العنزي عن سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو عن
النبي عليه السلام نحوه .

ثم قال : قال هارون : قال هشام الدستوائي : عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن عبدالله بن عمرو " موقوف " نحوه وهذا أولى .

وهو في الكشف (١٧٥/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٩/٤) " رواه البزار
باسنادين والطبراني ، واحد اسناد البزار رجاله رجال الصحيح " .
 وذكره المنذرى في الترغيب (٥٨/٣) وقال رواه النسائي والبيهقي
باسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح ، والحاكم وقال : صحيح
الاسناد .

الحديث رجال اسناده ثقات وعنينة قتادة محمولة على الاتصال فقط
روى عنه شعبة كما في الطريق الذي قبله فاسناده صحيح وصححه الحاكم
ووافقه الذهبي وكذا صحح اسناده ابن حجر كما في زوائد البزار
(ل ١٦٨) .

(١) وقول البزار : (لانعلم أحدا أسنده عن شعبة إلا عبدالله بن المبارك)
فيه نظر . فقد أسنده أيضا معاذ بن هشام عن شعبة عند الحاكم كما سبق
في التخریج .

٥١ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا ابن أبي عدى ، قال : أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة

٥١ - - ابن أبي عدى هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدى .

- سعيد هو ابن أبي عروبة : مهران الشكري مولاهم أبو النضر البصري ، ثقة حافظ كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة قال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ، روى له الجماعة ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين .

وأما بالنسبة لاختلاطه فقد ذكر ابن الكيال ممن سمع منه قبل الاختلاط : عبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع ، وشعيب بن اسحاق ويزيد بن هارون ، وعبد بن سليمان ، وعبد الأعلى ، وعبد الوهاب الخفاف ، وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد وكذا محمد بن بشر ، ومحمد بن بكر البرساني ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، وروح بن عباد ، وأسباط ابن محمد وسفيان بن حبيب ، وسرار بن مجشر ، ومصعب بن هاشم ، وحماد بن سلمة وابن علية ، والثوري وشعبة وأبو أسامة والأعمش .

وممن سمع منه بعد الاختلاط : أبو نعيم الفضل بن دكين ، ووكيع ، والمعافى ابن عمران وكذا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن أبي عدى ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، وعمرو بن الهيثم أبو قطن ، ومحمد بن جعفر المعروف بـ يغندر . مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل سبع وخمسين .

الكاشف (٣٦٨/١) التهذيب (٣٥١/٨) تقريب (ص ٢٣٩) تعريف أهـ التقديس (ص ٦٣) الكواكب النيرات (ص ١٠٩) وما بعدها .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣١٦/٣) عن محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدى وعبد الأعلى عن سعيد به بمثله غير أن فيه " وهي صائمة يوم الجمعة " بدل " في يوم جمعة وهي صائمة " .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣/٣) والطحاوي في شرح المعاني (٧٨/٢) وابن حبان (٢٤٨/٥) وابن خزيمة (٣١٦/٣) في صحيحيهما كلهم من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٩/٢) عن محمد بن جعفر ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٠٠/٦) من طريق بشر بن المفضل ، وابن خزيمة في صحيحه (٣١٦/٣) من طريق خالد بن الحارث كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به بنحوه (=) .

فقال لها : " أصمت أمس ؟ " قالت : لا . قال : " فتصومين غدا ؟ " قالت : لا . قال :
" فافطري ."

وهذا الحديث خالف فيه سعيد شعبة ، فقال شعبة : حدثناه قتادة عن
أبي أيوب (١) عن جويرية (٢) وقال سعيد : أما ما حفظت

(=) وعند أحمد في آخره : قال سعيد : ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٨٠/٤) من طريق معمر عن قتادة عن ابن
المسيب مرسل . وله شاهد من حديث جنادة بن أبي أمية بنحوه ، أخرجه
النسائي في الكبرى كما في التحفة (٤٣٨/٢) والبخاري في التاريخ
الكبير (٢٣٣/٢) وابن أبي شيبه في المصنف (٤٤/٣) والطحاوي في شرح
المعاني (٧٩/٢) وابن سعد في الطبقات (٥٠٢/٧) وذكره ابن حجر في
الفتح (٢٣٤/٤) وعزاه إلى النسائي وصح أسناده .

الحديث في أسناده سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة اختلط ، وسماع ابن أبي
عدي الراوي عنه هنا كان بعد الاختلاط ، غير أنه جاء من طرق أخرى فقد
رواه عبد الأعلى وعبد بن سليمان ، وخالد بن الحارث فهو لا سمعوا منه
قبل الاختلاط ووافقت روايته روايتهم وله شواهد أيضا فهو بها أسناده
صحيح ، وأما عن قتادة فلا تضر فقد جزم البخاري في الكبير (١٦٨/٧)
بسماعه من ابن المسيب ، وهذه الرواية محفوظة أيضا كما بينته عند التعليق
على قول المصنف .

(١) أبو أيوب هو المراغي الأزدي اسمه يحيى وقيل حبيب بن مالك ثقة ممن
الثالثة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . مات
بعد الثمانين .
تقريب (ص ٦٢٠) .

(٢) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية من بني المصطلق أم المؤمنين
كان اسمها برة فغيرها النبي صلى الله عليه وسلم وسماها في غزوة
المريسيع ثم تزوجها ، روى لها الجماعة ، توفيت سنة خمسين على الصحيح ،
رضي الله عنها .

تقريب (ص ٧٤٥) ، الإصابة (٢٦٥/٤) .
وحديثها أخرجه البخاري (٢٣٢/٤) في الصوم باب صوم يوم الجمعة الخ .
والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٠٠/٦ و ٢٧٦/١١) وأحمد في مسنده
(٣٢٤/٦) والطحاوي في شرح المعاني (٧٨/٢) وابن أبي شيبه في المصنف
(٤٤/٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٦/٤ و ٣٠٢) والبغوي في شرح السنة
(٣٥٩/٦) كلهم من طريق شعبة به ، بنحو حديث عبد الله بن عمرو . (=)

أنا ومطر (١) فعن قتادة عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم (٢) .

(=) وأخرجه البخارى معلقا (٢٣٤/٤) من طريق حماد بن الجعد سمع قتادة
حدثني أبو أيوب " ان جويرية حدثته فأمرها فأفطرت " .

وأخرجه أبوداود (٣٢١/٢) في الصوم باب الرخصة في ذلك .
وأحمد في مسنده (٣٢٤/٦ ، ٤٣٠) كلاهما من طريق همام عن قتادة عن أبي
أيوب عن جويرية بنحوه .
وأخرجه الطحاوى أيضا (٧٨/٢) من طريق شعبة وحماد بن سلمة وهمام عن
قتادة عن أبي أيوب به بنحوه .

(١) مطر هو ابن طهمان الوراق، وقول سعيد - وهو ابن أبي عروبة - جاء ذكره
في آخر الحديث عند أحمد في مسنده (١٨٩/٢) عندما ساقه من حديث
محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بلفظ " قال سعيد !
ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب .

(٢) قلت : وكذا أعلاه بالمخالفة الحافظ ابن حجر في الفتح ورجح طريق شعبة
أنه من مسند جويرية لمتابعة همام وحماد بن سلمة وحماد بن الجعد ،
ولكنه ذكر احتمال كون طريق سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
عبد الله بن عمرو هذه محفوظة أيضا .

أقول : ومما يدل على أن طريق عبد الله بن عمرو محفوظة أيضا قول سعيد :
" ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب " كما جاء عند أحمد في آخر
الحديث وبنحوه عند البزار .

قال العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه للمسند : " فيه إشارة
الى أنه حفظ الحديث وأتقنه عن قتادة عن ابن المسيب ، وأن مطرا الوراق
حدثه به كذلك عن ابن المسيب ، وفيه إشارة للرد على من ظن أن سعيد
ابن أبي عروبة وهم في هذا الاسناد فعلى هذا تكون الزاويتان جميعا
محفوظتين " اهـ . وقد ذكر ابن أبي حاتم ذلك في العلل ، بعد أن أورد غيرها
من الطرق وقد سأل أباه عن ذلك فقال : كلها صحاح ، لأن شعبة تابع هماما
وأما من قال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو فإن ابن
أبي عروبة حافظ لحديث قتادة وقال تابع عليه مطر . اهـ .

قلت : وأيضا رواه معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب إلا أنه أرسله
كما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٨٠/٤) .

انظر الفتح (٢٣٤/٤) والعلل لابن أبي حاتم (٢٣٥/١) وتعليق أحمد شاكر
على المسند (٤٣/١١) .

٥٢ - حدثنا محمد بن الوليد ، قال : أخبرنا محمد بن جهضم ، قال :
 أخبرنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن
 عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ينبغي
 لأحد أن يقول : أنا خير من يحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئة - أحسه قال -
 " ولا عملها " .

٥٢ - - محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي أبو جعفر البصري .
 قال أبو زرعة : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : ثقة
 وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .
 التهذيب (١٠٠/٩) الجمع بين رجال الصحيحين (٤٣٧/٢) الكاشف (٢٩/٣)
 تقريب (ص ٤٧٢) .

- سفيان هو ابن عيينة .
 - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت ، روى له
 الجماعة . مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها .
 تقريب (ص ٥٩١) تهذيب الكمال (١٥٠١/٣) أخبار القضاة (١٧٨/١) .

والحديث أخرجه ابن المنذر كما في تفسير ابن كثير (٣٦١/١) من طريق
 يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به مرفوعا ببعضه بمعناه
 بلفظ " ما من عبد يلقى الله إلا إذا ذنب إلا يحيى بن زكريا . . . الحديث " .
 وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٧٨/٦) من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد به
 إلا أن فيه عن سعيد بن المسيب عن ابن العاصي - إما عبد الله ، وإما
 أبوه ، هكذا بالشك ولم يرفعه بنحو حديث ابن المنذر . وكذا أخرجه
 عن سعيد بن المسيب .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/٤٢ ب) من طريق خالد بن نزار
 عن سفيان بن عيينة به . إلا أنه قال عن عمرو بن العاصي مرفوعا بنحو
 حديث ابن المنذر ، وكذا أخرجه من حديث عمرو بن العاصي ابن أبي حاتم
 كما في ابن كثير (٣٦١/١) .
 وهو في الكشف (١٠٩/٣) وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٩/٨) رواه البزار
 ورجاله ثقات . وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا " ما من أحد من بني
 آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا " .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٤/١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٠) والبزار كما
 في الكشف (١٠٩/٣) والطبراني في الكبير (٢١٦/١٢) واللفظ له وقال
 الهيثمي في المجمع (٢٠٩/٨) وفيه علي بن زيد ضعفه الجمهور وقد وثق
 وبقي رجاله ثقات ، ويشهد له أيضا ما أخرجه ابن عساكر (١٨/٤٧ ب)
 مرسلًا عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
 بمثل حديث البزار إلا أنه قال في آخره " ولا جالت في صدره امرأة " .
 الحديث اسناده صحيح لغيره محمد بن جهضم صدوق وقد توبع .

٥٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا عثمان بن حكيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما . قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن عنده إذ قال : " ليدخلنَّ عليكم رجل لعين " وكنت تركت عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني فمازلت أنظر وأخاف حتى دخل الحكم بن أبي العاصي .

٥٣ - - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقا وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . الجرح (٧٤/٢) تهذيب الكمال (٤٠/١) الكاشف (٧٠/١) التهذيب (٨٠/١) ، تقريب (ص ٨٤) . عبد الله بن نمير - بنون مضر - الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له الجماعة . مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون . تقريب (ص ٣٢٧) تذكرة الحفاظ (٣٢٧/١) . عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف - بالتصغير - الانصاري أبو سهل المدني ثم الكوفي ثقة ، روى له البخاري تعليقا ومسلم والاربعة . مات قبل الاربعين ومائة . تقريب (ص ٣٨٣) تهذيب الكمال (٩٠٦/٢) . أبو أمامة بن سهل بن حنيف اسمه أسعد ، معروف بكنيته ، الانصاري ، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، روى له الجماعة ، مات سنة اثنتين وتسعين . أسد الغابة (٨٧/١) الإصابة (٩٧/١) تقريب (ص ١٠٤) . والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٢) عن ابن نمير به بنحوه وفي أوله " كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره وصححه اسناده العلامة أحمد شاكر (المسند ٢٨/١) ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣١٨/١) من طريق عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم قال : نا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وهو في الكشف (٢٤٧/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٢٤١/٥) رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . (=)

وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو بهذا

الاسناد .

٥٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال : أخبرنا عفان، قال : أخبرنا —
عبد الواحد بن زياد، قال : أخبرنا عثمان بن حكيم، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل
ابن حنيف يقول : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(=) وذكره في موضع آخر (١١٢/١) بروايات متعددة وعزا احداها الى أحمد —
وقال : رجاله رجال الصحيح ، والآخر الى الطبراني في الكبير . وقال : رجاله
رجال الصحيح الا أن فيه رجلا لم يسم .

الحديث اسناده صحيح لغيره احمد بن محمد بن يحيى صدوق . وقد تابعه —
الامام أحمد .

والحكم بن أبي العاصي هو ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الأموي وهو عم عثمان بن عفان ، وأبومروان بن الحكم ، أسلم يوم فتح مكة
وسكن المدينة ، ثم نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف ،
ومكث بها حتى أعاده عثمان في خلافته ، ومات بها .
قال ابن الاثير في الأسد : وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة لاجابة
الذكرها الا أن الامر المقطوع به أن النبي صلى الله عليه وسلم مع حلمه
واغضائه على ما يكره ما فعل به ذلك الا لأمر عظيم . أهـ . والله أعلم .

انظر : الاستيعاب (٣١٧/١) وأسد الغابة (٥١٤/١ ، ٥١٥) والاصابة (٣٤٥/١) .

٥٤ - عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة
ثبت وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها ببسبر ،
رواه له الجماعة .

قال الذهبي : هذا التغير هو من تغير مرض الموت وماضره لانه ما حدث فيه
بخطأ . مات سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين ومائتين .
سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٠) الميزان (٨٢/٣) تقريب (ص ٣٩٣) هدى السارى
(ص ٤٢٥) .

والحديث أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية المسندة (٤/ ٤٦٥) ،
وابن حبان فى صحيحه (٢٦٩/٨) كلاهما من طريق ابراهيم بن الحجاج ثنا
عبد الواحد بن زياد به بمثله عند ابن حبان الا أن فيه " تتسافدون " بالتاء
وعند ابي يعلى بنحوه وفى آخره قلت : ان ذلك لكائن ؟ قال : نعم .
وهو فى الكشف (١٤٨/٤) وقال الهيثمي فى المجمع (٣٢٧/٧) " رواه البزار
(=) والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح " .

"لاتقوم الساعة حتى يتسافدون (١) في الطرق تسافد الحمير".

٥٥ - وأخبرناه الفهم بن عبدالرحمن ، قال : أخبرنا عبدالله بن نمير ، قال : أخبرنا عثمان بن حكيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبدالله بن عمرو بمثله ولم يرفعه إلا أنه قال : " لاتقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير " .

(=) الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات .

قوله " يتسافدون " التسافد والمسافدة المجامعة ، قال ابن منظور السفاد نزو الذكر على الانثى . أه . وسفد ذكر الحيوان أنشاه وعلى أنشاه سفدا نزا عليها . لسان العرب (٢١٨/٣) والمعجم الوسيط (٤٣٢/١) .

٥٥ - الفهم بن عبدالرحمن بن فهم من شيوخ البزار ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن ماكولا في الاكمال : وقال سمع منه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار . تاريخ بغداد (٣٩٩/١٢) الإكمال (٧٥/٧) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٦٤/١٥) من طريق عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم به بمثله سواء موقوفا . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٧/٤) من طريق قتادة عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن عبدالله بن عمرو قال : فذكره نحوه مطولا موقوفا وهو في حكم المرفوع ، وقال : صحيح الاسناد على شرطهما موقوف ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أيضا (٤٥٥/٤ ، ٤٥٦) من طريق قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال فذكره نحوه مطولا موقوفا . وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١١٥/١٥) من وجه آخر بنحوه وفيه راو لم يسم .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا " والذي نفسي بيده لاتغنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل الى المرأة فيفترشها في الطريق ، فيكسونه خيارهم يومئذ من يقول : لو واريبتها وراء هذا الحائط " أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٧/٥ رقم ٦١٥٥) وقال في المجمع (٣٣١/٨) ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد آخر من حديث النواس بن سمعان في حديثه الطويل في الدجال ويأجوج وماجوج وفي آخره " ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج (=

في الكشف " تتسافدون " بالتاء المعجمة من فوق . (١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من وجه صحيح الا عن عبدالله بن عمرو بهـ

الاسناد .

٥٦ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدي ، قال : أخبرنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اتركوا الحبشة ماتركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة " .

(=) الحمر ، فعليهـم تقوم الساعة " .

أخرجه مسلم (٢٢٥٠/٤) في الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته ومآله ، والترمذي (٥١٠/٤) في الفتن باب ما جاء في فتنة الدجال وقال : حديث حسن صحيح غريب . وأحمد في مسنده (١٨١/٤ ، ١٨٢) . وقوله (يتهاجون) أي يجمع الرجال النساء علانية بحضرة الناس كما يفعل الحمير ولا يكثرثون لذلك ، نووى شرح مسلم (٧٠/١٨) وفي النهاية (٢٥٧/٥) أي يتسافدون .

الحديث في اسناده شيخ البزار الفهم بن عبدالرحمن ولم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل ، وبقيـة رجاله ثقات ، وله متابعة قاصرة عند ابن أبي شيبة كما مر في التخریج فقد رواه عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم به موقوفاً وهو في حكم المرفوع لأن مثله مما لا مجال للرأى فيه ، وقد مضى الحديث قبله مرفوعاً .

٥٦ - - القاسم بن بشر بن معروف أبو محمد البغدادي ويقال القاسم بن أحمد بن بشر . وثقه الخطيب وقال محمد بن اسحاق الثقفي : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، فرق الخطيب بينه وبين الذي يأتي . الثقات لابن حبان (١٩/٩) ، تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢) ، التهذيب (٣٠٨/٨) ، تقريب (ص ٤٤٩) .

وذكر الخطيب في موضع آخر القاسم بن أحمد البغدادي فقال : حدث عن أبي عامر ، روى عنه أبو داود السجستاني وأورد فيه حديث الحبشة الذي نحن بمصدده . وقال ابن حجر شيخ لابي داود مقبول من الحادية عشرة ، روى له أبو داود .

تاريخ بغداد (٤٠٣/١٢) ، التهذيب (٣٠٧/٨) ، تقريب (ص ٤٤٩) .

- أبو عامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو .

- زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني مختلف فيه قال أحمد بن حنبل : كأن زهيراً الذي روى عنه أهل الشام آخر ، فان رواية أصحابنا عنه مستقيمة (=)

وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو به—
الاسناد ولانعلم احدا قال عن ابي امامة عن عبدالله بن عمرو الا القاسم

(=) عند عبدالرحمن بن مهدي وابي عامر العقدي ، واما رواية عمرو بن ابي سلمة التنيسي فبواطيل .

وقال ابو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وحديثه بالشام انكر ممن حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه اغاليط ، ووثقه احمد وقال مرة : لا بأس به ، وقال ابن معين : صالح لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف ، وأفرط ابن عبدالبر فقال : انه ضعيف عند الجميع ، وتعبه الذهبي ، بأن الجماعة احتجوا به قال الحافظ في الهدى وهو كما قال ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة يغرب ويأتي بما ينكر .
وقال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، روى له الجماعة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة .

الميزان (٨٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦٧/٨) ، الكاشف (٣٢٧/١) ، تقريب (ص ٢١٧) ، هدى السارى (ص ٤٠٣) .

— موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء مولى بنى سلمة ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ويخالف ، وقال ابن القطان لا يعرف حاله .
وقال ابن حجر : مستور من السادسة ، روى له أبوداؤد وابن ماجه .
الثقات لابن حبان (٤٥١/٧) التاريخ الكبير (٢٨١/٧) التهذيب (٣٣٩/١٠) تقريب (ص ٥٥٠) .

والحديث أخرجه أبوداؤد (١١٤/٤) في الملاحم باب النهي عن تهيج الحبشة والخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٣/١٢) كلاهما من طريق القاسم بن أحمد البغدادى عن ابي عامر به بمثله سواء .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٥٣/٤) من طريق أحمد بن حبان بن ملاءب عن ابي عامر العقدي به بمثله ، وقال : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي . قلت : فيه موسى بن جبير وفيه جهالة .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠/٢) والفاكهي في أخبار مكة (٣٥٧/١) كلاهما من طريق ابن اسحاق عن ابن ابي نجيع عن مجاهد عن ابن عمرو به نحوه بالفاظ مختلفة ، بلفظ " يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها " . الحديث . وأخرجه عبدالرزاق (١٣٧/٥) وابن أبي شبة (٤٧/١٥) في مصنفيهما ، والفاكهي في أخبار مكة (٣٥٧/١) من طريق سفيان عن ابن ابي نجيع عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو بنحوه .
وللمشطر الأول من الحديث شاهد من طريق ابي سكين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم " .
(=)

ابن بشر عن أبي عامر^(١)، وقال غيره عن أبي أمامة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) .

(=) أخرجه أبوداود (١١٢/٤) في الملاحم باب في النهي عن تهيج الترك والحبشة، واسناده حسن .

ويشهد للشطر الثاني من الحديث ، حديث أبي هريرة مرفوعا " يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة " متفق عليه . البخارى (٤٥٤/٣) في الحج باب هدم الكعبة ، ومسلم (٢٢٣٣/٤) في الفتن وأشراف الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ٠٠٠ الخ .

الحديث في اسناده ضعف موسى بن جبير فيه جهالة وقال عنه ابن حجر: مستور ، وزهير بن محمد مختلف فيه ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، وأما الراوى عنه هنا فهو أبو عامر العقدي وروايته عنه مستقيمة كما قال به أحمد، وللحديث متابعات وشواهد فهو بها حسن لغيره .

قوله : " ذو السويقتين " تشنية سويقة وهي تصغير ساق أى له ساقان دقيقان ، الفتح (٤٦١/٣) وانظر النهاية (٤٢٣/٢) .

(١) قلت : بل قال غيره أيضا وهو أحمد بن حيان بن ملاعب عن أبي عامر به بمثله سواء كما هو عند الحاكم في المستدرک (٤٥٣/٤) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٧١/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره بمثله سواء . وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٥) وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير ، وهو ثقة .

٥٧ - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ويوسف بن موسى ، - واللفظ

ليوسف - قالوا : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان بن

عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي / كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (٩)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فنودي أن الصلاة جامعة ، فركع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ركعتين في سجدة ثم قام ، فركع ركعتين في سجدة - يعني سجد في كل ركعتين

مرة - ثم تجلت الشمس .

٥٧ - الحديث أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (٤٧١/٢) عن عبيد الله بن موسى به بنحوه .

وأخرجه البخاري (٥٣٨/٢) في الكسوف باب طول السجود في الكسوف، وأبى

خزيمة في صحيحه (٣١١/٢) ، والبيهقي في السنن (٣٢٠/٣) والبغوي في

شرح السنة (٣٦٨/٤) من طريق أبي نعيم ، ومسلم (٦٢٧/٢) في الكسوف ،

باب ذكر النداء بصلاة الكسوف . الخ . وأحمد في مسنده (١٧٥/٢) عن

هاشم بن القاسم أبي النضر ، وأبو عوانة في مسنده (٣٦٨/٢) من طريق

يحيى بن أبي بكير وأدم بن إياس كلهم عن شيبان بن عبد الرحمن به وهو عند

مسلم وأحمد بمثله سواء والباقون رواه بنحوه .

وأخرجه البخاري (٥٣٣/٢) في الكسوف باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

ومسلم (٦٢٧/٢) في الموضع السابق، والنسائي (١٣٦/٣) في كسوف الشمس

باب كيف صلاة الكسوف، وأحمد في مسنده (٢٠٤/٢) والبغوي في شرح السنة

(٣٦٩/٤) من طريق معاوية بن أبي سلام، وابن خزيمة في صحيحه (٣١١/٢) ،

من طريق الحجاج بن العواف ، وأبو عوانة في مسنده (٣٦٨/٢) من طريق

علي بن المبارك كلهم رواه عن يحيى بن أبي كثير به ، بمثله عند مسلم

وعند البخاري مختصر بالجزء الأول من الحديث والباقون رواه بنحوه .

وأخرجه النسائي (١٣٦/٣) في الموضع السابق من طريق أبي طعمة عن

عبد الله بن عمرو بنحوه . وسيأتي من وجه آخر برقم (٩٦ ، ١٤٤) ، وتخرجه

أن شاء الله تعالى .

قوله " قالت عائشة " قال الحافظ في الفتح (٥٣٩/٢) القائل هو

أبو سلمة . . . ويحتمل أن يكون عبد الله بن عمرو فيكون من رواية محابي (=)

قالت عائشة : ما سجدت سجودا قط ، ولا ركعت ركوعا قط أطول منه .

٥٨ - حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يلحد رجل بمكة يقال له : عبد الله عليه نصف عذاب العالم " .

(=) عن صحابية ، ووهم من زعم أنه معلق فقد أخرجه مسلم وابن خزيمة وغيرهما من رواية أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو وفيه قول عائشة هذا " أهـ .
الحديث اسناده صحيح .

٥٨ - - عمر بن الخطاب السجستاني نزيل الأهواز القشيري . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق ، روى له أبو داود مات سنة أربع وستين ومائتين وقد قارب التسعين . تهذيب الكمال (١٠٧/٢) الثقات (٤٤٧/٨) تقريب (ص ٤١٢) .

- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني ثم المصمعي .
وثقه ابن سعد وابن معين وقال مرة : كان صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويغرب ، وضعفه أحمد ، وقال النسائي : ليس بالقوي كثير الخطأ ، وقال البخاري : لين جدا .
وقال ابن عدي : له أحاديث لا يتابعه عليها أحد .
وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .
مات سنة بضع عشرة ومائتين .
الميزان (١٨/٤) تهذيب (٤١٣/٩) تقريب (ص ٥٠٤) .

والمصمعي : بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء نسبة إلى المصمعة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام الباب (٢٢١/٣) ومراد الاطلاع (١٢٨٠/٣) .

- الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الفقيه ثقة جليل روى له الجماعة مات سنة سبع وخمسين ومائة .
تقريب (ص ٣٤٧) تذكرة الحفاظ (١٧٨/١) .

والأوزاعي : بفتح الالف وسكون الواو وفتح الزاي نسبة إلى الأوزاع وهي قرية متفرقة بالشام فجمعت وقيل لها الأوزاع والتي ينسب إليها قرية خارج باب القرايس ، الباب (٩٣/١) .

والحديث أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٦٨/٢) من طريق محمد بن اسحاق (=)

وهذا الحديث قد اختلف فيه عن الأوزاعي فقال محمد بن كثير : عن الأوزاعي عن يحيى، عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو ، ولم يتابع على هذا الاسناد . وقال غيره : عن الأوزاعي ، عن محمد رجل من آل المغيرة بن شعبه (١) —

(=) السجستاني وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩ ل ١٣٨ ٢) من طريق العباس ابن عبد الله كلاهما عن محمد بن كثير به بنحوه بلفظ : " يلحد بمكة رجل من قریش .. فذكره وفي آخره قال : فتحول منها الى الطائف وقال : لا أكونه " .

وهو في الكشف (٤٧/٢ ، ٤٨) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٣) رواه البزار وفيه محمد بن كثير المصنعاني وثقه صالح بن محمد وابن سعد وابنه حبان وضعفه أحمد .

وذكره الديلمي في الفردوس (٥٣٨/٥) والذهبي في السير (٣٧٦/٣) وقال : محمد هو المعيني ، لين . وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٦/٢ - ٢١٩) بنحوه من وجه آخر من طريق سعيد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال : أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحلها ويحل به رجل من قریش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها . وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٣) رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه أحمد (١٣٦/٢) في مسند ابن عمر من طريق اسحاق بن سعيد عن أبيه قال : أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير ... فذكره . وفيه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انه سيلحد فيه رجل من قریش ... الحديث . وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٣) رجاله ثقات .

الحديث : اسناده ضعيف فيه محمد بن كثير وهو صدوق كثير الغلط وقد خالف غيره ولم يتابع على هذا الاسناد كما قال المعنف . وله طـرق أخرى وشواهد وبعض رجالها ثقات .

(١) لم أقف على من ترجم محمداً وذكر أنه رجل من آل المغيرة ، وإنما جاءت هذه الرواية عند أحمد والبخاري في التاريخ الكبير كما سيأتي . وفيها عن الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبه عن عثمان بن عفان . ومحمد بن عبد الملك هو ابن مروان الأموي القرشي أخو الخلفاء الأربعة الوليد وسليمان ويزيد وهشام أولاد عبد الملك ثقة ناسك وذكر ابن أبي حاتم أنه مرسل عن المغيرة وقال ابن حجر في التعجيل ، وما أظن (=)

المغيرة بن شعبة (١)، عن عثمان بن عفان (٢) .

٥٩ - حدثنا عمر بن الخطاب قال : أخبرنا محمد بن كثير المصيصي ، قال : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(=) أن روايته عن المغيرة إلا مرسل ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

الجرح (٤/٨) تعجيل المنفعة (ص ٣٧٠) الثقات لابن حبان (٤٣٥/٧) .

(١) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولى امرة البصرة ثم الكوفة . توفي سنة خمسين على الصحيح .

رضي الله عنه . تقريب (ص ٥٤٣) الاصابة (٤٥٢/٣) .

(٢) عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين ذوالنورين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة بالجنة ، ومناقبه كثيرة جمة . استشهد سنة خمس وثلاثين رضي الله عنه .

تقريب (ص ٣٨٥) الاصابة (٤٦٢/٢) .

وحديثه أخرجه البخاري في التاريخ (١/١٦٣) من طريق عيسى بن يونس ، وأحمد في مسنده (١/٦٧) وفي فضائل الصحابة (١/٤٨٥) من طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة أنه سمع عثمان بن عفان يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم " . والسياق للبخاري ، وعند أحمد مطول وفيه ذكر مشورة المغيرة على عثمان لما حوضر ، وذكره الهيثمي في المجمع (٧/٢٣٠) وعلله بالانقطاع بين محمد بن عبد الملك والمغيرة ، فالحديث اسناده منقطع .

وله طريق آخر مرسل أخرجه أحمد في مسنده (١/٦٤) والبخاري كما في الكشف (٢/٤٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ١٣٨ ل ١ - ٢) من طريق ابن أبي أزي عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره بنحوه . وقال الهيثمي في المجمع (٣/٢٨٥) رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه البخاري أيضا ، وقال الذهبي في السير (٣/٣٧٥) وفي اسناده مقال . قلت : في اسناده انقطاع بين ابن أبي أزي وبين عثمان ، انظر جامع التحصيل (ص ٢٢٠) والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٣) وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٣٣٩) نقلا عن أحمد وقال : وهذا الحديث منكر جدا . وفي اسناده ضعف وبتقدير صحته فليس هو بعبد الله بن الزبير فإنه ^{كان} على صفات حميدة . . . الخ .

٥٩ -

الحديث أخرجه البخاري (٣/٣٧) في التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ، والنسائي (٣/٢٥٣) في قيام الليل وتطوع النهار باب ذم من ترك قيام الليل ، وأحمد في مسنده (٢/١٧٠) من طريق ابن المبارك ، والبخاري كذلك في الموضع السابق من طريق مبشور ، وابن ماجه (١/٤٢٢) في إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في (=)

" لاتكن (١) مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل " .

وهذا الحديث لانعلم رواه الا عبدالله بن عمرو ، ولانعلم رواه عن

يحيى الا الازاعي .

٦٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى ،

(=) قيام الليل من طريق الوليد بن مسلم ، وابن حبان في صحيحه (١٤٤/٤) من طريق عمر بن عبد الواحد كلهم رواه عن الازاعي به بنحوه ، وهو عند البخارى "يا عبدالله لاتكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل" .

وأخرجه البخارى معلقا في الموضع السابق من طريق ابن أبي العشرين ومسلم (٨١٤/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر ، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٣/٢) وأبوعوانة في مسنده (٢٩١/٢) والبيهقي في السنن (١٤/٣) والبغوى في شرح السنة (٥٥/٤) من طريق عمرو بن أبي سلمة والنسائي في الموضع السابق وأبوعوانة في مسنده (٢٩٢/٢) وابن خزيمة في صحيحه في الموضع السابق من طريق بشر بن بكر ثلاثهم عن الازاعي عن يحيى عن عمر بن الحكم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به بنحوه ، وقد زادوا في اسناده عمر بن الحكم .

الحديث اسناده حسن ، محمد بن كثير المصممي صدوق كثير الغلط . وقد تابعه مبشر ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، فيتبين من المتابعات أنه لم يخطئ في هذا الحديث .

(١) في الأصل " لاتكون " والتصويب من البخارى ومسلم وغيرهما .

٦٠ - أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن .

- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري المدني ، ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة .

تقريب (ص ٤٩٢) تهذيب الكمال (١٢٢٩/٣) .

والحديث أخرجه البخارى (٩٥/٩) في فضائل القرآن باب قول المقرئ للقارئ حسبك ، من طريق اسحاق ، ومسلم (٨١٤/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر ، من طريق القاسم بن زكريا ، والبيهقي في السنن (٣٩٦/٢) من طريق سعيد بن مسعود ثلاثهم عن عبيدالله بن موسى به الا أنه وقع في سندهم عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة - قال : وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة - عن عبدالله بن عمرو (=)

قال: أخبرنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة - ومحمد بن عبد الرحمن ، (عن أبي سلمة) (١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقرأ القرآن في شهر " .

(=) وهو عند البخاري بمثله بأطول منه وفيه " قلت : اني اجد قوة ، حتى قال : فاقرأه في سبع ولا تزدد على ذلك " .

وأخرجه البخاري في الموضع السابق ، والبيهقي في السنن (٢٩٦/٢) من طريق سعد بن حفص عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال : " قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ؟ " بهذا القدر عند البخاري وعند البيهقي مطولا .

وأخرجه أبوداود (٥٤/٢) في الصلاة باب في كم يقرأ القرآن من طريق أبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بمثله بأطول منه ، هكذا فيه محمد بن ابراهيم وذكر الحافظ ابن حجر في النكت الطراف (٣٩٦/٦) أن المحفوظ هو طريق يحيى عن محمد بن عبد الرحمن .

وذكره البغوي في شرح السنة (٤٩٨/٤) .

الحديث اسناده صحيح .

(١) ما بين القوسين لعله سقط من الأصل وهو بدونه يوهم أن محمد بن عبد الرحمن يروي عن عبد الله بن عمرو أيضا وليس كذلك لاني لم اجد من ذكر انه يروي عنه ولأنه يخالف ما وقع عند البخاري ومسلم من هذا الوجه وهو عندهما " عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة - قال: وأحسبني قال: سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو " قال ابن حجر: وقائل ذلك هو يحيى بن أبي كثير وكان يحيى يحدث بهذا عن أبي سلمة ثم توقف فيه وتحقق أنه سمعه بواسطة محمد بن عبد الرحمن . انظر الفتح (٩٧/٩) قلت : ويحيى بن أبي كثير يروي عن أبي سلمة كما في الحديث الذي قبله (٥٩) . وقد صرح في رواية البخاري بالسماع من أبي سلمة من غير توقف .

٦١ - حدثنا عبدالله بن الصباح العطار ، قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومرداس ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يعلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة صلاة الفجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " الصبح أربعاً ؟ "

٦١ - - عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي مولا هم العطار البصري ثقة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .
 مات سنة خمسين ومائتين وقيل بعدها .
 تقريب (ص ٣٠٨) التهذيب (٢٦٤/٥)
 والعطار : بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها نسبة الى بيع العطر والطيب ، الباب (٣٤٥/٢) .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني .
 وثقه ابن معين والنسائي وقال مرة : ليس به بأس ، وكذا قال ابن المبارك . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ، وهو شيخ .

وقال ابن عدى : له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات ...
 وأرجو أنه لا بأس به .
 وقال الذهبي في الميزان : شيخ مشهور حسن الحديث ، قد أخرج له الشيخان متابعة .

وقال ابن حجر : صدوق له أو هام ، روى له الجماعة ، وقال في الهدى : صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه . مات سنة خمس وأربعين ومائة .
 الجرح (٣٠/٨) ، الميزان (٦٧٣/٣) التهذيب (٣٧٥/٩) تقريب (ص ٤٩٩) ، هدى السارى (ص ٤٤١) .

- مرداس - بكسر الميم وسكون الراء - هو ابن عبد الرحمن الجنيد الغليثي ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٤٣٥/٧) الجرح (٣٥٠/٨) الثقات لابن حبان (٤٤٩/٥) .

والحديث ذكره الهيثمي في الكشف (٢٤٥/١) والحافظ ابن حجر في زوائد البزار (ل ٥٩) . ولم أقف على تخريجه من حديث عبدالله بن عمرو (=)

وهذا الحديث لانه لم يروى عن عبد الله بن عمرو الا من هذا الوجه ،

ولانه لم يرواه عن محمد بن عمرو الا المعتمر بن سليمان .

(=) وانما له شواهد منها : حديث عبد الله بن مالك بن بختيار قال : اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله عليه وسلم رجلا يعلو والمؤذن يقيهم فقال : " أتعلو الصبح أربعاً ؟ "

أخرجه البخاري (١٤٨/٢) في الأذان باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ، ومسلم (٤٩٣/١ ، ٤٩٤) في صلاة المسافرين وقصرها باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن ، واللفظ له ، والنسائي (١١٧/٢) في الامامة باب فيمن يعلو ركعتي الفجر والامام في الصلاة ، وابن ماجه (٣٦٤/١) في اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ، وأحمد في مسنده (٣٤٥/٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٢/٢) والبيهقي في السنن (٤٨١/٢) .

وحديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨/١) والطيالسي في مسنده (رقم ٤٧٣٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٨٢/٤) والطبراني في الكبير (١١٧/١١) وابن حزم في المحلى (١٠٧/٣) والحاكم في المستدرک (٣٠٧/١) وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وذكره الهيثمي في المجمع (٧٥/٢) ، وزاد نسبه الى البزار وأبي يعلى وقال رجاله ثقات .

الحديث في اسناده محمد بن عمرو وهو صدوق تكلم فيه البعض من جهة حفظه وفيه مرداس بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم الا أنه روى مقرونا بأبي سلمة بن عبد الرحمن وهو ثقة وله شواهد صحيحة فالحديث بشواهد حسن .

٦٢ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن

منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم " . قال : فأتيته فوجدته يعلى جالسا ،

٦٢ - - جرير بن عبد الحميد بن مُرْط - بضم القاف وسكون الراء - الضبي
الكوفي ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهتم من حفظه ،
روى له الجماعة وقال ابن الكيال : اختلط عليه حديث أشعث ، وعاصم
الاحول حتى قدم عليه بهز فعرفه . مات سنة ثمان وثمانين ومائة .

تقريب (ص ١٣٩) التهذيب (٧٥/٢) الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .
- منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي . ثقة
ثبت روى له الجماعة . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
تقريب (ص ٥٤٧) التهذيب (٣١٢/١٠) .

- هلال بن يساف بكسر التحتانية ثم مهملة - ويقال ابن اساف الأشجعي
مولا هم الكوفي ثقة من الثالثة ، روى له البخاري تعليقا ومسلم
والاربعة .

تقريب (ص ٥٧٦) الكاشف (٢٢٩/٣) .
- أبو يحيى : هو مَعْدَع - بكسر الميم ، وسكون الصاد وفتح الدال - الأعرج
المعرقب . وثقه ابن شاهين وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال
الجوزجاني : كان زائغا حائدا عن الطريق ، وأجاب عن ذلك الحافظ
ابن حجر فقال : يريد بذلك مانسب اليه من التشيع . والجوزجاني مشهور
بالنسب والانحراف فلا يقدر فيه قوله . وقال ابن حبان : كان ممن
يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بالفاظ الزيادات
مما يوجب ترك ما انفرد منها والإعتبار بما وافقهم فيها ، وقال
الذهبي : صدوق وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، روى له مسلم
والاربعة . فهو على الأقل صدوق كما قال الذهبي .

كنى مسلم (٨٩٩/٢) ثقات العجلي (ص ٤٢٩) تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٣١) ، أحوال
الرجال (ص ١٤٤) ، المجروحين لابن حبان (٣٩/٣) الكاشف (١٤٧/٣) التهذيب
(١٥٧/١٠) تقريب (ص ٥٣٣) .

والحديث أخرجه مسلم (٥٠٧/١) في صلاة المسافرين باب جواز النافلة
قائما وقاعدا عن زهير بن حرب ، وأبوداود (٢٥٠/١) في الصلاة
باب في صلاة القاعد ، والبيهقي في السنن (٦٢/٧) والبغوي في (=)

فقال : "مالك يا عبدالله بن عمرو ؟ " قلت: * حدثتنا ان صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة ، وانت تصلي قاعدا ؟ قال : " نعم ولكني لست كأحد منكم " .

٦٣ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

(=) شرح السنة (١١١/٤) من طريق محمد بن قدامة بن أعين ، والمروزي في قيام الليل (ص ١٨٢) من طريق اسحاق بن ابراهيم ثلاثتهم عن جرير بن عبد الحميد به بنحوه ، وفيه عند مسلم بعد قوله " فوجدته يملأ جالسا " " فوضعت يدي على رأسه " .

وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق ، وأحمد (١٩٢/٢) والطيالسي (رقم ٢٢٨٩) وأبو عوانة (٢٢١/٢) في مسانيدهم من طريق شعبة ، ومسلم كذلك في الموضع السابق ، والنسائي (٢٢٣/٣) في قيام الليل وتطوع النهار باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ، وأحمد (١٦٢/٢) ، وأبو عوانة (٢٢٠/٢) في مسنديهما ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٦ / ٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٧٢/٢) من طريق سفيان ، والدارمي في السنن (٣٢١/١) من طريق جعفر بن الحارث ، والطبراني في المعجم (٦٩/٢) من طريق روح بن القاسم أربعتهم عن منصور به ، بالجزء الأول من الحديث الا عند النسائي والدارمي وعبد الرزاق فبالجزء الاخير من الحديث بنحوه .

وسياتي الحديث برقم (١٢٠ ، ١٢١ ، ١٩٤) من طرق أخرى وتخريجه هناك ،

الحديث اسناده صحيح أبو يحيى صدوق وقد أخرجه مسلم من طريقه .
(*) لعلي " فقلت وهم غير واضحين في المخطوط .

٦٣ - - جرير هو ابن عبد الحميد .

- منصور هو ابن المعتمر .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٨٣/١) عن يوسف بن موسى به بنحوه بتقديم " ويل للعقاب " على " وأسبغوا " .

وأخرجه مسلم (٢١٤/١) في الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ، عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ، والنسائي (٨٩/١) في الطهارة باب الامر باسبغ الوضوء ، عن قتيبة ، والبيهقي في السنن (٦٩/١) من طريق أحمد بن سلمة أربعتهم عن جرير به ، بنحوه . (=)

قال: رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بالطريق انتهينا الى قوم قد توضؤوا واقدامهم بيض تلووح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار " .

٦٤ - وأخبرناه محمد بن عبد الملك، قال: أخبرنا أبوعوانة

عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن

(=) وأخرجه مسلم كذلك (٢١٢/١) في الموضع السابق، وأبوداود (٢٤/١) في الطهارة باب في اسباغ الوضوء، والنسائي (٧٧/١) في الطهارة باب ايجاب غسل الرجلين، وابن ماجه (١٥٤/١) في الطهارة وسننها باب غسل العراقيب، وأحمد في مسنده (١٩٣/٢) وابن أبي شيبة في المعنف (٢٦/١) وأبوعوانة في مسنده (٢٢٩/١) والبيهقي في السنن (٦٩/١) كلهم من طريق سفيان .

ومسلم أيضا في الموضع السابق، وأحمد (٢٠١/٢) وأبوعوانة (٢٢٩/١) والطيالسي (رقم ٢٢٩٠) في مسانيدهم، والطحاوي في شرح المعاني (٣٩/١) كلهم من طريق شعبة والطحاوي أيضا من طريق زائدة (٣٨٩، ٣٨/١) وأبوعوانة في مسنده (٢٢٩/١)، كذلك من طريق عمار بن زريق، والدارمي في السنن (١٧٩/١) من طريق جعفر بن الحارث، خمستهم عن منصور به بنحوه، إن شاء الله، وله طرق أخرى ستأتي بعده برقم (٦٤) وفي تخريجه .
الحديث يقال فيه ما قيل في سابقه .

٦٤ - - أبوبشر هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية، اليكشري مشهور بكنيته .

وثقه ابن معين والعجلي وأبوحاتم والنسائي وغيرهم، وكان شعبنة يقول: انه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال أحمد: كان شعبة يذهب أحاديثه عن حبيب بن سالم، وقال البرديجي: هو ممن أثبت الناس في سعيد بن جبيرة، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبيرة وضعفه شعبنة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، روى له الجماعة مات سنة خمس - وقيل ست - وعشرين ومائة .

تهذيب الكمال (١٩٢/١) هدى الساري (ص ٣٩٥) تقريب (ص ١٣٩) . (=)

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ويل للأعقاب من النار .

٦٥ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن

عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

(=) - يوسف بن ماهك بن بُهزاد - بضم الموحدة وسكون الهاء - الفارسي المكي ثقة ، روى له الجماعة . مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك .

تقريب (ص ٦١١) الكاشف (٣٠٠/٣) .

والحديث أخرجه البخاري (١٤٣/١) في العلم باب من رفع هوته بالعلم من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل ، وفي باب من أعاد الحديث ثلاثا (١٨٩/١) عن مسدد ، وفي كتاب الوضوء باب غسل الرجلين ولايمسح القدمين عن موسى^(٣٩٨/١) ، ومسلم (١٤/١) في الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما عن شيبان بن فروخ وأبي كامل الجعدي ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٢/٦) عن أبي الوليد وعبد الرحمن بن المبارك ، وأحمد في مسنده (٢١١/٢ ، ٢٢٦) عن عفان ، والطحاوي في شرح المعاني^(٣٩٨/١) من طريق سهل بن بكار ، والبيهقي في السنن (٦٨/١) والبقولي في شرح السنة (٤٢٨/١) كلاهما من طريق مسدد والحجبي كلهم رَوَوْهُ عن أبي عوانة به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٥/٢) من طريق شعبة عن أبي بشر عن رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمرو بمثله بأطول منه ، والرجل من أهل مكة هو يوسف بن ماهك كما قاله الحافظ في التعجيل (ص ٥٥١) .

الحديث أسناده صحيح لغيره محمد بن عبد الملك صدوق وقد تابعه غير واحد .

٦٥ - - عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة .

تقريب (ص ٤٢١) تهذيب الكمال (١٠٣١/٢) .

- عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي تابعي كبير وهم من ذكره في الصحابة ، روى له الجماعة . مات بعد التسعين من الهجرة .

تقريب (ص ٤١٨) الكاشف (٣٢٤/٢) التهذيب (٦/٨) .

والحديث أخرجه البخاري (١٦/٣) في التهجد باب من نام عند السحر عن علي بن عبد الله ، وفي أحاديث الأنبياء باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود (٤٥٥/٦) والنسائي (٢١٤/٣) في الصلاة باب ذكر (=)

يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحب الصيام الى الله عز وجل صيام داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما . وأحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ عن عبدالله بن عمرو الا بهذا

الاسناد .

(=) صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل ، وفي كتاب الصيام باب صوم نبي الله داود عليه السلام (١٩٨/٤) والبيهقي في السنن (٣/٣) ، ثلاثتهم من طريق قتيبة عن ^{سفيان بن} سعيد ، ومسلم (٨١٦/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر . . . الخ ، والبيهقي في السنن (٣/٣) كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، وأبو داود (٣٢٧/٢) ، في الصوم باب في صوم يوم وفطر يوم عن أحمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد ، وابن ماجه (٥٤٦/١) في الصيام باب ما جاء في صيام داود عليه السلام عن ابراهيم بن محمد العباس وأحمد (١٦٠/٢) والحميدى (٢٦٩/٢) في مسنديهما ، والدارمي في السنن (٢٠/٢) من طريق عثمان بن محمد ، والطحاوى في شرح المعاني (٨٥/١) وفي المشكل (١٠٠/٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن ابراهيم ، وابن حبان في صحيحه (١٢٦/٤) من طريق عبد الجبار بن العلاء كلهم روه عن سفيان بن عيينة به ، وهو عند البخارى من طريق قتيبة بمثله سواء وكذا عند النسائي والحميدى ، وعند بعضهم بنحوه باختلاف يسير .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢٠٦/٢) وعبد الرزاق في المصنف (٢٩٥/٤) والطحاوى في شرح المعاني (٨٥/١) وفي المشكل (١٠٠/٢) والبيهقي في السنن (٢٩٥/٤) كلهم من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به بنحوه بالفاظ مختلفة .

الحديث اسناده صحيح .

٦٦ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرجع من رجح ، وعَقَّب من عَقَّب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يثوب الناس بعلامة (١) العشاء ، فقال : " أبشروا أبشروا ، هذا ربكم تبارك وتعالى قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى / عبادي قضاوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى " .

(١٠)

٦٦ - - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه روى له الجماعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .
تقريب (ص ٣٥١) التاريخ لابن معين (٢/٣٥٩) التهذيب (٦/٢٧٩) .
- علي بن زيدهو ابن جدهان .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٨٧ ، ٢٠٨) عن حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة به ، بنحوه ، وفيه لفظ " يثور " بدل " يثوب " ، وفيه " يباهي بهم الملائكة ، يقول : ملائكتي انظروا إلى عبادي . . والباقي بمثله .

وأخرجه ابن ماجة (٨/٢٦٢) في المساجد والجماعات وأحمد في مسنده (٢/١٨٦) وأبو نعيم في الحلية (٦/٥٤) من طريق ثابت عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو نحوه .
وفيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعاً ، قد حفزه النفس وقد حسر عن ركبتيه فقال : أبشروا . . . فذكره ، بمثله .
وقال البوصيري : " هذا اسناد رجاله ثقات " مصباح الزجاجة (١/١٧٠) وذكره الهيثمي في الكشف (١/٢٢٤) وهو ليس من الزوائد .

الحديث اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وله طرق أخرى فيرتقي به إلى الحسن لغيره .
قوله " عَقَّب " بفتح العين وتشديد القاف من التعقيب : أي أقام في معصاة بعدما يفرغ من الصلاة ، النهاية (٣/٢٦٧) .
وقوله " يثوب " أي يرجع . مختار الصحاح . (ص ٨٩) .

(١) في الكشف " لصلاة " باللام وكذا عند أحمد (٢/١٨٧) وفي موضع آخر عنده بعلامة كما هنا (٢/٢٠٨) .

وهذا الحديث لانعلمه يروى الا عن عبدالله بن عمرو ، ولانعلم لــــه
طريقا عن عبدالله بن عمرو الا هذا الطريق (١) .

٦٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ،
عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

(١) قلت: له طريق أخرى عند ابن ماجة وأحمد فقد أخرجاه بسنديهم
من طريق ثابت عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو وكذا أخرجه أبونعيم
في الحلية كما سبق في التخريج .

٦٧ - ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي مولاهم أبوبكر الكوفي .
ضعفه ابن سعد والنسائي وابن معين وقال مرة : لا بأس به ، وقال أحمد :
مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وهو ضعيف
الحديث . وقال مرة : لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث ، وكذا قال أبو زرعة .
وقال ابن حبان : كان من العباد ، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري
ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وينأتي بما ليس من حديثهم .
وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة . . ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه
وبنحوه قال البزار والدارقطني .
وقال ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، روى لــــه
البخارى تعليقا ومسلم والأربعة . مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين
ومائة . الجرح (١٧٨/٧) المجروحين لابن حبان (٢٣١/٢) الميزان (٤٢٠/٣) ،
التهذيب (٤٦٥/٨) ، تقريب (ص ٤٦٤) .
فهو ضعيف ويكتب حديثه للاعتبار .

يأتي تخرجه وبيان درجته في الطريق الآتي بعده .

٦٨ - وأخبرناه محمد بن بشار ، قال : أخبرنا أبو عامر عبد الملك ابن عمرو ، قال : أخبرنا إبراهيم بن طهمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن " .

٦٨ - - محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى أبو بكر بن دار ، ثقة ، روى له الجماعة . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٤٦٩) الكاشف (٢٣/٣) .

- إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد ثقة يغرب ، روى له الجماعة . مات سنة ثمان وستين ومائة .
تقريب (ص ٩٠) هدى السارى (ص ٣٨٨) .

الحديث (٦٧ و ٦٨) أخرجه ابن ماجه (١٠٢/١) في الطهارة وسننها باب المحافظة على الوضوء من طريق المعتمر بن سليمان ، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/١) من طريق زائدة كلاهما عن ليث به ، بنحوه ، وهو عند ابن أبي شيبة مختصر بالجزء الأخير من الحديث ، وقال البوسيرى : اسناده ضعيف من أجل ليث ، مصباح الزجاجة (٨٩/١) .

وللحديث شواهد من حديث ثوبان أخرجه ابن ماجه (١٠١/١) في الموضع السابق ، والدارمي في السنن (١٦٨/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/١ ، ٦) وابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٤٠) وأحمد في مسنده (٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢) والطبراني في المعجم (٨٨/٢) وفي مسند الشاميين (١/٢١٦) والبيهقي في السنن (٨٢/١) والخطيب في التاريخ (٢٩٣/١) والحاكم في المستدرک (١٣٠/١) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عنه بنحوه وهو عند أحمد في بعض طرقه بمثل حديث البزار وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولست أعرف له علّة يعلى بمثلها هذا الحديث . ووافقه الذهبي ، وكذا صح إسناده المنذري في الترغيب (١٦٢/١) ، قلت : الحديث فيه علّة ظاهرة ، وهي الانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وثوبان كما نص على عدم سماع سالم من ثوبان البخارى وأبوحاتم وأحمد وقال : بينهما معدان ، انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٩ ، ٨٠) والجرح (١٨١/٤) والخلاصة للخزرجي (ص ١٣١) وكذا أعله بالانقطاع البوسيرى كما في الزوائد (٨٨/١) ،
الا أن للحديث طريقا أخرى متصلة أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٢/٥) (=)

وهذا الحديث لانه لم يروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٦٩ - حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن خلف ، قالا : أخبرنا معتمر بن

سليمان عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

(=) والدارمي في السنن (١٦٨/١) وابن حبان (الموارد رقم ١٦٤) والطبراني في الكبير (٢٨/٢) من طريق أبي كبشة السلولي ، وأحمد كذلك (٢٨٠/٥) والطبراني في مسند الشاميين (٢١٦ل/١) من طريق عبد الرحمن بن ميسرة كلاهما عن ثوبان رضي الله عنه ، واسناده صحيح . ويشهد له حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، أخرجه ابن ماجه (١٠٢/١) في الموضع السابق والطبراني في الكبير (٣٥٢/٨) وفي اسناده أبو حفص وهو مجهول قاله المنذرى في الترغيب (١٦٢/١) .

وحديث ربيعة الجرشي مرفوعا بنحو معناه أخرجه الطبراني في الكبير (٦١/٥) وأورده المنذرى في الترغيب (١٦٢/١) وقال ربيعة مختلف في صحبته ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٤١/١) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف قلت : يتقوى بالشواهد .

الحديث (٦٧ و ٦٨) اسنادهما ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . لكن للحديث شواهد فهو بها حسن لغيره .

٦٩ - - محمد بن خلف الحدادی أبو بكر البغدادی المقرئ ثقة فاضل ، روى له البخاری مات سنة احدى وستين ومائتين .
تقريب (ص ٤٧٧) التهذيب (١٤٩/٩) .

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢ل / ٣٢٠ ب) من طريق صالح بن حاتم ، ومسدد كما في المطالب العالیه المسندة (٤ل / ٤٣٤) كلاهما عن المعتمر بن سليمان به بمثله وهو عند ابن عساكر مطول .

وأخرجه البخاری في الكبير (٣٩/٣) وأحمد في مسنده (١٦٤/٢ و ٢٠٦) وابن سعد في الطبقات (٢٥٣/٣) والنسائي في خصائص علي (رقم ١٦٤ - ١٦٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢ل / ٣٢٠ ب) كلهم من طريق حنظلة بن خويلد عن عبد الله بن عمرو نحوه مطولا وفيه " تقتله الفئة الباغية " (=)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تقتل عمارا الفئة الباغية " .

(=) وعند البخارى بهذا القدر ، واسناده صحيح ، ورجاله ثقات
كما في التقريب .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٣/٣) وأحمد في مسنده (١٦١/٢) والنسائي في خصائص علي (رقم ١٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عمرو نحوه .

وأخرجه النسائي في خصائص علي (رقم ١٦٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ل ٣٢٠ ب) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن عمرو بمثله وهو عند ابن عساكر مطول وقال محقق الخصائص : اسناده منقطع عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من عبد الله بن عمرو بينهما عبد الله بن الحارث ، كما في التخريج الذي قبله .

وهو في الكشف (٩٦/٤) وأشار اليه الهيثمي في المجمع (٢٤١/٧) بعد أن أورده في حديث طويل ، وقال : رواه الطبراني وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحو الطبراني والبخاري بقوله ٠٠٠٠ فذكر الحديث عن عبد الله بن عمرو وحده . قال : رجال أحمد وأبي يعلى ثقات .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي سعيد الخدري بنحوه أخرجه البخاري (٣٠/٦) في الجهاد باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ، ومسلم (٢٢٣٥/٤) في الفتن وأشراف الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ٠٠٠ الخ .

وحديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : " تقتلك الفئة الباغية " . أخرجه مسلم (٢٢٣٦/٤) في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٣١١/٦) والنسائي في خصائص علي (رقم ١٥٨) والبيهقي في السنن (١٨٩/٨) ، وفي الدلائل (٢٦٨/٢) وفي الاعتقاد (ص ١٩٦) والبيهقي في شرح السنة (١٥٤/١٤) وغيرها من الشواهد وهو من الأحاديث المتواترة قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٠٦/٢) في ترجمة عمار بن ياسر تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عمارا تقتله الفئة الباغية وأجمعوا على أنه قتل مع علي بمعين سنة سبع وثمانين وله ثلاث وتسعون سنة " أهـ . وأورده السيوطي في الأزهار المتناثرة (ص ٢٨٣) والزبيدي في لفظ اللآلئ (ص ٢٢٢) والكتاني في نظم المتناثر (رقم ٢٣٧) وعد رواته إلى إحدى وثلاثين راوياً .

الحديث أسناده ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم ويرتقي بالمتابعات والشواهد إلى الحسن لغيره .

٧٠ - حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، قال : أخبرنا عبدالله بن

عبد القدوس ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو

٧٠ - - عباد بن يعقوب الرواجيني أبو سعيد الكوفي ،

وثقه أبو حاتم وقال الدارقطني : صدوق وقال ابن حبان : كان رافضيا داعية ومع ذلك يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك ، وقال الذهبي : من غلاة الشيعة ، ورؤس البدع لكن صادق الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق رافض حديثه في البخارى مقرون ، روى له الترمذى وابن ماجه . مات سنة خمسين ومائتين ، فهو صدوق ولا يقبل حديثه فيما يؤيد بدعته الجرح (٨٨/٦) الميزان (٣٧٩/٢) التهذيب (١٠٩/٥) ، تقريب (ص ٢٩١) .

- عبدالله بن عبد القدوس التميمي السعدى الكوفي ،

وثقه الترمذى وابن حبان وقال البخارى : هو في الأصل صدوق ، إلا أنه يروى عن أقوام ضعاف ، وضعفه أبو داود والنسائي والدارقطني ، وقال محمد بن مهران الحمال : لم يكن بشيء كان يسخر منه يشبهه المجنون ويعصيه الصبيان في أثره .

وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطئ ، روى له البخارى تعليقا والترمذى .

الجرح (١٠٤/٥) ، الميزان (٤٥٧/٢) التهذيب (٣٠٣/٥) تقريب (ص ٣١٢) .
- يونس بن خباب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - الأسيدى مولاها الكوفي . قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، وقال الساجي : صدوق تكلموا فيه من جهة رأيه السوء ووصفه ابن معين بالثقة مع شتمه عثمان . وقال مرة : لاشيء يشتم عثمان ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال الجوزجاني : كذاب مفتري ، وقال أحمد : كان خبيث الرأى . وقال أبو داود : شتم الصحابة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، ومرة ليس بالقوى . ضعيف . وقال ابن حبان : كان رجلا سوء غاليا في الرفض كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات ، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم .

وتركه يحيى القطان وابن مهدي ، وذكر ابن الجوزى عن يحيى القطان أنه كذبه ،

وقال الذهبي : كان رافضيا وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالرفض من السادسة ، روى له البخارى في الادب المفرد والاربعة . فهو ضعيف (=)

عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(=) لغلوه في مذهبه ولانه داعية اليه ولتضعيف اكثر النقاد له .
الجرح (٢٣٨/٩) المجروحين لابن حبان (١٤٠/٣) ، الميزان (٤٧٩/٤) التهذيب (٤٣٧/١١) تقريب (ص ٦١٣) .

والحديث أخرجه أبونعيم في ذكر أصبهان (١٣/١) من طريق شعيب بن محمد الذارع عن عباد بن يعقوب به غير أنه ليس فيه يونس بن خباب وإنما رواه عبدالله بن عبدالقدوس عن ليث به بنحوه بلفظ " ليملان الله أيديكم من الأعاجم فيضربون أعناقكم ويأكلون فيئكم " .

وأخرجه أيضا من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبدالله بن عبدالقدوس عن ليث به ، بنحوه . وهو في الكشف (١٢٨/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٣١٠ / ٧) رواه البزار والطبراني في الكبير والوسط وفيه عبدالله بن عبدالقدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، ويونس بن خباب ضعيف جدا .

وللحديث شواهد من حديث سميرة بن جندب مرفوعا بنحوه ، أخرجه أحمد في مسنده (١١/٥ و ١٧ ، و ٢١ و ٢٢) والبزار في مسنده كما في الكشف (١٢٩/٤) ، والحاكم في المستدرک (٥١٢/٤) والطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) وأبونعيم في الحلية (٢٤/٣) وفي ذكر أصبهان (١٣/١) وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي وقال الهيثمي في المجمع (٣١٠/٧) : رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث أنس مرفوعا بمثل معناه أخرجه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات كذا قال الهيثمي في المجمع (٣١٠/٧) .

وحديث حذيفة بن اليمان مرفوعا بنحوه رواه البزار وسيأتي في مسند حذيفة حديث رقم (٥٨٩) وتخريجه هناك .

وحديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح كما في المجمع (٣١١/٧) .

الحديث أسناده ضعيف فيه يونس بن خباب وهو ضعيف وفيه عبدالله بن عبدالقدوس وهو مدوق يخطئ وللحديث شواهد فهو بها حسن لغيره .

٧١ - وأخبرنا عباد بن يعقوب ، قال : أخبرنا أبو يحيى التيمي
 عن ليث ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : " يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم
 أسداً لا يفرون ، يقاتلون (١) مقاتليكم ويأكلون فيثكم .
 وهذا الحديث لنعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
 عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٧١ - - أبو يحيى التيمي هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول الكوفي .
 ضعيف من الثامنة ، روى له الترمذى وابن ماجه .
 تقريب (ص ١٠٦) ، تهذيب الكمال (١ / ٩٦) .
 والتيمي : بفتح التاء المثناة وسكون الياء نسبة الى عدة قبائل
 اسمها تيم . وأبو يحيى هو من تيم الله بن ثعلبة ،
 الانساب (٣ / ١٢٤) واللباب (١ / ٢٣٣) .
 - ليث هو ابن أبي سليم .
 لم أقف على تخريجه من طريق ليث ابن أبي سليم ، ومضى تخريجه في
 الحديث الذي قبله من طريق أخرى .
 الحديث اسناده ضعيف . فيه أبو يحيى التيمي وليث بن أبي سليم
 وكلاهما ضعيفان ولكن للحديث شواهد كما في التخريج الذي قبله
 فهو بها حسن لغيره .

٧٢ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مِقْرَاء ،
 قال : أخبرنا الحسن بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس الواصل بالمكافئ ،
 ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها ."

٧٢ - - عبد الرحمن بن مِقْرَاء - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم را - الدوسي
 أبوزهير الكوفي وثقه أبو خالد الأحمر ، وقال أبوزرعة : صدوق ، وقال
 ابن المديني : ليس بشيء . كان يروى عن الأعمش ستمائة حديث تركناه
 لم يكن بذاك ، وقال الساجي : من أهل الصدق فيه ضعف .
 وقال ابن حجر : صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش ، روى له البخاري في
 الأدب المفرد والأربعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة .
 الجرح (٢٩٠/٥) التهذيب (٢٧٤/٦) تقريب (ص ٣٥٠) .
 - الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي ثقة ثبت ، روى له البخاري وأبو داود
 والنسائي وابن ماجه . مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
 تقريب (ص ١٦٢) الجرح (٢٥/٣) التاريخ الكبير (٢٩٨/٢) التهذيب
 (٢١٠/٢) .

والحديث أخرجه البخاري (٤٢٣/١٠) في الأدب باب ليس الواصل
 بالمكافئ . وفي الأدب المفرد (رقم : ٦٨) وأبو داود (١٣٣/٢) في
 الزكاة باب في صلة الرحم ، والبيهقي في السنن (٢٧/٧) وفي الآداب
 (رقم : ٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٠١/٣) كلهم من طريق سفيان وهو
 الثوري عن الأعمش ، والحسن بن عمرو ، وفطر عن مجاهد به بمثله غير
 أن فيه " قطعت " بدل " انقطعت " .

وقال سفيان : لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ورفعه الحسن وفطر وقال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه
 البخاري في صحيحه .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٠/٢) من طريق سفيان عن الحسن بن عمرو به
 بمثله غير أن فيه " قطعت " بدل " انقطعت " .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢١٠/٢) وقال : سألت أبي عن حديث
 رواه الحسن بن عمرو الفقيمي وفطر والأعمش كلهم عن مجاهد عن عبد الله
 ابن عمرو رفعه فطر والحسن ولم يرفعه الأعمش . قال أبي : الأعمش
 أحفظهم والحديث يحتمل أن يكون مرفوعا وأنا أخشى أن لا يكون سمع (=)

٧٣ - وأخبرناه أحمد بن عبدة ، قال : أخبرنا عمر بن علي ، قال :

أخبرنا فطر عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس الواصل بالمكافئ " ، ولكن الواصل من إذا انقطعت رحمه وصلها " .

(=) الأعمش من مجاهد لأن الأعمش قليل السماع من مجاهد وعامة ما يروى عن مجاهد مدلس .

وسياتي في الحديث الذي بعده من طريق فطر وتخريجه .
الحديث إسناده حسن ، عبد الرحمن بن مغراء ، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش وهو هنا لم يرو عنه وقد تابعه سفيان عند البخاري وغيره فيرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره .
قوله " ليس الواصل بالمكافئ " قال الحافظ : أي الذي يعطى لغيره نظير ما أعطاه ذلك الغير ، ونقل عن الطيبي قال : " المعنى : ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بعملته من يكافئ صاحبه بمثل فعله ، ولكن من يتفضل على صاحبه " الفتح (٤٢٣/١٠) .

٧٣ - - أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ، ثقة روي بالنصب روى له مسلم والأربعة . مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

تقريب (ص ٨٢) تهذيب الكمال (٣٠/١) .

- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو حفص البصري ، ثقة وكان يدلس شديدا ، روى له الجماعة .

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وهذه المرتبة لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة تسعين ومائة .

تهذيب الكمال (١٠٢٠/٢) تقريب (ص ٤١٦) تعريف أهل التقديس (ص ١٣٠) .
- فطر هو ابن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحنّاط الكوفي .

وثقه أحمد ، والقطان ، والدارقطني ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي وآخرون ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ومن الناس من قد يستضعفه . وقال الساجي : كان ثقة وليس بمتقن ، وقال أبو حاتم : صالح . وقال أبو بكر بن عياش : تركت الرواية عنه لسوء مذهبه .

وقال ابن حجر : صدوق روي بالتشيع ، روى له البخاري والأربعة .

مات بعد سنة خمسين ومائة . فهو ثقة ولا يقبل حديثه فيما يؤيد بدعته . الجرح (٩٠/٧) الميزان (٣٦٤/٣) الكاشف (٣٨٧/٢) التهذيب (٣٠٠/٨)

تقريب (ص ٤٤٨) (=)

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالله بن عمرو الا من هذا الوجه

بهذا الاسناد .

٧٤ - أخبرنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن مغراء ،

قال : أخبرنا الحسن بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله

عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل قتيلا من أهل

(=) والحديث مضمي تخريجه في الحديث الذي قبله من طريق سفيان عن فطرمقرونا
بالأعمش والحسن بن عمرو عن مجاهد به عند البخاري في صحيحه
وفي الادب المفرد ، وأبي داود ، والبيهقي في السنن وفي الآداب وأبو نعيم
في الحلية .

وأخرجه الترمذي (٣١٦/٤) في البر والصلوة باب ما جاء في صلة الرحم ،
والحميدي في مسنده (٢٧١/٢) كلاهما من طريق سفيان عن بشير بن سليمان
وفطر عن مجاهد به بمثله عند الترمذي وعند الحميدي فيه " قطعت "
بدل " انقطعت " وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٢) عن وكيع ويزيد بن هارون وعن يعلى
(١٦٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٣٣٥/١) من طريق عبيد الله بن موسى ،
وأبو نعيم في الحلية (٣٠١/٣) من طريق خلاد بن يحيى ، والبيهقي في
السنن (٢٧/٧) من طريق أبي نعيم ، والبغوي في شرح السنة (٣٠/١٣)
من طريق يعلى وأبي نعيم كلهم روه عن فطر به بزيادة في أوله
" ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ الخ " .

الحديث اسناده صحيح وما يخشى من تدليس عمر بن علي فانه قد زال حيث
شرح بالسمع وفطر بن خليفة تابعه بشير بن سليمان وغيره كما في
الحديث الذي قبله .

٧٤ - الحديث أخرجه البخاري (٢٦٩/٦) في الجزية والموادعة ، باب إثم من قتل
بغير جرم ، وفي الديات باب إثم من قتل ذميا بغير جرم ، (٢٥٩/١٢) من
طريق عبد الواحد ، وابن ماجه (٨٩٦/٢) في الديات باب من قتل معاهدا
والبيهقي في السنن (١٣٣/٨) كلاهما من طريق أبي معاوية كلاهما عن الحسن بن
عمرو به بنحوه . وهو عند البخاري وابن ماجه " من قتل معاهدا لم يرحم " .
الخ بمثله ، وعند البخاري في موضع آخر " من قتل نفسا معاهدا
(=) الخ " .

الذمة لم يرح رائحة الجنة ، وان ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما ."

(=) وأخرجه النسائي (٢٥/٨) في القود والدييات وفي الكبرى كما في التحفة (٢٨٥/٦) والحاكم في المستدرک (١٢٦/٢-١٢٧) والبيهقي في السنن (١٣٣/٨) كلهم من طريق مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، ووقع عند النسائي في السنن هارون وهو خطأ من الناسخ والصحيح مروان كما في تحفة الأشراف (٢٨٥/٦) .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

قلت : هكذا رواه مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة عن عبد الله بن عمرو حيث زاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله بن عمرو وهو جنادة .

قال الحافظ في الفتح (٢٧٠/٦) " يحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولا من جنادة ، ثم لقي عبد الله بن عمرو ، أو سمعاه معا وثبته فيه جنادة فحدث به عن عبد الله بن عمرو تارة ، وحدث بن عن جنادة أخرى .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٦/٢) من طريق مروان عن الحسن بن عمرو عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بمثله سواء ، وسيأتي من طريق آخر برقم (٨٤) .

وللحديث شواهد من حديث أبي بكرة مرفوعا بنحوه أخرجه ابوداود (٨٣/٣) في الجهاد باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته . والنسائي (٢٥/٨) في القود والدييات والدارمي في السنن (١٣٥/٢) وأحمد في مسنده (٣٦/٥ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢) والبيهقي في السنن (١٣٣/٨ ، ٢٠٥/٩) والبغوي في شرح السنة (١٥١/١٠) والحاكم في المستدرک (١٢٦/٢) وقال : صحيح على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه أخرجه ابن ماجه (٨٩٦/٢) ففي الدييات باب من قتل معاهدا ، والترمذي (٢٠/٤) في الدييات باب (١٢) مطولا وقال : حديث حسن صحيح .

الحديث اسناده صحيح لغيره عبد الرحمن بن مغراء مدوق وقد توبع تابعه عبد الواحد عند البخاري وغيره أيضا .

قوله " لم يرح " بفتح الياء والراء اي لم يشم ريحها —————
النهاية (٢٧٢/٢) .

٧٥ - جئنا محمد بن المثنى أبوموسى ، قال : أخبرنا عبيدالله بن

عبدالله الربيعي ، قال : أخبرنا الحسن بن عمرو عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا رأيتم (١) أمتي تهاب الظالم أن تقول أنت ظالم فقد تودّع منهم " .

٧٦ - وأخبرناه يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد

٧٥ - - عبيدالله بن عبدالله الربيعي لم أقف على ترجمته ، والربيعي ، بفتح الراء والباء الموحدة ، نسبة الى ربيعة بن نزار وربيعة الأزدي وغيرهما . انظر الباب (١٥/٢ ، ١٦) .

والحديث يأتي تخريجه في الذي بعده من طريق أخرى عن عبدالله بن عمرو ، وأما من طريق مجاهد فلم أقف عليه عند غير المصنف .
الحديث في إسناده عبيدالله بن عبدالله الربيعي لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .

(١) في الكشف والمجمع " رأيت " وفي مسند أحمد كما هنا . وقال المناوي في الفيض (٣٥٤/١) عند شرحه لهذا الحديث لفظ رواية البزار " رأيت " .

٧٦ - - عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي .

وثقه ابن معين والنسائي والبزار والدارقطني . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكراً فتفسد حديثه وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر .

وقال الذهبي : ثقة يغرب . وقال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلّس . قاله أحمد ، روى له الجماعة ، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين : مات سنة خمس وتسعين ومائة .

الجرح (٢٨٢/٥) الميزان (٥٨٥/٢) الكاشف (١٨٤/٢) التهذيب (٢٦٦/٦) تقريب (ص ٣٤٩) تعريف أهل التديس (ص ٩٣) .

والمحارب : بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء نسبة الى محارب وهو قبيلة والى الجد ، الباب (١٧٠/٣) .

- أبو الزبير ، هو محمد بن مسلم بن تدرّس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدى مولا هم ، المكي ، أحد التابعين وثقه الجمهور (=)

المحاربي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا رأيتم (١) أمتي تهاب الظالم أن تقول انك ظالم فقد تودع منهم " .

(=) وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره . وقال ابن معين وأبوحاتم ، لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلّس ، روى له الجماعة ، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . مات سنة ست وعشرين ومائة . الجرح (٧٤/٨) سير اعلام النبلاء (٣٨٠/٥) الميزان (٣٧/٤) التهذيب (٤٤٠/٩) جامع التحصيل (ص ٣٣٠) تقريب (ص ٥٠٦) تعريف أهمل التقديس (ص ١٠٨) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٢) عن ابن نمير والحاكم في المستدرک (٩٦/٤) وأحمد أيضا (١٨٩/٢ ، ١٩٠) عن سفيان ، وابن عدي في الكامل (١٢٦٧/٣) من طريق سيف بن هارون ثلاثتهم عن الحسن بن عمرو به بنحوه وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . قلت : في مسنده انقطاع وبه أعلم البيهقي فقد قال المناوي في الفيض (٣٥٤/١) لكن تعقبه البيهقي نفسه بأنه منقطع حيث قال : محمد بن مسلم هو أبو الزبير المكي ولم يسمع من ابن عمرو " وكذا أعلمه ابن عدي كما سيأتي .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٣٥/٦) من طريق أبي شهاب عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، وأعلمه ابن عدي بالارسال كما سيأتي ، وأخرجه أيضا من طريق سنان بن هارون عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا بمثله ، هكذا جاء فيه جابر بدل عبد الله بن عمرو ، قال ابن عدي : وهذا الحديث هكذا يروى عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو ، ومن قال عن جابر فقد أغرب ، الكامل (١٢٦٧/٣) وقال في موضع آخر (١٢٧٦/٣) " وهذا رواه جماعة عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو فيكون مرسلا ، وقد رواه أبو شهاب عبدربه بن نافع عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو ، وهذا أيضا مرسل لأن عمرا لم يلق عبد الله بن عمرو ، فأما الإسناد الأول الذي رواه سنان بن هارون عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا نعرفه إلا من حديث سنان ، وأبو الزبير لا يروى هذا عن جابر ، إنما يرويه عن عبد الله بن عمرو ، ولسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها وأرجو أنه لا بأس به " .

(=)

(١) في الكشف والمجمع " إذا رأيت " .

وهذا الحديث عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير هو المصواب عندي .

٧٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مغيرة

الدوسي ، قال : أخبرنا الحسن بن عمرو ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن

(=) وهو في الكشف (١٠٥/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٢/٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠)
" رواه احمد والبخاري باسنادين ورجال احد اسنادي البخاري رجالا
الصحيح وكذا رجال احمد .

الحديث اسناده ضعيف لانقطاعه بين ابي الزبير وعبد الله بن عمرو
وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، وهو صدوق يدل على عنقه ولعمري
أجد تعريجه بالسمع في الروايات الاخرى .

قوله " تُؤدّع " بضم التاء والواو وكسر الدال المشددة المهملة من التوديع
أي أسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه
من المعاصي حتى يكثر فيها فيستوجبوا العقوبة ، وهو من المجاز
لان المعتني باصلاح الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة
البنفس معه ، ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته ففي
ميدع يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتهمون كما يتوقى شرار
الناس ، النهاية (١٦٦/٥) الفائق للزمخشري (٥٠/٤) .

٧٧ - الحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٥٠/٢) في الفتن باب الخسوف من طريق
أبي معاوية ومحمد بن فضيل ، وأحمد في مسنده (١٦٣/٢) وابن أبي
شيبه في المصنف (٤٢/١٥) وابن عدى في الكامل (٢١٣٥/٦) والحاكم
في المستدرک (٤٤٥/٤) كلهم من طريق ابن نمير ثلاثتهم عن الحسن
ابن عمرو به بنحوه ، وهو عند ابن ماجه واحمد بلفظ " يكون ففي
أمتي خسف ومسح وقذف " .

وعند الحاكم بلفظ " في أمتي خسف ٠٠٠ الخ " وعند ابن أبي شيبه
" إن في أمتي خسفا ومسحا وقذفا " .

وقال الحاكم : إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو فإنه
صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي ، وقال البوصيري : اسناد
رجاله ثقات غير أنه منقطع أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو
قاله ابن معين وقال ابوحاتم : مرسل لم يلقه ، مصباح الزجاجة
(٣١٠/٢) والحديث ذكره الذهبي في الميزان (٢٨/٤) .

وله شواهد من حديث نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وزاد " وذلك

(=)

في المكذبين بالقدر " .

ابن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 " ان في أمتى لخسفا ، ومسحا ، وقذفا " (١).
 ولانعلم أسند أبو الزبير عن عبد الله بن عمرو الا هذين الحديثين (٢)

(=) أخرجه الترمذى (٤٥٦/٤) في القدر باب (١٦) وابن ماجه في الموضع السابق وأحمد في مسنده (١٠٨/٢ ، ١٣٧) والبغوى في شرح السنة (١٥١/١) وقنال الترمذى حديث حسن صحيح .

ومن حديث عائشة مرفوعا "يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف
 الحديث . أخرجه الترمذى (٤٧٩/٤) في القتن باب ماجاء في الخسف .
 وقال حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه .

ومن حديث سهل بن سعد مرفوعا بنحوه . أخرجه ابن ماجه (١٣٥٠/٢) في الموضع السابق . والطبراني في الكبير (١٨٤/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٣/١٠) وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
 قاله البوصيرى في الزوائد (٣١٠/٢) .
 ومن حديث سعيد بن راشد مرفوعا " ان في أمتى خسفا ومسحا وقذفا " أخرجه الطبراني في الكبير (٨٣/٦) والبزار بنحوه كما في المجمع (١١/٨) وقال : وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف .
 ومن حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه وفي أوله " لاتقوم الساعة حتى يكون في امتى " فذكره أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٦٧/٨) .

الحديث اسناده منقطع فيه أبو الزبير وهو مدوق يدللس وقد عنعن ولم يسمع من عبد الله بن عمرو وله شواهد فهو بها حسن لغيره .
 قوله " خسفا " قال في القاموس (٥٥/٢) خَسَفَ المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض .
 وقوله " قذفا " اى رمى بالحجارة كقوم لوط . راجع اللسان (٢٧٧/٩) .

(١) في الاصل " لخسف ومسح وقذف " والمواب ما أثبتته وكذا هو في المصنف لابن أبي شيبة .

(٢) وهو الحديث الذى قبله برقم (٧٦) وهذا الحديث .

٧٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ———— ،
عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

٧٩ - وأخبرنا علي بن سعيد المسروقي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن
سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من شرب الخمر فجعلها في بطنه

٧٨ - - يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ضعيف كبير فتغير و———
يتلقن وكان شيعيا ، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة . مات سنة
ست وثلاثين ومائة .

تقريب (ص ٦٠١) ، تهذيب الكمال (١٥٣٣/٣) .

والحديث أخرجه النسائي (٣١٦/٨) في الأثرية باب ذكر الأثام المتولدة
عن شرب الخمر من ترك العلوات ٠٠٠ الخ عن واصل بن عبد الأعلى
وابن الجوزي في الموضوعات (٤١/٢) من طريق علي بن حرب ، وابن أبي
شيبه في المعنف (١٩١/٨) ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به ، بمثل الحديث
الذي بعده .

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح وعلمه بيزيد بن أبي زياد .

الحديث اسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

٧٩ - - علي بن سعيد المسروقي الكندي أبو الحسن الكوفي .

وثقه النسائي وقال في موضع آخر : لا بأس به وفكره ابن حبان في الثقات
وقال أبوحاتم وابن حجر : صدوق ، روى له الترمذي والنسائي .
مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

تهذيب الكمال (٩٦٩/٢) تقريب (ص ٤٠١) .

والمسروقي بفتح الميم وسكون السين وضم الراء نسبة الى مسروق ، وهو
جده . الباب (٢٠٩/٣) .

- عبد الرحمن بن سليمان كذا وقع في الأصل ووقع في النسائي عبد الرحيم
ابن سليمان والظاهر أن هذا هو الصواب حيث اني لم أعثر في كتب
التراجم من اسمه عبد الرحمن بن سليمان يروى عن يزيد بن أبي زياد
وروى عنه علي بن سعيد المسروقي بينما عبد الرحيم بن سليمان موجود
في شيوخه يزيد بن أبي زياد وفي تلاميذه علي بن سعيد ، وترجمته هو
عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي الأشل المروزي ، نزيل
الكوفة ، ثقة له تصانيف ، روى له الجماعة . مات سنة سبع وثمانين ومائة (=)

لم تقبل له صلاة سبعا فان مات فيها مات كافرا ، فان أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فان مات فيها مات كافرا .

(=) تقريب (ص ٣٥٤) تهذيب الكمال (٨٢٧/٢) .

والحديث أخرجه النسائي (٣١٦/٨) في الأشربة باب ذكر الأثام المتولدة عن شرب الخمر . الخ عن محمد بن آدم عن عبد الرحيم بن سليمان به بنحوه كذا وقع فيه عبد الرحيم بدل عبد الرحمن وهو الصواب كما بيناه آنفا . وذكره الذهبي في الميزان (٤٢٤/٤) . وله طرق أخرى وفيه الجزء الأخير من الحديث . أخرجه أحمد في مسنده (١٧٦/٢) والدارمي في السنن (١١١/٢) وابن حبان في صحيحه (٣٧٠/٧) من طريق عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو مطولا وفيه : " من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا " وأخرجه ابن أبي شيبة في المعنف (٢٠٠/٨) موقوفا . وأخرجه أحمد (٨٩/٢ ، ٩٧) والحاكم في المستدرک (١٤٥/٤ ، ١٤٦) من طريق نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو مطولا وفيه : " من شرب الخمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة " الحديث . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٤١/٢) من طريق عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد به ، بلفظ " من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فان مات منها مات كافرا مادام في عروقه منها شيء " . وأعله بعباد بن يعقوب ، وعمرو بن ثابت ، وذكره المدارسي في ذيل القول المسدد (ص ٩٨) وأتى بالشواهد ما يقوى الجملة الأولى من الحديث وهي قوله " من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة " . ونقل عن السيوطي أنه قال في " النكت البديعات " هذا الحديث يعني من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فان مات مات كافرا " صحيح قطعا . ثم ذكر من أخرج هذا الحديث .

الحديث أسناده ضعيف كسابقه إلا جزء " لم تقبل له صلاة أربعين يوما " فإنه ورد من طرق أخرى وله شواهد وقد صححه السيوطي .

٨٠ - وأخبرنا عمر بن محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا أبي ، قال :

أخبرنا فطر بن خليفة ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو
عن النبي / صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(١١)

٨٠ - - عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي المعروف بابن التل

- بفتح المثناة بعدها لام - وثقه الدارقطني ، وقال مرة : لا بأس به ،
وقال مسلمة : صدوق ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه
ما حدث من كتاب أبيه فان في روايته التي كان يرويها من حفظه
بعض المناكير .
وقال النسائي ^{صدوق} وأبو حاتم : محله الصدق .

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له البخاري والنسائي . مات سنة
خمس مائتين .

الجرح (١٣٢/٦) الثقات (٤٤٢/٨) التهذيب (٤٩٥/٧) تقريب (ص ٤١٧) ،
هدى الساري (ص ٤٣١ ، ٤٣٨) .

والأسدي بفتح الالف والسين المهملة نسبة الى أسد وهو اسم عدة قبائل
اللباب (٥٢/١) .

- أبوه هو محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التل .

وثقه ابن نمير ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو داود : صالح يكتب حديثه
وضعه الفسوي ، وقال العقيلي : لا يتابع ، وقال ابن عدي : لم أر بحديثه
بأسا .

وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه ،
مات سنة مائتين .

تهذيب الكمال (١١٨٨/٣) تقريب (ص ٤٧٤) هدى الساري (ص ٤٣٨) .

والحديث مضمي تخريجه في الحديث الذي قبله من وجه آخر ، وأما من
هذا الوجه فلم أقف عليه عند غير المصنف ولعله تفرد به .

الحديث اسناده ضعيف لضعف يونس بن خباب وفيه والد عمر وهو محمد بن
الحسن بن الزبير وهو صدوق فيه لين .

٨١ - وأخبرنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، قال : أخبرنا أبي ،

قال : أخبرنا فطر بن خليفة، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فان مات فيها مات كعابد وثن ."

٨٢ - حدثنا العباس بن جعفر البغدادي، قال : أخبرنا إسحاق بن منصور

قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم

٨١ - - اسناده مكرر للحديث الذي قبله برقم (٨٠) .

والحديث في الكشف (٣٥٣/٣) وقال الهيثمي : له عند النسائي حديث بغير هذا السياق وقال في المجمع (٧٠/٥) رواه البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف ، وسيأتي من طريق أخرى برقم : (٨٣) .
الحديث اسناده ضعيف كسابقه وله طرق أخرى ببعضه كما سيأتي برقم (٨٣) يتقوى بها .

٨٢ - - عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي أبو محمد بن أبي طالب أصله من واسط .

وثقه ابن أبي حاتم ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : وابن حجر : صدوق ، روى له ابن ماجه . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

الجرح (٢١٥/٦) التهذيب (١١٥/٥) تقريب (ص ٢٩٢) .

- اسحاق بن منصور السلولي - بفتح المهملة - مولاهم ابو عبد الرحمن . وثقه العجلي وقال وكان فيه تشيع . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين : ليس به بأس .

وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع روى له الجماعة .
مات سنة اربع ومائتين .

التهذيب (٢٥٠/١) تقريب (ص ١٠٣) .

- اسرائيل هو ابن يونس السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة ، روى له الجماعة ، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها .

تقريب (ص ١٠٤) تهذيب الكمال (٩٢/١) .

- أبو يحيى القتات - بقاء ومثناه مثقلة وآخره مثناة أيضا - الكوفي اسمه زاذان وقيل دينار ، وقيل مسلم وقيل غير ذلك .

وثقه ابن معين وقال مرة : في حديثه ضعف ، وقال يعقوب بن سفيان :

لابأس به وقال البزار : لانعلم به بأسا وهو كوفي معروف ، وضعفه

ابن سعد ، وقال النسائي : (=)

وعليه ثوبان أحمران ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه السلام .

وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو ، ولانعلم له طريقا الا هذا الطريق ، ولانعلم رواه عن اسراييل الا اسحاق بن منصور .

(=) ليس بالقوى ، وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات ، وقال ابن عدى : في حديثه بعض ما فيه الا أنه يكتب حديثه .

وقال ابن حجر: لين الحديث من السادسة ، روى له البخارى في الأدب المفرد ، وأبو داود والترمذى وابن ماجة .

التاريخ لابن معين (٧٣١/٢) التهذيب (٢٧٧/١٢) ، تقريب (ص ٦٨٤) .

والحديث أخرجه الترمذى (١١٦/٥) في الأدب باب كراهية لبس المعصفر للرجل والقسي ، والحاكم في المستدرک (١٩٠/٤) كلاهما من طريق العباس ابن محمد الدورى عن إسحاق بن منصور به بنحوه . وقال الترمذى: حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي قلت : فيه أبويحيى القتات وهو لين الحديث .

وأخرجه أبو داود (٥٣/٤) في اللباس باب في الحمرة عن محمد بن حزابة عن اسحاق بن منصور به بنحوه ، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٠٦/١٠) وعزاه لأبي داود والترمذى والمعنف .

الحديث اسناده ضعيف فيه أبويحيى القتات وهو لين الحديث ومدايره عليه ولم يتابع .

٨٣ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا ثابت بن محمد ، قال :

أخبرنا فطر بن خليفة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شارب الخمر كعابد وثن " .

ولم يدخل ثابت بن محمد بين فطر وبين مجاهد أحدا .

٨٣ - - ثابت بن محمد هو العابد أبو محمد ويقال أبو اسماعيل ،

وثقه مطين ، وصدقه أبو جاتم ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، ولا يثبت
وهو يخطئ في أحاديث كثيرة . وقال ابن عدى : هو عندي ممن لا يعتمد
الكذب ولعله يخطئ وقال الذهبي : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق زاهد يخطئ في أحاديث ، روى له البخاري والترمذي
مات سنة خمس عشرة ومائتين فهو صدوق وينظر في أحاديثه التي يخطئ فيها .
الكامل (٥٢٣/٢) الميزان (٣٦٦/١) الكاشف (١٧٢/١) التهذيب (١٤/٢)
تقريب (ص ١٣٣) .

والحديث أخرجه الحارث بن أسامة في مسنده كما في المطالب العالـيـة
المسندة (٣٠٥/٣) من طريق الخليل بن زكريا ثنا عوف عن الحسن بن
عبد الله بن عمرو بمثله غير أن فيه « الوثن بدل " وثن " وزاد في آخره :
وشارب الخمر كعابد اللات والعزى .

وقال البوميرى : رواه الحارث عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف ، كما
في هامش المطالب (١٠٥/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢ / ٨) ،
موقفا على عبد الله بن عمرو بلفظ " معاقرة الخمر كعابد اللات والعزى " .
وهو في الكشف (٣٥٣/٣) وقال السهيثمي في المجمع (٧٠/٥) رواه البزار
وفيه فطر بن خليفة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر . أهـ .

وله شواهد منها : أثر مسروق قال : " شارب الخمر كعابد وثن " .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٣/٨) وعبد الرزاق (٢٣٧/٩) في مصنفيهما
وزاد عبد الرزاق " وشارب الخمر كعابد اللات والعزى " .

وحديث أبي هريرة مرفوعا " مدمن الخمر كعابد وثن " أخرجه ابن ماجه
(١١٢٠/٢) في الأطعمة باب مدمن الخمر ، والبخاري في التاريخ الكبير
(١٢٩/١) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٣/٨) وفي أسناده محمد بن سليمان
ابن عبد الله وهو صدوق يخطئ كما في التقريب (ص ٤٨١) .

الحديث في أسناده ثابت بن محمد وهو صدوق يخطئ في أحاديث وقد رواه
عن فطر عن مجاهد ولم يدخل بينهما أحدا بينما رواه غيره كما في
رقم (٨١) عن فطر عن يونس بن خباب عن مجاهد .

قلت : وفطر يروي أيضا عن مجاهد ، وله طرق أخرى وشواهد فهو بها حسن لغيره

٨٤ - حدثنا أحمد بن يزداد الكوفي ، قال : أخبرنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، قال : أخبرنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل معاهدا ، لم يرح رائحة الجنة ، ومن ادعى إلى غير أبيه - أحسبه قال - لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما " .

٨٤ - - أحمد بن يزداد بن حمزة أبوجعفر الخياط الكوفي ، ترجمه الخطيبه وقال : سكن الكوفة وحدث بها عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي وعثمان بن عمر بن فارس روى عنه عبد الله بن زيدان وغيره . مات سنة خمس وخمسين ومائتين .
تاريخ بغداد (٢٢٨/٥) .
- عمرو بن عبد الغفار الفقيمي .
قال العقيلي وغيره : منكر الحديث ، وقال ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض . وقال ابن عدى : اتهم بوضع الحديث وقال : ليس بالشبه في الحديث .
وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث متروك الحديث وذكره ابن حبان في الثقات فهو ضعيف جدا .
الجرج (٢٤٦/٦) الثقات لابن حبان (٤٧٨/٨) الكامل (١٧٩٥/٥) الضعفاء للعقيلي (٢٨٦/٣) الميزان (٢٧٢/٣) ديوان الضعفاء (٢٣٦) المغني في الضعفاء (ص ٤٨٦) .
والفقيمي : بضم القاء وفتح القاف وسكون الياء نسبة إلى فقيم بن دارم وقيل فقيم بن جرير . الباب (٤٣٧/٢) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءات لكنه يدلّس ، روى له الجماعة ، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .
تقريب (ص ٢٥٤) تعريف أهل التقديس (ص ٦٧) غاية النهاية (٣١٥/١) .
والحديث أخرجه ابن ماجه (٧٨٠/٢) في الحدود باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه ، من طريق عبد الكريم عن مجاهد به بالجزء الثاني من الحديث بنحوه . وفيه : " وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام " .
وقال البوهيري في الزوائد : اسناده صحيح . (=)

٨٥ - حدثنا تميم بن المنتهر ، قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف ، عن شريك

قال: أخبرنا مسلم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

(=) - وأخرجه أحمد في مسنده (١٧١/٢ ، ١٩٤) والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٧٤)
والخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٧/٢) كلهم من طريق الحكم عن مجاهد —
بالجزء الثاني من الحديث ، بنحوه ، وفيه : " وان ريحها ليوحد —
مسيرة سبعين عاما " .
وأما الجزء الاول من الحديث فقد مضى في حديث رقم (٧٤) وتخريجه هناك
واسناده صحيح .
وأورده الهيثمي في المجمع (٩٨/١) وقال : رواه ابن ماجه الا انه قال :
" من مسيرة خمسمائة عام " ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

- الحديث اسناده ضعيف جدا فيه عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف جدا وفيه —
أحمد بن يزداد الكوفي لم أجد من تكلم فيه بجرح او تعديل ، ولكنه صحيح
بغير هذا الاسناد .

٨٥ - - تميم بن المنتهر بن تميم بن الصلت الهاشمي الواسطي ثقة ضابط ، روى له
أبوداود والنسائي وابن ماجه . مات سنة أربع - أو خمس - وأربعين —
ومائتين .
تقريب (ص ١٣٠) تهذيب الكمال (١٦٨/١) .

- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطي المعروف بالازرق ، ثقة ،
روى له الجماعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة .
- تقريب (ص ١٠٤) التهذيب (٢٥٧/١) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي .
- مسلم هو ابن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي
ضعيف من الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجه .

تقريب (ص ٥٣٠) التهذيب (١٣٥/١٠) الميزان (١٠٦/٤) .
والأعور بفتح الالف ، وسكون العين وفتح الواو ، هذه اللفظة تقال لمن
ذهبت إحدى عينيه ، اللباب (١٧٦/١) .

والحديث في الكشف (٤٧٠/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٥٩/٣) رواه البزار
واسناده حسن أهـ . ولم أقف عليه عند غيره ولعله تفرد به .
وله شواهد من حديث أنس بن مالك قال : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .
أخرجه البخاري (١٨٦/٤) في الصوم باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار ، ومسلم (٧٨٨/٢) في الصوم (=)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الصائم، ومنا المفطر،
فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو إلا من هذا الوجه، ومسلم
الذى روى عنه شريك هذا هو : مسلم أبو (١) عبد الله الأعور روى عنه شعبه
والثوري وإسرائيل وغيرهم .

(=) باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر . ومالك في الموطأ
(٢٩٥/١) والطحاوي في شرح المعاني (٦٨/٢) واللفظ له ، وابن حبان
في صحيحه (٢٢٩/٥) .

وحديث أبي سعيد الخدري بنحوه أخرجه مسلم (٧٨٦/٢) في الموضع
السابق، وابن حبان في صحيحه (٢٣٠/٥) .

وحديث جابر بنحوه أخرجه الطحاوي (٦٨/٢) من عدة طرق ، وله شواهد
أخرى كثيرة .
أنظر مجمع الزوائد (١٥٨/٣ ، ١٥٩) وما بعدها .
وحديث أبي موسى الأشعري كما سيأتي في مسنده برقم (٨٥٤) .

الحديث أسناده ضعيف فيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف وفيه شريك
وهو صدوق يخطئ كثيرا وله شواهد صحيحة فهو بها حسن لغيره ولعل
الهيثمي حسنه بها .

(١) في الأصل " بن " وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في كتب التراجم
ومسلم هذا هو ابن كيسان يكنى أبا عبد الله .
(٢) تأتي ترجمته برقم (٩٦)

٨٦ - حدثنا الجراح بن مخلد ، قال : أخبرنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزي قال : أخبرنا مندل بن علي عن ابن أبي نجيج ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة (مرة) (١) .

٨٦ - - الجراح بن مخلد العجلي ، البصري ، البزاز ثقة ، روى له أبو داود في القدر والترمذي . مات نحو سنة خمسين ومائتين .
تقريب (ص ١٣٨) تهذيب الكمال (١/١٨٦) .

- بكر بن يحيى بن زبّان - يزأ مفتوحة وموحدة ثقيلة . العنزي أبو علي البصري ، قال أبو حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد تحرف في النسخة المطبوعة من الثقات اسم أبيه يحيى فقد جاء فيه " بحر " والظاهر أنه خطأ من الناسخ .
وقال ابن حجر : مقبول من التاسعة ، روى له ابن ماجه .

الجرح (٢/٣٩٤) الثقات (٨/١٥٠) التهذيب (١/٤٨٨) تقريب (ص ١٢٧) .
والعنزي : بفتح العين والنون ، نسبة الى عنزة بن أسد بن ربيعة ،
الباب (٢/٣٦٢) .

- مندل - بكسر الميم وقيل بفتحها وسكون النون - ابن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، روى له أبو داود وابن ماجه .
مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة .

تقريب (ص ٥٤٥) تهذيب الكمال (٣/١٣٧٢) المغني في الضبط (ص ٢٤١) .
- ابن أبي نجيج هو عبد الله بن أبي نجيج يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، روى له الجماعة ، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها .
تقريب (ص ٣٢٦) هدى السارى (ص ٤١٦) تعريف أهل التقديس (ص ٩٠) .

- والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وزاد " ثم قام فعلى " وفيه - مندل بن علي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين في رواية ووثقه مرة أخرى قاله الهيثمي في المجمع (١/٢٣٢) وعزاه الى البزار أيضا ، وهو في الكشف (١/١٤٢) .

وله شواهد من حديث ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ، أخرجه البخاري (١/٢٥٨) في الوضوء بان الوضوء مرة مرة (=)

وهذا الحديث لانعلم رواه عن عبدالله بن عمرو الا مجاهد ——— د،

ولا عن مجاهد الا ابن أبي نجیح .

(=) واللفظ له ، وأبو داود (٣٤/١) في الطهارة باب الوضوء مرتين —
والترمذی (٦٠/١) في أبواب الطهارة باب الوضوء مرة مرة ، والنسائي
(٦٢/١) في الطهارة باب الوضوء مرة مرة . وابن ماجه (١٤٣/١) في
الطهارة وسنها باب ماجاء في الوضوء مرة مرة ، وأحمد في مسنده
(٢١٩/١) وعبد الرزاق في المصنف (٤٢/١) والبيهقي (٨٠/١) والبغوي
في شرح السنة (٤٤٢/١) وقال الترمذی : وحديث ابن عباس احسن شيء في
هذا الباب وأصح .

وحديث جابر بن عبدالله ، بمثله بأطول منه ، أخرجه ابن ماجه (١٤٣/١) ،
في الموضع السابق ، وابن أبي شيبه في المصنف (٩ / ١) وابن عسدي
في الكامل (٦١٤/٢) .

وحديث ابن الفاكه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة
مرة . أخرجه البخاري في الكبير (٢٤٤/٥) واللفظ له ، والبغوي
في معجمه كما في عمدة القاري (٣/٣) وفي إسناده عدي بن الفضل
وهو متروك كما في التقريب (ص ٣٨٨) .

وحديث ابن عمر بنحوه أخرجه البيهقي في السنن (٨٠/١) وابن أبي
عدي في الكامل (١٠٩٧/٣) .

الحديث إسناده ضعيف فيه مندل بن علي وهو ضعيف وفيه بكر بن يحيى
وهو مقبول وفيه عننة ابن أبي نجیح وهو مدلس من المرتبة الثالثة
إلا أن للحديث شواهد فهو بها حسن لغيره .

قوله " توضأ مرة مرة " اي لكل عضو من أعضاء الوضوء ، قال النووي :
وقد أجمع المسلمون على أن الواجب في غسل الأعضاء مرة مرة وعلى أن
الثلاث سنة ، وقد جاءت الاحاديث الصحيحة بالغسل مرة مرة ، ومرتين —
مرتين وثلاثا ثلاثا " .

انظر شرح مسلم للنووي (١٠٦/٣) .

٨٧ - حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر ، قالا : أخبرنا —

وهب بن جرير ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٧ - - محمد بن معمر بن ربعي القيسي ، البهرى البحراني ،

وثقه النسائي والخطيب وذكره ابن حبان في الثقات . وقــــــــــــــــال
البزار : كان من خيار عباد الله ، وقال مسلمة وأبو داود : لا بأس
به وقال مرة : ليس به بأس ، صدوق وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الجماعة . مات سنة خمسين ومائتين .
الجرح (١٠٥/٨) التهذيب (٤٦٦/٩) تقريب (ص ٥٠٨) .

- الحكم هو ابن عتيبة - بالمشناة ثم الموحدة مغرا - أبو محمد
الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، وذكره الحافظ
في المرتبة الثانية ، روى له الجماعة . مات سنة خمس عشرة ومائة
أو قبلها .
تقريب (ص ١٧٥) تهذيب الكمال (٣١٢/١) تعريف أهل التقديــــــــــــــــس
(ص ٥٨) .

والحديث أخرجه البخاري (٤٩٦/٦) في أحاديث الانبياء باب ما ذكر
عن بني إسرائيل ، والترمذي (٤٠/٥) في العلم باب ما جاء فــــــــــــــــي
الحديث عن بني إسرائيل ، وأحمد في مسنده (١٥٩/٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٤) ،
وعبد الرزاق في المصنف (١٩٠/٦ ، ٣١٢/١٠) وابن أبي خيثمة في العلم
(ص ١١٩) والقاضي عياض في الإلماع (ص ١٠ ، ١١) والخطيب فــــــــــــــــي
شرف أصحاب الحديث (ص ١٣ ، ١٤) كلهم من طريق أبي كبشة عــــــــــــــــن
عبد الله بن عمرو مرفوعا ، بمثل الحديث الذي بعده برقــــــــــــــــيم (٨٨)
إلا أنه في أوله : " بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج " .
وسياتي تخريجه من طرق أخرى في الحديث الآتي بعده .

الحديث اسناده صحيح

٨٨ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا سعيد بن سليمان ، قال: أخبرنا اسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

٨٨ - - سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز ، ثقة حافظ ، روى له الجماعة . مات سنة خمس وعشرين ومائتين .
تقريب (ص ٢٣٧) تهذيب الكمال (٤٩٢/١) .
- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ضعيف من الخامسة ، روى له الترمذى وابن ماجه .
تقريب (ص ١٠٣) ، تهذيب الكمال (٩٠/١) .

والحديث أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص ٩٨) من طريق محمد بن علي الوراق حدثنا سعيد بن سليمان به بلفظ : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع قوم أنا أمغرهم فسمعتة يقول : " من كذب علي - قال اسحاق وحسبته - قال - : متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " وفيه قصة . وأخرجه الزامهرمزي في المحدث القامل (ص ٣٧٨) ، والخطيب في تقييد العلم (ص ٩٨) كلاهما من طريق عاصم بن علي حدثنا اسحاق ابن يحيى بن طلحة به بمثله وفيه قصة .
وأورده الهيثمي في المجمع (١٥١/١ ، ١٥٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٨/٢ و ١٧١) والبيهقي في السنن (٢٢٢، ٢٢١/١) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٧٢/١) من عدة طرق عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو بنحوه .
وله شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة بمثله بأطول منه . أخرجه البخارى (٢٠٢/١) في العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسلم (١٠/١) في المقدمة .

وحديث سلمة مرفوعا بنحوه ، أخرجه البخارى (٢٠١/١) في العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم .
وحديث الزبير بن العوام بمثله أخرجه البخارى (٢٠٠/١) في الموضوع السابق .

وحديث أنس مرفوعا بنحوه بلفظ " من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار " متفق عليه البخارى (٢٠١/١) في الموضوع السابق ، واللفظ له (=)

٨٩ - حدثنا عمرو بن علي، قال : أخبرنا أبوقتيبة ، قال أخبرنا

بشير أبو اسماعيل ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم —

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مازال جبريل يؤمّيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " .

(=) ومسلم (١٠/١) في المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم .

وهذا الحديث مروي عن غير ما واحد من الصحابة في المحاج والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر . قاله المنذرى في الترغيب (٤٢/١) وانظر الجامع الصغير (١٧٩/٢) وقطف الأزهار (ص ٢٣) ونظم المتنشر (ص ٢٠) وفتح الباري (٢٠٢/١ ، ٢٠٣) وقد أشار الحافظ الى الأحاديث التي رواها الصحابة وكثرة طرقها ، وقال : " ولأجل كثرة الطرق اطلق عليه جماعة أنه متواتر " . وذكر طرقه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات . انظر (٥٥/١ الى ٩٨)

الحديث أسناده ضعيف فيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف .
الا ان للحديث متابعات كما في الحديث الذي قبله فقد تابعه الحكم بن عتيبة عن مجاهد وشواهد صحيحة يرتقي بها الى الحسن لغيره .

وقوله " فليتبوا " أي فليتخذ لنفسه منزلا ، يقال : تبوا الرجل المكان اذا اتخذه سكنا ، انظر النهاية (١٥٩/١) .

٨٩ - - أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة .

- بشير أبو اسماعيل هو بشير بن سلمان الكندي الكوفي ثقة يغرب ، من السادسة ، روى له البخارى في الأدب المفرد ومسلم والاربعة .
تقريب (ص ١٢٥) تهذيب الكمال (١٥٣/١) .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٨/٤) في الأدب باب في حق الجار ، من طريق سفيان ، والبخارى في الأدب المفرد (رقم ١٢٨) من طريق أبي نعيم ، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٤٥/٨) من طريق الفضل بن دكين ، والطحاوى في المشكل (٢٦/٤) من طريق اسماعيل بن عمر الواسطي كلهم عن بشير أبي اسماعيل به بمثله غير أن في أوله : " أنه ذبح شاة فقال : أهديتم لجارى اليهودى فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره " .

وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (رقم ١٠٥) والترمذى (٣٣٣/٤) في البر والعلة باب ما جاء في حق الجوار ، وأبونعيم في الحلية (٣٠٦/٣) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن داود بن شاور ، وبشير أبي (=)

وهذا الحديث لانعلم رواه عن مجاهد الا بشير^(١)، وقد اختلفوا عن مجاهد في هذا الحديث فقال : زبيد الايامي^(٢) : عن مجاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) وقال يونس ——— عن

(=) اسماعيل عن مجاهد به بمثله وفي أوله قصة ، هكذا روه مقرونا بداود بن شابور ، وقال الترمذى : حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا . وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/٢) من طريق داود بن شابور، وأبونعيم في الحلية (٣٠٦/٣) من طريق زبيد كلاهما عن مجاهد به بمثله سواء .

وأخرجه البخارى في الكبير (٣/٧) من طريق أبي هانىء عن عباس بن جليد الحجرى عن عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه لفظ " خُشيت " بدل " ظننت " .

وقال : قال بعضهم : عبد الله بن عمر .

الحديث اسناده صحيح وماذكر فيه من الاختلاف في اسناده لا يضر لانه يبدو أن مجاهدا رواه عن غير عبد الله بن عمرو أيضا ورواه عن مجاهد غير واحد فقد قال أبوحاتم : " ولا أبعد ان يكون روى مجاهد عن كلهم " علل ابن أبي حاتم (٢٤٣/٢) .

(١) قلت : ورواه أيضا داود بن شابور مقرونا ببشير عن مجاهد عند البخارى في الأدب المفرد والترمذى وأبونعيم كما مر في التخریج ، ورواه أحمد عن داود بن شابور عن مجاهد ورواه زبيد عن مجاهد كما عند أبي نعيم في الحلية .

(٢) زبيد - بالتصغير - ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الإيامي أبوعبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد ، روى له الجماعة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها . تقريب (ص ٢١٣) الكاشف (٣١٨/١) .

والايامي : بكسر الالف وفتح الياء المنقوطة باثنتين نسبة الى ايام ويقال : يام أيضا بغير ألف . اللباب (٩٦/١) .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٩١/٦ ، ١٢٥ ، ١٨٧) وأبونعيم في الحلية (٣٠٧/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (١٨٧/٤) من طريق زبيد الايامي عن مجاهد عن عائشة به . واسناده صحيح .

ولحديث عائشة طرق أخرى .

فقد أخرجه البخارى (٤٤٠/١٠) في الأدب باب الوصاة بالجوار، (=)

أبي اسحاق : (١) عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) . وقال بشير : عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو .

(=) ومسلم (٢٠٢٥/٤) في البر والعللة والأدب باب الوصية بالجـار والاحسان اليه من طريق عمرة عن عائشة به .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق من طريق عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) يونس بن أبي اسحاق السبيعي ابواسرائيل الكوفي ، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس ، وقال أحمد حديثه مضطرب ، وقـال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال الذهبي : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق يهمل قليلا ، روى له أبوداود ، في القـدر ومسلم والأربعة .
الجرح (٢٤٤/٩) الكاشف (٣٠٣/٣) التهذيب (٤٣٣/١١) تقریب (ص ٦١٣) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢١١/٢) في الأدب باب حق الجوار ، وأحمد في مسنده (٣٠٥/٢ ، ٤٤٥) والطحاوي في المشكل (٢٦/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٦/٣) من طريق يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسنده صحيح على شرط مسلم قاله الشيخ الألباني في الإرواء (٤٠٢/٣) .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢٤٣/٢) وقال : سألت أبي وأبازرعة عن حديث مجاهد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث ثم قال : واختلف الرواة عن مجاهد فقال بشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، وقال يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة وقال زبيد : مجاهد عن عائشة قال أبي حديث زبيد أشبه لأنه أحفظهم ولا أبعد أن يكون روى مجاهد عن كـلام كذا فيه ولعله "كلهم" .

٩٠ - حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، قال : أخبرنا سعيد بن

سليمان قال: أخبرنا يمان بن المغيرة ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لم يسه فيهن غفر له " .

٩١ - حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا عمرو بن خالد ،

قال: أخبرنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن

٩٠ - - يمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ضعيف، روى له الترمذي ، مات بعد الستين ومائة .

تقريب (ص ٦١٠) تهذيب الكمال (١٥٥٨ / ٣) .

- عبد الكريم هو ابن أبي المخارق - بضم الميم وبالحاء المعجمة - أبو أمية المعلم البصري ضعيف وأورده البخاري في كتاب التهجد ولم يقصد الاحتجاج به وله ذكر في مقدمة مسلم ، روى له النسائي حديثاً وضعفه وأخرج له الترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، هدى الساري (ص ٤٢١) التهذيب (٣٧٦ / ٦) تقريب (ص ٣٦١) .

والحديث في الكشف (٣٤٠ / ١) وقال الهيثمي في المجمع (٢٧٨ / ٢) ، رواه البزار وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف ، وأورده علي المتقي في الكنز (٣٠٢ / ٧) وعزاه للبزار ووقع فيه (ابن عمر) والحواب (ابن عمرو) بالواو .

الحديث اسناده ضعيف لضعف يمان بن المغيرة وعبد الكريم بن أبي المخارق .

٩١ - - ابراهيم بن عبد الله هو ابن الجنيد .

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .

وثقه النسائي ، وقال القطان إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به وفي رواية عن ابن معين إذا حدث عن غير أبيه فهو ثقة .

وقال البخاري : رأيت أحمد وعلي بن المديني وابن راهويه وأبوعبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين .

وسياتي مزيد من الكلام عند روايته عن أبيه عن جده ان شاء الله - (=)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل ثوبا مصبوغاً بالعمفر فقال : " ما هذا " ؟ فانطلق عبد الله فأحرقه بالنار ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما صنعت بثوبك ؟ قال : أحرقته ، قال : " أفلا كسوته " ؟

(=) وقال ابن حجر: صدوق، روى له البخاري في جزء القراءة والاربعة .

التهذيب (٤٨/٨) تقريب (ص ٤٢٣) .

- والحديث أخرجه أبوداؤد (٥٢/٤) في اللباس باب في الحمرة، من طريق شعبة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابو علي اللؤلؤي أراه . وعلي ثوب مصبوغ بعمفر مـورد فقال : ما هذا ؟ فانطلقت فأحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكره .

وأخرجه أبوداؤد أيضا في الموضع السابق ، وابن ماجه (١١٩١ / ٢) في اللباس باب كراهية المعفر للرجال، وأحمد في مسنده (١٩٦ / ٢) والبيهقي في السنن (٦٠/٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحو معناه ، وفيه فنظر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا على ربيعة مزرعة بعمفر فقال: ما هذه ؟ .. فذكر الحديث بمعناه وقال في آخره " ألا كسوتها بعض أهلك ؟ فإنه لا بأس بذلك للنساء " وسيأتي بهذا السند في حديث (١٩٦) وله شاهد من حديث أنس بن مالك بنحوه ، أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٢٤٩/٤) وذكره الحافظ في المطالب (٢٦٧/٢) ونسبه لأحمد بن منيع وسكت عنه البوصيري كما في هامش المطالب .

الحديث في أسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبته فأسناده ضعيف وله طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

قوله " بالعمفر " العمفر نبات صيفي يستعمل زهره تابلا ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه . المعجم الوسيط (٦٠٥/٢) وانظر اللسان (٥٨١/٤) .

٩٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : أخبرنا محمد بن الملت

قال : أخبرنا شريك، عن ليث ، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو .

٩٣ - وأخبرناه أحمد بن عمرو بن عبيدة العمفرى /٠ قال : أخبرنا (١٢)

فضيل بن عبد الوهاب ، قال : أخبرنا شريك، عن ليث ، عن طاوس، عن عبد الله بن

٩٢ - - محمد بن الملت بن الحجاج الأسدى أبو جعفر الكوفي الأصم ، ثقة ، روى له

البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه . مات في حدود العشرين

ومائتين .

تقريب (ص ٤٨٤) ، تهذيب الكمال (١٢١٢ / ٣) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي .

- ليث هو ابن أبي سليم .

- طاوس هو ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميرى مولا هم الفارسي

يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، روى له الجماعة ،

مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك .

تقريب (ص ٢٨١) ، تهذيب الكمال (٦٢٣ / ٢) ، طبقات فقهاء اليمـ

(ص ٥٧) .

والحديث أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص ٨٤) من طريق عباس بن

محمد بن حاتم حدثنا محمد بن الملت به بلفظ : " الصادقة محيضة

كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي تخريجه من طرق

أخرى في الحديث الذى بعده .

الحديث اسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وفيه شريك

وهو مدوق يخطئ كثيرا . وله طرق أخرى يرتقي بها الى الحسن

لغيره كما ستأتي في تخريج الطريق الذى بعده .

٩٣ - - أحمد بن عمرو بن عبيدة العمفرى لم أقف على ترجمته .

- فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني أبو محمد القناد السكـ

الكوفي أصله من أسبهان ثقة من العاشرة ، روى له أبوداود .

تقريب (ص ٤٤٧) ، تهذيب الكمال (١١٠٢ / ٢) .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٧٣ / ٢ ، ٢٦٢ / ٤ ، ٤٩٤ / ٧) ، (=)

عمرو رضي الله عنهما قال : الذي يحب اليّ الموت الصادقة قالوا
وما الصادقة ؟ قال : صحيفة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومعنى هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباح لـه
أن يكتب عنه .

(=) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٧) والخطيب في تقييد العلم
(ص ٨٤) كلهم من طريق اسحاق بن يحيى بن طلحة عن مجاهد قال :
رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة فسألتها عنها فقال : هذه الصادقة
فيها ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
فيها أحد .
قلت : في سنده اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف كما سبق في ترجمته .
وذكره الذهبي في السير (٨٩/٣) .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات أيضا (٣٧٣/٢ ، ٢٦٢/٤ ، ٤٩٤/٧) — من
طريق صفوان بن سليم عن عبد الله بن عمرو بنحوه .
وأخرجه الدارمي في السنن (١٢٧/١) والرمهرمزي في المحدث الفاصل
(ص ٣٦٦) والخطيب في تقييد العلم (ص ٨٤) ، وابن عبد البر في
جامع بيان العلم (٧٢/١) من طريق شريك عن ليث عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو بنحو معناه .
وله طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو تدل على أن النبي صلى الله عليه
وسلم أباح له أن يكتب عنه ، فمنها :
ما أخرجه أبوداود (٣١٨/٣) في العلم باب كتابة العلم ، والدارمي
في السنن (١٢٥/١) وأحمد في مسنده (١٦٢/٢ ، ١٩٢) والحاكم في
المستدرک (١٠٦ ، ١٠٥/١) كلهم من طريق يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال " كنت أكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريد حفظه فنهتني قريش " الحديث . وفيه " اكتب فوالذي نفسي
بيده ما يخرج منه الا حق ، وقال الحاكم : " رواة هذا الحديث
قد احتجوا بهم غير الوليد هذا وأظنه الوليد بن أبي الوليد
الشامي فانه الوليد بن عبد الله ، وقد غلبت على أبيه الكنية ، فان
كان كذلك فقد احتج به مسلم " أهـ .
وله أحاديث أخرى في هذا المعنى . انظر المدخل الى السنن الكبرى
للبيهقي (ص ٤١٢) .
الحديث اسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وفيه شريك (=)

٩٤ - حدثنا عقبة بن مكرم ، وأبو يزيد الجرمي ، قالا : أخبرنا ابن أبي عدي ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لزوال الدنيا جميعا أهون على الله تبارك وتعالى من دم امرئ مسلم يسفك بغير حق " . أو قال : " يقتل بغير حق " .

(=) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وأحمد بن عمرو بن عبيدة لم أقف على ترجمته ، لكن للحديث طرقا أخرى يقوى بعضها بعضها .

٩٤ - - عقبة بن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - العمي أبو عبد الله البهرى ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه . مات فنتي حدود الخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٣٩٥) تهذيب الكمال (٩٤٦/٢) .

- أبو يزيد - بموحدة وراء بالتعغير - هو عمرو بن يزيد الجرمي البهرى . وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب وقال أبو حاتم وابن حجر : صدوق من الحادية عشر ، روى له النسائي . الجرح (٢٧٠/٦) تهذيب الكمال (١٠٥٥/٢) الكنى لابن مندة (١/٣٧٦ - رقم ١٢٥٧) تقريب (ص ٤٢٨) .

والجرمي : بفتح الجيم وسكون الراء ، نسبة الى جرم وهي قبيلة اللباب (٢٧٣/١) .

- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ، ثقة ، روى له البخارى في جزء القراءة ومسلم والأربعة . مات سنة عشرين ومائة أو بعدها .

تقريب (ص ٦٠٩) التهذيب (٤٠٣/١١) .

- وأبوه هو عطاء العامري الطائفي .

ذكره البخارى وابن أبي حاتم وسكتاعنه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو الحسن بن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي : لا يعرف الا بابنه . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، روى له البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى والنسائي . الجرح (٣٣٩/٦) التاريخ الكبير (٤٦٣/٦) الثقات لابن حبان (٢٠٢/٥) الميزان (٧٨/٣) التهذيب (٢٢٠/٧) تقريب (ص ٣٩٢) . (=)

وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة إلا ابن أبي عدي .

(=) والحديث أخرجه الترمذی (١٦/٤) في الديات باب ما جاء في تشديد
قتل المؤمن ، والنسائي (٨٢/٧) في تحريم الدم باب تعظيم الدم ، كلاهما من
طريق ابن أبي عدي به بنحوه بلفظ : " لزوال الدنيا أهون على الله
من قتل رجل مسلم " .

وأخرجـــــــــــــــــه أَيْضاً من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به موقوفاً، وقال الترمذى : وهذا أصح من حديث ابن أبي عدى .

ثم أخرجه النسائي (٨٢/٧) من طريق منصور عن يعلى بن عطاء به موقوفاً ، وهذا يؤيد قول الترمذي أن الموقوف أصح ، غير أن للمرفوع طريقاً أخرى ، فقد أخرجه النسائي (٨٢/٧) من طريق اسماعيل مولى عبد الله ابن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مرفوعاً بنحوه فهنا تابع اسماعيل مولى عبد الله بن عمرو عطاءً والد يعلى ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٠/٧) من طريق أبي أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء به بنحوه مرفوعاً ، فهنا تابع مسعر وسفيان شعبة في رفعه ، وهي متابعــــــــــــــــة قوية .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب مرفوعاً بنحوه . أخرجه ابن ماجه (٨٧٤/٢) في المديات باب التغليب في قتل مسلم ظلمًا ، واسناده صحيح رجاله موثقون قاله البوصيري في الزوائد مصباح الزجاجة (٨٣/٢) .

وحديث بريدة مرفوعا بلفظ " قتل المؤمن أعظم عند الله مــــــ
زوال الدنيا " أخرجه النسائي (٨٣/٧) في الموضع السابق .

الحديث اسناده حسن عطاء والديعلي مقبول لكنه توبع فقد تابعه اسماعيل مولى عبد الله بن عمرو وله أيضا شواهد تعضده وقد تابع مسعر وسفيان شهبة في رفعه.

٩٥ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا خالد بن الحارث ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد " .

وهذا الحديث لانعلم أحدا أسنده إلا خالد بن الحارث عن شعبة (١) .

٩٥ - - خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة . مات سنة ست وثمانين ومائة .
تقريب (ص ١٨٧) تهذيب الكمال (٣٥٠ / ١) .

والحديث أخرجه الترمذي (٣١٠ / ٤) في البر والصلة باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين ، وفي العلل الكبير له (٧٩٣ / ٢) عن عمرو بن علي به بمثله .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٨ / ١) من طريق يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث به ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي (٣١١ / ٤) من طريق محمد بن جعفر ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٢) من طريق آدم كلاهما عن شعبة به بنحوه موقوفا على ابن عمرو ولم يرفعه ، وقال الترمذي : وهذا أصح وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ، ولانعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون ، وسيأتي مرفوعا عن غير خالد بن الحارث عن شعبة عند الكلام على العلة ، الحديث رجال أسنده ثقات غير عطاء العامري والد يعلى وهو مقبول ، فالحديث أسنده حسن .

ورواية المرفوع صحيحة أيضا حيث رواه ثلاثة من الأئمة الأثبات وهم خالد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو اسحاق الفزاري .

(١) وكذا قال الترمذي ، " لانعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة " قلت : لم ينفرد خالد بن الحارث في روايته المرفوعة عن شعبة بـ تابعه عبد الرحمن بن مهدي كما أخرج ذلك الحاكم في المستدرک (١٥١ / ٤) من طريق عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا شعبة به مرفوعا . وقال : " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي .
وتابعه أيضا أبو اسحاق الفزاري كما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٦ ل ٤ ب) من طريق أبي اسحاق الفزاري عن شعبة به مرفوعا .

وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد^(١) عن شعبة مرفوعاً
وانكرته عليه .

٩٦ - حدثنا محمد بن المثنى ، وسليمان بن عبيد الله قالا : أخبرنا
مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، ويعلى بن عطاء
عن أبيهما ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : كسفت الشمس على

(١) سهل بن حماد هو أبو عتاب الدلال ، البصري .
قال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صالح الحديث
شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والأربعة .
مات سنة ثمان ومائتين .
الجرح (١٩٦/٤) تهذيب الكمال (٥٥٤/١) ، تقريب (ص ٢٥٧) .

٩٦ - - سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني المازني أبو أيوب
البصري وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان
في الثقات وقال مسلمة : لا بأس به .
وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والنسائي . مات سنة ست - أو سبع
- وأربعين ومائتين .
الجرح (١٢٧/٤) التهذيب (٢٠٩/٤) تقريب (ص ٢٥٣) .

- مؤمل - بوزن محمد بهمة ، - ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن
نزيل مكة ، وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد والدارقطني : ثقة كثير
الغلط ، وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ وله أوام يطول ذكرها ،
وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال ابن حجر :
صدوق سيء الحفظ ، روى له البخاري تعليقا وأبو داود في القدر
والترمذي والنسائي وابن ماجة . مات سنة ست ومائتين .
التاريخ لابن معين (٥٩١/٢) الجرح (٣٧٤/٨) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) ، تقريب
(ص ٥٥٥) .

- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ
فقيه عابد إمام حجة ، روى له الجماعة . مات سنة إحدى وستين
ومائة وله أربع وستون .
تقريب (ص ٢٤٤) تاريخ بغداد (١٥١/٩) التهذيب (١١٢/٤) .
- والد عطاء هو السائب بن مالك .
- والوالد يعلى هو عطاء العامري .
(=)

عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلى رسول الله ركعتين في أربع

سجدة .

(=) والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٢٣/٢) عن محمد بن المثنى عن مؤمل به ، بالاسنادين جميعا بنحوه بأطول منه ، وفيه : " فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، حتى قيل لا يسجد ثم سجد فأطال السجود حتى قيل لا يرفع ، ثم رفع فجلس حتى قيل لا يسجد ، ثم سجد ، ثم قام ففعل في الأخرى مثل ذلك ثم أمحمت الشمس .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٩/١) والبيهقي في السنن (٣٢٤/٣) من طريق حميد بن عباس الرملي ، والطحاوي في شرح المعاني (٣٢٩/١) من طريق أبي بكر كلاهما عن مؤمل بن اسماعيل به بالاسنادين ، بمثل حديث ابن خزيمة وقال الحاكم : حديث الثوري عن يعلى بن عطاء غريب صحيح ووافقه الذهبي ، (ومعنى " أمحمت " ظهرت من الكسوف وانجلت) كما في النهاية (٣٠٢/٤) .

وأخرجه البيهقي في السنن (٣٢٤/٣) من طريق أبي عامر العقدي ، عن سفيان به بالاسنادين بنحو حديث ابن خزيمة .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٨/٢) من طريق عبد الرزاق ، والطحاوي في شرح المعاني (٣٢٩/١) من طريق قبيصة بن عقبة كلاهما عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه به بنحوه ، وهو عند الطحاوي مختصر بلفظ : " انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ركعتين " وعند أحمد ببعضه بأطول منه .

وأخرجه أبو داود (٣١٠/١) في الصلاة باب من قال يركع ركعتين ، والطحاوي في شرح المعاني (٣٢٩/١) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء به بنحوه ، وهو عند أبي داود مطول .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٢) من طريق شعبة ، وابن فضال (١٥٩/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٣٢١/٢ ، ٣٢٢) والترمذي في الشمائل (ص ٢٥٦) وابن حبان في صحيحه (٢١٥/٤) ثلاثهم من طريق جرير ، والنسائي (١٣٧/٣) في صلاة الكسوف من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، والطحاوي في شرح المعاني (٣٢٩/١) من طريق خالد بن عبد الله كلهم روه عن عطاء بن السائب به بنحوه مطولا ، إلا عند أحمد من طريق شعبة فإنه (=)

وهذا الحديث معروف من حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (١) . وأما حديث يعلي بن عطاء ، فلا نعلم رواه إلا مؤمل (٢) عن الثوري فجمعهما .

٩٧ - حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : أخبرنا آدم بن أبي إياس ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلي بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

(=) رواه مختصرا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين " وزاد الطحاوي " وأربع سجرات أطال فيهما القيام والركوع والسجود " .
والحديث مضي من طرق أخرى برقم (٥٧) وتخريجه . وسيأتي برقم (١٤٤) و (١٤٥) من طريق السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو .

الحديث اسناده حسن لغيره مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ وقصد تابعه أبو عامر العقدي وهو ثقة وله أيضا طرق أخرى تعضده ، والثوري سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، وعطاء العامري تابعه السائب ابن مالك والد عطاء .

- (١) مر تخريجه مفعلا عند تخريج الحديث ، وسيأتي عند البزار برقم (١٤٤) وتخريجه .
(٢) ورواه أيضا أبو عامر العقدي عن سفيان بالاسنادين جميعا كما هو عند البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٢٤) مطولا .

٩٧ - - آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ثقة عابد ، روى له البخاري وأبو داود في النسخ والترمذي والنسائي وابن ماجه . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .
تقريب (ص ٨٦) تهذيب الكمال (١/٧٣) .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/٣٢٥) من طريق مسلم بن إبراهيم شاعبه به بنحوه .

وله طرق أخرى : طريق أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ، بنحوه ، أخرجه البخاري (١/١٤٠) في ^{الجهاد} باب إياذن الأبويين ، (=)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال :
 " أحي أبواك ؟ أو والداك ؟ " (١) قال : نعم ، قال : " فانطلق فبرهما " .

(=) وفي الأدب باب لا يجاهد الا باذن الأبوين (٤٠٣/١٠) ومسلم (١٩٧٥/٤) في البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وانهما أحق به ، وأبو داود (١٧/٣) في الجهاد باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان . والترمذي (١٩١/٤) في الجهاد باب ما جاء فيمن خرج في الغزو ، وترك أبويه . والنسائي (١٠/٦) في الجهاد باب الرخصة في التخلف لمن له والدان . وأحمد في مسنده (١٦٥/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢١) والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٥٤) وعبد الرزاق في المعنف (١٧٥/١٠) والبيهقي في السنن (٢٦ ، ٢٥/٩) وأبو نعيم في الحلية (٦٦/٥ و ٢٣٤/٧ ، ٢٣٥) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٠/٤) ، ولفظه عند البخاري : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكره وفيه " أحي والداك ؟ قال نعم قال : ففيهما جاهد " .

وطريق ناعم مولى أم سلمة ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه .
 أخرجه مسلم (١٩٧٥/٤) في الموضع السابق وأحمد في مسنده (١٦٤ ، ١٦٣/٢) والبيهقي في السنن (٢٦/٩) .
 والرجل الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر : يحتتمل أن يكون هو جاهمة ابن العباس بن مرداس وقد أخرجه النسائي (١١/٦) ، معرحا به من طريق معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أردت أن اغزو ... الحديث وانظر الفتح (١٤٠/٦) .

الحديث اسناده حسن عمر بن الخطاب شيخ البزار صدوق وعطاء العامري والد يعلى مقبول وقد تابعه أبو العباس الشاعر وناعم مولى أم سلمة كما مر في التخريج .

(١) في الأصل " أبويك أو والديك " والصواب ما أثبتته .

٩٨ - أخبرنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : "تعوم النهار وتقوم الليل؟" قلت: نعم . قال : " فلا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونفست النفس ، صم وأفطر ، وقم ونم ، صم من الشهر ثلاثا فان ذلك صوم الدهر ، إن لعينك حقا وإن لنفسك حقا وإن لأهلك حقا " قلت : يا نبي الله إني أجد قوة ، قال : " ان كنت لابد فاعلا فهم صوم نبي الله - يعني داود عليه السلام - كان يهضم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى " .

٩٨ - - الحجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو - أرطاة الكوفي القاضي .

قال أحمد: كان من الحفاظ وقال ابن معين: ليس بالقوى وهو مدوق يدلّس ، وقال النسائي: ليس بالقوى ، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به ، وقال أبو حاتم : مدوق يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ، وابن معين وأحمد . قال الذهبي : وهذا القول فيه مجازفة ، وأكثر ما نقيم عليه التدليس وفيه تيه لا يليق بأهل العلم . وقال ابن حجر: مدوق كثير الخطأ والتدليس ، وذكره في المرتبة الرابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة . مات سنة خمس وأربعين ومائة .

الجرح (١٥٦/٣) الميزان (٤٥٨/١) التهذيب (٩٦/٢) تعريف أهل التقديس (ص ١٢٥) تقريب (ص ١٥٢) .

- عطاء هو ابن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال . روى له الجماعة . مات سنة أربع عشرة ومائة .

تقريب (ص ٣٩١) التاريخ الكبير (٤٦٣/٦) .
والحديث أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢١) عن يزيد بن هارون وأبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٢) من طريق أبي معاوية كلاهما عن الحجاج به بنحوه وفيه زيادة بعد قوله "إني أجد قوة" فقال "لا صام من صام الأبد" والحديث له طرق أخرى عند البزار من حديث عطاء في رقم (٩٩ و ١٠١) . (=)

٩٩ - وأخبرناه يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا سلمة بن الفضل ،
قال : أخبرنا إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان لا يفر عند اللقاء "
يعني داود .

(=) الحديث أسناده ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدوق كثير الخطأ والتدليس
وقد عنعن وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين عطاء وعبد الله بن عمرو كما
تدل عليه رواية النسائي الآتية في تخريج حديث رقم (١٠١) إلا أن له
متابعات وطريقاً أخرى متصلة فهو بها حسن لغيره . انظر رقم
(١٠٠ و ١٠١) وتخريجهما .

قوله " هَجَمَت " بفتح الجيم أى غارت ودخلت في موضعها أو ضعفت لكثرة
السهر . النهاية (٢٤٧/٥) الفتح (٣٨/٣) وقوله " نفثت النفس " بكسر
الفاء الموحدة أى أعتيت وكلت . النهاية (١٠٠/٥) .

٩٩ - سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري .
وثقه أبوداود وابن معين وقال مرة : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان
ثقة مدوقاً وسئل أحمد عنه فقال : لا أعلم إلا خيراً وذكره ابن حبان
في الثقات وقال يخطئ ويخالف .
وقال البخاري : عنده مناكير وهنه علي ، وضعفه النسائي ، وقال
أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم .
وقال أبوحاتم : محله الصدق وفي حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : مدوق كثير الخطأ ، روى له أبوداود والترمذي ، وابن
ماجة في التفسير . مات بعد التسعين ومائة .
الجرح (١٦٨/٤) التاريخ لابن معين (٢٢٦/٢) التهذيب (١٥٣/٤) تقريب
(ص ٢٤٨) .

- إسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة
وكان فقيهاً ضعيف الحديث . من الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجة .
تقريب (ص ١١٠) تهذيب الكمال (١٠٩/١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث مضى في الذي قبله من طريق الحجاج عن عطاء به مطولاً وتخريجه
وفيه لفظ " ولا يفر إذا لاقى " وأما من هذا الطريق فلم أقف عليه
(=) عند غير البزار .

١٠٠ - وأخبرنا يوسف بن موسى ، قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد ،
عن مطرف بن طريف ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألم
أخبر أنك تقوم الليل وتموم النهار " ؟ قلت : بلى يا رسول الله . وما أريد
بذلك الا خيرا ، فقال : " لاتفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العيين ،
ونفخت له النفس ، لاصام من صام الأبد ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة
أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر " قال : قلت : يا رسول الله فإنني أطيق
قال : " فعم خمسا من الشهر " قلت : يا رسول الله إنني أطيق . قال :

(=) الحديث اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف الحديث وفيه سلمة
ابن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ وفيه علة أخرى وهي الانقطاع كما
أشرنا اليها فيما قبله . وله طرق أخرى كما في الحديث الذي
يليه فهو بها حسن لغيره .

١٠٠- - مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف
الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة .
مات سنة إحدى وأربعين ومائة .

تقريب (ص ٥٣٤) التهذيب (١٧٢/١٠) .

- حبيب بن أبي ثابت قيس - ويقال : هند - ابن دينار الأسدي مولاهم
أبويحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ،
روى له الجماعة . وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات
المدلسين مات سنة تسع عشرة ومائة .

تقريب (ص ١٥٠) تعريف أهل التقديس (ص ٨٤) التهذيب (١٧٨/٢ ، ١٧٩) .
- أبو العباس : هو السائب بن فروخ المكي الشاعر الأعمى ثقة من
الثالثة، روى له الجماعة .

تقريب (ص ٢٢٨) التهذيب (٤٤٩/٣) .

والحديث أخرجه النسائي (٢١٣/٤) في الصيام باب صوم عشرة أيام من
الشهر واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه من طريق
أسباط عن مطرف بن طريف به ببعضه بنحوه . وأخرجه البخاري (٢٢٤/٤)
في الصوم باب صوم داود عليه السلام ، ومسلم (٨١٥/٢) في الصيام
باب النهي عن صوم الدهر . الخ . (=)

" فعم عشرًا " قلت: إني أطيق قال: " فعم صوم داود كان يعوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفر إذا لاقى " .

١٠١ - حدثنا سلمة، قال: أخبرنا رواد بن الجراح، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا صام من صام الأبد " .

(=) والنسائي (٢١٣/٤) في الموضع السابق، وأحمد في مسنده (١٨٨/٢، ١٨٩) والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٥٥) والطحاوي في شرح المعاني (٨٧/٢) والبيهقي في السنن (٢٩٩/٤) كلهم من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به نحوه .
وأخرجه البخاري (٤٥٤/٦) في أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى " وآتيننا داود زبورًا "، ومسلم (٨١٦/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر... الخ . وابن سعد في الطبقات (٢٦٢/٤) والطحاوي في شرح المعاني (٨٧/٢) كلهم من طريق مسعر عن حبيب به نحوه .
وأخرجه الترمذي (١٤٠/٣) في الصوم باب ما جاء في سرد الصوم، وابن ماجه (٥٤٤/١) في الصيام باب ما جاء في صيام الدهر، وأحمد في مسنده (١٦٤/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٧٨/٣) كلهم من طريق مسعر وسفيان عن حبيب به ببعضه، وهو عند الترمذي بلفظ " أفضل الصوم صوم أخي داود كان يعوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفر إذا لاقى " .
وعند ابن ماجه وأحمد مختصر جدا بلفظ " لا صام من صام الأبد " وبهذا اللفظ أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٧/١) عن سفيان عن حبيب به وقال الترمذي: حديث حسن صحيح .
وأخرجه البخاري (٣٨/٣) في التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، ومسلم (٨١٦/٢) في الصيام باب النهي عن صوم الدهر... الخ . والنسائي (٢١٤/٤) في الموضع السابق، والحميدي في مسنده (٢٦٩/٢) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن أبي العباس به ببعضه نحوه .

الحديث اسناده صحيح وحبيب بن أبي ثابت مرشح في رواية البخاري بالسمع من أبي العباس .

١٠١ - سلمة هو ابن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة، روى له مسلم والأربعة مات سنة بضع وأربعين ومائتين .
تقريب (ص ٢٤٧) تهذيب الكمال (٥٢٤/١) (=)

١٠٢ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا

محمد بن اسحاق ، عن أبي الزبير ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو

(=) - رواد - بتشديد الواو - ابن الجراح أبو عصام العسقلاني أهله من خراسان .
قال ابن معين : لا بأس به . إنما غلط في حديث سفيان وقال أحمد :
صاحب سنة لا بأس به . إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير ، وقال النسائي :
ليس بقوي .

وقال البخاري عن سفيان : كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، وقال
أبو حاتم : تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق ، وذكره ابن
حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ويخالف .

وقال ابن حجر : صدوق اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف
شديد من التاسعة . روى له ابن ماجة .

الجرح (٥٢٤/٣) التاريخ الكبير (٣٣٦/٣) التهذيب (٢٨٨/٣) الكواكب
النيرات (ص ١٧٦) تقريب (ص ٢١١) .
عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٩٨/٢) عن محمد بن معصب ، وابن
حبان في صحيحه (٢٣٧/٥) من طريق الوليد ، وأبو نعيم في الحلية
(٣٢٠/٣) من طريق محمد بن كثير ثلاثتهم عن الأوزاعي به وهو عند أبي نعيم
بمثله ، وعند أحمد : " من صام الأبد فلا صام " وزاد ابن حبان " ولا أفطر "

وأخرجه النسائي (٢٠٦/٤) في العيام باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر ،
من طريق يحيى عن الأوزاعي عن عطاء أنه حدثه قال : حدثني من سمع
عبد الله بن عمرو بن العاصي مرفوعا بنحوه .

فهذه الرواية تدل على أن عطاء وهو ابن أبي رباح لم يسمع من عبد الله
ابن عمرو هذا الحديث بل بينهما واسطة ، فالإسناد يكون حينئذ منقطعاً
غير أنه جاء من طرق أخرى ذكر فيها هذا الهمهم وهو أبو العباس الشاعر ،
فقد أخرجه البخاري (٢٢١/٤) في الصوم باب حق الأهل في الصوم ، ومسلم
(٨١٤/٢ ، ٨١٥) في الصوم باب النهي عن صوم الدهر . الخ .

والنسائي (٢٠٦/٤) في الموضع السابق ، وعبد الرزاق في المعنف (٢٩٤/٤) كلهم
من طريق ابن جريح عن عطاء - وهو ابن أبي رباح - عن أبي العباس
الشاعر عن عبد الله بن عمرو مطولا وفيه قسمة صوم داود وعبادته .

الحديث اسناده ضعيف فيه رواد بن الجراح وهو صدوق اختلط بآخره فترك
وفيهِ انقطاع بين عطاء وعبد الله بن عمرو ، لكنه صح بغير هذا الإسناد ، فقد
رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو كما مر .

١٠٢ - - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي ثقة متقن
عابد ، روى له الجماعة . مات سنة ست ومائتين .

(=)

تقريب (ص ٦٠٦) التهذيب (٣٦٦/١) .

رضي الله عنهما قال : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم ^(١) يجتهدون في العبادة اجتهادا شديدا ، فقال : " تلك ضراوة الاسلام ، ولكل شرة فترة ، فمن كانت فترته الى اقتحام فلا يلام ، أو فلا لوم عليه ، ومن كانت فترته الى المعاصي فأولئك هم الهالكون " .

(=) - أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس .

- أبو العباس هو السائب بن فروخ .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٢) عن يزيد بن هارون به بنحوه ، بلفظ : ذكر الرسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجتهدون في العبادة ... فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا عن يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق حدثني أبو الزبير المكي به بنحوه (١٦٥/٢) . وقال : رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات . وقد قال ابن إسحاق حدثني أبو الزبير فذهب التدليس .

ومضى عند المؤلف من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو مطولا وفيه — ان لكل عمل شرة ... الخ " برقم (٤٦ ، ٤٧) مع تخريجه .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا " ان لكل عمل شرة والشره الى فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل " . وفي أوله قصة . أخرجه البزار كما في الكشف (٣٤٧/١) وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٨/٢) ورجاله رجال الصحيح .

الحديث في اسناده ابن اسحاق وهو صدوق يدلّس ، الا انه مرّح في رواية احمد بالسمع فأمن تدليسه وفيه أبو الزبير وهو صدوق يدلّس ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين وقد عنعن — فالحديث اسناده ضعيف غير أن له طرقا أخرى وشاهدا فهو بها حسن

لغيره . قوله " ضراوة الاسلام " بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الراء أى عادة . ولهجا به لا يصبر عنه . النهاية (٨٦/٣) .

(١) في الأمل والمجمع " قوما " وما أثبتته هو الظاهر من السياق ، ووقع في مسند أحمد لفظ " رجال " .

١٠٣ - حدثنا يوسف بن موسى، قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد،

قال : أخبرنا عطاء / بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله
(١٣) عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اعبدوا الرحمن ، وأفشوا
السلام ، وأطعموا الطعام ، تدخلوا الجنان " .

وهذا اللفظ لانعلمه يروى إلا عن عبد الله بن عمرو .

١٠٣ - الحديث أخرجه الدارمي في السنن (١٠٩/٢) عن ابراهيم بن

موسى، وابن حبان (٣٥٦/١ ، ٣٦٢) من طريق أبي خيثمة ، وأبو نعيم في
الحلية (٢٨٧/١) من طريق اسحاق بن راهويه كلهم عن جرير بن عبد الحميد
به بمثله سواء .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٩٨١) وابن ماجه (١٢١٨/٢)
في الأدب باب إفشاء السلام كلاهما من طريق محمد بن فضيل ، والترمذي
(٢٨٧/٤) في الأطعمة باب ما جاء في فضل إطعام الطعام من طريق
أبي الأحوص ، وأحمد في مسنده (١٧٠/٢) من طريق أبي عوانة وعبد الوارث
ومن طريق همام (١٩٦/٢) ، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٥٥) من
طريق زائدة ، كلهم روه عن عطاء بن السائب به ، بمثله عند أحمد
وعبد بن حميد والباقون روه بنحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وله شاهد بنحوه من حديث عبد الله بن سلام مطولا بذكر قعة وفيه :
" يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام
وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام " .

أخرجه الترمذي (٦٥٢/٤) في صفة الجنة باب (٤٢) .
وابن ماجه (٤٢٣/١) في إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في قيام
الليل ، وفي الأطعمة باب إطعام الطعام (١٠٨٣/٢) وأحمد في مسنده
(٤٥١/٥) ، والدارمي في السنن (٣٤١/١) واللفظ له . والحاكم
في المستدرک (١٣/٣) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وقال الحاكم :
صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

الحديث في اسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط وسمع جرير بن
عبد الحميد الراوى عنه هنا كان بعد الاختلاط الا أنه تابعه زائدة
ابن قدامة عن عطاء عند عبد بن حميد وقد سمع منه قبل الاختلاط
فالحديث اسناده حسن .

١٠٤ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خملتان لا يحصييهما أحد إلا دخل الجنة ، هما يسير ، ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الرجل في دبر ملاته مائة تسبيحة ، ويكبر ، ويهمل " .

١٠٤ - - جرير هو ابن عبد الحميد .
- والد عطاء هو السائب بن مالك .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/٢) وابن حبان في صحيحه (٢٣٠/٣) كلاهما من طريق جرير عن عطاء به بنحوه مطولا ، بلفظ : " خلتان من حافظ عليهما أدخلتاه الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل قالوا وما هما يارسول الله ؟ قال : أن تحمد الله فذكره مطولا .

وأعاده المصنف بتمامه برقم (١٨١) وهو بالإسناد نفسه .
وأخرجه الترمذي (٤٧٨/٥) في الدعوات ، وابن ماجه (٢٩٩/١) في إقامة الصلاة باب ما يقال بعد التسليم ، وابن حبان في صحيحه (٢٣٠/٣) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن علي ، وأبوداود (٣١٦/٤) في الأدب باب في التسبيح عند النوم ، وأحمد في مسنده (٢٠٤/٢ ، ٢٠٥) والطبراني في الدعاء (١١٣٣/٢) ثلاثتهم من طريق شعبة ، والنسائي (٧٤/٣) في الصلاة باب عدد التسبيح بعد التسليم ، وابن السنن في عمل اليوم (رقم ٧٤٦) والطبراني في الدعاء (١١٣٣/٢) ثلاثتهم من طريق حماد ، وابن ماجه أيضا (٢٩٩/١) في الموضع السابق من طريق محمد بن فضيل وأبي يحيى التيمي وأبي الجلاح ، وابن حبان في صحيحه (٢٣٣/٣) والطبراني في الدعاء (١١٣٣/٢) كلاهما من طريق حماد بن زيد ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٣٤/٢) من طريق معمر ، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٥٦) والطبراني في الدعاء (١١٣٣/٢) كلهم روه عن عطاء به مطولا بنحو الحديث الآتي برقم (١٨١) وهو بهذا الإسناد نفسه وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٣٣/٢) من عدة طرق غير ما ذكرناه من طريق مسعر بن كدام وأبراهيم بن طهمان وزائدة وأبي الاحوص ، وعاصم ابن علي وأبي بكر النهشلي ، وأبي اسحاق الخميسي ، وورقاء بن عمر اليشكري وأيوب السختياني كلهم عن عطاء بن السائب به ، وسيأتي من طرق (=)

١٠٥ - قال يوسف: وأخبرنا مهران بن أبي عمر (١)، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكيف لا يحصيها يارسول الله؟ قال: "يأتي أحدكم الشيطان فيقول له: أذكر حاجة كذا أذكر حاجة كذا حتى ينصرف".

(=) أخرى عند المصنف بعد هذا الحديث برقم (١٠٥، ١٠٦) مع تخريج —
ان شاء الله .

الحديث أسناده حسن عطاء بن السائب صدوق اختلط وسمع منه جرير بن عبد الحميد الراوى عنه بعد الاختلاط لكن تابعه غير واحد كما ترى في التخريج وفيهم من سمع منه قبل الاختلاط .

١٠٥ - - يوسف هو ابن موسى .

- مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال البخاري: في حديثه اضطراب . وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال الحسين بن حسن الرازي عن ابن معين كتبت عنه وكان شيخا مسلما، وعنده غلط كثير في حديث سفيان .
وقال ابن حبان: أسلم على يد الثوري وله صف الجامع الصغير، ضعفه ابراهيم بن موسى الفراء . وقال الذهبي: فيه لين . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام سيء الحفظ من التاسعة، روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجه .
الجرح (٣٠١/٨) الميزان (١٩٦/٤) الكاشف (١٧٩/٣) التهذيب (٣٢٧/١٠) تقريب (ص ٥٤٩) .
- سفيان هو الثوري .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٣/٢) عن الثوري به مطولا، وفيه: ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعد هكذا، وعد بأصابعه قالوا يارسول الله كيف لا نحصيها... فذكره وفي آخره "حتى ينصرف ولم يذكر، ويأتيه عند منامه فينومه ولم يذكر" .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الدعاء (١١٣٢/٢) بمثله .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ١٢١٦) عن أبي نعيم قال حدثنا سفيان به بنحوه مطولا، وفيه قال: "يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا فلا يذكره" وسيأتي من طريق (=)

أخرى بتمامه برقم (١٨١)

(١) في الأصل "مهران بن عمر بن أبي عمر" والصواب ما أشبهته كما جاء في سند حديث رقم (٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٨) وكما هو في كتب التراجم .

١٠٦ - وأخبرنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا الحسين بن عبد الأول ، قال: سمعت أبا خالد سليمان بن حيان يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الخير كثير ، ومن يعمل به قليل " .

(=) الحديث اسناده حسن لغيره مهران بن أبي عمر صدوق له أوهام سيء الحفظ ، لكنه توبع ، فقد تابعه عبد الرزاق وأبو نعيم ، والثوري سمع من عطاء قبل الاختلاط .

١٠٦ - - إبراهيم بن عبد الله هو ابن الجنيد .
- الحسين بن عبد الأول النخعي الأحول ، أبو عبد الله الكوفي .
قال أبو زرعة : لا أحدث عنه ، وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه وكذبه ابن معين ونقل ابن الجنيد عن ابن معين أنه قال : لم يكن بثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت: فهو ضعيف .
الجرح (٥٩/٣) ، الثقات لابن حبان (١٨٧/٨) ، سؤالات ابن الجنيد رقم (٧٥٠) الميزان (٥٣٩/١) المغني في الضعفاء (١٧٢/١) اللسان (٢٩٤/٢) .

- أبو خالد هو سليمان بن حيان الأزدي الأحمر الكوفي .
وثقه ابن سعد وابن المديني وابن معين وأبو هاشم الرفاعي والعجلي وابن حبان ، وقال ابن معين مرة : صدوق وليس بحجة ، وقال ابن عدي : إنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وقال الخطيب : أما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه .
وقال الذهبي في الكاشف: صدوق إمام .
وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، روى له الجماعة . مات سنة تسعين ومائة .
فهو صدوق كما قال الذهبي ولتوثيق العلماء الأئمة له ، وأما بالنسبة لخطئه فإنه ينظر في أحاديثه التي أخطأ فيها .
الجرح (١٠٦/٤) الميزان (٢٠٠/٢) الكاشف (٣٩٢/٢) التهذيب (١٨١/٤) تقريب (٢٥٠) .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي ثقة ثبت ، روى له الجماعة مات سنة ست وأربعين ومائة .

تقريب (ص ١٠٧) تهذيب الكمال (٩٩/١) .
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢/١) عن الحسن بن علي حدثنا حسين الأحول به بمثله سواء . (=)

ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث ولا رواه عن إسماعيل إلا أبو خالد .

١٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : أخبرنا عثام بن علي ، قال : أخبرنا الأعمش ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح .

(=) وهم محققه الشيخ الألباني - حفظه الله - فجعل حسين الاحول ابن ذكوان المعلم البصري بينما هو غير هذا ، وانما هو حسين بن عبد الأول كما جاء في سند البزار وجاء لقبه الاحول في الثقات لابن حبان وأيضا أورد الحديث الهيثمي في المجمع (١٢٥/١) وعزاه الى الطبراني في الأوسط وقال: وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف أهـ . وحسين بن ذكوان المعلم لم يذكر من ترجم له أنه يلقب بالاحول وهو ثقة ربما وهم كما في التقریب (ص ١٦٦) .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨١٣) من طريق أسد بن موسى ، وابن عدى في الكامل (١١٣٠/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٠٣/١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٧٧/٨) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٧) أربعتهم من طريق أحمد بن عمران الأحنسي كلاهما عن أبي خالد سليمان بن حيان به بنحوه

وقال ابن عدى : لا أعلم يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر . وهو عند النسائي مطول وفيه لفظ " خير كثير من يعمله قليل " . وعند الباقرين بلفظ : " الخير كثير وقليل فاعله " .

وهو في الكشف (١٢٦/١) .

الحديث اسناده ضعيف لضعف الحسين بن عبد الأول وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط واسماعيل بن أبي خالد الراوى عنه لا يدرى أسمعه منه قبل الاختلاط أم بعده .

١٠٧ - - عثام بن علي بن هجير - بجيم مصغر - العامري الكلابي أبو علي الكوفي

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد والدارقطني والبزار ، وقال

أحمد : رجل صالح . وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري والأربعة . مات سنة أربع

أو خمس وتسعين ومائة .

الجرح (٤٤/٧) الطبقات لابن سعد (٣٩٢/٦) التهذيب (١٠٥/٧) تقریب

(ص ٣٨٢) .

والحديث أخرجه أبو داود (٨١/٢) في الصلاة باب التسبيح بالحصى ، والبيهقي

في السنن (١٨٧/٢) كلاهما من طريق محمد بن قدامة ، وأبو داود أيضا (=)

ولانعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب الا هذا الحديث ، ولا رواه

عن الأعمش الا عثام بن علي .

١٠٨ - وأخبرنا يوسف بن موسى قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خرج رجل يتبختر في الجاهلية عليه حلة فأمر الله تبارك وتعالى الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة " .

(=) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، والترمذي (٥٢١/٥) في الدعوات باب ماجاء في عقد التسبيح باليد وأيضا في (٤٧٨/٥) باب (٢٥) والنسائي (٧٩/٣) في السهو باب في عقد التسبيح كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى ، وهو عند النسائي مقرون بالحسين بن محمد الذراع ، والحاكم في المستدرک (٥٤٧/١) من طريق علي بن عثام بن علي ، والطبراني في الدعاء (١٥٩٧/٣) من طريق يوسف بن عدي ، والبغوي في شرح السنة (٤٧/٥) وفي الأنوار (٧١٩/٢) من طريق أحمد بن المقدم كلهم عن عثام بن علي به بمثله ، غير أن أباداؤد والبيهقي زادوا في رواية محمد بن قدامة " بيمينه " وعند البغوي لفظ " للتسبيح " بدل " التسبيح " .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٤٧/١) والبيهقي في السنن (٢٥٣/٢) كلاهما من طريق شعبة ، وابن أبي شعبة في المصنف (٢٩٠/٢) من طريق محمد بن فضيل ، وابن حبان في صحيحه (٢٣٣/٣) من طريق حماد بن زيد ، والطبراني في الأوسط (١٤١ ل ب) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد كلهم روه عن عطاء به بمثله الا ابن حبان فإنه رواه مطولا وفيه : " ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده " .

الحديث ^{سند} اسناده حسن عطاء بن السائب صدوق اختلط والاعمش سمع منه قبل الاختلاط . وعثام بن علي صدوق أيضا . قوله " يعقد التسبيح " يعني يعد التسبيح على عقد أصابعه " المنهـ العذب المورود (١٦٦/٤) .

١٠٨ - الحديث أخرجه هناد في الزهد (٢٥٩/٢) عن أبي الاحوص عن عطاء به ، بنحوه ، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٦٦٥/٤) في صفة الجنة ، بنحوه ، وقال : حديث صحيح .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٢) من طريق ابن فضيل عن عطاء به بنحوه . وله شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه . (=)

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالله بن عمرو - الا من هذا الوجه

بهذا الاسناد .

١٠٩ - حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال : أخبرنا حماد بن سلمة، عن

عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو .

(=) أخرجه البخارى (٢٥٨/١٠) في اللباس باب من جر ثوبه من الخيـلاء،
ومسلم (١٦٥٤/٣) في اللباس والزينة باب تحريم التبخر في المشي
مع اعجابه بثيابه ، وأحمد في مسنده (٢٦٧/٢) وعبدالرزاق في المصنف
(٨٢/١١) ، والدارمي في السنن (١١٦/١) والبغوى في شرح السنـة
(٣٢٠/١٢) .

ومن حديث ابن عمر مرفوعا بنحوه ، أخرجه البخارى (٢٥٨/١٠) في الموضع
السابق، والنسائي (٢٠٦/٨) في الزينة باب التغليب في جر الازار، وأحمد
في مسنده (٦٦/٢) .

ومن حديث أبي سعيد الخدرى مرفوعا بنحوه أخرجه أحمد في مسنده (٤٠/٣)،
والبخارى بأسانيد كما في الترغيب (٥٦٨/٣) وقال رواة أحدهما
محتج بهم في الصحيح .

ومن حديث جابر رفعه بنحوه أخرجه البخارى ورواته رواة الصحيح
كما قال المنذرى في الترغيب (٥٦٨/٣) .

الحديث في اسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط والراوى عنه هنا
جرير بن عبد الحميد وقد سمع منه بعد الاختلاط، وتابعه محمد بن
فضيل وسماعه ايضا بعد الاختلاط وكذا تابعه أبو الاحوص ولا يدرى أسمع
منه قبل الاختلاط ام بعده ، الا أن للحديث شواهد صحيحة فهو بشواهده
صحيح لغيره ولعله بها صححه الترمذى .

قوله (خرج رجل) قال السهيلي في مبهمات القرآن انه الهيزن من أعراب
فارس وقيل انه قارون وجزم الكلاباذى بأنه الأخير . انظر فتح البارى
(٢٦٠/١٠) .

وقوله " يتبختر " أى يمشى مشية المتكبر المعجب بنفسه . انظر اللسان
(٤٨/٤) والنهاية (١٠١/١) وقوله " يتجلجل " يغوص في الأرض حتى يخسف
به . النهاية (٢٨٤/١) .

١٠٩ - الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٤/١) من طريق روح بن عبادة

قال حدثنا ابن جريج وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة
قالوا حدثنا عطاء بن السائب به بلفظ : " جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أريد أن أبايحك على الهجرة،
وتركت أبوي يبكيان فقال: " ارجع اليهما وأضحكهما كما أبكيتهما " .

وسياتي تخريجه من طرق أخرى في الحديث الذى بعده .
الحديث اسناده حسن وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط ،
وعبدالواحد بن غياث صدوق .

١١٠ - وأخبرناه يوسف بن موسى قال : أخبرنا جرير، عن عطاء بن

السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : أتى رجل النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جئت أبياعك على الهجرة وتركت أبيـوي

بيكيان، قال : " فاذهب فأضحكهما كما أبكيتهما " وأبى أن يبايعه .

١١٠ - - جرير هو ابن عبد الحميد .

والحديث أخرجه أبو داود (١٧/٣) في الجهاد باب في الرجل يغزو

وأبواه كارهان . والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٨/٦)، وأحمد

في مسنده (١٦٠/٢)، والحميدى في مسنده (٦٧/٢)، والبخارى في الأدب

المفرد (رقم ١٣)، والبيهقي في السنن (٢٦/٩) والبغوى في شرح

السنة (٣٧٨/١٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عطاء به، بنحوه ،

باختلاف يسير وفيه عند أبي داود مثلاً " ارجع عليهما فأضحكهماـا "

بدل " فاذهب فأضحكهما " وليس فيه " وأبى أن يبايعه " وأخرجـه

عبد الرزاق في المصنف (١٧٥/٥) عن الثورى عن عطاء به بنحوه وأخرجه

النسائي (١٤٣/٧) في البيعة باب البيعة على الجهاد ، وفي السنن

الكبرى كما في التحفة (٣٩٨/٦) من طريق حماد بن زيد عن عطاء به

بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه (٩٣٠/٢) في الجهاد باب الرجل يغزو وله أبـوان

من طريق المحاربى عن عطاء به بنحوه ، وفيه لفظ : " انى جئت

أريد الجهاد معك " والباقي بنحو معناه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٦/١) وأبونعيم في الحلية (٢٥٠ / ٧)

كلاهما من طريق مسعر بن كدام عن عطاء به بنحوه .

الحديث اسناده حسن . عطاء بن السائب صدوق . اختلط وسمع منه جرير

بعد الاختلاط لكنه توبع فقد تابعه حماد - كما في الطريق الذى

قبله - وابن عيينة والثورى وغيرهم ممن سمعوا منه قبـيل

الاختلاط .

١١١ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا هشام بن عبد الملك ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن اليهود سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا في أنفسهم: لولا يعذبنا الله (بما نقول) (١) قال : فنزلت : ﴿ وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول ﴾ (٢).

١١١ - هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة . مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله أربع وتسعون .
تقريب (ص ٥٧٣) تهذيب الكمال (١٤٤١/٣) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٧٠/٢) من طريق عبد الصمد بن حماد به بنحوه بلفظ " أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليك ثم يقولون في أنفسهم ... فذكره بمثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨١/٨) وقال : رواه أحمد وعبد بن حميد ، والبخاري وابن المنذر ، والطبراني وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان بسند جيد ، وهو في الكشف (٧٥/٣) وقال الهيثمي في المجمع (١٢١/٧ ، ١٢٢) رواه أحمد والبخاري والطبراني واسناده جيد لأن حمادا سمع من عطاء بن السائب في حالة الصحة ، الحديث أسناده حسن وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وحسنه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٢٣/٤) .

(١) مابين القوسين من الكشف ومسنده أحمد .
(٢) سورة المجادلة ، آية (٨) .

وهذا الحديث لانعلمه يروى الا عن عبد الله بن عمرو (١)، ولانعلم

رواه عن عطاء بن السائب الا حماد بن سلمة .

١١٢ - حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال : أخبرنا اسماعيل

ابن ابراهيم قال : أخبرنا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" كان جدى في غنم كثيرة ترضعه أمه فترويه ، فانفلت فرفع الغنم كلها

ثم لم يشع فقال : ان مثل هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يعطى الرجل منهم

مايكفى القبيلة أو الأمة ثم لا يشع " .

(١) تعقبه الهيثمي في الكشف (٧٥/٣) بقوله : " قلت قد رواه عن ابن عباس " أه . قلت : لم أقف عليه عن ابن عباس بهذا اللفظ

وانما أخرج الطبرى في تفسيره (١١/٢٨) عن ابن عباس قال : كان

المنافقون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حيوه سام

عليكم فقال الله ﷻ واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله

الآية " .

وجاء أيضا عن أنس بنحو معناه في هذه الآية أخرجه الترمذى (٤٠٧/٥)

في تفسير القرآن باب ومن سورة المجادلة ، والواحدى في أسباب

النزول (ص ٢٣٤) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

١١٢ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم .

- شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفى الكاتب .

قال أحمد : لا بأس به ، وهو صحيح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

وقال : وكان ربما يخطئ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن معين : ليس

حديثه بشيء وإيش عنده ، وقال الذهبي : وثق له في مسلم حديث

واحد .

وقال ابن حجر : مقبول من السابعة ، روى له مسلم والترمذى فى

الشمايل والنسائي .

الجرح (٣٤٨/٤) الميزان (٢٧٦/٢) ، الكاشف (١٣/٢) التهذيب (٣٥٣/٤)

تقريب (ص ٢٦٧) .

والحديث أخرجه الطبراني فى الاوسط والكبير كما فى المجمع (٢٤٣/١٠) (=)

وهذا الحديث لانهلم رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا عبدالله بن عمرو ولانهلم له طريقا عن عبدالله الا هذا الطريق .

١١٣- حدثنا القاسم بن محمد المروزي قال : أخبرنا عبدالله بن عثمان ، قال : أخبرنا أبوحمزة السكري عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو رفعه قال : " كان قوم في بني اسرائيل استضافهم ضيف ، وكان لهم كلبة مُجَحَّ فقالت الكلبة : لا أنبح ضيف أهلي الليلة ، قال : فعوى جراؤها في بطنها " ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

(=) ونسبه أيضا الرالبزار وقال : ورجاله وثقوا الا أن عطاء بن السائب اختلط قبل موته .
وهو في الكشف (٢٤٦/٤) .

الحديث اسناده ضعيف فيه شعيب بن صفوان وهو مقبول ولم أجد من تابعه وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط والراوى عنه لا يدرى هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده .

قوله " جدى " الجدى الذكر من أولاد المعز . اللسان (١٢٥/١٤) .
وقوله : " انفلت " أى تخلص والانفلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث . اللسان (٦٦/٢) .

١١٣- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي .
ثقة وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم :
صدوق .

الجرح (١٢٠/٧) ، الثقات لابن حبان (١٩/٩) تاريخ بغداد (٤٤٣/١) ، المنهج الاحمد (٤٤٣/١) .

- عبدالله بن عثمان هو ابن جبلة المروزي .
- أبوحمزة السكري : هو محمد بن ميمون المروزي ثقة فاضل ، روى له الجماعة مات سنة سبع او ثمان ومائة .

تقريب (ص ٥١٠) تهذيب الكمال (١٢٨٠/٣) .
والسكري : بضم السين وفتح الكاف المشددة نسبة الى بيع السكر وعمله ، وأما صاحبنا إنما قيل له ذلك لحلاوة منطقه . اللسان (١٢٣/٢) .
(=)

ذلك مثلاً لقوم يكونون (١) في آخر الزمان يغلب سفهاؤهم على خيارهم .

١١٤ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالله ، قال :
أخبرنا أبوبكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبدالله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(=) والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٧٠/٢) والرامهرمزي في الأمثال
(ص ١٠١) كلاهما من طريق أبي عوانة عن عطاء بن سفيان ، وفيه
لفظ " هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها " .
وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في الكنز (٢٥٧/١٤) والديلمي
في الفردوس (٤٢٦/٢) .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨٠/٧٠) وقال رواه أحمد والبيهقي
والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط أهد . وقد وقع فيه
اسم الصحابي " عبدالله بن عمر " وهو خطأ من الناسخ وإنما هو
" عمرو " بالواو ، وذكره في موضع آخر (١٨٣/١) وعزاه السائب
الطبراني في الأوسط وقال : وفيه شعيب بن صفوان وشقه ابن حبان
وضعه يحيى ، وعطاء بن السائب وقد اختلط .

الحديث أسنده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب والراوى عنه هنا
لا يدرى أسمع منه قبل الاختلاط أم بعده .
قوله " مَجَّ " بضم الميم وجيم مكسورة وحاء مشددة ، أى حامل
مقرب دنت ولادتها . الزبانية (١٤٠ / ١)
وقوله " فعوى " أى صاح .
وقوله " جراؤها " الجراء جمع جرو بكسر الجيم وهو ولد الكلبة
الأمثال للرامهرمزي (ص ١٠٢) وانظر الصحاح (٢٣٠١/٦) .

(١) في الأصل " يكذبون " وهو تصحيف لانه لا مدخل للكذب في هذا
المثل . . وتوحيده الروايات الأخرى .

١١٤ - - أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي
الكوفي ، ثقة حافظ ، روى له الجماعة . مات سنة سبع وعشرين
وماثنتين .

تقريب (ص ٨١) تهذيب الكمال (٢٨٧/١) .

- أبوبكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ

الحناط مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه

وشقه ابن سعد وابن معين وأثنى عليه ابن المبارك وعبد الرحمن بن (=)

" إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله تبارك وتعالى الذين يكتبون عماله
فقال : اكتبوا له عمله إذ كان طليقا ، حتى أقبضه أو أطلقه " .

(=)

مهدي وقال أحمد: صدوق ثقة صاحب قرآن وسنة ، وضعفه ابن نمير في الحديث وقال ابن معين في موضع آخر : ليس هو بالقوي ، وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوينا أحد أكثر غلطا منه .

وقال ابن حبان : والصواب في أمره مجانية ما علم أنه أخطأ فيه ، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم لأنه داخل في جملة أهل العدالة .

وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

روى له الجماعة وذكره ابن الكيال في الكواكب ولم يذكر فيه من سمع منه قبل الاختلاط أو بعده ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

فهو ثقة لاسيما فيمن روى عنه قبل الاختلاط وأن كتابه صحيح وأما فيمن سمع منه بعد الاختلاط وكذا فيما أخطأ فيه فإنه يذهب .

الجرح (٣٨٣/٩) من كلام أبي زكريا (رقم ٤٤) الثقات لابن حبان (٦٦٩/٧) التهذيب (٣٤/١٢) تقريب (ص ٦٢٤) الكواكب النيرات (ص ٤٣٩) هدى السارى (ص ٤٥٥) .

- أبوحسين - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ثقة ثبت سني وربما دلس ، روى له الجماعة .
 مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ولم يذكره الحافظ في طبقات المدلسين ،
 تقريب (ص ٣٨٤) تهذيب الكمال (٩١١/٢) المغنى في الضبط (ص ٧٧) .

- القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغر - أبو عروة الهمداني ، بالسكون الكوفي نزيل الشام ثقة فاضل .
 مات سنة مائة ، روى له البخارى تعليقا ومسلم والاربعة .
 تقريب (ص ٤٥٢) تهذيب الكمال (١١١٦ / ٢) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٥/٢) عن أبي عامر، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٨) من طريق يزيد بن مهران ويحيى بن طلحة اليربوعي ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به بنحوه، وفي أوله قصة . وقَالَ

أبو نعيم : " لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر " .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (١٥٩/٢ ، ١٩٤ ، ١٩٨) والدارمي في السنن (٣١٦/٢) والحاكم في المستدرک (٣٤٨/١) وأبونعيم في الحلية (٢٤٩/٧) ، من طريق علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة به بنحوه بلفظ : (=)

١١٥ - حدثنا أحمد بن سنان قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش
عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

(=) " ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله عز وجل الملائكة
الذين يحفظونه فقالوا : اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير
ما كان في وشاقي " والسياق لأحمد .
وقال الخاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد في مسنده كذلك (٢٠٣/٢) من طريق خيثمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو به نحوه ، وسيأتي هذا الطريق في الهامش
رقم (٤) ص ٢٥٥
وهو في الكشف (٣٦٣/١) وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٣/٢) رواه أحمد
والبزار والطبراني في الكبير رجال أحمد رجال الصحيح .

الحديث في اسناده أبو بكر بن عياش وهو ثقة الا انه لما كبر ساء
حفظه لكن للحديث متابعات فهو بها صحيح .

١١٥ - - أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان الواسطي .
ثقة حافظ ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . مات
سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل قبلها .
تقريب (ص ٨٠) التهذيب (٣٤/١) تذكرة الحفاظ (٥٢١/٢) .

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث
الأعمش وقد يهم في حديث غيره . روى له الجماعة . مات سنة خمس وتسعين
ومائة .
تقريب (ص ٤٧٥) تهذيب الكمال (١١٩٢/٣) .

- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السبيعي ثقة مكثر
عابد اختلط بآخره ، روى له الجماعة . وأنكر الذهبي اختلاطه فقال :
شاخ ونسى ولم يختلط . أهـ . ووصفه النسائي بالتدليس ، وذكر ابن كمال
ممن سمع منه بعد الاختلاط : سفيان بن عيينة ، وإسرائيل بن يونس ،
وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وزائدة بن قدامة .
وممن سمعوا منه بآخره : يونس بن أبي إسحاق وأبو عوانة وثور ، وكذا
عمار بن زريق .
وسمع منه شعبة وسفيان الثوري وقتادة وشريك بن عبد الله قبل اختلاطه .
وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . (=)

١١٦ - وحدثناه محمد بن أبي غالب ، قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة ،
 قال : أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم ، عن مطرف ، عن أبي اسحاق ، عن وهب بن جابر ،
 عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه / وسلم (١١٤)
 قال : " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت " .

- (=) وأما رواية شعبة عنه فإنها محمولة على السماع ولو كانت بالعنعنة
 لقول شعبة : " كفى تكمدليس ثلاثة : الأعمش وأبي اسحاق وقتادة " .
 وكذا رواية يحيى القطان عن زهير عن أبي اسحاق تفيد السماع لان يحيى
 لا يأخذ عن زهير مالم يس بسماع لشيخه كما ذكره الحافظ في الهـدى
 - كتاب الطهارة . مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك .
 الميزان (٢٧٠/٣) التهذيب (٦٣/٨) تعريف اهل التقديس (ص ١٠١) هـدى
 السارى (ص ٤٣٩ و ٤٣١) تقريب (ص ٤٢٣) .
 - وهب بن جابر الخيواني - بفتح الخاء وسكون التحتانية - الهمدانى
 الكوفي ، وثقه ابن معين وقال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في
 الثقات . وقال ابن المديني : مجهول سمع من عبد الله بن عمرو بن
 العاصي قصة يأجوج ومأجوج " وكفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت " ولم
 يرو غيرذين ، وقال النسائي : مجهول ، وقال الذهبي : لا يكاد يعرفه
 تفرد عنه أبو اسحاق .
 وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، روه له ابوداؤد والنسائي .
 تاريخ عثمان الدارمي (ص ٢٢١) الثقات للعجلي (ص ٤٦٦) الثقات
 لابن حبان (٤٨٩/٥) الميزان (٣٥٠/٤) التهذيب (١٦٠/١١) تقريب (ص ٥٨٤) .
 والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٢) عن وكيع عن الأعمش بهـ
 بلفظ : " كفى للمرء من الإثم أن يضيع من يقوت " وله طرق أخرى سيأتي
 تخريجها في الحديث الآتي بعده وبيان درجة هذا الاسناد .
 ١١٦ - - محمد بن أبي غالب القومسي ، الطيالسي نزيل بغداد ، ثقة حافظ ،
 روى له البخارى وأبوداؤد . مات سنة خمسين ومائتين . تقريب (ص ٥٠١) ،
 تهذيب الكمال (١٢٥٧/٣) .
 - عبد الله بن مسلمة بن قعنبه العقنبي الحارثي أبوعبد الرحمن البصرى
 أصله من المدينة ثقة عابد ، روى له البخارى ومسلم وأبوداؤد ، والترمذى
 والنسائي . مات سنة احدى وعشرين ومائتين .
 تقريب (ص ٣٢٣) تهذيب الكمال (٧٤٢/٢) .
 - عبدالعزيز بن مسلم القسملی أبوزيد المروزي ثم البصرى ، ثقة عابد ،
 ربما وهم ، روى له البخارى ومسلم وأبوداؤد والترمذى والنسائي . مات
 سنة سبع وستين ومائة .
 (=)

وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي اسحاق (١)، فاقترعنا على من ذكرنا

منهم .

(=) - تقريب (٣٥٩ ص) ، تهذيب الكمال (٤٨٣/٢) .

- مطرف هو ابن طريف الكوفي .

والحديث أخرجه القضاعي في مسنده الشهاب (٣٠٣/٢) من طريق ابراهيم بن فهد نا عبد العزيز بن مسلم به بمثله سواء ، وقال محققه : ذكر فـي هامش النسخة " سقط بين ابراهيم وعبد العزيز رجل "

وأخرجه أبوداؤد (١٣٢/٢) في الزكاة باب في صلة الرحم ، وأحمد فـي مسنده (١٦٠/٢) والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٨٧/٦) والبيهقي في السنن (٢٥/٩) وأبونعيم في الحلية (١٣٥/٧) والحاكم في المستدرک (٤١٥/١) كلهم من طريق سفيان الثوري عن أبي اسحاق به بمثله ، وهو عند أبي نعيم مطول وفيه قصة .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

قلت : فيه وهب بن جابر ، وهو مقبول .

وأخرجه الطيالسي (رقم ٢٢٨١) وأحمد في مسنده (١٩٥/٢) والبيهقي في السنن (٤٦٧/٧) والبغوي في شرح السنة (٣٤٢/٩) كلهم من طريق شعبة عن أبي اسحاق به ، بمثله غير أن في أوله قصة .

وأخرجه الحميدى في مسنده (٢٧٣/٢) والقضاعي في مسنده الشهاب (٣٠٣/٢) كلاهما من طريق إسرائيل ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٨٧/٦) من طريق أبي بكر بن عياش ، والقضاعي أيضا في مسنده الشهاب (٣٠٤/٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن عدى في الكامل (١٤٧٧ / ٤) من طريق أبي حريز ، وعبد الرزاق في المصنف (٣٨٤/١١) من طريق معمر ، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٠/٤) جميعهم روه عن أبي إسحاق به ، وهو عند عبد الرزاق والحاكم مطول .

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا بمثله . أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٢/١٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٥/٤) رواه الطبراني من رواية اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة . ورواية اسماعيل عن الحجازيين ضعيفة أـهـ . قلت : وقد وقع في المجمع " عتبة " بدل " عقبة " وهو خطأ .

الحديث (١١٥) و (١١٦) في إسناده أبو إسحاق السبيعي ثقة اختلط بآخره والراوى عنه في الحديث الذى قبله الأعمش وهنا مطرف ولا يدرى اسمعا منه قبل الاختلاط أم بعده ، إلا أنهما توبعا فقد تابعهما شعبة والثوري وقد سمعا منه قبل الاختلاط ، وفيه وهب بن جابر وهو مقبول ، إلا أن للحديث شاهدا من حديث ابن عمر وله طريق آخر عند مسلم بنحو معناه كما في الحديث الذى بعده برقم (١١٧) فالحديث اسناده حسن لغيره .

قوله " من يقات " أى من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده . النهاية (١١٩/٤) . منهم : الثوري ، وشعبة ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو حريز ومعمر كلهم عن أبي اسحاق كما سبق في التخريج .

(١)

١١٧ - وأخبرناه إبراهيم بن عبدالله ، قال : أخبرنا سعيد بن محمد
قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر الكندي ، عن أبيه ،
عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، قال : كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو إذ جاءه
قهرمان له فقال : أعطيت عيالننا الرقيق ؟ قال : لا قال : فانطلق فاعطهم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، ثم ذكر نحوه .

١١٧ - - إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو اسحاق المخرمي ، أحد شيوخ
الجزار ، قال الاسماعيلي : صدوق وقال الدارقطني : ليس بثقة حدث عن
قوم ثقات أحاديث باطلة . مات سنة أربع وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (١٢٤/٦) سؤالات حمزة السهمي (رقم ١٨٣) ، الميزان (٤١/١) ،
المغني في الضعفاء (١٨/١) ، العبر (٤٤٦/١) اللسان (٧٢/١) .

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي .
وثقه أبوداؤد وأثنى عليه ابن نمير وابن أبي شبة ، وقال أحمد
وابن معين : صدوق ، وقال ابوحاتم : شيخ . وقال الذهبي : ثقة لكنه شيعي .
وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع من كبار الحادية عشرة ، روى له البخاري
ومسلم وأبوداؤد وابن ماجه .
الجرح (٥٩/٤) الميزان (١٥٧/٢) التهذيب (٧٦/٤) تقريب (ص ٢٤٠) .

- عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر - بموحدة وجيم الكندي
الكوفي ثقة ، روى له مسلم والنسائي ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة .
تقريب (ص ٣٤٥) التهذيب (٢٢١/٦) .
والكندي بكسر اولها وسكون النون وكسر الدال - نسبة الى كندة وهي قبيلة
مشهورة من اليمن . اللباب (١١٥/٣) .

- وأبوه هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ثقة عابد من
السادسة ، روى له مسلم وأبوداؤد والترمذي والنسائي .
تقريب (ص ٣٦٣) التهذيب (٣٩٤/٦) .

- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ثقة قارى فاضل ، روى له
الجماعة مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها .
تقريب (ص ٢٨٣) التهذيب (٢٥/٥) .

- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل . روى له
الجماعة . مات بعد سنة ثمانين وهو غير مرسل عن عبدالله بن عمرو .
تقريب (ص ١٩٧) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٤) جامع التحصيل (ص ٢٠٩) .

والحديث أخرجه أبونعيم في الحلية (١٢٢/٤ و ٢٣/٥ ، ٨٧) من طريق
إبراهيم بن عبدالله المخرمي به بنحوه وفيه إذ جاءه قهرمان له فدخل (=)

١١٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير وأبو معاوية ، - واللفظ لـ أبي معاوية - عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن مسروق ، قال : دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن فاحشا ولا متفحشا . وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من خياركم أحاسنكم أخلاقا " .

(=) فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ، وتمام الحديث قال : كفى بالمرء اثما أن يحبس عمن يملك قوته " .
وأخرجه مسلم (٦٩٢/٢) في الزكاة باب فضل النفقة على العيال والمملوك ، وابن حبان في صحيحه (٢١٩/٦) من طريق أبي زرعة الرازي كلاهما عن سعيد بن محمد الجرهمي به بنحوه باختلاف يسير .
الحديث في إسناده إبراهيم بن عبد الله المخرمي صدقه الاسماعيلي وقال الدارقطني : ليس بثقة . حدث عن قوم ثقات أحاديث باطلة .
قلت : وهذا الحديث ليس منها حيث أن مسلما وأبا زرعة الرازي تابعاهما فالحديث بالمتابعات صحيح لغيره .
" قهرمان " هو الخازن القائم بحوائج الناس وهو بمعنى الوكيل بلغة الفرس .
النهاية (١٢٩/٤) .

١١٨ - - جرير هو ابن عبد الحميد .
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي .
- شقيق - بفتح الشين وكسر القاف الأولى - ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم ، روى له الجماعة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .
تقريب (ص ٢٦٨) تهذيب الكمال (٥٨٧/٢) المغني في الضبط (ص ١٤٤) .
- مسروق هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، روى له الجماعة ، مات سنة ثلاث وستين .
تقريب (ص ٥٢٨) التهذيب (١٠٩/١٠) .
والحديث أخرجه البخاري (٤٥٢/١٠) في الأدب باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفاحشا . عن قتيبة ، ومسلم (١٨١٠/٤) في الفضائل باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم عن زهير بن حرب وعثمان ابن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن جرير به بمثله غير أن فيه عند البخاري : " من خيركم " بدل " من خياركم " .
وأخرجه مسلم (١٨١٠/٤) في الموضع السابق عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد في مسنده (١٦١/٢) كلاهما عن أبي معاوية به وعند مسلم مقرون (=)

١١٩ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أنبأنا معمر، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى على ناقه فجاءه رجلاً فقال: إني كنت أظن الحلق قبل النحر فحلقت قبل أن أنحر ، قال : " انحر ولا حرج " ، قال: وجاءه آخر فقال يا رسول الله إني كنت أظن أن الحلق قبل الرمي فحلقت قبل أن أرمي قال : " ارم ولا حرج " قال فما سئل يومئذ عن شيء قدمه رجلاً ولا آخره إلا قال " أفعل ولا حرج " .

(=) بوكيع بنحوه ، وأخرجه البخاري (٥٦٦/٦) في المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق أبي حمزة وفي الأدب باب حسن الخلق والسخاء . الخ (٤٥٢/١٠) من طريق حفص ، ومسلم (١٨١٠/٤) في الموضع السابق من طريق أبي خالد الأحمر ، وعبد الله بن نمير ، والترمذي (٣٤٩/٤) في البر والصلة باب ماجاء في الفحش والتفحش ، والطيلوسي (رقم ٢٢٤٦) ، وأحمد في مسنده (١٨٩/٢) ثلاثتهم من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً في مسنده (١٩٣/٢) عن وكيع وابن نمير كلهم روه عن الأعمش به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه البخاري (١٠٢/٧) في فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وفي الأدب باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفاحشاً (٤٥٢/١٠) من طريق سليمان بن أبي واثل وهو شقيق بن سلمة به بنحوه .

الحديث اسناده صحيح .

قوله " فاحشاً ولا متفاحشاً " الفاحش : ذو الفحش في كلامه وفعاله ، والمتفحش : الذي يتكلف ذلك ويتعمده . النهاية (٤١٥/٣) .

١١٩ - - عبدالرزاق هو ابن همام بن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، روى له الجماعة .

أما بالنسبة لتغيره فقد قال الحافظ في الهدى : " وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين . فأما بعدها فكان قد تغير فيها سمع منه أحمد بن شويه . . واسحاق الديري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين . . وأما بالنسبة لتشيعه فلم يكن داعية إليه . مات سنة إحدى عشرة ومائتين . الميزان (٦٠٩/٢) ، التهذيب (٣١٣/٦) ، الكواكب النيرات (ص ٢٧٤) ، هدى الساري (ص ٤١٩) تقريب (ص ٣٥٤) .

(=)

- معمر هو ابن راشد الأزدي

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو الا بهذا الاسناد ،

(=) - عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة . مات سنة مائة .

تقريب (٤٣٩ ص) التهذيب (٢١٥ / ٨) .

والحديث أخرجه مسلم (٩٤٩ / ٢) في الحج باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي عن ابن أبي عمرو عبد بن حيمد ، وأحمد في مسنده (٢٠٢ / ٢) ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به ، بنحوه ، ومسلم لم يسق لفظه وإنما قال بمعنى حديث ابن عيينة .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٩ / ٢ ، ٢٠٢) عن محمد بن جعفر ، والدارقطني في السنن (٢٥١ / ٢) من طريق محمد بن يحيى وأبي الأزهر وأحمد بن منصور كلهم عن معمر به بنحوه .

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٢١ / ١) عن الزهري به بنحوه . ومن طريقه أخرجه البخاري (١٨٠ / ١) في العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها . ومسلم (٩٤٨ / ٢) في الموضع السابق ، وأبو داود (٢١١ / ٢) ، في المناسك باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه ، وأحمد في مسنده (١٩٢ / ٢) والدارقطني (٢٥١ / ٢) والطحاوي في شرح المعاني (٢٣٧ / ٢) وابن حبان في صحيحه (٧٠ / ٦) والبغوي في شرح السنة (٢١١ / ٧) .

وأخرجه البخاري (٥٦٩ / ٣) في الحج باب الفتيا على الدابة . وفي كتاب الأيمان والنذور باب إذا حلف ناسياً في الأيمان (٥٤٨ / ١١) ومسلم (٩٤٩ / ٢) في الموضع السابق . والدارقطني في السنن (٢٥٣ / ٢) وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٩ / ٤) كلهم من طريق ابن جريج عن الزهري به بنحوه . وأخرجه البخاري (٢٢٢ / ١) في العلم باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار ، والدارمي في السنن (٦٤ / ٢) كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري به بنحوه وهو عند الدارمي مختصر .

وأخرجه البخاري (٥٦٩ / ٣) في الحج باب الفتيا على الدابة ، ومسلم (٩٤٩ / ٢) في الموضع السابق وأحمد في مسنده (٢١٧ / ٢) والدارقطني في السنن (٢٥١ / ٢) كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه مسلم (٩٤٩ / ٢) في الموضع السابق ، والترمذي (٢٥٨ / ٣) في الحج باب ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرمي ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٧٣ / ٦) وابن ماجه (١٠١٤ / ٢) في المناسك باب من قدم نسكاً قبل نسك ، وأحمد في مسنده (١٦٠ / ٢) والدارقطني في السنن (٢٥١ / ٢) والطحاوي في شرح المعاني (١٣٧ / ٢) ، وابن خزيمة (٣٠٨ / ٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به بنحوه . وقال

(=)

الترمذي : حديث حسن صحيح .

ورواه عن الزهري جماعة (١) فاجتزينا بمعمر .

١٢٠ - حدثنا أحمد بن داود الواسطي قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(=) وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق ، والبيهقي في السنن (١٤١/٥) والطحاوي في شرح المعاني (٢٣٧/٢) كلهم من طريق يونس عن الزهري به بنحوه .

وأخرجه مسلم كذلك في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢١٠/٢) والدارقطني في السنن (٢٥٢/٢) ثلاثتهم من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري به بنحوه . وفيه لفظ " وأتاه آخر فقال : اني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال " ارم ولا حرج " هذا لفظ مسلم .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٨٥) من طريق زمعة عن الزهري به بنحوه .

الحديث سنده صحيح .

(١) فقد رواه مالك ، وابن جرير ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وصالح بن كيسان ، وابن عيينة ، ويونس ، ومحمد بن أبي حفصة ، وزمعة ، كلهم عن الزهري كما مر آنفا في التخريج .

قوله (فجاءه رجل) قال الحافظ في الفتح (٥٧٠/٣) " لم أقف على اسمه بعد البحث الشديد ولا على اسم أحد ممن سأل في هذه القصة " .

١٢٠ - - أحمد بن داود الواسطي أبو سعيد الحداد سكن بغداد .

ثقه وثقه ابن سعد وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وقال مرة : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان حافظا متقنا .

التاريخ الكبير (٤/٢) تاريخ بغداد (١٣٨/٤) الطبقات لابن سعد (٣٥٨/٧) ، الثقات لابن حبان (١٠/٨)

والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة (٣٧٤/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٣/١) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وابن عبد البر في التمهيد (٤٩/١٢) من طريق حامد بن يحيى البلخي ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به ، وهو عند القضاعي بمثل لفظ الحديث الآتي .

ومضى هذا الحديث برقم (٦٢) من طريق أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو ، وتخرجه مفصلا هناك ، وسيأتي برقم (١٩٤) من وجه آخر . (=)

١٢١ - وأخبرناه محمد بن علي بن وضاح ، قال : أخبرنا وهب بن جرير ، قال : أخبرنا أبي ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم " .

(=) الحديث رجال إسناده ثقات ، وقد اختلف على ابن عيينة في ذلك فقد قال ابن عبد البر في التمهيد (٤٦/١٢) وإنما يرويه هكذا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو . - ابن عيينة - وحده - بين أصحاب ابن شهاب على اختلاف على ابن عيينة في ذلك أيضا . وسيأتي بيان الاختلاف في رواية الزهري ، عند الكلام على العلة .

١٢١ - - محمد بن علي بن وضاح ترجمه أبو نعيم وقال : بصرى قدم أصبهان يحدث عن وهب بن جرير وغيره خرج الى مصر وسكنها ، حدث عنه الأخرم . ذكر أخبار أصبهان (١٩١/٢) .

- والد وهب هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه روى له الجماعة . مات سنة سبعين ومائة . تقريب (ص ١٣٨) الجرح (٥٠٤/٢) التهذيب (٦٩/٢) - أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٢٦ ل ٤ / ١) من طريق محمد بن اسحاق به ، وقال : رواه النعمان من رواية مروان بن ثوبان عنه فقال : عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة عن عبد الله بن عمرو . وسيأتي عند الكلام على العلة بيان اختلاف الطرق في ذلك .

الحديث إسناده ضعيف لعننة ابن اسحاق ، ومحمد بن علي بن وضاح شيخ البزار لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل ، ثم هو معلول فقد اختلف على الزهري وقد ساق الدارقطني في العلل (٢٦ ل ٤ / ١) طريقه ثم ذكر أن المحفوظ ما رواه مالك ومعمرو عن الزهري قال : أن عبد الله بن عمرو ولم يذكر بينهما أحدا . أه . وقد تقدم برقم (٦٢) من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بسند صحيح .

وحديث عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو لانعلم رواه الا ابن عيينة
عن الزهري (١)، وحديث أبي سلمة لانعلم رواه الا وهب بن جرير، عن أبيه، عن
ابن إسحاق عن الزهري . وقد رواه يعلي بن الحارث (٢) وشعيب بن خالد (٣)
عن الزهري عن مولى لعبدالله بن عمرو (٤) عن عبدالله بن عمرو (٥).

- (١) قلت: ذكر ابن عبد البر في التمهيد (٤٦/١٢) أن الحسين بن الوليد رواه عن مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو، ولم يتابعه على ذلك أحد من رواة مالك، وإنما يرويه هكذا عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو - ابن عيينة وحده - من بين أصحاب ابن شهاب على اختلاف على ابن عيينة في ذلك أيضا.
- (٢) يعلي بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي ثقة روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مات سنة ثمان وستين ومائة .
تقريب (ص ٦٠٩) تهذيب الكمال (١٥٥٥/٣) ، التهذيب (٤٠٠/١١) .
- (٣) شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي .
وثقه العجلي ، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس به بأس من السابعة روى له أبو داود، فهو على الأقل صدوق كما قال الذهبي وحديثه حسن .
الكاشف (١٣/٢) ، تهذيب الكمال (٥٨٥/٢) التهذيب (٣٥٢/٤) تقريب (ص ٢٦٧)
- (٤) المولى هنا مبهم ولم يتبين لي من هو؟ وقد روى عن ابن عمرو مولى مواليه أكثر من واحد وهم: إسماعيل القرشي السهمي موله ، وترجمته في تهذيب الكمال (١١١/١) ، وسالم القرشي السهمي موله له ترجمة في تهذيب الكمال (٤٦٣/١) وأبو قابوس موله له ترجمة في تهذيب الكمال (١٦٣٧/٣) ولم أجد في ترجمتهم أن الزهري يروى عنهم .
- (٥) ذكره الدارقطني في العلل (٤/ ٢٦ أ) وابن عبد البر في التمهيد (٤٧/١٢) ، من طريق بكر بن وائل عن الزهري به .
وقد اختلف أصحاب الزهري في رواية هذا الحديث .
فرواه يزيد بن عياض عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو ، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٩/١٤) وذكره الدارقطني في العلل (٤/ ٢٦ أ) وابن عبد البر في التمهيد (٤٧/١٢) .
ورواه حجاج بن منيع عن جده عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك عن عبدالله بن عمرو كما في التمهيد (٤٧/١٢) .
وجاء هذا الحديث من رواية الزهري عن غير عبدالله بن عمرو .
فرواه عبد الرزاق في المصنف (٤٧١/٢) من طريق ابن جريج عن ابن شهاب (=)

١٢٢ - حدثنا أبو كريب قال : أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة

عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(=) عن أنس . ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس كما ذكره الدارقطني في العلل (٢٦٤/٤) وابن عبد البر في التمهيد (٤٦/١٢) . ورواه معمر عن الزهري عن رجل عن عمرو بن العاص أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤٧/١٢) . ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب ابن أبي وداعة كما ذكره الدارقطني في العلل (٢٦٤/٤) وابن عبد البر في التمهيد (٤٦/١٢) ، ورواه إبراهيم بن مرة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه كما ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٤٧/١٢) . وقال ابن عبد البر بعد ذكر هذه الطرق المختلفة : " وكل هذا خطأ " . انظر التمهيد لابن عبد البر (٤٧/١٢) .

وأما الدارقطني فبعد أن ساق طرق الحديث قال : ورواه مالك ومعمرو عن الزهري قال : ان عبد الله بن عمرو، ولم يذكر بينهما أحداً وهو ————— المحفوظ .

قلت : فأما حديث مالك عن الزهري عن عبد الله بن عمرو فهو ————— الموطأ (١٣٦/١) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٧١/٢) من طريق معمر، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢/٢) من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما عن الزهري عن عبد الله بن عمرو، ووقع فيهما ابن عمر بدون " واو " والصواب انه " بالواو " لان الدارقطني ذكر رواية معمر وفيها ابن عمرو ————— " بالواو " .

وقال ابن عبد البر : هذا الحديث منقطع لان الزهري لم يلق ابن عمرو . قلت : حديث عبد الله بن عمرو جاء مرفوعاً صحيحاً من وجه آخر كما سبق برقم (٦٢) .

١٢٢ - - أبو كريب : بالتصغير - هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي

مشهور بكنيته ثقة حافظ، روى له الجماعة .

مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

تقريب (ص ٥٠٠) ، تهذيب الكمال (١٢٥٥/٣) .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس، روى له

الجماعة . وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، ومن

في هذه الطبقة يقبل حديثهم وان لم يصرحوا بالسماع .

مات سنة خمس أو ست ^{وأربعين} ومائة .

تقريب (ص ٥٧٣) ، تعريف أهل التقديس (ص ٤٦) . (=)

١٢٣ - وأخبرناه عمرو بن علي ، قال : أخبرنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، فإذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً فضلوا وأضلوا " .

(=) وأبوه هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور ، روى له الجماعة .
وكان مولده في أوائل خلافة عثمان ومات سنة أربع وتسعين على الصحيح .
تقريب (ص ٣٨٩) تذكرة الحفاظ (١/ ٦٢) .

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٠/ ١) في المقدمة باب اجتناب الراي والقياس عن أبي كريب عن أبي معاوية به ومن طرق أخرى كلهم عن هشام ابن عروة به بمثل حديث عثام الاتي برقم (١٢٤) .
وأخرجه مسلم (٢٠٥٨/ ٤) في العلم باب رفع العلم وقبضه . . . الخ ممن طريق يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد وأبي معاوية عن هشام به بنحو الحديث الذي بعده .
وأخرجه أيضا من عدة طرق أخرى كلهم عن هشام به ، وسيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده برقم (١٢٣) .

الحديث اسناده صحيح

١٢٣ - - عمرو بن علي هو الفلاس .

- عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي .

- أيوب ، هو ابن أبي تميمة : كيسان السخثياني أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، روى له الجماعة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون .
تقريب (ص ١١٧) تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٠) .

والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة (٣٦١/ ٦) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٢/ ٤) كلاهما من طريق عمرو بن علي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب ويحيى بن سعيد عن هشام بن عروة به ، هكذا روياه مقرونا بيحيى بن سعيد ، وقال الدارقطني : لا أعلم أحدا جمع بين أيوب ويحيى بن سعيد في هذا الحديث ممن رواه عن الثقفين غير عمرو بن علي ، ويشبه أن يكون الثقفي لما جمعهما لعمرو بن علي (=)

١٢٤ - وأخبرناه أزهر بن جميل ، قال : أخبرنا عثام بن علي ، قال :
أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

(=) حمل أحاديث أحدهما على الآخر ، لأن حديث أيوب عنده مرفوع وحديث يحيى بن سعيد عنده موقوف . والله أعلم . تاريخ بغداد (٢٨٢/٤) .

وأخرجه البخاري (١٩٤/١) في العلم باب كيف يقبض العلم ، وابن ماجه (٢٠/١) في المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٤٩/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٥/١٠) والبغوي في شرح السنة (٣١٥/١) كلهم من طريق مالك عن هشام به بنحوه .

وأخرجه مسلم (٢٠٥٨/٤) في العلم باب رفع العلم وقبضه . الخ ، وأحمد في مسنده (١٦٢/٢ ، ١٩٠) والترمذي (٣١/٥) في العلم باب في ذهاب العلم والدارمي في السنن (٧٧/١) والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٩٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٠/١) وأبو خيثمة في العلم (ص ١٣٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٦٠/٥ ، ٣٦٨/٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨/٧ ، ٢٥٤/٨ ، ٢٥٥) وابن أبي شيبه في المصنف (١٧٧/١٥) وأبو نعيم في ذكر أصبهان (١٩٦/١) والبيهقي في السنن (٢٩/١٠) وابن حزم في الاحكام (٣٩/٦) من طرق كلهم عن هشام بن عروة به بنحوه . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وقال الحافظ في الفتح (١٩٥/١) وقد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام بن عروة فوقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفسا عنه . . .

الحديث اسناده صحيح .

قوله (رؤسا) قال النووي : ضبطناه بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس ، وذكر وجه آخر رؤساء بالمد جمع رئيس ثم قال : وكلاهما صحيح والأول أشهر ، نووي شرح مسلم (٢٢٤/١٦) .

١٢٤ - - أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي .

والحديث سبق تخريجه في الحديث الذي قبله من طريق هشام بن عروة وقد رواه عنه جماعة وأما من طريق عثام بن علي عن هشام فلم أقف عليه عند غير المصنف . وله طرق أخرى عن غير هشام بن عروة .

فقد أخرجه البخاري (٢٨٢/١٣) في الاعتصام باب ما يذكر من ذم الرأي . الخ . ومسلم (٢٠٥٨/٤) في العلم باب رفع العلم وقبضه . الخ . وابن حزم في الاحكام (٣٩/٣) كلهم من طريق أبي الاسود عن عروة قال : حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعتة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره بنحو معناه ، وفيه قصة . (=)

عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : " ان الله لا يقبض العلم انتزعا ينتزعهم ولكن يقبض بقبض العلماء ، فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا " .

١٢٥ - وأخبرنا ابراهيم بن زياد ، قال : أخبرنا يحيى بن آدم ، قال : أخبرنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لم يزل أمر بني اسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم أبناء سبأيا الأمم فافتوا بالرأي فضلوا وأضلوا " .

(=) وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٦١/٦) وأحمد في مسنده (٢٠٣/٢) وعبد الرزاق في المصنف (٢٥٤/١١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٠/١) وأبونعيم في ذكر أصبهان (٣٢٠/٢) كلهم من طريق الزهري عن عروة به بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٦/١١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥١/١) وأبو عوانة كما في الفتح (١٤٥/١) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير به بنحوه ، ففي هذه الروايات وافق كل من أبي الأسود والزهري ويحيى بن أبي كثير هشام بن عروة في روايته عن أبيه .

ووافق أباه على روايته عن عبد الله بن عمرو ، عمر بن الحكم بن ثوبان وقد أخرجه مسلم (٢٠٥٨/٤) في العلم باب رفع العلم وقبضه ١٠٠ الخ . الحديث اسناده حسن أزهر بن جميل وعشام بن علي صدوقان ويرتقي بالطرق الأخرى إلى الصحيح لغيره .

١٢٥ - - ابراهيم بن زياد بن ابراهيم الصائغ ، بغدادى قدم البصرة . قال أبوحاتم : صدوق ، وأثنى عليه ابن الشاعر وكان يحسن القول فيسه فهو صدوق .

الجرح (١٠٠/٢) ، تاريخ بغداد (٧٩/٦) .

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبوزكريا مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، روى له الجماعة مات سنة ثلاث ومائتين .

تقريب (ص ٥٨٧) تهذيب الكمال (١٤٨٥/٣) .

والحديث أخرجه ابن ماجة (٢١/١) في المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس من طريق عبدة بن أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وفيه لفظ " حتى نشأ فيهم المولدون " . وفيه " فقالوا بالرأي " . (=)

وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
الا قيس ورواه غير قيس مرسلا (١) .

(=) وقال البوصيري في الزوائد (٥٠/١) إسناده ضعيف لضعف ابن أبي الرجس
واسمه حارثة بن محمد ، وأخرجه الطبراني كما في الجامع الصغير
(١٢٦/٢) والكنز (١٨١/١)
وذكره الحافظ في الفتح (٢٨٥/١٣) وعزاه إلى البزار وقال: تفرد به قيس ،
والمحفوظ بهذا اللفظ ما رواه غيره عن هشام فأرسله ، أهـ .
وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا بنحو معناه ، أخرجه الخطيب في الفقيه
والمستفقه (١٨٠/١) وفي سننه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو
متروك الحديث كما قال ابن أبي حاتم . انظر الجرح (١٥٨/٥) والميزان
(٤٨٦/٢) وذكره الديلمي في الفردوس (٤٥١/٣) من حديث واثلة بن الأسقع
بنحوه .

الحديث ~~إسناده~~ ضعيف فيه قيس بن الربيع وهو صدوق ضعيف من قبل حفظه
وقد تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به . وقد
تفرد به والمحفوظ ما رواه غيره فأرسله .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧/١٥) عن وكيع ، والبيهقي
في المدخل (ص ١٩٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٣٨/٢) كلاهما
من طريق سفيان بن عيينة ، وابن عبد البر أيضا (١٣٦/٢) من طريق يحيى
ابن أيوب كلهم رَوَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا بِنَحْوِهِ .

وأخرجه الدارمي في السنن (٥٠/١) من طريق هشام بن عروة عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بنحوه .
وأخرجه ابن حزم في الأحكام (٥٥/٦) من طريق آخر عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بنحوه .
وذكره الحافظ في الفتح (٢٨٥/١٣) وزاد نسبه إلى الحميدي في
النوادر .

١٢٦ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد ، قال : أخبرنا أبو يحيى —
التيمي ، قال : أخبرنا أبوسنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم
اني أعوذ بك من العجز والكسل والهزم والجبن والبخل " .

١٢٧ - وأخبرنا ، محمد بن بشار ، قال : أخبرنا عبد الرحمن ، عن —
سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو

١٢٦ - - أبو سعيد هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي ، ثقة ، روى له

الجماعة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

تقريب (ص ٣٠٥) تهذيب الكمال (٦٨٨ / ٢) .

- أبو يحيى التيمي : هو اسماعيل بن ابراهيم الاحول الكوفي .

- أبوسنان هو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر ثقة ثبت ، روى له

البخارى في الادب المفرد ومسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي

والنسائي . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تقريب (ص ٢٨٠) الكاشف (٣٧ / ٢) .

- عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي أبو المغيرة ثقة من الثانية ، روى له

البخارى في جزء القراءة ، ومسلم والترمذي والنسائي .

تقريب (ص ٣٢٧) الكاشف (١٣٩ / ٢)

والحديث في الكشف (٦٤ / ٤) وقال في المجمع (١٨٨ / ١٠) : رواه البزار ،

وفيه أبو يحيى التيمي ، وهو ضعيف .

وسألتني تخريجه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ببعضه وشواهده

في الحديث الذي بعده ، وأما من هذا الطريق فلم أقف عليه عند غير

البزار .

الحديث ^{أسناده} ضعيف لضعف أبي يحيى التيمي وله متابع فقد تابعه —

سفيان بن عيينة كما في الطريق الذي يليه فيرتقي الى الحسن لغيره ، وله

شواهد صحيحة تقويه أيضا .

١٢٧ - - عبد الرحمن هو ابن مهدى .

- سفيان هو ابن عيينة .

والحديث أخرجه النسائي (٢٦٩ / ٨) في الاستعانة باب الاستعانة من الهرم

وأحمد في مسنده (١٨٥ / ٢) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن —

جده مرفوعا بلفظ : " اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم ، والمفـ

والمأثم " الحديث . وأما من طريق المصنف فلم أقف عليه عند غيره ،

وله شواهد صحيحة ،

من حديث أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول : (=)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١٢٨ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي عن سعيد - يعني ابن أبي عروبة - ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : إذا زالت الشمس عن بطن السماء فصلاة الظهر درك ، إلى أن يطلو العصر ، ثم صلاة العصر والشمس بيضاء نقية فهي درك إلى أن يسقط قرن الشمس الأول . فإذا غابت الشمس فصلاة المغرب درك ، إلى أن يغيب الشفق ، فإذا غاب الشفق فصلاة العشاء درك إلى نصف الليل . (١٥)
فإذا طلع الفجر فصلاة الصبح درك إلى أن يطلع قرن الشمس الأول .

(=) " اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من البخل " .

متفق عليه: البخارى (١٧٩/١١) في الدعوات باب الاستعاذة من الجبن والكسل ٠٠ الخ وفي باب التعوذ من أرذل العمر ٠٠٠ واللفظ له ، ومسلم (٢٠٧٩/٤) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من العجز والكسل .

ومن حديث عائشة مرفوعاً مطولاً ببعضه ، متفق عليه: البخارى (١٧٦/١١) في الدعوات باب التعوذ من المأثم والمغرم ، ومسلم (٢٠٧٨/٤) في الموضع السابق .

ومن حديث سعيد بن أبي وقاص مرفوعاً ببعضه ، أخرجه البخارى (١٧٨/١١) ، في الدعوات باب التعوذ من البخل وانظر أطرافه في (رقم ٢٨٢٢ ، ٦٣٦٥ ، ٦٣٧٤) . والترمذى (٥٦٢/٥) في الدعوات باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه دبر كل صلاة ، والنسائي (٢٥٦/٨) في الاستعاذة بـ سب الاستعاذة من الجبن ، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح من هذا الوجه .
ومن حديث زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظ " اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والهم ٠٠ الحديث . أخرجه مسلم (٢٠٨٨/٤) في الذكر والدعاء ٠٠ الخ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل واللفظ له ، والبغوى في شرح السنة (١٥٨/٥) .
الحديث اسناده صحيح .

١٢٨ - - قتادة هو ابن دعامة السدوسي .

- أبو أيوب هو المراءى ، مختلف فراسمه .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/١) عن أبي موسى وهو محمد بن المثنى به موقوفاً ، ولم يسق لفظه .
وسياتي في الحديث الآتي برقم (١٢٩ ، ١٣٠) تخريجه من طرق أخرى .
الحديث في اسناده سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة الا أنه اختلط ومحمد بن أبي عدى سمع منه بعد الاختلاط فالحديث اسناده ضعيف ، وله طرق أخرى صحيحة كما في حديث رقم (١٢٩) و (١٣٠) فيتقوى بهما . (=)

١٢٩ - وأخبرناه محمد بن المثنى، قال : أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة قال : سمعت قتادة، قال: سمعت أبا أيوب يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : وقت الظهر مالم تحضر العصر ، ووقت العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت المغرب مالم يسقط ثور الشفق ، ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الصبح مالم تطلع الشمس .

(=) قوله " درك " الدرك : اللحاق والوصول الى الشيء ، وفي المصباح أدرك الشيء بلغ وقته . انظر : النهاية (١١٤/٢) ، اللسان (١٠/ ٤١٩) ، المصباح (ص ١٩٢) .

١٢٩ - الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/١) من طريق محمد بن المثنى وبندار كلاهما عن محمد بن جعفر به ولم يسق لفظه وإنما قال : فذكر الحديث وقال في الخبر " ووقت المغرب مالم يسقط ثور الشفق " ولم يرفعه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٩/١) عن غندر وهو محمد بن جعفر موقوفاً بالفاظ متقاربة ، وفيه لفظ " ووقت العشاء " بسدل " ووقت صلاة العشاء " وكذا في الصبح .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/١) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به موقوفاً .

وأخرجه مسلم (٤٤٧/١) في المساجد ومواضع الصلاة ، وأبو داود (١٠٩/١) ، في الصلاة باب في المواقيت ، والبيهقي في السنن (٣٦٧/١) ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به مرفوعاً بنحوه وهو عند مسلم بمثله باختلاف يسير .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ، وأبو عوانة في مسنده (٣٥٨/١) والطحاوي في شرح المعاني (١٥٠/١ ، ١٥٦) ثلاثتهم من طريق أبي عامر العقدي عن شعبة به .

وقال شعبة : حدثني - أي قتادة - ثلاث مرار فرفعه مرة ولم يرفعه مرتين ، كذا في الطحاوي وفي مسلم : قال شعبة : رفعه مرة ولم يرفعه مرتين . وهو عند أبي عوانة مرفوعاً بلفظ مختصر " وقت العصر مالم تصفر الشمس " بهذا القدر .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢١٣/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٩/١) كلهم من طريق يحيى بن بكير عن شعبة به ، وفيه قال شعبة : رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين ، أي أن قتادة لم يرفعه مرتين ثمرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث غندر .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٤٩) من طريق شعبة به بنحوه مرفوعاً وقال الطيالسي : قال شعبة : أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه . (=)

١٣٠ - وأخبرناه محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا صليتم الصبح فأنتم وقت إلى أن تطلع قرن الشمس الأول ، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن تحضر العصر ، فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس ، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق ، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد ، وسعيد بن أبي عروبة فلم (١) يرفعه (٢) ، وشعبة رفعه عنه محمد بن يزيد الواسطي (٣) ،

(=) ومن طريقه أخرجه النسائي (٢٦٠/١) في الصلاة باب وقت المغرب ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/١) . وأخرجه البيهقي في السنن (٣٧١/١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به ، قال شعبة : وكان أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه ، ولفظه بنحوه بالفاظ متقاربة . الحديث إسناده صحيح وهو موقوف لكنه جاء من طرق أخرى مرفوعا ، وكان قتادة أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه كما قال ذلك شعبة . قوله " ثور الشفق " أى انتشاره وثوران حمرة . النهاية (٢٢٩/١) .

١٣٠ - الحديث إخرجه مسلم (٤٢٦/١) في المساجد ومواضع الصلاة ، والبيهقي في السنن (٣٧١/١) كلاهما من طريق محمد بن المثنى به بمثله سواء غير أن فيه لفظ " الفجر " بدل " الصبح " . وأخرجه مسلم (الموضع السابق) وأبو عوانة في مسنده (٣٦٢/١) كلاهما عن أبي غسان ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٩/١) عن بندار بن بشار ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به بنحوه . وسيأتي الحديث من طرق أخرى عند الكلام على العلة . الحديث إسناده صحيح .

- (١) كذا في الأصل (بالفاء) والذي يقتضيه السياق بدونه .
 - (٢) مضى حديثه برقم (١٢٨) .
 - (٣) محمد بن يزيد الواسطي هو الكلاعي مولى خولان أبوسعيد أو أبوزيد أو أبو اسحاق أصله شامي ثقة ثبت عابد روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها .
- تقريب (ص ٥١٤) ، تهذيب الكمال (١٢٩١/٣) (=)

ولم يرفعه عنه غيره (١)، ورفعه هشام (٢) وهمام (٣)، واسم أبي أيوب

يحيى بن مالك .

(=) وروايته أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (١٨٢/١) من طريق عمار بن خالد الواسطي نا محمد بن يزيد الواسطي به مرفوعا بلفظ " وقت الظهر ——— الى العصر ، ووقت العصر الى اصرار الشمس ، ووقت المغرب الى أن تذهب حمرة الشفق ، ووقت العشاء الى نصف الليل ، ووقت صلاة الصبح الى طلوع الشمس " .

قال ابن خزيمة عقبه : فلو صحت هذه اللفظة في هذا الخبر لكان في هذا الخبر بيان أن الشفق الحمرة ، الا أن هذه اللفظة تفرد بها محمد بن يزيد ، ان كانت حفظت ، وانما قال أصحاب شعبة في هذا الخبر : ثور الشفق مكان ما قال محمد بن يزيد " حمرة الشفق " وذكر رواية ابن خزيمة الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١٧٦/١) .

(١) قلت: ورفعه عن شعبة أيضا معاذ العنبري وحديثه عند مسلم وغيره كما سبق تخريجه في حديث رقم (١٢٩) .

ورفعه كذلك الطيالسي عن شعبة وذكر فيه ان شعبة قال : أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه .

قلت : يعنى قتادة ، وكذا رواه أبو عامر العقدي ويحيى بن بكير وعمرو ابن مرزوق كلهم عن شعبة . وفيه قال شعبة : رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين ، وقد سبق تخريج هذه الروايات في حديث رقم (١٢٩) .

(٢) وهو عند البزار في هذا الحديث الذى نحن بصدده (رقم ١٣٠) وتخريجه هناك .

(٣) همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى سقت ترجمته (برقم ٥٠) وحديثه

أخرجه مسلم (٤٢٧/١) في المساجد ومواضع الصلاة ، وأحمد (٢١٠/٢ ، ٢٢٣) وأبو عوانة (٣٤٩/١) في مسنديهما ، والطحاوى في شرح المعاني (١٥٠/١ ، ١٥٦) وابن حبان في صحيحه (١٧/١) والبيهقي في السنن (٣٧٨/١) كلهم من طريق همام عن قتادة به مرفوعا بنحوه بالفاظ متقاربة .

ورفعه أيضا الحجاج بن الحجاج عن قتادة به ، بنحو معناه ، أخرجه مسلم (٤٢٧/١) في الموضع السابق ، وأبو عوانة في مسنده (٣٥٠/١ ، ٣٦١) والبيهقي في السنن (٣٦٥/١) .

١٣١ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا وكيع ، قال : أخبرنا — همام — يعني ابن يحيى — ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فلم (١) يفقه .

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال عن قتادة ، عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو غير وكيع عن همام .

١٣٢ - وقد خالفه شعبة فقال : عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير

١٣١ - - وكيع هو ابن الجراح بن مليح الرواسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد روى له الجماعة . مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة . تقريب (ص ٥٨١) التهذيب (١١ / ١٢٣) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٩٣ / ٢) عن وكيع ثنا همام عن قتادة ، عن رجل ، يزيد أو أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه لفظ " لم يفقهه " بدل " فلم يفقه " قلت : هكذا جاء في نسخة أحمد حيث رواه قتادة عن رجل وهو يزيد ابن عبد الله بن الشخير — ومن طريقه رواه البزار أيضا كما سيأتي في الحديث الذي بعده ، أو أن هذا الرجل هو أبو أيوب ، وهو عند البزار كذلك كما ترى ، فالحديث مروي عن كليهما وهما ثقتان .

الحديث رجال اسناده موثقون الا أن فيه عننة قتادة .

(١) كذا في الاصل وعند أحمد في المسند "لم" بدون الفاء وهو الأظهر .

١٣٢ - الحديث أخرجه الترمذي (١٩٨ / ٥) في القراءات ، وابن ماجه (٤٢٨ / ١) في إقامة الصلاة والسنة فيها باب في كم يستحب . يختم القرآن ، والفريابي في فضائل القرآن (ص ٢٢٥ رقم ١٤٥) ثلاثتهم عن محمد بن بشار عن محمد ابن جعفر به وهو عند الفريابي بمثله . وأخرجه الترمذي أيضا في الموضع السابق من طريق النضر بن شميل ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٠ / ٦) وفي فضائل القرآن (رقم ٩٢) ، (=)

عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا به محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة .

١٣٣ - وأخبرنا يوسف بن موسى قال : أخبرنا عبدالرحمن بن مغيرة

الدوسي ، قال : أخبرنا الأعمش ، عن أبي أيوب ، عن عبدالله بن عمرو

(=) وابن ماجه في الموضع السابق كلاهما من طريق خالد بن الحارث ، وأبو نعيم في ذكر أصبهان (٦٨/٢) من طريق ابراهيم بن طهمان ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة به وهو عند أبي نعيم بمثله . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

ولشعبة متابعات فقد تابعه همام وسعيد بن أبي عروبة . فأما حديث همام فأخرجه أبوداود (٥٤/٢) في الصلاة باب في كم يقرأ القرآن والطيالسي (رقم ٢٢٧٥) وأحمد (١٦٥/٢) في مسنديهما . والفريابي في فضائل القرآن (ص ٢٢٤ رقم ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤) عن قتادة عن يزيد ابن عبدالله به ، بنحوه وعند أبي داود مطول .

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة ،

فأخرجه أبوداود (٥٦/٢) في الصلاة باب تحزيب القرآن ، وابن حبان في صحيحه (٦٨/٢) عن قتادة عن يزيد بن عبدالله به بنحوه .

قال ابن حجر : " وخالفهم اسماعيل بن مسلم فقال : عن قتادة عن عبدالرحمن ابن آدم عن عبدالله بن عمرو . وقال : هو المحفوظ ، ورواية اسماعيل أخرجه ابن أبي داود في " كتاب الشريعة " النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف (٣٩٠/٦) . الحديث أسناده صحيح ، وعن قتادة لاتضر لانها من رواية شعبة عنه .

١٣٣ - الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بنحوه كما في الكنز (١٣٣/١٤)

عن ابن عمرو ، ووقع فيه " ابن عمر " بدون واو والظاهر انه بالواو . وذكره مرة أخرى مختصرا بلفظ " من أشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين " وعزاه الى الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو الكنز (٢٤٠/١٤) .

وأخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمرو بالفاظ متقاربة كما في الكنز (٢٤٦/١٤) .

وأخرجه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (ص ٢٣١) من طريق أبي جيفة عن عبدالله بن عمرو ببعضه بنحوه ، بلفظ " مثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الجيد فأوقد عليها فخلمت ووزنت فلم ينقص ومثل المؤمن كمثل النحلة (=)

رضي الله عنهما (قال) (١) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، وقطيعة الرحم ، وسوء الجوار ، ويخون الأميين " قيل : يارسول الله فكيف المؤ من يومئذ ؟ قال : "كالنحلة ، وقعت فلم تكسر ، وأكلت فلم تفسد (٢) ، ووضعت طيبا ، وكقطعة الذهب أدخلت النار فأخرجت فلم تزد الا جودة " .

(=) أكلت طيبا ووضعت طيبا " .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ببعضه بنحو حديث أبي الشيخ ، الكنز (١٤٨/١) .

وسياتي في حديث طويل عند البزار من غير هذا الطريق برقم (١٣٦) ، مع تخريجه ان شاء الله .

وهو في الكشف (١٤٨/٤) وذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٧) باختصار وقال : رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن المديني ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وله شواهد ، من حديث عمرو بن العاص مرفوعا ببعضه بنحوه بالجزء الثاني من الحديث أخرجه الرامهرمزي في الأمثال (ص ٦٥) .

ومن حديث أنس بالجزء الأول من الحديث بنحوه .

أخرجه الطبراني في الأوسط وسعيد بن منصور كذا في الكنز (٢٢٠/١٤ ، ٢٤٠) ، والبزار كما في المجمع (٣٢٧/٧) وقال الهيثمي وفيه شبيب بن بشر وهو لين ووثقه ابن حبان وقال : يخطئ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا " والذي نفسي بيده لاتقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن " . الحديث .

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣٢٥/٧) وقال الهيثمي : وفيه محمد بن سليمان بن والبة ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

ومن حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا : " مثل المؤمن مثل النحلة لاتأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا " .

أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه حجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه وبقيّة رجاله ثقات ، قاله الهيثمي في المجمع (٢٩٥/١٠) .

الحديث في اسناده عبدالرحمن بن مغراء وهو صلوق تكلم في حديثه عن الأعمش الا أنه قد جاء من طرق أخرى وله شواهد فهو بها حسن لغيره .

(١) ليس في الأصل " قال " وأثبتناه من الكشف وتزيف أحيانا كتابة .

(٢) في الكشف والمجمع " وقعت فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر " .

وهذا الحديث لانه لم يروى الا عن عبدالله بن عمرو ، ولانعلم له طريقا
الا هذا الطريق ، (١) ولانعلم اسند الاعمش عن ابي ايوب الا هذا الحديث .

١٣٤ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبدالله بن مسلمة ، قال :
أخبرنا أبوبكر بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن
عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قلت : يا رسول الله أمن الكبر أن تكون

١٣٤ - - أبوبكر بن أبي سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة -
بفتح المهملة وسكون الموحدة - ابن أبي رهم بن عبدالعزيز القرشي
العامري ، المدني ، قيل اسمه عبدالله ، وقيل محمد وقد ينسب إلى
جده .

قال أحمد : ليس بشيء ، كان يضع الحديث ويكذب ، وقال ابن حبان :
كان يروى الموضوعات عن الثقات ليجوز الاحتجاج به .

وقال الذهبي : عالم مكثر لكنه متروك ، وقال ابن حجر : رموه بالوضع
روى له ابن ماجه . مات سنة اثنتين وستين ومائة .

المجروحين لابن حبان (١٤٧/٣) الميزان (٥٠٣/٤) ، الكاشف (٣١٤/٣) ،
التهذيب (٢٧/١٢) تقريب (ص ٦٢٣) .

- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبوعبدالله المدني ثقة عالم وكان
يرسل ، روى له الجماعة ، وذكر العلائي في جامع التحصيل من أرسل عنهم ،
مات سنة ست وثلاثين ومائة .

تقريب (ص ٢٢٢) التهذيب (٣٩٥/٣) جامع التحصيل (ص ٢١٦) .

- عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل
صاحب مواظ وعبادة روى له الجماعة ، مات سنة أربع وتسعين .
تقريب (ص ٣٩٢) ، تهذيب الكمال (٩٣٨/٢) .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٤٨) وأحمد في مسنده
(١٦٩/٢) كلاهما من طريق الصقعب بن زهير ، والحاكم في المستدرک (٢٦/١) ،
من طريق هشام بن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم به ، وهو عند البخاري (=)

لعله يقصد بذلك بهذا اللفظ ، والا فقد جاء من طريق أخرى عنده في
حديث طويل الآتي برقم (١٣٦) بنحوه . (١)

لي حلة ، فالبسها ؟ قال : " لا " ، قلت : أمن الكبر أن تكون لي راحلة
فأركبها ؟ قال : " لا " قلت : أمن الكبر أن أصنع طعاما فأدعو أصحابي ؟
قال : " لا ، الكبر أن تسفه الحق ، وتغمص الناس " .

(=) وأحمد في ضمن حديث طويل بنحوه ، وفي آخره لفظ فما الكبر ؟ قال :
" سفه الحق وغمص الناس " .

وأخرجه البخارى في الموضع السابق من طريق عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن زيد عن عبد الله بن عمرو أنه قال : يارسول الله
أمن الكبر ؟ فذكره بنحوه .

وهذا السند فيه انقطاع لأن روايتي المقعب بن زهير وأبي بكر بن
أبي سبرة تدلان على أن زيد بن أسلم إنما رواه عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو ، ولأن زيدا لم تذكر له رواية عن عبد الله بن عمرو
وهو يرسل كما سبق في ترجمته ، وقال العلامة أحمد شاكر : وبعيد جدا
أن يكون سمع منه فإنه مات سنة (١٣٦) وعبد الله بن عمرو مات سنة (٦٥)
فبين وفاتهما أكثر من سبعين سنة ، المسند بتحقيق أحمد شاكر (٨٩/١٠) .
وهو في الكشف (٣٦٩/٣) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٣/٥) رواه البزار ،
وأحمد في حديث طويل ورجال أحمد ثقات . أهـ . وله شواهد بنحو معناه
من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا بنحوه وفيه : " الكبر بظر الحق
وغمط الناس " .

أخرجه مسلم (٩٣/١) في الايمان باب تحريم الكبر وبيانها ، والترمذي
(٣٦١/٣) في البر والصلة باب ما جاء في الكبر ، والطبراني في الكبير
(٢٧٣/١٠) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب .

ومن حديث أبي هريرة بنحوه ، أخرجه أبو داود (٥٩/٤) في اللباس
باب ما جاء في الكبر . والحاكم في المستدرک (١٨١/٤ ، ١٨٢) وصححه
ووافقه الذهبي .

الحديث اسناده ضعيف جدا فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك . لكن
صح من طريق أخرى وله أيضا شواهد صحيحة تغني عنه .

قوله " تسفه الحق " أى تجهله ، والسفه في الأصل الخفة والطيش . والمعنى :
الاستحفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة .
النهاية (٣٧٦/٢) .

وقوله " تغمص الناس " أى تحتقرهم ولا تراهم شيئا تقول منه غمص الناس
يغمصهم غمضا . النهاية (٣٨٦/٣) .

١٣٥ - حدثنا بشر بن آدم، قال: أخبرنا أبوداؤد، قال: أخبرنا — محمد بن أبي الوضاح، قال: أخبرنا العلاء بن عبد الله بن رافع، عن حنان بن — خازجة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة أهى إليك حيث (١) ما كنت، أو إليك خاصة؟ أو إلى أرض معروفة؟ أو إذا مت انقطعت؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال: " أين السائل؟ " قال: أنا (٢) يا رسول الله قال: " الهجرة أن تهجر الفواش مظهر منها وما بطن، ثم أنت مهاجر وإن مت بالمصر " (٣).

١٣٥ - - أبوداؤد هو سليمان بن داؤد الطيالسي .
- محمد بن أبي الوضاح : هو محمد مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي أبوسعيد الجزري . وثقه أحمد وابن معين، والنسائي والعلاء بن أبي رباح، وأبو حاتم، وكذا وثقه أبوداؤد وابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو زرعة وأحمد بن صالح . وقال البخاري : فيه نظر .
وقال ابن حجر: صدوق يهم، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة، مات بعد الثمانين ومائة .
فهو ثقة لتوثيق كبار الأئمة له ومنهم المتشددون في الرجال كالنسائي وأبي حاتم وأبي زرعة . وينظر في الحديث الذي يهم فيه .
الجرح (٧٦/٨) التاريخ الكبير (٢٢٣/١) التهذيب (٤٥٣/٩) تقريب (ص ٥٠٧) .

- العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمي الجزري
قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر: مقبول من السابعة روى له أبوداؤد والنسائي .
الجرح (٣٥٨/٦) الثقات لابن حبان (٢٦٧، ٢٦٥/٧) التهذيب (١٥٨/٨) ،
تقريب (ص ٤٣٥) .

- حنان بن خازجة السلمي ، الشامي .
ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن القطان: مجهول الحال .
وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة روى له أبوداؤد والنسائي .
التاريخ الكبير (١١٢/٣) ، الجرح (٢٩٨/٣) الثقات لابن حبان (١٨٨/٤) ،
التهذيب (٥٦/٣) تقريب (ص ١٨٣) .
(١) في الكشف " أينما " .
(٢) في الكشف " ها أناذا " .
(٣) صوب محقق الكشف من المجمع " الحضرمي " وجعله في المتن ، وقال : وفي الأصل بالمصر ، وفي مسند الطيالسي (رقم ٢٢٧٧) وأحمد (٢٢٤/٢) " بالحضرة " .

قال: وقال عبدالله : وقام رجل فقال يا رسول الله : أخبرنا عن ثياب
أهل الجنة أخلق تخلق أم نسيج تنسج ، فضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " مم تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالما أين السائل ؟ " قال: أنذا
يا رسول الله ، قال: " تشقق عنها ثمار الجنة " .
وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبدالله بن عمرو (١)، ولا نعلم

له طريقا إلا هذا الطريق .
(=) والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٢/٣) عن خليفة،
وأبونعيم في صفة الجنة (٢٠٠/٢ رقم ٣٥٥) عن يونس بن حبيب
كلاهما عن أبي داود به بالجزء الثاني بنحوه وعند البخاري مختصر .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٧٧) وأحمد في مسنده (٢٢٤/٢) ،
عن عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن محمد بن أبي الوضاح به بنحوه .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٢/٣) والنسائي في الكبرى
كما في التحفة (٢٨٦/٦) من طريق محمد بن عبدالله بن علاثة عن العلاء
ابن عبدالله به ، مختصرا بالجزء الثاني من الحديث وأخرجه أحمد في
مسنده (٢٠٣/٢) من طريق زياد بن عبدالله بن علاثة عن علاثة عن العلاء
ابن عبدالله به بنحوه ، وفيه لفظ : " وإن مت بالحضرة ، قال :
يعني أرضا باليمامة " .

ووقع في مسنده الفرزدق بن حيان القاضي . وصوابه : حنان بن خارجة
كما حققه الشيخ أحمد شاکر في تحقيقه للمسند (١١٤/١١) .
وهو في الكشف في موضعين بالجزء الأول في (٣٠٥/٢) وبالجزء الثاني
في (١٩٦/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٥ ، ٢٥٣) رواه أحمد والبخاري
وأحد أسنادي أحمد حسن ورواه الطبراني وذكره مرة أخرى في المجمع
(٤١٥/١٠) وقال : رواه البزار في حديث طويل ورجاله ثقات .

الحديث أسنده ضعيف فيه العلاء بن عبدالله وحنان بن خارجة وكلاهما
قال عنهما الحافظ مقبول ، ومدار الحديث عليهما ولم أجد من تابعهما .

(١) قال الهيثمي في الكشف (١٩٧/٤) بعد إيراد الحديث الثاني ، وتعليقاً
على قول البزار : " قلت قد رواه عن جابر . . . " أهـ . قلت : وهو
عند البزار كما في الكشف (١٩٦/٤) وأخرجه أبويعلی في مسنده
(٤٠/٤) والطبراني في الصغير (٤٦/١) وأبونعيم في صفة الجنة
(٢٠١/٢) كلهم من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر بنحوه . وذكره
الهيثمي في المجمع (٤١٥/١٠) وزاد نسبته إلى الطبراني في الأوسط
وقال : وإسناده أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح ، غير مجالد
وقد وثق . وضعفه البوصيري من أجل مجالد هذا كما نقل عنه محقق
المطالب العالية (٤٠٢/٤) .

١٣٦ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا عبد الله بن رجاء
 قال : أنبأنا همام ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبي سبرة الهذلي ،
 قال : ذكر الحوض عند ابن زياد فبعث الى رجال فيهم ابن عمرو المزني ، يعني
 عائذ بن عمرو ، وبعث الى أبي برزة فجاء في بردين ، فقال ابن زياد : إن محمدكم
 هذا لدحداح ، فسمعها الشيخ فقال : ما ظننت أني أعيش حتى أعيّر بصحبة / (١٦)
 محمد صلى الله عليه وسلم قال : فاستلقى ابن زياد ، وكان إذا استحيا من
 الشيء استلقى ، فقال له رجل : ان الأمير دعاك يسئلك عن الحوض هل سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ؟ قال : نعم قد سمعته فمن كذب به
 فلا سقاء الله منه ، قال أبو سبرة الهذلي : بعثني أبوك إلى معاوية
 (في مال) (١) فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني حديثا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فهمته وكتبته بيدي فقال له ابن زياد : أقسمت عليك لتركي
 البرنون ، ولتعرقنه ، حتى تأتي بالكتاب ، قال : فركبته فاستخرجت الصحيفة ،

١٣٦ - - عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف -
 بصرى ، قال أبو حاتم : كان ثقة رصيا ، وقال ابن معين : ليس به بأس ،
 وقال عمرو بن الفلاس : كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة .
 وقال ابن حجر : صدوق يهيم قليلا ، روى له البخارى وأبو داود فـ
 الناسخ والنسائي وابن ماجة . مات سنة عشرين ومائتين .
 الجرح (٥٥/٥) التهذيب (٢٠٩/٥) تقريب (ص ٣٠٢) هدى السارى (ص ٤١٣) .
 - همام : هو ابن يحيى بن دينار العوزي .
 - ابن بريدة : هو عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلمي ، أبوسهـ
 المروزي ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة خمس ومائة وقيل خمس عشرة
 ومائة . تقريب (ص ٢٩٧) تهذيب الكمال (٦٦٧/٢) .
 - أبو سبرة : بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة - هو سالم بن
 سلمة الهذلي ، البصرى ، ذكره البخارى ، وسكت عنه وقال أبو حاتم والذهبي :
 مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له ابن عساكر في تاريخ
 دمشق ترجمة جيدة وذكر فيه حديثه هذا ، ونقل قول أبي حاتم فيـ
 أنه مجهول .
 التاريخ الكبير (١١٣/٤) ، الجرح (١٨٢/٤) الثقات لابن حبان (٣٠٨/٤) ،
 تهذيب تاريخ دمشق (٥٠/٦) الميزان (١١١/٢) ، اللسان (٤/٣) . (=)

(١) ما بين القوسين ليس بواضح في الأصل وهو في الزهد لابن المبارك والأجرى
 في الشريعة . وابن عساكر في تاريخ دمشق .

فاتيته بها ، فقال : عرقت البرذون ؟ قلت : نعم فقرأ الصحيفة :
 " بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماحدث به عبدالله بن عمرو عن النبي صلى
 الله عليه وسلم : " ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش ، ثم قال : " والذي
 نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش ، وسوء الجوار ، وقطيعة
 الأرحام ، وحتى يخون الأمين ويؤمن الخائن ، ثم قال : ان مثل المؤمنين
 كمثل النحلة وقعت فأكلت طيبا ثم سقطت فلم تفسد ولم تكسر ، ومثل المؤمنين
 كمثل القطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تغير ولم تنقص ،
 والذي نفسي بيده ان أفضل الشهداء المقسطون وأفضل المسلمون من سلم المسلمون^(١)
 من لسانه ويده ، وأفضل الهجرة من هجر ما حرم الله ورسوله وقال : موعدهم
 حوضي عرضه كطوله ، سعتة مابين آيلة الى مكة ، أباريقه عدد نجوم السماء ،
 شرابه أشد بياضا من الفضة ، من ورده فشرب منه لم يظم بعده أبدا " .

(=)

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٦/١) من طريق هشام بن علي ، وابن
 عساكر في تاريخ دمشق (١/٧ ل ٢١) من طريق محمد بن المهلب كلاهما
 عن عبدالله بن رجاء به .

وهو عند الحاكم بتمامه بنحوه الا أنه ليس فيه جزء " والذي نفسي
 بيده ان أفضل الشهداء " وعند ابن عساكر الى قوله " حتى يظهر
 الفحش والتفحش " .

وأخرجه أبونعيم في ذكر اصبهان (١٠٤/٢) من طريق منصور بن زاذان عن
 قتادة به ، مختصرا جدا . بلفظ " حوضي عرضه كطوله ، أنيته عدد النجوم " .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٢/٢) والمروزي في زوائد الزهد لابن
 المبارك (٥٦٩) وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٣/٢ ، ٣٣٣) والأجري
 في الشريعة (ص ٣٥٣) ، والحاكم في المستدرک (٧٦ ، ٧٥/١) والبيهقي
 في البعث (ص ١٢٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) ،
 كلهم من طريق حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة به .

وهو عند أحمد ببعضه ، فليس فيه حديث " ان مثل المؤمنين " وحديث
 " ان أفضل الشهداء " .

وعند المروزي والحاكم وابن عساكر " ليس فيه حديث " ان أفضل الشهداء " .
 وعند ابن أبي عاصم والأجري بذكر الحوض ، فحسب .

وقال الحاكم : " حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع
 رواته غير أبي سبرة وهو تابعي كبير مبين ذكره في التواريخ والمسانيد
 غير مطعون فيه " . ووافقه الذهبي .
 (=)

(١) كذا في الأصل والذي تقتضيه القواعد أن يكون « المسلمين »

ولانعلم روى أبوسبرة عن عبدالله بن عمرو الا هذا الحديث ، ولا رواه عن

أبي سبرة الا عبدالله بن بريدة .

(=) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٠٤/١١) عن معمر عن مطر

الوراق عن عبدالله بن بريدة به ببعضه بنحوه .

ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (١٩٩/٢) وابن أبي عاصم في السنة

(٣٣٢/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٧ ل ٢١ ، ٢٢) والديملي في

الفردوس (٣٦٩/٤) وهو عند ابن عساكر بطوله وفيه لفظ : " والذي

نفسى بيده ان أسلم المسلمين لمن سلم المسلمون من لسانه ويده ،

وان أفضل الهجرة لمن هاجر مانهاه الله عنه . . . "

وله طريق أخرى فقد أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/٢ ، ١٩١ ، ١٩٥) من

طريق أبي كثير عن عبدالله بن عمرو ببعضه . وفيه انه لا يحب الفحش

ولا التفحش . . . وفيه : أى الاسلام أفضل ؟ قال : أن يسلم المسلمون

من لسانك . الخ .

ومضى بعض هذا الحديث برقم (١٣٣) من طريق أخرى وتخريجه .

وهو في الكشف (١٤٨/٤) ولم يسق لفظه ، وذكره في المجمع (٢٨٤/٧) ببعضه

وقال : رواه أحمد في حديث طويل وأبوسبرة هذا اسمه سالم بن سبرة

قال أبوحاتم : مجهول .

وقد أشار أبوسبرة في هذا الحديث الى رواية أبي برزة وعائذ بن

عمرو ، في شأن الحوض .

- أما أبو برزة - بفتح اوله وبالزاي - هو نضلة بن عبيد الاسلمي صاحب

مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ،

وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح .

تقريب (ص ٥٦٣) الاصابة (٥٥٦/٣) .

وحديثه أخرجه ابوداود (٢٣٨/٤) في السنة باب في الحوض . وأحمد

في مسنده (٤١٩/٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٦) ،

والحاكم في المستدرک (٧٦/١) بنحوه ، وهو عند الحاكم بذكر حديث الحوض

بطوله وقال : " غريب صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي .

- وأما عائذ بن عمرو فهو ابن هلال المزني أبو هبيرة البصري صاحب

شهد الحديبية ، مات في ولاية عبيد الله بن زياد سنة احدى وستين .

تقريب (ص ٢٨٩) الاصابة (٢٦٢/٢) .

وحديثه في شأن الحوض لم أقف عليه .

وابن زياد الذى ذكر عنده الحوض فهو عبيد الله بن زياد بن عبيد ويقال له

زياد بن أبيه ، كان أميرا على العراق بعد أبيه زياد ، وقال ابن عساكر :

وروى الحديث عن معاوية وسعد بن أبي وقاص ومقل بن يسار ، وحديث

عنه الحسن البصري وابو المليلح بن أسامة ، مات سنة سبع وستين .

البداية والنهاية (٢٨٣/٨) العبر (٥٤/١) شذرات الذهب (٧٤/١) (=)

١٣٧ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي السفر ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأمي ونحن نصلح خصالنا قد وهي ، فقال : " ما هذا

(=) وحديث الحوض من الأحاديث المتواترة كما ذكره الكتاني في نظم المتناثر (ص ١٥٢) وقال القرطبي أحاديث الحوض متواترة وكذا عده في المتواتر السخاوي وقال : ان عدد رواته من الصحابة زاد على أربعين . انظر فتح المغيث (٤١/٣) .

الحديث أسناده ضعيف فيه ابوسبرة الهذلي وهو مجهول الا انه توبع فقد تابعه أبو أيوب ببعضه كما في رقم (١٣٣) وذكرنا له شواهده أيضا وتابعه أيضا أبو كثير كما في التخريج ، وفيه عننة قتادة ، ولم اجد تصريحه بالسماع في الروايات الاخرى لكنه توبع أيضا فقد تابعه غير واحد عن ابن بريده وحديث الحوض مروى عن غير واحد من الصحابة وقد عده العلماء من الأحاديث المتواترة . فالحديث بمتابعاته وشواهده حسن لغيره . قوله " بردين " البرد نوع من الثياب معروف والجمع أبراد وبرود ، النهاية (١١٦/١) .

وقوله " الدحاح " القصير السمين . النهاية (١٠٣/٢) .

وقوله " البرنون " الدابة . اللسان (٥١/١٣) .

وقوله " لتعرقنه " لتجربينه قال ابن منظور واعرقت الفرس وعرقته أجريته ليعرق ، النهاية (٢٢٠/٣) اللسان (٢٤٠/١٠) .

و " آيلة " بفتح اوله ، مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، قيل هي آخر الحجاز وأول الشام واليهما يجتاز حجاج مصر ، مراد الاطلاع (١٣٨/١) ومعجم ما استعجم (٢١٦/١) .

١٣٧ - - أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي .

- أبو السفر - بفتحتين - هو سعيد بن يحمى - بضم الياء - التحتاني -

وكسر الميم - الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة .

مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها بسنة .

تقريب (ص ٢٤٢) التهذيب (٩٦/٤) .

والحديث أخرجه هناد في الزهد (٦١١/١) عن أبي معاوية به ، ومن طريقه أخرجه ابوداود (٣٦٠/٤) في الأدب باب ما جاء في البناء ، والترمذي (٥٦٨/٤) في الزهد باب ما جاء في قصر الأمل بنحوه وفيه لفظ " ما أرى

الأمر الا أعجل من ذلك ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابوداود أيضا في الموضع السابق عن عثمان بن أبي شيبة وابن ماجه (١٣٩٣/٢) في الزهد باب في البناء والخراب عن أبي

كريب ، وأحمد في مسنده (١٦١/٢) وفي الزهد ص (٢٩) وابن حبان في (=)

ياعبدالله "؟ قلت : خصالنا (١) وهي ، فنحن نصلحه ، فقال: "ياعبدالله —
ان الامر أسرع من ذلك " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى الا عن عبدالله بن عمرو ، ولم يستند
الاعمش عن أبي السفر الا هذا الحديث .

١٣٨ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : أخبرنا عبدالله بن يزيد ، قال :
أخبرنا عبدالرحمن بن زياد الافريقي ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عبدالله بن
عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صدع
رأسه في سبيل الله فاحتسب ، غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب " .

(=) في صحيحه (٢٨٣/٤) من طريق يزيد بن موهب كلهم عن أبي معاوية —
بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٥٦) وأبو داود في الموضع
السابق ، والفسوي في المعرفة (٧٨٧/٣) والبغوي في شرح السنة (٢٣١/١٤) ،
كلهم من طريق حفص بن غياث ، والبيهقي في الآداب (ص ٤٥٦) من طريق
محاضر بن المورع كلاهما عن الأعمش به بنحوه باختلاف يسير .
الحديث إسناده صحيح .

قوله " خص " الخص بيت يعمل من الخشب والقصب . النهاية (٣٧/٢) .

وقوله " وهى " أى خرب أو كاد أن يخرب . النهاية (٢٣٤/٥) .
(١) كذا في الأصل وفي أبي داود (خص) بالرفع وكذا عند البيهقي في الآداب .

١٣٨ - - عبدالله بن يزيد المكي - أبو عبد الرحمن المقرئ أصله من البصرة
أو الأهواز ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة . مات سنة ثلاث عشرة
ومائتين .

تقريب (ص ٣٣٠) ، تهذيب الكمال (٧٥٧/٢) .

- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي قاضيها ضعيف في حفظه وكان
رجلا صالحا ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي
وابن ماجه . مات سنة ست وخمسين ومائة .
تقريب (ص ٣٤٠) تهذيب الكمال (٧٨٧/٢) .

والأفريقي : بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء نسبة الى أفريقية
اللباب (٧٩/١) .

- عبدالله بن يزيد هو المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة
والموحدة - ثقة روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم والأربعة ،
مات سنة مائة بأفريقية .

تقريب (ص ٣٢٩) تهذيب الكمال (٧٥٧/٢) . (=)

١٣٩ - حدثنا سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتنكحوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ، ولاتنكحوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ، وانكحوهن على الدين ، ولامة سوداء خرماء ذات دين أفضل ."

(=) والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٠/١٢) من طريق بشر بن موسى عن عبد الله بن يزيد به بمثله سواء . وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٩) من طريق جعفر بن عون وابن أبي شيبه في المصنف (٣٢٩/٥) من طريق المحاربي ، وابن عدي في الكامل (١٥٩١/٤) من طريق الأبييض بن الأعز كلهم عن عبد الرحمن ابن زياد به بنحوه وعند ابن عدي بمثله . وهو في الكشف (٣٦٥/١) وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٢/٢) رواه البزار واسناده حسن . قلت : فهو الافريقي وهو ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف ، ولم أجد من تابعه .

١٣٩ - - الحديث أخرجه ابن ماجه (٥٩٧/١) في النكاح باب تزويج ذات الدين من طريق عبد الرحمن المحاربي . وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٨) ، وكذا ابن ماجه في الموضع السابق والبيهقي في السنن (٨٠/٧) ثلاثتهم من طريق جعفر بن عون ، وسعيد بن منصور في السنن (١٢٥/١) من طريق اسماعيل بن عياش ، والبيهقي في السنن أيضا من طريق أبي بدر كلهم روه عن عبد الرحمن بن زياد به بنحوه .

وقال البوصيري في الزوائد : في اسناده الافريقي وهو ضعيف ، وذكر بعض من أخرجه حيث عزاه الى عبد بن حميد وسعيد بن منصور والبيهقي وقد سبق تخريجه ، وقال : وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة ورواه البزار من حديث عوف بن مالك . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه باسناد آخر . انظر مصباح الزجاجة (٣٢٦/١) . قلت : أما حديث أبي هريرة الذي اعتبره البوصيري شاهدا له فقد أخرجه البخاري (١٣٢/٩) في النكاح باب الأكفاء في الدين ، ومسلم (١٠٨٦/٢) في الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين ، من حديث أبي هريرة مرفوعا " تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك " وهو شاهد لبعض الحديث وليس فيه (=) " ولامة خرماء ١٠٠٠ الخ " .

١٤٠ - حدثنا سلمة، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحب رجلا لله ،

(=) وأما حديث عوف بن مالك الذى نسبته الى البزار فهو بمعناه سيأتي ان شاء الله في مسند عوف بن مالك برقم (٤٤٢) وليس فيه لفظ " ولأمة سوداء خرماء الخ " وأيضا الحديث ضعيف جدا كما سيأتي بيانه هناك ان شاء الله تعالى .

وقول البوصيرى " ورواه ابن حبان في صحيحه باسناد آخر " فهذا يوهم أن الحديث بهذا المتن عند ابن حبان وعن ابن عمرو وليس كذلك فإنه لم يروه عن ابن عمرو وإنما عنده حديث أبي سعيد الخدرى مرفوعا بنحو حديث أبي هريرة وليس فيه ولأمة سوداء خرماء الخ . الاحسان بترتيب ابن حبان (١٣٧/٦) .

الحديث : اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقى وهو ضعيف . قوله " خرماء " مقطوعة بعض الأنف ومثقوبة الأذن . انظر النهاية (٢٧/٢) .

١٤٠ - الحديث أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٣٢) عن علي بن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى به بنحوه ، وليس فيه " لله " في قوله من أحب رجلا لله ، وفيه " فكان أرفع درجة منه ألحق به " ، وهو في الكشف (٢٣٠/٤) وقال الهيثمى في المجمع (٢٧٩/١٠) رواه الطبرانى والبزار واسناده حسن . قلت : فيه الافريقى وهو ضعيف . وله شواهد دون قوله " ألحق بالذى أحب لله " :

- من حديث المقدام بن معدى كرب مرفوعا " اذا أحب الرجل اخاه فليخبره أنه يحبه " أخرجه البخارى في الأدب المفرد (رقم ٥٤٢) وأبو داود (٣٣٢/٤) في الأدب باب اخبار الرجل الرجل بمحبته اليه ، واللفظ له ، والترمذى (التحفة ٧١/٧) في الزهد باب ما جاء في اعلام الحب ، وقد سقط هذا الحديث من نسخة جامع الترمذى بتعليق ابراهيم عطوة ، وأحمد في مسنده (١٣٠/٤) وابن السني في عمل اليوم (رقم ١٩٧) وابن حبان في صحيحه (٣٨٩/١) وقال الترمذى : حديث صحيح غريب .

- ومن حديث أنس بن مالك بنحو حديث المقدام . أخرجه أبو داود (٣٣٣/٤) ، في الأدب باب اخبار الرجل الرجل بمحبته ، وابن حبان في صحيحه (٣٨٩/١) وأحمد في مسنده (١٥٠/٣) والحاكم في المستدرک (١٧١/٤) وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

- ومن حديث نافع عن ابن عمر بنحو معناه أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٨٨/١) وأورده الهيثمى في المجمع (٢٨٢/١٠) وقال : رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير الأزرق بن علي (=)

فقال : اني احبك لله فدخلنا (١) الجنة ، فكان الذي احب ارفع منزلة — من الآخر ، الحق بالذي احب لله .

١٤١ - وأخبرنا سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا حيوة بن شريح ، قال : أخبرني ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أنه رأى فاطمة ابنته فقال لها : " من أين أقبلت يا فاطمة ؟ " فقالت : أقبلت من وراء جنازة هذا الرجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فقالت :

(=) وحسان بن ابراهيم وكلاهما ثقة .

- ومن حديث مجاهد سمع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب في الله فهو ارفع درجة .
أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٣/٣١٦) وفي الأدب المفرد (رقم ٥٤٣) مطولا وفيه قصة ولم يذكر فيه هذا اللفظ .

الحديث : اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف وله شواهد ببعضه يتقوى بها دون لفظ " الحق بالذي احب لله " .
(١) في الكشف زيادة (جميعا) .

١٤١ - - سلمة هو ابن شبيب .

- حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد روى له الجماعة . مات سنة ثمان - وقيل تسع - وخمسين ومائة .
تقريب (ص ١٨٥) تهذيب الكمال (١/٣٤٦) .

- ربيعة بن سيف بن مارتع المعافري الاسكندراني . وثقه العجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الدارقطني : مصري صالح وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء بكثيرا ، وقال البخاري : عنده مناكير وكذا قال ابن يونس . وقال البخاري أيضا : روى أحاديث لا يتابع عليها ، وضعفه النسائي في السنن . وقال الترمذي : لا نعرف لربيعة سمعا من عبد الله ، وضعفه الحافظ عبد الحق الأزدي عندما روى له حديث يافاطمة أبلغت معهم الكداء ؟ . وقال ابن حجر : صدوق له مناكير . روى له ابوداؤد ، والترمذي والنسائي ، مات قريبا من سنة عشرين ومائة .
التاريخ الكبير (٣/٢٩٠) والصغير للبخاري (١/٣٠٢) الجرح (٣/٤٧٧) ، الميزان (٢/٤٣) ، التهذيب (٣/٢٥٥) ، تقريب (ص ٢٠٧) .
(=) - أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد .

" هل بلغت معهن الكدي ؟ " قالت : لا وكيف أبلغها وقد سمعت منك ماسمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده لو بلغت معهم مارأيت الجنة حتى يراها جد أبيك " .

١٤٢ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انما الدنيا كلها متاع وليس شيء من متاع الدنيا أفضل من المرأة الصالحة " .

(=) والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٧٧/٤) من طريق محمد بن أحمد ابن أنس ، والحاكم في المستدرک (٣٧٤/١) من طريق عبد الصمد بن الفضل كلاهما عن عبد الله بن يزيد به وهو عند الحاكم بنحوه مختصر ، وعند البيهقي بمثله غير أن فيه لفظ " معهم الكدى " بدل " بدل " معهم الكدى " وفيه لفظ " بلغت " بدل " بلغت " وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي . قلت : ربيعة بن سيف لم يخرج له الشيخان في الصحيحين شيئا . ثم هو ضعف .

وأخرجه أبوداؤد (١٩٢/٢) في الجناز باب في التعزية ، وابن حبان في صحيحه (٧١/٥) من طريق الفضل بن فضالة ، والنسائي (٢٧/٤) في الجناز باب النعي ، وأحمد في مسنده (١٦٨/٢) من طريق سعيد وهو ابن أبي أيوب كلاهما عن ربيعة بن سيف به بنحوه ، وقال النسائي : ربيعة ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف فيه ربيعة بن سيف ، وهو صدوق له مناكير ومدايره عليه وقد قال البخارى يروى مناكير وأحاديث لا يتابع عليها وضعفه النسائي عند روايته لحديثه .

قوله " الكدى " بضم ففتح مقصورا جمع كدية وهي الارض الصلبة قال ابن الاثير : أراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة ، المصباح (ص ٥٢٧) النهاية (١٥٦/٤) .

١٤٢ - عبد الله بن يزيد الذى ذكر أولا هو المقرئ ، واما الثاني فهو الحبلي .

والحديث أخرجه أبو الشيخ في الامثال (رقم ٢٢٧) من طريق ابن نمير عن المقرئ وهو عبد الله بن يزيد به بنحوه بلفظ " الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة " .

وأخرجه ابن ماجه (٥٩٦/١) في النكاح باب أفضل النساء ، من طريق عيسى بن يونس ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٦/٢ ، ٢٣٧) من طريق (=)

١٤٣- حدثنا سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد قال : حدثني يزيد بن يعقوب المعافري (١) ، عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " ان الله تبارك وتعالى أضنُّ بدم (٢) عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتى يقبضه / على فراشه " .

(١٧)

(=) الثوري ورشدين ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن زياد به بمثله عند ابن ماجه الا أن فيه " وليس من متاع الدنيا شيء " وعند القضاي بنحوه . وقال محققه وأخرجه الطبراني في الكبير في قطعة عنده بخط يده . وأخرجه مسلم (١٠٩٠/٢) في الرضاع باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة . والنسائي (٦٩/٦) في النكاح باب المرأة الصالحة ، وأحمد في مسنده (١٦٨/٢) وابن حبان في صحيحه (١٣٥/٦) والبيهقي في السنن (٨٠/٧) والبخاري في شرح السنة (١١/٩) كلهم من طريق شرحبيل بن شريك عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بنحوه بمثل حديث أبي الشيخ . ففي هذه الرواية تابع شرحبيل بن شريك عبد الرحمن بن زياد . وله شاهد من حديث جابر مرفوعا بنحوه . أخرجه ابونعيم في الحلية (٣١٠/٣) . الحديث اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف الا انه توبع فقد تابعه شرحبيل بن شريك فهو بالمتابعة حسن لغيره .

١٤٣ - - سلمة هو ابن شبيب .

- يزيد بن يعقوب المعافري ، روى عن أبي عبد الرحمن الجبلي وعن عبد الرحمن بن زياد . ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في الثقات . فهو مقبول . التاريخ الكبير (٣٦٨/٨) ، الجرح (٢٩٥/٩) ، الثقات لابن حبان (٦٣٠/٧) . والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٨/٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، به بنحوه ، بلفظ " الله أضن بدم عبده ١٠٠٠ الخ . وذكره الديلمي في الفردوس (١٦٨/١) بمثله . وهو في الكشف (٣١/١) وقال الهيثمي في المجمع (٨٢/١) رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وأكثر الناس ، ورجحه بعضهم على ابن لهيعة . (=)

(١) ليس في الكشف " يزيد بن يعقوب المعافري " وانما هو عن عبد الرحمن

ابن زياد عن عبد الله بن يزيد . فالظاهر ان فيه سقطا .

(٢) في الكشف " بموت " وعند البخاري في الكبير والديلمي كما هنا .

١٤٤ - حدثنا يوسف بن موسى قال: أخبرنا قبيصة، قال: أخبرنا ——— الثوري، عن أبي اسحاق، عن السائب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(=) الحديث اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف، ويزيد بن يعقوب مقبول . قوله " أضن " من الضن وهو ماتختمه وتضن به . النهاية (١٠٤/٣)، اللسان (٢٦١/١٣) .

١٤٤ - - قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبوعامر الكوفي . وثقه ابن معين في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير . وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الغلط، وكان ثقة لابأس به . وقال أبو حاتم: صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة . وأبي نعيم في حديث الثوري وقال النسائي: لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النووي: كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري، وقال الذهبي: وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، روى له الجماعة . مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح . الجرح (١٢٦/٧) تاريخ ابن معين (٤٨٤/٢)، الميزان (٣٨٣/٣)، التهذيب (٣٤٧/٨)، تقريب (ص ٤٥٣) .

- أبو اسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي .

- السائب هو ابن مالك الكوفي والد عطاء بن السائب .

والحديث أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٣٢٩/١) من طريق علي بن شيبة عن قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين . قلت: هكذا رواه الطحاوي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . ورواه قبيصة عن الثوري به مرسل كما ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٠٣/١) وسيأتي بيان في العلة .

ومضى من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو برقم (٩٦)

الحديث رجال اسناده موثقون ماعدا قبيصة فهو صدوق ربما خالف .

وقد اختلف في روايته فرواه يوسف بن موسى عنه مرفوعا، ورواه علي بن شيبة عنه فقال فيه: عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، وذكره ابن أبي حاتم في العلل من طريق قبيصة مرسل ورجحه . (=)

١٤٥ - وأخبرنا زيد بن أخزم الطائي ، قال : أخبرنا عبد الصمد

قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف الشمس ركعتين .

(=) قلت: وقد جاء من طريق أخرى صحيحة مرفوعا كما في الحديث الذي بعده . والثوري سمع من أبي اسحاق قبل الاختلاط .

١٤٥ - - زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري ثقة حافظ ، روى له البخاري والأربعة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٢٢١) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٤١) .

- عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري .
وثقه ابن سعد والحاكم وابن حبان وابن نمير . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .
وقال ابن المديني : ثبت في شعبة وقال ابن حجر : صدوق ثبت في شعبة روى له الجماعة . مات سنة سبع ومائتين .
الطبقات لابن سعد (٣٠٠ / ٧) الجرح (٥٠ / ٦) التهذيب (٢٢٧ / ٦) ، تقريب (ص ٣٥٦) .

- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي .

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (٢٩٨ / ٦) وأحمد في مسنده (٢٢٣ / ٢) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي اسحاق به مرفوعا باطول منه .
ومضى برقم (٥٧ و ٩٦) من طرق أخرى مع تخريجه . وقد أشرنا الى هذا الموضع هناك .
الحديث اسناده صحيح وعبد الصمد بن عبد الوارث ثبت في شعبة وسماع شعبة من أبي اسحاق كان قبل الاختلاط . وعن عنة أبي اسحاق لا تضر لان شعبة روى عنه ، ولأبي اسحاق متابع فقد تابعه على رفعه عطاء بن السائب عن السائب بن مالك كما في رقم (٩٦) وكذا السائب بن مالك توبع أيضا وانظر رقم (٥٧) .
(=)

وهذا الحديث قد رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو^(١)، فنذكرناه من حديث أبي إسحاق عن السائب، عن عبد الله بن عمرو ولنا لم نعلم أن أحدا أسنده عن شعبة إلا عبد الصمد، وغير عبد الصمد يرويه عن أبي إسحاق، عن السائب مرسل^(٢)، ولانعلم أسنده عن الثوري إلا قبيصة^(٣).

١٤٦ - حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثني أبي، قال:

أخبرنا موسى بن عقبة، قال: حدثني عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه

(١) سبق برقم (٩٦) فقد رواه البزار بسنده من طريق عطاء بن السائب ويعلي بن عطاء عن أبيهما عن عبد الله بن عمرو وخرجناه مفصلا هناك من كلا الطريقتين.

(٢) ذكره ابن حاتم في العلل (١٠٣/١، ١٠٤) عن قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا مرسل. وقال " سألت أبي عن حديث رواه قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ركعتين قال أبي: هذا الصحيح. قلت: لأن بعض الناس روى عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح هذا الذي رواه الثوري، والسائب وهو والبد عطاء بن السائب وليس له صحبة، وأراد أبي رضي الله عنه أن الصحيح من حديث أبي إسحاق مرسل " اهـ.

(٣) ورواه قبيصة عن الثوري مرسل أيضا كما ذكره ابن أبي حاتم.

١٤٦ - - والد خالد هو يوسف بن خالد بن عمير السمطي البصري مولى بني ليث تركوه، وكذبه ابن معين. كان من فقهاء الحنفية، روى له ابن ماجة. مات سنة تسع وثمانين ومائة.

تقريب (ص ٦١٠) التاريخ لابن معين (٦٨٤/٢).

- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ثقة فقيه إمام في المغازي، روى له الجماعة. مات سنة إحدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك.

تقريب (ص ٥٥٢)، تهذيب الكمال (١٣٩٠/٣).

- عبيد الله بن سلمان الأغر هو ابن أبي عبد الله ثقة من السادسة، روى له البخاري والترمذي والنسائي في مسند مالك، وابن ماجة.

تقريب (ص ٣٧١) تهذيب الكمال (٨٧٨/٢).

(=)

أن عبد الله بن عمرو قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مامن امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا جعله الله له (١) كفارة لما مضى من ذنوبه " .

ولانعلم أسند سلمان الأغر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث، ولانعلم رواه عن موسى بن عقبة إلا يوسف بن خالد .

(=) والأغر : بفتح الالف والغين المعجمة وفي آخرها را ء مشددة، قيل لـه ذلك لغرة في وجهه أى بياض اللباب (٧٧/١) .

- أبوه هو سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان ثقة من كبار الثانية . روى له الجماعة .
تقريب (٢٤٦) تهذيب الكمال (٥٢١/١) .

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الكبير (٧١٣/١) ونسبه الى البزار وانظر الكنز (٣٠٦/٣) وهو في الكشف (٣٦٥/١) وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٢) وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف أهـ . ولم أقف على تخريجه عند غير البزار .

وله شواهد بمعناه ، من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا " لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله عنه بها خطيئة " وفي رواية " حط الله عنه من خطاياہ " .

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٦/٣ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠) وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/٢) وزاد نسبه الى أبي يعلى والبزار وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث معاوية مرفوعا " مامن شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيہ إلا كفر عنه من سيئاته " أخرجه أحمد (٩٨/٤) وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/٢) وزاد نسبه الى الطبراني في الكبير والأوسط وقال : وفيه قصة ورجال أحمد رجال الصحيح . وله شواهد أخرى بنحوه ومعناه . انظر المجمع (٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

الحديث استاده ضعيف جدا خالد بن يوسف ضعيف لا يعتبر في روايته عن أبيه ، وأبوه يوسف تركوه . وله شواهد بمعناه ورجال بعضها رجال الصحيح .

(١) ليس في الكشف " له " وكذا في بقية المراجع التي ذكرته .

١٤٧ - حدثنا عبدة بن عبد الله القسملی ، قال : أنبأنا یزید ، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان ، عن میمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ، فلما قُـال : " سمع الله لمن حمده " قال رجل من خلفه : اللهم لك الحمد كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من القائل الكلمة ؟ " قال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : " لقد رأيت نفرا من الملائكة اكتنفوها فعرجوا بها فنظرت اليها حتى تغيبت عني " . وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو الا بهذا الاسناد .

١٤٧ - - عبدة بن عبد الله القسملی هو عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار أبوسهل البصري ، كوفي الاصل ثقة ، روى له البخاري والأربعة . ولم اجد من ذكر في نسبه القسملی الا عند البزار ، وعبدة بن عبد الله الخزاعي يروى عن یزید بن هارون ، ومحمد بن بشروالحسين بن علي الجعفي الذين ورد ذكرهم في أسانيد البزار ، وروى عنه البزار ، والظاهر انه هو الخزاعي حيث ان القسملی نسبة الى القساملة وهي قبيلة من الازد نزلت البصرة فنسبت المحلة اليهم كما في اللباب ، والخزاعي نسبة الى خزاعة وانما قيل لهم خزاعة لانهم انقطعوا عن الازد كما ذكره ابن الاثير في اللباب . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . تقريب (ص ٣٦٩) الجرح (٩٠/٦) ، التهذيب (٤٦٠/٦) اللباب (٤٣٩/١ ، ٣٧/٣) .

- یزید هو ابن هارون .

- أبوسعد سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم البقال الكوفي الاعور ضعيف مدلس ، روى له البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجة . مات بعد الأربعين ومائة . وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين . تقريب (ص ٢٤١) تهذيب الكمال (٥٠٣/١) . تعريف أهل التقديس (ص ١٤١) . - میمون : هو ابن أستاذ البصري روى عن عبد الله بن عمرو وروى عنه حميد الطويل ، والجريري ، وعوف الاعرابي ، وثقه يحيى بن معين ، وقال علي بن المديني : كان يحيى لا يحدث عنه . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وهو غير میمون أبي عبد الله كما قال ابن معين وقسّد فرق بينهما البخاري وتبعه ابن أبي حاتم . التاريخ الكبير (٣٣٩/٧) الجرح (٢٣٣/٨) الثقات (٤١٨/٥) الاكمال للحسيني (ص ٤٢٩ رقم ٩٠٠) التاريخ لابن معين (٣٢٨/٤ رقم ٤٦٣٢) ، تعجيل المنفعة (ص ٤١٧) .

والحديث في الكشف (٢٦٤/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٢٤/٢) رواه البزار وفيه من لم أعرفه أهـ . ولم أقف عليه عند غير المصنف . (=)

١٤٨ - حدثنا محمد بن بشار بن دار، قال : أخبرنا محمد بن جعفر
قال : أخبرنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال : من قال لا اله الا الله والله أكبر والحمد لله
ولا حول ولا قوة الا بالله غفرت له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

(=) وله شواهد من حديث رفاع بن رافع الزرقى قال: كنا يوماً نصلّي
وراء النبي صلى الله عليه وسلم . فذكره بنحوه . وفي آخره قال:
" رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول " .
أخرجه البخارى (٢٨٤/٢) في الاذان باب فضل اللهم ربنا لك الحمد .
وأبو داود (٢٠٤/٢) في الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء،
والنسائي (١٩٦/٢) في الصلاة باب ما يقول المأموم .
وأحمد في مسنده (٣٤٠/٤) .
ومن حديث وائل بن حجر بنحو معناه أخرجه النسائي (١٤٥/٢) في
الإفتتاح باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام . وابن ماجه (١٢٤٩/٢)
في الأدب باب فضل الحامدين، وأحمد في مسنده (٣١٧/٤) .
ومن حديث أنس بن مالك بنحو معناه أخرجه أبو داود (٢٠٣/٢) في
الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ، وعبد الرزاق في المصنف
(٧٧/٢) وأحمد في مسنده (١٠٦/٣ ، ١٥٠ ، ١٦٧) .
الحديث إسناده ضعيف فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف وللحديث
شواهد فهو بها حسن لغيره .
قوله " اكتبوها " أى أحاطوا بها كما في ترتيب القاموس (٩٠/٤) .

١٤٨ - - أبو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - هو يحيى بن أبي
سليم الفزارى الكوفي ثم الواسطي .
وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني والجوزجاني
وأبو الفتح الأزدي .
وقال البخارى : فيه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال
أحمد: روى حديثاً منكراً . وساق ابن حجر حديثاً بسند الفسوى في
تاريخه عن عبد الله بن عمرو قال : " ليأتين على جهنم زمان تخفق
أبوابها ليس فيها احد " سئل الحسن البصرى عن هذا فأنكره .
وقال ابوحاتم : صالح الحديث لأبأس به .
وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من الخامسة . روى له الأربعة .
التاريخ الكبير (٩٩/٨) ، الجرح (١٥٣/٩) الطبقات لابن سعد (٣١١/٧) ،
التهذيب (٤٧/ ١٢) تقريب (ص ٦٢٥) .
- عمرو بن ميمون هو الأودى أبو عبد الله ويقال أبويحيى ، مخضرم مشهور
ثقة عابد روى له الجماعة . مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها .
تقريب (ص ٤٢٧) ، التهذيب (١٠٩/٨) .
(=)

١٤٩ - وأخبرناه محمد بن بشار ، قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي
قال : أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن
ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا أبو يونس وهو ثقة (١).

(=) والحديث أخرجه الترمذى (٥٠٩/٥) في الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح والنسائي في عمل اليوم (رقم ١٢٣) كلاهما عن محمد بن بشار بنحوه ولم يرفعه وفيه عند النسائي زيادة " وسبحان الله كثيرا " ، بعد قوله " والحمد لله " وفيه لفظ (كفرت خطايا) بدل (غفرت له خطايا) والباقي بمثله ، والترمذى لم يسق لفظه وإنما قال بنحوه بعد إirاده من طريق أخرى .
وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٣/١) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد ابن جعفر به موقوفا ، بنحوه بمثل حديث النسائي .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم (رقم ١٢٢) من طريق أبي النعمان الحكم ابن عبد الله ، والحاكم في المستدرک (٥٠٣/١) من طريق آدم بن أبي إياس كلاهما عن شعبة بنه ، بنحوه .
الحديث أسنده حسن أبو بلج الفزارى صدوق ربما أخطأ وهو موقوف من هذا الوجه لكنه جاء من طريق أخرى مرفوعا كما في الحديث الذى بعده .

١٤٩ - - حاتم بن أبي صغيرة بكسر الغين المعجمة ، أبو يونس البصرى ، وأبو صغيرة اسمه مسلم ثقة من السادسة ، روى له الجماعة .

تقريب (ص ١٤٤) تهذيب الكمال (٢١٠/١) .

والحديث أخرجه الترمذى (٥٠٩/٥) في الدعوات باب فضل التسبيح والتبكير الخ . والنسائي في عمل اليوم (رقم ١٢٤) كلاهما عن محمد بن بشار بنحوه مرفوعا .

وأخرجه الترمذى أيضا في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢١١/٢) ، والحاكم في المستدرک (٥٠٣/١) ، كلهم من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة به ، بنحوه .

وقال الترمذى : حديث حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وحاتم ثقة وزيادته مقبولة ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم (رقم ٨٢٢) من طريق خالد بن الحارث وأحمد في مسنده (٢١٠/٢) عن روح ، كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة به بنحوه .

وذكره المنذرى في الترغيب (٤٢٣/٢) وزاد نسبه الى ابن أبي الدنيا (=)

(١) قلت : هذا الرفع زيادة والذى رفعه ثقة وزيادة الثقة مقبولة . وقد نقل الحافظ ابن حجر توثيق المصنف لأبي يونس في التهذيب (١٣٠/٢) .

١٥٠ - حدثنا محمد بشار ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : أخبرنا
شعبة ، قال : سمعت أبا بلج ، يحدث عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو
أنه قال : لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم
أنه هو الغفور الرحيم .

١٥١ - وأخبرناه يحيى بن محمد بن السكن ، قال : أخبرنا يحيى بن كثير ،
قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو ،

(=) الحديث في أسناده أبو بلج وهو صدوق ربما أخطأ ، فالحديث أسناده حسن .
١٥٠ - - أبو بلج هو يحيى بن أبي سليم .

والحديث أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٢٨٤/١) عن شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو
قال لو أن العباد ... فذكره بنحوه . وفيه لفظ " عبادا " بدل
" خلقا " قلت : هكذا فيه شعبة عن عمرو بن مرة " بدل " أبي بلج " .
وهو في الكشف (٨١/٤) وأشار إلى هذا الموقف الهيثمي في المجمع
(٢١٥/١٠) .

الحديث أسناده حسن فيه أبو بلج وهو صدوق ربما أخطأ ، وهو موقف
وقد جاء من طريق أخرى مرفوعا كما في الحديث الذي بعده .

١٥١ - - يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البزار البصري نزيل بغداد ،
وثقه النسائي ، وقال مرة : ليس به بأس ، وذكر ابن حبان في الثقات
وقال مسلمة : صدوق . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق
روى له البخاري وأبو داود والنسائي . مات بعد الخمسين ومائتين .
الجرح (١٨٦/٩) الكاشف (٢٦٧/٣) ، التهذيب (٢٧٢/١١) تقريب (٥٩٦)

- يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولا هم البصري أبو غسان ، ثقة ، روى له
الجماعة ، مات سنة ست ومائتين .
تقريب (ص ٥٩٥) ، تهذيب الكمال (١٥١٥/٣) .

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٠٨/٣) وفي الاوسط (٧٩/١ - ب)
وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٧) كلاهما من طريق يحيى بن محمد بن السكن به
مرفوعا بلفظ : " لو لم تذنبا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم "
هذا لفظ أبي نعيم وعند الطبراني بمثله وأخرجه الحاكم في المستدرک
(٢٤٦/٤) من طريق أبي قلابة عن أبي عباد يحيى بن عباد ويحيى بن
كثير كلاهما عن شعبة به مرفوعا بمثله ، وقد أورده شاهدا لحديث أبي
هريرة الآتي وسكت عليه .

وهو في الكشف (٨١/٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (٢١٥/١٠) رواه الطبراني (=)

عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه .

وهذا الحديث لم يسنده محمد بن جعفر ، وأسنده يحيى بن كثير، وشبابه

بن سوار (١) .

١٥٢ - حدثنا أبو كريب، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي

عن الإفريقي عبد الرحمن بن زياد ، عن بكر بن سودة وعبد الرحمن بن رافع ،

(=) في الكبير والوسط وقال في الاوسط : " لخلق الله خلقا يذنبون

فيستغفرون الله فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم " .

رواه البزار بنحو الاوسط محالا على موقف عبد الله بن عمرو ورجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف أهـ .

وله شواهد من حديث أبي أيوب مرفوعا بنحوه أخرجه مسلم (٢١٠٥/٤، ٢١٠٦،

في التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار ، وأحمد في مسنده (٤١٤/٥) ،

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا بنحو معناه ، أخرجه مسلم (٢١٠٦/٤) ففي

الموضع السابق وأحمد في مسنده (٣٠٤/٢، ٣٠٥، ٣٠٨) والطيالسي

(رقم ٢٥٨٣) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ " لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون

ليغفر لهم " . أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/١) والبزار كما في

الكشف (٨٢/٤) وابن عدي في الكامل (٢٦٦٢/٧) وذكره الهيثمي في المجمع

(٢١٥/١٠) وزاد نسبته الى الطبراني في الكبير والوسط وقال : وفيه

يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . قلت:

يتقوى بالشواهد التي سبقت ، وله شواهد أخرى . أنظر المجمع (٢١٥/١٠) .

الحديث اسناده حسن فيه أبو بلج وهو صدوق ربما أخطأ وله شواهد

صحيحة فهو بها صحيح لغيره .

(١) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان مولى بني فزارة ثقة حافظ

رمي بالارجاء، روى له الجماعة . مات سنة اربع - او خمس أو سست

ومائتين . تقريب (ص ٢٦٣) .

ولم أقف على هذا الطريق .

١٥٢ - - أبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني .

- عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، قاضي إفريقية ضعيف روى له

البخاري في الأدب وأبوداود والترمذي وابن ماجه . مات سنة ثلاث عشرة

ومائة .

تقريب (ص ٣٤٠) التهذيب (١٦٨/٦) .

والحديث أخرجه أبوداود (١٦٧/١) في الصلاة باب الإمام يحدث بعدما يرفع (=)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قضي الإمام صلاته ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته " .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (١) إلا عبد الله ابن عمرو ، وعبد الرحمن بن رافع لا نعلم روى عنه إلا الإفريقي (٢) ، ولم يكن بحافظ للحديث . ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق .

(=) رأسه من آخر الركعة ، والدارقطني في السنن (٣٧٩/١) والبيهقي في السنن (١٧٦/١) ثلاثتهم من طريق زهير ، والترمذي (٢٦١/٢) ، في الصلاة باب ما جاء في الرجل يحدث في التشهد والطحاوي في شرح المعاني (٢٧٤/١) كلاهما من طريق ابن المبارك ، والدارقطني أيضا (٣٧٩/١) من طريق مروان بن معاوية ، والطحاوي كذلك (٢٧٤/١) من طريق معاذ بن الحكم وأبي عبد الرحمن المقرئ وسفيان الثوري كلهم عن عبد الرحمن بن زياد به بنحوه .

وقال الترمذي : إسناده ليس بذاك القوي وقد اضطربوا في إسناده . وقال الدارقطني : عبد الرحمن بن زياد ضعيف لا يحتج به . وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٥٢) والمزى في تهذيب الكمال (٧٨٥/٢) كلاهما من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وأخرجه الدارقطني في السنن (٣٧٩/١) من طريق سفيان عن عبد الرحمن ابن زياد عن بكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو به بنحوه .

الحديث إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف وأما عبد الرحمن بن رافع فهو ضعيف أيضا ، إلا أنه روى مقرونًا ببكر بن سودة وهو ثقة فيعتبر متابعًا له . فمدار هذا الحديث على الإفريقي ، قال الخطابي في المعالم (٣١٧/١) ، هذا الحديث ضعيف ، وقد تكلم الناس في بعض نقلته وقد عارضته الأحاديث التي فيها إيجاب التشهد والتسليم .

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل .

(٢) قلت : وروى عنه غير الإفريقي أيضا . انظر تهذيب الكمال (٧٨٥/٢) .

١٥٣ - حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أنبأنا عمر بن علي ، قال : أخبرنا نافع بن عمر ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تبارك وتعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقرة بلسانها " .

١٥٣ - - نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت ، روى له الجماعة . مات سنة تسع وستين ومائة .

تقريب (ص ٥٥٨) تهذيب الكمال (١٤٠٤/٣) .

والجمحي - بضم الجيم وفتح الميم - نسبة الى بني جميع وهم بطن من قريش . الباب (٢٩١/١) .

- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي ثقة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . مات بعبد الزهري ، وتوفي الزهري سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبله بسنة تقريب (ص ١٢٣) تهذيب الكمال (١٤٩/١) التاريخ الصغير للبخاري (٣٢٠/١) .

- أبوه هو عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي أهل مكة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة ، روى له الأربعة . الطبقات لابن سعد (٥١٩/٥) . الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥) التهذيب (٤١/٥) تقريب (ص ١٨٥) .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٠١/٤) في الأدب باب ماجاء في المتشدد في الكلام من طريق محمد بن سنان ، والترمذي (١٤١/٥) في الأدب باب ماجاء في الفصاحة والبيان من طريق محمد بن عبد الأعلى ، وأحمد في مسنده (١٦٥/٢ ، ١٨٧) عن يزيد وأبي كامل ويونس كلهم عن نافع بن عمر به بمثله عند الترمذي غير أنه ليس فيه لفظ " بلسانها " والباقون رواه بنحوه . وقال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه الديلمي في الغردوس (١٥٣/١) بمثله دون قوله " بلسانها " . وذكره السيوطي في الجامع الكبير (١٨٣/١) وزاد نسبه الى البيهقي في الشعب (٢٥١/٤) .

وقد روى هذا الحديث مرسلًا لكن الأصح الموصول . قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٤١/٢) : " سألت أبي عن حديث رواه وكيع عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره ، فقلت لأبي : أليس حدثنا عن أبي الوليد وسعيد بن سليمان عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم الثقفي عن أبيه عن عبد الله بن (=)

وهذا الحديث لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عبد الله ابن عمرو ، ولانعلم له طريقا عن عبد الله الا هذا الطريق .

١٥٤ - حدثنا بشر بن آدم ، وسلمة بن شبيب ، قالا : أخبرنا عبد الله ابن يزيد ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ،

(=) عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ، فقال : نعم ، وقال جميعا صحيحين قصر وكيع " اهـ . اى في إرساله . والله أعلم .

الحديث اسناده حسن فيه عاصم بن سفيان وهو صدوق . وما يخشى من تدليس عمر بن علي فإنه قد زال حيث صرح بالسماع وهو من المرتبة الرابعة . قوله " يتخلل " اى الذى يتشدد في الكلام ويفخم به لسانه ، ويلفه كما تلف البقرة الكلاب لسانها لفا . النهاية (٧٣/٢) .

١٥٤ - - عبد الله بن يزيد هو المقرئ .

- سعيد بن أبي أيوب ، واسمه مقلص الخزاعي مولا هم أبو يحيى المصرى ، ثقة ثبت روى له الجماعة . مات سنة إحدى وستين ومائة . تقريب (ص ٢٣٣) تهذيب الكمال (٤٧٨/١) .

- كعب بن علقمة بن كعب التنوخى أبو عبد المجيد المصرى . ذكره ابن حبان في الثقات وقال في المشاهير : من ثقات أهل مصر . وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخارى في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى . مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها . الجرح (١٦٢/٧) الثقات (٣٥٥/٧) المشاهير لابن حبان (ص ١٨٩) التهذيب (٤٣٦/٨) تقريب (ص ٤٦١) .

- عبد الرحمن بن جبير المصرى ، المؤذن القرشي العامري ثقة عارف بالفرائض ، روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ، وهو غير عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، الحمصي ، كما قال به البخارى . مات سنة سبع وتسعين ، وقيل بعدها .

تقريب (ص ٣٨٨) تهذيب الكمال (٧٨٠/٢) .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٨/١) عن محمد بن أسلم وابن حبان في صحيحه (١٠٠/٣) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي والبيهقي في السنن (٤٠٩/١) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بنحوه ، وفيه لفظ " حلت له " بدل " حلت عليه " . ووقع في سند ابن حبان عبد الرحمن بن جبير بن نفير (=)

وصلوا عليّ فإنه ليس من أحد يصلي عليّ صلاة - الا صلى الله عليه عشراً،
 وسلوا الله لي الوسيلة ، فان الوسيلة منزل في الجنة لا ينبغي أن يكسبون
 الا لعباد الله . وأرجو أن أكون أنا هو . ومن سألها لي حلت عليه (١)
 شفاعتي يوم القيامة " .

(=) والظاهر انه خطأ ، والصواب عبد الرحمن بن جبير القرشي العامري
 المصري وهو يروى عن عبد الله بن عمرو وروى عنه كعب بن علقمة
 وقد ذكر الحافظ المزي في ترجمته هذا الحديث وجزم به البخاري
 كما نقل عنه الترمذي في الجامع (٥٨٧/٥) حيث قال : قال محمد
 (يعني الامام البخاري) عبد الرحمن بن جبير هذا قرشي مدني وعبد الرحمن
 ابن جبير بن نفير شامي أهـ .

قلت: وابن نفير لا يروى عن عبد الله بن عمرو ، ولم يرو عنه كعب بن
 علقمة . والله أعلم .

وأخرجه مسلم (٢٨٨/١) في الصلاة باب استحباب القول مثل قول
 المؤذن . الخ . وأبو داود (١٤٤/١) في الصلاة باب ما يقول
 اذا سمع المؤذن ، والبيهقي في السنن (٤١٠/١) والمزي في تهذيبه
 (٧٨٠/٢) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب بن نحوه .
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق ، وأبو داود في الموضع السابق ، والترمذي
 (٥٨٦/٥) في المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم والنساء
 (٢٥/٢) في الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الأذان ، وفي عمل اليوم (رقم ٤٥) وأحمد في مسنده (١٦٨/٢) ،
 وابن السني في عمل اليوم (رقم ٩١) والفسوى في المعرفة (٥١٥/٢) وابن
 خزيمة (٢١٨/١) وابن حبان (٩٩/٣ ، ١٠٠) في صحيحيهما ، وأبو عوانة
 في مسنده (٣٣٦/١) والطحاوي في شرح المعاني (١٤٣/١) والبيهقي
 في السنن (٤١٠/١) والبقوى في شرح السنة (٢٨٤/٢) والمزي في تهذيبه
 (٧٨٠/٢) كلهم من طريق حيوة عن كعب بن نحوه ، وهو عند أبي داود ،
 والمزي مقرون بابن لهيعة عن كعب بن نحوه ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
 الحديث في اسناده بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين الا أنه توبع في
 الاسناد نفسه فقد روى مقرونا بسلمة بن شبيب وهو ثقة وتابعه غيره
 وبقية رجاله ثقات غير كعب بن علقمة وهو صدوق ، وقد روى مسلم من
 طريقه فالحديث صحيح .

(=)

(١) هكذا في الأصل "عليه" وفي مصادر التخريج "له" وهو الأنسب .

وهذا الحديث قد روى نحو من كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من (١) وجوه (٢) / ولانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبد الله بن عمرو بهذا (١٨) (١)
الاسناد .

(١) في الأصل " ومن " ويأباه السياق .

(٢) وهو مروي عن جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، ومعاوية ،
وأم حبيبة رضي الله عنهم .

فأما حديث جابر فأخرجه البخاري (٩٤/٢) في الأذان باب الدعاء عند
النداء ، وأبو داود (١٤٦/١) في الصلاة باب الدعاء عند الأذان ، والترمذي
(٤١٣/١) في أبواب الصلاة باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن ،
والنسائي (٢٧/٢) في الدعاء عند الأذان ، وفي عماليوم رقم (٤٦) ،
وأحمد في مسنده (٣٥٤/٣) مرفوعا بنحوه بلفظ : " من قال حين
يسمع النداء : " اللهم رب هذه الدعوة التامة الحديث " .

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البخاري (٩٠/٢) في الأذان باب ما يقول
إذا سمع المنادي . ومسلم (٢٨٨/١) في الصلاة باب استحباب القول
مثل قول المؤذن . . الخ وغيرهما مرفوعا : " إذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن " .

وأما حديث معاوية فأخرجه البخاري (٩٠/٢) في الأذان باب ما يقول
إذا سمع المنادي ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٦/١) وأحمد (٩١/٤) ،
وأبو عوانة (٣٨/١) في مسنديهما وابن حبان في صحيحه (٩٧/٣) والطحاوي
في شرح المعاني (١٤٥/١) كلهم من حديث طلحة بن عيسى عن معاوية
يحدث يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ببعضه
بنحو معناه .

وأما حديث أم حبيبة :

فأخرجه ابن ماجه (٢٣٨/١) في الأذان باب ما يقال إذا أذن المؤذن .
وابن خزيمة في صحيحه (٢١٥/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٧/١) ،
والطبراني في الدعاء (١٠٠٢/٢) . والحاكم في المستدرک (٢٠٤/١) بلفظ :
" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول
حتى يسكت " .

وقال الحاكم : صحيح على شرطيهما ولم يخرجاه . ووافقه الذهب
وكذا صححه اسناده البوصيري في الزوائد .

١٥٥ - وأخبرنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال :
أخبرنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ،
عن الوليد بن عبدة ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول :

١٥٥ - - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم نزيل بغداد ثقة
يغرب روى له مسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي . مات سنة
خمسين ومائتين أو بعدها .
تقريب (ص ١٥٨) ، الكاشف (٢١٧/١) .
والحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء نسبة الى حران وهي مدينة
بالجزيرة من ديار ربيعة . اللباب (٣٥٣/١) .

- الوليد بن عبدة - بفتححات - مولى عمرو بن العاص ، وقيل : هو عمرو بن
الوليد . قال الدارقطني : اختلف على يزيد بن أبي حبيب في اسمه
فقال عمرو بن الوليد ، وقيل الوليد بن عبدة . وذكره يعقوب بن سفيان
في ثقات المصريين .
وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أبو داود ، مات سنة ثلاث ومائة .
المعرفة والتاريخ (٥١٨/٢) تهذيب الكمال (١٤٧٠/٣) ، التهذيب (١٤١/١١)
تقريب (ص ٥٨٣) .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٨/٣) في الأشربة باب النهي عن المسكر
والفسوى في المعرفة (٥١٨/٢) والمزى في تهذيبه في ترجمة الوليد بن
عبدة (١٤٧٠/٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق به
بمثله غير أن فيه " نهى " بدل " ينهى " .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧١/٢) وفي الأشربة (رقم ٢٠٨، ٢٠٧) والفسوي
في المعرفة (٥١٩/٢) كلاهما من طريق عبد الحميد بن جعفر ، وأحمد
في مسنده أيضا (١٣١٧/٢) من طريق ابن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي
حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو نحوه ، وفي طريق
ابن لهيعة أوله " من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
ونهى عن الخمر . . فذكره .

قلت : كذا وقع في سنده " عمرو بن الوليد " بدل الوليد بن عبدة " وهذا
هو الخلاف الذي ذكر في ترجمة الوليد بن عبدة ، والذي ذكره الدارقطني
انه اختلف على يزيد في اسمه ، ورجح الشيخ أحمد شاکر في تحقيقه للمسند
(١٩٣/٩) انه " عمرو بن الوليد " حيث اتفق عبد الحميد بن جعفر
وابن لهيعة على ذلك وخالفوا رواية ابن اسحاق عن يزيد واثنان أقرب
الى أن يكونا حفظا الاسم من واحد . (=)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
وقال : "كل مسكر حرام" .

(=) وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٢، ١٦٧) وفي الأشربة (رقم ٢١١، ٢١٢ ،
٢١٤) من طريق عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو ببعضه
بنحوه بلفظ " ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزركوبة
... الحديث .

واسناده ضعيف فيه الفرغ بن فضالة ، وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٤٤٤)
وفيه ابراهيم بن عبد الرحمن بن رافع وهو مجهول كما في التعجيل
(ص ١٩) .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (١٧٢/٢) من طريق أبي هبيرة الكلاعي
عن عبد الله بن عمرو ببعضه ، وفي اسناده ابن لهيعة .

وللجزء الاخير من الحديث وهو قوله " وكل مسكر حرام " شواهد منها
حديث ابن عمر مرفوعا "كل مسكر خمر وكل خمر حرام" وفي رواية بمثله
أخرجه مسلم (١١٥٨٧/٣) في الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر... الخ .
واللفظ له . وأبو داود (٣٢٧/٣) في الأشربة باب النهي عن المسكر ،
والنسائي (٢٩٦/٨) في الأشربة . والترمذي (٢٩١/٤) في الأشربة
باب ما جاء كل مسكر حرام ، وأحمد في مسنده (١٣٤/٢ ، ١٣٧) وقال
الترمذي : حديث حسن صحيح .

وحديث أبي موسى مرفوعا بمثله . أخرجه مسلم (١٥٨٦/٣) في الموضع
السابق .

الحديث في اسناده ابن إسحاق وهو صدوق يدلّس وقد عنعن ولم أجده
تصريحه بالسماع . وبقيّة رجاله ثقات .

وللحديث متابعات وطريق عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن الوليد
رجاله ثقات ولبعض أجزاء الحديث شواهد فالحديث بمتابعاته وشواهد
حسن .

قوله " والكوبة " : قال ابن الاثير في النهاية (٢٠٧/٤) : هي النرد ،
وقيل الطبل ، وقيل البربط ، وفي المعجم الوسيط (٨٠٣/٢) : هي آلة
موسيقية تشبه العود والنرد أو الشطرنج . قلت : وقد وردت هذه اللفظة
في حديث ابن عباس عند أحمد (٢٧٤/١) وبين أحد رواته أن معناها
" الطبل " كما جاء ذلك في آخر الحديث قال سفيان : قلت لعلي بن
بذيمة : ما الكوبة ؟ قال : الطبل ، فالظاهر ان هذا هو الراجح ، لأن

الراوى هو الذى فسرّها وهو أدري به والله أعلم .
وقوله " الغبيراء " : شراب مسكر يتخذ من الذرة . المعجم الوسيط
(٦٤٣/٢) .

١٥٦ - وأخبرنا سلمة بن شبيب ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : أخبرني عياش بن عباس ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين " .

١٥٧ - وأخبرنا سلمة بن شبيب ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا حيوة بن شريح ، قال : أنبأنا أبو هاني الخولاني ، أنه سمع

١٥٦ - - عبد الله بن يزيد هو المقرئ .

- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري .

والحديث أخرجه مسلم (١٥٠٢/٣) في الإمارة باب من قتل في سبيل الله . الخ . عن زهير بن حرب ، والبيهقي في السنن (٢٥/٩) ، من طريق بشر بن موسى كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بمثله . وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق وأحمد في مسنده (٢٢٠/٢) من طريق مفضل بن فضالة عن عياش بن عباس به بلفظ " يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين " .

الحديث اسناده صحيح .

١٥٧ - - أبو هاني الخولاني : هو حميد بن هاني المصري .

قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : لا بأس به . ثقة . وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به . وقال ابن حجر : لا بأس به . روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .

الجرح (٢٣١/٣) ، الكنى لمسلم (٨٩١/٢) ، التهذيب (٥٠/٣) ، تقريب (ص ١٨٢) .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٤٤/٤) ، في القدر باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام عن ابن أبي عمر ، والترمذي (٤٥٨/٤) في القدر عن إبراهيم بن عبد الله المنذر ، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٤٣) وأحمد في مسنده (١٦٩/٢) ، والبيهقي في الاسماء (ص ٤٧٧) من طريق بشر بن موسى ، وأبو نعيم في ذكر اصبهان (٣٢٧/١) من طريق سعيد بن بشر كلهم روه عن عبد الله بن يزيد به بمثله إلا مسلما فقد رواه بنحوه وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب . (=)

أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة".

١٥٨ - وأخبرنا سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي ،

(=) وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٧٩) من طريق ابن المبارك ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٥٧٩/٢) من طريق ابن وهب كلاهما عن حيوة به وهو عند الدارمي بمثله بأخص منه وعند اللالكائي بنحوه ، وأخرجه عبد الله بن وهب في كتاب القدر (ص ١٠١) عن أبي هانئ به بنحوه ، ومن طريقه أخرجه مسلم في الموضع السابق . والبغوي في شرح السنة (٢٣/١) ، والأجري في الشريعة (ص ١٧٦) وهو عنده من طريقين والطريق الثاني سقط منه "حيوة" لأن اللالكائي أخرجه بالاسناد نفسه فذكر فيه هذا الساقط وقد أشار إليه محقق كتاب القدر . والله أعلم .

وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق، والبيهقي في الأسماء (ص ٤٧٧) ، كلاهما من طريق نافع بن يزيد ، والبيهقي أيضا من طريق الليث ، وأحمد في مسنده (١٦٩/٢) وكذا البيهقي في الأسماء (ص ٤٧٧) من طريق ابن لهيعة ثلاثتهم عن أبي هانئ به .

الحديث رجال اسناده ثقات غير أبي هانئ الخولاني وهو لا بأس به ومدار الحديث عليه وقد أخرجه مسلم من طريقه فهو صحيح .

١٥٨ - سلمة هو ابن شبيب .

- معروف بن سويد الجذامي ، أبو سلمة المصري .

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر: مقبول ، روى له أبو داود والنسائي . مات سنة خمسين ومائة تقريبا .

التاريخ الكبير (٤١٤/٧) الجرح (٣٢٢/٨) الثقات لابن حبان (٤٩٩/٧) ، التهذيب (٢٣١/١٠) تقريب (ص ٥٤٠) .

والجذامي : بضم الجيم وفتح الذال المعجمة نسبة إلى جذام قبيلة من اليمن . اللباب (٢٦٥/١) .

- أبو عشانق بضم أوله وتشديد المعجمة وبعد الالف نون - المعافري هو حي بن يقطين المصري ثقة مشهور بكنيته . روى له البخاري في الأدب (=)

عن أبي عشانة (١) المعافري ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " هل تدرون أول من يدخل الجنة ممن خلق الله ؟ " قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : " أول من يدخل من خلق الله الجنة الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ، قال : انهم كانوا عبادا لي يعبدوني لا يشركون بي شيئا ، وتسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره قال : فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب (سلام عليكم — بما صبرتم فنعم عقبى الدار) " (٢) .

- (=) وأبو داود والنسائي وابن ماجه . مات سنة ثمانى عشرة ومائة .
تقريب (ص ١٨٥) ، الجرح (٢٧٥/٣) ، تهذيب الكمال (٣٤٧/١) ، المغني في الضبط (ص ١٧٤) .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/٢) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٥٢) وابن حبان في صحيحه (٢٥٤/٩) والبيهقي في البعث والنشور (ص ٢٤٣) وأبو نعيم في صفة الجنة (١١٢/١) وفي الحلية (٣٤٧/١) من طرق كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بنحوه باختلاف يسير ، وهو عند أبي نعيم مختصر .
وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة أيضا (١١٤/١) من طريق نافع بن يزيد عن معروف بن سويد به بنحوه .
وقد تابع عمرو بن الحارث وابن لهيعة معروف بن سويد .
أخرجه الحاكم في المستدرک (٧١/٢ ، ٧٢) والطبراني كما في تفسير ابن كثير (٥١٠/٢ ، ٥١١) كلاهما من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به بنحوه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/٢) من طريق ابن لهيعة ثنا أبو عشانة به بنحوه .
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٥٦/٤) وزاد نسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٠/٧) . وهو في الكشف (٢٥٦/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٩/١٠) رواه أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات .
الحديث اسناده حسن لغيره معروف بن سويد مقبول وقد تابعه عمرو بن الحارث وابن لهيعة .
(١) في الأصل "عشابة" بالباء الموحدة والصواب بالنون كما في كتب التراجم .
(٢) سورة الرعد ، آية (٢٤) .

١٥٩ - حدثنا سلمة قال : أخبرنا عبدالله بن يزيد ، قال : أخبرنا

عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبدالرحمن بن رافع ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجد واحد ، واحد المجلسين يدعون الله ويرغبون إليه ، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمون ، فقال : " كلا (١) المجلسين على خير ، وأحدهما أفضل من صاحبه أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه ، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمون العلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل ، وإنما بعثت معلما ثم جلس معهم " .

١٥٩ - - سلمة هو ابن شبيب ، وعبدالله بن يزيد هو المقرئ .

والحديث أخرجه الدارمي في السنن (٩٩/١) من طريق عبدالله بن يزيد به بنحوه . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٨٨) من طريق عبدالرحمن بن زياد به بنحوه . ومن طريقه أخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٥١) .

وأخرجه ابن ماجه (٨٣/١) في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، من طريق داود بن الزبرقان عن بكر بن خنيس عن عبدالرحمن ابن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو بنحوه .

وقال البوصيري في الزوائد (٧٥/١) فيه بكر وداود وعبدالرحمن وهم ضعفاء ، وزاد نسبه الى الحارث بن أسامة ، قلت : وقد خالف بعض هؤلاء الرواة رواية الثقات فجعلوا عبدالله بن يزيد وهو أبو عبدالرحمن الحبلي مكان عبدالرحمن بن رافع الضعيف كما أشار الى ذلك الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٢/١) .

الحديث اسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد الافريقي وعبدالرحمن ابن رافع .

- (١) في الأصل (كلى) والمثبت من الزهد لابن المبارك وهي اللفظة المشهورة .
(٢) في الأصل " فيعلمون " والتصويب من سنن الدارمي وغيرها من مصادر التخريج .

فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا ، ثم أدبر الرجل فـقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفـلح الرويـجل ، أفـلح الرويـجل " ثم قال عليّ به ، فقال له : " أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهـذه الأمة " فقال الرجل أفرايت ان لم أجد الا منيحة أضحى بها ؟ قال : " لا ولكن تأخذ من شعرك ، وتـقلم أظافرك ، وتـقص شاربك ، وتـحلق عانتك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله تبارك وتعالى " .

(=) « الملوآت الخمس ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، وأد زكاة مالك ، ومـر بالمعروف وأنه عن المنكر » .

ووقع في سنده عياش بن عياش كلاهما بالياء المثناة التحتية وآخره شين معجمة وهو تصحيف في الثاني ، والظاهر أنه من النساخ . والصحيح أن الثاني هو أبوه عباس بالباء الموحدة والسين المهملة كما في كتب التراجم .

وأما الجزء الأخير من الحديث من أول قوله " أمرت بيوم الأضحى ٠٠٠ الخ " فأخرجه أبوداؤد (٩٣/٣) في الضحايا باب ما جاء في إيجاب الأضاحي عن هارون بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد به بنحوه باختلاف يسير .

وأخرجه النسائي (٢١٢/٧) في الضحايا باب من لم يجد الأضحية ، وابن حبان في صحيحه (٥٦٣/٧) والبيهقي في السنن (٢٦٣/٩) كلهم من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به بنحوه . وأخرجه البيهقي كذلك عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش عن عياش بن عباس به بنحوه .

الحديث أسناده حسن . عيسى بن هلال الصدفي صدوق .

قوله " من ذوات آلر " أي من السور التي تبدأ بهذه الحروف الثلاثة المقطعة وهي في القرآن خمس سور : (يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم والحجر) .

وقوله " من ذوات حم " أي من السور التي تبدأ بهذين الحرفين وهي في القرآن سبع سور (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف) .

وقوله " من المسبحات " بكسر الباء الموحدة وهي السور التي في أوائلها سبحان ، أو سبح أو يسبح أو سبح بالأمر وهي سبعة : الأسراء سبحان الذي أسرى ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة والتغابن

والأعلى ، انظر تحفة الأحوذى (٢٣٨/٨) ومسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر (٨٢/١٠) (=)

١٦١ - حدثنا سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا
حيوة - يعني ابن شريح - قال : أخبرني أبوهاني ، أنه سمع أبا عبد الرحمن
الحبلي ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم " ان قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى
يصرفها حيث يشاء " . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم
مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك " .

(=) وقوله " منيحة " أصل المنيحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لبنها ثم
يردها عليه ، ثم يقع على كل شاة ، لأن من شأنها أن تمنح بها وهو
المراد هاهنا . حاشية السندی على النسائي (٢١٢/٧) .

١٦١ - - سلمة هو ابن شبيب .
- عبد الله بن يزيد هو المقرئ .
- أبوهاني هو حميد بن هاني الخولاني .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٤٥/٤) في القدر باب تصريف الله تعالى
القلوب كيف شاء ، عن زهير بن حرب وابن نمير ، والأجری في
الشریعة (ص ٣١٦) من طريق زهير بن محمد المروزي ويحيى
القزويني ، والبيهقي في الأسماء (ص ٤٢٨) من طريق الحارث بن أسامة
وأحمد في مسنده (١٦٨/٢) كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ
بمثله باختلاف يسير وفيه عند مسلم بعد قوله " من أصابع
الرحمن " كقلب واحد " وفيه " يصرفه " بدل " يصرفها " وفيه لفظ
" صرف " بدل " اصرف " .

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٥١/٦) والطبري في
تفسيره (٢١٩/٦) ، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٤٨) كلهم من
طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٣/٢) من طريق رشدين حدثني أبوهاني
الخولاني به بنحو معناه . وفيه رشدين وهو ابن سعد ضعيف كما
في التقريب (ص ٢٠٩) .

الحديث رجال أسناده ثقات غير أبي هاني الخولاني وهو لا بأس به .
وقد أخرجه مسلم من طريقه فهو صحيح .

١٦٢ - أخبرنا سلمة قال : أخبرنا عبدالله بن يزيـد

قال : أخبرنا عبدالرحمن بن زياد ، عن عبدالله بن يزيد ، عن

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه / (١٩)
عليه وسلم .

١٦٢- - سلمة هو ابن شبيب .

- عبدالله بن يزيد الأول هو المقرئ .

- عبدالله بن يزيد الثاني هو أبو عبدالرحمن الحبلي .

لم يوجد في النسخة متن هذا الاسناد ولعله الأتي في الهامش
برقم (١) . وهو من ضمن السقط الذي وجد في مسند عبدالله بن
عمرو حيث أن الكلام المذكور في الصفحة التي تليها ليس من
المسند ولا من كلام البزار وهو مقحم في هذا المجلد كما سبق
بيانه في المقدمة عند وصف النسخة .

هذا وقد تتبعنا في كشف الاستار أحاديث عبدالله بن عمرو رضي الله
عنهما التي لم ترد في المخطوطة من أجل السقط الحاصل فيها
فجمعناها ، وجعلناها هنا في الهامش وخرجتها . ولعل الله
يوفقنا في مستقبل الأيام للوقوف على نسخة أخرى كاملة
لهذا المجلد فنكمل هذا النقص في الأصل ، وهذه الأحاديث هي
ما يأتي :

.....

(١) حدثنا سلمة ، ثنا عبدالله بن يزيد ، ثنا عبدالرحمن بن زياد ، عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ست مجالس ما كان المؤمن في مجلس منها الا كان ضامنا على الله : في سبيل الله أو مسجد جماعة ، أو عند مريض ، أو تنبع جنازة ، أو في بيته ، أو عند امام مقسط " الكشف (٢١٨/١) .

(٢) حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبدالله بن عمرو قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال لنا : " هل تقرأون معي اذا كنتم معي في الصلاة ؟ " قلنا : نعم .

قال : " فلا تفعلوا الا بأم القرآن " .
قال البزار : لا تعلمه عن عبدالله بن عمرو الا بهذا الاسناد ومسلمة لين الحديث (الكشف ٢٣٩/١) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٢٣/٢) والديلمي في الفردوس (٣٢٨/٢) وذكره الهندي في الكنز (٨٩٥/١٥) ونسبه الى البزار والطبراني في الكبير .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣/٢) بعدما نسب للطبراني والبزار ورجاله موثقون . أهـ .

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعا بنحوه أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ص (٣٨٤) والبيهقي في السنن (١٦٦/٩ ، ١٦٧) والطبراني في الكبير (٣٧/٢٠) وقال محققه هو حديث صحيح ، وسيأتي حديث معاذ في مسنده عند البزار انظر حديث (٤) في الهامش ص (٤٥٤) من هذه الرسالة .
الحديث اسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد الاقريقي الا ان للحديث شاهدا صحيحا من حديث معاذ بن جبل فالحديث به حسن لغيره .

(٢) - سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري ثقة ثبت فقيه ، روى له الجماعة . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .
تقريب (ص ٢٣٤) .

- مسلمة بن علي الخشني ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي متروك ، روى له ابن ماجه مات قبل سنة تسعين ومائة . تقريب (ص ٣٢١) .

- مكحول هو الشامي أبو عبدالله ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم والاربعة مات سنة بضع عشرة ومائة .

تقريب (ص ٥٤٥) تهذيب الكمال (١٣٦٩/٣) .

- رجاء بن حيوة الكندي أبو المقدام الفلسطيني ثقة فقيه ، روى له البخاري (=)

(٣) حدثنا سلمة ، ثنا عبدالله بن يزيد ، ثنا عبدالرحمن بن زياد ،
عن عبدالله بن يزيد ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: " لا صلاة قبل الفجر الا ركعتي الفجر " . الكشف (٣٣٨/١) .

(=) تعليقا ومسلم والأربعة مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

تقريب (ص ٢٠٨) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجموع (١١٠/٢) .
وأخرجه البخاري في جزء القراءة (ص ١٨) والبيهقي في القراءة خلف
الامام (رقم ١٦٧) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
مرفوعا بلفظ " اتقراون خلقي ؟ " قالوا : نعم يارسول الله انا لهذه
هذا قال : " فلاتفعلوا الا بأم القرآن " . فقول البزار : (لانعلمه
عن عبدالله بن عمرو الا بهذا الاسناد) فيه نظر ، فقد رواه عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده كما ترى وجده هو عبدالله بن عمرو .
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت بسند حسن سيأتي في مسنده
ان شاء الله تعالى برقم (٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩) .

ومن حديث أبي قتادة مرفوعا بمثله أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٨/٥) وعبد
ابن حميد في المنتخب (رقم ١٨٨) وقال الهيثمي في المجموع (١١١/٢) :
رواه أحمد وفيه رجل لم يسم آه . وله شواهد كثيرة بمعناه . انظر
المجموع (١٠٩/٢ ، ١١٠ ، ١١١) .

الحديث اسناده ضعيف جدا فيه مسلمة بن علي وهو متروك وقد جاء
الحديث من وجه آخر باسناد حسن وله شواهد من حديث عبادة بن الصامت
وأبي قتادة وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٥٠/٣) والبيهقي في السنن (٤٦٥/٢)
والدارقطني (٤١٩/١) ثلاثتهم من طريق الثوري ، وابن أبي شبة في
المصنف (٣٥٥/٢) من طريق أبي معاوية ، والمروزي في قيام الليل
(ص ١٧٥) من طريق عيسى بن يونس ، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٣٣)
من طريق يعلي ، والبيهقي أيضا (٤٦٥/٢) من طريق ابن وهب كلهم رواه
عن عبدالرحمن بن زياد به بنحوه بلفظ " لا صلاة بعد طلوع الفجر الا
ركعتي الفجر " وفي ابن أبي شبة " الا ركعتين قبل صلاة الفجر " كذا وقع
في الكشف (٣٣٨/١) وفي المجموع " قبل الفجر " .

وذكره الهيثمي في المجموع (٢١٨/٢) وقال : رواه البزار والطبراني
وفيه عبدالرحمن بن زياد واختلف في الاحتجاج به آه .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة مرفوعا " اذا طلع الفجر فلا صلاة
الا ركعتي الفجر " أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه اسماعيل بن قيس
وهو ضعيف كما في المجموع (٢١٨/٢) .

وحديث سعيد بن المسيب مرسل بنحوه أخرجه البيهقي (٤٦٦/٢) وسنده صحيح .
وحديث ابن عمر بنحوه أخرجه أبوداود (٢٥/٢) في الصلاة باب من رخص (=)

(٤) حدثنا زهير بن محمد ، أنبأنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر عن

عاصم بن بهدلة ، عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو .

قلت: فذكر بنحوه (*) . الكشف (٣٦٣/١) .

- (=) فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ، والترمذى (٢٧٩/٢) في الصلاة باب
ما جاء " لأصلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتين " والدارقطنى (٤١٩/١)
وأحمد في مسنده (١٠٤/٢) والمروذى في قيام الليل (ص ١٧٥) والبيهقى
(٤٦٥/٢) وقال الترمذى : حديث غريب . أنظر اعلام أهل العصر
باحكام ركعتي الفجر للعظيم أبادى (ص ٨٤) .
الحديث أسناده ضعيف فيه الإفريقى وهو ضعيف وللحديث شواهد تقويه .
- (٤) هذا الإسناد ذكره الهيثمى عقب حديث (١١٤) الذى سبق والبزار لم يذكره
عقبه كما هو واضح من النسخة والظاهر أنه ذكره في الموضع الذى سقط
من المخطوط وقد أشرنا الى هذا الموضع هناك .
- زهير بن محمد بن قمير - بالتصغير - المروذى نزيل بغداد . ثقة .
روى له ابن ماجه مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٢١٧) تهذيب الكمال (٤٣٥/١) .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود الاسدى مولا هم الكوفى أبوبكر
المقرئ ، وثقه أحمد والعجلي ويعقوب بن سفيان وابوزرعة . وقال
الدارقطنى : فى حفظه شيء .
- وقال ابن حجر: صدوق له أو هام حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين
مقرون . روى له الجماعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة .
الجرى (٣٤٠/٦) التهذيب (٣٨/٥) تقريب (ص ٢٨٥) .
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الكوفى .
والحديث أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٩٦/١١) مرفوعا بلفظ: " ان
العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض ، قيل للملك
الموكل به : اكتب له مثل عمله اذ كان طليقا حتى أطلقه أو اكتفه الى " .
ومن طريقه أخرجه أحمد فى مسنده (٢٠٣/٢) والبغوى فى شرح السنة
(٢٤٠/٥) وسبق تخريجه من طريق أخرى فى رقم (١١٤) .
- الحديث أسناده حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أو هام وله متابعات
فى رقم (١١٤) عند تخريجه .

(*) أى بنحو حديث رقم (١١٤) .

(٥) حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من سبع موتات ، من موت الفجأة ، ومن لدغ الحية ، ومن السبع ، ومن الغرق ، ومن الحرق ، ومن أن يخر على شيء أو يخر عليه شيء ، ومن الفرار من الزحف . (الكشف ٣٧١/١) .

(٦) حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن ربيعة بن سيف ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم لم تقوم لجنازة الكافر؟ قال: " انكم لستم تقومون لها ، إنما تقومون لعظاما للذي يقبض النفوس " . (الكشف ٣٩٣/١) .

(٥) - أبوقبيل هو حنبل بن هانيء بن ناضر المعافري المصري . وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي والفسوي وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره الساجي في الضعفاء وابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر صدوق يهم . روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي . مات سنة ثمان وعشرين ومائة . الجرح (٢٧٥/٣) المعرفة والتاريخ (٥٠٧/٢) التهذيب (٧٢/٣) تقريب (ص ١٨٥) .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٧١/٢) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة به وفيه زيادة رجل بين أبي قبيل ومبد الله بن عمرو وهو مالك ابن عبد الله وأبوقبيل أيضا يروى عن عبد الله بن عمرو كما ذكر في ترجمته .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٨/٢) وقال : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . الحديث في أسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه وفيه أبوقبيل وهو صدوق يهم . فالحديث أسناده ضعيف .
(٦) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/٢) والحاكم في المستدرک (٣٥٧/١) ، والبيهقي في السنن (٢٧/٤) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد بنحوه . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤/٥) وانظر الموارد ص (١٩٥) من طريق المقبري عن سعيد بن أبي أيوب بنحوه وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . قلت : فيه ربيعة بن سيف وهو صدوق له مناكير .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٧/٣) وقال : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات . (=)

(٧) حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبدالواحد بن زياد ، عن ليث ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنظر من قرئش وهم جلوس بفناء الكعبة فقال : " انظروا ماتعملون فيها ، فانها مسؤولة عنكم فتخبر عنكم وعن أعمالكم ، واذكروا أن ساكنها من لا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة " .

قال البزار: لانعلمه يروى الا بهذا الاسناد . (الكشف ٤٥/٢) .

(=) الحديث رجال اسناده ثقات ماعدا ربيعة بن سيف وهو صدوق له مناكير قال البخاري : " روى ربيعة أحاديث لا يتابع عليه " ولم أجد من تابعه فيضعف الحديث من أجله .

(٧) - محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي . مات سنة بضع وخمسين ومائتين .

تقريب (ص ٤٩٠) تهذيب الكمال (١٢٢٤/٣) . والمخرمي : بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة نسبة إلى المخرم وهي محلة ببغداد . اللباب (١٧٨/٣) .

- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت روى له الجماعة . مات سنة سبع ومائتين .

تقريب (ص ٦١٤) .

- ليث هو ابن أبي سليم .

- عبدالرحمن بن سابط ويقال عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال روى له مسلم والأربعة وقال ابن أبي حاتم عن أبي بكر مرسل . مات سنة ثمانين عشرة ومائة .

تقريب (ص ٣٤٠) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٢٧) تهذيب الكمال (٧٨٩/٢) .

والحديث أخرجه الفناكهي في أخبار مكة (٣٣٣/١) من طريق اسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم به بنحوه . وأورده الهيثمي في المجمع (٢٩٦/٣) . وقال : " رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس " .

قلت : ليث مختلف فيه وقد ضعف .

الحديث اسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(٨) حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمران بن عبد (*) المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض ، فإن الله يقضي عنه : رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف أن تبسود عورته - أو كلمة نحوها - فيموت ولم يقض ، ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد مايكفنه ولا مايواريه فمات ولم يقض ، ورجل خاف على نفسه العنت ، فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم يقض ، فإن الله تبارك وتعالى يقضي عنه يوم القيامة " (الكشف ١١٨/٢) .

(٨) - جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق ، روى له الجماعة مات سنة ست وقليل سبع وماثنتين .
تقريب (ص ١٤١) تهذيب الكمال (١٩٨/١) .

- عمران بن عبد المعافري أبو عبد الله المصري ، قال ابن حجر :
وشرط أنه يعتبر حديثه من غير رواية الأفريقي عنه ، وقال فــــي
التقريب : ضعيف من الرابعة روى له أبوداود وابن ماجه .
التهذيب (١٣٤/٨) تقريب (ص ٤٣٠) .

والحديث أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٤٩) من طريق جعفر
ابن عوف والفسوى في المعرفة (٥٢٥/٢) من طريق أبي عبد الرحمن كلاهما
عن عبد الرحمن بن زياد به بنحوه .

وهو عند ابن ماجه (٨١٤/٢) في الصدقات باب ثلاث من اذان فيهن قضى
الله عنه . عن غير واحد عن عبد الرحمن بن زياد به مع اختلاف في بعضه .
وذكره الهيثمي في المجمع (١٣٣/٤) وقال : رواه البزار وفيه
عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مــــع
اختلاف في بعضه .

الحديث اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد وعمران بن عبــــد
المعافري .

(*) في الكشف " عبد الله " والصواب ما أثبتته فقد قال ابن حجر في التقريب
" عبد " بغير اضافة وكما هو في كتب التراجم .

(٩) حدثنا أبو موسى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
وسئل عن الذي يأتي امرأته في دبرها قال : " تلك اللوطية الصفراء " قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى عشرة النساء ولم أره في المجتبى (*) .

(٩) - أبو موسى هو محمد بن المثنى .

- عبد الصمد هو ابن عبد الوارث العنبري .

- همام هو ابن يحيى .

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي وثقه النسائي والعجلي وابن راهويه وصالح جزرة . وقال أحمد أنا أكتب حديثه وربما احتجنا به وربما وجس في القلب منه شيء وقال ابن القطان : إذا روى عنه ثقة فهو حجة ، وقال البخاري : رأيت أحمد وابن المديني وابن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين . وقال الساجي : قال ابن معين : هو ثقة في نفسه وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل ، وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالاً وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها .

قال الحافظ ابن حجر : فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها ، وصح سماعه لبعضها (كما جزم البخاري أنه سمع من جده) فغاية الباقي أن تكون وجادة صحيحة وهو أحد وجوه التحمل . والله أعلم .

وقال يعقوب بن شيبه : ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رويها عنه ، وما روى عنه الثقات فصحيح .

وقال الذهبي في الميزان : ولنا نقول أن حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن . وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري في جزء القراءة والأربعة .

وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . مات سنة ثمان عشرة ومائة . الجرح (٢٣٨/٦) التاريخ لابن معين (٤٤٥/٢ ، ٤٤٦) سير أعلام النبلاء (١٦٥/٥) الميزان (٢٦٣/٢) التهذيب (٤٨/٨) تقريب (ص ٤٢٣)

تعريف أهل التقديس (ص ٧١) .

- أبوه هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي (=)

(*) قلت : هو في عشرة النساء من السنن الكبرى كما سيأتي في التخريج .

قال البزار: لا أعلم في هذا الباب حديثاً صحيحاً . الكشف (١٧٢/٢ ، ١٧٣) .

(=) وقد ينسب إلى جده ، ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائفة وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد ولم يذكر لمحمد هذا ترجمة إلا القليل كما في التهذيب .

وقال ابن سعد: وقد روى شعيب عن جده عبدالله بن عمرو روى عنه ابنه عمرو بن شعيب فحديثه عن أبيه وحديث أبيه عن جده يعني عبدالله بن عمرو .

وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة . روى عنه البخاري في جزء القراءة والأربعة . وقال الذهبي: ولم نعلم متى توفي فلعله مات بعد الفتيانين في دولة عبدالملك .

التاريخ الكبير (٢١٧/٤) ، الجرح (٣٥١/٤) ، الطبقات لابن سعد (٢٤٣/٥) ، تاريخ خليفة (ص ٢٨٦) سير أعلام النبلاء (١٨١/٥) التهذيب (٣٥٦/٤) ، تقريب (ص ٢٦٧) .

— جده هو عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢١٠/٢) عن عبدالصمد به بنحوه وفيه لفظ " هي " بدل " تلك " .

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (رقم ١١١) وأحمد في مسنده (١٨٢/٢) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، وأحمد أيضاً في مسنده (٢١٠/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٦/٤) كلاهما من طريق هدية والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٦٦) ومن طريقه البخاري في الكبير (٣٠٣/٨) والبيهقي في السنن (١٩٨/٧) جميعهم روه عن همام به بنحوه . وقد صرح قتادة بالسماع من عمرو بن شعيب في رواية أحمد من طريق هدية ، وأخرج عنه النسائي أيضاً في عشرة النساء (رقم ١١٠) من طريق عامر الأحول عن عمرو بن شعيب به مرفوعاً بمثله . وأعله بزائدة ابن أبي الرقاد وقال هو مجهول .

وقد جاء هذا الحديث موقوفاً أيضاً أخرجه البخاري في التاريخ الكبير

(٣٠٣/٨) من طريق قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو من قوله .

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (رقم ١١٣) من طريق حميد الأعرج عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو بنحوه موقوفاً عليه .

وأخرجه أيضاً (برقم ١١٤) من طريق مطر الوراق عن عمرو بن شعيب

من قوله وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٤٣/١١) من طريق قتادة ، أن عبدالله بن عمرو قال " هي اللوطية المغرى " ومن طريقه أخرجه البيهقي

في شعب الإيمان (٣٥٦/٤) وذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص (١٨١/٣) وعزاه

إلى أحمد والنسائي وقال " والمحموظ عن عبدالله بن عمرو من قوله " (=)

(١٠) حدثنا زياد بن يحيى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يئوتى برجل يوم القيامة ، ويمثل له القرآن قد كان يضيع فرائضه ، ويتعدى حدوده ، ويخالف طاعته ، ويركب معصيته ، فيقول : أي رب : حملت آياتي بئس حامل تعدى حدودى ، وضيع فرائضي ، وترك طاعتي ، وركب معصيتي ، فما يزال عليه بالحجج حتى يقال : فشأنك به فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ، ويئوتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ، ويعمل بفرائضه ويأخذ بطاعته ، ويجتنب معصيته ، فيصير خصما دونه ، فيقول : أي رب حملت آياتي خير حامل اتقى حدودى ، وعمل بفرائضي واتبع طاعتي واجتنب معصيتي ، فلا يزال له بالحجج حتى يقال : فشأنك به فيأخذ بيده ، فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ، ويضع تاج الملك ، ويسقيه بكأس الملك " (الكشف ٩٨/٣) .

(=) وأورده الهيثمي في المجمع (٢٩٨/٤) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح . قلت: عمرو بن شعيب وأبوه ليسا من رجال الصحيح ولم يحتج بهما البخاري ولا مسلم في صحيحهما . الحديث رجال أسناده ثقات ما عدا عبد الصمد وعمرو بن شعيب وأبوه فهم في مرتبة الصدوق . إلا أن المرفوع غير محفوظ فقد قال الحافظ في التلخيص: والمحموظ عن عبد الله بن عمرو من قوله أهـ . قال الإمام ابن القيم في تهذيبه (٧٧/٣) رفعه همام عن قتادة عن عمرو ، ووقفه سفيان عن حميد الأعرج عن عمرو وتابعه مطر الوراق عن عمرو بن شعيب موقوفا .

(١٠) - زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري البصري ، ثقة ، روى له الجماعة . مات سنة أربع وخمسين ومائتين . تقريب (ص ٢٢١) تهذيب الكمال (٤٤٦/١) . والحديث أخرجه ابن أبي شبة في المصنف (٤٩١/١٠) عن عبد الله بن نمير عن ابن اسحاق به بنحوه .

ومن طريقه أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٠٤) والديملي في زهر الفردوس كما في هامش الفردوس (٥٤٣/٥) والجوزقاني في الأباطيل (٢٨٢/٢) وهو عنده بالجزء الأول منه فقط وقال حديث باطل . وأورده الهيثمي في المجمع (١٦١/٧) وقال رواه البزار وفيه اسحاق (كذا فيه والصواب محمد بن اسحاق) وهو ثقة ولكنه مدلس . وبقيّة رجاله ثقات . (=)

الكشف (٣٥٦/٣) .

الا أن للحديث متابعات فقد تابع يزيد بن هارون عبد الرحمن بن عثمان وقد سمع يزيد من سعيد بن اياس قبل الاختلاط وله شواهد صحيحة فيرتقي بها إلى الحسن لغيره .

.....

(١٢) حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، ثنا الصقعب بن زهير ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي ، عليه جبة من طيالة مكفوفة بالديباج ، فقام على القوم ، فقال : ان صاحبكم يريد أن يرفع كل راع وابن راع ، ويضع كل فارس وابن فارس ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع جبته وقال : " لا أرى عليك ثياب من لا يعقل " .
(الكشف ٣/٣٧٩) .

(١٢) - والد وهب بن جرير هو جرير بن حازم الأزدي .
- الصقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير الأزدي الكوفي ثقة من السادسة ، روى له البخاري في الأدب .
تقريب (ص ٢٧٧) التهذيب (٤/٤٣٢) .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٢٥) عن وهب بن جرير به بمثله باختلاف يسير ، وذكر معه حديثا آخر في وصية نوح عليه السلام ، وفيه لفظ " لا أرى " كما هنا . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٤٨) وأحمد في مسنده (٢/١٦٩ ، ١٧٠) كلاهما من طريق حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير به بنحوه مطولا وفيه لفظ " ألا أرى " بدل " لا أرى " ، وذكره الهيثمي في المجمع (٥/١٤٢) وقال رواه أحمد في حديث طويل ... ورجاله ثقات . وذكره في موضع آخر (٤/٢١٩ ، ٢٢٠) وعزاه السيوطي وأحمد والطبراني بنحوه وقال : رجال أحمد ثقات .
الحديث أسنده صحيح ووالد وهب بن جرير ثقة له أوهام ان حدث من حفظه إلا أنه توبع فقد تابعه حماد بن زيد ، عند البخاري في الأدب ، وأحمد .
قوله " من طيالة " : جمع طيلسان ، والطيلسان فارسي معرب وهو ثوب في لونه غبرة الى السواد من لباس العجم . انظر اللسان (٦/١٢٥) ومجمع بحار الانوار (٣/٤٨٤) والمعجم الوسيط (٢/٥٦١) .
وقوله " مكفوفة بالديباج " أي بحرير والثوب المكفف بالحرير هو الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير . انظر اللسان (٩/٣٠٥) مادة كفف .

(١٣) حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا خالد بن زريع بن الطيب ، ثنا شريك عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " اللهم اني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح " . (الكشف ٥٧/٤) .

(١٣) - حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز ، الكوفي ، قال الدارقطني : تكلموا فيه بلا حجة ، وقال البرقاني : رأيت الدارقطني يحسن القول فيه . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة لكن شره أنه يدلس ، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

وتكلم فيه ابن معين وقال : كذاب وزماننا أربعة فذكر منهم حميد ابن الربيع ، وأنكر أحمد على ابن معين طعنه عليه .

وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال البرقاني : عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث .

وقال ابن أبي حاتم : تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه ، وضعفه مسلمة ابن قاسم . وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويرفع الموقوف ، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم ، وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

قلت : هو ممن يحتاج الى المتابعة لقبول روايته .
الجرح (٢٢٢/٣) تاريخ بغداد (١٦٢/٨) الثقات لابن حبان (١٩٧/٨) الكامل (٦٩٦/٢) الميزان (٦١١/١) اللسان (٣٦٤/٢) تعريف اهل التقديس (ص ١٢٦) .

- خالد بن زريع بن الطيب ، لم أقف على ترجمته .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٤١/١) والطبراني في الدعاء (١٤٧١/٣) كلاهما من طريق خلاد بن يزيد عن شريك به بمثله .
وقال الحاكم : " حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " وتعقبه الذهبي فقال : " خلاد ثقة وشريك ليس بالحجة " .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٩/١٠) وقال : رواه الطبراني والبخاري واسناد الطبراني جيد .

الحديث اسناده ضعيف حميد بن الربيع تكلموا فيه وضعفه البعض وفيه شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا ولم أجد من تابعه ، وخالد بن زريع لم أقف على ترجمته .

(١٤) حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه : " اللهم اني أسالك العصمة والعفة ، والأمانة ، وحسن الخلق ، والرضا بالقدر " . الكشف (٥٧/٤) .

(١٥) حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد ثنا يحيى بن سعيد بن حيان ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو الدابة تخرج على الناس ضحى ، فأيتها كانت (قبل صاحبها) (*) فالأخرى على أثرها قريباً " ثم قال : " إن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش فسجدت فيقال لها : اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع ، فإذا كانت تلك الليلة استأذنت فلا يرد عليها ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وظنت أنه إن أذن لها لم تبلغ ، قالت : يارب بعد المشرق من المغرب ، فيقال لها : اطلعي من حيث غربت فتطلع " . قلت : بعضه في الصحيح (**) . الكشف (١٤٥/٤) .

(١٤) - عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة خمسين ومائتين . التقريب (ص ٤٢٣) تهذيب الكمال (١٠٣٩/٢) .

- سفيان هو الثوري .

- عبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن الحلي .

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٥٦/٣) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به بمثله غير أن فيه " الصحة " بدل " العصمة " .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٣/١٠) وقال : رواه الطبراني والبخاري ، وقال أسالك "العصمة" بدل "الصحة" وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث وبقيّة رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح .

الحديث أسنده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد .

(١٥) - إبراهيم بن عبد الله : هو ابن محمد بن أيوب المخرمي .

- موسى بن اسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضّم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت ، روى له الجماعة . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

تقريب (ص ٥٤٩) تهذيب الكمال (١٣٨٢/٣) .

- حماد هو ابن سلمة .

- يحيى بن سعيد بن حيان - بمهملة وتحتانية - أبو حيان التميمي الكوفي ، ثقة عابد روى له الجماعة مات سنة خمس وأربعين ومائة .

تقريب (ص ٥٩٠) تهذيب الكمال (١٤٩٨/٣) (=)

(*) قال محقق الكشف : من الزوائد وهو لفظ غير البزار فيما أرى .

(**) قلت : يريد بذلك ما أخرجه مسلم كما سيأتي في التخرّيج .

(=) - عامر الشعبي هو عامر بن شراحيل الحميري أبو عمرو الكوفي ثقة مشهور فقيه فاضل ، روى له الجماعة . مات بعد المائة وله نحو من ثمانين سنة .

تقريب (ص ٢٨٧) التاريخ لابن معين (٢٨٥/٢) التهذيب (٦٥/٦) .
والشعبي : - بفتح الشين وسكون العين المهملة - نسبة الى شعب
وهو بطن من همدان . اللباب (١٩٨/٢) .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان (٢٥٤/١٢) تحقيق
أحمد شاكر) من طريق أبي ربيعة عن حماد به ولم يسق لفظه وإنما
أحال على الذي قبله بقوله " فذكر نحوه " أه . وهو من طريق أخرى .
وأخرجه مسلم (٢٢٦٠/٤) في الفتن وأشراط الساعة من طرق عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بالجزء الأول من الحديث
الى قوله " على أثرها قريباً " وكذا أخرجه مختصراً أبو داود (١١٤/٤)
في الملاحم باب إمارات الساعة ، وابن ماجه (١٣٥٣/٢) في الفتن باب
طلوع الشمس من مغربها ، وأحمد في مسنده (١٦٤/٢) وفي آخره عند
أبي داود وابن ماجه قال عبد الله : ولا أظنها الا طلوع الشمس من
مغربها وعند أحمد بنحو هذا .

وأخرجه مطولا أحمد في مسنده (٢٠١/٢) والطيالسي في مسنده
(رقم ٢٢٤٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٨/١٥) وابن جرير في تفسيره
(٢٥٣/١٢) والحاكم في المستدرک (٥٠٠/٤ ، ٥٠١) كلهم من طريق أبي زرعة
وهو ابن عمرو بن جرير - عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وفي أوله قصة .

وقال الحاكم " حديث صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي .
وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٨) وقال في الصحيح طرف من أوله رواه
أحمد والبزار ، والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، وذكره السيوطي
في الدر (٣٨٩/٣) وزاد نسبه الى ابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقي .
وله شاهد من حديث أبي ذر بالجزء الثاني من الحديث بنحوه ، أخرجه
أحمد في مسنده (١٤٥/٥ ، ١٦٥) وأخرجه البخاري مختصراً جداً (٥٤١/٨) في
التفسير باب (والشمس تجرى لمستقر لها . الخ) ، والترمذي (٣٦٤/٥)
في تفسير القرآن بأطول منه قليلاً . وقال : حديث حسن صحيح . (=)

١٦٣ - حدثنا (١) / عمرو بن علي ، قال : أخبرنا يوسف بن كامل -
 العطار ، قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله
 ابن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حوضي
 مسيرة شهر ، ماؤه أشد بياضا من اللبن ، وريحه أطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم
 السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدا ، أو بعدها أبدا " .

(=) الحديث إسناده حسن فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمي مختلف فيـه ،
 قال الاسماعيلي صدوق وقال الدارقطني لين بثقة ، إلا ان للحديث متابعات
 وشاهد تقوى بها

١٦٣ - - يوسف بن كامل العطار ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في
 الثقات وروى عنه يعقوب بن سفيان في المعرفة .
 الجرح (٢٢٨/٩) الثقات لابن حبان (٢٨٠/٩) المعرفة والتاريخ
 (٥١٢/٢ ، ٥١٩) .

- ابن أبي مليكة - بالتصغير - هو عبد الله بن عبيد الله ، يقال اسم أبي
 مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه ، روى له
 الجماعة . مات سنة سبع عشرة ومائة .
 تقريب (ص ٣١٢) الجرح (١٠١/٥) تهذيب الكمال (٧٠٧/٢) .

والحديث أخرجه البخاري (٤٦٣/١١) في الرقاق باب في الحوض -
 سعيد بن أبي مريم ، ومسلم (١٧٩٣/٤) في الفضائل باب إثبات حوض
 نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته عن داود بن عمرو الضبي ، وابن أبي
 عاصم في السنة (٣٣٧/٢) عن بشر بن السري كلهم عن نافع بن
 عمر به بنحوه باختلاف يسير وجمع مسلم بين حديث ابن أبي مليكة عن
 عبد الله بن عمرو وحديثه عن أسماء التي بعده وكذا جمعها البزار . وأما
 البخاري فقد فرقهما .

ومضى حديث الحوض من طريق أخرى في حديث طويل برقم "١٣٦" وذكرنا هناك
 انه من الأحاديث المتواترة .

الحديث رجال إسناده ثقات غير يوسف بن كامل العطار سكت عنه ابن أبي
 حاتم وذكره ابن حبان في الثقات لكنه توبع فقد تابعه سعيد بن أبي
 مريم وداود ابن عمرو وبشر بن السري فإسناده حسن .

قوله " كيزانه " جمع كوز . اناء بعروة . انظر اللسان (٤٠٢/٥) ، المعجم
 الوسيط (٨٠٤/٢) .

(١) " حدثنا " ساقط من الأصل وأثبتها وعمرو بن علي هو الفلاس شيخ البزار وقد
 روى عنه البزار في عدة مواضع .

١٦٤ - قالت أسماء بنت أبي بكر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا على حوضي أنظر من يرد علي منكم ، وسيختلج ناس دوني فأقول : يارب أمتي فيقول : انك لاتدرى ما عملوا بعدك أو هل شعرت ما عملوا بعدك فما زالوا يرجعون على أعقابهم القهقري " .

قال : فكان ابن أبي مليكة يقول : اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتتن عن ديننا .

١٦٤ - هذا الحديث موصول بالاسناد السابق .

- أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام ، أسلمت قديماً بعد اسلام سبعة عشر انساناً وهاجرت الى المدينة وهي حامل بابنهما عبد الله وكانت تسمى بذات النطاقين عاشت مائة سنة توفيت سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين رضي الله عنها .
الاستيعاب (٢٣٢/٤) الاصابة (٢٢٩/٤) .

والحديث أخرجه البخارى (٤٦٦/١١) في الرقاق باب في الحوض عمن سعيد بن أبي مريم . وفي الفتن باب ما جاء في قول الله " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " (٣/١٣) عن بشر بن السري ، ومسلم (١٧٩٤/٤) في الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته عن داود بن عمرو الضبي جميعهم روه عن نافع به بنحوه . وفيه لفظ " وسيؤخذ " بدل " وسيختلج " .
قوله " قال فكان ابن أبي مليكة " قال الحافظ في الفتح (٤٧٦/١١) هو موصول بالسند المذكور .

سبق بيان درجته في الحديث الذى قبله .
قوله " القهقري " هو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهته مشيه .

قال الازهرى : معناه الارتداد عما كانوا عليه . النهاية (١٢٩/٤) .
وقوله " سيختلج " أى يجتذب ويقتطع . انظر النهاية (٥٩/٢) .

١٦٥ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن صهيب الحذاة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قتل عصفورا بغير حقه سأل الله يوم القيامة عنه " فقليل وما حقه ؟ قال : " يذبحه ذبحا ولا يأخذ بعنقه فيقطعاه " .

١٦٥ - - صهيب الحذاة ، أبو موسى المكي مولى ابن عامر .
ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان : لا يعرف ، وكذا قال الذهبي في المغني . وزاد : تفرد عنه عمرو بن دينار وقد وثقه بعضهم .
وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة . روى له النسائي .
التاريخ الكبير (٣١٦/٤) ، الجرح (٤٤٥/٤) الثقات لابن حبان (٣٨١/٤) ، المغني في الضعفاء (٣١٠/١) التهذيب (٤٤٠/٤) تقريب (ص ٢٧٨) .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٦٦/٢ ، ١٩٧) عن حسن وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة به بمثله سواء .

وأخرجه النسائي (٢٣٩/٧) في الضحايا باب من قتل عصفورا بغير حقها ، والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٧٩) ، والدارمي في السنن (٨٤/٢) والحميدي في مسنده (٢٦٨/٢) والحاكم في المستدرک (٢٣٣/٤) والبيهقي في السنن (٢٧٩/٩) ، والبغوي في شرح السنة (٢٢٥/١١) كلهم من طريق سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار به بنحوه ، وقال الحميدي في آخره : فقليل لسفيان : فان حماد بن زيد يقول فيه أخبرني عمرو عن صهيب الحذاة فقال سفيان : ما سمعت عمرا قال قط صهيب الحذاة ما قال الا صهيب مولى عبيد الله بن عامر أهـ .

قلت : وقد ذكر في ترجمته أنه الحذاة ومولى ابن عامر . والله أعلم .
وقال الحاكم : " صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي .
قلت : فيه صهيب الحذاة وقد قال عنه الذهبي في الضعفاء : لا يعرف تفرد عنه عمرو بن دينار .

وأخرجه أحمد (١٦٦/٢) والطيالسي (رقم ٢٢٧٩) في مسنديهما ، والبيهقي في السنن (٢٧٩/٩) ثلاثتهم من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به بنحوه .
وله شواهد من حديث الشريد رضي الله عنه مرفوعا بنحوه .
أخرجه النسائي في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٣٨٩/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٧٧/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٥٥٧/٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٨) وفي مسنده صالح بن دينار وهو مقبول كما في التقريب (ص ٢٧٢) وعامر الأحول وهو صدوق يخطيء كما في التقريب (ص ٢٨٨) .
ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا بنحو معناه . (=)

١٦٦ - حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : أنبأنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " كيف تصوم ؟ " قلت : أصوم ولا أفطر ، قال : " صم وأفطر صم من الشهر ثلاثة أيام " قال : زدني يارسول الله فان بي قسوة قال : فلم أزل أناقصه ويناقضني حتى قال : " صم ، أحب الصيام إلى الله تبارك وتعالى صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً " ، فلما كبر عبد الله ، قال : لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي مما طلعت عليه الشمس لكنني لا أدع فريضة فرضها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٧ - وأخبرنا عبد الواحد بن غياث قال : أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(=) أخرجه القضاعي في مسنده (٣١٢/١) وابن عدى في الكامل (١٠٤٧/٣) وفي مسنده زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى رافضي كذبه ابن معين كما في التقريب (ص ٢٢١) .

الحديث أسناده ضعيف فيه صهيب الحذاق وهو مقبول لم يرو عنه غير عمرو بن دينار ولم أجد من تابعه وقد قال عنه ابن القطان والذهبي لا يعرف فهو إذا مجهول وله شواهد وفيها كلام كما تقدم .

١٦٦ - سبق تخريجه وبيان درجته (برقم ٤٣) وهو هناك بهذا الإسناد دون ذكر المتن وقد أشرنا إلى هذا الموضع هناك .

١٦٧ - - علي بن زيد هو ابن جدعان .

- عطاء بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وآخره معجم المدني نزيل البصرة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، روى له النسائي وابن ماجة .

التاريخ الكبير (٤٦٧/٦) ، الجرح (٣٣٥/٦) الثقات لابن حبان (٢٠٤/٥) ، تهذيب الكمال (٩٣٦/٢) ، تقريب (ص ٣٩٢) .

والحديث مضى من طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو في القيام والصيام والعبادة مع تخريجه ، أنظر الأحاديث رقم (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٦) .

وأما من طريق علي بن زيد عن عطاء بن فروخ فلم أقف عليه عند غير البزار ، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وعطاء بن فروخ مقبول ، لكنّه يتقوى بالطرق الأخرى فيرتفع إلى الحسن لغيره .

١٦٨ - أخبرنا عبد الواحد بن غياث ، قال : أنبأنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا ثابت ، عن شعيب ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " صم يوما ولك عشرة أيام " فقال : زدني يا رسول الله ، قال : " صم يومين ولك تسعة أيام " قال : زدني يا رسول الله قال : " صم ثلاثة أيام ولك ثمانية أيام " قال ثابت : فأخبرت بذلك مطرف بن عبد الله ، فقال ما أراه ، إلا يزداد في العمل وينقص من الأجر .

١٦٨ - - ثابت هو ابن أسلم البناني أبو محمد البصري ثقة عابد ، روى له الجماعة مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون .
تقريب (ص ١٣٢) تهذيب الكمال (١/ ١٧٠) .

- شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي وقد ينسب إلى جده .

- " عن أبيه " المراد به جده عبد الله بن عمرو لأنه قد ينسب إلى جده وقد صرح ثابت البناني في رواية أحمد الآتية في التخريج أنه عبد الله بن عمرو بقوله " عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه عبد الله بن عمرو " وسمع شعيب ثابت من عبد الله بن عمرو كما جزم به البخاري وغيره .

والحديث أخرجه النسائي (٢١٣/٤) في الصوم باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان ، وأحمد في مسنده (١٦٥/٢) كلاهما من طريق يزيد ، والنسائي أيضا من طريق عبد الأعلى ، وأحمد في مسنده كذلك (١٦٥/٢) والطحاوي ، في شرح المعاني (٨٥/٢) كلاهما من طريق عفان وأحمد أيضا (٢٠٩/٢) ، عن روح كلهم روه عن حماد بن سلمة به بنحوه ، وليس في آخره - قوله " قال ثابت ٠٠٠ الخ " .

ووقع في سند الامام أحمد من طريق روح " عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده " كذا فيه (عن جده) وهو خطأ صرف كما قال به أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٥٢/١١) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠/٢) من طريق أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بنحوه بأطول منه .

ومن طريق يزيد أخي مطرف عن عبد الله بن عمرو بنحوه (١٨٩/٢) .

وأخرجه النسائي في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٢٢٤/٢) كلاهما من طريق مطرف عن ابن أبي ربيعة عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، بزيادة رجل في الاسناد وهو ابن أبي ربيعة . قال أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه للمسند (٤٠/١٢) وهو خطأ وقع فيه .

ومطرف بن عبد الله الذي ذكر في آخر الحديث هو ابن الشخير سبق ترجمته في حديث رقم (٢٠) .

الحديث اسناده حسن فيه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو وهو صدوق ، وله متابعات فقد تابعه مطرف بن عبد الله ويزيد أخو مطرف في رتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره .

١٦٩ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد ، قال : أخبرنا يونس بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ما نزلت هذه الآية (ان المجرمين في ضلال وسعر . يوم يسحبون في النار على وجوههم — ذوقوا مس سقر . انا كل شيء خلقناه بقدر) (١) الا في أهل القدر .

١٦٩ - - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت روى له الجماعة . مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .
تقريب (ص ٢٨٠) ، تهذيب الكمال (٦١٧/٢) .
- يونس بن الحارث الثقفي الطائفي نزيل الكوفة ضعيف من السادسة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .
تقريب (ص ٦١٣) ، التهذيب (٤٣٦/١١) .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي .
- أبوه هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو .
- جده هو عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

والأثر أخرجه البخارى في خلق أفعال العباد (ص ٤٩) من طريق محمد بن يوسف عن يونس بن الحارث به بلفظ نزلت هذه الآية " ان المجرمين في ضلال وسعر " في أهل القدر .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨٣/٧) وزاد نسبه الى ابن المنذر وقال سنده جيد ، وأورده ابن كثير في تفسيره (٢٦٧/٤) نقلا عن البزار بسنده ومتنه بمثله سواء .

وهو في الكشف (٧٢/٣) وقال الهيثمي في المجمع (١١٧/٧) رواه البزار وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف .

وله شواهد من حديث أبي هريرة قال : جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمون في القدر فنزلت (يوم يسحبون في النار على وجوههم ٠٠٠) الى قوله بقدر . أخرجه البخارى في خلق أفعال العباد (ص ٤٩) ومسلم (٢٠٤٦/٤) في القدر باب كل شيء بقدر ، والترمذي (٤٥٩/٤) في القدر باب (١٩) وابن ماجه (٣٢/١) في المقدمة باب في القدر ، والطبري في تفسيره (٦٥/٢٧) ، والبغوى في تفسيره (٢٧٨/٦) والواحدى في أسباب النزول (ص ٤٢٥) .

ومن حديث زرارة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلا هذه الآية " ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر " قال : " نزلت في أناس من أمتي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل " .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٩/٥) واللفظ له ، والواحدى في أسباب النزول (ص ٤٢٦) وذكره الهيثمي في المجمع (١١٧/٧) وقال : وفيه من لم أعرفه .

(١) سورة القمر الآيات (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) .

١٧٠ - حدثنا سلمة بن شبيب، قال : أنبأنا محمد بن بشر ، قال : أخبرنا يونس بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة " .

(=) وأورده السيوطي في الدر (٦٨٣/٧) وزاد نسبه الى ابن ابي حاتم ، وابن مردويه وابن شاهين وابن مندة ، والناوردي في الصحابة ، والخطيب في التلخيص وابن عساكر . ومن حديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧/١١) وابن مردويه كما في الدر (٦٨٣/٧) وقال الهيثمي في المجمع (١١٧/٧) وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف . وله شواهد أخرى كثيرة بمعناه . انظر تفسير الطبري (٦٥/٢٧) والدر المنثور (٦٨٣/٧) وابن كثير (٢٦٧/٤) . الأثر اسناده ضعيف فيه يونس بن الحارث وهو ضعيف لكن له شواهد فهو بها حسن لغيره .

١٧٠ - - محمد بن بشر العبدى ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، روى له الجماعة مات سنة ثلاث ومائتين .

تقريب (ص ٤٦٩) تهذيب الكمال (١١٧٨/٣) . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٦/١٠ ، ٣٠٠) عن أبي داود عمرو بن سعد عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن عبد الله ابن عمرو قال : من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة .

وهو منقطع بين عمرو بن شعيب وعبد الله بن عمرو ، وموقوف الا ان له حكم المرفوع اذ أنه لا يقال مثله بمجرد الراى . وقد جاء عند البزار موصولا ومرفوعا كما ترى .

وهو في الكشف (١٣/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٩٤/١٠) رواه البزار واسناده جيد .

وله شواهد من حديث جابر مرفوعا بمثله . أخرجه الترمذى (٥١١/٥) في الدعوات باب (٦٠) والنسائي في عمل اليوم رقم (٨٢٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٠/١٠) وابن حبان في صحيحه (٩٧/٢) والحاكم في المستدرک (٥٠٢، ٥٠١/١) والطبراني في الدعاء (١٥٥٧/٣) والبغوى في شرح السنة (٤٣/٥) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي على ذلك .

ومن حديث معاذ بن سهل مرفوعا بنحوه أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٠ / ٣) ، وقال الهيثمي في المجمع (٩٥/١٠) وإسناده حسن .

الحديث اسناده ضعيف لضعف يونس بن الحارث الا أن للحديث شواهد صحيحة فهو بها حسن لغيره .

١٧١ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : أخبرنا حماد ، عن يعلى بن عطاء ، عن نافع بن عاصم ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فان تاب تاب الله عليه ، فان شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فان تاب تاب الله عليه ، فان شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فان تاب تاب الله عليه ، فان شربها الرابعة فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فان تاب لم يتب الله عليه ، وكان حقاً على الله تبارك وتعالى أن يسقيه من عين الخبال - أو نهر الخبال - قيل وما عين الخبال ، أو نهر الخبال ؟ قال : " صديد أهل النار " .

١٧١ - - حماد هو ابن سلمة .

- نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي .

قال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة روى له البخاري في الأدب والنسائي تاريخ الثقات للعجلي (ص ٤٤٧) الكاشف (٣/١٩٦) التهذيب (١٠/٤٠٤) ، تقريب (ص ٥٥٨) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٨٩) عن بهز ، والحاكم في المستدرک (٤/١٤٥ ، ١٤٦) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة به وهو عند أحمد بمثله مختصر ، وعند الحاكم بنحوه وقال : " صحيح الإسناد " ووافقه الذهبي .

وهو في الكشف (٣/٣٥٧) وقال الهيثمي فيه : رواه النسائي وابن ماجه ، خلا قوله (لم يتب الله عليه) اهـ .

قلت : سيأتي هذا الحديث برقم (١٩٥) عند البزار وتخريجه من النسائي وابن ماجه وغيرهما إن شاء الله .

وقال في المجمع (٥/٦٩) رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة اهـ .

وقد مضى ببعضه بنحو هذا الحديث من طرق أخرى مع تخريجه . أنظر الأحاديث رقم (٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١) وسيأتي (برقم ١٩٥) .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً بنحوه وفيه " فان تاب لم يتب الله عليه " أخرجه الترمذي (٤/٢٩٠) في الأشربة باب ما جاء في شارب الخمر . والبيهقي في شعب الإيمان (٨/٥) وقال الترمذي : حديث حسن .

(=)

الحديث : اسناده حسن نافع بن عاصم صدوق .

١٧٢ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال : أخبرنا حماد ، عن محمد بن — اسحاق، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أنه قال : يارسول الله أكتب — عنك ما أسمع ؟ قال : "نعم" قال : قلت : ما قلت في الرضا والغضب ؟ قال : "نعم فاني لا أقول في ذلك كله (١) إلا الحق " .

(=) قوله "فان تاب لم يتب الله عليه " هذا مبالغة في الوعيد والزجر الشديد وإلا فقد ورد عن أبي بكر مرفوعا " ما أمر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة " أخرجه أبوداود (٨٤/٢) في الصلاة باب في الإستغفار والترمذي (٥٥٨/٥) في الدعوات باب (١٠٧) وقال حديث غريب . وليس إسناده بالقوى . أهـ . قلت : وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٠٨/٣) رجاله ثقات ماعدا أبوشيبه وهو سعيد بن عبد الرحمن الاسدي وهو مقبول كما قال محققه . وأيضا فإن الله قد مد التوبة الى المعايينة عند الموت وثبت الخبر والإجماع على قبولها قطعا الى ذلك الحد . انظر: عارضة الأحوذ (٥٣/٨) وتحفة الأحوذ (٦٠١/٥) .

١٧٢ - - حماد هو ابن سلمة .

والحديث ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ١٩٣) من طريق حماد بن سلمة به بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٧/٢ ، ٢١٥) والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٧) كلاهما من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد ، والبراهمزمي في المحدث الفاصل (رقم ٣١٦) من طريق محمد بن يزيد ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧١/١) من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، والخطيب أيضا في تقييد العلم (ص ٧٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى كلهم روه عن محمد بن إسحاق به بنحوه .

وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عمرو بن شعيب في رواية الخطيب من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

وأخرجه أيضا الخطيب في تقييد العلم (ص ٨٠) من طريق ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال: حدثني عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه وأن مجاهدا أبا الخجاج حدثه أن عبد الله ابن عمرو حدثهم فذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٥/١) والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٩) والبيهقي في المدخل (رقم ٧٥٤) ثلاثتهم من طريق عقيـل ابن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه ومجاهدا ان عبد الله بن — عمرو حدثهم . (=)

(١) في الاصل " كلمة " والتصويب من كتاب تاويل مختلف الحديث (ص ١٩٣) حيث ذكره من طريق حماد بن سلمة ومن جامع بيان العلم لابن عبد البر (٧١/١) .

١٧٣ - حدثنا محمد بن الليث الهدادي، قال : أخبرنا زكريا بن عدي

قال : أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،
عن جده أن رجلا قال يا رسول الله إني أعطيت أمي حديقة في حياتها وأنها

(=) وقال الحاكم : ٠٠٠ ان أحدا لم يتكلم قط في عمرو بن شعيب، وانما
تكلم مسلم في سماع شعيب من عبد الله بن عمرو، فإذا جاء الحديث عن
عمرو بن شعيب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فإنه صحيح، وأخرجه
أحمد في مسنده (٢١٥/٢) والرامهرمزي في المحدث الفاصل رقم (٣١٧)،
والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٤) ثلاثتهم من طريق دويد بن طارق
الخراساني عن عمرو بن شعيب بنحو معناه وسنده ضعيف فيه دويد بن
طارق الخراساني مجهول كما في الإكمال للحسيني (ص ١٢٩) .

وأخرجه الرامهرمزي رقم (٣١٩) والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٨) والبيهقي
في المدخل رقم (٧٥٣) كلهم من طريق داود بن شاور، والخطيب في
تقييد العلم أيضا (ص ٧٤) والبيهقي في المدخل كذلك (رقم ٧٥٢) من
طريق ابن جريج كلاهما عن عمرو بن شعيب بنحوه .
هذا وقد روى الخطيب في تقييد العلم بنحو هذا الحديث من نيف وعشرين
طريقا كلها في هذا المعنى أنظر من (ص ٧٤ الى ص ٨٢) .
وله طريق أخرى طريق يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو بنحوه بأطول
منه . أخرجه أبو داود (٣١٨/٣) في كتاب العلم باب في كتابة العلم،
وأحمد في مسنده (١٦٢/٢) والدارمي في السنن (١٢٥/١) والحاكم
في المستدرک (١٠٥/١، ١٠٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم
(٧١/١) والقاضي عياض في الإلماع (ص ١٤٦) والخطيب في تقييد
العلم (ص ٨٠) وذكر هذا الطريق الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٠٧/١) ،
وقال : ولهذا طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو يقوى بعضها بعضها .

الحديث اسناده حسن فيه ابن اسحاق وعمرو بن شعيب وأبوه شعيب بن محمد
وكل واحد منهم صدوق إلا أن ابن اسحاق يدلس لكنه صرح بالسماع في
رواية عبد الأعلى بن عبد الأعلى وإبراهيم بن سعد عند الخطيب كما سبق
في التخریج وللحديث طرق أخرى كثيرة يرتقي بها الحديث الى درجة
الصحيح لغيره .

١٧٣ - - محمد بن الليث الهدادي أبو الصباح من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .

الثقات لابن حبان (١٣٥/٥) ، اللسان (٣٥٧/٥) .

والهدادي : بفتح الهاء والذال المهملة نسبة الى هداد بن زيد مناة

ابن الحجر . اللباب (٣٨٢/٣) .

- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة جليل

يحفظ ، روى له البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود في المراسيل (=)

توفيت ولم تدع وارثا غيرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحسبـــــــــه
قال - : " ان الله تبارك وتعالى رد اليك (١) حديقتك وقبل صدقتك " .

١٧٤ - حدثنا أحمد بن مالك، قال : أخبرنا عبد الوارث بن سعيـــــــــد،
قال : أخبرنا عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : " لا تطلق قبل نكاح ، ولا تعتق قبل ملك ، أو قال لا تعتق
إلا بعد ملك " .

(=) والترمذى والنسائى وابن ماجه . مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة
ومائتين .

تقريب (ص ٢١٦) تهذيب الكمال (٤٣٠/١) .
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربمـــــــــا
وهم ، روى له الجماعة مات سنة ثمانين ومائة .
تقريب (ص ٣٧٣) تهذيب الكمال (٨٨٧/٢) .
- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد الحرائي ، ثقة متقن ، روى له
الجماعة مات سنة سبع وعشرين ومائة .
تقريب (ص ٣٦١) تهذيب الكمال (٨٤٨/٢) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٨٥/٢) عن زكريا بن عدي به بنحوه
وفيه لفظ " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت صدقتك ورجعت
إليك حديقتك " .

وأخرجه ابن ماجه (٨٠/٢) في الصدقات باب من تصدق بصدقة ثم ورثها
من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو به بمثل حديث
أحمد . قال البوصيري في الزوائد (٤١/٢) إسناده صحيح عند من يحتج
بحديث عمرو بن شعيب أنه .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٨/٤) من طريق حسين المعلم عن عمرو بن
شعيب به بنحو معناه ، بلفظ : أن رجلا تصدق على ولده بأرض فردها إليه
الميراث فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له " وجب أجره
ورجع إليك ملكك " .

وهو في الكشف (١٠٧/٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٦٦/٤ ، ٢٣٢) رواه البزار
وإسناده حسن . قلت : كذا جعل الحديث من الزوائد وهو في ابن ماجه
بمثل معناه .

الحديث إسناده حسن لغيره فيه محمد بن الليث الهدادي مختلف فيـــــــــه
وقال ابن حبان يخطئ ويخالف إلا أنه توبع فقد تابعه الإمام أحمد ، ولـــــــــه
متابعات أخرى .

١٧٤ - - أحمد بن مالك أبو جعفر المؤدب ، ترجمه الخطيب وقال : روى عن أسود بن
عامر بن شاذان وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ولم يذكر فيه جرحـــــــــا
ولا تعديلا . تاريخ بغداد (٦٦/٥) .
(=)

(١) في الكشف " عليك " .

(=) - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم أبو عبيدة التنوري، ثقة
ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، روى له الجماعة . مات سنة ثمانين
ومائة .

تقريب (ص ٣٦٧) تهذيب الكمال (٨٦٨/٢) .

- عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري .

قال أبو حاتم: ثقة لأبأس به . وقال ابن معين : لأبأس به . وقال
ابن عدى : لا أرى بـرواياته بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال
الساجي: يحتمل صدقه وهو صدوق . وضعفه أحمد وقال : ليس حديثه بشيء
وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السادسة . روى له البخاري في جزء
القراءة ومسلم والأربعة .

الجرح (٣٢٦/٦) تاريخ ابن معين (٢٨٨/٢) التهذيب (٧٧/٥) تقريب (ص ٢٨٨)

والحديث أخرجه الترمذي (٤٨٦/٣) في الطلاق باب ما جاء لطلاق قبل النكاح ،
وابن ماجه (٦٦٠/١) في الطلاق باب لطلاق قبل النكاح ، وأحمد في مسنده
(١٩٠/٢) والحاكم في المستدرک (٢٠٥/٢) كلهم من طريق هشيم، وابن أبي
شيبه في المصنف (١٥/٥) والدارقطني في السنن (١٥/٤) كلاهما من طريق
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، والطحاوي في المشكل (٢٨٠/١) وابن
الجارود في المنتقى (رقم ٧٤٣) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ثلاثتهم
رووه عن عامر الأحول به بنحوه وهو عند الترمذي بلفظ "لأنذر لابن
آدم ، ولاعتق فيما لا يملك ، ولاطلاق له فيما لا يملك " وعند ابن ماجه
" لطلاق إلا فيما يملك " وعند ابن أبي شيبه " لطلاق إلا بعد النكاح "
وعند ابن الجارود " لطلاق فيما لا يملك ولاعتق فيما لا يملك " وقال
الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبوداؤد (٢٥٨/٢) في الطلاق باب في الطلاق قبل النكاح ، وأحمد
في مسنده (١٨٩/٢ ، ١٩٠ ، ٢٠٧) والطحاوي في المشكل (٢٨٠/١) والدارقطني
في السنن (١٤/٤) والبيهقي في السنن (٣١٨/٧) كلهم من طريق مطهر
الوراق ، وأبوداؤد أيضا في الموضع السابق، وابن ماجه في الموضع السابق
والدارقطني في سننه (١٥/٤) ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث ،
والطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٦٥) والبيهقي في السنن (٣١٨/٧) كلاهما
من طريق حبيب المعلم ، وأحمد في مسنده (٢٠٧/٢) من طريق محمد بن
إسحاق ، والحاكم في المستدرک (٢٠٤/٢) والبيهقي في السنن (٣١٧/٧) كلاهما
من طريق حسين المعلم ، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢٩٥/١) من
طريق أبي إسحاق الشيباني ستتهم روه عن عمرو بن شعيب به بنحوه ،
ونقله الزيلعي في نصب الراية (٢٣١/٣) عن البزار وقال: سكت عنه . (=)

١٧٥ - حدثنا عمرو بن مالك (١) قال : أخبرنا أبو معاوية قال : أخبرنا الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال : إن كان الرجل ممن كان قبلكم ليكون ما بين كتفيه / ميل .

(٢٤)

(=) وله شواهد :

من حديث المسور بن مخرمة مرفوعا : " لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك " أخرجه ابن ماجه (٦٦٠/١) في الطلاق باب لا طلاق قبل نكاح ، واللفظ له ، وإسناده حسن كما في الزوائد .

ومن حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، أخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ١٦٨٢) والبيهقي في السنن (٣١٩/٧) والحاكم في المستدرک (٢٠٤/٢) وقال : " حديث صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي ، ومن حديث علي بن أبي طالب مرفوعا " لا طلاق قبل النكاح " أخرجه ابن ماجه في الموقع السابق ، والطحاوي في المشكل (١٨٠/١) والبغوي في شرح السنة (١٩٨/٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٥/٩) .

الحديث في إسناده أحمد بن مالك لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل وفيه عامر الاحول وهو صدوق يخطئ الا أنه توبع فقد تابعه غير واحد فالحديث بمتابعاته وشواهد حسن لغيره .

١٧٥ - - أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي .

- أبو السفر هو سعيد بن يحمى الكوفي .

والحديث في الكشف (٤٤٩/٢) ولم أجده في المجمع ، ولم أقف عليه عند غير المصنف .

الحديث إسناده ضعيف لضعف عمرو بن مالك وهو موقوف ، ومع ضعفه فهو مخالف للعقل ولعله من الاسرائيليات .

(١) في الأصل " عمرو بن علي " وفي الكشف (٤٤٩/٢) " عمرو بن مالك " وكذا في زوائد البزار لابن حجر (ل ٢٨٦) وقال ابن حجر عقبه : عمرو ضعيف فالظاهر انه عمرو بن مالك كما أثبتته وذلك لوروده في الكشف وفي زوائد البزار لابن حجر ولحكم الحافظ عليه بالضعف ، وأما عمرو بن علي فهو الفلاس وهو ثقة .

١٧٦ - وأخبرنا الحسن بن خلف، قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف (١) قال :
أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال : ان كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتي عليه ثمانون (٢) سنة قبل
أن يحتلم .

١٧٦ - - الحسن بن خلف بن زياد الواسطي أبو علي وهو الحسن بن شاذان .
وثقه الخطيب وقال أبو حاتم: شيخ . وقال البخاري : يتكلمون فيه ،
وقال ابن عدي: يحتمل ولا أعلم له حديثاً منكراً، وذكره ابن حبان
في الثقات .

وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام له عند البخاري
حديث واحد توبع عليه . مات سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح (١٧/٣) التاريخ الصغير (٢٢١/٢) الميزان (٤٩٤/١) الكاشف
(٢٢٠/١) التهذيب (٢٧٣/٢) تقريب (ص ١٦٠) .

- سفيان هو الثوري .

- أبو السفر هو سعيد بن محمد .

والحديث في الكشف (٤٤٩/٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/٨) رواه البزار
عن شيخه عمرو بن مالك وثقه ابن مالك ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ
ويقرب وتركه أبو زرعة وأبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت : لم يروه البزار عن عمرو بن مالك وإنما رواه عن الحسن بن خلف
كماترى . ولم أقف عليه عند غير البزار .

الحديث في إسناده الحسن بن خلف وهو صدوق له أوهام . وبقية
رجالہ ثقات ، وهو موقوف . وذكره الحافظ ابن حجر في زوائد
البزار (ل ٢٨٦) وقال صحيح موقوف .

(١) في الكشف زيادة " الأزرق " .

(٢) في الأصل (ثمانين) والصواب ما أثبتته وكذا صوبه محقق الكشف .

١٧٧ - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال: أخبرنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: خلقت الملائكة من نور .

١٧٨ - حدثنا عبد الله بن اسحاق العطار، قال: أخبرنا عفسان قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو

١٧٧ - - أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس . وكان بآخيه يحدث من كتب غيره ، روى لـ الجماعة ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، مات سنة إحدى ومائتين .
تقريب (ص ١٧٧) تهذيب الكمال (٣٢٢/١) هدى السارى (ص ٣٩٩) تقريب أهل التقديس (ص ٥٩) .

والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس (١٩٠/٢) بنحوه بلفظ: " خلق الله عز وجل الملائكة من نور . . . الحديث " .
وذكره على المتقي في الكنز (١٤٢/٦) وعزاه الى الديلمي عن ابن عمر كذا فيه بدون واو والظاهر أنه ابن عمرو «بالواو» كما في الفردوس .
وهو في الكشف (٤٤٩/٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٤/٨) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح اهـ .
وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا " خلقت الملائكة من نور . . . الحديث " أخرجه مسلم (٢٢٩٤/٤) في الزهد والرقائق باب في أحاديث متفرقة ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٢٥/١١) وابن حبان في صحيحه (٩/٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٨٩) .

الحديث إسناده صحيح وهو موقوف إلا أن له حكم الرفع لأن مثله مما لا مجال للرأى فيه ، وقال الحافظ ابن حجر في الزوائد : (ل ٢٨٦) موقوف صحيح .

١٧٨ - - عبد الله بن اسحاق العطار لم أقف على ترجمته وقال الهيثمي في المجمع (١٦٨/١) لم أر من ترجم لشيخ البزار ، وفي هامش المجمع " قلت: هو الواسطي فيما أحسب وثقه ابن حبان ثم تبين لي أنه عبيد بن اسحاق العطار وهو ضعيف " .

قلت : أما ما قيل أنه هو الواسطي فلم أجد من ذكر في ترجمته العطار ولم أجد في شيوخه عفان ولا في تلاميذه البزار وان كان هو في طبقته .
وأما ما تبين للمهمم أنه عبيد بن اسحاق العطار فهو غير صحيح ، لأن في السند عبد الله وجعله عبيدا ، ثم ان عبيد بن اسحاق العطار مات سنة أربع عشرة ومائتين كما في التاريخ الصغير (٣٣٤/٢) والراوى (=)

رضي الله عنهما قال : إن ابن آدم الذي قتل أخاه ليقاسم أهل النار نصف عذابهم قسمة صحاحا .

١٧٩ - وأخبرنا محمد بن العلاء ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ليس من

(=) عنه البزار ولد سنة نيف عشرة ومائتين فيستبعد أن يكون هو المعني هنا ، وكذا لم أجد في شيوخه من اسمه عفان ولا فيمن روى عنه البزار والله أعلم .

- عفان هو ابن مسلم الصقار .

- والد هشام هو عروة بن الزبير .

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الايمان (٣٤٠/٤) من طريق جعفر وهو ابن محمد بن شاعر عن عفان به بمثله وقال موقوف ووقع فيه جعفر بن عفان وهو خطأ .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٨/١٠) من طريق ابن جريج قال مجاهد فذكر أثرا قال : وقال عبد الله بن عمرو : إنا لنجد ابن آدم القاتل يقاسم أهل النار قسمة صحيحة ، العذاب عليه شطر عذابهم . وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٥/٢) نقلا عن ابن جرير .

وأورده السيوطي في الدر (٦٢/٣) بمثل لفظ ابن جرير وعزاه الى ابن جرير والبيهقي في الشعب ، وهو في الكشف (١٠٧/١) وقال الهيثمي في المجموع (١٦٨/١) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . إلا أني لم أر من ترجم لشيخ البزار عبد الله بن اسحاق العطار يروي عن عفان اهـ .

وله شاهد بنحو معناه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا " لا تقتل نفس ظلما ، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل " متفق عليه ؛ البخاري (٣٦٤/٦) في أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته . ومسلم (١٣٠٣/٣) في القسامة باب بيان إثم من سن القتل .

والحديث رجال اسناده ثقات إلا عبد الله بن اسحاق العطار فلم أقف على ترجمته . والحديث موقوف .

١٧٩ - - محمد بن العلاء هو أبو كريب الهمداني .

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الكوفي .

والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس (١٩٠/٢) بلفظ " خلق الله عز وجل الملائكة ثم يقول لتكن ألف ألفين فيكونوا " .

وذكره على المتقي في الكنز (١٤٢/٦) وفيه " وخلق الله الملائكة ثم (=)

خلق الله أكثر من الملائكة - يخلقهم مثل الذباب ثم يقول تبارك وتعالى كونوا
(١)
الف ألفين .

١٨٠ - وأخبرنا محمد بن بشير ، قال أخبرنا أبو داود ، قال: أخبرنا
شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال : يأتي عليهن زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد - يعني من الموحدين - .

(=) يقول: ليكن ألف ليكن ألفان " وعزاه للدليمي عن ابن عمر كذا فيه
بدون واو والظاهر أنه بالواو كما هو عند الدليمي .
وهو في الكشف (٢٤٩/٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/٨) رواه البزار ،
ورجاله رجال الصحيح .

الحديث أسناده صحيح وهو موقوف . وقال ابن حجر في الزوائد (ل - ٢٨٦)
موقوف صحيح .

١٨٠ - - محمد بن بشير كذا فيه ، لعنه محمد بن بشار وهو العبدى ، أو أنه
محمد بن بشر أبو عبد الله الرازى ترجمه ابن أبي حاتم وقال: روى عن
أبي داود الطيالسي والأصمعي، روى عنه أبي ولم يذكر فيه جرحاً
ولاتعدىلاً ، الجرح (٢١١/٧) فان لم يكن أحد هذين الاثنين فلم أقف على
ترجمته .

- أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي .
- أبو بلج هو يحيى بن سليم الواسطي .

والحديث أخرجه الفسوى في المعرفة (١٠٣/٢) عن بندار وهو محمد بن
بشار عن أبي داود به بمثله غير أن فيه " لياتين " بدل " يأتي " .
وليس فيه " يعني الموحدين " .

وذكره الذهبي في الميزان (٣٨٥/٤) وأعله بأبي بلج وقال: وهذا منكر ،
قال ثابت البناني: سألت الحسن عن هذا الحديث فأنكره وكذا ذكره ابن حجر
في التهذيب (٤٧/١٢) في ترجمة أبي بلج وقال أحمد روى حديثاً منكراً .
ولم أجد هذا الحديث في الكشف ولا في المجمع وذلك بعد البحث
والتتبع الشديدين .

الحديث أسناده ضعيف فيه أبو بلج يحيى بن سليم وهو صدوق ربما أخطأ ،
وقال أحمد: روى حديثاً منكراً .

قلت : وهو هذا الحديث كما قال الحسن والذهبي ، وهذا الحكم على اعتبار
أن محمد بن بشير هو محمد بن بشار العبدى ، وهو ثقة وإن كان غيره
فينظر في بيان حاله .

قوله " تخفق " أى تضطرب . راجع اللسان (٨٠/١٠) .

كذا في الكشف والمجمع والدليمي . (١)

١٨١ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خلتان من حافظ عليهما أدخلتاه الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل : تحمد الله وتكبره وتسبحه فيدبر كل صلاة مكتوبة عشرا عشرا ، وإذا أويت إلى مضجعك تسبح الله وتحمده وتكبره مائة فتلك خمسون ومائتان باللسان والفان وخمسائة في الميزان ، فأياكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسائة سيئة ؟ " قالوا وكيف من يعمل بهما قليل ؟ قال : " يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا فلا يقولها ويأتيه عند منامه فينومه ولا يقولها " .

١٨٢ - حدثنا عبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري ، قال : أخبرنا عفان ، قال : أخبرنا حماد - يعني ابن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن

١٨١ - سبق هذا الحديث بهذا الاسناد مختصرا برقم (١٠٤) وتخريجه وبيان درجته وقد أشرت الى هذا الموضع هناك .
وورد الجزء الأخير من الحديث من قوله " قالوا وكيف من يعمل بهما قليل الخ " . من طريق أخرى من طريق سفيان عن عطاء بن السائب به بنحوه . انظر حديث (١٠٥) وتخريجه .

١٨٢ - - عبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري هو : عبد الله بن محمد بن أبي ثمامة الأنصاري أبو بكر البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن الأنصار وأهل العراق ثنا عنه عبد الله بن قحطبة وغيره من شيوخنا .

الثقات (٣٦٥/٨) .

- عفان هو ابن مسلم الصفار .

- والد عطاء هو السائب بن مالك الكوفي .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٧٥/٢ ، ٢٢١) عن عبد الصمد وعفان كلاهما عن حماد به بنحوه وفيه لفظ " من قائلهن " بدل " من قالها " وفيه " تلقى به " بدل " يلقي بها " .

وهو في الكشف (٢٥٤/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٥/٢) رواه أحمد والبزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء وحماد سمع منه قبل الاختلاط ورواه الطبراني في الكبير من رواية حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر (=) وإسناده جيد .

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا أتى الصلاة فقال : الحمد للـ
رب العالمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من قالها؟ " فقال الرجل :
أنا . فقال : " لقد رأيت الملائكة يلقي بها بعضهم بعضا " .

١٨٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي
عن سليمان التيمي ، عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شفاف ، عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المور فقال : " قرن ينفخ فيه " .

(=) الحديث اسناده حسن عطاء بن السائب صدوق اختلط لكن سماع حماد بن
سلمة منه كان قبل الاختلاط وعبد الله بن أبي ثمامة ذكره ابن حبان في
الثقات وقد تابعه الإمام أحمد عن عفان وغيره به .

١٨٣ - - سليمان التيمي هو ابن طرخان .

- أسلم العجلي بصرى ثقة من الثالثة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي

تقريب (ص ١٠٤) تهذيب الكمال (٩٣/١) .

والعجلي بكسر العين وسكون الجيم نسبة إلى عجل بن لجيم . اللباب

(٣٢٥/٢) .

- بشر بن شفاف - بفتح المعجمتين آخره فاء - الضبي البصري ، ثقة من الثالثة

روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

تقريب (ص ١٢٣) تهذيب الكمال (١٤٩/١) .

والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة (٢٨٢/٦) وفي

تفسيره (ص ١٨٢) عن قتيبة بن سعيد عن ابن أبي عدي به بنحوه .

وله طرق كثيرة عن سليمان التيمي به .

فقد أخرجه أبو داود (٢٣٦/٤) في السنة باب في ذكر البعث والمور .

والحاكم في المستدرک (٤٣٦/٢) كلاهما من طريق المعتمر ، والترمذي

(٣٧٣/٥) في التفسير ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٢٨٢/٦) وأحمد

في مسنده (١٦٢/٢) والمزى في تهذيبه (١٤٩/١) أربعتهم من طريق

إسماعيل بن إبراهيم ، والنسائي في الكبرى أيضا ، وأحمد في مسنده

(١٩٢/٢) والحاكم في المستدرک (٥٦٠/٤) ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد ،

وابن حبان في صحيحه (٢٠٩/٩) من طريق يزيد بن زريع ، والحاكم في

المستدرک أيضا (٥٠٦/٢) من طريق يزيد بن هارون ومن طريق بشر بن

المفضل (٥٦٠/٤) والدارمي في السنن (٣٢٥/٢) من طريق يوسف ، وابن

المبارك في الزهد (ص ٥٥٨) ومن طريقه الترمذي (٦٢٠/٤) في صفة

القيامة باب ما جاء في شأن المور ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة

(٢٨٢/٦) وفي تفسيره (ص ١٨٢) وهو في الزهد (ص ٥٥٨) أيضا

من طريق مروان بن معاوية وأساط بن محمد كلهم روه عن سليمان التيمي

به وهو عند البعض بمثله وعند البعض بنحوه . (=)

١٨٤ - وأخبرنا عبد الأعلى بن زيد ، قال : أخبرنا خالد بن يحيى ، عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١٨٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، قال : أخبرنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رفعه سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأوقفه مسعر . قال : " إن من الكبائر أن يشتم الرجل والديه " قالوا : وكيف يشتم والديه ؟ قال : " يسب الرجل أباه ، ويسب أمه فيسب أمه " .

(=) وقال الترمذي : حديث حسن وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ، ولا نعرفه إلا من حديثه . وقال الحاكم : " صحيح الإسناد " ووافقه الذهبي . وذكره السيوطي في الدر (٢٥٢/٧) وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن مردويه وعبد بن حميد والبيهقي في البعث .
الحديث أسناده صحيح .

١٨٤ - - عبد الأعلى بن زيد ، وخالد بن يحيى لم أقف على ترجمتهما . والحديث سبق تحريجه في الحديث الذي قبله رقم (١٨٣) من طريق سليمان التيمي وقد رواه غير واحد عنه .
الحديث في أسناده عبد الأعلى بن زيد وخالد بن يحيى وكلاهما لم أقف على ترجمتهما وبقيّة رجاله ثقات .

١٨٥ - - وكيع هو ابن الجراح .
- مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - هو ابن كدام بن ظهير الهلالي أبوسلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل روى له الجماعة . مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة .
تقريب (ص ٥٢٨) التهذيب (١١٣/١٠)
- سفيان هو الثوري كما نص الحافظ في الفتح (٤٠٣/١٠) على ذلك .
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو اسحاق الزهري ولي قضاء المدينة ، ثقة فاضل عابد روى له الجماعة . مات سنة خمس وعشرين ومائة .
تقريب (ص ٢٣٠) التهذيب (٤٦٣/٣) .
(=)

(=) - حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو ابراهيم المدني . ثقة ، روى له الجماعة . مات سنة خمس ومائة على الصحيح .
تقريب (ص ١٨٢) تهذيب الكمال (٣٣٨ / ١)
والحديث جاء من طريقين مرفوعا وموقوفا .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (١٦٤ / ٢) عن وكيع به بالاسنادين جميعا بمثله غير أن فيه " من الكبائر " بدل " أن من الكبائر " .
وأخرجه الطحاوي في المشكل (١٤٩ ل / ٧ - ب) من طريق ابن وهب وأبي حذيفة كلاهما عن الثوري فحسب عن سعد به مرفوعا بنحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣١٦ / ١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مسعر به مرفوعا بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٧) عن طريق محمد بن كثير ومسلم (٩٣ / ١) في الإيمان باب بيان الكبائر عن محمد بن حاتم كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سفيان وهو الثوري به مرفوعا بنحوه .

وأخرجه البخاري (٤٣ / ١٠) في الأدب باب لا يسب الرجل والديه ، وأبو داود (٣٣٦ / ٤) في الأدب باب في بر الوالدين ، وأحمد في مسنده (٢١٦ / ٢) ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن سعد .

ومسلم (٩٢ / ١) في الموضع السابق ، والترمذي (٣١٢ / ٤) في البر والصلة باب ما جاء في عقوب الوالدين ، والطحاوي في المشكل (١٤٩ ل / ٧) ثلاثتهم من طريق ابن الهاد ، وأحمد في مسنده (١٩٥ / ٢) وابن أبي شيبه في المصنف (٨٨ / ٩) وابن الجعد في مسنده (٦٦٣ / ٢) ومن طريقه الطحاوي في المشكل (١٤٩ ل / ٧) وابن حبان في صحيحه (٣١٦ / ١) والبيهقي في شرح السنة (١٦ / ١٣) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٥) سبعة من طريق شعبة .

وأحمد في مسنده أيضا (٢١٤ / ٢) من طريق حماد بن سلمة ، أربعتهم روى عن سعد بن إبراهيم به مرفوعا بنحوه . وقال الترمذي : حديث صحيح .

فهؤلاء الأربعة كلهم وافقوا سفيان الثوري في رفعه فلا يضره أن وقفه مسعر والرفع زيادة من ثقة بل من ثقات ولا يعل المرفوع بالموقوف . أنظر تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على المسند (٣٧ / ١٠) وقد جاء عن مسعر مرفوعا أيضا كما رواه عنه يحيى بن زكريا عند ابن حبان .

الحديث اسناده صحيح .

١٨٦ - حدثنا روح بن حاتم ، قال : أخبرنا شهاب بن عباد ، قال : أخبرنا ذؤاد (١) بن عُلْبَة ، قال : أخبرنا مطرف ، عن سعيد بن زُرَيْب ، عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عبد الله بن عمرو كيف أنت إذا بقيت في حشالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا

- ١٨٦ - - روح بن حاتم أبو غسان من أهل الكوفة .
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث وقال أبو حاتم :
 صدوق . فهو صدوق .
 الجرح (٥٠٠/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٤٤/٨) .
 - شهاب بن عباد العبدى أبو عمر الكوفي ثقة ، روى له البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .
 تقريب (ص ٢٦٩) تهذيب الكمال (٥٩٠/٢) .
 - ذؤاد - بفتح الذال المعجمة وتشديد الواو - ابن عُلْبَة - بضم المهملة وسكون اللام - الحارثي أبو المنذر الكوفي ضعيف عابد من الثامنة روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال ابن عدى هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه .
 تقريب (ص ٢٠٣) الكامل (٩٨٤/٣) تهذيب الكمال (٣٩٦/١) .
 - مطرف هو ابن طريف .
 - سعيد بن زُرَيْب - بفتح الزاى وسكون الراء - بعدها موحدة مكسورة - الخزاعي البصرى العباداني أبو عبيدة أو أبو معاوية منكر الحديث من السابعة روى له الترمذى ، وذكر ابن حجر : سعيد بن زُرَيْب أبو عبيدة صاحب الموعظة . وقال : فرق ابن حبان في الثقات تبعا لابن معين بينه وبين الذى قبله وخلطهما غيرهما .
 تقريب (ص ٢٣٣) التاريخ لابن معين (١٩٩/٢) الكامل (١٢٠١/٣) الثقات لابن حبان (٣٦٢/٦) التهذيب (٢٨/٤) .
 والحديث أخرجه أبو داود (١٢٣/٤) في الملاحم باب الأمر والنهي ، وابن ماجه (١٣٠٧/٢) في الفتن باب التثبت في الفتن ، وأحمد في مسنده (٢٢١/٢) ، والحاكم في المستدرک (٤٣٥/٤) كلهم من طريق عمارة بن عمرو عن ابن عمرو بنحوه ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي وهو كما قال . وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٢٤/٢) .
 وأخرجه أبو داود أيضا في الموضع السابق . وأحمد في مسنده (٢١٢ / ٢) ، والحاكم في المستدرک (٥٢٥/٤) كلهم من طريق عكرمة عن عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه زيادة " ألزم بيتك وأملك عليك لسانك " .
 وقال الحاكم : " صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي .

(=)

(١) في الأصل " زراد " والتصويب من كتب التراجم .

فصاروا هكذا؟" وشبك بين أصابعه ، قال : فكيف أصنع يا رسول الله ؟ قال :
 " خذ - أحسبه قال : - ما عرفت ودع ما أنكرت ، وعليك بخويصتك وإياك وعوامهم " .

x

(=) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٥٩/١١) وأحمد في مسنده (١٦٢/٢) وأبو
 نعيم في ذكر اصبهان (١٥٩/١) كلهم من طريق الحسن عن عبدالله بن
 عمرو بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (٢٢٠/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن
 أبيه عن جده بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/١٥) من طريق هلال بن خباب
 قال حدثني عبدالله بن عمرو فذكره بنحوه ، وفيه زيادة " الزم بيتك
 وامسك عليك لسانك " .

الحديث إسناده ضعيف لضعف ذؤاد بن عُلبة وسعيد بن زربي منكر الحديث
 ويستبعد سماعه من عبدالله بن عمرو ، لأنه من الطبقة السابعة
 وأيضا ولو كان غيره وهو سعيد بن زربي صاحب الموعظة الذي فُرق
 ابن حبان بينهما فهذا أيضا من الطبقة نفسها .

أو يكون سعيد هذا غير ما ذكر .

وقد جاء الحديث من غير وجه عن عبدالله بن عمرو وبعض طرقه إسناده
 صحيح كما سبق في التخريج فالحديث بها حسن لغيره .

قوله " الحثالة " الردى من كل شيء والمراد من حثالة من الناس
 أي أراذلهم .
 النهاية (٣٣٩/١) .

وقوله " مرجت " بميم وجيم مفتوحتين بينهما راء مكسورة أي اختلطت
 واضطربت والتبس المخرج منها . انظر اللسان . (٣٦٥/٢) .

١٨٧ - وسمعت أحمد بن محمد بن بلال يذكر عن عيسى بن عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وهذا الحديث يروى عن عبد الله بن عمرو من وجوه (١) ولا نعلم له اسناداً أحسن من اسناد عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو .

١٨٧ - - أحمد بن محمد بن بلال لم أقف على ترجمته .

- عيسى بن عبد الله لم أقف على ترجمته وقد ترجم لغير واحد من أسمائه عيسى بن عبد الله لكن لم أقف على من هو في هذه الطبقة ولا في شيوخه من اسمه عبيد الله بن عمرو ولا من روى عنه من اسمه أحمد بن محمد بن بلال .

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني .
- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى . روى له الجماعة .
مات سنة عشر ومائة .
تقريب (ص ٤٨٣) تهذيب الكمال (١٢٠٨/٣) الطبقات لابن سعد (١٩٣/٧) .

- عقبة بن أوس السدوسي البصري صدوق من الرابعة وهم من قال له صحبة ، روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه .
تقريب (ص ٣٩٤) الجرح (٣٠٨/٦) .

والحديث سبق تخريجه في الحديث الذي قبله من عدة وجوه عن عبد الله بن عمرو وأما من طريق عقبة بن أوس فلم أقف عليه بعد التتبع الشديد .

الحديث في اسناده أحمد بن محمد بن بلال وعيسى بن عبد الله لم أقف على ترجمتهما وبقي رجاله ثقات غير عقبة بن أوس وهو صدوق .

(١) رواه عمارة بن عمرو ، وعكرمة ، والحسن ، وشعيب بن محمد بن عبد الله ، وهلال بن خباب كلهم عن عبد الله بن عمرو كما مر في تخريج الحديث الذي قبله (رقم ١٨٦) .

١٨٨ - حدثنا طالوت بن عباد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة

عن علي بن زيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، قال : أتيت عبدالله بن عمرو في بيته وحوله سماطان (١) من الناس ، وليس على فراشه أحد ، فجلست على فراشه مما يلي رجله ، فجاء رجل أحمر عظيم البطن فجلس ، فقال : من الرجل ؟ قلت : عبدالرحمن بن أبي بكرة ، قال : من أبوبكرة ؟ قلت : وماتذكر الرجل الذي وثب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ؟ فقال :

(٢٥) بلى ، فرحب بي ثم اتشأ يحدثنا فقال : يوشك أن / يخرج ابن حمل الضمان ثلاث مرات ، قلت : وما حمل الضمان ؟ قال : رجل أحد (٢) أبويه شيطان يملك الروم يجيء في ألف ألف من الناس ، خمس مائة ألف في البر ، وخمس مائة ألف في البحر ، ينزلون أرضا يقال لها : العميق . فيقول لأصحابه : إن لي في سفينتكم بقية ، فيحلف عليها (٣) فيحرقها بالنار ثم يقول : لارومية لكم ولا قسطنطينية لكم من شاء أن يفر فليفر ، ويستمد المسلمون بعضهم بعضا ، حتى يمددهم أهل عدن أبين ، فيقول لهم المسلمون الحقوا بهم فكونوا فاجبا (٤) واحدا فيقتتلون شهرا حتى أن الخيل لتخوض في سنايكها الدماء ، وللمؤمن يومئذ كفلا من الأجر على من كان قبله ، إلا من كان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان آخر يوم من الشهر ، قال الله تبارك وتعالى اليوم

١٨٨ - - طالوت بن عباد الصيرفي أبو عثمان الضبي .

قال أبو حاتم وصالح جزرة : صدوق وقال الذهبي : ليس به بأس . وقال ابن الجوزي : من غير تثبت : ضعفه علماء النقل . قال الذهبي : إلى الساعة أفتش فما وقفت بأحد ضعفه ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قلت : فهو صدوق .

التاريخ الكبير (٣٦٣/٤) الجرح (٤٩٥/٤) الميزان (٣٣٤/٢) الضعفاء لابن الجوزي (٦٢/٢) اللسان (٢٠٥/٣) . (=)

(١) في الأصل " سماطين " والتصويب من الكشف والمجمع وزوائد ابن حجر (ل / ٢٦٧) .

(٢) في الأصل (إحدى) وما أثبتته من الكشف والمجمع .

(٣) هكذا في الأصل " فيحلف عليها " ولم يذكرها الهيثمي في الكشف ولا في

المجمع ووقع في الزوائد لابن حجر (فيحرقها فيجمعها بالنار) .

(٤) كذا في الأصل وفي الكشف والمجمع " سلاحا " .

أسل سيفي وأنصر ديني وأنتقم من عدوى فيجعل الله (١) الدائرة عليهم،
 فيهزمهم الله ،حتى تستفتح القسطنطينية ،فيقول أميرهم : لاغلول اليــــوم،
 فبيناهم كذلك يقتسمون بترستهم الذهب والفضة إذ نودى فيهم ألا ان الدجال
 قد خلفكم في دياركم فيدعون مابأيديهم ويقبلون الى الدجال .

(=) - على بن زيد هو ابن جدعان .

- عبد الرحمن بن أبي بكر نفع بن الحارث الثقفي البصري ثقة ، روى له
 الجماعة . مات سنة ست وتسعين .

تقريب (ص ٣٣٧) تهذيب الكمال (٧٧٩/٢) .

والحديث في الكشف (١٣٤/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٣١٩/٧) : " رواه
 البزار موقوفا وفيه على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات " .
 قلت: علي بن زيد ضعيف كما في التقريب .

ولم أقف عليه عند غير البزار .

الحديث موقوف واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

قوله " سباطان " السباط الجماعة من الناس . النهاية (٤٠١/٢) .

الروم : جبل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم ،
 ومشارق بلادهم وشمالهم الترك والروس وجنوبهم الشام والاسكندرية
 ومغاربهم الاسكندرية والأندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعــــد
 في حدودهم أيام الاكاسرة . أنظر : مرصد الاطلاع (٦٢٢/٢) .

العميق : لعلها العمق . موضع قرب المدينة وهو من بلاد مزيــــنة .

معجم البلدان (١٥٦/٤) المغانم المطابقة (ص ٢٨٣) .

قسطنطينية : ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة كان اسمها بزنطية
 فنزلها قسطنطين الاكبر وبني عليها سورا فسمها باسمه ، واسمها
 الآن إسطنبول .

مرصد الاطلاع (١٠٩٢/٣) .

عدن أبين : مدينة مشهورة باليمن أضيفت الى أبين بوزن أبيض رجل
 من حمير عدن به أي أقام . أنظر معجم ما استعجم (١٠٣/١ ، ٩٢٤/٢) .

وقوله " سنا بكها " جمع سنبك طرف الحافر ، اللسان (٤٤٤/١٠) مادة " سنبك " .
 وقوله " بترستهم " الترس . ما يتوقى به في الحرب ، انظر اللسان

(٣٢/٦) مادة ترس ، والمعجم الوسيط (٨٤/١) .

(١) في الكشف والمجمع بعد لفظ الجلالة (لهم) .

١٨٩ - حدثنا محمد بن ثواب ، قال : أخبرنا عبد الله بن نعيم —

عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن سابط - وهو عبد الرحمن بن سابط - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان في الجنة لقصرا (١) يسمى عدن حوله البروج والمروج له خمسة آلاف باب عند كل باب خمسة ألف (٢) خيرة ، لا يدخله - أو لا يسكنه - إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل " .

١٨٩ - - محمد بن ثواب - بفتح وتخفيف - ابن سعيد بن حصين الهباري الكوفي ، صدوق ، ضعفة مسلمة بلا حجة ، روى له ابن ماجه . مات سنة ستين ومائتين .

تقريب (ص ٤٧١) تهذيب الكمال (١١٨١ / ٣) .

- عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي الفدكي وقد ينسب الى جده ، ضعيف من السادسة ، روى له البخاري في الأدب وأبو داود في المراسيل والترمذي وابن ماجه .

تقريب (ص ٣٢٣) الجرح (١٦٤ / ٥) تهذيب الكمال (٧٤١ / ٢) .

والحديث أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٥٥ ، ٣٥٤ / ١٤) من طريق نافع بن عاصم ويعقوب بن عاصم كلاهما عن عبد الله بن عمرو قال : ان في الجنة قصرا . . . فذكره بنحوه كذا رواه موقفا . وذكره السيوطي في الدر المنثور مرفوعا (٦٣٨ / ٤) وزاد نسبه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم الا أنه وقع فيه عبد الله بن عمر بدون " واو " والظاهر أنه سهو من الناسخ . وهو في الكشف (٢٣٣ / ٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٩٦ / ٥) رواه البزار وفيه عبد الله بن مسلم وهو ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم بن هرمز . قوله " المروج " جمع مرج الفضاء وقيل المرج أرض ذات كلأ ترعى فيها

الدواب " . اللسان (٣٦٤ / ٢) . (=)

(١) في الأصل " لقصر " والتصويب من الكشف .

(٢) في الكشف والمجمع " آلاف " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن عبدالله بن عمرو .

١٩٠ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، قال : أخبرنا عبدالله بن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخفراء من رجل أصدق من أبي ذر " .

(=) وقوله " خيرة " الخيرة من النساء ، المختارات منهن . قال الراغب : في قوله : " فيهن خيرات حسان " قيل أصله خيرات فخفف فالمراد بذلك المختارات لارذل فيهن . يقال : رجل خير وامرأة خيرة . المفردات (ص ١٦٠) وانظر هامش الكشف (٢/٢٣٣) .

١٩٠ - - الأعمش هو سليمان بن مهران .
- عثمان بن عمير - بالتصغير - وهو عثمان بن أبي حميد أيضا البجلي أبو - اليقظان الكوفي الأعمى ، ضعيف ، واختلط وكان يدلس ويفلو في التشيع ، روى له أبوداؤد والترمذي وابن ماجه . مات في حدود الخمسين ومائة .
تقريب (ص ٣٨٦) تهذيب الكمال (٢/٩١٨) .
- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري ثقة قيل اسمه محجن وقيل عطاء ، روى له مسلم والأربعة . مات سنة ثمان ومائة .
تقريب (ص ٦٣٢) تهذيب الكمال (٣/١٥٩٧) .

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٦٦٩) في المناقب باب مناقب أبي ذر عن محمود بن غيلان ، وابن ماجه (١/٥٥) في المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن محمد ، وأحمد في مسنده (٢/١٦٣) وابن سعد في الطبقات (٤/٢٢٨) وابن أبي شيبه في المصنف (١٢/١٢٤) ومن طريقه البخاري في الكنى (ص ٢٣) كلهم روه عن عبدالله بن نمير به وهو عند الترمذي بمثله وقال : حديث حسن .
وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/٦٤) ونسبه الى أحمد وأبي داؤد ، وقد وهم في ذلك فان أباداءؤد لم يروه وانما هو في الترمذي وابن ماجه كما ذكرناه آنفا .

وله شواهد من حديث أبي ذر مرفوعا بنحوه باطول منه ، أخرجه الترمذي (٥/٦٧٠) في المناقب وابن حبان في صحيحه (٩/١٣٢) والحاكم في المستدرک (٣/٣٤٢) وقال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي على ذلك .

ومن حديث أبي الدرداء مرفوعا ، أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٩٧ و ٦/٤٤٢) وابن سعد في الطبقات (٤/٢٢٨) وابن أبي شيبه في المصنف (١٢/١٢٥) (=)

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالله بن عمرو الا من هذا الوجه —
ولانعلم رواه عن الأعمش الا عبدالله بن نمير (١).

(=)

والحاكم في المستدرک (٣٤٢/٣) وسكت عنه .
وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٠/٩) رواه أحمد والطبراني والبيهقي
باختصار ورجال أحمد وثقوا وفي بعضهم خلاف .
ومن حديث أبي هريرة مرفوعا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥/١٢)
وابن سعد في الطبقات (٢٢٨/٤) .

الحديث اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عمير وللحديث شواهد فهو بها حسن
لغيره ولعله بها حسنه الترمذی .

قوله " ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء " : الغبراء : الأرض والخضراء
السماء للونهما ، أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية . . . " النهاية
(٣٣٧/٣) .

- وأبوذر هو جندب بن جنادة الغفاري صحابي قديم الإسلام مشهور ومناقبه
كثيرة جداً ز توفى سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .
أسد الغابة (٩٩/٥) الإصابة (٦٣/٤) .

(١)

قلت : ورواه عن الأعمش أيضا أبو عوانة ، وعبد الحميد الحماني .
فأما حديث أبي عوانة فأخرجه البخاري في الكنى (ص ٢٣) وأحمد في
مسنده (١٧٥/٢ ، ٢٢٣) والحاكم في المستدرک (٣٤٢/٣) بنحوه وفيه
زيادة لفظ " لهجة " بعد قوله " أصدق " .

وقال البخاري عقبه : وروى وكيع عن الأعمش عن أبي اليقظان عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .
وأما حديث عبد الحميد الحماني فأخرجه الدلابي في الكنى (١٤٦/١) والحاكم
في المستدرک (٣٤٢/٣) .

١٩١ - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال : أخبرنا حماد بن — زيد، قال : أنبأنا أبو عمران الجوني، قال : كتب إليَّ عبد الله بن رباح الأنصاري يخبر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : هَجَرْتُ إِلَهِي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاختلف رجلان في آية فارتفعت أصواتهما فسمع النبي صلى الله عليه وسلم الصوت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه قال : والغضب يُعَرِّفُ في وجهه فقال : " ألا انما هلك من كان قبلكم في اختلافهم في الكتاب " .

١٩٢ - وأخبرناه الحسين بن علي بن جعفر الأحمر، قال : أخبرنا —

١٩١ - محمد بن عبد الملك هو ابن أبي الشوارب .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه روى له الجماعة . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

تقريب (ص ١٧٨) تهذيب الكمال (٣٢٤/١) التاريخ لابن معين (١٢٩/٢) .

- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي مشهور بكنيته ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها .

تقريب (ص ٣٦٢) تهذيب الكمال (٨٥١/٢) .

والجوني : بفتح الجيم وسكون الواو، نسبة إلى جون بطن من الأزدي، اللباب (٣١٢/١) .

- عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة ثقة — الثالثة روى له مسلم والأربعة .

تقريب (ص ٣٠٢) تهذيب الكمال (٦٨٠/٢) .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٥٣/٤) في العلم باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ١٠٠ الخ . عن فضيل بن عيسى، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٤٧/٦) وفي فضائل القرآن رقم (١٢٠) عن داود بن معاذ، وأحمد في مسنده (١٩٢/٢) عن عبد الرحمن بن

مهدي كلهم عن حماد بن زيد به بنحوه باختلاف يسير .

الحديث اسناده صحيح لغيره محمد بن عبد الملك صدوق وقد تابعه غير واحد .

قوله : " هَجَرْتُ " : أي بكرت . راجع النهاية (٢٤٦/٥) .

١٩٢ - الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي .

قال النسائي : صالح، وقال أبو حاتم : لا أعرفه .

وقال ابن حجر : مقبول من الحادية عشر، روى له أبو داود والنسائي .

الجرح (٥٦/٣) المعجم المشتمل (ص ١٠٦) التهذيب (٣٤٤/٢) تقريب (ص ١٦٧) (=)

داؤد بن الربيع، قال: أخبرنا قيس، عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط،
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١٩٣ - حدثنا يوسف بن موسى، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: أخبرنا
عبد الرحمن بن حميد، عن سليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن

(=) - داؤد بن الربيع لم أقف على ترجمته وقد ذكر المزي في تهذيبه (٢٨٥/١)
في شيوخ الحسين بن علي الأحمر داؤد بن الرفيع - كذا بالفاء - وترجمه
البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان فقالوا: يروى عن عبد الله بن
خيثمة عن أبي موسى الأشعري .
وداؤد بن الربيع لم يرو عن هذه الطبقة فالظاهر أنه ليس ابن الرفيع
والله أعلم .

أنظر ترجمة داؤد بن الرفيع في التاريخ الكبير (١٣٨/٣) الجرح (٤١٢/٣)،
الثقات لابن حبان (٢٨٥/٦) .
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي .
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف
رافضي، روى له أبو داؤد والترمذي وابن ماجه . مات سنة سبع وعشرين
ومائة . تقريب (ص ١٣٧) تهذيب الكمال (١٨١/١) .

والحديث سبق تخريجه في الحديث الذي قبله من وجه آخر .
أما من طريق عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو فلم أقف عليه
وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٥/٢) والأجری في الشريعة (ص ٦٨) - من
طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بنحو معناه بأطول منه .
الحديث إسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجعفي وداؤد بن الربيع
لم أقف على ترجمته . لكنه يتقوى بالطريق الذي قبله وبالطرق الأخرى .

١٩٣ - - أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، ثقة متقن صحيح الكتاب
عابد، روى له الجماعة . مات سنة تسع عشرة ومائتين .
تقريب (ص ٥١٦) التاريخ الصغير للبخاري (٣٣٩/٢) تهذيب الكمال
(١٢٩٦/٣) .

- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن السرواسي، الكوفي ثقة من السابعة
- روى له مسلم وأبو داؤد والنسائي .
تقريب (ص ٣٣٩) تهذيب الكمال (٧٨٤/٢) .
- عبد الله بن الحارث الزبيدي - بضم الزاي - النجرائي الكوفي المعروف بالمكتب
ثقة من الثالثة، روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة .
تقريب (ص ٢٩٩) تهذيب الكمال (٦٧٣/٢) .
(=)

الحارث ، عن عبد الله بن مالك الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاوية وكان كاتبه .

١٩٤ - حدثنا زيد بن عبد الله قال : أخبرنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم " .

(=) - عبد الله بن مالك الزبيدي هو أبو كثير وقد اختلف في اسمه فقليل زهير ابن الأقرم وقيل جمهان وقيل غير ذلك ، وهو مشهور بكنيته وقد ذكر الفسوى في المعرفة ما يدل على أن أباكثير الزبيدي اسمه عبد الله بن مالك ، قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول من الثالثة روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي والنسائي . كنى مسلم (٧٠٢/٢) الثقات لابن حبان (١٢٧/٤) ثقات العجلي (ص ١٦٦) الكاشف (٣٧٠/٣) التهذيب (٢١٠/١٢) ، تقريب (ص ٦٦٨) وانظر المعرفة والتاريخ (١٤٧/٣) .
والحديث في الكشف (٢٦٧/٣)
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٥٧/٩) بلفظ " أن معاوية كان يكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم " وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن . أهـ . قلت : ولم ينسبه إلى البزار . وله شاهد من حديث أبي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاما أسمى مع الصبيان قال : فالتفت فاذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خلفي مقبلا ... فذكره . وفيه قال : اذهب فادع لي معاوية وكان كتابه . أخرجه مسلم (٢٠١٠/٤) في كتاب البر والصلة والآداب ، وأحمد في مسنده (٣٣٥/١) وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٣٤/٣) ونسبه لأحمد ومسلم . الحديث إسناده حسن عبد الله بن مالك مقبول وله شاهد صحيح يعضده وقد حسنه الهيثمي .

١٩٤ - - زيد بن عبد الله لم أقف على ترجمته .

- معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي .

وثقه أبو داود وقال ابن سعد : كان صدوقا كثير الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أحمد : كثير الخطأ وقال ابن معين : صالح وليس بذاك . وقال الساجي : صدوق يهيم . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة . مات سنة أربع ومائتين . (=)

وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه عن الثوري عن حبيب عن مجاهد عن

عبد الله بن عمرو لا معاوية بن هشام .

١٩٥ - أخبرنا سلمة بن شبيب، قال: أخبرنا محمد بن يوسف

الفاريابي، قال: أنبأنا الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، قال:

(=) الجرح (٣٨٥/٨) الطبقات لابن سعد (٤٠٣/٦) التهذيب (٢١٨/١٠) تقريب (ص ٥٣٨) .

- سفيان هو الثوري .

والحديث أخرجه ابن أبي شبة في المصنف (٥٢/٢) من طريق حصين عن مجاهد به موقوفا . وذكره الترمذي في العلل الكبير (٢٥٢/١) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ولم يرفعه . وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣٣/١) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن يبابه عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بنحوه، وصح إسناده .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٤٠٥/١٥) عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا وقال: " إلا أنه في حكم المرفوع " .

وأخرجه المروزي في قيام الليل (ص ١٨٢) من طريق سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٨٩/١) وقال سألت أبي عن حديث رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره . قال أبي: هذا خطأ إنما هو حبيب عن أبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومضى هذا الحديث من طرق أخرى برقم (٦٢)، (١٢٠)، (١٢١) وتخريجه .

الحديث في إسناده زيد بن عبد الله شيخ البزار لم أقف على ترجمته . وفيه معاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام وبقيّة رجاله ثقات وقد وقع في الإسناد خطأ كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه لكن الحديث صح من طرق أخرى . انظر حديث رقم (٦٢) وتخريجه .

١٩٥ - - محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفاريابي الضبي مولا هم، ثقة

فاضل، روى له الجماعة . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

تقريب (ص ٥١٥) تهذيب الكمال (١٢٩٢/٣) .

والفاريابي: بفتح الفاء وسكون الألف وفتح الياء والمثناة نسبة (=)

حدثني عبد الله الديلمي ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو بلغني عنك أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا " فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة أربعين صباحا ، فان تاب تاب الله عليه ، وان عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحا ، فان تاب تاب الله عليه ، فان عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحا ، فان تاب - قال الأوزاعي : لا أدري في الثالثة أو الرابعة - كان حتما على الله أن يسقيه من طينة الخبال أو ردغة الخبال " .

(=)

الى الفارياب بليدة بنواحي بلخ وينسب إليها الفيريابي والفريابي
اللباب (٤٠٦/٢ ، ٤٢٧) .

- ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب الإبادي القمير ثقة عابد ، روى له الجماعة مات سنة إحدى - أو ثلاث - وعشرين ومائة .

تقريب (ص ٢٠٨) تهذيب الكمال (٤١٠/١) .

- عبد الله الديلمي هو عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه . تقريب (ص ٣١٧) التهذيب (٣٥٨/٥) .

والديلمي : بفتح الدال وسكون الياء نسبة الى الديلم وهي بلاد معروفة اللباب (٥٢٤/١) . وانظر مراد الاطلاع (٥٨١/٢) .

والحديث أخرجه الدارمي في السنن (١١١/٢) عن محمد بن يوسف به بنحوه وفيه لفظ " حقا " بدل حتما .

وأخرجه النسائي (٣١٧/٨) في الأشربة باب توبة شارب الخمر ، وأحمد في مسنده (١٧٦/٢) والحاكم في المستدرک (٣٠/١) ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري ، وابن ماجه (١١٢٠/٢) في الأطعمة باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة ، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠/٧) كلاهما عن الوليد بن مسلم ، والنسائي أيضا في الموضع السابق من طريق بقية ، والحاكم في المستدرک كذلك في الموضع السابق من طريق الوليد ابن مزيد ومحمد بن كثير كلهم روه عن الأوزاعي به بنحوه .

وقال الحاكم : " حديث صحيح قد تداوله الأئمة .. ولا أعلم له علة " ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٠/٨) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة به مختصرا موقوفا بلفظ " عن ابن الديلمي قال سألت عبد الله بن عمرو عن شارب الخمر فقال : لا تقبل له صلاة أربعين يوما أو أربعين ليلة " . (=)

١٩٦ - حدثنا سلمة بن شبيب، قال : أخبرنا أبوالمغيرة عبد القدوس

ابن الحجاج، قال : / أخبرنا هشام بن الغاز ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه (٢٦)
عن جده قال : هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية الأذاخر
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا على ربيعة مفرجة بعصفر قال : " ماهذه ؟"
فعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرهها فأتيت أهلي وهم يسجرون
تنورهم فلففتها ثم ألقيتها فيه ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(=) وأخرجه النسائي (٣١٤/٨) في الأشربة باب ذكر الرواية المبينة
عن طلوات شارب الخمر ، وأحمد في مسنده (١٩٧/٢) كلاهما من طريق
عروة بن رويم عن عبد الله الديلمي به بنحو مختصر ، وذكره
المنذرى في الترغيب (٢٦٥/٣) .

وقد مضى من طريق أخرى برقم (١٧١)

الحديث أسناده صحيح ورجاله ثقات .
قوله "ردغة" الردغة - بفتح الدال وسكونها - الماء والطين والوحل الشديد . المختار (٢٣٩) .
١٩٦ - - أبوالمغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ، ثقة روى له

الجماعة . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

تقريب (ص ٣٦٠) التهذيب (٣٦٩/٦) .

- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي نزىل بغداد ثقة ، روى له

الجماعة . مات سنة بضع وخمسين ومائة .

تقريب (ص ٥٧٣) التهذيب (٥٥/١١) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٩٦/٢) عن أبي المغيرة به

بمثله بالحدثين جميعاً هذا والآتي بعده . وأخرجه أبوداود (٥٢/٤)

في اللباس باب في الحمر ، وابن ماجه (١١٩١/٢) في اللباس باب

كراهية المعصفر للرجال ، والبيهقي في السنن (٢٤٥/٣ ، ٦٠/٥) كلهم

من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن الغاز به بنحو ، وزاد ابن

ماجه في آخره فإنه لا بأس بذلك للنساء . وذكره البغوي في شرح

السنة (٢٤/١٢) . وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٦٩/٨) من

طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو بن شعيب به بنحو ، وزاد في

آخره بمثل ابن ماجه ، ومضى هذا الحديث من طرق أخرى برقم (٩١)

وتخريجه وقد أشرنا الى هذا الموضع هناك .

الحديث : أسناده حسن عمرو بن شعيب وأبوه شعيب بن محمد كلاهما صدوقان

قوله "ثنية الأذاخر" ثنية بين مكة والمدينة قريبة من مكة دخل منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . معجم ما استعجم (١٢٨/١) (=)

قال : "فأفعلت الريطة؟" قال : فقلت: عرفت ماكرهت منها يارسول الله فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورهم فألقيتها فيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فهلاكسوتها بعض أهلك ؟" .

١٩٧ - قال: وذكر أنه حين هبط من ثنية الأذاخر صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جدار اتخذته قبلة ، فأقبلت بهمة تريد أن تمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فمزال يدنو ويدارثها (١) حتى نظرت إلى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لصق بالجدار ، فمرت من خلفه .

(=) وقوله "الريطة" بفتح الراء والطاء وبينهما ياء ساكنة هي: الملاءة ، (الملحفة) إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين . النهاية (٢٨٩/٢) واللسان (٣٠٧/٧) .
وقوله "مفرجة" أى ملطخة به ليس صبغها بالمشبع . انظر النهاية (٨١/٣) والعصفر سبق بيانه برقم (٩١) .

١٩٧ - هذا الحديث مذكور مع الحديث الذى قبله وهو بالاسناد نفسه .
وقد أخرجه أحمد في مسنده (١٩٦/٢) بالحديثين جميعا كما عند البزار .
وأخرجه أبوداود منفصلا (١٨٨/١) في كتاب الصلاة باب سترة الإمام سترة من خلفه من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن الغاز به بنحوه .
سبق بيان درجة الحديث في الحديث الذى قبله .

قوله " بهمة " البهمة : بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ، ولد الشاة أول ما يولد يطلق على الذكر والأنثى . انظر النهاية (١٦٨/١) .
وقوله : " يدارثها " أى يدافعها من الدرع ، قال الخطابي : وليس من الإدارة التي تجرى مجرى الملاينة هذا غير مهموز وذاك مهموز غريب الحديث للخطابي (٢٢٨/٣) النهاية (١١٠/٢) .

(١) في الأصل " يداريها " وما أثبتته هو الصواب كما ورد عند من أخرجه ولقول الخطابي في الغريب (٢٢٨/٣) " ومن رواه يداريها غير مهموز ، أحال المعني لأنه لوجه هاهنا للمدارة التي تجري مجرى المساهلة في الأمور " .

١٩٨ - حدثنا هبة بن خالد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال : " من قال في يوم مائة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يبلغه أحد كان قبله ولا يدركه أحد كان بعده الا من أتى بأفضل من عمله " .

١٩٩ - حدثنا السكن بن سعيد ، قال : أخبرنا عمر بن يونس ، قال : أخبرنا اسماعيل بن حماد ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٨ - - ثابت هو ابن أسلم البناني .

والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم (رقم ٥٧٧) والطبراني في الدعاء (٩٤٩/٣) والحاكم في المستدرک (٥٠٠/١) كلهم من طريق الحجاج بن منهال . وأحمد في مسنده (١٨٥/٢ ، ٢١٤) عن حسن وعفان ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به بنحوه وليس في سند الطبراني " ثابت " وهو عند النسائي والطبراني وأحمد بلفظ " مائتي " بدل " مائة " وأما عند الحاكم فكما هو هنا ، والظاهر ان الصواب " مائتي مرة " لأن النسائي أخرجه في عمل اليوم (رقم ٥٧٥) من طريق شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب به بلفظ " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة اذا أصبح ومائة مرة اذا أمسى لم يأت أحد بأفضل منه ١٠٠ الخ " وكذا بوب به . وأخرجه من طريق عبد الأعلى عن داود عن عمرو بن شعيب به وفيه العدد (مائتي مرة) .

وهو في الكشف (٨/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٨٦/١٠) رواه أحمد والطبراني الا أنه قال " كل يوم " ورجال أحمد ثقات وفي رجال الطبراني من لم أعرفه . قلت : ولم ينسبه الى البزار .

الحديث اسناده حسن ، عمرو بن شعيب وأبو صدوقان .

١٩٩ - - السكن بن سعيد لم أقف على ترجمته ، وقال الهيثمي : لم أعرفه . المجمع (١٩١/٧) .

- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي ، ثقة ، روى له الجماعة

مات سنة ست ومائتين .

(=)

تقريب (ص ٤١٨) تهذيب الكمال (١٠٢٥/٢) .

فما قبل أبوبكر وعمر في فئام من الناس وقد ارتفعت أصواتهما فجلس أبوبكر قريبا (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس عمر قريبا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لم ارتفعت أصواتكما؟" فقال رجل : يا رسول الله قال أبوبكر : الحسنات من الله والسيئات من أنفسنا ، فقال رسول الله : " فما قلت يا عمر ؟ " قال : قلت الحسنات والسيئات من الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان أول من تكلم فيه جبريل وميكائيل ، فقال ميكائيل : مقاتلك يا أبابكر ، وقال جبريل : مقاتلك يا عمر ، فقالا : أنختلف فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض فتحاكمهما إلى إسرائفيل فقض بينهما ان الحسنات والسيئات من الله " ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : " احفظا قضائي بينكما لو أراد الله ألا يعصى لم يخلق إبليس " .

(=) - اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم الكوفي صدوق من

الثامنة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

تقريب (ص ١٠٧) تهذيب الكمال (١ / ٩٩) .

- مقاتل بن حيان النبطي ، أبو سلطان البلخي الخزاز صدوق فاضل

روى له مسلم والأربعة . مات قبيل الخمسين ومائة .

تقريب (ص ٥٤٤) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٦٦) .

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط بنحوه كما في المجمع (٧ / ١٩١)

والبيهقي في الإعتقاد (١٥٩) بالجزء الأخير من الحديث وهو قوله

لو أراد الله أن لا يعصى ١٠٠٠ الخ من طريق مقاتل بن حيان به .

وهو في الكشف (٣ / ٢٤) وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ١٩١) رواه الطبراني

في الأوسط والبزار ، وفي أسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضعيف جدا

وشيوخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه وبقيّة رجال البزار ثقات

وفي بعضهم كلام لا يضر . أهـ .

وللجزء الأخير من الحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه : يا أبابكر

ان الله عز وجل لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس . أخرجه الأجرى

في الشريعة (ص ٢٠٠) .

الحديث في أسناده السكن بن سعيد لم أهتد إلى ترجمته وبقيّة رجاله

موثقون وفيهم الصدوق .

قوله " فئام " أي جماعة من الناس . اللسان (١٢ / ٤٤٧) .

في الأصل " قريب " والتصويب من الكشف . (١)

٢٠٠ - حدثنا موسى بن عبد الله أبوظلحة ، قال : أخبرنا بكر بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عروة ، عن أبيه قال : قلت لعبد بن عمرو : ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته ؟ قال : قد حضرتهم وقد اجتمع أشرفهم يوما في الحجر فذكروا فقالوا : ما رأينا مثل صبرنا من أمر هذا الرجل قط سفه أحلامنا وشتم آبائنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا لقد صبرنا منه على أمر عظيم فبيناهم كذلك إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يمشي حتى استلم الركن فلما أن مر بهم غمزوه ، فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه . فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها ثم قال : " تسمعون يا معشر قريش والذي نفس محمد بيده ، لقد جئتكم بالذبح " قال : فأخذ القوم كآبة حتى مامنهم رجل إلا على رأسه طائر واقع حتى أن أشدهم فيه قبل ذلك ليلقاه بأحسن ما يجد من القول انه ليقول أنصرف يا أبا القاسم أنصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا ، فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من الغد اجتمعوا وأنا معهم فقال بعضهم لبعض : ذكرتم ما بلغ

٢٠٠ - - موسى بن عبد الله بن موسى الخزاعي ، أبوظلحة البصري .

قال النسائي : لا بأس به ، وقال الذهبي : صدوق .

وقال ابن حجر : مقبول من كبار الحادية عشرة ، روى له النسائي .

فهو صدوق كما قال الذهبي وحديثه حسن .

المعجم المشتمل (ص ٢٩٧) الكاشف (١٨٥/٣) التهذيب (٣٥٣/١٠) ، تقريب (ص ٥٥٢) .

- بكر بن سليمان الأسواري أبويحيى البصري ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : لا بأس به إن شاء الله

تعالى . وقال أبوحاتم : مجهول . قلت : وقد روى عنه شهاب بن

معمر وخليفه بن خياط ومحمد بن عباد بن آدم وموسى بن عبد الله كما هنا .

فهو صدوق إن شاء الله ، لتوثيق ابن حبان له ، ولقول الذهبي :

لا بأس به .

الجرح (٣٨٧/٢) الثقات (١٤٨/٨) ، الميزان (٣٤٥/١) ، اللسان (٥١/٢) .

- يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبوعروة المدني ، ثقة من

السادسة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود .

تقريب (ص ٥٩٤) الكاشف (٢٦٣/٣) (=)

منكم وما بلغكم عنه حتى إذا أتاكم بما تكرهون تركتموه فبينما هم كذلك إذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: قوموا إليه وثبة رجلاً واحداً فماروا يقولون: أنت الذي تقول كذا وكذا لما بلغهم من عيب آلهم قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم أنا الذي أقول ذلك" قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجامع رداءه قال: وقام أبوبكر دونه وهو يبكي يقول: * أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله * (١) ثم انصرفوا عنه فكان ذلك أشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط صلى الله عليه وسلم .

آخر الثالث والعشرين (٢)، وأول الرابع والعشرين (٢) والحمد لله كثيراً .

(=) - وأبوه هو عروة بن الزبير .

والحديث في السير والمغازي لابن إسحاق (ص: ٢٢٩) عن يحيى بن عروة به وقد صرح بالسماع منه . وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/٢) والبيهقي في الدلائل (٢٧٧/٢) كلاهما من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به بنحوه . وقد صرح ابن إسحاق في رواية أحمد بالسماع من يحيى بن عروة ، وأخرجه ابن حجر في التعليل (٨٦/٤) بسنده من طريق الإمام أحمد وأشار البخاري إلى رواية ابن إسحاق في مناقب الأنصار باب مالقي النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٥/٧) ونقله ابن حجر في التعليل (٨٦/٤) عن البزار بطوله سنداً ومتمناً . وأخرجه البخاري (٢٢/٧) في فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً " وفي مناقب الأنصار باب مالقي النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين (١٦٥/٧) وفي التفسير (٥٥٣/٨) ، وأحمد في مسنده (٢٠٤/٢) والبيهقي في الدلائل (٢٧٤/٢) كلهم من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة بن الزبير به بنحوه مختصراً بالجزء الأخير .

وذكره البيهقي في الدلائل (٢٧٧/٢) عن محمد بن فليح عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٦٠، ١٥/٦) وقال رواه أحمد وقد صرح ابن إسحاق بالسماع وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، وفي الصحيح طـرف منه أنه . وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام (ص ١٦٣) وقد جاء هذا الحديث أيضاً عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٨/٨) والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٥) والنسائي في تفسيره (ص ١٨٤) وابن حجر في التعليل بسنده (٨٧/٤) ووقع في تفسير النسائي "عبد الله بن عمرو" بين قوسين . والظاهر أنه زيادة من المحقق والافهـو عن عمرو بن العاص كما أشار إليه ابن حجر في التعليل وراجع الفتح (١٦٩/٧) .

والحديث اسناده حسن فيه موسى بن عبد الله وابن إسحاق وبكر بن سليمان وكل واحد منهم صدوق وقد صرح ابن إسحاق بالسماع كما في رواية أحمد وغيره ، وله متابعات فهو بها صحيح لغيره . قوله " لقد جئكم بالذبح " أي القتل قال البيهقي : " أنه صلى الله عليه وسلم أوعدهم بالذبح وهو القتل في مثل تلك الحال " دلائل النبوة (٢٧٦/٢) .

سورة غافر ، الآية (٢٨) . (٢) في الأصل " والعشرون " والصواب ما أثبتته .

مُسْتَدْرَسَاتُ الْمَدِينَةِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

* (٩) حديث سلمان *

٢٠١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أيوب الرقي ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن سعيد ، - واللفظ لفظ محمد - عن سعيد بن محمد الوراق قال : / أخبرنا (٢٧) موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية بن عامر ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ،

* سلمان هو الفارسي أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان ، وقيل من رامهرمز ، أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وكان أول مشاهدته الخندق وشهد بقية المشاهد وفتح العراق وولي المدائن وكان عالما زاهدا ، توفي سنة أربع وثلاثين وقيـل غير ذلك . رضي الله عنه وأرضاه .

أسد الغابة (٢٦٥/٢) الإصابة (٦٢/٢) الإستيعاب بهامش الإصابة (٥٦/٢) .

٢٠١ - - محمد بن إسماعيل هو البخاري .

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري .

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي ، أبو الحسن الكوفي نزيل بغداد ضعيف من صفار الثامنة ، روى له الترمذي وابن ماجه .

تقريب (ص ٢٤٠) تهذيب الكمال (٥٠٢/١) .

- موسى الجهني هو ابن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن أبوسلمة الكوفي ثقة عابد ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه . مات سنة أربع وأربعين ومائة .

تقريب (ص ٥٥٢) التهذيب (٣٥٤/١٠) .

والجهني : بضم الجيم وفتح الهاء نسبة إلى جهينة قبيلة من قضاة الباب (٣١٧/١) .

- زيد بن وهب الجهني ، أبوسليمان الكوفي ، مخضرم ثقة جليل ، روى له الجماعة . مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين .

تقريب (ص ٢٢٥) تهذيب الكمال (٤٥٧/١) .

- عطية بن عامر الجهني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء مع ذكر حديثه هذا ، وقال : في إسناده نظر .

وقال ابن حجر : مقبول من الثانية له حديث واحد ، روى له ابن ماجه ، (=)

أنه أكره على طعام فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 " إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة يا سلمان الدنيـا
 سجن المؤمن وجنة الكافر ".

(=) الضعفاء للعقيلي (٣٦٠/٣) الكاشف (٢٦٩/٢) التهذيب (٢٢٧/٧) ، تقريب
 (ص ٣٩٣) .

والحديث أخرجه ابن ماجه (١١١٢/٢) في الاطعمة باب الإقتصاد في الأكل " .
 وأبو نعيم في الحلية (١٩٨/١ ، ١٩٩) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٠/٣) ،
 ثلاثتهم من طريق محمد بن الصباح وهو عند ابن ماجه مقرون بدأود بن
 سليمان العسكري ، كلاهما عن سعيد الوراق به بمثله عند أبي نعـيـم
 وعند ابن ماجه والعقيلي بالجزء الأول .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٦٠٤/٣) والطبراني في الكبير (٢٨٩/٦) كلاهما
 من طريق علي بن المديني عن سعيد الوراق به بالشقين وليس فيه عطية
 ابن عامر وإنما هو عن زيد بن وهب عن سلمان .
 وقال الحاكم : " غريب صحيح الاسناد " وتعقبه الذهبي بقوله : الوراق تركه
 الدارقطني وغيره .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٩/٦) من طريق سعيد بن عنبسة عن سعيد
 الوراق به إلا أنه قال : عامر بن عطية ، بدل عطية بن عامر ، ولعله
 من أوهام سعيد بن عنبسة فقد ذكر الحافظ المزي هذا الطريق فـيـي
 تحفة الاشراف (٣٣/٤) فقال : رواه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف عن سعيد بن
 محمد قال عامر بن عطية .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٩/١٠) بالشق الثاني من الحديث وقال :
 رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وكذلك رواه البزار .
 وللحديث شواهد من حديث ابن عباس مرفوعاً بنحوه بالشق الأول أخرجه
 أبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٣) وقال المنذرى في الترغيب (١٣٧/٣) رواه
 الطبراني باسناد حسن وضعفه العراقي في تخريج الأحياء (٨٢/٣) .

ومن حديث ابن عمر مرفوعاً بنحوه أخرجه الترمذی (٦٤٩/٤) في صفـة
 القيامة ، وابن ماجه (١١١١/٢) في الاطعمة باب الإقتصاد في الأكل . الخ .
 وقال الترمذی : حديث غريب من هذا الوجه ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل
 (١٣٩/٢) وقال : هذا حديث منكر .

ومن حديث أبي جحيفة بنحوه أخرجه الحاكم (١٢١/٤) وقال : " صحيح
 الإسناد " وتعقبه الذهبي بقوله : " قلت : فهد قال المديني كذاب ،
 وعمر هالك " . (=)

٢٠٢ - حدثنا موسى بن عبد الله الخزاعي ، قال : أخبرنا بكر بن سليمان ، قال : أخبرنا محمد بن اسحاق .

٢٠٣ - وأخبرنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، أنه سمع عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، عن عبد الله بن عباس ، قال : حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال : كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من قرية منها يقال جى

(=) وأورده الهيثمي في المجمع (٣١/٥) وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

ومن حديث ابن عمرو بنحوه رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف كما في المجمع (٣١/٥) .

وللشق الثاني من الحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعاً بمثله أخرجه مسلم (٢٢٧٢/٤) في الزهد والرقائق، والترمذي (٥٦٢/٤) ، في الزهد ، باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن ٠٠٠ والخ وابن ماجه (١٣٧٨/٢) في الزهد باب مثل الدنيا ، وأحمد في مسنده (١٩٧/٢) ، ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
الحديث أسناده ضعيف فيه سعيد الوراق وهو ضعيف وفيه عطية بن عامر ، وهو مقبول ولم يتابعه أحد إلا أن للحديث شواهد وإن كان فيها كلام فإنه يتقوى بها الحديث ويرتقي الى درجة الحسن لغيره .
وأما الشق الثاني فله شاهد صحيح عند مسلم وغيره .

٢٠٢، ٢٠٣ - عمرو بن علي هو الفلاس .

- عبد الله بن هارون بن أبي عيسى الشامي نزيل البصرة صدوق من التاسعة ، روى له النسائي .

تقريب (ص ٣٢٧) التهذيب (٥٩/٦) .

- وأبوه هو هارون بن أبي عيسى الشامي ذكره ابن حبان في الشقات وقال البخاري : يخطئ في غير حديث ابن اسحاق . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة .

وقال ابن حجر : مقبول من الثامنة ، روى له النسائي ، فهو حسن الحديث ، في روايته عن ابن اسحاق حيث أنه لم يخطئ في حديثه . (=)

وكان أبي دهقان قريته ، وكنت أحب خلق الله إليه لم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس (١) الجارية ، فاجتهدت في المجوسية حتى كنت قاطن النار ، أوقدها لأتأثر كها تخبو ساعة ، وكانت لأبي ضيعة عظيمة ، فشغل يوما فقال لي : يا بني إني قد شغلت هذا اليوم عن ضيعتي لإذهب إليها فطالعها ، وأمرني فيها ببعض ما يريد ، ثم قال لي : لاحتبس عليّ (٢) فإنك إن احتبست عليّ (٢) كنت أهم إليّ من ضيعتي ، وشغلتني عن كل شيء ، فخرجت أريد ضيعته أسير إليها فمررت بكنيسة من كنائس النصارى ، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون ، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته ، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون ، فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت : هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه ، فما برحت من عندهم حتى غربت الشمس ، وتركت ضيعة أبي ، ثم قلت لهم : أين أصل هذا الدين ؟ قالوا : رجل بالشام ، ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي ، وقد شغلته عن عمله ، فقال : أي بني أين كنت ؟ ألم أكن عهدي إليك ماعهدت ؟ قال : قلت (٣) : إني مررت بناس يصلون في كنيسة لهم ، فدخلت إليهم فمازلت عندهم وهم يصلون حتى غربت الشمس فقال : أي بني ليس في ذلك الدين خير ، دينك ودين آبائك خير منه ، ثم حبسني في بيته ، وبعثت إلى النصارى فقلت : إذا قدم عليكم ركب من الشام فأخبروني بهم فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى ، فأخبروني بهم فقلت لهم : إذا قضاوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم ، فأذنوني بهم ، فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم

(=) الثقات لابن حبان (٢٣٨/٩) الضعفاء للعقيلي (٣٥٨/٤) الكاشف (٢١٥/٣)

التهذيب (١٠/١١) تقريب (ص ٥٦٩) .

— عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني

ثقة عالم بالمغازي روى له الجماعة . مات بعد سنة عشرين ومائة .

تقريب (ص ٢٨٦) التهذيب (٥١/٥) . (=)

(١) في الأصل " يحبس " بالياء التحتانية والمثبت من السيرة .

(٢) في السيرة " عنى " .

(٣) في السيرة " قلت له " .

أخبروني بهم ، فالتقيت الحديد من رجلي ، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام ، فلما قدمتها ، قلت : من أفضل هذا الدين علما ؟ قالوا : الأسقف فـي الكنيسة ، فجئته فقلت له : إني قد رغبت في هذا الدين ، فأحببت أن أكون معك ، أخدمك في كنيسك وأتعلم منك وأصلي معك ، قال : فدخل (١) فدخلت معه ، وكان رجل سوء يأمر (٢) بالصدقة ويرغبهم فيها ، فإذا جمعوا إليه شيئا منها اكتنزه لنفسه ، فلم يعط إنسانا منها شيئا ، حتى جمع قللا من ذهب وورق ، وأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ، ثم مات ، فاجتمعت اليه النصارى ليدفنوه ، فقلت لهم : إن هذا كان رجل سوء ، يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها ، فإذا جئتموه بها ، اكتنزها لنفسه ، فلم يعط إنسانا أو لم يعط المساكين منها شيئا ، قالوا وما علمك بذلك ؟ قلت لهم : فأننا أدلكم على كنزه . قالوا : فدلنا عليه ، فدللتهم عليه ، فاستخرجوا ذهبا وورقا فلما رأوها قالوا والله لا تدفنوه (٣) أبدا . فطلبوه ثم رجموه بالحجارة ، وكان ثم رجل آخر فجعلوه مكانه ، قال : يقول سلمان : فما رأيت رجلا لا يملئ الخمس أفضل منه أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلا ونهارا منه ، فأحببته حبا لم أحبه شيئا قط ، فمازلت معه زمانا ثم حضرته الوفاة ، فقلت له : يا فلان إني قد كنت معك فأحببتك حبا لم أحبه شيئا قبلك ، وقد حضرك ماترى من أمر الله ، فإلى من توصي بي ؟ وما تأمرني ؟ قال : أي بني والله ما أعلم (٤) أحدا علي ما كنت عليه لقد هلك الناس وتولوا وتركوا كثيرا مما كانوا عليه إلا رجل (٥) بالموصل ، وهو فلان ، وهو على ما كنت عليه فالحق به ، فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل ، فقلت له : يا فلان

(=) - محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الاوسي الأشهلي أبونعيم المدني صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع ، روى له البخارى في الأدب ومسلم والأربعة .
تقريب (ص ٥٢٢) الاستيعاب (٤٢٣/٣) الإصابة (٣٨٧/٣) (=)

- (١) في السيرة " ادخل " .
- (٢) في السيرة " يأمرهم " .
- (٣) في السيرة " لاندفنه " .
- (٤) في السيرة " ما أعلم اليوم " .
- (٥) في السيرة " رجلا " .

ان فلانا أوصاني عند موته أن ألحق بك ، وأخبرني أنك على أمره ، فقال: فاقم
عندى فاقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم / ألبت أن مات فلما (٢٨)
حضرتة الوفاة قلت له : يا فلان ، ان فلانا أوصى بي إليك وأمرني فالحق (*)
بك ، وقد حضر (١) من أمر الله ماترى ، فإلى من توصي بي ؟ وما (٢) تأمرني ؟
قال : أى بني والله ما أعلم رجلا على مثل ماكنّا عليه ، إلا رجل بنصيبين
وهو فلان فالحق به ، فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته بما
أمرني به صاحبه ، فقال: أقم عندى فاقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيـــــــــــــــــه
فاقمت مع خير رجل ، فوالله ما لبث أن نزل به الموت ، فلما حضر قلت له : يا فلان
ان فلانا أوصى بي إلى فلان ، وأوصى بي فلان إليك ، فإلى من توصي بي ؟ وما تأمرني ؟
قال: يا بني ما أعلم بقى أحد على (٣) ما أمرك أن تأتبه إلا رجلا بعمورية
من أرض الروم (فإنه) (٤) على مثل مانحن عليه ، فآته (٥) ، فإنه على أمرنا
فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية ، فأخبرته خبري ، فقال: أقم عندى ، فاقمت
عند خير رجل على هدى أصحابه وأمرهم ، واكتسبت حتى كانت لي بقيات وغنيمة ،
ثم نزل به أمر الله ، فلما حضر قلت له : يا فلان ، إني كنت مع فلان فأوصى بى
إلى فلان ، ثم أوصى فلان إلى فلان ، ثم أوصى بي فلان إلى فلان ، ثم أوصى بي فلان
إليك ، فإلى من توصي بي ؟ وما تأمرني ؟ قال : والله ما أعلم أصبح لك على
ماكنّا عليه أحد من الناس أمرك أن تأتبه ، ولكن قد أظلك زمان نبى
هو مبعوث بدين إبراهيم صلى الله عليه وسلم يخرج بأرض العرب ، مهاجرا وإلى
أرض بين حرتين ، به علامات لاتخفى ، يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه

- (=) - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر ، لسعة
علمه وهو أحد المكثيرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ،
توفى سنة ثمان وستين بالطائف . الإصابة (٢/٣٣٠) تقريب (ص ٣٠٩) .
(١) في السيرة "حضره" . (*) كذا في الأصول في السيرة "وأمرني بالحق بك" .
(٢) في السيرة " وبما " .
(٣) في السيرة "على ما أمرنا أمرك" .
(٤) مابين القوسين من السيرة .
(٥) في السيرة " فان أحببت فآته " .

صلى الله عليه (وسلم) (١) ، خاتم النبوة ، فان استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل ، ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ماشاء الله أن أمكث ، ثم مر بي نفسر من كلب ، تجار ، فقلت لهم: تحملوني الى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه ؟ قالوا: نعم ، فأعطيتهم وحملوني معهم ، حتى إذا قدموا بي وادى القرى ظلموني فباعوني من رجل يهودى كنت عنده فرأيت النخل فرجوت أن يكون البلد الذى وصف لى صاحبي ، ولم يحق في نفسي فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من بني قريظة فابتاعني منه فحملني الى المدينة فوالله ما هو إلا (أن) (٢) رأيته عرفت بها بصفة صاحبي لي ، فأقمت بها فبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وأقام بمكة ما أقام ما أسمع له بذكر ، مع ما أنا فيه من شغل الرق ، ثم هاجر إلى المدينة ، فوالله اني لفي رأس عذق لسيدى أعمل له فيه بعض العمل ، وسيدى جالس تحتى اذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه ، فقال: قاتل الله بنى قيلة ، والله انهم الآن لمجتمعون (٣) عند رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي ، فلما سمعتها أخذني يعني الفرخ حتى ظننت أنى سأسقط على سيدى ، ونزلت عن النخلة وجعلت أقول لابن عمه ذلك ، ماذا تقول ؟ ماذا تقول ؟ فغضب سيدى فلكنى لكمة شديدة ، ثم قال لي مالك ولهذا ؟ أقبل على عملك ، قلت : لاشيء انما أردت أن أستفتيه (٤) عما قال ، وقد كان عندى شيء (٥) قد جمعته فلما أمسيت أخذته ، ثم ذهبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء ، فدخلت عليه ، فقلت لـه : انه قد بلغني أنك رجل صالح ، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو (٦) حاجة ، وهذا شيء كان عندى صدقة ، فرأيتم أحق به من غيركم ، قال : وقربته إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : "كلوا" ، وأمسك هو فلم يأكل منه ، فقلت في نفسي : هذه واحدة ، ثم انصرفت عنه ، فجمعت شيئاً ، فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، ثم جئته به فقلت له : إني قد

(١) كلمة "وسلم" ساقطة من الأصل .

(٢) مابين القوسين من السيرة .

(٣) في السيرة زيادة " بقاء " .

(٤) في السيرة " استثبته " .

(٥) في الأصل " شيئاً " والتصويب من السيرة .

(٦) في الأصل " ذوي " والتصويب من السيرة .

رأيتك لتأكل الصدقة ، وهذه هدية أكرمتك بها ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وأمر أصحابه فأكلوا، وقال: قلت في نفسي: هاتان شنتان ، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقـ قد اتبع جنازة رجل من أصحابه وهو جالس فسلمت عليه ثم استدبرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصفي صاحبي ، فلما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته عرف أنني استثبتت في شيء وصلي ، فألقى رداءه عن ظهره ، فنظرت إلى الخاتم فعرفته ، فأكبت عليه أقبله وأبكي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تحول" فتحولت فجلست بين يديه ، فقصمت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس ، فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع / رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٩) عليه وسلم بدر واحد ثم قال (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كاتب ياسلمان" فكاتب صاحبي على ثلاث مائة نخلة أحبيها له (٢) وبأربعين أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : "أعينوا أخاكم" فأعانوني في النخل الرجل بثلاثين (٣) والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر والرجل بقدر ماعنده حتى اجتمعت لي ثلاث مائة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذهب ياسلمان فاذا فرغت فأذني أكون معك أنا أضعها بيدي" ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت جثته فأخبرته ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، حتى فرغنا ، فوالذي نفس سلمان بيده مامات منها نخلة (٤) واحدة ، فأدبت النخل وبقي عليّ المال ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب ، من بعض المعادن ، قال:

-
- (١) في السيرة " ثم قال لي " .
 (٢) في السيرة " أحبيها له بالفقير " أي بالحفر والغرس .
 (٣) في السيرة " بثلاثين ودية والرجل بعشرين ودية والرجل بخمس عشرة ودية حتى اجتمعت لي ثلاث مائة ودية " .
 (٤) في السيرة " مامات منها ودية " .

"ما فعل الفارسي المكاتب" فدعيت له فقال: "خذ هذه فأديها ما عليك يا سلمان"، فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما عليّ؟ قال: "خذها فان الله سيؤدى بها عنك"، فوزنت له منها، فوالذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم وعتق سلمان وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد .

(=) والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ ل ٣٩٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٥/١) من طريق شهاب بن معمر البلخي عن بكر بن سليمان به بنحوه .

وأخرجاه أيضا من طريق محمد بن شداد المسمعي عن عبد الله بن هارون به بنحوه .

وله طرق كثيرة عن ابن اسحاق، فقد أخرج البخاري (٤١٠/٤) طرفا منه معلقا في البيوع باب شراء المملوك من الحربي ١٠٠ الخ، وأحمد في مسنده (٤٤١/٥) والطبراني في الكبير (٢٧٧/٦) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق به وهو عند أحمد مطول بنحوه، وعند الطبراني مختصر بذكر الهدية والصدقة .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٠٩/١) وابن عساكر (٧ ل ٣٩٥) والطبراني في الكبير (٢٧٢/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٥/١)، أربعتهم من طريق يونس بن بكير، والطبراني في الكبير (٢٧٢/٦)، وأبونعيم في ذكر أمصهان (٤٩/١) كلاهما من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، وابن سعد في الطبقات (٧٥/٤) من طريق عبد الله بن إدريس، والطبراني في الكبير أيضا (٢٧٢/٦) من طريق زياد بن عبد الله، وابن حبان في الثقات (٢٤٩/١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٥/١) كلاهما من طريق سلمة بن الفضل، كلهم روه عن ابن إسحاق به بنحوه .

وهو عند ابن إسحاق في السير والمغازي (ص ٨٧) وذكره ابن هشام في السيرة (٢١٤/١) وابن سيد الناس في عيون الأثر (٦٠/١) والذهبي في السير (٣٦٢/١) وتاريخ الاسلام "قسم السيرة النبوية" ص (٩٥) وانظر تغليق التعليق لابن حجر (٢٦٤/٣) .

وله طريق أخرى طريق أبي الطفيل عن سلمان عند الحاكم في المستدرک (٦٠٣/٣) والطبراني في الكبير (٢٨٢/٦) وابن عساكر في تاريخ (=)

(=) دمشق (٧/ ل ٣٩٩، ٤٠٠) وأبونعيم في الحلية (١٩١/١) وقال الحاكم: " صحيح الاسناد " وتعقبه الذهبي بأن فيه ابن عبد القدوس وهو ساقط . وذكره الهيثمي في المجمع (٣٣٦/٩) وقال: رواه أحمد كـلـه والطبراني في الكبير بنحوه بأسانيد وإسناد الرواية الأولى عند أحمد والطبراني رجالها رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقـد صرح بالسماع ورواه البزار .

وقال ابن حجر: " ورويت قصة سلمان من طرق كثيرة من أصحابه ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه وأخرجها الحاكم من وجه آخر عنه أيضا وأخرجها الحاكم من حديث بريدة وعلق البخاري طرفا منها، وفي سياق قصته في اسلامه اختلاف يتعسر الجمع فيه " أنظر الاصابة (٦٢/٢) .

الحديث مروي باسنادين :

فالاسناد الأول فيه موسى بن عبد الله وبكر بن سلميان وابن اسحاق وكل واحد منهم صدوق .

وفي الاسناد الثاني عبد الله بن هارون صدوق وأبوه هارون مقبول إلا أنه حسن الحديث في روايته عن ابن اسحاق وقد تابع بكر بن سليمـان وهارون بن أبي عيسى عن ابن اسحاق غير واحد ، وابن اسحاق صرح بالسماع فالحديث اسناده حسن من كلا الطريقتين .

أصبهان : مدينة معروفة من بلاد الفرس . أنظر معجم ما استعجم (١٦٣/١) .

جي : بفتح أوله وتشديد ثانية ، مدينة ناحية أصبهان ، تسمى عند العجم شهرستان . وعند المحدثين المدينة ، وقد نسب اليها المديني معجم البلدان (٢٠٢/٢) وانظر معجم ما استعجم (٤١٢/١) . قوله " دهقان قريته " أي رئيسها، وهو معرب . انظر النهاية (١٤٥/٢) .

وقوله " قاطن النار " أي : مقيم عندها قاله الذهبي في تاريخ الاسلام (ص ١٠٣) .

الأسقف : بالتشديد والتخفيف : عالم النصراني الذي يقيم لهم أمور دينهم . انظر المختار (ص ٣٠٥) .

وقوله : " قلل " جمع القلة ، وهي اناء للعرب كالجرة الكبيرة ، وقد يجمع على قلل . انظر مختار الصحاح (ص ٥٤٩) .

وقوله : " نصيبين " بالفتح ثم الكسر ثم ياء . مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام . انظر معجم البلدان (٢٨٨/٥) وأشار البلاد للقزويني (ص ٤٦٧) . (=)

٢٠٤ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا الفضل بن قرة ، قال : أخبرنا الحسن بن أبي جعفر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(=) قوله "عمورية" بفتح أوله وتشديد ثانية ، بلد من بلاد الروم وهي التي فتحها المعتصم في سنة (٢٢٣هـ) . انظر معجم البلدان (١٥٨/٤) .
وقوله : " حرتين " الحرة أرض ذات حجارة سود ، نخرات كأنها أحرقّت بالنار . اللسان (١٧٩/٤) .
وقوله " نفر من كلب " أى قبيلة كلب ، وينسب الى كلب قبائل ، منها كلب اليمن وغير ذلك . انظر : اللباب (١٠٤/٣) .
" وادى القرى " بضم أوله وفتح ثانية : واد بين الشام والمدینة وهو بين تيماء وخيبر . معجم البلدان (٣٣٨/٤ ، ٣٤٥/٥) .
وقوله " عذق " العذق : بالفتح ، النخلة . مختار الصحاح (ص ٤٢١) .
قباء : بالضم ، أصله بئر عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار (وتقع جنوب المدينة على بعد ٣ كم من المدينة على يسار القاصد لمكة) . انظر معجم البلدان (٣٠١/٤) .
بقيع الغرقد : أصل البقيع في اللغة : الموضع فيه أروم الشجر من شروب شتى ، والغرقد ، كبار العوسج وهو مقبرة أهل المدينة .
مراسد الاطلاع (٢١٣/١) .
وقوله فقُرت لها : أى حُفرت لها موضعا تغرس فيه . النهاية (٤٦٣/٣) .
وقوله " الودى " : بتشديد الياء ، صغار النخل ، الواحدة وديئة .
النهاية (١٧٠/٥) .

٢٠٤ - - الفضل بن قرة بن أبي جعفر الجفري أبوقرة ، ابن أخي الحسن بن أبي جعفر كذا ذكره المزي فيمن روى عن الحسن بن أبي جعفر . انظر تهذيب الكمال (٢٥٣/١) ولم أقف عليه عند غيره .
- الحسن بن أبي جعفر الجفري - بضم الجيم وسكون الفاء البصري ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . روى له الترمذى وابن ماجه . مسات سنة سبع وستين ومائة .
تقريب (ص ١٥٩) تهذيب الكمال (٢٥٣/١) .
- على بن زيد هو ابن جدعان .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢١/٦) من طريق عمرو بن علي به بنحوه مختصراً وفيه " وصلى عليه جبريل " بدل وصافحه . (=)

" من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان ، وصافحه جبريل صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ، وسلم عليه ، ومن صافحه جبريل ليلة القدر رزق دموعا ورقة " قال سلمان : ان كان لا يقدر على قوته قال : " على كسرة خبز ، أو مذقة لبن ، أو شربة ماء ، كان له هذا " .

٢٠٥ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال له بعض المشركين وهم يسخرون : ان صاحبكم قد علمكم حتى

(=) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩١/٣) مطولا يذكر خطبة في أوله
من طريق همام بن يحيى . والطبراني في الكبير (٣٢٠/٦) من طريق
حكيم بن حزام كلاهما عن علي بن زيد به نحوه وهو عند الطبراني
بلفظ " من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة "
وتشكك ابن خزيمة في صحة الحديث فبوب (باب فضائل شهر رمضان
إن صح الخبر) .

وذكره المنذرى في الترغيب (٩٥/٢ - ٩٦) وزاد نسبه الى أبي الشيخ
ابن حبان في الثواب، وأورده الهيثمي في المجمع (١٥٦/٣) وقال:
رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه الحسن بن أبي جعفر قال
ابن عدى: له أحاديث صالحة .. وهو صدوق . قلت: وفيه كلام أه .
قلت: وعلى ابن زيد ضعيف أيضا ولم أجده في الكشف .

الحديث إسناده ضعيف فيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف الحديث
وكذا على بن زيد . واما الفضل بن قرة فلم أقف على ترجمته .

قوله " مذقة لبن " أى اللبن الممزوج بالماء • يقول: مذاق اللبن
يمدّقه مذاقا فهو ممذوق ومذيق ومذق : خلطه • اللسان (١٠/٣٣٩) •

٢٠٥ - - إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي
الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، روى له الجماعة . مات سنة
ست وتسعين ومائة .

تقريب (ص ٩٥) التهذيب (١ / ١٧٧) .

- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي ثقة، روى له الجماعة. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. تقريب (ص ٣٥٣) التهذيب (٢٩٩/٦). (=)

علمكم الخرافة ، فقال سلمان : أجل أمرنا أن لانستقبل القبلة ، ولانستنجمي

بأيماننا ، ولانكتفى بدون ثلاثة أحجار ، ليس فيها رجب ولا عظم .

(=) والحديث أخرجه مسلم (٢٢٣/١) في الطهارة باب الإستطابة ، وابــــــن ماجه (١١٥/١) في الطهارة وسنها باب الإستنجاء بالحجارة الســــــخ ، وأحمد في مسنده (٤٣٧/٥) وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٩) وابــــــن خزيمة في صحيحه (٤١/١) والدارقطني في السنن (٥٤/١) والطبراني الكبير (٢٨٧/٦) من طرق كلهم عن وكيع به بنحوه .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، وأبوداؤد (٣٠/١) في الطهارة بــــباب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ، والترمذى (٢٤/١) فــــي أبواب الطهارة باب الإستنجاء بالحجارة، والنسائي (٣٨/١) فــــي الطهارة باب النهي عن الإكتفاء في الإستطابة بأقل من ثلاثة أحجار وابن أبي شيبه في المصنف (١٥٠/١) وابن الجارود في المنتقى رقم (٢٩) والدارقطني في السنن (٥٩/١) والبيهقي في السنن (٩١/١) ، والطبراني في الكبير (٢٨٧/٦) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه ، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح .

وأخرجه أيضا مسلم في الموضع السابق ، والنسائي (٤٤/١) فــــي الطهارة باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وأبوعوانة (٢١٨/١) والدارقطني (٥٤/١) والطبراني في الكبير (٢٨٦/٦) كلهم من طريق سفيان عن الأعمش به بنحوه .

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى رقم (٢٩) وأبوعوانة في مسنده (٢١٧/١) كلاهما من طريق محمد بن فضيل ، وابن خزيمة في صحيحه (٤٤/١) والدارقطني في السنن (٥٤/١) كلاهما عن ابن نمير، والطبراني في الكبير (٢٨٧/٦) من طريق زائدة وحفص بن غياث كلهم روه عن الأعمش به بنحوه .

وأخرجه النسائي (٤٤/١) في الطهارة باب النهي عن الإستنجاء باليمين ، وابن ماجه (١١٥/١) في الموضع السابق . وأحمد (٤٣٧/٥) وأبوعوانة (٢١٧/١) والطيالسي رقم (٦٥٤) فــــي مسانيدهم ، والدارقطني في السنن (٥٤/١) كلهم روه عن منصور عن إبراهيم بن يزيد به بنحوه .

وبعض من أخرج هذا الحديث قد جمع بعض الرواة مع بعض وأنا أفردتهم حتى يسهل التقاء الطرق مع من روه مفردا .

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات .

قوله " الرجيع " العذرة والروث سمى رجيعا لانه رجع عن حالته الأولى

بعد أن كان طعاما أو علفا . النهاية (٢٠٣/٢) .

٢٠٦ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا عثمان بن عـمـر،

قال : أخبرنا ابن أبي ذئب .

٢٠٧ - وأخبرنا عمرو بن علي قال : أخبرنا أبوداؤد قال : أخبرنا

ابن أبي ذئب ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٠٦ - - عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، بصرى أصله من بخارى ، ثقة ، روى له

الجماعة . مات سنة تسع ومائتين .

تقريب (ص ٣٨٥) تهذيب الكمال (٩١٧/٢) .

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي العامري

أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه ، فاضل ، روى له الجماعة . مات سنة

ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة تسع .

تقريب (ص ٤٩٣) ، طبقات الفقهاء (ص ٦٧) .

٢٠٧ - - أبوداؤد هو سليمان بن داؤد الطيالسي .

- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى أبوسعـد المدني ، ثقة ، تغيّر قبل

موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله ، روى له الجماعة .

قال ابن معين : أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب ، وقال ابن خراش :

أثبت الناس فيه الليث بن سعد ، قال الحافظ في الهدى : أكثر ما

أخرج له البخارى من حديث هذين عنه ، وأخرج أيضا من حديث مالك

واسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر العمرى وغيرهم من الكبار .

مات في حدود العشرين ومائة أو قبلها وقيل بعدها .

التهذيب (٣٨/٤) هدى السارى (ص ٤٠٥) ، تقريب (ص ٢٣٦) .

- أبوه هو كيسان أبوسعيد المقبرى ، المدني ، مولى أم شريك ، ثقة

ثبت روى له الجماعة . مات سنة مائة .

تقريب (ص ٤٦٣) تهذيب الكمال (١١٥١/٣) .

- عبد الله بن وديعة - بفتح الواو وكسر الدال المهملة - ابن خدام - بكسر

المعجمة - الأنصارى المدني ، مختلف في صحبته ، وثقه ابن حبان ،

قتل بالحرّة ، روى له البخارى وابن ماجه .

تقريب (ص ٣٢٨) ، الثقات لابن حبان (٥٤/٥) الإصابة (٣٨٠/٢) ، المغنى

في الضبط (ص ٢٦٥) . (=)

"من اغتسل يوم الجمعة فأسبغ وتطهر وتطيّب من طيب أهله وخرج إلى الجمعة فلم يفرق بين اثنين ثم صلى ما قدر له حتى يخرج الإمام غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى".

(=) الحديث (٢٠٦) و (٢٠٧) أخرجه البخارى (٣٧٠/٢) في الجمعة بساب الدهن للجمعة من طريق آدم، وفي باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة (٣٩٢/٢) من طريق عبدالله بن عبدالمجيد، والطبراني في الكبير (٣٣٣/٦) من طريق شابة بن سوار كلهم روه عن ابن أبي ذئب بنحوه. وأخرجه الطبراني أيضا (٣٣٢/٦) من طريق الضحاك بن عثمان عن سعيد ابن أبي سعيد عن عبدالله بن وداعة حدثني سلمان بنحوه (كذا فيه عن سعيد عن عبدالله بن وداعة) وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٠١/١).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٦٥٩٥) عن ابن أبي ذئب به إلا أن فيه عبيدالله بن عدى بن الخيار عن سلمان، قال الحافظ ابن حجر: وهذه رواية شاذة لأن الجماعة خالفوه، ولأن المحفوظ لعبدالله بن وداعة لا لعبيدالله بن عدى "انظر هدى السارى (ص ٣٥٣).

وقد اختلف على سعيد المقبرى في هذا الحديث. انظر في ذلك العلل لابن أبي حاتم (٢٠١/١) والالزامات والتتبع للدارقطنى (ص ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣) وفتح البارى (٣٧١/٢) وهدى السارى (ص ٣٥٢، ٣٥٣) والنكت الظراف بهامش تحفة الاشراف (٢٨/٤) والاصابة (٣٨٠/٢) وسيأتي الحديث من طرق أخرى برقم (٢٢٩) و (٢٣٠).

الحديث من كلا الطريقين اسناده صحيح ورجاله ثقات، وقد قال الحافظ ابن حجر بعد بيان اختلاف روايات هذا الحديث أن الطريق التي اختارها البخارى أتقن الروايات وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها أو يمكن الجمع بينهما.

٢٠٨ - حدثنا يحيى بن خالد ، قال : أخبرنا عبد الأعلى ، قال : أخبرنا داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد ، عن أبي شريح العبدي ، عن أبي مسلم ، عن سلمان رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على العمامة والخفين - أو قال : الخمار والخفين - .

٢٠٨ - - يحيى بن خالد ، لعله ابن نجيح أبو زكريا المصري فقد ترجمه ابن أبي حاتم ، فقال : روى عن أبيه وعن سعيد بن زكريا ويعقوب بن إسحاق سمع منه أبي بمصر أهـ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو من طبقة إلا أنني لم أجد في شيوخه من اسمه عبد الأعلى ، ويحتمل أن يكون البزار روى عنه ، فإن لم يكن هو فلم أقف على ترجمته . الجرح (١٤٠/٩) .

- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى البصري .

- داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي ثقة مـ الثامنة ، روى له البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . تقريب (ص ١٩٩) تهذيب الكمال (٣٨٩/١) .

- محمد بن زيد بن علي العبدي ، أو الكندي أو الجرمي البصري قاضي مرو . قال أبو حاتم : صالح الحديث لأبأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . روى له ابن ماجه . فهو صدوق كما قال الذهبي ، ولقول أبي حاتم صالح الحديث لأبأس به ولتوثيق ابن حبان له . الجرح (٢٥٦/٧) الثقات لابن حبان (٤٢٤/٧) الكاشف (٤٥/٣) التهذيب (١٧٣/٩) تقريب (ص ٤٧٩) .

- أبو شريح العبدي ، روى عن أبي مسلم العبدي وعنه قتادة ، ومحمد بن زيد العبدي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . روى له ابن ماجه . الجرح (٣٩١/٩) الثقات لابن حبان (٦٦٠/٧) التهذيب (١٢٦/١٢) تقريب (ص ٦٤٨) .

والعبدي : نسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار . اللباب (٣١٤/٢) .

- أبو مسلم العبدي ، مولى زيد بن صوخان ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وأشار إلى حديثه في المسح ، وذكره ابن حبان في الثقات . (=)

(=) وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة . روى له ابن ماجه .
الكني للبخارى جزء من التاريخ (٦٨/٩) الجرح (٤٣٥/٩) الثقات لابن
حبان (٥٨٤/٥) تقريب (٦٧٣/٥) .

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٨٦/١) في الطهارة . باب ماجاء في المسح
على العمامة ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢/١ ، ٢٣) كلاهما من طريق
يونس بن محمد ، والترمذى في العلل (١٨١/١) عن ابن مهدي ، وأحمد
في مسنده (٤٣٩/٥) عن عبد الصمد ، وابن حبان (٣١٦/٢) والطبراني
في الكبير (٣٢٢/٦) كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي ، والطبراني
أيضا من طريق سعيد بن أبي عروبة وأيوب السخيتاني ، والطيالسي
في مسنده (رقم ٦٥٦) كلهم من طريق داود بن أبي الفرات به بنحوه .
الا أنه عند الطبراني من طريق أيوب وسعيد بمثله من غير شك .

وقال الترمذى : سألت محمدا ، (يعني البخارى) عن هذا الحديث . قلت :
أبوشريح ما اسمه ؟ قال : لا أدري ، لا أعرف اسمه ، ولا أعرف اسم
أبي مسلم . . . ولا أعرف له غير هذا الحديث . أهـ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٢/٦) من طريق عبد السلام بن حرب عن
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي شريح عن أبي مسلم به نحوه .

قلت: كذا وقع في نسخة المعجم عن أبي شريح عن أبي مسلم بينمما
أشار البخارى إلى هذه الرواية فيما نقله عنه الترمذى في العلل
فقال: ورواه عبد السلام بن حرب عن سعيد عن قتادة وقلبه فقال :
عن أبي مسلم عن أبي شريح أهـ .

فالظاهر أن الذى وقع في المعجم الكبير من التقديم والتأخير قد
يكون ملن الناسخ أو المحقق والله أعلم .

وله شواهد كثيرة منها حديث بلال بنحوه أخرجه مسلم (٢٣١/١) في
الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة ، وحديث جعفر بن
عمرو عن أبيه أخرجه البخارى (٣٠٨/١) في الوضوء باب المسح على
الخفين .

الحديث في اسناده يحيى بن خالد ان كان هو ابن نجيح فقد سكت عنه
ابن أبي حاتم وان كان غيره فلم أقف عليه وعلى كل حال فان لـه
متابعة ناقصة الا أن الحديث مداره على أبي شريح وأبي مسلم وكلاهما
قال عنهما الحافظ مقبول، ولم أجد من تابعهما ، فالحديث اسناده
ضعيف ، لكن للحديث شواهد يتقوى بها ويرتفع الى الحسن لغيره .

٢٠٩- حدثنا أبو كريب، قال : أخبرنا أبو معاوية، عن

داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان.

٢٠٩ - - أبو كريب : هو محمد بن العلاء .

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم .

- داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ،

ثقة متقن كان يهتم بآخيه ، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة .
مات سنة أربعين ومائة .

تقريب (ص ٢٠٠) التهذيب (٢٠٤/٣) .

- أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة -

مشهور بكنيته مخضرم . ثقة ثبت عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة
خمس وتسعين وقليل بعدها .

تقريب (ص ٣٥١) التهذيب (٢٧٧/٦) .

والحديث أخرجه ابن حبان (٦/٨) من طريق أبي كريب به بنحو الحديث الذي
بعده وزاد في آخره " فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة
مائة " .

وأخرجه مسلم (٢١٠٩/٤) في التوبة باب في سعة رحمة الله ، عن
ابن نمير ، وابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٣٨) عن إبراهيم بن سعيد
الجوهري ، والطبراني في الكبير (٣١٣/٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة
كلهم عن أبي معاوية به بنحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٣٧) عن محمد بن أبي عدي ، والحاكم
في المستدرک (٢٤٧/٤) من طريق يزيد بن زريع كلاهما عن داود بن أبي
هند به بنحوه .

وقال الحاكم : " حديث صحيح على شرط مسلم " وقال الذهبي : وقد أخرجه
مسلم مختصرا .

الحديث اسناده صحيح .

٢١٠ - وأخبرنا عمرو بن علي، قال : أخبرنا يحيى، عن التيمي، عن —
أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" ان الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة منها رحمة —
بين الخلاق قسمها وحبس عنده تسعة وتسعين إلى يوم القيامة " .

٢١٠ - - يحيى هو ابن سعيد بن فروخ التيمي ، أبو سعيد القطان البصري
ثقة متقن حافظ، إمام قدوة ، روى له الجماعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة .
تقريب (ص ٥٩١) تهذيب الكمال (١٤٩٨/٣) .
- التيمي : هو سليمان بن طرخان .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٩/٥) عن يحيى بن سعيد به بنحوه .
وأخرجه مسلم (٢١٠٨/٤) في الموضع السابق من طريق معاذ بن معاذ ،
وابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٢٠ ، ١٠٨٧) ، والطبراني في الكبير
(٣٠٧/٦) كلاهما من طريق المعتمر بن سليمان ، وابن المبارك أيضا
عن محمد بن أبي عدى (رقم ١٠٣٦) كلهم عن سليمان التيمي به بنحوه ،
وهو عند ابن المبارك موقوف الا أنه في حكم المرفوع لانه مما لا مجال
للرأى فيه .

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢١١ - حدثنا بشر بن آدم ، قال : أخبرنا أشعث بن أشعث ، عن عمران القطان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المسلم إذا توضأ فأحس الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحات خطايا كما يتحات هذا الورق " ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ^(١) «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النِّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» ^(٢) .

٢١١ - - أشعث بن أشعث لم أقف على ترجمته وذكره المزي في تلاميذ عمران القطان فقال : أشعث بن أشعث السعداني الأزدي .
تهذيب الكمال (١٠٥٧/٢) .

- عمران القطان هو ابن داور - بفتح الواو بعدها را - أبو العوام ، القطان البصري . وثقه العجلي ، وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث وقال الساجي : صدوق ، وضعفه النسائي وأبو داود . وقال ابن معين : ليس بالقوي .

وقال ابن حجر : صدوق يهم رمي برأى الخوارج ، روى له البخاري تعليقا والأربعة . مات مابين الستين والسبعين ومائة .

الجرح (٢٩٧/٦) تاريخ ابن معين (٤٣٧/٢) التهذيب (١٣٠/٨) تقريب (٤٢٩) .

- أبو عثمان : هو عبد الرحمن النهدي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧/٦) وفي الصغير (١٣٦/٢) من طريق بشر بن آدم به بنحو معناه مختصرا بلفظ " ان المسلم يصلّي وخطايا مرفوعة على رأسه كلما سجد تحات فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحات خطايا " .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٠/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير والصغير والبخاري وفيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه . ولم أجده في الكشف .

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٥ ، ٤٣٨) والطيالسي (رقم ٦٥٢) في مسنديهم وابن جرير في تفسيره (٥١٤/١٥) والطبراني في الكبير (٣١٥/٦ ، ٣١٦) ، من طرق كلهم عن علي بن زيد عن أبي عثمان به بمثله إلا أن في أوله قصة .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٨/١) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير وفي اسناد أحمد علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقيّة رجاله رجال الصحيح . (=)

(١) في الأصل بدون « واو » وما أثبتته هو نص الآية .
(٢) سورة هود ، آية (١١٤) .

٢١٢ - حدثنا جميل بن الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن الزبير — عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال : " أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه " .

(=) الحديث في إسناده أشعث بن أشعث لم أقف على ترجمته وفيه بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين وفيه عمران القطان وهو صدوق يهم . وبقيّة رجاله ثقات .
وأما الروايات الأخرى التي عند أحمد وغيره ففيها على بن زياد وهو ضعيف .
قوله " تحاتت " أي تساقطت كما في اللسان (٢٢/٢) مادة حتت .

٢١٢ - - جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي الجهمي ، أبو الحسن البصري ، نزيل الأهواز وثقه مسلمة الأندلسي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يغرب . وقال ابن عدى : لا أعلم له حديثاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال عبدان : كان كذاباً فاسقاً .
وقال ابن أبي حاتم : أدركناه ولم نكتب عنه .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ أفرط فيه عبدان من العاشرة ، روى له ابن ماجه .
الجرح (٥٢٠/٢) التهذيب (١١٣/٢) تقريب (ص ١٤٢) .

- محمد بن الزبير بن بكسر الزاي وسكون الموحدة - أبوهمام الأهوازي .
وثقه الدارقطني ، وقال البخاري : معروف الحديث . وقال أبو زرعة صالح وسط وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . من الثامنة . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .
الجرح (٢٦٠/٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (٨٧/١) التهذيب (١٦٦/٩) ، تقريب (ص ٤٧٨) .
- التيمي هو سليمان .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٥٧/٣) في الأطعمة باب في أكل الجراد ، والبيهقي في السنن (٢٥٧/٩) والطبراني في الكبير (٣٠٨/٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ل ٣٨٩) كلهم من طريق محمد بن الفرج عن محمد بن الزبير بن بكسر الزاي وهو عند الطبراني بنحوه .
وقال أبو داود : " رواه المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان " قلت : وكذا رواه البيهقي (=)

٢١٣ - أخبرنا جميل قال : أخبرنا محمد بن الزبرقان قال : أخبرنا

التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(=) في السنن (٢٥٧/٩) مرسل من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان ولم يذكر سلمان .

وأخرجه أبوداؤد (٣٥٨/٣) في الموضع السابق، وابن ماجه (١٠٧٣/٢) في الصيد باب صيد الحيتان والجراد ، والبيهقي في السنن (٢٥٧/٩) من طريق أبي العوام الجزار عن أبي عثمان عن سلمان بنحوه .

وذكر هذا الطريق ابن أبي حاتم في العلل (٨/٢) وقال : سألت أبا عبد الله عنه فقال : هذا خطأ . الصحيح مرسل ، ليس فيه سلمان . وقال أبوداؤد : رواه حماد بن سلمة عن أبي العوام عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سلمان .

الحديث اسناده ضعيف فيه جميل بن الحسن وهو صدوق يخطئ وفيه محمد بن الزبرقان وهو صدوق ربما وهم وفيه علة أخرى وهي الاختلاف في وصل الحديث وارساله على أبي عثمان . فوصله سليمان التيمي عنه في رواية محمد بن الزبرقان عنه ومحمد بن الزبرقان قد يهم وأرسله سلمان التيمي عنه في رواية محمد بن عبد الله الأنصاري والمعتز بن سلمي عنهما ثقتان ، فالظاهر أن الرواية المرسله هي الراجحة ، لأنه روى عن التيمي ، ثقتان وخالف التيمي أبو العوام الجزار فوصله ، وأبو العوام هو فائد بن كيسان مقبول كما في التقريب (ص ٤٤٤) وقد ضعف الحديث البغوي أنظر مصابيح السنة (١٤٠/٣) والمشكاة (١٢٠٤/٢) وكذا أشعر البيهقي التضعيفه بقوله : " ان صح هذا ففيه أيضا دلالة على الإباحة فإنه إذا لم يحرمه فقد أحله وإنما لم يأكله تقذرا " . والله أعلم .

٢١٣ - - جميل هو ابن الحسن العتكي .

- التيمي هو سليمان .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٢٠/٢) . والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٥/٢) والطبراني في الكبير (٣٠٩/٦) كلهم من طريق جميل بن الحسن بن الحسن به بلفظ " ان الله عز وجل ليستحي من العبد أن يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين " هذا لفظ الطبراني والقضاعي وعند ابن حبان بنحوه . وأخرجه الطبراني في الدعاء (٨٧٧/٢) من طريق محمد بن الفرج عن ابن الزبرقان به وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٩/٥) والحاكم (=)

٢١٤ - وأخبرنا عمرو بن علي، قال : أخبرنا/ يحيى، عن جعفر بن — (٣٠)
ميمون ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله —
صلى الله عليه وسلم : " ان الله حيي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه
فيردهما صفرا " .

(=) في المستدرک (٤٩٧/١) كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن التيمي
به موقوفاً، وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين وقد وصله جعفر
ابن ميمون عن أبي عثمان " ووافقه الذهبي .
الحديث اسناده حسن لغيره فيه جميل بن الحسن وهو صدوق فيه لين
وقد توبع .

٢١٤ - - يحيى هو ابن سعيد القطان .
- جعفر بن ميمون التميمي أبو علي الأنماطي ، قال ابن معين : صالح ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدى : لم أر أحاديثه منكورة
وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء . وقال البخاري :
ليس بشيء ، وقال أحمد : ليس بالقوى في الحديث ، وكذا قال النسائي
وقال ابن معين مرة : ليس بذاك .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، روى له البخاري في جزء القراءة
والأربعة .

الجرح (٤٩٠/٢) التاريخ الكبير (٢٠٠/٢) تاريخ ابن معين (٨٨ / ٢)
التهذيب (١٠٨/٢) تقريب (ص ١٤١) .
- أبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي .
- والحديث أخرجه أبو داود (٧٨/٢) في الصلاة باب الدعاء . والترمذي
(٥٥٦/٥) في الدعوات باب رقم (١٠٥) .

وابن ماجه (١٢٧١/٢) في الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء، والخطيب
في تاريخ بغداد (٢٣٥/٣) والحاكم في المستدرک (٤٩٧/١) والطبراني
في الكبير (٣١٤/٦) والدعاء (٨٧٨/٢) والقضاعي في مسند الشهاب
(١٦٥/٢) من طرق كلهم عن جعفر بن ميمون به بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب . وروى بعضهم ولم يرفعه .
وذكره الحافظ في الفتح (١٤٣/١١) وقال : سنده جيد .
وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٨٥/٥) والخطيب في تاريخ بغداد
(٣١٧/٨) كلاهما من طريق أبي المعلى عن أبي عثمان به بنحوه .
وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بنحوه أخرجه الحاكم في المستدرک
(٤٩٨/١) وصححه، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٨٦/٥) من طريق أخرى
(=) وفي سنده كلام .

٢١٥ - حدثنا عمرو بن علي ، ويحيى بن حكيم ، قالوا : أخبرنا مكي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن أبي الأزهر ، عن سلمة بن رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يعود رجلا من الأنصار فلما دخل عليه وضع يده على جبهته (١) ، فقال : " كيف تجدك؟ " فلم يحمر إليه شيئا ، فقليل يارسول الله انه عنك مشغول فقال : " خلوا بيني وبينه " فخرج النساء من عنده ، وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأشار المريض أن أعد يدك حيث كانت ثم ناداه " يا فلان ماتجد؟ " قال أجدني بخير ، وقد حضرنى آتيتان (٢) أحدهما : أسود والآخر أبيض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيهما أقرب منك ؟ " قال الأسود ، قال : ان الخير قليل وان الشر كثير " قال : فمتعني منك يارسول الله بدعوة فقال (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اغفر الكثير ، وأنم القليل " قال : " ماترى ؟ " قال : خيرا بأبي أنت وأمي أرى الخير ينمى ، وأرى الشر يضمحل ، وقس

(=) الحديث اسناده حسن لغيره فيه جعفر بن ميمون ، وهو صدوق يخطئ^٤
الا أنه توبع فقد تابعه أبو المعلى وله شاهد من حديث أنس ، صححه
الحاكم .

٢١٥ - - يحيى بن حكيم المقوم أبوسعيد البصري ثقة حافظ عابد مصنف ، روى له
أبوداود والنسائي وابن ماجه . مات سنة ست وخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٥٨٩) تهذيب الكمال (٣/١٤٩٣) .
- مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي أبوالسكن ثقة ثبت ،
روى له الجماعة . مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة .
تقريب (ص ٥٤٥) تهذيب الكمال (٣/١٣٧٠) .
- موسى بن عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط السريزي ، ضعيف ولاسيما
في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، روى له الترمذي وابن ماجه . مات
سنة ثلاث وخمسين ومائة .
تقريب (ص ٥٥٢) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٨٩) . (=)

- (١) في المجمع والطبراني "جبيته".
- (٢) في المجمع والطبراني "اشنان".
- (٣) في الاصل بدون فاء والمثبت من المجمع.

استأخر عني الأسود ، قال : " أى عملك كان أملك بك "؟ قال : كنت أسقي الماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسمع يا سلم — هل تنكر مني شيئا ؟ " قال : نعم بأبي وأمي قد رأيته في مواطن — ما رأيته على مثل حاله اليوم قال : " اني أعلم ما يلقي مامنه عرقا لا وهو يآلم الموت على حدته " . وموسى بن عبيدة كان رجلا مشغولا (١) بالعبادة ، وأبو الأزهري لا يعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة (٢) .

(=) - أبو الأزهري المصري مقبول من الثانية ، روى له ابن ماجه .
تقريب (ص ٦١٨) تهذيب الكمال (٣ / ١٥٧٥) التهذيب (١٢ / ٧) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٣٣٠) عن البزار عن عمرو بن علي عن مكي بن ابراهيم به بنحوه باختلاف يسير .
وذكره الهيثمي في موضعين قال في الأول منهما : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . المجمع (٢ / ٣٢٢) وكذا قال في الموضع الثاني ، الا انه زاد نسبه الى الطبراني في الكبير — المجمع (٢ / ٣٢٧) ولم أجد هذا الحديث في الكشف .

الحديث اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وأبو الأزهري مقبول .

قوله " فلم يحرق " اي لم يرجع ولم يرد كما في اللسان (٤ / ٢١٨) مادة حور .

(١) في الأصل " رجل مشغول " وما أثبتته هو ماتقتضيه القواعد لانه خبر كان .

(٢) قلت: وروى عنه أيضا عبيد الله بن أبي جعفر المصري كما في تهذيب الكمال (٣ / ١٥٧٥) .

٢١٦ - حدثنا عمرو بن علي، ويحيى بن حكيم، قالوا: أخبرنا شجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك"، قال: قلت: يا رسول الله أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: "تبغضني العرب فتبغضني".

٢١٦ - - شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي. وثقه ابن معين، وقال أحمد: كان شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً، وقال العجلي وأبو زرعة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتين ولا يحتج بحديثه، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح. وقال أيضاً: روى حديث قابوس في العرب وهو حديث منكر. وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام. روى له الجماعة. مات سنة أربع ومائتين.

الجرح (٣٧٩/٤) تاريخ ابن معين (٢٤٩/٢) هدى الساري (ص ٤٠٩) التهذيب (٣١٣/٤) تقريب (ص ٢٦٤).

- قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - الجنبي الكوفي. وثقه ابن معين وأحمد والفسوي، وقال أحمد في رواية: ليس بذاك، وقال ابن معين مرة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لين يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن حجر: فيه لين من السادسة. روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

الجرح (١٤٥/٧) المعرفة والتاريخ (١٤٥/٣) التهذيب (٣٠٦/٨) ، تقريب (ص ٤٤٩).

- أبوه هو أبو ظبيان حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي، ثقة. روى له الجماعة. قال أحمد بن حنبل كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان، وقال أبو حاتم: ولا أظنه سمع من سلمان حديثاً العرب الذي يرويه.

وقال البخاري: لم يدرك سلمان كذا قال فيما نقله عنه الترمذي في الجامع. وقال في التاريخ الكبير والصغير: سمع سلمان وعليه مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك.

التاريخ الكبير (٣/٣) والصغير (٢٠٨/١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٠) التهذيب (٣٧٩/٢) تقريب (ص ١٦٩) (=)

٢١٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال : أخبرنا حسين بن محمد، قال : أخبرنا سليمان بن قَرم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن سلمة بن رضي الله عنه، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتكلف للضيف ماليس عندنا .

(=) والحديث أخرجه الترمذی (٧٢٣/٥) في المناقب باب مناقب في فضل العرب، وأحمد في مسنده (٤٤٠/٥) والطيالسي (رقم ٦٥٨) والحاكم في المستدرک (٨٦/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٤٨/٩) وأبونعيم في ذكر اصبهان (٥٦/١، ٩٩) والطبراني في الكبير (٢٩١/٦) من طرق كلهم عن شجاع بن الوليد به بنحوه .

وقال الترمذی : حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث أبي بدر شجاع ابن الوليد، وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : ابوظبيان لم يـدرك سلمان مات سلمان قبل علي .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد، وقال الذهبي : قابوس تكلم فيه . وأخرجه أبونعيم في الحلية (٣٧٠/٧) من طريق زاذان عن سلمة بن بنحوه باطول منه . وقال: تفرد به العمي عن خالد عن مسعر .

الحديث اسناده ضعيف فيه شجاع بن الوليد وهو صدوق له اوهام . وقال أبو حاتم : انه روى حديث قابوس في العرب وهو حديث منكـر . أهـ . وقابوس فيه لين . وأيضا فقد اختلفوا في سماع حصين بن جندب من سلمان رضي الله عنه .

٢١٧ - - إبراهيم بن سعيد هو الجوهري .

- حسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروزي - بتشديد الراء - وبزال معجمة - نزيل بغداد ثقة، روى له الجماعة . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة .

تقريب (ص ١٦٨) تهذيب الكمال (٢٩٤/١) .

- سليمان بن قَرم - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ أبو داود البصري النحوي، قال أحمد : لا أرى به بأسا كان يفرط في التشيع، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان أفراد، وضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبوزرعة : ليس بذاك . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال ابن حبان : كان رافضيا غاليا في الرفض ويقلب الأخبار مع ذلك . وقال ابن حجر : سيء الحفظ يتشيع من السابعة، روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذی والنسائي .

الجرح (١٣٦/٤) التهذيب (٢١٣/٤) تقريب (ص ٢٥٣) (=)

٢١٨ - وأخبرنا زيد بن أوزم ، قال : أخبرنا أبوقتيبة ، قال : أخبرنا قيس ، عن عثمان بن شاذور ، عن أبي وائل ، قال : أتيت سلمة بن هذيل بن عمرو بن العاص ، قال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا لتكلف لك .

(=) - أبو وائل هو شقيق بن سلمة .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٨/٦) من طريق إبراهيم بن سعيد به بمثله . غير أنه ليس فيه (ماليس عندنا) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٤) من طريق العباس بن محمد الدوري ، والطبراني في الكبير أيضا (٢٨٨/٦) من طريق محمد بن منصور كلاهما عن حسين بن محمد به بنحوه . وفيه قصة .

وقال الحاكم : " صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي . قلت : في سليمان بن قرم وهو سيء الحفظ . وقال الهيثمي في المجمع (١٧٩/٨) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة آه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٤) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى عن سلمان بمثله دون قوله " ماليس عندنا " قال الذهبي : سنده لين آه . والحديث لم أجده في الكشف .

الحديث اسناده ضعيف فيه سليمان بن قرم وهو سيء الحفظ .

٢١٨ - - أبوقتيبة : هو سلم بن قتيبة .

- قيس هو ابن الربيع .

- عثمان بن شاذور لم أقف على ترجمته ووقع في سند أحمد عثمان بن شاذور بالمهملة رجل من بني أسد .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٤١/٥) عن عفان ، والطبراني في الكبير (٢٨٧/٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي كلاهما عن قيس بن الربيع به بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٩/٨) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والوسطى واحد أسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح .

الحديث اسناده ضعيف فيه قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به وعثمان بن شاذور لم أقف على ترجمته وأشار الحافظ الى هذا الحديث في الفتح (٢١١/٤) ولينه .

٢١٩ - حدثنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا عبد الأعلى، قال: أخبرنا

يُرد، عن سليمان بن موسى، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان .

٢١٩ - - عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى .

- يُرد : يضم أوله وسكون الراء - هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي
نزىل البصرة صدوق رمي بالقدر من الخامسة ، روى له البخاري في الأدب
والأربعة .

تقريب (ص ١٢١) تهذيب الكمال (١٤٠/١) .

- سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي الأشدق .

وثقه دحيم ، وقال ابن معين : ثقة في الزهري ، وقال أبو حاتم : محله
الصدق وفي حديثه بعض الإضطراب ، وقال البخاري : عنده مناكير . وقال
النسائي : ليس بالقوي في الحديث .
وقال ابن عدي : هو عندي ثبت صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته
بقليل . من الخامسة . روى له مسلم والأربعة .

الجرح (١٤١/٤) الميزان (٢٢٥/٢) التهذيب (٢٢٦/٤) تقريب (ص ٢٥٥) .

- شرحبيل بن السمط - بكسر الميملة وسكون الميم الكندي الشامسي ،
مختلف في صحبته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وجزم البخاري
بان له صحبة . وقال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في المحاببة
ثم أعاده في ثقات التابعين . وقال ابن عبد البر : أدرك النبي صلى
الله عليه وسلم وجزم ابن سعد أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
روى له مسلم والأربعة . مات سنة أربعين أو بعدها .

الإصابة (١٤٣/٢) الاستيعاب (١٤١/٢) التهذيب (٣٢٢/٤) تقريب (ص ٢٦٥) .

والحديث أخرجه مسلم (١٥٢٠/٣) في الامارة باب فضل الرباط في سبيل
الله ، والنسائي (٣٩/٦) في الجهاد باب فضل المراتب ، وعبد الرزاق
(٢٨١/٥) وابن أبي شيبة (٣٢٧/٥) في مصنفيهما ، والبيهقي (٣٨/٩) ،
والطحاوي في المشكل (١٠٢/٣) والطبراني في الكبير (٣٢٧/٦) والخطيب
في تاريخ بغداد (٤٣/١٤) والحاكم في المستدرک (٨٠/٢) كلهم من طريق
مكحول عن شرحبيل به ولفظه عند مسلم : " رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه ... الحديث " .

وقال الحاكم : " صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

قلت : أخرجه مسلم بنحوه كما ترى . (=)

٢٢٠ - وأخبرنا أحمد بن عتبة ، قال : أخبرنا أبوضمرة ، قال :
أخبرنا محمد بن عمرو ، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمري ،

(=) وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق، وكذا النسائي ، والطبراني في
في الكبير (٣٢٦/٦) والطحاوي في المشكل (١٠٢/٣) والحاكم في
المستدرک (٨٠/٢) كلهم من طريق أبي عبيدة بن عقبة ، والطبراني في
الكبير (٣٢٧/٦) من طريق ابن أبي زكريا وعبدالرزاق في المصنف
(٢٨١/٥) والطبراني في الكبير (٣٢٨/٦) كلاهما من طريق خالد بن معدان
كلهم روه عن شرحبيل بن السمط به بنحو الحديث الذي بعده وعند بعضهم
بأطول منه .

وأخرجه الترمذي (١٨٨/٤) في فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل
المرابط ، وسعيد بن منصور في السنن (١٦٨/٢) كلاهما من طريق محمد بن
المنكدر عن سلمان بنحوه . وقال الترمذي : حديث حسن .
الحديث أسناده حسن فيه سليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه بعض
لين إلا أنه توبع فقد تابعه غير واحد كما ترى .

٢٢٠ - أبوضمرة هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني ، ثقة روى له الجماعة .
مات سنة مائتين .

تقريب (ص ١١٥) تهذيب الكمال (١٢٢/١) .

- عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي المدني ، ثقة من الثالثة ،
روى له مسلم والأربعة ، تقريب (ص ٣٧٩) تهذيب الكمال (٨٩٨/٢) .
- أبو الجعد الضمري : قيل اسمه أدرع وقيل عمرو وقيل جنادة صاحب
روى له الأربعة ، قيل قتل يوم الجمل .

تقريب (ص ٦٢٨) الإصابة (٣٢/٤) .

والضمري : بفتح الضاد وسكون الميم ، نسبة إلى ضمرة ، رهط عمرو بن
أمية الضمري .

(=) الباب (٢٦٤/٢) .

عن سلمان، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رباط يوم
في سبيل الله خير من صيام شهر " .

٢٢١ - حدثنا سلمة بن شبيب، قال : أخبرنا محمد بن منيب ، قال :

أخبرنا السري بن يحيى ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله
عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(=) والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٥/٦) من طريق هارون بن موسى
الفروى عن أبي ضمرة به بلفظ عن سلمان أنه مر على ابن السمط وهو
يرابط في سبيل الله فقال له : ألا أرغبك فيما أنت فيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره وزاد في آخره " وقيامه ومن مات
مرباطا في سبيل الله جرى له عمله أو أعماله ووقي فتنة القبر " .
الحديث اسناده حسن . فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام . إلا أن
للحديث متابعات كما سبق في الطريق الذي قبله وتخرجه .

٢٢١ - محمد بن منيب - بضم أوله وكسر النون - أبو الحسن العدني .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : شيخ ليس به بأس . وقال
ابن حجر: لا بأس به من مضار التاسعة ، روى له النسائي .
تقريب (ص ٥٠٩) التهذيب (٤٧٧/٩) .
- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري . ثقة روى له
البخاري في الألب والنسائي مات سنة سبع وستين ومائة .
تقريب (ص ٢٣٠) . الكاشف (٣٥٠/١) .

- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل .
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/٦) من طريق زكريا بن نافع
عن السري به ولم يسق لفظه وإنما أحال على حديث أبي سعيد الخدري
قبله ، وذكر طرفا منه وهو " انروا نصفي في البر ونصفي في البحر " .
وذكره البخاري (١٣٢/١١) في الرقاق باب الخوف من الله ، وفي التوحيد
باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ (٤٦٦ / ١٣)
وأحمد في مسنده (٧٧/٣) عقب حديث أبي سعيد الخدري ، وهو من طريق معتمر
عن أبيه بـ ، وأخرجه الاسماعيلي كما في الفتوح
(٣١٦ ، ٣١٥ / ١١) من طريق معتمر عن أبيه به . وذكره الهيثمي في المجمع
(١٩٦ / ١٠) وقال: رواه الطبراني ورجال الصحيح غير زكريا بن نافع
الأرسوفي ، والسري بن يحيى وكلاهما ثقة ، ورواه البزار فأحاله على حديث
أبي سعيد الخدري الذي في الصحيح قال: مثله ولم يسق متنه أهـ .

الحديث اسناده حسن فيه محمد بن منيب وهو لا بأس به ، وله متابعات يرتقي
بها إلى الصحيح لغيره .

٢٢٢ - بمثل حديث قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيـد الخدرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " ان رجلا لم يعمل خيرا قط ، فقال: اذا انامت فأحرقوني ... " ثم ذكر الحديث .

٢٢٢- - قتادة هو ابن دعامة السدوسي .
 - عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوزي ، أبونهار البصرى ، ثقة ، روى لـه البخارى ومسلم والنسائي ، قديم الموت مات سنة ثلاث وثمانين .
 تقريب (ص ٣٩٥) الكاشف (٢٧٣/٢) .
 - أبوسعيد الخدرى هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى من أصحاب الشجرة ولأبيه حبة أيضا ، واستمصر بأجد ، ثم شهد ما بعدهما ، روى الكثير ، توفي بالمدينة سنة ثلاث - أو أربع^{أربع} - وستين وقليل سنة أربع وسبعين رضي الله عنهما وأرضاهما .
 الاستيعاب (٤٧/٢) الاصابة (٣٥/٢) الكاشف (٣٥٣/١) .
 والخدرى : بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة نسبة الى خـدرة واسمه الأجر بن عوف ، قبيلة من الأنصار . اللباب (٤٢٦/١) .
 والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/٦) من طريق زكريا بن نافع عن السري بن يحيى عن سليمان التيمي عن قتادة به مطولا بتمامه .
 وأخرجه البخارى (١٣٢/١١) في الرقاق باب الخوف من الله ، وفي التوحيد باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ (٤٦٦ / ١٣) ، ومسلم (٢١١١/٤ ، ٢١١٢) في التوبة باب في سعة رحمة الله ، وأحمد في مسنده (٧٧/٣) كلهم من طريق معتمر عن أبيه عن قتادة به بتمامه ، وجاء عند البخارى وكذا عند أحمد في آخر الحديث " فحدثت به أبا عثمان فقال : سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه " فأثروني في البحر أو كما حدث " . قال الحافظ ابن حجر : القائل : " فحدثت أبا عثمان " هو سليمان التيمي والد معتمر . الفتح (٣١٥/١١) .
 وأخرجه البخارى (٥١٤/٦) في أحاديث الأنبياء باب رقم (٥٤) ، ومسلم (٢١١٢/٤) في الموضع السابق . كلاهما من طريق أبي عوانة ، والبخارى أيضا (٥١٤/٦) في الموضع السابق ، وفي الرقاق باب الخوف من الله (٣١٣/١١) معلقا من طريق شعبة ووصله مسلم (٢١١١/٤) في الموضع السابق ، وأحمد في مسنده (٦٩/٣) من طريق شيبان ثلاثتهم عن قتادة به بتمامه .
 الحديث يقال فيه ما قيل في سابقه ، وهو موصول بالاسناد السابق يرويه سليمان التيمي أيضا عن قتادة به توضحه رواية الطبراني فقد رواه من طريق السري بن يحيى عن سليمان التيمي عن قتادة به وكذا رواه البخارى ومسلم وأحمد من طريق سليمان التيمي عن قتادة به .

٢٢٣ - وأخبرنا زيد بن أوزم الطائي ، قال : أخبرنا أبو قتيبة
 قال : أخبرنا قيس ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان رضي الله
 عنه ، قال : قرأت في التوراة أن من بركة الطعام الوضوء قبله ، قال :
 فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " أن من بركة الطعام
 الوضوء قبله والوضوء بعده " .

٢٢٣ - - أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة .

- قيس هو ابن الربيع .

- أبو هاشم : هو الرمانى واسمه يحيى بن دينار الواسطي ثقة ، روى له
 الجماعة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وأربعين
 ومائة .

تقريب (ص ٦٨٠) الجرح (١٤٠/٩) التهذيب (٢٦١/١٢) .

- زاذان - بزاي وذال معجمتين - أبو عمر الكندى البزاز .
 وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، والخطيب ، وقال ابن معين :
 " هو ثبت في سلمان ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه
 ثقة . وقال أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم . وذكره ابن حبان
 في الثقات وقال : يخطئ كثيرا .

وقال ابن حجر : صدوق يرسل وفيه شيعية ، روى له البخارى في الأدب ،
 ومسلم والأربعة ، مات سنة اثنتين وثمانين .

سؤالات ابن الجنيدي (رقم ٢٦٩) الميزان (٦٣/٢) التهذيب (٣٠٣/٣) ،
 تقريب (ص ٢١٣) المغني في الضبط (ص ١١٧) .

والحديث يأتي تخريجه في الطريق الذي بعده .

٢٢٤ - أخبرنا يوسف ، قال : أخبرنا يحيى بن ضريس ، عن قيس ،

عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان وذكر مثله .

٢٢٤ - - يوسف هو ابن موسى .

- يحيى بن ضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغر - ابن يسار البجلي

القاضي ، صدوق ، روى له مسلم والترمذى ، مات سنة ثلاث ومائتين .

تقريب (ص ٥٩٢) التهذيب (٢٣٢/٢) .

- قيس هو ابن الربيع .

الحديث (٢٢٣) و (٢٢٤) أخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٦٥٥) عن

قيس به بمثله . وأخرجه أبوداؤد (٣٤٥/٣) في الأظعمة بـ

في غسل اليد قبل الطعام ، والترمذى (٢٨١/٤) في الأظعمة بـ

ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده . وأحمد في مسنده (٤٤١/٥) ،

والحاكم في المستدرک (١٠٦/٤ ، ١٠٧) والطبراني في الكبير (٢٩٢/٦) ،

والبغوى في شرح السنة (٢٨٢/١١) وابن عدى في الكامل (٢٠٦٨/٦ ، ٢٠٦٩)

من طرق كلهم عن قيس بن الربيع به . وقال أبوداؤد وهو ضعيف ،

وقال الترمذى : لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع

وقيس يضعف في الحديث .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (١٠/٢) وقال : سألت أبي عنه ،

فقال : " هذا حديث منكر لو كان هذا الحديث صحيحا كان حديثا . . .

ويشبه هذا الحديث أحاديث أبي خالد الواسطي عمرو بن خالد عنه

من هذا النوع أحاديث موضوعة عن أبي هاشم . . . " .

الحديث (٢٢٣) و (٢٢٤) اسنادها ضعيف فيه قيس بن الربيع ^{هو} صدوق ،

ضعف من قبل حفظه وتغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه

فحدث به ، وقد ضعف الحديث أبوداؤد والترمذى ، وقال أحمد

" هو منكر " انظر تهذيب السنن لابن القيم (٢٩٨/٥) .

٢٢٥ - حدثنا هلال بن بشر ، قال : أخبرنا ابن موسى ، قال : أخبرنا -
 أبو هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعلي : " محبك محبي ومبغضك مبغضي " .

٢٢٥ - - هلال بن بشر بن محبوب المزني ، أبو الحسن البصري ، ثقة ، روى له
 البخاري في جزء القراءة وأبو داود والنسائي . مات سنة ستمائة
 وأربعين ومائتين .

تقريب (ص ٥٧٥) تهذيب الكمال (١٤٥١/٣) .

- ابن موسى : هو عبد الملك بن موسى الطويل ، كما وقع في سند الطبراني
 وكما ذكره الهيثمي في المجمع ، وكذا ذكره المزني في شيوخ هلال بن
 بشر .

وقال الذهبي : روى عن أنس لا يدرى من هو ، وقال الأزدي : منكر
 الحديث . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : عبد الملك الطويل سمع
 عائشة رضي الله عنها سمع منه غياث بن الحكم ، مجهول ، وذكره ابن
 حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في اللسان : فيحتمل أن يكون هو
 ابن موسى ويحتمل أن يكون هو آخر .

قلت : هكذا ذكر في ترجمته بأنه يروى عن أنس وعائشة إلا أن الذي
 في السند ليس هو من هذه الطبقة فلعله آخر ، غير أن الهيثمي
 عندما أورد الحديث في المجمع نقل عينا هذه الترجمة ، فقد ذكر
 توثيق ابن حبان ، وقول الأزدي ، فالذي يظهر لي أن هذا الرجل
 مجهول . والله أعلم .

انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٠/٥) الجرح (٣٧٦/٥) الثقات
 لابن حبان (١٢١/٥) الميزان (٦٦٥/٢) المغني في الضعفاء (٥٧٨/٢) ،
 الضعفاء لابن الجوزي (١٥٢/٢) اللسان (٧١/٤) .

- أبو هاشم : هو الرمالح .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٢/٦) من طريق هلال بن بشر
 ثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم به بمثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٧٨/٥) من طريق أبي خالد عمرو بن
 خالد الواسطي عن أبي هاشم به بنحوه وقال : وهذا الحديث بهذا
 الإسناد باطل .

وذكره ابن عراقي في تنزيه الشريعة (٣٩٧/١) ونسبه إلى ابن عدي ، وقال :
 باطل ، وأورده الهيثمي في المجمع (١٣٢/٩) وقال : رواه الطبراني
 وفيه عبد الملك الطويل وثقه ابن حبان وضعفه الأزدي وبقيّة رجاله وثقوا
 ورواه البزار بنحوه . (=)

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أخبرنا حسين بن الحسن ،
قال : أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، قال : أخبرني أبو خالد ، عن أبي هاشم
عن زاذان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : رعت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأمرني أن أحدث وضوءاً .

(=) الحديث اسناده ضعيف ، فيه عبد الملك بن موسى وهو مجهول ، وفيه
زاذان الكندي وهو صدوق فيه شيعية وقد روى هذا الحديث وهو فـي
نصرة مذهبه .

٢٢٦ - - حسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفي ، قال ابن معين : كان مـ
الشيعة الغالية ، لا بأس به ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال مرة :
عنده مناكير ، وقال النسائي والدارقطني وأبو حاتم : ليس بالقوى ،
وضعفه الأزدي .

وقال ابن حجر : صدوق يهتم ويغلو في التشيع ، روى له النسائي ، مات سنة
ثمان ومائتين .

التهذيب (٣٣٥/٢) تقريب (ص ١٦٦) .

- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي وثقه ابن معين والفسوى وقال أبو زرعة
صدوق وقال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، روى له أبو داود في المسائل والترمذى
والنسائي . مات سنة سبع وستين ومائة .

تقريب (ص ١٤٠) التهذيب (٩٣/٢) .

- أبو خالد : هو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني الاسدى الكوفي ، قال
ابن معين والنسائي وأحمد : لا بأس به وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ،
وقال ابن سعد : منكر الحديث . وقال ابن حبان في المجروحين : كان
كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها
المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معلولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج
به إذا وافقه الثقات . فكيف إذا تفرد عنهم بالمعضلات .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس ، من السابعة ،
روى له الأربعة وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين .

المجروحين لابن حبان (١٠٥/٣) الميزان (٤٢٠/٤) التهذيب (٨٢/١٢) ،

تقريب (ص ٦٣٦) تعريف أهل التقديس (ص ١١٨) .

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٠٥/٣ ، ١٠٦) والطبراني
في الكبير (٢٩٣/٦) كلاهما من طريق أحمد بن عبدة به بمثله سواء .

وأخرجه الدارقطني في السنن (١٥٦/١ رقم ٢٤) من طريق اسماعيل بن
أبان عن جعفر بن زياد الأحمر به بنحوه ، (=)

٢٢٧ - حدثنا حميد بن الربيع ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ،

قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال الله تبارك وتعالى

لابن آدم : يا ابن آدم ثلاثا : واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك .

أما التي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئا ، وأما التي لك فمأملت من عملي

جزيتك به فان / أغفر فأنا الغفور الرحيم ، وأما التي بيني وبينك فمئنتك (٣١)

الدعاء والمسئلة وعلي الإستجابة والعطاء ."

(=) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٣/٦) والدارقطني في السنن (١٥٦/١) ،

كلاهما من طريق عمرو القرشي عن أبي هاشم به ، بنحوه .

وقال الدارقطني : عمرو القرشي هذا متروك الحديث ، وقال أحمد بن

حنبل ويحيى بن معين : كذاب .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٦٥/٢) من طريق أحمد بن عبدة به ، إلا أن

فيه جعفر بن زياد الأحمر عن أبي هاشم ، وقال ابن عدي : وهذا

الحديث قد رواه عن أبي هاشم غير جعفر الأحمر .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٦/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير

والأوسط وفيه عمرو القرشي الواسطي وهو كذاب .

الحديث ^{أسناده} ضعيف فيه حسين بن الحسن وهو صدوق يهمل وفيه

أبو خالد الدالاني صدوق يخطئ كثيرا ويدلس وقد عنعن وهو من المرتبة

الثالثة الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع .

قوله " رعت " الرعاف دم يسبق من الأنف . اللسان (١٢٣/٩) .

٢٢٧ - - علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولا هم ، قال

العجلي : كان ثقة معروفا بالحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم

وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يحتج به وقال ابن المديني : كان

كثير الغلط وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع ، وقال أحمد : كان

يغلط ويخطئ ولم يكن متهما بالكذب ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ

ويصر ورمي بالتشيع ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه مات سنة

أحدى ومائتين .

الجرح (١٩٨/٦) ، التهذيب (٣٤٤/٧) تقريب (ص ٤٠٣) .

- أبو عثمان هو النهدي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣١١/٦) عن البزار عن حميد

ابن الربيع به بنحوه دون ذكر صيغة الحديث القدسي . وفيه لفظ

" والاعطاء " بدل " والعطاء " . (=)

٢٢٨ - حدثنا عبدالله بن اسحاق العطار ، قال : أخبرنا خالد بن حمزة العطار ، قال : أخبرنا عثمان بن غياث ، قال أخبرنا أبو عثمان — عن سلمان رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات ما يظن أنه ينجو بها ، فلا يزال يقيوم رجل قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة ثم يجيء من قد ظلمه ولم تبق من حسناته شيء فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته " .

(=) وذكره الهيثمي في موضعين قال في موضع : رواه البزار عن حميد بن الربيع عن علي بن عاصم وكلاهما ضعيف وقد وثقا . المجمع (١٤٩/١٠) .

وقال في الموضع الآخر : رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده حميد بن الربيع وثقه غير واحد لكنه مدلس وفيه ضعف . أهـ . المجمع (٥١/١) . وللحديث شاهد من حديث أنس بن حذاف بن حذاف أخرجه البزار كما في الكشف (١٨/١) وأبو يعلى في مسنده (١٧٧/٣) وقال الهيثمي : وفيه صالح المرى وهو ضعيف وتدلّيس الحسن أهـ .

الحديث إسناده ضعيف فيه حميد بن الربيع مختلف فيه طعن فيه ابن معين وأحسن القول فيه أحمد وهو مدلس من الرابعة إلا أنه صرح بالسماع وفيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر وكلاهما يحتاجان إلى المتابعة ولم أقف على من تابعهما .

٢٢٨ - - خالد بن حمزة العطار ، لم أقف على ترجمته وذكره المزى في تلاميذ عثمان بن غياث ولم يعرفه الهيثمي ، تهذيب الكمال (٩١٨/٢) المجمع (٣٥٣/١٠) . عثمان بن غياث الراصي أو الزهراني ، البصري ، ثقة ورمي بالارجاء من السادسة . روى البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . تقريب (ص ٢٨٦) تهذيب الكمال (٩١٨/٢) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٦/٦) من طريق عبدالله بن اسحاق العطار به بنحوه ، وقال الهيثمي في المجمع (٣٥٣/١٠) رواه الطبراني والبزار عن عبدالله بن اسحاق عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه مسدد كما في المطالب المسند (٤٩٤ ل/٤) من طريق معتمر عن خالد عن أبي عثمان قال : يجيء الرجل يوم القيامة . الحديث وفي آخره فقلت لأبي عثمان : من سمعت هذا ؟ فذكر ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حفظت منهم ابن مسعود وسلمان رضي الله عنهم . (=)

٢٢٩ - حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، قال : أخبرنا أبو عوانة

عن المغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرشع الضبي ،
عن سلمان قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(=) وقال البوصيري : رواه مسدد والبيهقي في كتاب البعث باسناد جيد

كما في هامش المطالب العالية (٣٩٠/٤) وله شواهد بنحو معناه
انظر المجمع (٣٥٢/١٠ ، ٣٥٣) .

الحديث في اسناده عبد الله بن اسحاق وخالد بن حمزة وكلاهما لم
أقف على ترجمتهما ، وبقيّة رجاله ثقات .

٢٢٩ - - أبو عوانة : هو : الوضاح بن عبد الله .

- المغيرة : هو ابن مقسم الضبي

- أبو معشر : هو زياد بن كليب الدنظلي الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم

وأبو داود والنسائي . مات سنة تسع عشرة أو عشرين ومائة .

تقريب (ص ٢٢٠) تهذيب الكمال (٤٤٤/١) .

- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي .

- علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه

عابد ، روى له الجماعة . مات بعد الستين وقيل بعد السبعين .

تقريب (ص ٣٩٧) .

- قرشع - بمثلثة على وزن أحمد - الضبي الكوفي ، صدوق من الشاميّة ،

مخفّر ، روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجّة

قتل في زمان عثمان .

تقريب (ص ٤٥٤) التهذيب (٣٦٧/٨) .

والضبي نسبة الى ضبة بن آد بن طابخة . اللباب (٢٦١/٢) .

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٤/٤) وأحمد

في مسنده (٤٤٠/٥) كلاهما من طريق عفان بن مسلم ، والنسائي في

الكبرى أيضا عن يحيى بن حماد ، والفسوى في المعرفة (٣٢٠/١) ،

والطبراني في الكبير (٢٩٠/٦) كلاهما من طريق أبي الوليد

الطيالسي ثلاثتهم عن أبي عوانة به بلفظ " أتدرى ما يوم الجمعة ؟

قلت : نعم . قال لا ادري زعم سألته الرابعة أم لا . قال : قلت :

هو اليوم ... فذكره بنحو الحديث الذي بعده . وعند الطبراني في

زيادة في آخره " وذلك الدهر كله " بعد قوله " ما اجتنبت المقتلة " .

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٩/٥) عن هشيم ، والطبراني في

الكبير (٢٩٠/٦) من طريق أبي كدينة كلاهما عن المغيرة به بنحو

الذي بعده . (=)

٢٣٠ - وأخبرناه يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير، عن منصور ، عن أبي معشر ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة ؟" قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : "هل تدري ما يوم الجمعة ؟" ثلاثا - لا أدري ذكر الرابعة أم لا ، في حديث المغيرة - قال : "هو اليوم الذي اجتمع فيه أبوك (١) أنا أحدثك أو لأحدثك عن يوم الجمعة ،

(=) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩١/٦) من طريق الأعمش عن ابراهيم به بدون ذكر علقمة وإنما هو عن ابراهيم عن القرثع .

- الحديث في اسناده خالد بن يوسف وهو ضعيف إلا أنه تابع فقد تابعه عفان بن مسلم ويحيى بن حماد وأبو الوليد الطيالسي . فالحديث اسناده حسن لغيره .

٢٣٠ - - جرير هو : ابن عبد الحميد الضبي .

- منصور هو : ابن المعتمر الكوفي .

- والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١٨/٣) عن يوسف بن موسى به بنحوه وفي آخره : " إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة " .

وأخرجه النسائي (١٠٤/٣) في الجمعة باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة عن اسحاق بن ابراهيم ، والطبراني في الكبير (٢٩٠/٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير به بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٤/٢) وقال : قلت : - روى النسائي بعضه - رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن . أهـ . وقد مضى بنحوه من طريق أخرى برقم (٢٠٦ و ٢٠٧) وأشرنا إلى هذا الموضع هناك .

الحديث اسناده حسن . القرثع الضبي صدوق .

قوله " المقتلة " يعني الكبائر التي تسبب لصاحبها الهلاك والوقوع تحت طائلة العقاب . الفتح الرباني (٤٦/٦) .

(١) كذا في الأصل وفي ابن خزيمة والطبراني " أبوك أو أبوكم " وعند أحمد " أبوه أو أبوكم " والظاهر " أبوك " كما ورد ذلك في بعض الروايات . انظر المجمع (١٧٤/٢) . ويتخلل أن يكون " أبوك " يعني اجتمع خلق آدم عليه السلام فيه . والله أعلم .

مامن مسلم يتوضأ يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة فينصت حتي يقضي الامام صلاته كانت كفارته له لما بينه وبين الجمعة التي تليها ما اجتنبت المقتلة " .

۲۳۱ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا جرير .

٢٣٢ - وأخبرنا أبو كريب، قال : أخبرنا أبو معاوية ، - واللفظ
لفظ جرير - عن محمد بن اسحاق ، عن جميل بن أبي ميمونة ، عن الخزازي ،
قال : حدثني الفارسي - يعني سلمان - رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : " رباط يوم وليلة في سبيل الله كصيام شهر
وقيامه ومن مات - يعني مرابطا - ^(١) جرى عليه أجر المرباط حتى يبعث يوم
القيامة وأمن من الفتان ويقطع له رزقه من الجنة " .

٢٣١ - - جرير هو ابن عبد الحميد الضبي •

٢٣٢ - - أبو كريب هو : محمد بن العلاء الهمداني .

- أبو معاوية هو : محمد بن خازم الكوفي •

- جميل بن أبي ميمونة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في -
جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : فهو مقبول .

التاريخ الكبير (٢١٦/٢) الجرح (٥١٩/٢) الثقات لابن حبان (١٤٦/٦) ،
وانظر التهذيب (١١٥/٢) *

- الخزاعي هو : عبدالله بن أبي زكريا أبو يحيى الشامي واسم أبيه
إياس، وقيل زيد ثقة فقيه عابد، روى له أبو داود . مات سنة تسع
عشرة ومائة .

تقریب (ص ۳۰۳) الجرح (۵/۶۲) التهذيب (۵/۲۱۸) .

الحديث (٢٣١) و (٢٣٢) أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٢١٦/٢) من طريق محمد بن مسلمة ، وأحمد في مسنده (٤٤٠/٥) عن زائدة كلاهما عن ابن اسحاق به بنحوه وهو عند البخارى مختصر الى قوله " وقيامه " وعند أحمد بطوله غير أنه ليس فيه " ويقطع له ١٠٠ الخ . (=)

(١) في الأصل " ومن يعنى مات مرابطا " والسياق يقتضي ما أثبتته . ووقع عند أحمد " ومن مات مرابطا في سبيل الله " وفي رواية عنه : " ان مات جرى عليه اجر المرباط " .

٢٣٣ - حدثنا العباس بن أبي طالب ، قال : أخبرنا منجاب بن الحارث ، قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سلمة بن رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثة لا يدخلون الجنة : الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل المزهو " .

(=) وللحديث متابعة فقد تابع جميل بن أبي ميمونة عن ابن أبي زكريا - أبان بن صالح ، أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٠/٥) من طريق أبان بن صالح عن ابن أبي زكريا به بنحوه إلا أن في سنده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية العبادلة عنه أحسن حالا ولم يرو عنه في هذا السند أحد من العبادلة .

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا (٤٤٩/٥) من طريق حسان بن عطية عن عبد الله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان مرفوعا بنحوه ، وفي سنده راول لم يسم .

ومضى الحديث من طرق أخرى . انظر حديث (٢١٩) و (٢٢٠) .

الحديث في اسناد ابن اسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن ولم أجده تصريحه بالسماع في الروايات الأخرى وفيه جميل بن أبي ميمونة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات فهو في درجة المقبول إلا أنه توبع . فالحديث اسناده ضعيف من أجل عنعنة ابن اسحاق لكن الحديث له طرق أخرى صحيحة . انظر حديث رقم (٢١٩) و (٢٢٠) وتخريجه فهو بها حسن لغيره .

٢٣٣ - - العباس بن أبي طالب ، هو : ابن جعفر البغدادي . - منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه - ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي

أبو محمد الكوفي . ثقة روى له مسلم وابن ماجه في التفسير .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

تقريب (ص ٥٤٥) الكاشف (١٧٤/٣) .

- عاصم هو ابن سلمي الأحمول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، روى له

الجماعة . مات سنة أربعين ومائة .

تقريب (ص ٢٨٥) تهذيب الكمال (٦٣٤/٢) .

- أبو عثمان هو : عبد الرحمن بن مل النهدي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠١/٦) والصغير (٢١/٢) ،

والبيهقي في الشعب (٢٢٠/٤) كلاهما من طريق سعيد بن عمر الأشعثي عن

حفص بن غياث به بنحوه ، ولفظه في الكبير " ثلاثة لا ينظر الله

اليهم يوم القيامة أشمط زان ، وعائل (=)

٢٣٤ - حدثنا عبيد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا الحجاج بن —
فروخ ، قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن سلمان
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا تزوج
أحدكم امرأة فكان ليلة البناء فليصل ركعتين وليأمرها فلتصل خلفه ركعتين
فإن الله جاعل في البيت خيرا " .

(=) مستكبر ، ورجل جعل الله بضاعة لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه " .
وقال في الصغير : لم يروه عن عاصم إلا حفص .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧٨/٤) وقال : رواه الطبراني في —
الثلاثة ورجاله رجال الصحيح أه . وله شاهد من حديث أبي هريرة
مرفوعا بنحوه بلفظ : " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
وفي رواية " ولا ينظر إليهم " ولهم عذاب اليم : شيخ زان ، وملك
كذاب ، وعائل مستكبر " .

أخرجه مسلم (١٠٢/١) في الإيمان بيان بيان الثلاثة الذي —
لا يكلمهم الله . الخ . واللفظ له .

الحديث ^{سند}أسناده حسن العباس بن أبي طالب صدوق . ويرتقي —
بالمتابعة والشاهد إلى الصحيح لغيره .

قوله " المزهو " الزهو : الكبر والفخر يقال : زهي الرجل فهو —
مزهو . النهاية (٣٢٣/٢) .

٢٣٤ - - عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ أبوحفص البصري من ولد جبير الثقفي
صدوق ، روى له ابن ماجة ، مات في حدود الخمسين ومائتين .
تقريب (ص ٣٧٥) تهذيب الكمال (٨٩١/٢) .

- الحجاج بن فروخ الواسطي ، قال ابن معين : ليس بشيء وضعفه —
النسائي ، وقال أبوحاتم شيخ مجهول وذكره الساجي في الضعفاء ، وقال
ابن الجارود في الضعفاء : ليس بشيء ، وذكره ابن حبان في الثقات .
فهو ضعيف .

الجرح (١٦٥/٣) الضعفاء للعقيلي (٢٨٤/١) الميزان (٤٦٤/١) اللسان
(١٧٨/٢) .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي
ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، روى له الجماعة وذكره ابن حجر
في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، مات سنة خمسين ومائة —
أوبعدها . (=)

.....

(=)

تقريب (ص ٣٦٣) تهذيب الكمال (٨٥٥/٢) تعريف اهل التقديس (ص ٩٥)

- عطاء : هو الخراساني أو ابن أبي رباح ، أو عطاء بن السائب والثلاثة يروون عن ابن عباس ، ويروى عنهم ابن جريج ، ولم أجد من صرح أنه واحد من هؤلاء الثلاثة ، إلا أنه ذكر كلاما حول ما إذا قيل عن ابن جريج : عن عطاء عن ابن عباس يفيد أنه الخراساني فقد قال الاسماعيلي : أخبرت عن علي بن المديني أنه ذكر في تفسير ابن جريج كلاما معناه أنه كان يقول : عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس فطال على الوراق أن يكتب الخراساني في كل حديث فتركه ، فرواه من روى على أنه عطاء بن أبي رباح . وقال ابن المديني أيضا : إنما بينت هذا لأن محمد بن ثور كان يجعلها في روايته عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فيظن أنه عطاء بن أبي رباح وذكر ابن حجر في دفاعه عن البخاري عندما روى لعطاء فقال : هذا ليس بقاطع في أن عطاء المذكور هو الخراساني فان ثبوتهم في تفسيره لا يمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح أيضا " انظر هدى الساري (ص ٣٧٥) والتهذيب (٢١٤/٧) .

- وعطاء بن أبي رباح تقدمت ترجمته برقم (٩٨) وكذا عطاء بن السائب برقم (١٣٤٩) .

- وأما عطاء الخراساني فهو ابن أبي مسلم أبو عثمان صدوق يهـم كثيرا ويرسل ويدلس ، لم يصح أن البخاري أخرج له روى له مسلم والأربعة وقال أبو داود : لم يدرك ابن عباس ولم يره ، وكذا قال الدارقطني ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

تقريب (ص ٣٩٢) سير اعلام النبلاء (١٤٠/٦) التهذيب (٢١٢/٧) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٧/٦) والعقيلي في الضعفاء (٢٨٤/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٥٦/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ ل ٤١٩) كلهم من طريق محمد بن بكارة وابن عدي في الكامل (٦٥٠/٢) من طريق محمد بن عمرو كلاهما عن الحجاج بن فروخ بنحوه وهو عند الطبراني في حديث طويل .

وهو في الكشف (١٦٩/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٢٩١/٤) رواه الطبراني والبزار وفي أسنادهما الحجاج بن فروخ وهو ضعيف .

وذكر الحديث الذهبي في الميزان (٤٦٤/١) نقلا عن البزار بسنده ومتنه وقال : هذا حديث منكر جدا . وانظر اللسان (١٧٨/٢) .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء أيضا (٢٨٤/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا سلمان الفارسي قال : ذكره (=)

٢٣٥ - حدثنا أحمد بن قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، قال : أخبرنا حميد مولى أبي علقمة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السموات أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ، ممن قالها مرة أعتق ثلثه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلاثاً أعتق كله من النار " .

(=) قال العقيلي : وهذا أولى .

قلت : ذكر ابن المديني أن ابن جريج لم يلق أحداً من الصحابة فيكون أسناده منقطعاً . انظر جامع التحصيل (ص ٢٨٠) .

الحديث أسناده ضعيف فيه حجاج بن فروخ وهو ضعيف . وإذا كان عطاء هو الخراساني فيضاف إليه علة أخرى وهي أنه لم يلق ابن عباس وقال الذهبي : هذا حديث منكر جدا .

٢٣٥ - - أحمد بن ، كذا في الأصل ، وقال الهيثمي في المجمع : رواه البزار عن شيخه أحمد ولم ينسبه أهـ . قلت : ولم يذكره في الكشف ، وذكره ابن حجر في الزوائد (ل ٣٤٧) ووقع فيه . كما هنا غير منسوب إلا أنه كتب فيه بعضهم ابن منصور وهو بخط مغاير للنسخة فلعله من مالك النسخة أو غيره . فيحتمل أن يكون هو أحمد بن منصور وهو من شيوخ البزار ، وقد روى عنه في عدة مواضع . انظر حديث رقم (٣٤٨ ، ٤٤٢ ، ٤٣٨) . وروى الطبراني في الكبير هذا الحديث من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن زيد بن الحباب به . وأحمد بن يحيى الصوفي أيضاً من شيوخ البزار . وقد روى عنه أيضاً في عدة مواضع . انظر رقم (٥٩٧ ، ٥٢٠ ، ٦١٠) فيحتمل أن يكون هو أيضاً .

- وترجمة أحمد بن منصور : هو ابن سيار البغدادى الرمادى أبوبكر ثقة حافظ طعن فيه أبوداود لمذهبه في السوف في القرآن ، روى له ابن ماجة ، مات سنة خمس وستين ومائتين .

تقريب (ص ٨٥) تهذيب الكمال (٤٢/١) .

- وأحمد بن يحيى هو ابن زكريا الأودى أبوجعفر الصوفي الكوفي العابد ، ثقة روى له النسائي . مات سنة أربع وستين ومائتين .

تقريب (ص ٨٥) تهذيب الكمال (٤٥/١) .

- حميد مولى أبي علقمة المكي ، قال البخارى : روى عنه زيد ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء عن أبي هريرة عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثين آخرين لا يتابع فيهما . (=)

(١) كذا في الأصل (أبي) وكذا هو في زوائد البزار لابن حجر ، ووقع في التهذيب وغيره (ابن) وفي الطبراني الكبير (آل) وفي الدعاء للطبراني (ابن أبي) وصوب محققه بحذف (أبي) .

.....

(=) وقال ابن حجر : مجهول من السابعة ، روى له الترمذي .
التاريخ الصغير للبخاري (١٢٣/٢ ، ١٢٤) الميزان (٦١٨/١) التهذيب
(٥٤/٣) تقريب (ص ١٨٣) .
- عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٠/٦) وفي الدعاء (٩٣٠/٢) ،
من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن زيد بن الحباب به بمثله . غير
أن فيه " من في السموات والأرض " زيادة الأرض .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٠/٦) وفي الدعاء (٩٢٩/٢) من
طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه . وفي سننه
إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي متروك متهم كما في الميزان
(٤٠/١) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٢٣/١) من طريق أحمد بن يحيى عن زيد
ابن الحباب عن حميد بن مهران عن عطاء به بمثله وقال : " صحيح
الاسناد " ووافقه الذهبي .

قلت : كذا وقع فيه حميد بن مهران وهو حميد بن أبي حميد مهران
الخياط السكندى ثقة من السابعة كما في التقريب (ص ١٨٢) إلا أنه لم يذكر
في شيوخ زيد بن الحباب ولا في تلاميذ عطاء من اسمه حميد بن
مهران فالظاهر أنه غيره . وقال محقق كتاب الدعاء فلم يثبت
عند حميد هذا الذي في رواية الحاكم أنه حميد بن مهران . لذا
لا يصلح أن يكون متابعا لحميد مولى ابن علقمة . وفي تصحيح الحاكم
والذهبي بهذا الاسناد نظر . والله اعلم . انظر هامش كتاب
الدعاء (٩٣٠/٢) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٨٦/١٠) وقال : رواه البزار عن شيخه
أحمد ولم ينسبه وفيه حميد مولى أبي علقمة وهو ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف ، فيه حميد مولى أبي علقمة وهو مجهول .
وقال ابن حجر في الزوائد : (٣٤٨) حميد ضعيف .

٢٣٦ - حدثنا ابراهيم بن سعيد ، أخبرنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن عمر بن قيس الماصر ، عن عمرو بن أبي قرّة ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما أنا بشر أغضب كما تغضبون ، فأیما عبد سببته سبة أو لعنته لعنة أو دعوت عليه في غير كنهه فاجعلها له صلاة ورحمة " .

٢٣٦- - ابراهيم بن سعيد هو الجوهري .

- أبو أسامة هو : حماد بن أسامة الكوفي .

- مسعر هو : ابن كدام الكوفي .

- عمر بن قيس الماصر - بكسر المهملة وتخفيف الراء - أبو الصباح الكوفي .

وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وذكر ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال الذهبي : ثقة مرجئ ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ورمي بالارجاء . من السادسة ، روى له البخاري في الأدب وأبو داود .

فهو ثقة كما قال الذهبي ولتوثيق كبار الأئمة له . وينظر في أحاديثه التي يرويها في نصرة مذهبه .

الكاشف (٣١٩/٢) التهذيب (٤٨٩/٧) تقريب (٤١٦) .

- عمرو بن أبي قرّة ، سلمة بن معاوية بن وهب الكندي ، الكوفي ثقة مخضرم من الثانية . روى له البخاري في الأدب وأبو داود .

تقريب (ص ٤٢٥) التهذيب (٩٠/٨) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٩/٦) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي أسامة به نحوه . وفي أوله قصة . وله طريق أخرى تأتي في الحديث الذي بعده .

الحديث اسناده صحيح .

قوله " في غير كنهه " كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره . وقيل غايته . النهاية (٢٠٦/٤) .

٢٣٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا الحسين بن علي ،

عن زائدة ، عن عمر بن قيس ، عن عمرو بن أبي قرة ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٢٣٨ - حدثنا يوسف ، عن عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

أبي اسحاق ، عن أبي قرة الكندي ، عن سلمان قال : كنت من أبناء أساور فارس .

٢٣٧ - الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ،

روى له الجماعة . مات سنة ثلاث - أو أربع ومائتين .

تقريب (ص ١٦٧) التهذيب (٢/٣٥٧) .

- زائدة هو : ابن قدامة الشقي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، روى له

الجماعة . مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها .

تقريب (ص ٢١٣) التهذيب (٣/٣٠٦) .

والحديث أخرجه أبو داود (٤/٢١٥) في السنة باب في النهي عن سب

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والطبراني في الكبير (٦/٣١٨) ،

كلاهما من طريق أحمد بن يونس ، وأحمد في مسنده (٥/٤٣٧) من طريق

معاوية بن عمرو ، كلاهما عن زائدة به بنحوه وفي أوله قصة لحذيفة مع

سلمان رضي الله عنهما .

الحديث أسنده صحيح .

٢٣٨ - يوسف هو ابن موسى القطان .

- عبيد الله هو : ابن موسى

- إسرائيل هو : ابن يونس الكوفي .

- أبو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي .

- أبو قرة الكندي ، قال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث . وذكره

ابن حبان في ثقات التابعين .

الطبقات لابن سعد (٦/١٤٨) الكني لمسلم (٢/٦٩٥) الثقات لابن

حبان (٥/٥٨٧) .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٨١ ، ٨٢) عن عبيد الله

ابن موسى به بمثله مطولا بتمام القصة .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٣٨) عن أبي كامل ، وابن عساكر

في تاريخ دمشق (٧/٣٩٨ ، ٢/٣٩٩) من طريق عمرو بن محمد العنقزي

وشابة .

والطبراني في الكبير (٦/٣١٧) من طريق مخول بن ابراهيم كلهم

رووه عن إسرائيل به مطولا بذكر القصة وهو عند الطبراني (=)

٢٣٩ - حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا بشر بن عبيد
قال : أخبرنا مسلمة بن الصلت ، قال : حدثني عمر بن يزيد الأزدي ، عن
أبي راشد العبسي ، قال : سألت سلمان الفارسي عن التشهد؟ فقال :
أعلمكم كما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فعلمني
التشهد حرفا حرفا : " التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،
أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " ثم قال : "يا سلمان
قلها في صلاتك ولا تزيد فيها حرفا ولا تنقص منها حرفا " .

(=) بالجزء الأخير منه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٠/٨ ، ٢٤١) وقال : رواه أحمد والطبراني
ورجاله ثقات . وأشار بهذا الطريق أبو نعيم في الحلية (١٩٥/١) ،
وأورده الذهبي في تاريخ الاسلام "قسم السيرة النبوية" (ص ١١٣) وفي
السير (٥١٣/١) وانظر تهذيب تاريخ دمشق (٦/١٩٧ ، ١٩٨) ومضى قصة
سلمان رضي الله عنه من طرق أخرى . انظر حديث رقم (٢٠٢ ، ٢٠٣) وتخرجه
الحديث اسناده ضعيف لاختلاط أبي إسحاق السبيعي ، وسماع اسرائيل
ابن يونس منه . كان بعد الاختلاط ، وله طريق أخرى عند البزار بسند
حسن كما سبق .

قوله " أساورة " جمع أسوار ، أو سوار ، وهو في اصطلاح الفرس
القائد أو الرئيس ، ونهر الأساورة بالبصرة منسوب اليهم لأن قوما
منهم نزلوا بالبصرة وحفروه . انظر المعجم الوسيط (١/٤٦١) ودائرة
المعارف للبستاني (٤/٤٢١) .

٢٣٩ - - ابراهيم بن عبد الله ، هو ابن محمد بن أيوب المخرمي .

- بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي ، وقال ابن عدى : منكر الحديث
عن الأئمة بين الضعف جدا ، وذكره ابن حبان في الثقات .
فهو ضعيف .

الكامل لابن عدى (٤٤٧/٢) الثقات (١٤١/٨) الانساب للسمعاني (١٤١/٥)
الميزان (٣٢٠/١) المغني في الضعفاء (١٠٦/١) الضعفاء لابن الجوزي
(١٤٣/١) اللسان (٢٦/٢) .

- مسلمة بن الصلت الشيباني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :
متروك الحديث . وقال الأزدي : ضعيف الحديث ليس بحجة . وقال
ابن عدى : ليس بالمعروف . فهو ضعيف أو متروك .

الجرح (٢٦٩/٨) الثقات (١٨٠/٩) الكامل لابن عدى (١١٥٧/٣) الميزان
(١٠٩/٤) اللسان (٣٣/٦) (=)

.....

(=) - عمر بن يزيد الأزدي ، أبو حفص المدائني حدث عن عطاء بن أبي رباح وغيره ، روى عنه يحيى بن أبي بكير وغيره . قال ابن عدى : منكر الحديث .

الكامل لابن عدى (١٦٨٧/٥) تاريخ بغداد (١٨٤/١١) الميـزان (٢٣١/٣) المغني في الضعفاء (٤٧٦/٣) اللسان (٣٤٠/٤) .

- أبو راشد العبسي : لم أقف عليه هكذا منسوبا وإنما هناك ترجمة لابن راشد غير منسوب ويروى عن علي وابن ياسر روى عنه عدى بن ثابت ، ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم فيحتمل أن يكون هو والا فلم أقف على ترجمته .

الكنى للبخاري (ص ٣٠) الجرح (٣٧٠/٩) الثقات لابن حبان (٥٧٨/٥) .
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٣/٦) من طريق عبيدة بن عبد الله الصغار عن بشر بن عبيد به بمثله دون قوله ثم قال يا سليمان الخ .

وقال الهيثمي في المجمع (١٤٣/٢ ، ١٤٤) رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي وقال ابن عدى : منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات .

وله شواهد كثيرة منها حديث ابن مسعود قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكفى بينك وبينه - التشهد كما يعلمني السورة من القرآن : التحيات . . . فذكره .

متفق عليه : البخاري (٥٦/١١) في كتاب الاستئذان باب الأخذ باليـد . . . واللفظ له ومسلم (٣٠٢/١) في كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة .

وحديث ابن عباس بنحوه أخرجه مسلم في الموضع السابق ، وله شواهد أخرى . انظر مجمع الزوائد (١٤١/٢) وما بعدها .

الحديث أسناده ضعيف جدا فيه عدد من الضعفاء بشر بن عبيد ضعيف جدا ومسلمة بن الصلت متروك . وعمر بن يزيد الأزدي منكر الحديث .

ولكن المتن صحيح من حديث ابن مسعود وابن عباس كما سبق فـي التـخريـج .

٢٤٠ - حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا سعيد بن محمد

قال : أخبرنا علي بن غراب ، عن سعيد بن الحر ، عن سلمة / بن كلثوم (٣٢) عن عطاء بن يسار ، عن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليـــــــــــــــــه مثل آثامهن من غير أن ينتقص من آثامهن شيئا " .

٢٤٠ - - ابراهيم بن عبد الله هو ابن محمد بن أيوب المخرمي .
- سعيد بن محمد هو ابن سعيد الجرمي .

- علي بن غراب - بضم الغين المعجمة - الفزارى أبو الحسن الكوفي القاضي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس وضعفه أبو داود وقال ابن حبان كان غاليا في التشيع .

وقال ابن حجر : صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان فـــــــــــــــــي تضعيفه روى له النسائي وابن ماجه ، وهو في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . مات سنة أربع وثمانين ومائة .

الجرح (٢٠٠/٦) تاريخ ابن معين (٤٢٢/٢) التهذيب (٣٧١/٧) تقريب (ص ٤٠٤) تعريف أهل التقديس (ص ٩٩) .

- سعيد بن الحر لم أعرفه . وقال عبد الحق (الاشبيلي) لا أعلم لـــــــــــــــــه وجودا الا هنا كمافي الفيض (٢٦/٥) .

- سلمة بن كلثوم الكندي الشامي .
وثقه أبو اليمان وقال الدارقطني : شامي يهمل كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة ، روى له ابن ماجه .

تاريخ أبي زرعة (٤٤٦/١) التهذيب (١٥٥/٤) تقريب (ص ٢٤٨) .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٨/٤) وقال رواه البزار عن عطاء بن يسار عن سلمان ولم يدركه . وفيه من لم أعرفهم .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٥٨/٢) ونسبه الى البزار ورمز له بالضعف ونقل المناوي عن عبد الحق قوله " وعطاء لم يعلم سماعه من سلمان فان فيه سعيد ابن الجر (كذا فيه بالجيم) ولا أعلم له وجودا الا هنا ، وفيه سلمة بن كلثوم يروى عنه جمع ومع ذلك هو مجهول الحال . فيض القدير (٢٦/٦) .

وأورده الهمدي في الكنز (٧٤/٩) وعزاه الى البزار . قلت : ولم أقف عليه عند غير البزار .

الحديث ضعيف في اسناده ابراهيم بن عبد الله المخرمي صدقـــــــــــــــــه الاسماعيلى وقال الدارقطني ليس بثقة ، حدث عن ثقات أحاديث باطلــــــــــــــــة وفيه على بن غراب وهو صدوق يدلس وقد عنعن ، وفيه سعيد بن الحر ولم أعرفه وقد قال عبد الحق : لا أعلم له وجودا الا هنا ، وفيه على أخرى وهي عدم سماع عطاء بن يسار من سلمان ، كما قال به الهيثمي وعبد الحق .

٢٤١ - حدثنا بشر بن آدم، قال : أخبرنا نصير بن أبي الأشعث ، قال : حدثني الصلت الدهان ، عن حامية بن رثاب (١) ، قال : سألت سلمان عن قول الله تبارك وتعالى : " ﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا ﴾ " (٢) فقال دع القسيسين في البيع والخرب ، أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم (ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا) .

٢٤١ - - نصير بن أبي الأشعث كذا وقع فيه وهو الأسدي أبو الوليد الكوفي ثقة من السابعة ، تقريب (ص ٥٦١) تهذيب الكمال (١٤١١/٣) إلا أنني لم أجد من ذكر في شيوخه الصلت الدهان ، ولا في تلاميذه بشر بن آدم ، ولم أجد في شيوخ بشر بن آدم ولا في تلاميذ الصلت الدهان من اسمه نصير بن أبي الأشعث ، وإنما الذي ذكر في تلاميذ الصلت الدهان هو نصير بن زياد وقد سمع من الصلت الدهان وروى عنه معاوية بن هشام وغيره ، وكذا وقع عند جميع من أخرج هذا الحديث نصير بن زياد فالذي يظهر لي أنه هو وترجمته هو : نصير بن زياد الطائي ، ذكره البخاري مع ذكر حديثه هذا وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (١٦/٨) الجرح (٤٩٢/٨) الثقات (٢١٩/٩) .

- الصلت الدهان هو ابن عمر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٢٩٩/٤) الجرح (٤٣٦/٤) الثقات (٣٧٩/٤) .
- حامية بن رثاب كوفي سمع سلمان ، روى عنه الصلت الدهان ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (١٢٨/٣) الجرح (٣١٤/٣) الثقات (١٩١/٤) . (=)

(١) في الأصل (جاشمة بن رباب) والصواب ما أثبتته كما في التاريخ الكبير للبخاري والمعجم الكبير وغيرهما ممن أخرجه ، وكما هو في كتب التراجم ، ولم أجد في كتب التراجم من اسمه جاشمة بن رباب .

(٢) المائدة آية (٨٢) .

٢٤٢ - حدثنا محمد بن أشرس ، قال : أخبرنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، قال : أخبرنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت ، عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه ، أن رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال : " ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه " .

(=) والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٦/٨) وأبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالية المسندة (٢ ل ١٥٩) كلاهما من طريق معاوية بن هشام ، وابن أبي داود في المصاحف (ص ١١٥) والطبراني في الكبير (٣٢٦/٦) والحارث بن أسامة كما في المطالب (٢ ل ١٦٠) . وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في ابن كثير (٨٦/٢) خمسته — من طريق يحيى الحماني كلاهما عن نصير بن زياد عن الملت الدهان به بمثله .

وذكره السيوطي في الدر (١٣٢/٣) وزاد نسبه الى أبي عبيد فـ في فضائله وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول ، وابن الانباري في المصاحف وابن المنذر . وذكره الهيثمي في المجمع (١٧/٧) وقال رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد وكلاهما ضعيف .

الحديث اسناده ضعيف فيه بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين وبقيـ رجاله مسكوت عنهم وذكرهم ابن حبان في الثقات . قوله " البيع " جمع بيعة بالكسر وهي كنيسة النصارى وقيل كنيسة اليهود . اللسان (٢٦/٨) . " والخرب " جمع خربة وهي موضع الخراب (٣٤٧/١) .

٢٤٢ - - محمد بن أشرس السلمي ، قال أبو الفضل السليمانى : لا بأس به . وقال الذهبي في الميزان : متهم في الحديث ، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وغيره . وقال في المغني : ضعيف بمرة . فهو ضعيف .

الميزان (٤٨٥/٣) المغني (٥٥٧/٢) - أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي ، قال أبو حاتم : ليس بقوى أدركته ومات قبلنا بيسير .

الجرح (٥/٨) الميزان (٦٣٢/٣) المغني في الضعفاء (٦١٠/٢) الضعفاء لابن الجوزي (٨٢/٣)

- ثابت هو ابن أسلم البناني .

- أبو عثمان هو النهدي .

(=)

(=) والحديث أخرجه الطبراني (٣١٢/٦) عن البزار بمثله سواء، ونقله الزيلعي في نصب الراية (٥٨/٢) عن البزار بسنده ومتنه وقال: سكت عنه .

وقال الهيثمي في المجمع (٤٥/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك أبوجابر ونقل قول أبي حاتم فيه ، وقال أيضا رواه البزار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان أهـ .

قلت : بل فيه الحسن بن أبي جعفر وهو الجفري . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٩٤/٢) مرسل من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي بنحوه . وللحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري ، وهو بمثله عند ابن حبان ، وعند غيره بنحوه .

أخرجه أبوداود (١٥٧/١) في الصلاة باب في الجمع في المسجد مرتين، والترمذي (٤٢٧/١) في الصلاة باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة ، وأحمد في مسنده (٦٤/٣ ، ٤٥/٥) والدارمي (٣١٨/١) وابن الجارود في المنتقى (ص ٣٣٠) وابن حبان في صحيحه (٥٨/٤) وابن خزيمة (٦٣/٣) والحاكم في المستدرک (٢٠٩/١) والبيهقي (٣٠٣/٢ و ٦٩/٣) وابن حزم في المحلى (٢٣٨/٤) والطبراني في الصغير (٢١٨/١ ، ٢٣٨) والبغوي في شرح السنة (٤٣٦/٣) وقال الترمذي : حديث حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ومن حديث أنس بنحوه ، أخرجه الدارقطني في السنن (٢٧٦/١) وسنده جيد كما قال الزيلعي في نصب الراية (٥٨/٢) .

ومن حديث أبي أمامة بنحوه أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٤/٥ ، ٢٦٩) ، والطبراني في الكبير (٢٥٢/٨) والطبراني في الأوسط كما في الفتح (١٤٢/٢) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٢) رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة .

الحديث أسناده ضعيف فيه محمد بن أشرس والحسن بن أبي جعفر وكلاهما ضعيف . ومحمد بن عبد الملك ليس بقوى . ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

٢٤٣ - حدثنا محمد بن المؤمل ، قال : أخبرنا بكر ^(١) بن يحيى قال : أخبرنا مندل ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماتعدون الشهيد فيكم — ؟ " قالوا : القتل في سبيل الله ، قال : " ان شهداء أمتي إذاً لقليل . القتل شهادة ، والفرق شهادة ، والحرق شهادة — وأحسبه قال : — والمرأة يقتلها ولدها في بطنها شهادة " .

٢٤٣ - - محمد بن المؤمل بن الصباح الهدادي أبو القاسم البصري ، صدوق ، روى له ابن ماجة ، مات في حدود سنة خمسين ومائتين .
تقريب (ص ٥٠٩) ، الكاشف (١٠١/٣) التهذيب (٤٨٣/٩) .
- بكر بن يحيى بن زبان ^{المصري}

- مندل هو ابن علي الكوفي .
- عاصم هو ابن سليمان الأحوال .
- أبو عثمان هو النهدي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/٦) والأوسط (١٤٢/٢) من طريق أحمد بن زهير التستري عن محمد بن المؤمل به بنحوه ، وزاد فيه " والسل شهادة " .

وأخرجه في الكبير (٣٠٣/٦) أيضا من طريق عباد بن الوليد العنبري عن بكر بن يحيى بن زبان به بنحوه .
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه البزار .
وأورده السيوطي في كتاب أبواب السعادة (ص ٢٦) .
وله شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه .
أخرجه مسلم (١٥٢١/٣) في الإمارة باب بيان الشهداء ، وأحمد في مسنده (٥٢٢/٢) .

ومن حديث عباد بن الصامت مرفوعا ، أخرجه أحمد في مسنده (٢٠١/٤) ، (٣٢٣/٥) والطيالسي (رقم ٥٨٢) والدارمي (٢٠٨/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٠/٥) رواه الطبراني وأحمد ورجالهما ثقات .
ومن حديث جابر بن عتيك مرفوعا وفيه " الشهداء سبعة سوى القتل ... فذكره .
(=)

(١) في الاصل " بكير " والتصويب من المعجم الكبير في الاوسط وكتب التراجع .

٢٤٤ - حدثنا أحمد بن النعمان بن زياد الرازي ، قال : أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثني يحيى بن زريس ، عن أبي (١) مودود ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه قال :

(=) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٤/١) وأبو داود (١٨٨/٣) في الجنايز باب فضل من مات في الطاعون ، والنسائي (١٣/٤) في الجنايز باب النهي عن البكاء على الميت . وأحمد في مسنده (٤٤٦/٥) والحاكم في المستدرک (٣٥٢/١) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . وله شواهد أخرى . انظر المجمع (٢٩٩/٥) وما بعدها .

الحديث اسناده ضعيف فيه مندل بن علي وهو ضعيف وبكر بن يحيى ابن زبآن مقبول . وللحديث شواهد فهو بها حسن لغيره .

٢٤٤ - - أحمد بن النعمان بن زياد الرازي أحد شيوخ البزار لم أقف على ترجمته .

- سعيد بن يعقوب الطالقاني أبوبكر ثقة صاحب حديث قال ابن حبان: ربما أخطأ . روى له أبو داود والترمذي والنسائي مات سنة أربع وأربعين ومائتين . تقريب (ص ٢٤٣) التاريخ الكبير (٥٢٢/٣) التهذيب (١٠٣/٤)

والطالقاني نسبة إلى الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو السرو وبلخ . اللباب (٢٦٩/٢) .

- أبو مودود : هو فضة البصري ، روى له الترمذي حديثا واحدا ، وهو هذا الحديث .

وقال : أبو مودود اثنان أحدهما يقال له : فضة بصرى وهو الذى يروى هذا الحديث والآخر عبد العزيز بن أبي سليمان المدني وكانا في عصر واحد وقال أبوحاتم : أبو مودود المدني أحب الي من أبي مودود فضة . وقال ابن حجر : فيه لين من الثامنة ، روى له الترمذي .

الجرح (٣٨٤/٥) التهذيب (٢٩٠/٨) تقريب (ص ٤٤٧) .

وقال الطحاوى في مشكل الآثار (١٦٩/٤) عقب روايته لهذا الحديث : أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان وهو عند أهل الحديث ثقة وهو من أهل البصرة .

وهو خلاف أبي مودود المدني . قلت : يبدو انه اشتبه عليه فخلط بينهما . وخالف الترمذي وأبوحاتم لذا لا يعتد بتوثيق الطحاوى هنا . لأن أباحاتم يقول : " أبو مودود يعني عبد العزيز بن أبي سليمان مدني وخالفه الطحاوى فقال هو من أهل البصرة بينما البصرى هو أبو مودود فضة كما قال الترمذي وأبوحاتم " .

(١) في الأصل (ابن) والصواب ما أثبتته كمافي كتب التراجم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزِيد
في العمر الا البر " .

٢٤٥ - حدثنا القاسم بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ،
عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه ، عن النبي

(=) والحديث أخرجه الترمذی (٤٤٨/٤) في القدر باب ما جاء لا يرد القدر
الا الدعاء من طريق محمد بن حميد وسعيد بن يعقوب كلاهما عن يحيى
ابن الضريس به بمثله . وقال : حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٨/٦) والدعاء (٧٩٩/٢) من طريق
محمد بن العباس وموسى بن هارون ، وفي الدعاء من طريق معاذ بن المثنى
أيضا ، والطحاوى في المشكل (١٦٩/٤) من طريق ابراهيم بن أبي
داود كلهم روه عن سعيد بن يعقوب به بمثله . وأخرجه القضاء
في مسند الشهاب (٣٦/٢) من طريق اسماعيل بن قريش وابن حميد
كلاهما عن يحيى بن ضريس به بمثله .
وله شاهد من حديث ثوبان مرفوعا بنحوه .

أخرجه ابن ماجه (١٣٣٤/٢) في الفتن باب العقوبات ، وفي المقدمة
(٣٥/١) وأحمد في مسنده (٢٧٧/٥) وابن المبارك في الزهد (رقم ٨٦) ،
وابن أبي شيبه في المصنف (٤٤١/١٠) والنسائي في الكبرى كما في
التحفة (١٣٣/٢) وابن حبان كما في الموارد (رقم ١٠٩٠) والطحاوى في
المشكل (١٦٩/٤) وابن عدى في الكامل (٤٤٨/٢) والقضاعي في مسند
الشهاب (٣٥/٢ ، ٣٦) والطبراني في الكبير (٩٧/٢) وفي الدعاء
(٧٩٩/٢) والحاكم في المستدرک (٤٩٣/١) وقال : صحيح الاسناد ووافقه
الذهبي .

الحديث في اسناده أحمد بن النعمان بن زياد لم أقف على ترجمته ،
وأبو مودود فضة فيه لين .

ورواه الترمذی وحسنه ولعله بالشاهد من حديث ثوبان .

٢٤٥ - - القاسم بن محمد بن الحارث المروزی .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٤/٦) من طريق القاسم بن يزيد
ابن كليب ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢) من طريق قاسم الوزان كلاهما
عن محمد بن فضيل به مرفوعا بنحوه . وفيه بعد قوله " يخرج منها "
ففيها باض الشيطان وفرخ .
(=)

صلى الله وسلم قال : " لاتكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان ، وبها ينصب رأيته " .

٢٤٦ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا مهران بن أبي عمر ، قال :

أخبرنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن سلمان الفارسي هكذا

(=) وأخرجه الطبراني (٣٠٩/٦) من طريق يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان به مرفوعاً بنحوه .
وأخرجه البرقاني في مستخرجه كما في رياض الصالحين (ص ٦٩٦) والفتح (٥/٩) من طريق عاصم به مرفوعاً .

وقال الهيثمي في المجمع (٧٧/٤) رواه الطبراني في الكبير وفي الرواية الأولى القاسم بن يزيد فإن كان هو الجرمي فهو ثقة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، وفي الثانية يزيد بن سفيان وهو ضعيف .

وأخرجه مسلم (١٩٠٦/٤) والبيهقي في الدلائل (٦٨/٧) من طريق المعتمر ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً بمثله .

الحديث أسناده صحيح .

٢٤٦ - - سفيان هو الثوري .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٥/٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٥ ل ٢/٧) مرسلًا كلاهما من طريق ابن عون عن ابن سيرين قال : دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم الجمعة . . فذكر القصّة وفي آخره ذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٧٩/٤) من طريق أيوب عن ابن سيرين قال : كان أبو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها وأتاه سلمان فذكره بنحوه ، وفيه قصة . ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٧/٦) وقال الهيثمي في المجمع (٢٠١/٣) رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح .

وقال المنذرى في الترغيب (١٣٨/٢) وسنده جيد . وذكره الديلمي في الفردوس (٢٥/٥) عن سلمان بمثله . سواه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بنحوه أخرجه مسلم (٨٠١/٣) ، في الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً . (=)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام " .

٢٤٧ - حدثنا محمد بن حرب ، قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف ، عن الجريري (١) عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي ، رفع الحديث قال : " اذا تقرب اليّ عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا ، واذا تقرب اليّ ذراعا تقربت اليه باعا ، واذا اتاني يمشي اتيته أهول " .

(=) ومن حديث أبي الدرداء مرفوعا " يا أبا الدرداء لاتخص ليلة الجمعة بقيام ... " فذكره بنحوه . أخرجه أحمد (٤٤٤/٦) .

الحديث اسناده ضعيف فيه مهرا بن أبي عمر وهو صدوق له أو هـام سيع الحفظ . إلا أنه جاء مرسلًا عن ابن سيرين عند ابن سعد واسناده صحيح وكذا له شاهد صحيح عن أبي هريرة .

٢٤٧ - - محمد بن حرب بن جوبان الواسطي النشائي ، وثقه الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق روى له البخاري ومسلم وأبو داود . مات سنة خمس وخمسين ومائتين . الكاشف (٣١/٣) تهذيب الكمال (١١٨٥/٣) تقريب (٤٧٣) . - الجريري : هو سعيد بن اياس .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٢/٦) عن علي بن عبد العزيز ووقع في سنده سقط عن الجريري به بلفظ " عن سلمان رفعه قال : يقول الله عز وجل اذا تقرب ... فذكره بنحوه . كذا أتى فيه صيغة الحديث القدسي .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٩٧/١٠) وعزاه الى الطبراني والبيهقي واشتبه عليه رحمه الله سنده فتكلم على سند آخر . وله شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بمثله بأطول منه في حديث قدسي متفق عليه : البخاري (٣٧٤/١٣) في التوحيد باب قول الله تعالى " ويحذركم الله نفسه " ، ومسلم (٢٠٦١/٤) في الذكر باب الحث على ذكر الله تعالى . (=)

(١) في الأصل " الحرازي " والصواب ما أثبتته كما في المعجم الكبير وليس هناك من نسبته الى الحرازي يروى عن ابن عثمان أو روى عنه اسحاق بن يوسف من خلال تتبعي لتلاميذ أبي عثمان وشيوخ اسحاق بن يوسف ولم يذكر ابن حجر من اشتهر بهذه النسبة في باب الانساب من التقريب .

٢٤٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا مهران بن أبي عمر ، قال : أخبرنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبي (١) النعمان ، قال : حدثنا أبي أبو الوقاص ، قال : حدثني سلمان الفارسي ، قال : دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من خلال المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان " فخرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ثقيلان فلقيهما علي فقال لهما : مالي أراكما ثقيليين (٢) ؟ قال : حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم " من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف " فقال علي : أفلا سألتماه ؟ فقالا هبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقيني أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ثم ذكر ما قالنا ، فقال : " قد حدثتهما ولم أضعه على الموضع الذي يضعونه ولكن المنافق الذي إذا حدث وهو يحدث نفسه أنه يكذب ، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون " .

(=) ومن حديث أبي ذر في ضمن حديث قدسي مطولا أخرجه مسلم (٢٠٦٨/٤) في

الذكر ٠٠٠ باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله .

الحديث في اسناده الجريى وهو ثقة - الا أنه اختلط قبل موته

بثلاث سنين والراوى عنه اسحاق بن يوسف سمع منه بعد الاختلاط فيكون

اسناده ضعيفا . ولكن له شواهد صحيحة فهو بها حسن .

٢٤٨ - - على بن عبد الأعلى بن عامر الشعلبي الكوفي الأحول .

وثقه البخارى والترمذى وقال احمد والنسائي : ليس به بأس ، وقال

أبو حاتم والدارقطني : ليس بالقوى . وقال الذهبي : صدوق ، وقال

ابن حجر : صدوق ربما وهم من السادسة . روى له الاربعة .

الجرى (١٩٥/٦) الكاشف (٢٩٠/٢) تهذيب الكمال (٩٨٣/٢) التهذيب

(٣٥٩/٧) تقريب (ص ٤٠٣) .

- أبو النعمان ، عن أبي وقاص ، قال الترمذى وأبو حاتم : مجهول ، وذكره

ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي وابن حجر : مجهول ، من السادسة ، (=)

روى له أبو داود والترمذى .

(١) في الأصل " ابن " والتصويب من كتب التراجم والمعجم الكبير .

(٢) في الأصل " ثقيلان " والتصويب من المعجم الكبير للطبراني والمجمع .

٢٤٩ - حدثنا عبد الله بن أبي شامة ، قال : أخبرنا عفان ، قال : أخبرنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، أن سلمان حاصر قصرا من قصور قرير فقال لأصحابه : دعوني أفعل ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اني امرؤ منكـم ،

(=) الجرح (٤٤٩/٩) الثقات (٦٦٤/٧) الكاشف (٣٨٤/٣) التهذيب (٢٥٨/١٢) ،
تقريب (ص ٦٧٩) .

- أبو الوقاص : شيخ لأبي النعمان مجهول من الثالثة ، روى له ابوداود والترمذي
تقريب (ص ٦٨٢) الكاشف (٣٨٧/٣) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣١/٦) من طريق يوسف بن موسى به بمثله غير أن فيه لفظ " يضعاه " بدل " يضعونه " وفي المجمع " يضعانه " .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠٨/١) رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو النعمان عن أبيوقاص كلاهما مجهول قاله الترمذي (الجامع ٢٠/٥ برقم ٢٦٣٣) وبقيّة رجاله موثقون .

وقال ابن حجر في الفتح (٩٠/١) : " واسناده لا بأس به ليس فيهم من أجمع على تركه " قلت فيه أبو النعمان وأبو الوقاص مجهولان كما قال عنهما الحافظ في التقريب .

وقد اختلف في اسناده فرواه أبوداود (٢٩٩/٤) في الأدب باب في العدة والترمذي (٢٠/٥) في الإيمان باب ما جاء في علامة المنافق ، كلاهما من طريق ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم مرفوعا " اذا وعد الرجل وينوى أن يفي فلم يـف به فلا جناح عليه " بهذا القدر وقال الترمذي : حديث غريب وليس اسناده بالقوى .

وللشطر الأول من الحديث شواهد صحيحة ، منها حديث أبي هريرة مرفوعا ، بنحوه أخرجه البخاري (٨٩/١) في الإيمان باب علامة المنافق . وحديث عبد الله بن عمرو بن العاصي مرفوعا بنحوه . أخرجه البخاري (٨٩/١) في الموضع السابق .

الحديث ^{سلسلته} اسناده ضعيف لجهالة أبي النعمان وأبي الوقاص . وللشطر الأول من الحديث شواهد صحيحة تعضده .

٢٤٩ - عفان هو ابن مسلم الصفار .

- حماد هو ابن سلمة وذلك لأن عادة عفان لا يروى عن حماد بن زيد الا وينسبه وربما روى عن حماد بن سلمة فلا ينسبه ، قاله الذهبي في سير أعلام (=)

وان الله رزقني الاسلام وقد رأيتم طاعة العرب لي فان آمنتم وهاجرتم فأنتم بمنزلتنا وان أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة الأعراب يجزى لكم مايجزى لهم ويجزى عليكم مايجزى عليهم ، فان أبيتكم وأقررتم بالجزية فلکم مال أهل الجزية . فعرض ذلك عليهم ثلاثة أيام ثم قال لأصحابه : انهـدوا اليه ففتحوه .

٢٥٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية ، قال : أخبرنا صالح المُرِّي ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، قال : كتب سلمان الى أبي الدرداء ، يا أخـي

(=) النبلاء (٤٦٥/٧) .

- أبوالبختري، بفتح الموحدة والمشناة بينهما ساكنة هو سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الارسال ، روى له الجماعة . أرسل عن سلمان . وقال أبوحاتم في المراسيل : لم يلق سلمان ، وقال البخاري فيمنقل عنه الترمذي في الجامع : أبوالبختري لم يدرك سلمان . مات سنة ثلاث وثمانين . المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٦) التهذيب (٧٢/٤) تقريب (ص ٢٤٠) ، جامع التحصيل (ص ٢٢٢) والبختري اسم يشبه النسبة ، الباب (١٢٥/١) .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٤١/٥) عن عفان عن حماد به بنحوه ، وأخرجه الترمذي (١١٩/٤) في السير باب ماجاء في الدعوة قبل القتال من طريق أبي عوانة ، وأحمد في مسنده (٤٤٠-٤٤٤/٥) من طريق اسراييل وعلي بن عاصم ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به بنحوه، وفيه من قصور فارس " بدل " من قصور قرير " . وقال الترمذي : حديث حسن لانعرفه الا من حديث عطاء بن السائب ثم نقل قول البخاري في أبي البختري انه لم يدرك سلمان .

الحديث إسناده منقطع ، أبوالبختري لم يلق سلمان .
قُرِّرَ: بلد بين نصيبين والرقعة . معجم البلدان (٣٣٦/٤) .
قوله " انهـدوا اليهم " اي انهضوا اليهم ، ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله . النهاية (١٣٤/٥) .

٢٥٠ - - عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي ، أبوجعفر البصري ، ثقة معمم روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه . مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد زاد على المائة .

تقريب (ص ٣٢٤) الكاشف (١٣٣/٢) تهذيب الكمال (٧٤٤/٣) .
- صالح المُرِّي هو : ابن بشير بن وادع أبوبشر البصري القاضي الزاهد ، ضعيف روى له الترمذي . مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .

تقريب (ص ٢٧١) تهذيب الكمال (٥٩٤/٢) .
والمري : بضم الميم وتشديد الراء ، نسبة الى قبيلة مرة بن الحارث بن عبد القيس . الباب (٢٠١/٣) (=)

عليك بالمسجد فالزمه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " المسجد بيت كل تقى " .

آخر مسند سلمان .

(=) - الجريري هو : سعيد بن إياس .

- أبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي .

والحديث أخرجه القضاي في مسند الشهاب (٧٨/١) من طريق البزار بمثله سواء .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/٦) وأبونعيم في الحلية (١٧٦/٦) بسنديهما من طريق عبد الله بن صالح به بمثله وهو عند الطبراني بأطول منه . وقال أبونعيم : غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢/٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح المري وهو ضعيف أهـ وله طريق آخر يشهد له من حديث محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد : يا أخي اغتنم صحتك قبل سقمك . فذكره وفيه وليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " المسجد بيت كل تقى " .

أخرجه القضاي في مسند الشهاب (٧٧/١) والديلمي في الفردوس (٢١٧/٤) ، وفي سنده محمد بن واسع وهو لم يسمع من أبي الدرداء ولا من غيره من الصحابة كما قال ابن المديني . انظر جامع التحصيل (٣٣٣) والتهذيب (٤٩٩/٩) ولكنه يتقوى بالطريق الأولى الموصولة .

وأخرجه ابن الجوزي في صفوة الصفوة (٦٣١/١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره بنحوه . قلت : في أسناده راو لم يسم . وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢/٢) من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بمثله بأطول منه . وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وقال : أسناده حسن (الكشف ٢١٧/١) وقال المنذرى في الترغيب (٢٢٢/١) وهو كما قال رحمه الله تعالى .

الحديث أسناده ضعيف لضعف صالح المري إلا أنه يرتقي بالطرق الأخرى التي تشهد له إلى الحسن لغيره .

- أبو الدرداء هو : عويمر بن مالك ، ويقال ابن يزيد بن قيس بن أمية الخزرجي الأنصاري صحابي جليل . أسلم يوم بدر وشهد أحدا ، وكان تاجراً قبل البعثة وتولى قضاء دمشق من قبل عمر بن الخطاب ، ومناقبه كثيرة جداً توفي سنة اثنتين وثلاثين ، الاستيعاب (١٥/٣) الإصابة (٤٥/٣) التهذيب (١٧٥/٨) .